



١٦٤



المصباح

لِلشَّيْخِ الْمُجَلِّيلِ الْأَقْدَمِ الصَّدُوقِ

أَبِي جَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْغَمَّاسِ

الْمَوْتُ ٥٢٨١ هـ

صَفْحَةُ وَطْنٍ عَلَيْهِ

عَلَى الْأَكْبَرِ الْغَمَّاسِ

الْمَجْتَمِعَةِ الْأَوَّلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

مُؤَسَّسَةُ النُّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ

الَّتَايِبَةُ بِجَمَاعَةِ الْمُدَرِّسِينَ بِمَعْنَى الْمُسْتَفِيدَةِ

كتاب الخصال

للسيخ الجليلك الأقدم

الصديق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابن أبي القمي

المتوفى ٥٣٨١ هـ

صلى الله عليه وسلم
على أكرام الغفاري

منشورات

جامعة المدرسين في الحوزة العلمية

قم المقدسة

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بالعناية
الثامة في التصحيح والمقابلة ، وتجديد النظر
في التعاليق ، واصلاح ما زاغ عنه البصر في
الطبعة الأولى ، و بزيادة الفهارس الموضوعة
في آخر الكتاب من الأعلام والأماكن
والبيوتات والقبائل والأمم .
فليرؤاد الفضيلة الذين وأزرونا في هذا
المشروع شكر متواصل غير مقطوع ولا
ممنوع .

* * *

وجميع حقوق الطبع بهذه الصورة
المزدانة بالحواشي والتقدمة والفهارس الفنية
محفوظ لمركز المنشورات الإسلامية
المربوطة بجامعة المدرسين بالحوزة العلمية
بقم المشرفة .

١٨ ذي القعدة الحرام ١٤٠٣

٥ شهر ربيع الأول ١٣٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلم كله في كتابه العزيز ، الذي
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد .

والصلاة والسلام على رسوله محمد سيد الصفوة من البشر ،
وعلى آله قرناء القرآن كما صحت بذلك الخبر .

٢١٠ حد

ك/ص

١/م

المؤلف و الثناء عليه

غرّة حجة الزّمان ، إنسان العين وعين الانسان ، المتفاني في ترويض الحقّ وإذاعته و نشر حقائق الدّين وإعلاء كلمته . صاحب التصانيف التي طبّقت ذبوعُ صيتها الآفاق ولا يَعتَرِيها في مرورِ الشهور مُحاق . أحد الأعلام الذين تناقلوا الخبر عن النبي ﷺ والأئمّة الاثنى عشر ، ونوّروا مناهج الأقطار بأنوار المآثر والآثار . البحر المتلاطم الرّخّار ، شيخ مشايخ الحديث والأخبار . أمّا الفقه فهو حامل رايته ، وأمّا الحديث فهو إمام درايته ، وأمّا الكلام فهو ابنُ بَجْدَتِهِ : مولانا الأجل «أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ» المشهور بالصدوق .

كان - قدس سرّه - في الرّقيّل الأوّل من حَمَلَةِ العلم ومُرَوّجِي المذهب والدّاعين إلى الحنيفيّة البيضاء بِهَمّةٍ عالية قَسَاء . دأب في كسب العلم فتىً وكَهلاً ، و عَكَف على سَماعه ليلاً ونهاراً ، وسافر في أخذه حَزْناً وسَهلاً ، بعزم لا يَكْهَمُهُ الفشل ، ونشاط لا يَفُلُّهُ الكَلَل .

نشأ بقم ، فرحل إلى الرّقيّ^(١) ، واسترا بآباد و جرجان و نيشابور و مشهد الرّضا عليه السلام و مرو والرّون و سرخس وإبلاق و سمرقند و فرغانة و بلخ من بلاد ماوراء النهر و همدان و بغداد والكوفة وفيد ومكّة والمدينة حتّى ارتقى في الفضائل ذراها وتمسك في المحامد بأوثق عُراها ، وبلغ من العلم مقاماً شدّت الجوزاء له نِطاقاً ، تمشي على ضوء فتاويه فقهاء الايّام ، وتخضع لآرائه وأنظاره علماء الأعصار والأعوام له من الكتب والرّسائل بخطّه ما يَكِلُ لسان القلم عن ضبطه . والأعلام كلّهم قد أطبقوا على إكبار قدره ، والمسير على ضياء بَنَرِهِ .

عنونه الشيخ الطوسي^{هـ} - رحمه الله - في كتابيه وقال : «كان محمد بن عليّ بن الحسين

(١) راجع تفصيل رَحَلَاتِهِ مَقْدَمَةٌ مَعَانِي الْاِخْبَار طبع مكتبتنا .

حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالفقه والرجال ، ناقداً للأخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف .

وقال الرجل الكبير أبو العباس النجاشي^١ : « أبو جعفر ، نزيل الرقي ، شيخنا وفقهنا ، ووجه الطائفة بخراسان ، كان ورد بغداد وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن » .

وأطراه ابن إدريس في السرائر ، وابن شهر آشوب في المعالم ، والمحقق الحلبي في المعتمد ، وابن طاووس في الإقبال وغيره ، والعلامة في الخلاصة ، وابن داود في رجاله ، وزمرة كبيرة من رجال العلم^(١) زينوا بتبجيله وتجليله كتبهم ، ولو لا خوف الملal لسردنا ذكرهم .

غير أنني سمعت أن أحداً ممن له الدعاية ، وجاوز الحد فوق الغاية جاء بالسفر والبقر وبيئات غير ، ولم يفرق بين الانسان والبقر ، فطفق يقع في الشيخ بتافه قوله وأساء الأدب وقال في كلام له : « الصدوق كذوب » كبرت كلمة تخرج من فيه ، بل هو الكاذب فيما يفتره . ولا حاجة بنا في هذا المقام إلى رد هذا القائل لأنه عند العلماء ضال وهادي مضل ، والصدوق في مقام يعثر في مداه مقتفيه ، ومحل يتمنى البدر لو أشرق فيه .

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع
ومن سبر غور الكتب ومعاجم التراجم يجده إماماً من أئمة المحدثين وعلماء
من أعلام الدين ، مجمعا على شيخوحيته وتقديمه بحيث يستغنى عن تركيته .

كان والده علي بن الحسين - رحمهما الله - شيخ القميين وثقتهم في عصره ، و
فقيههم ومتقدمهم في مصره مع أن بلدة قم يومئذ تعج بالفتاح من العلماء والأماثل . وهو
رضوان الله عليه - مع سمو مقامه في العلم ومرجعيته في الفتيا كان تاجراً ، له دكان
في السوق ، يتجر فيه بزهد وعفاف وقناعة بكفاف ، فيعتاش من تجارته ويعبد ربه
حق عبادته . وكان عالماً ، زاهداً ، تقياً ، ورعاً ، ثقة ، صدوقاً عند الأنام ، وشيخاً

(١) راجع الاعلام للزركلي و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٩٤ ، و تاريخ

فقيهاً معتمداً عند الإمام كمانص عليه العسكري عليه السلام في التوقيع الذي صدر منه إليه .

له كتب و رسائل في فنون علوم الدين ، ذكر الطوسي والنجاشي منها نحواً من عشرين : في الفقه والأخلاق والتوحيد ، والطب والمنطق والتفسير ، وغيرها مما يطيل الكلام بذكره .

وقال أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم : قرأت بخط ابنه (محمد بن علي) على ظهر جزء : « قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي (علي بن الحسين) وهي مائتا كتاب ، وكتبي وهي ثمانية عشر » . (الفهرست ص ٢٧٧) .

وهو كما ترى يدل على تبحره وتضلعه ومكانته في العلم والفقه والأصول والفروع . فبيته في قم أعظم بيوتات الشيعة ، بيت معمور بالعلم والفضيلة ، معرق بالمجد والشرف ، معقد بالزهد والصلاح ، معروف بالسؤدد والنجاح . و شيخنا المترجم له « أبو جعفر الصدوق » وليد هذا البيت ، ونسب ذلك الشرف ، وعقيد ذاك العز ، وغصن تلك الدوحة . و ناشئة أخصان تلك الفضائل ، مع ما حباه الله سبحانه من جودة الفهم ، و حسن الذكاء ، و قدرة الحفظ ، و كمال العقل .

عاش - رحمه الله - مع أبيه عشرين سنة ، قرأ عليه و أخذ عنه ثم عن غيره من علماء قم بعناية تامة من أبيه ، فلم يمض من عمره إلا أيام قلائل حتى صار من جملة العلماء و الأفاضل ، فبرع في العلم وفاق الأقران فاختلف إلى مجالس الشيوخ والأعيان ، و تزود من العلم ما استطاع فسمع منهم و روى عنهم ما شاء .

فلما اشتد من فنون العلوم كاهله وصفت له مناهله سافر إلى بلدة الرمي بالتماس من أهلها ، فسطع بهابدره ، وعلاصيته ، ونشر علمه ، وأقام فيها مدة . ثم استأذن الملك ركن الدولة البويهية في زيارة المشهد الرضوي عليه السلام ، فنزل بعد منصرفه نيسابور ، واجتمع عليه العلماء والفحول ، فأكبروا شأنه ورفعوا قدره وأقبلوا على استيضاح غرّة فضله ، والاستبصاح بأنواره ، فوجدهم حائرين في أمر الحجّة عليه السلام مائلين عن المحجّة فبذل مجهوده في ردّهم إلى الصواب ، و أزال عنهم الشك والارتباب ، فأفاد بأثارة

من علمه وانموذج من فضله ، فبهرا النواظر والأسماع ، وانعقد على تقدّمه و شيخوخته
الإجماع ، فجعل شيخ مشايخ خراسان مع مافيهما من الأفاضل والأماثل والأعيان ،
وهو في حدائق من سنّته ، و باكورة من عمره .

ولا غرو لأنّه ولد بدعاء الحجة عليه السلام ^(١) . فإن قال العلامة المجلسي - رحمه
الله - : «هوركن من أركان الدّين» فليس بعجيب . وإن كان الفقهاء نزّلوا كلامه منزلة
النصّ المنقول والخبر المأثور ^(٢) فما كان بغريب .

قال صاحب مقابس الأنوار (ره) : «الصدوق : رئيس المحدثين ومحيي معالم
الدّين ، الحاوي لمجامع الفضائل والمكارم ، المولود كأخيه بدعاء الامام العسكري ^(٣) أو
دعاء القائم عليه السلام بعد سؤال والده له بالمكاتبة أو غيرها أو بدعائهما صلوات الله عليهما ،
الشيخ الحفظة ، ووجه الطائفة المستحفظة ، عماد الدّين أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين
القميّ الخراساني الرّأزي طيب الله ثراه ورفع في الجنان مثواه - الخ » .

(١) قال المصنف في كمال الدين : حدثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الاسود : قال : سألتني
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه -
أن أسأل أبا القاسم الروحي (قده) أن يسأل مولانا صاحب الزّمان عليه السلام أن يدعو الله عز وجل
أن يرزقه ولداً ذكراً ، قال : فسألته فأنهى ذلك فأخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا
لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفعه الله به ، وبعده أولاد قال أبو جعفر محمد بن
عليّ الاسود : و سألته في أمر نفسه أن يدعو لي أن أرزق ولداً ذكراً فلم يجبني اليه ، وقال :
ليس الى هذا سبيل . قال : فولد لعلي بن الحسين محمد بن عليّ و بعده أولاد ، ولم يولد
لي شيء .

و اخرج شيخ الطائفة في كتاب الغيبة مسنداً عن ابن الدلال وغيره من مشايخ اهل قم
وأن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمد بن موسى فلم يرزق منها ولداً
فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن
يرزقه أولاداً فقهاء فجاء الجواب أنك لا ترزق من هذه ، وستملك جارية ديلمية وترزق منها
ولدين قبيين قال : وقال لي أبو عبد الله ابن سورة حفظه الله : ولاي الحسن بن بابويه ثلاثة
أولاد : محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان مالا يحفظ غيرهما . الخ ،

(٢) البحار ج ٩ الباب التاسع والخمسون . (٣) كذا .

وقال السيد الطباطبائي^{هـ} - رضوان الله عليه - في فوائده: «شيخ مشايخ الشيعة وركن من أركان الشريعة ، رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الأئمة عليهم السلام ، ولد بدعاء صاحب الأمر صلوات الله عليه ، و نال بذلك عظيم الفضل والفخر ، وصفه الامام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بأنه فقيه ، خير ، مبارك ، ينفع الله به ، فعمت بركته الأنام ، وانتفع به الخاص والعام ، وبقيت آثاره ومصنفاته مدى الأيام ، وعم الانتفاع بفقيهه وحديثه فقهاء الأصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام » .

﴿ وفاته و مدفنه ﴾

توفي - رحمه الله - بالرّي سنة ٣٨١ الهجري القمري في العشر الثامن من عمره . وقبره بالرّي في بستان عظيم ، بالقرب من قبر سيّدنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني - رضي الله عنه - وهو اليوم مشهور يزّار .

﴿ شيوخه و تلامذته ﴾

روى قدّس سرّه - عن جمّ غفير من أعلام المحدثين تناهز عددهم ٢٥٠ ، راجع مقدّمة معاني الأخبار ، تخبرك بأسمائهم وأخبارهم . و يروي عنه زرافات من روّاد العلم و الفضل يبلغ عدد من ذكر منهم العشرين ، راجع مقدّمة من لا يحضره الفقيه توقّفك على من لم تعلم من أعيانهم . ثمّ اعلم أنّ هذين المقدّمتين من أحسن ما كتب في ترجمة المؤلّف - رحمه الله - والأولى بقلم العالم البارع المحقق الشيخ عبد الرّحيم الرّبانيّ تزيّل قم المشرفّة بأبقاه الله تعالى وسدّده . والثانية سطرها يراعى الحجّة سيّدنا ومولانا السيّد حسن الموسوي الخرسان حفظه الله سبحانه من الآفات والعاهات والحدثان ، فلقد أجاد وقرى ، وتبّع واستقرى .

أما الخصال

فهو كتابٌ مبتكرٌ في موضوعه ، فريد في بابه ، مُفَعِّمٌ بالحقائق ، ملءٌ غُضُونُهُ رَقَائِقُ ، جُؤْنَةٌ حَافِلَةٌ بِنَفِيسِ الْأَعْلَاقِ مِنْ طَرَائِفِ الْحُكْمِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ، وَفَرَائِضِ الْأَحْكَامِ وَمَلَا حِمِ الْأَيَّامِ ، وَعِظَاتٍ وَعِبَرٍ وَيَسِّنَاتٍ مِنْ صَحِيحِ الْأَثَرِ مِمَّا لَمْ يُجْمَعِ مِثْلُهُ فِي كِتَابٍ .

وَلَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابًا حَوَى بَعْضَ مَا قَدَحَوَى
وَهُوَ بِمَا فِي طَبْعِهِ مِنَ الدُّرُوسِ الْعَالِيَةِ وَالْأَبْحَاطِ الْقِيَمَةِ مِنْ نَفَائِصِ الْأَخْبَارِ
مَنْهَلٌ عَذْبٌ أَظْمَأَتْ إِلَيْهِ عُلَمَاءُ الْأَعْصَارِ ، فَلَوْ أَطْلَعَ عَلَى نَفَائِصِهِ الْفَقِيهَ يَقْتَصِدُ فِي قُوَّتِهِ
لِيَقْتَنِيهِ ، وَتَبِيعَ الْعِذْرَاءُ عِقْدَهَا لِتَشْقِيهِ .

وَالْقَارِئُ جِدُّهُ عَلِيمٌ بِأَنَّ قِيَمَةَ الْكِتَابِ بِلُبِّابِ الْمَعَارِفِ لَا بِتَكْثِيرِ الصَّحَافِ ، وَ
بَفَخَامَةِ الْأَسْرَارِ ، لَا بِصَخَامَةِ الْأَسْفَارِ ، وَبِجَلَالَةِ مَا وَعَى مِنَ الْفَوَائِدِ لَا بِكَثْرَةِ مَا حَوَى
مِنَ الزُّوَادِ ، وَبِدَقَّةِ حَوَاشِيهِ لَا بِفِرْطِ غَوَاشِيهِ .

وَالْخِصَالُ مَعَ صَفَرِ حُجْمِهِ دَائِرَةُ مَعَارِفٍ تَحْتَوِي عُلُومًا جَمَّةً مِنْ مَعَارِفِ الْإِسْلَامِ
وَأَحْكَامِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَغَيْرَهَا مِمَّا لَا غِنَى عَنْهُ لَأَيِّ فَقِيهٍ أَوْ أَدِيبٍ أَوْ مُؤَرِّخٍ أَوْ
مُفَسِّرٍ أَوْ وَاعِظٍ نَاطِقٍ ، أَوْ خُطِيبٍ مُصَقِّعٍ ، أَوْ حَكِيمٍ مُتَأَلِّهِ ، أَوْ سِيَاسِيٍّ أَوْ نِطَاسِيٍّ .
فَالْبَاحِثُ مَهْمَا سَبَّحَ فِي أَجْوَاءِ بَحْرِهِ الطَّامِي وَخَاضَ غَمْرَاتِهِ وَاغْتَمَسَ فِي أَمْوَاجِهِ
يَجِدُهُ بَحْرًا زَاخِرًا جِيَّاشَ الْعُبَابِ ، فِيهِ اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ وَالدُّرُّ الْوُضْيَاءُ ، وَإِذَا وَرَدَ
مِنَاهِلُهُ الرُّوِّيَّةُ وَاغْتَرَفَ مِنْ مَائِهِ أَوْ ارْتَشَفَ مِنْ عَذْبِهِ يَجِدُهُ غَيْرَ آسِنٍ أَصْفَى مِنَ الْمَزْنِ
وَأَطْيَبَ مِنَ الْمَسْكِ .

جَوَاهِرُ فَرَائِدِهِ لِلْعُقُولِ بَوَاهِرُ ، وَأَزَاهِرُ أَنْجُمِهِ فِي أَفْقِ الْمَقَالِ زَوَاهِرُ .

كَلَامٌ كَالْجَوَاهِرِ حِينَ يَبْدُو وَكَالْنَدِّ الْمَعْنَبِ إِذَا يَفُوحُ
لَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَلْفَافِ جِسْمٌ وَلَكِنْ الْمَعْنَانِي فِيهِ رُوحُ
وَلَا يَسَعُ الْإِنْسَانُ حِينَ يَنَاولُهُ وَيَصْفَحُ أَوْرَاقَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَهُ الدَّهْشَةُ وَتَعْتَرِيهِ

الحيرة لما يرى من كثرة اطلاع مؤلفه العبقري وجهوده الجبارة في اقتناء غرائب درره ،
ولم شوارد غرره ، وما كابده و عاناه في أسفاره و رحلاته لجمعه و تنسيقه .
ثم اعلم أنا مع ما بالغنا في أهمية الكتاب وعظمة مؤلفه لم نقل بصحة صدور
جميع أخباره ، ولا نلتزم بذلك في الخصال ولا غيره من كتب الأخبار ، من أي مؤلف
في أي مقام . بل غاية ما نقول إن الخصال أحد الكتب التي عليها المدار في جميع الأعصار ،
ولم يقل أحد من الأكابر ولا المصنف نفسه يَقْطِيعُ صدور ما بين دفتيه ، فالكلام فيه
كالكلام في غيره .

و للعلماء في معرفة الحديث الصحاح منه و الزِّيَاف و الحِسان و الضعاف قواعد
معلومة ، مدعومة عندهم بالبرهان ، و نحن لانمشي فيها إلا بضياء نورهم ، ولا نكتل إلا
بمكيالهم ، ولا نزن إلا بموازين قسطهم . نصح ما صححوا و نضعف ما ضعفوا و نطرح
ما طرحوا ، ولا نحوم حوم الفضول ، مع أننا لا نقول بقول حشوية أهل الحديث و السذج
منهم فنعتقد بكل باطل يُنسب إلى المعصوم عليه السلام .

كما أننا لا نجعل عقولنا القاصرة « الحَكَمَ التَّرَضَى حُكُومَتَهُ » في معرفة مقبول
الحديث و مردوده .

ثم اعلم أيضاً أننا لا نُجَوِّزُ لأحد أن يلعب بالرِّايات يصحح منها ما وافق هواه
و إن كان موضوعاً مكذوباً و يكذب منها ما خالف رأيه و إن كان صحيحاً ثابتاً .
وكم في عصرنا هذا من أناس غلب المستشرقون على عقولهم ، واستولوا على قلوبهم ،
فمالوا معهم حيثما مالوا وذهبوا معهم أينما ذهبوا ، فلا يمشون إلا على ضوء نارهم يزعمون
أنها نورٌ لجهلهم ، يتأولون القرآن بآرائهم ، و يفسرونه بأوهامهم ، ولا يقبلون من
الأحاديث ما يخالف أهواءهم ، و يدعون أنهم علموا ما فات أسلافهم . فَرَغَمًا لِمُعَاطِسِ
قَوْمٍ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ، أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ .

طبعا

طبع الكتاب مرتين بالطبع الحجري بجزئيه في مجلد واحد . الأولى سنة ١٣٠٢ الهجري القمري والأخرى ١٣٧٤ . ومرة جزؤه الأول فقط بالطبع الحروفي مصححاً مزيناً بالتعليق بعناية شقيقنا المفضل السيد فضل الله الطباطبائي اليزدي تزيل قم المشرقة . وكما في تقدمته راجع تصحيحه خمس نسخ مخطوطة عنده أدام الله تأييده . وطبع مرات بالطبع الحروفي أيضاً مغلوطة مترجماً بحذف الاسناد .

أما المطبوع المصحح بعناية السيد الطباطبائي فهو في غاية الدقة ونهاية الصحة بالنظر إلى لفظ الحديث لكن بقيت فيه أخطاء وبخاصة في الأسانيد فقد صحف فيه كما في أصوله يعلى بمعلّى . والمخرمى بالمحرمي . ورشدين بن سعد المصري برشيد بن سعد البصري . ومزيد بيزيد . ومحمد بن سنان العوفي بمحمد بن سيار العوفي . وعبد الرحمن بن الأسود بعبد الله بن الأسود . وأبي ظبيان بابن ظبيان . والسخنياني بسجستاني . وأمي الصيرفي بأخي الصيرفي . وقرعة بقرعة . وإسماعيل بن أمية بإسماعيل بن أسيد . وأبوسفيان بابوسنان . والميثمي بالمثنى . وسليمان بن حفص البصري بسليمان بن جعفر البصري . وهُدبة بن خالد القيسي بهديّة بن خالد العبسي . وأبوبشر المرّي بأبوبشير المزني . وعبيد الله بن عبد الرحمن بعبد الله بن عبد الرحمن . وأبو عمر سهل بعمر بن سهل . والصدائي بالصيد اوي . وابن الهيثم بإبراهيم . وميمون البان بميمون اللبان . وكثيراً ما صحف «عن» بـ «بن» مثلاً عوف عن ميمون صحف بعوف بن ميمون فصار الرجالان المعلومان مهملين أو مجهولين . وربما صحف عمرو بعمر ، وبالعكس ، وحفص بجعفر وبالعكس .

وهذه الأخطاء كلها موجودة في الطبعة الحجري الأسبق بل بأضعاف مضاعفة . ولم يكن إبقاء تلك الأغلط لتسامح المصحح في التحقيق كلاً ، نحن نجل ساحته عن التسامح في أمثال هذه الأمور ، بل ذلك لكثرة ما في الأسانيد من رجال العامة أو الخاصة المترجمين في كتبهم الرّجالية ولم يكن عند السيد المعظم منها إلا قليل فلم يتمكن

من استقراء البحث والتنقيب حول كل واحد منهم فسعيه وراء تصحيح الكتاب عند العلماء مشكور ، و تحمّله المشاق في تعليقه و تحقيقه عند الله مأجور .
أمّا النسخ المطبوعة سواء فأغلاطه في لفظ الاحاديث وأخطاؤه في الأسانيد وسقطاته في الصفحات كادت من الكثرة أن لا تحصى . وربما يكون الساقط منها في الصفحة سطرأ أو سطرين ، أو جملة أو جملتين .

أما عملي في التصحيح

فاعلم أنّي راجعت نصوصه في الجزء الأول والنسخة المطبوعة المصححة المذكورة ثمّ قابلته بنسخة مخطوطة متوسطة في الصحة لمكتبة مسجد شاه بطهران أهداها إليها زميلنا العالم السيد محمود المحرمي الزّرندي لزال مؤيداً ومسداً . وكانت النسخة في جزئين تاريخ الجزء الأول ١٠١١ القمري ، بدون ذكر الكاتب ، والجزء الثاني بخط آخر تاريخها ١٠٦٤ كتبها بهاء الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين البشروي و في خلال الجزئين أوراق خطها مغاير لخط الكاتب المزبور و كاتب الجزء الأول .
و أمّا الجزء الثاني فراجعت أولاً النسخة المخطوطة المذكورة ، ثمّ نسخة نفيسة ثمينة لمكتبة الدكتور « السيد محمود حجت » الهمداني المحترم ، تاريخها محرّم الحرام سنة ١١٠٤ - القمري . كتبها محمد جان ابن حاج الحرمين الشريفين الحاج محب علي الهمداني . وهي نسخة نفيسة جداً إلا أن في أواخرها حذف الكاتب الاسانيد برمتها .
فبعد المقابلة مع هذين النسختين راجعت إلى المنقول منه المبثوث في مجلّدات البحار والوسائل وغيرهما من الاصول المعتمدة التي صحّحها المشايخ وذلك على ما تيسر لي منها . وتخسّرت في موارد الاختلاف ما يرجّح لي نصّه ، واجتهدت في إخراجه صحيحاً كاملاً على ما في الاصول التي تقدّم ذكرها . ولم يكن عندي نسخة مقروءة على الشيوخ أو يكون قريبة من عصر المؤلف حتّى أجعلها أصلاً .

و أمّا النسخ المطبوعة على الحجر فلم أبالها بالي ، وما جعلتها من أدوات أعمالي لكثرة ما فيها من الأغلاط والتحريفات ، وإن أردت أن تحيط بذلك خبراً فإنّي أذكرك

منها زائداً على مامرٍ تَزْرَأُ يسيراً ممّا ظهر لي من أخطائها في الجزء الثاني في الأسانيد
فحسب فقد صحّف فيه :

شيبان بن فرُّوخ بنسان بن فرُّوخ . وقطن بن نُسير بقطن بن بشير . وسهل بن زنجلة
بسهل بن نجرة أو بحرة . و جعفر بن برقان بجعفر بن عرفان . و عيسى بن موسى غنجار
بعيسى بن موسى بمنجار . ورقبة برقية . وأشوع بأشعر . وعبدالله بن رزين بعبدالله بن زيد
والحسين بن الكميّ بالحسين بن المكتّب . و بشار بن يسار بيشار بن بشار . وحميد بن
زنجويه بسعيد بن زنجويه . و عليُّ بن الحسن بعليّ بن الحسين . و سفيان عن سعد
بسفيان بن سعد . و أبي بجير بأبي عتبة . و غرزة بعروة . و خصيف بمضيف .
و القادريُّ بالقاريّ . و شدّاد بن الهاد بشدّاد الهادي وفي موضع أبي الهادي . و موسى
ابن إبراهيم بإبراهيم بن موسى . و عبدالله بن محمد بن رمح المهاجر النجيبى بعبدالله
ابن المهاجر بن الربيع النجيبى . و حفص بن ميسرة بجعفر بن ميسرة . و إسحاق بن نجيع
بسعيد بن نجيع . و عبدالله بن حرام بعبد الرحمن بن حمام . و الحكم بن مسكين
غير مرّة بحسن بن مسكين . و الفضل بمفضل . و محمد بن عبيدالله بمحمد بن عبدالله .
و سليمان بن بريدة بسليمان بن يزيد . و يونس عن صباح بيونس بن صباح . و محمد بن
الفضل بن محمد بن إسحاق بمحمد بن الفضل عن محمد بن إسحاق . و كثيراً ما سقط واحد
من رجال السند أو صحّف ابن أبي وهكذا أبي بابت إلى غير ذلك ، وأصبحت هذه النسخة
المغلوطة مصدراً للأخطاء و توارثته الكتب التي طبعت بعدها بالنقل عنها .
ولأجل هذه الأخطاءكم من حديث صحيح صار ضعيفاً وكم من رجل ثقة معلوم
صار مجهولاً أو مهملًا .



أما عملي في التحقيق

فبعد ما فرغت من تصحيح الكتاب سنداً و متنأً على أوسع مدى مُستطاع اهتممت بترجمة رجاله الذين لم يذكروا في كتب الخاصة وكثيراً ما يحتاج القارئ إلى الوقوف على حالهم فراجعت فيها تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، وتهذيب التهذيب له ، وميزان الاعتدال للذَّهبي ، والاكمال في أسماء الرجال لمحمد بن عبد الله الخطيب ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وجليه الأولياء لأبي نعيم الإصبهاني ، والاصابة لتمييز الصحابة لابن حجر . واللباب في تهذيب الأنساب للجزري ، والمعارف لابن قتيبة الدينوري ، والمحبر لحبيب بن أُمية البغدادي ، وتاريخ بغداد للخطيب ، والجواهر المضئ لعبد القادر بن أبي الوفاء الحنفي المصري .

وكانت ترجمتي لهم و جيزة للتعريف فحسب ، وغالباً ذكرت المصدر الذي أخذت عنه ليكون القارئ على بصيرة من أمره أو راجعه إذا أراد التفصيل .
و لقد لقيت في تنفيذ هذا الأمر تعباً شديداً لم أصادفه في غيره من الكتب التي تصدّيت لتحقيقها وتصحيحها .

ثم إرشاداً للمستفيدين وتسهيلاً للباحثين فسّرت ما لعله يحتاج إلى البيان من غريب اللفظ ومشكل اللغة ، وجعلت له فهرساً عاماً لجميع الأحاديث وفي كل ذلك رائدي الإخلاص و صوّأي صدق النية ، والله الحمد والمنة .

و من المؤسف عليه وبالرغم من جدّنا في التصحيح وقع في الكتاب حين الطبع أغلاط أو أغلاط جُلّها بسبب إهمال المطبعة وسهواً نظروهمون الخطب ولا ينزل بالكتاب عن درجة الاعتبار .

فالمرجو من الكرام تصويب الأخطاء ، ثم صالح الدعاء . فأنّي أثبت بالمقدور و ما هفوت فيه فمن القصور ، والعمل خطير ، و بضاعتي مزجاة ، فيثلي من الانصاف بمنجاة ، إن أريد إلا الإصلاح ، و ما توفيقني إلا بالله .

خادم العلم و الدين
علي أكبر الغفاري

تَكَاثُرُ الْخِصَالِ

لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْأَفْتَدَمِ

الصَّدَاقِ

أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ

الْمُتَوَفَى ٥٣٨١ هـ

صَحَّحَ وَعَلَّنَا عَلَيْهِ
عَلَى أَكْبَرِ الْغَفَّارِ

كونوا للعلم رعاة . و لا تكونوا له رواة ،
فقد يرعوى من لا يروى ، وقد يروى من لا
يرعوى ، انكم لم تكونوا عالمين حتى تكونوا بما
علمتم عاملين

رسول الله ﷺ

كونوا ذراة ، و لا تكونوا رواة ، حديث
تعرفون فقهه خير من ألف تروونه
الرضا عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي توحد بالوحدانية ، و تفرّد بالإلهية ، وفطر العباد على معرفته و كلّ الألسن عن صفته ، و حجب الأبصار عن رؤيته ، الذي علان صفات المخلوقين و جلّ عن معاني المحدودين ، فلا مثل له في الخلائق أجمعين ، و لا إله غيره لجميع العالمين .

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة مقرّ بتوحيده ، راغب في كرامته ، تائب من ذنوبه .

و أشهد أنّ محمداً عبده و رسوله ، اصطفاه برسالته ، و أودعه معالم دينه ، و بعثه بكتابه حجةً على عباده .

و أشهد أنّ عليّ بن أبي طالب وصيّّه و خير الخلق بعده ، و القائم بأمره ، و الداعي إلى سبيله ، و أنّه أمير المؤمنين ، و سيّد الوصيّين ، و أولى الناس بالنيّين ، و أنّ زوجته فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين ، و أنّ الحسن و الحسين و الأئمة [التسعة] من ولده أئمة الهدى ، و أعلام التّقى ، و حجج الله على أهل الدّنيا ، و أشهد أنّ من تبعهم نجا ، و من تخلف عنهم هلك ، صلوات الله عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته .

أمّا بعد فإنّي وجدت مشايخي و أسلافي - رحمة الله عليهم - قد صنّفوا في فنون العلم كتباً و أغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد و الخصال المحموده ، و المذمومة ، و وجدت في تصنيفه نفعاً كثيراً لطالب العلم ، و راغباً في الفوز برحمته ، و أرجو إلى الله جلّ اسمه بتصنيف هذا الكتاب ، طالباً لثوابه ، و راغباً في الفوز برحمته ، و أرجو أن لا يخيبني فيما أمّلت و رجوته منه بتطوّل له و منّه ، إنّّه على كلّ شيء قدير .

باب الواحد

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ
الفقيه مصنف هذا الكتاب أدام الله عزّه .

١ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله تعالى
عنه قال : حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوري ، قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم
البلدي ، قال : حدثنا أبي ، عن المعافى بن عمران ، عن إسرائيل ، عن المقدم بن
شريح بن هانئ ، عن أبيه قال : إن أعرابياً قام يوم الجمل إلى أمير المؤمنين
عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أتقول : إن الله واحد ؟ قال : فحمل الناس عليه ،
وقالوا : يا أعرابي أما ترى ما فيه أمير المؤمنين من تقسم القلب ؟ فقال أمير المؤمنين
عليه السلام : دعوه فإن الذي يريد الأعرابي هو الذي يريد من القوم ، ثم قال :
يا أعرابي إن القول في أن الله واحد على أربعة أقسام ، فوجهان منها لا يجوزان
على الله عزّ وجلّ ووجهان يثبتان فيه ، فأما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل :
« واحد » يقصد به باب الأعداد ، فهذا ما لا يجوز لأن ما لا ثاني له لا يدخل في
باب الأعداد ، أما ترى أنه كفر من قال : « إنه ثالث ثلثة » . وقول القائل : « هو
واحد من الناس » يريد به النوع من الجنس ؛ فهذا ما لا يجوز لأنه تشبيه ، وجلّ
ربنا وتعالى عن ذلك . وأما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل « هو واحد ليس
له في الأشياء شبه » كذلك ربنا ، وقول القائل : إنه عزّ وجلّ أحدي المعنى ، يعني
به أنه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عزّ وجلّ .

ترك خصلة موجودة بخصلة موعودة

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن
عيسى ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن الصادق
جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ :

طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره (١).

خصلة من الجور

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من الجور قول الرّاكب للرّاجل : الطريق .

خصلة من حب الدين

٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أحمد بن عليّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل ابن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حبّ الرّجل دينه حبّه إخوانه .

خصلة واحدة بخمس خصال

٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبدٌ هو اي على هواه إلّا جعلتُ غناه في نفسه ، وهمّه في آخرته ، وكفّته عنه ضيعته وضمّنت السماوات والأرض رزقه ، وكنت له من وراء تجارة كلّ تاجر (٢) .

خصلة بخصلة

٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال

(١) أي لاجل أمر غير حاضر بل غائب عن حس البصر .

(٢) أي كنت له عوضاً من تجارة كل تاجر ، فإن كل تاجر يتجر لمنفعة دينية أو أخروية و لما أعرض عن جميع ذلك كنت أنا ربح تجارته ، أو كنت له بعد حصول تجارة كل تاجر .

رسول الله ﷺ من طلب رضى الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاماً .
 ٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
 العطار ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ،
 عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن أبي حمزة
 قال : قال رسول الله ﷺ : من تمنى شيئاً وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا
 حتى يعطاه .

خصلة منجية

٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا سعد
 ابن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن النعمان بإسناده يرفعه
 إلى النبي ﷺ قال : قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني
 ما يصلحك .

خصلة هي أفضل الدين

٩ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ،
 عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي حمزة
 قال رسول الله ﷺ : فضل العلم أحب إلى الله عز وجل من فضل العبادة ، و أفضل
 دينكم الورع .

ما جمع شيء إلى شيء أفضل من خصلة إلى خصلة

١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا محمد
 ابن الحسن الصفار قال : حدثني إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني الحسن بن أبي الحسين
 الفارسي ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن
 جدّه ، عن أبيه ، عن علي بن أبي حمزة قال : قال رسول الله ﷺ : ما جمع شيء إلى شيء أفضل
 من حلم إلى علم .

١١ - أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي^(١) قال : حدثنا عبد الوهاب

(١) قال في الامالى ص ٢٦١ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الى من
 اصبهان . و ظاهر « أخبرنا » يفيد الاجازة والكتابة كما أن لفظة « حدثنا » تفيد السماع .

ابن خراجة قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا علي بن حفص العبسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم.

خصلة فيها شرف الدنيا والآخرة

١٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثني أبو عبد الله الجاموراني^(١) عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة.

أعلم الناس من جمع خصلة إلى خصلة

١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثني محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن أعلم الناس، قال: من جمع علم الناس إلى علمه.

حقيقة السعادة واحدة وحقيقة الشقاء واحدة

١٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي حمزة قال: حقيقة السعادة أن يختم الرجل عمله بالسعادة، وحقيقة الشقاء أن يختم المرء عمله بالشقاء.

يثاب الناس أو يعاقبون بخصلة

١٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن-

(١) هو محمد بن أحمد أبو عبد الله الرازي.

أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن السندي ، عن علي بن الحكم ، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير إن تركنا ، ويقولون : الله الله فينا ، ويناشدونه ، ويقولون : إنما نثاب بك ، ونعاقبك .

خصلة هي أفضل الجهاد

١٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله « إن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر » ما معناه ؟ قال : هذا على أن يأمره بقدر معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا .

أشد الأشياء خصلة لا تتقى الا بترك خصلة

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت قال : حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال الحواريون لعيسى بن مريم : يا معلم الخير أعلمنا أي الأشياء أشد ؟ فقال : أشد الأشياء غضب الله عز وجل ، قالوا : فبم يتقى غضب الله ؟ قال : بأن لا تغضبوا ، قالوا : وما بدء الغضب ؟ قال : الكبر والتجبر ومحقرة الناس .

شرف المؤمن في خصلة وعزه في خصلة

١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني ^(١) و محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاته بالليل ، وعزه كف الأذى عن الناس .

(١) قال في نخبة المقال نقلاً عن «ص» ، كمنذان بضم الكاف والميم واسكان النون وفتح الذال المعجمة قريه من قرى قم ، وفي حواشي نقد الرجال أن المشهور اليوم بالياء التحتانية المثناة والذال . وفي حواشي الوسائل مثله مع اعجام الذال نسبة الى كمنذان محلة انتهى .

١٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ-
أَبِي جَعْفَرِ الْكَمِيدَانِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَبْرِئِيلَ : عَظَنِي فَقَالَ :
يَا مُحَمَّدُ عَشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبَبُ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ
فَإِنَّكَ مَلَاقِيهِ ، شَرَفَ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ ، وَعِزُّهُ كَفَّهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ .

٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَالحسن بن عروة ، وَعبد الله بن محمد الوهبي قالوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ-
حميد قال : حَدَّثَنَا زَافَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عَشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ
مَيِّتٌ ، وَأَحْبَبُ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ
شَرَفَ الرَّجُلِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ .

٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَمْرُ بْنُ أَبِي غِيلَانَ الثَّقَفِيُّ ؛ وَعِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَرَجَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا نَهْشَلُ بْنُ-
سَعِيدٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ
الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ .

مفتاح كل شر خصلة

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ-
الحسين السعدآبادي ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَّقد قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْغَضَبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ .

خصلة من العدل

٢٣ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عِيسَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ ، عَنْ
حُبَيْبِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ : أَحَبُّوْا لِلنَّاسِ مَا تَحِبُّونَ لَأَنْفُسِكُمْ .

خصلة من فعلها رضى بها حكماً

٢٤ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أنصف الناس من نفسه رضى به حكماً لغيره .

أدنى حق المؤمن على أخيه خصلة

٢٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام : ما أدنى حق المؤمن على أخيه ؟ قال : أن لا يستأثر عليه بما هو أحوج إليه منه .

التقرب الى الله عز و جل بخصلة

٢٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : تقرّبوا إلى الله تعالى بمواساة إخوانكم .

ما بلا الله العباد بشيء أشد عليهم من خصلة

٢٧ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن محمد بن عليّ الكوفي ، عن محمد ابن سنان ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما بلا الله العباد بشيء أشد عليهم من إخراج الدّهرم .

ثمرة المعروف خصلة

٢٨ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن خالد البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن حمران بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : لكل شيء ثمرة ، و ثمرة المعروف تعجيل السراج .

خصلة تثبت الايمان في العبد ، و خصلة تخرجه منه

٢٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثني أبو عبد الله الرزازي ، عن علي ابن سليمان بن رشيد ، عن موسى بن سلام ، عن أبان بن سويد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : ما الذي يثبت الايمان في العبد ؟ قال : الذي يثبت فيه الورع ، و الذي يُخرجه منه الطمع .

خصلة تذهب ببهاء المؤمن

٣٠ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن درست بن أبي منصور الواسطي ، عن إبراهيم ابن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن .

برئيس فوقه بر ، وعقوق ليس فوقه عقوق

٣١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام أن النبي ﷺ قال : فوق كل بر برٌ حتى يُقتل الرجل في سبيل الله عز وجل ، فإذا قُتل في سبيل الله فليس فوقه برٌ . وفوق كل عقوق عقوقٌ حتى يُقتل الرجل أحد والديه . فإذا قتل أحدهما فليس فوقه عقوق .

مضمون لمن عمل خصلة أن لا يفتقر

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن أيوب ، عن إبراهيم ابن ميمون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ضمنت لمن اقتصد أن لا يفتقر .

مروءة أهل البيت عليهم السلام خصلة

٣٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن ابن أبي نجران ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنا أهل بيت مروءتنا البغو عمن ظلمنا ^(١) .

خصلة من المروءة

٣٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صالح بن سعيد ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : من المروءة استصلاح المال .

خصلة مكروهة للرجل السري

٣٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن - وهب قال : رأني أبا عبد الله عليه السلام بالمدينة وأنا أحمل بقالاً فقال : إنه يكره للرجل السري ^(٢) أن يحمل الشيء الدني فيجترىء عليه .

خصلة يحبها الله وخصلة يبغضها عز وجل

٣٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن - الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ القصد ^(٣) أمر يحبّه الله عزَّ وجلَّ ، وإنَّ السَّرَفَ ^(٤)

(١) كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله مع أهل مكة بعد فتحها لا سيما قريش مع علمه بأنهم يقاتلون أهل بيته بعده ويفعلون بهم ما لا يفعل بالمشركين من الترك والديلم .

(٢) السري بفتح السين : صاحب المروءة في شرف ، او السخاء في مروءة . والشريف .

(٣) القصد الاستقامة . والحد بين الافراط والتفريط . والاعتدال .

(٤) السرف - بفتح السين والراء - تجاوز الحد ، ضد القصد .

[أمر] [يبغضه] [الله عز وجل] [حتى طرَحَ النواة^(١) فإِنَّهَا تصلح لشيء و حتى صَبُّكَ فضل شراك .

خصلة من احتملها لم يشكر النعمة

٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ أَحْتَمَلَ الْجَفَاءَ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ . (٢)

من لم تغضبه خصلة لم يشكر خصلة

٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ لَمْ تَغْضِبْهُ الْجَفْوَةُ لَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ .

خصلة من التواضع

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ التَّوَاضَعَ أَنْ تَسْلَمَ عَلَى مَنْ لَقِيتَ .

خصلة كادت أن تكون كفرًا و خصلة كادت أن تغلب القدر

٤٠ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَمٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ -

(١) النواة : عجمة التمر . يقال لها بالفارسية : هسته خرما .

(٢) الجفاء ضد الانس . والمعنى أن من لم يأنس بالناس لسوء خلقه و غلظته لم يشكر نعمة الانسانية . أو المراد بالجفاء الظلم و التعدى . فالمعنى أن من احتمل الظلم و لم يدفعه عن نفسه و أهله مع القدرة على دفعه فهو لم يشكر نعمة القوة الغضبية التي أعطاها الله تعالى لدفع المكروه .

محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر .

خصلة أهلكت القرون الاولى

٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن عليٍّ الوشاء ، عن أبي الحسن الحذاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لأبي العباس البقباق : ما منعك من الحج ؟ قال : كفالة كفلت بها ، قال : مالك والكفالات ، أما علمت أن الكفالة هي التي أهلكت القرون الأولى .

كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز وجل الا خصلة

فانها لا يكفرها الا احدى ثلاث خصال

٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كلُّ ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز وجل إلا الدين [فانه] لا كفارة له إلا أداءه ، أو يقضى صاحبه ^(١) أو يعفو الذي له الحق .

ان الله تبارك و تعالى أهدى الى محمد (ص) و الى امته

هدية لم يهدا الى أحد من الامم

٤٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك و تعالى أهدى إليَّ و إلى أمّتي هديّة لم يهدا إلى أحد من الأمم ، كرامة من الله لنا ، قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : الإفطار في السفر ، و التقصير في الصلاة ، فمن لم يفعل ذلك فقد ردّ على الله عز و جل هديّته .

(١) أى يقضى عنه غيره .

من أحب أن يكثر خير بيته فليفعل خصلة عند حضور طعامه

٤٤ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور طعامه .

ان الله تبارك و تعالى اذا أحب عبداً نظر اليه فاذا نظر

اليه اتحفه من ثلاثة بواحدة

٤٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن السنديّ ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أحبّ الله عبداً نظر إليه فاذا نظر إليه ، أتحفه من ثلاثة بواحدة : إمّا صداع ، وإمّا حمى ، وإمّا رمد .

القيامة عرس المتقين

٤٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن محمد القاشانيّ ، عن ذكره ، عن عبد الله بن القاسم الجعفريّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القيامة عرس المتقين .

خصلة من أجلها لا يحب الموت

٤٧ - حدثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ قال : حدثني جدّي الحسن بن عليّ ، عن جدّه عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : أتى النبيّ صلى الله عليه وآله رجلٌ فقال له : مالي لا أحبّ الموت ؟ فقال له : ألك مالٌ ؟ قال : نعم ، قال : فقدّمته ؟ قال : لا ، قال : فمن ثمّ لا تحبّ الموت .

خصلة تشبه ضدها

٤٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لم يخلق الله عز وجل يقيناً لاشك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من الموت .

شرار الناس الذين يكرمون مخافة خصلة فيهم

٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي عن عبدالله ^(١) قال : حدثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : ألا إن شرار أمتي ^(٢) الذين يكرمون مخافة شرهم ألا ومن أكرمه الناس انقاء شره فليس مني .

خصلة هي الزهد في الدنيا و خصلة هي شكر كل نعمة

٥٠ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض النوفليين ؛ و محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل . الزهد في الدنيا قصر الأمل . وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عز وجل . من أسخط بدنه أرضى ربه ، و من لم يسخط بدنه عصى ربه .

ماشئ أحق بطول السجن من اللسان

٥١ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى ، عن زياد بن مروان القندي ، عن أبي وكيع ،

(١) كذا . والظاهر الحسن بن علي بن عبدالله . وهو الحسن بن علي الكوفي الراوي

عن الحسين بن يزيد النوفلي .

(٢) في بعض النسخ « شرار أهلي » .

عن أبي إسحاق ، عن الحارث قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان .

من أطال أملة ساء عمله

٥٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : من : أطال أملة ساء عمله .

لا يزال الرجل المسلم يكتب محسناً مادام ساكناً

٥٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن الحسين بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكناً ، فإذا تكلم كتب محسناً أو مسيئاً .

خصلة من فعلها آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامة

٥٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن حمزة بن يعلى يرفعه بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مقت نفسه دون مقت الناس ^(١) آمنه الله من فزع يوم القيامة .

رأس العقل خصلة

٥٥ - أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي قال : حدثنا عبد الوهاب بن خراجة ، قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا علي بن حفص العبسي قال : حدثنا الحسن بن الحسين العلوي ، عن أبيه الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل التحبب إلى الناس .

(١) أى من نظر الى عيوب نفسه فأبغضها من غير أن ينظر الى عيوب الناس .

أورع الناس ، و أعبد الناس ، و ازهد الناس ، و أشد الناس اجتهاداً

٥٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمته محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن العباس بن معروف ، عن أبي شعيب يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : أورع الناس من وقف عند الشبهة ، أعبد الناس من أقام الفرائض ، أزهد الناس من ترك الحرام ، أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب .

كفى بالندم توبة

٥٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن-يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي الجهمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كفى بالندم توبة .

من أصاب من الدنيا فوق قوته

٥٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن-يزيد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن الحسين بن رباط ، رفعه قال : شكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام الحاجة فقال له : اعلم أن كل شيء تصيبه من الدنيا فوق قوتك فإنما أنت فيه خازنٌ لغيرك .

الوصية بخصلة

٥٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني علي بن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن درست بن أبي منصور عن عيسى بن بشير ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما حضرت علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضممني إلى صدره ثم قال : يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة و بما ذكر أن أباه أوصاه به يا بني إياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله .

خصلة نافية و خصلة مثبتة

٦٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني أبو سعيد الادمي قال: حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن قوماً من قريش قلت مداراتهم للناس فنفوا من قريش^(١) وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس. وإن قوماً من غيرهم حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرقيع. قال: ثم قال: من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة و يكفون عنه أيادي كثيرة.

خصلة ثقلت على أهل الدنيا وخصلة خفت عليهم

٦١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحجاج، عن علاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الخير ثقل على أهل الدنيا على قدر ثقله في موازينهم يوم القيامة وإن الشر خف على أهل الدنيا على قدر خفته في موازينهم يوم القيامة^(٢).

(١) يعني من أهل البيت عليهم السلام.

(٢) في بعض النسخ و سمعت أبا عبد الله عليه السلام.

(٣) ميزان كل شيء بحسبه وهو الميزان الذي يعرف به قدر ذلك الشيء ولا يكون إلا من جنسه ومما يناسبه على اختلاف أجناس الموزونات كذى الكفتين والقبان وما يجري مجراها للأجرام والاثقال، والاسطرلاب للمواقيت والارتفاعات، والفرجار للدوائر، والقسي والشافول للأعمدة، والمسطر للخطوط، والطراز للسطوح، والعروض للشعر، والمنطق للفلسفة، والحس والمقل للكل، فميزان يوم القيامة هو ما يوزن به العقائد والأعمال فيعرف قدرها، مثلاً كلمة لا اله الا الله، ميزان الايمان والكفر والمائزة بين أهل الجنة والنار. وميزان الأعمال الصلاة كما ورد في الصلاة ميزان، والانباء والأولياء هم الموازين القسط فالقبول الراجع من الأعمال ما وافق أعمالهم والمرضى من الاخلاق والأقوال ما طابق أخلاقهم وأقوالهم، والحق من العقائد ما اقتبس من مشكاتهم والمردود منها ما خالف ذلك (راجع مفصل شرح الميزان كتاب علم اليقين للمحدث القاشاني رحمه الله ص ٢٠٨).

لاحسب الا بخصلة ، ولاكرم الا بخصلة ، ولا عمل

الا بخصلة ، ولا عبادة الا بخصلة

٦٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن -
جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن
مالك بن عطية ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : لا حسب
لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع ، ولاكرم إلا بتقوى ، ولا عمل إلا بنية ، ألا وإن أبغض
الناس إلى الله عز وجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله .

خصلة تنفع في أربعة أشياء

٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن حماد
ابن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر ، ويجفف الدَّمْعَة ، ويعذب
الرَّيْق ، ويجلو البصر .

إذا أحب الله عز وجل عبداً ابتلاه بغيره

٦٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال :
حدثني سهل بن زياد الآدمي قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن -
سنان ، عن زيد أبي أسامة الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
إنَّ عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء ، وإذا أحبَّ الله عبداً ابتلاه بغيره فمَنْ
رضي فله الرِّضا عند الله عز وجل ، ومن سخط البلاء فله السخط .

خصلة تورث الباسور (١)

٦٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال : حدثني أبو سعيد الآدمي قال : حدثني الحسن بن الحسين اللؤلؤي ،

عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله جعفر بن -
محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : طول الجلوس
على الخلاء يورث الباسور . (١)

ما ظهرت كف فيها خاتم من حديد

٦٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن -
الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن السري بن خالد ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ظهرت كف فيها خاتم من حديد .

من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

٦٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن -
هاشم ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ،
عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ،
وقال عليه السلام : لا تدع إلى طعامك أحداً حتى يسلم .

خصلة من فعلها أو فعلت له برىء من دين محمد (ص)

٦٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن -
يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : من تكهن أو تكهن له (٢) فقد برىء من دين محمد صلى الله عليه وآله . قلت :

(١) البا سور علة معروفة والجمع بواسير وفي بعض النسخ « الناسور » بالسین والصاد
جميعاً قرحة لها غور يسيل منها القيح والصديد دائماً وقلما يندمل . فارسيه ريش روان قد
يحدث في ماق العين وقد يحدث في حوالى المقعد .

(٢) كهن له كمنع و نصر و كرم كهانة - بالفتح - و تكهن تكهيناً وتكهناً : قضى
له بالنيب فهو كاهن .

فالقافة^(١) قال: ما أحبُّ أن تأتيهم، وقلَّ ما يقولون^(٢) شيئاً إلاَّ كان قريباً ممَّا يقولون، وقال: القيافة فضلة من النبوة ذهبت في الناس .

ما بقي من أمثال الانبياء الاكلمة

٦٩ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: ما بقي من أمثال الأنبياء إلاَّ كلمة: إذا لم تستحي فاعمل ما شئت . وقال: أما انتها في بني أمية .

إذا أراد الله تبارك و تعالى بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا وإذا

أراد به سوءاً أخر عقوبته

٧٠ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن السري بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا، وإذا أراد الله بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتَّى يوافي بها يوم القيامة .

الصبر على أعداء النعم

٧١ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله قال: حدَّثني يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اصبر على أعداء النعم، فإنَّك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه .

(١) القائف من يعرف الاثار، الجمع قافة . وقاف أثره: تبعه كقفاء وأقفاء . وفي بعض

النسخ « فالقيافة »، وهي تتبع الاثر .

(٢) في بعض النسخ « و قيل ما تقولون »، فيحتمل أن يكون لفظ قيل من كلام الامام

عليه السلام أو كلام الصدوق (ره) والمعنى: أنتم تقولون أيضاً قريباً ممَّا يقولون مثل أن تقولوا فلان يشبه أباه كما يقولون هذا أيضاً .

خلق النبي (ص) و علي بن أبي طالب (ع) من شجرة واحدة

٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن يحيى العطار ، قال : حدثني أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن علي بن حفص العبسي ، عن الصلت بن العلاء ، عن أبي الحزور ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : 'خلق الناس من شجر شتى، وُخلقت أنا و ابن أبي طالب من شجرة واحدة ، أصلي علي و فرعي جعفر .

شكر كل نعمة خصلة

٧٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن-يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسن بن عطية ^(١) ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : شكر كل نعمة و إن عظمت أن تحمد الله عزاً و جل .

الدين هو الحب

٧٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن سعيد بن يسار قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : هل الدين إلا الحب ؟ إن الله عز و جل يقول : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » . ^(٢)

المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب

٧٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبيدة الحذاء

(١) في بعض النسخ « الحسين بن عطية » .

(٢) آل عمران : ٣١ .

قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير ذنب . (١)

خصلة تحيي القلوب

٧٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن خطاب بن - مسلمة ، عن الفضيل بن يسار قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا فضيل إن حديثنا يحيي القلوب .

خصلة فيها حياة لامر حجج الله عز وجل

٧٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن - أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن خيثمة قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : تراوروا في بيوتكم فإن ذلك حياة لأمرنا ، رحم الله عبداً أحيا أمرنا .

ما خلق الله عز وجل شيئاً أقر للعين من خصلة

٧٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا محمد كان أبي عليه السلام يقول : يا بني ما خلق الله شيئاً أقر لعين أهلك من التقية .

تسعة أعشار الدين في خصلة

٧٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني أبو سعيد الأدمي قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن جندب ، عن أبي عمر العجمي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ، ولا دين لمن لا تقية له ، والتقية في كل شيء إلا في شرب -

(١) في بعض النسخ « من غير ذنب » وقال في مجمع بحار الانوار : في حديث المصافحة

« لم يبق بينهما ذنب » أي غل وشحناء .

النبيذ و المسح على الخفين^(١) .

من رضى القضاء ومن سخطه

٨٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أيوب بن نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الفرّاء ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : من رضى القضاء أتى عليه القضاء وهو مأجور ، و من سخط القضاء أتى عليه القضاء و أحبط الله أجره .

خصلة لا يتحبّب (٢) بها حُمُر النعم

٨١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن خلاد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ما أحبُّ أن لي بذلّ نفسي حُمُر النعم^(٣) وما تجرّعت جرعة أحبّ إليّ من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها .

خصلة تزيد في الرزق

٨٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثني الحسن بن متّيل الدقاق ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي عوف العجليّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الوضوء قبل الطعام وبعده يزيد في الرزق .

(١) ذلك لعدم من الحاجة الى التقيّة فيهما لانه يمكن الاحتراز عنهما بأن لا يشرب النبيذ لان الشافعي يحرمه . ولا يمسح الخفين لانه بدعة حدثت بعد ثبوت حكم المسح على الرجلين بنص القرآن اذ لا خفاء في أن الخف غير الرجل ، على أنه يمكنه أن ينزعه ويمسحه ثم يفسله . كما يظهر من بعض الروايات . راجع الوسائل ج ١ ص ٦٥ باب وجوب المسح على الرجلين .

(٢) كذا في نسخة مصححة و في أكثر النسخ « لا يستحب » .

(٣) حمر النعم كرائمها و هي مثل في كل نفيس من المال . و الابل الحمر أنفس

أموال العرب .

خصلة من الذنوب التي لا تغفر

٨٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن -
يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أخي الفضيل ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :
من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل : يا ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا ^(١) .

خصلة تورث النفاق و تعقب الفقر

٨٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن -
يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن مهران بن محمد ، عن الحسن بن هارون قال : سمعت
أبا عبدالله عليه السلام يقول : الغناء يورث النفاق و يعقب الفقر .

أول ما يتحلف به المؤمن خصلة

٨٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن -
الحسين السعدي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،
عن الحسن بن عثمان ، و ابن أبي حمزة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام
قال : قلت له : ما أول ما يتحلف به المؤمن ؟ قال : يغفر لمن تبع جنازته .

يغفر لعبد يوم القيامة ليست له حسنة بخصلة

٨٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن -
أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
محمد بن عمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يؤتى بعد يوم القيامة ليست له حسنة ،
فيقال له : اذكر أو تذكر ^(٢) هل لك من حسنة ، قال : فيتذكر فيقول : يا رب مالي

(١) لان هذا الكلام يدل على استصغار الذنب و عدم الندامة عليه و هو جرأة على الله
سبحانه قال أبو الحسن عليه السلام « لا تستقلوا قليل الذنوب » . وقال أبو عبدالله عليه السلام « اتقوا -
المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر » .

(٢) ياد كن ، ياد يياور .

من حسنة إلا أن فلاناً عبدك المؤمن مرّ بي فطلبت منه ماء فأعطاني ماء فتوضأت به وصليت لك ، قال : فيقول الربُّ تبارك و تعالي : قد غفرت لك أدخلوا عبيدي الجنة .

رأس كل خطيئة خصلة

٨٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن درست بن أبي منصور ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حب الدنيا رأس كل خطيئة .

ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر

٨٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن - نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعد بن أبي خلف ، عن نجم ^(١) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا نجم كلّكم في الجنة معنا إلا أنّه ما أقبح بالرجل منكم أن يدخل الجنة قد هتك ستره و بدت عورته ، قال : قلت له : جعلت فداك وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم إن لم يحفظ فرجه و بطنه .

خصلة من فعلها استوجب رحمة الله عز وجل

٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن - نوح ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة ، عن مدرك بن الهزاهز قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يامدرك رحم الله عبداً اجترّ مودة الناس إلى نفسه ، فحدثهم بما يعرفون ، و ترك ما ينكرون .

خصلة من فعلها كثر خير بيته

٩٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الآدمي ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل ابن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

(١) نجم بن حطيم من أصحاب الباقر عليه السلام و الظاهر هو الفنوي .

من أراد أن يكثر خير بيته فليغسل يده قبل الأكل .

فى من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشيء فمات

٩١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن سهل بن زياد ، عن النوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ظهرت صحته على سقمه فيعالج بشيء فمات فأنا إلى الله منه بريء .

المؤمن مشغول عن خصلة

٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن سهل ابن زياد قال : حدثنا أبو نصر محمد بن جعفر بن عقبة ، عن الحسن بن محمد ابن أخت أبي مالك ، عن عبد الله بن سنان ، عن عبد الواحد بن المختار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللب بالشرنج فقال : إن المؤمن لمشغول عن اللب .

ماحق الايمان محق خصلة شيء

٩٣ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما محق الايمان محق الشح شيء^(١) ، ثم قال : إن لهذا الشح ديباً كدبيب النمل ، و شعباً كشعب الشرك .

سعد امرء لم يمت حتى يرى خلفه من بعده

٩٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني أيوب بن نوح ، عن محمد بن سنان ، عن موسى بن بكر الواسطي قال : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : الرجل يقول لابنه أو لابنته بأبي أنت وأمي أو بأبوي . أترى بذلك بأساً ؟ فقال : إن كان أبواه حيّين فأرى ذلك عقوقاً ، وإن كانا قد ماتا فلا

(١) الشح - بضم المعجمة وشد الحاء - : الحرص مع البخل . ومحقه : أبطله ومحاه .

بأس . قال : ثم قال : كان جعفر عليه السلام يقول : سعد امرء لم يمت حتى يرى خلفه من بعده ^(١) وقد والله أراني الله خلفي من بعدي .

المؤمن أعظم حرمة من الكعبة

٩٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمن أعظم حرمة من الكعبة .

حسب المؤمن (٢) من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل

٩٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن - نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن قتيبة الأعشى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله .

الهدية تذهب بالضعائن

٩٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن سهل ابن زياد ، قال : أخبرنا محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة ، و قال : نهادوا تحابوا فإن الهدية تذهب بالضعائن ^(٣) .

طوبى لعبد نومة

٩٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن - أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طوبى

(١) الخلف - بالتحريك - : الولد الصالح ، فإذا كان فاسداً سكنت اللام . و ربما استعمل كلا منهما مكان الآخر .

(٢) حسبك درهم أى كفاك .

(٣) ضغن ضغنأ من باب تعب : حقد ، والاسم الضغن .

لعبد نومة ^(١) ، عرف الناس فصاحتهم بيدنه ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه فعرفهم في الظاهر ولم يعرفوه في الباطن .

خصلة تدع الرجل فقيراً يوم القيامة

٩٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي ابن أسد الأسدي قال : حدثني محمد بن أبي أيوب النهروي قال : حدثني جعفر بن سنان بن داود قال : حدثني أبي قال : حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : قالت أم سليمان بن داود لسليمان عليه السلام : إياك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً ^(٢) يوم القيامة .

عرفاء أهل الجنة صنف

١٠٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال : حدثنا أبي ، وعلي بن العباس البجلي ، والحسن بن علي بن نصر الطوسي قالوا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال : حدثنا أبو سنان العبادي قال : حدثنا صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : حملة القرآن عرفاء أهل الجنة ^(٣) .

توضاً رسول الله (ص) مرة مرة

١٠١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفرغاني بفرغانة قال : حدثنا أبو العباس الحمادي قال : حدثنا أبو مسلم الكجي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

(١) رجل نومة - بالنم ساكنة الواو - أي لا يؤبه به ، ويقال للخامل الذكر الذي لا يؤبه به : نومة . و روى المصنف في معاني الأخبار بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في معنى النومة قال عليه السلام : « الذي لا يدري الناس ما في نفسه » .

(٢) أي يتركه فقيراً .

(٣) حملة القرآن حفظته العاملين به . و عرفاء أهل الجنة : المقدمون في الرتب

العلية .

قال : حدَّثنا عبد الرحمن بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرّة ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ توضأ مرّةً مرّةً .

أحسن الحسن خصلة

١٠٢ - حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن أحمد الأسواريُّ قال : حدَّثنا أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزيُّ ^(١) المذكر قال : حدَّثني أبو محمد عبد العزيز ابن عليٍّ السرخسيُّ بمرور الرُّون قال : حدَّثني أبو بكر أحمد بن عمران البغداديُّ قال : حدَّثنا أبو الحسن قال : حدَّثنا أبو الحسن ، قال : حدَّثنا أبو الحسن ، قال : حدَّثنا الحسن ، عن الحسن ، عن الحسن ، إنَّ أحسن الحسن الخلق الحسن .

فأمَّا أبو الحسن الأوَّل فمحمد بن عبد الرحمن التستريُّ ، وأمَّا أبو الحسن الثاني فعليُّ بن أحمد البصريُّ التمار ، وأمَّا أبو الحسن الثالث فعليُّ بن محمد الواقديُّ وأمَّا الحسن الأوَّل فالحسن بن عرفة العبديُّ ، وأمَّا الحسن الثاني فالحسن بن أبي - الحسن البصريُّ وأمَّا الحسن الثالث فالحسن بن عليٍّ بن أبي طالب ^(٢) .

ترك النبي (ص) دعوة لخصلة

١٠٣ - أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس قال : حدَّثنا محمد بن عثمان الهرويُّ قال : حدَّثنا أحمد بن نجدة قال : حدَّثنا أبو بشر ختن المقرئ قال : حدَّثنا معمر بن سليمان قال : إنَّني سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : لكلِّ نبيٍّ دعوة قد دعا بها وقد سأل سؤلاً ، وقد خبأتُ دعوتي ^(٣) لشفاعتي يوم القيامة .

أفضل العبادة خصلة و أفضل الدين خصلة

١٠٤ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن منيع ^(٤) قال : حدَّثنا هارون

(١) في بعض النسخ «السحري» وهو منسوب إلى السحر ، واما السجزي فينسب إلى سجناسم لسجستان .

(٢) السؤل - بالضم - : ما يسأل . و خبا الشيء : ستره و أخفاه .

(٣) في بعض النسخ «أبومنيع» وكذا فيما يأتي .

ابن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدثنا خالد بن -
أبي خالد الأزرق ، عن محمد بن عبد الرحمن - وأظنه ابن أبي ليلى - عن نافع ، عن
ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : أفضل العبادة الفقه ، وأفضل الدين الورع .

شيء هو كثير و فاعله قليل

١٠٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدثنا أحمد بن -
عمران الأحنسي سنة ثمان وعشرين^(١) وفيها مات ، قال : سمعت أبا خالد الأحمري
يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله
ابن عمرو^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الخير كثير^(٣) و فاعله قليل .

خصلة هي نصف الدين

١٠٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدثنا ابن منيع قال : حدثنا علي بن -
عيسى المخزومي سنة إحدى وثلاثين^(٤) قال : حدثنا خلاّد بن عيسى ، عن ثابت ، عن
أنس قال : قال رسول الله ﷺ : حسن الخلق نصف الدين .

أفضل ما أعطى المسلم خصلة

١٠٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو العباس السراج قال : حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، و سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن
أسامة بن شريك قال : قيل لرسول الله ﷺ : ما أفضل ما أعطي المرء المسلم ؟ قال :
الخلق الحسن .

(١) يعني بعد المائتين بقرينة رواية ابن منيع عن المخزومي المتوفى سنة ٢٣٣ كما
في التقريب في الخبر الاتي .

(٢) رواه الخطيب في التاريخ والطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمرو يعني ابن
الماص . وفي بعض النسخ و عن عبد الله بن عمر ، وهو خطأ .

(٣) أى طريقه و أنواعه كثيرة و فاعله قليل لان اقبال الناس على دنياهم و أهملوا ما
ينفعهم فى اخراهم ، و النال عليهم حب الشهوات .

(٤) (٣) يعني بعد المائتين كما هو ظاهر التقريب .

خلق النبي و علي بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد

١٠٨ - حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال : حدثني أبو محمد الحسن بن -
عبدالله الرازي قال : حدثني أبي قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال :
حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد
ابن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين قال : حدثني
أخي الحسن بن علي قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : خلقت أنا وعلي من نور واحد .

صلاح العبد في صلاح شيء من جسده

١٠٩ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم
الديلمي^(١) قال : حدثنا أبو عبدالله قال : حدثنا سفيان ، عن مجاهد قال : سمعت
الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في الإنسان
مضغة إذا هي سلمت وصحّت سلم بها سائر الجسد ، فإذا سقمت سقم بها سائر الجسد
وفسد ، وهي القلب .

١١٠ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدثنا أبو العباس السراج قال : حدثنا
قتيبة قال : حدثنا رشدين بن سعد المصري أبو الحجّاج^(٢) قال : حدثنا شراحيل
ابن يزيد^(٣) عن عبد الله بن عمر ؛ و أبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا طاب
قلب المرء طاب جسده ، وإذا خبث القلب خبث الجسد .

(١) ديبيل - بفتح الدال و تقديم المثناة التحتية على الباء الموحدة المضمومة مدينة
على ساحل البحر الهندي قريبة من السند ينسب إليها جماعة كثيرة من العلماء منهم أبو جعفر
محمد بن إبراهيم بن عبدالله الديلمي الراوى عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن المروزي .
(الباب)

(٢) رشدين - بكسر الراء و سكون المعجمة ابن سعد بن مفلح المهري المصري .
و في نسخ الكتاب «رشيد بن سعد البصري» و هو تصحيف .
(٣) يعني المعافى .

دخل الرجل الجنة بخصلة

١١١ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي^١ قال : أخبرنا ابن معاذ قال : حدثنا الحسين المروزي^٢ قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن عبيد الله^(١) قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه .^(٢)

من سره خصلتان فليستعمل خصلة

١١٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفرغاني^٣ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادي^٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن - زيد الصايغ المكي^٥ بمكة قال : حدثنا أحمد بن شبيب قال : أخبرني أبي ، عن يونس عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من سره أن يبسط له في رزقه ويُنسأ له في أجله فليصل رحمه^(٣) .

كان رسول الله (ص) يسلم تسليمة واحدة

١١٣ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثني أبو القاسم سعيد بن - أحمد بن أبي سالم قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن الفضل المورقي قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم المورقي السمرقندي^٦ قال : حدثنا سليمان بن سلمة قال : حدثنا بقيّة بن - الوليد ، عن الزّياتي^(٤) ، عن الزّهرري^٧ ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة .

(١) هو يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي يروى عنه عبد الله بن المبارك . و قال الجوزجاني : هو كوفي و أبوه لا يعرف . يروى عن أبيه عن أبي هريرة .
(٢) أماطه أي أزاله و نجاه .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ج ٨ ص ٨ وفيه دأو ينسأ في أثره . والاثر : الاجل .

(٤) الظاهر هو محمد بن زياد بن عبيد الزياتي أبو عبد الله البصري الملقب بيؤيؤ .

باب الاثنين

معرفة التوحيد بخصلتين

١ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي^(١) و جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه عليه السلام أن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك ؟ قال : بفسخ العزم و نقض الهمّ لما أن هممت فحال بيني وبين همّي ، وعزمت فخالفت القضاء عزمي فعلمت أن المدبر غيري ، قال : فبماذا شكرت نعماء ؟ قال : نظرت إلى بلاء قد صرفه عني و أبلى به غيري ، فعلمت أنه قد أنعم عليّ فشكرته ، قال : فبماذا أحببت لقاءه ؟ قال : لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته و رسله و أنبيائه علمت أن الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه .

قال النبي (ص) خلتان (٢) لا أحب أن يشاركني فيهما أحد

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبد الله ، عن آباء ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : خلتان لا أحبّ أن يشاركني فيهما أحد : وضوئيّ فانه من صلاتي ، و صدقتي فانه من يدي إلى يد السائل فانه تقع في يد الرحمن .

غريبتان فاحتملوهما

٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر

(١) في بعض النسخ : القاضي ، و لم له تصحيف .

(٢) الخلّة : الخلصة .

ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : غريبتان فاحتملوها كلمة حكم من سفيه فاقبلوها ، وكلمة سَفَه من حكيم فاغفروها .

لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين

٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : حدثني محمد بن سماعة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير المرادي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الحمامة والقيء وكل دم سائل ، فقال : ليس فيه وضوء إنما الوضوء مما خرج من طرفيك اللذين أنعم الله بهما عليك .
قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : يعني من بول أو غائط أو ريح أو مني .

نعمتان مكفورتان

٥ - حدثنا جعفر بن عليٍّ الكوفي رضي الله عنه قال : حدثني جدّي الحسن ابن عليٍّ بن عبدالله بن المغيرة ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : نعمتان مكفورتان : الأمان والعافية .^(١)

خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما

٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : خصلتان كثير من الناس مفتون فيهما^(٢) : الصحة والفراغ .
٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن معاذ قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، عن عبدالله بن المبارك ، والفضل بن موسى قالا : أخبرنا

(١) المكفور : المستور أو غير المشكور .

(٢) أي مخبرون و متحنون بهما .

عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
نعمتان مفقوتون فيهما كثيرٌ من الناس الفراغ و الصحة .

ما عبدالله عزوجل بشيء أفضل من الصمت و المشى الى بيته

٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن الربيع بن محمد المسلي ، عن أبي الربيع
الشامي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : ما عبد الله بشيء أفضل من الصمت و المشى
إلى بيته .

يؤمر بالمعروف رجالان

٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن-
يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن يحيى الطويل البصري ^(١) عن أبي عبد الله ﷺ قال :
إنما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمنٌ فيتعظ ، أو جاهلٌ فيتعلم ، وأما صاحب
سوط وسيف فلا .

للكفر جناحان

١٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
القطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي العباس جرير البجلي ^(٢)
عن محمد بن إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : للكفر جناحان : بنو أمية
وآل المهلب ^(٣) .

(١) في التهذيب في باب النوادر من كتاب الجهاد يحيى الطويل صاحب المصري ،
و لعل الصواب المقرئ وهو غير يحيى بن أم الطويل الذي كان من حوارى على بن الحسين
عليهما السلام وخواصه .

(٢) في بعض النسخ « حريز البجلي » ولم أجدهما .

(٣) المهلب - بضم الميم وفتح الهاء و اللام المشددة أبو بطن . و آل المهلب جماعة ←

قسم الله تبارك و تعالى اهل الارض قسمين

١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَسَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْلَ الْأَرْضِ قَسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ثُمَّ قَسَمَ النِّصْفَ الْآخَرَ عَلَى ثَلَاثَةِ فِكَنَتِ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبُ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ اخْتَارَ قَرِيشًا مِنَ الْعَرَبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قَرِيشَ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

صنفان من هذه الأمة اذا صلحا صلحت الأمة . و اذا فسدا فسدت الأمة

١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعِطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ السَّكُونِيِّ ، عَنْ

→ من الامراء و الولاة لدولة بنى امية وبنى العباس و هم منسوبون الى المهلب بن ابي صفرة ظالم ابن سراق الازدي المتكى ، يكنى ابا سعيد ، أمير ، بطاش ، جواد ، قال فيه عبد الله بن الزبير : هذا سيد أهل العراق ولد فى دبا ، و نشأ بالبصرة ، و قدم المدينة مع أبيه فى أيام عمر ، وولى اماراة البصرة لمصعب بن الزبير ، و ققت عينه بسمرقند كما فى المجبر ص ٢٦١ و انتدب لقتال الازارقة ، و كانوا قد غلبوا على البلاد ، و شرط له أن كل بلد يجلبهم عنه يكون له التصرف فى خراج تلك السنة ، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقى فيها منهم الاهوال ، و أخيراً تم له الظفر بهم ، فقتل كثيرين ، و شرد بقيتهم فى البلاد ، ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان فقدمها سنة ٧٩ هـ و مات فيها . قال ابن الجوزى فى المدهش من المعجائب ثلاثة اخوة و لدوا فى سنة واحدة و قتلوا فى سنة واحدة و كانت أعمارهم ثمانياً و أربعين سنة : يزيد ، و زياد ، و مدرك بنو المهلب بن أبي صفرة . و أخبارهم كثيرة ، راجع الوفيات ج ٢ ص ١٤٥ و رغبة الامل ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٠٢ . و ج ٣ ص ٦٠ و ١١٦ . و ج ٥ ص ١٣٠ . و ج ٦ ص ١٠٥ . و الطبرى ج ٨ ص : ١٩ . و ابن الاثير ج ٤ ص ١٨٣ . (الزركلى)

جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي ، وإذا فسدوا فسدت أمتي ، قيل : يا رسول الله ومن هما ؟ قال : الفقهاء والأمرءاء .

اتقوا الله في الضعيفين

١٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن السندي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء .

ثواب من عال ابنتين أو اختين أو عمّتين أو خالنتين

١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن زكريّا المؤمن رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من عال ابنتين أو اختين أو عمّتين أو خالنتين حجبتاه من النار .

لا يجد ريح الجنة رجالان

١٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السندي ، عن علي بن الحكم ، عن محمد بن فضيل ، عن شريس الواشبي ^(١) ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ، ولا يجدها عاق ولا ديوث ، قيل : يا رسول الله وما الديوث قال : الذي تزني امرأته وهو يعلم .

ما جاء في ذي وجهين

١٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن

(١) نسبة الى بنى وابلش بطن من قريش .

عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يجيء يوم القيامة نوا الوجهين دالماً لسانه ^(١) في قفاه و آخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتّى يلها جسدّه ، ثمّ يقال له : هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين و ذا لسانين يُعرف بذلك يوم القيامة .

١٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدّثنا ابن منيع قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ من شرّ النّاس عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة ذا الوجهين .

١٨ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا شريك ، عن الرُّكّين ^(٢) عن نعيم بن حنظلة ، عن عمّار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان له و جهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار .

١٩ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعريّ ، عن موسى بن عمر ، عن ابن سنان ، عن عون بن معين بيّاع القلانس ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من لقى المؤمنين بوجهه ، و غابهم بوجهه أتى يوم القيامة و له لسانان من نار .

٢٠ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبة الزُّهري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بشّ العبد عبداً يكون ذا وجهين و ذا لسانين ، يطري أخاه في الله شاهداً ، و يأكله غائباً ، إن أعطى حسده ، وإن ابتلي خذله .

الناس اثنان واحد أراح ، و آخر استراح

٢١ - حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمر و بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

(١) في بعض النسخ « دالماً لسانه » .

(٢) هو الرّكين بن الربيع الراوى عن نعيم بن حنظلة . و نعيم بن حنظلة كما في بعض نسخ الكتاب تصحيف و الخبر رواه أبو داود بهذا الاسناد في السنن ج ٢ ص ٥٦٧ .

قال رسول الله ﷺ : الناس اثنان واحدٌ أراح و آخرٌ استراح ، فأما الذي استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا و بلائها ، و أما الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر والدواب و كثيراً من الناس .

الناس اثنان عالم و متعلم

٢٢ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس اثنان عالم و متعلم ، و سائر الناس همج و الهمج في النار .

خصلتان احدهما تنسى الذنوب والاخرى تقسى القلوب

٢٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن عليّ بن مهزيار ، عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : أوحى الله تبارك و تعالى إلى موسى عليه السلام : لا تفرح بكثرة المال ، و لا تدع ذكرى على كلّ حال ، فإنّ كثرة المال تنسى الذنوب ، و ترك ذكرى يقسى القلوب .

خصلتان امان من الجذام

٢٤ - حدثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقليم الأظفار و أخذ الشارب من جمعة إلى جمعة أمان من الجذام .

الشغل بالعظيمتين

٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ،

عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : بكى أبوزرّ رحمه الله من خشية الله عزّ وجلّ حتّى اشتكى بصره ، فقيل له : يا أباذرّ لو دعوت الله أن يشفي بصرك ، فقال : إنّي عنه ملشغول وما هو من أكبر همّي ، قالوا : وما يشغلك عنه ؟ قال : العظيّماتان : الجنّة والنار .

الدنيا كلمتان و درهمان

٢٦ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قام أبوزرّ رحمه الله عند الكعبة فقال : أنا جندب بن سكن ، فاكتنفه الناس ، فقال : لو أنّ أحدكم أراد سفراً لا تخذفيه من الزّاد ما يصلحه ، فسفر يوم القيامة أما تريدون فيه ما يصلحكم ؟ فقام إليه رجل فقال : أرشدنا ، فقال : صم يوماً شديد الحرّ للنشور ، وحجّ حجّة لعظام الأمور و صلّ ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور ، كلمة خير تقولها وكلمة شرّ تسكت عنها أو صدقة منك على مسكين لعلّك تنجوبها يا مستكين من يوم عسير . اجعل الدنيا درهمين درهماً أنفقته على عيالك ، و درهماً قدّمته لآخرتك ، و الثالث يضرّ ولا ينفع فلا ترده . اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال و كلمة للاخرة ، و الثالثة تضرّ ولا تنفع لا تردها ، ثم قال : قتلني همّ يوم لا أدركه .

لا يكون الرجل فقيهاً حتّى يكون فيه خصلتان

٢٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن عليّ بن السنديّ ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن موسى بن أكيل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون الرجل فقيهاً حتّى لا يبالي أيّ ثوبيه ابتذل و بما سدّ فورة الجوع .

لاخير في العيش الا لرجلين

٢٨ - حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن الكوفيّ - رحمه الله - عن أبيه عليّ ابن الحسن ، عن أبيه الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا خير في العيش إلا لرجلين : عالم مطاع ، أو مستمع واع .

لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين

٢٩ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث النخعي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين : رجل يزداد في كل يوم إحساناً ، ورجل يتدارك ذنبه بالتوبة ، وأننى له بالتوبة ، والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت .

العلم علمان

٣٠ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن - مهزيار ، عن حكم بن بهلول ، عن إسماعيل بن همام ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان ابن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني : يا أبا الطفيل العلم علمان : علم لا يسع الناس إلا النظر فيه وهو صبغة الاسلام ، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل .

خصلتان عجبتان اكل رزق الله و ادعاء الربوبية دون الله عز وجل

٣١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن - أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن محمد بن سنان ، عن إبراهيم بن [أبي] زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى أهبط ملكاً إلى الأرض فلبث فيها دهرًا طويلاً ثم عرج إلى السماء ف قيل له : ما رأيت ؟ فقال : رأيت عجائب كثيرة و أعجب ما رأيت أننى رأيت عبداً متقلّباً في نعمتك يأكل رزقك و يدعى الربوبية ، فعجبت من جرأته عليك ، و من حلمك عنه . فقال الله عز وجل :

فمن حاملي عجبت ؟ قال : نعم [يا ربَّ] قال : قد أمهلتك أربع مائة سنة لا يضرب عليه عرق ، ولا يريد من الدنيا شيئاً إلا ناله ، ولا يتغير عليه فيها مطعمٌ ولا مشرب .

الامر بالمعروف و النهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد بإسناده رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل ، فمن نصرهما أعزّه الله و من خذلهما خذله الله عز وجل .

كان أكثر عبادة أبي ذر رحمه الله خصلتين

٣٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عمّ بن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أكثر عبادة أبي ذر - رحمه الله عليه - خصلتين : التفكر والاعتبار .

المرأة يكون لها زوجان من أهل الجنة لايهما تكون في الجنة

٣٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن - إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن موسى بن إبراهيم ، عن الحسن ، عن أبيه بإسناده رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله : أن أمّ سلمة قالت له : بأبي أنت و أمي المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لأيهما تكون ؟ فقال : يا أمّ سلمة تخير أحسنهما خلقاً وخيرهما لأهلّه ، يا أمّ سلمة إن حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة .

خصمان اختصموا في ربهما

٣٥ - حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين الأُسروشنى رضي الله عنه قال : حدثني علي بن محمد بن عصمة قال : حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة قال : حدثنا أبو الحسن

ابن أبي شجاع البجليّ ، عن جعفر بن عبد الله ^(١) الحنفيّ ، عن يحيى بن هاشم ، عن محمد بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن النضر بن مالك قال : قلت للحسين بن عليّ بن-أبي طالب عليه السلام : يا أبا عبد الله حدّثني عن قول الله عزّ وجلّ « [هذان] خصمان اختصموا في ربّهم » قال : نحن و بنو أمّية اختصمنا في الله عزّ وجلّ قلنا : صدق الله ، وقالوا : كذب الله . فنحن وإياهم الخصمان يوم القيامة .

الجواد علي وجهين

٣٦ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن-هاشم ، عن أحمد بن سليمان قال : سألت رجلاً أبا الحسن عليه السلام وهو في الطواف ، فقال له : أخبرني عن الجواد ؟ فقال : إنّ لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن المخلوق فإنّ الجواد : الذي يؤدّي ما افترض الله جلّ وعزّ عليه ، و البخيل من بخل بما افترض الله عليه ، و إن كنت تعني الخالق فهو الجواد إن أعطى ، و هو الجواد إن منع ، لأنّه إن أعطى عبداً أعطاه ما ليس له ، و إن منع منع ما ليس له .

الدينار والدرهم مهلكان

٣٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن-يزيد ، عن زياد بن مروان ، عن أبي وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ^(٢) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدينار و الدرهم أهلكا من كان قبلكم و هما مهلكاكم .

الذهب و الفضة حجران مسموخان

٣٨ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن-

(١) في بعض النسخ « جعفر بن عبيد الله » .

(٢) يعني بابي إسحاق أبا إسحاق السبيعي ، وبالحرث : الحرث بن عبد الله الأعور . وفي نسخ الكتاب « عن إسحاق بن الحرث » ، و هو تصحيف و سيأتي هذا السند بعينه في هذا الباب تحت رقم ٤٤ .

أحمد بن يحيى بن عمران يرفع الحديث قال : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ حِجْرَانِ مَسْخُوحَانِ ^(١) فَمَنْ أَحَبَّهُمَا كَانَ مَعَهُمَا .
 قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزَّه - : يعني بذلك من أحبَّهما حبًّا يمنع حقَّ الله منهما .

التعوذ من خصلتين

٣٩ - حدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حِيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غِيلَانَ ، عَنْ دَرَّاجَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعِدَلِ الذَّنِّ بِالْكَفْرِ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَعَمْ .

في الشيعة خصلتان

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : وَدِدْتُ أَنْتِي افْتَدَيْتَ خَصْلَتَيْنِ فِي الشَّيْعَةِ لَنَا بِيَعُضِ [لَحْمٍ] سَاعِدِي : النَّزَقُ ^(٢) وَقَلَّةُ الْكُتْمَانِ .

للصائم فرجتان

٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُويهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدَ ، عَنْ رَجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لِلصَّائِمِ فَرَجَتَانِ : فَرَحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(١) قال بعض الأفاضل : المسخ تحويل صورة الى ما هو أقبح منها . وعليه فالإزام أن تكون الصورة المحولة عنها أقل قبحاً منهما .

(٢) النزق : الطيش وما يقال له بالفارسية كما في منتهى الارب : سبكي وشتاب نمودن هنگام خشم .

٤٢ - حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُوسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ عَبَّاسٍ الْجَرَّانِيُّ بِسْمَرْقَنْدٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ الرَّازِيَّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 الْكَدِيمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ سَلْمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهٗ غَيْرَ الصَّيَامِ
 هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سِلَاحَهُ
 فِي الدُّنْيَا ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ، وَالصَّائِمِ
 يَفْرَحُ بِفَرْحَتَيْنِ : حِينَ يَفْطُرُ فَيَطْعَمُ وَيَشْرَبُ ، وَحِينَ يَلْقَانِي فَأَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ .

ما جاء في التاجرين اذا صدقا وبرآ ، واذا كذبا وخانا

٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
 الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ -
 أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ
 أَبِيهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا التَّاجِرَانِ ^(١) صَدَقَا وَبَرَّآ بَوْرَكَ لِهَمَّا ،
 وَإِذَا كَذَبَا وَخَانَا لَمْ يَبَارِكْ لِهَمَّا ، وَهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا ، فَإِنْ اخْتَلَفَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ
 السَّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا .

شيثان يروحان بخير ويغدوان بخير

٤٤ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ -
 يَزِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ، عَنْ
 الْحَارِثِ قَالَ : قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ وَالْحَرْثِ ،
 فَإِنَّهُمَا يَرُوحَانِ بِخَيْرٍ وَيَغْدَوَانِ بِخَيْرٍ ^(٢) فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْإِبِلُ ؟ قَالَ : تِلْكَ

(١) يعنى المتعاملين .

(٢) أى ينتفع بهما غدواً وروحاً .

أعنان الشياطين و يأتيها خيرها من الجانب الأشم^(١) ، قيل : يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها ، فقال : إذا لا يعدمها الأشيء الفجرة .

بيعان مكروهان

٤٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن محمد بن سنان مسنداً إلى أبي جعفر عليه السلام أنه كره بيعين : أطرح و خذ ، من غير تقليب و شرى ما لم تره^(٢) .

في الجيد دعوتان وفي الردى دعوتان

٤٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن مروي بن عبيد ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه قال : في الجيد دعوتان ، وفي الردى دعوتان ، يقال لصاحب الجيد : بارك الله فيك وفيمن باعك ، و يقال لصاحب الردى : لا بارك الله فيك ولا فيمن باعك .

من ناصح الله عز وجل اعطى خصلتين

٤٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني عبد الله بن - جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما ناصح الله عبد مسلم في نفسه^(٣) فأعطى الحق منها و أخذ الحق لها إلا أعطى خصلتين : رزقاً من الله عز وجل يقنع به و رضى عن الله ينجي به .

(١) قال في النهاية : الأعنان : النواحي ، كانه قال : انها الكثرة آفاتها كانها من نواحي الشيطان في اخلاقها و طبائعها . والاشام : الشمال ومنه قولهم للبد الشمال « الشؤمى » تأنيث الاشام . و يريد بخيرها لبنها ، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر .
(٢) اى يقول البائع للمشتري : أطرح الثمن و خذ المتاع من غير أن يكون المشتري قلب المتاع واختبره .
(٣) ناصح هنا بمعنى نصح أى أخلص ، كما أن سافر بمعنى سفر .

من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقاً

٤٨ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدثني أبو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من واسى الفقير وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً .

٤٩ - وفي خبر آخر قال رسول الله ﷺ : من سرته حسنة وسأته ^(١) سيئة فهو مؤمن .

خصلتان من كانتاه و الا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب

٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار - رحمه الله - عن أبيه ، عن أحمد بن محمد ابن خالد ، عن محمد بن عليّ الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الخيري عن يونس بن ظبيان ، والمفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خصلتان من كانتا فيه وإلا فاعزب ثم أعزب ثم أعزب ، قيل : وماهما قال : الصلاة في مواقيتها ، والمحافظة عليها و المواساة .

أمران أيهما سبق الى المطلقة المسترابة (٢) بانت به

٥١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي ، عن جميل ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمران أيهما سبق إليها بانت به المطلقة المسترابة التي تستريب

(١) كذا في بعض النسخ المخطوطة و هو الموافق لكتب اللغة أي أحزنته و في المطبوعة وبعض النسخ المخطوطة « اماءته » .

(٢) المسترابة : المرأة التي لا تحيض وهي فحش من تحيض ، سميت بذلك لحصول الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل أو غيره .

الحيض إن مرّت بها ثلاثة أشهر يبيض ليس بها دم بانت بها ، وإن مرّت بها ثلاث حيض ليس بين الحيضتين ثلاثة أشهر بانت بالحيض .

التقرب الى الله عز وجل بخصلتين

٥٢ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام المعروف شيء سوى الزكاة ، فتقرّبوا إلى الله عزّ وجلّ بالبرّ و صلة الرّحم .

خصلتان ينفيان الفقر ، و يزيدان في العمر ، و يدفعان عن فاعلهما سبعين ميّة سوء

٥٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن غالب ، عن حمّاد بن عمار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : البرّ والصدقة ينفيان الفقر ، ويزيدان في العمر ، و يدفعان سبعين ميّة سوء .

السنة سنتان

٥٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن عليّ عليه السلام أنّه قال : السنة سنتان : سنة في فريضة الأخذ بها هدى و تركها ضلالة ، و سنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة ، و تركها غير خطيئة .

لاتصلح الصنعة الا عند ذي خصلتين

٥٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن - جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن سيف بن عميرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لاتصلح الصنعة ^(١) إلّا عند ذي حسب أو دين .

(١) الصنعة : الاحسان .

الاخوان صنفان

٥٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن أحمد الرّازي ، عن بكر بن صالح ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن حفص عن يعقوب بن بشير^(١) ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة فقال : يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان ؟ قال : الإخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة^(٢) فأما إخوان الثقة فهم الكفّ والجناح والأهل والمال فإذا كنت من أخيك على حدّ الثقة فابذل له مالك وبدنك ، وصاف من صافه ، وعاد من عاداه ، واكتم سرّه وعيبه ، وأظهر منه الحسن . واعلم أيّها السائل إنهم أقلّ من الكبريت الأحمر . وأما إخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذّتك فلا تقطعنّ ذلك منهم . ولا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم ، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان .

الناس رجالان

٥٧ - حدثنا جعفر بن عليّ الكوفي رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن أبيه الحسن بن عليّ ، عن العباس بن عامر ، عن صالح بن سعيد السكوني ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الناس رجالان : مؤمن وجاهل ، فلا تؤذي المؤمن ولا تجهل الجاهل فتكون مثله .

أميران وليسا بأميرين

٥٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أميران وليسا بأميرين ، ليس لمن تبع جنازة أن يرجع حتّى تدفن أو يؤذن له ، ورجل يحجّ مع امرأة فليس له أن ينفر حتّى تقضي نسكها .

(١) لم أجده .

(٢) كاشره اذا تبسم في وجهه وانسط معه . والكاشر : المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضحك .

شیطان یفسد الناس بهما صلاتهم

٥٩ - حدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَيْسِرَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : شَيْطَانٌ يَفْسِدُ النَّاسَ بِهِمَا صَلَاتِهِمْ : قَوْلَ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجَنُّ بُجْهَالَةً فَحَكَّى اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَقَوْلَ الرَّجُلِ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ - الصَّالِحِينَ ^(١) .

ما من خطوة أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ من خطوتين ، وما من جرعة أحبَّ إلى الله من جرعتين و ما من قطرة أحبَّ إلى الله عزَّ وجلَّ من قطرتين

٦٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي حَزْمَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ : مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُطْوَتَيْنِ : خُطْوَةٌ يَسْدُ بِهَا الْمُؤْمِنُ صَفًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخُطْوَةٌ إِلَى ذِي رَحِمٍ قَاطِعٍ ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَتَيْنِ : جُرْعَةٌ غِيْظَ رَدِّهَا مُؤْمِنٌ بِحُلْمٍ ، وَجُرْعَةٌ مُصِيبَةٌ رَدَّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ ، وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَتَيْنِ : قَطْرَةٌ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَطْرَةٌ دَمْعَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لَا يَرِيدُ بِهَا عَبْدٌ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

خصلتان ذكرهما ابليس لنوح عليه السلام

٦١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٢) ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ سِيَابَةَ ، عَنْ

(١) يعني في التشهد الاول . كما نهى عنه في رواية الاعمش . لان التسليم تحليل الصلاة .

(٢) زاد في النسخ هنا د عن عمر ، وهو زيادة لما في طريقه عن العلاء في شرح

أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هبط نوح عليه السلام من السفينة أتاه إبليس فقال له : ما في الأرض رجل أعظم منة عليّ منك ، دعوت الله على هؤلاء الفساق فأرحمتني منهم ، ألا أعلمك خصلتين : إيتاك والحسد فهو الذي عمل بي ما عمل ، وإيتاك والحرص فهو الذي عمل بآدم ما عمل .

اخوف ما يخاف على الناس خصلتان

٦٢ - حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال : حدثنا محمد بن أبي عمران قال : حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري قال : حدثنا علي بن أبي عليّ اللّهي ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل ، أما الهوى فإنه يصدُّ عن الحق ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا قد ارتحلت مدبرة ، وهذه الآخرة قد ارتحلت مقبلة ، وكل واحد منهما بنون ، فإن استطعتم أن تكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فافعلوا ، فإنكم اليوم في دار عمل ولا حساب وأنتم غداً في دار حساب ولا عمل .

٦٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عن النبي ﷺ أنه قال في كلام له : العلماء رجالان : رجل عالم أخذ بعلمه فهذا فاج ، ورجل عالم تارك لعلمه فهذا هالك . وإن أهل النار ليتأذون بريح العالم التارك لعلمه . وإن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه وأطاع الله عز وجل فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتين ^(١) اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فيصدُّ عن الحق ، وطول الأمل ينسي الآخرة .

(١) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والقياس «خصلتان» .

٦٤- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي^١ الفرغاني^٢ بفرغانة قال :
 حدثنا أبو العباس الحمادي^٣ قال : حدثنا أحمد بن محمد الشافعي^٤ قال : حدثنا عمي^٥
 إبراهيم بن محمد قال : حدثنا علي^٦ بن أبي علي^٧ اللهي^٨ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر
 ابن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ أخوف ما أتخوَّف على أمتي الهوى وطول
 الأمل ، أما الهوى فيصدُّ عن الحقِّ ، وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه الدنيا مرتحلة
 ناهية وهذه الآخرة مرتحلة قادمة و لكلِّ واحدة منهما بنون فان استطعتم أن تكونوا
 من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا فافعلوا ، فانكم اليوم في دار العمل
 ولا حساب ، وأنتم غدًا في دار الحساب ولا عمل .

النهى عن خصلتين

٦٥- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطَّار ، عن أحمد و
 عبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن علي^٩ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن مفضل بن مزيد
 قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أنْهاك عن خصلتين فيهما هلك الرِّجال : أنْ تدين الله بالباطل
 وتفتي الناس بما لا تعلم .

٦٦- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي^{١٠} بن إبراهيم بن هاشم ، عن
 محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال :
 قال لي أبو عبدالله عليه السلام : إِيَّاكَ وخصلتين ففيهما هلك من هلك : إِيَّاكَ أنْ تفتي الناس
 برأيك ، أو تدين بما لا تعلم .

ماء ان لم يجيبا نوحاً لما دعا المياه

٦٧- حدثنا محمد بن علي^{١١} ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمِّه محمد بن أبي القاسم ،
 عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن
 أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ نوحاً لما كان أيام الطوفان دعاه المياه الأرض فأجابته إلا الماء
 المرُّ ، و [ماء] الكبريت .

(١) المنة : المولى بالشئ ، يقال : هو منهوم بالمال أى مولى به لا يشبع منه .
والمنة بلوغ الهمة فى الشئ .

المروءة مروءتان

٧١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية : و اعلم أن مروءة المرء المسلم مروءتان : مروءة في حضر ومروءة في سفر ، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن ، ومجالسة العلماء ، والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات ؛ وأما مروءة السفر فبذل الزاد ، وقلة الخلاف على من صحبتك ، وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود .

خصلتان من الجفاء

٧٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البول قائماً من غير علة من الجفاء ، والاستنجاء باليمين من الجفاء .

خصلتان مجلبتان للرزق

٧٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : غسل الأناء ، وكسح الفناء مجلبة للرزق . (١)

تجب النفقة على العيال بين المكروهين

٧٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن بعض أصحابه قال : سمعت العياشي وهو يقول : استأذنت الرضا عليه السلام في النفقة على العيال فقال : بين المكروهين

(١) الكسح - بالفتح - ازالة الزبالة والغباء من البيت . و الفناء - بكسر الفاء - : الساحة أمام البيت . و المجلبة - بفتح الميم و اللام - : ما يجلب الشيء .

قال : فقلت : جعلت فداك لا والله ما أعرف المكروهين : قال : فقال : بلى يرحمك الله أما تعرف أن الله عز وجل كره الاسراف و كره الاقتار فقال : « و الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا و لم يقتصروا و كان بين ذلك قواماً » (١).

خصلتان بخصلتين

٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن الحسن بن علي بن رباط ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : برؤوا آباءكم يبرؤكم أبناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم .

الحياء على وجهين

٧٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : الحياء على وجهين فمنه ضعف و منه قوة و إسلام و إيمان .

ما يلزم الوالدين من عقوق الولد

٧٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما .

قول النبي (ص) أنا ابن الذبيحين

٧٨ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه قال : سألت أبا الحسن علياً -

ابن موسى الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي ﷺ: أنا ابن الذبيحين قال: يعني إسماعيل ابن إبراهيم الخليل عليه السلام و عبد الله بن عبد المطلب أمّا إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به إبراهيم « فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر (ولم يقل له : يا أبت افعل ما رأيت) ستجدني إن شاء الله من الصابرين » فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم بكبش أملح ^(١) يأكل في سواد ، و يشرب في سواد ، وينظر في سواد ، ويمشي في سواد ، ويمول و يعبر في سواد ، و كان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة أربعين عاماً ، و ما خرج من رحم أنثى ، و إنما قال الله جلّ وعزّ له : كن ، فكان ليفدي به إسماعيل فكل ما يذبح بمنى فهو فدية لإسماعيل إلى يوم القيامة فهذا أحد الذبيحين ، و أمّا الآخر فإن عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عزّ وجلّ أن يرزقه عشرة بنين و نذر لله عزّ وجلّ أن يذبح واحداً منهم متى أجاب الله دعوته ، فلما بلغوا عشرة [أولاد] قال : قد وفى الله لي فلا فني ^(٢) لله عزّ وجلّ فأدخل ولده الكعبة و أسهم بينهم فخرج سهم عبد الله أبي رسول الله ﷺ و كان أحبّ ولده إليه ، ثمّ أجالها ثانية فخرج سهم عبد الله ، ثمّ أجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله ، فأخذه و حبسه و عزم على ذبحه فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن فقالت له ابنته عاتكة : يا أبتاه اعذر فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ في قتل ابنك ^(٣) : قال : فكيف أعذر يا بنية فإنك مباركة ، قالت : اعمد إلى تلك السوائم ^(٤) التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك و على الابل و أعط ربك حتى يرضى . فبعث عبد المطلب إلى إبله فأحضرها و عزل منها عشرأ و ضرب السهام

(١) الملمحة - بالضم - من الالوان بياض و يخالط سواد ، يقال : كبش أملح .

(٢) في بعض النسخ « فلا فني » .

(٣) يحتمل أن يكون قول العاتكة عن سبيل الالهام لان الالهام القاء الشيء في القلب

بطريق الفيض اى بلا اكتساب و استفادة .

(٤) السوام و السائم بمعنى و هو المال الراعى ، يقال : سامت الماشية تسوم سوماً

أى رعت فهو سائمة و جمع السائم و السائمة : السوائم .

فخرج سهم عبدالله ، فما زال يزيد عشرًا عشرًا حتى بلغت مائة ففرض فخرج السهم على الابل فكبرت قريش تكبيرة ارتجت^(١) لها جبال تهامة ، فقال عبدالمطلب : لا حتى أضرب بالقداح ثلاث مرات ففرض ثلاثًا كل ذلك يخرج السهم على الابل ، فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وأبو طالب وإخوانه^(٢) من تحت رجله فحملوه وقد انسلخت جلدة خده الذي كان على الأرض وأقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب وأمر عبدالمطلب أن تنحر الابل بالحزورة^(٣) ولا يمنع أحد منها وكانت مائة وكانت لعبدالمطلب خمس سنن أجراها الله عز وجل في الاسلام : حرّم نساء الآباء على الأبناء ، و سنّ الدية في القتل مائة من الابل ، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط ، و وجد كنزاً فأخرج منه الخمس ، وسمي زمزم لما حفرها سقاية الحاج ، و لولا أن عبدالمطلب كان حجة وأن عزمه على ذبح ابنه عبدالله شبيه بعزم إبراهيم على ذبح ابنه إسماعيل^(٤) لما افتخر النبي ﷺ بالانتساب إليهما لأجل أنهما الذبيحان في قوله ﷺ : « أنا ابن الذبيحين » والعلة التي من أجلها رفع الله عز وجل الذبيح عن إسماعيل هي العلة التي من أجلها رفع الذبيح عن عبدالله وهي كون النبي ﷺ والأئمة ﷺ في صلبهما فببركة النبي والأئمة رفع الله الذبيح عنهما فلم تجر السنة في الناس بقتل أولادهم ، ولولا ذلك لوجب على الناس كل أضحي التقرب إلى الله تعالى ذكره بقتل أولادهم ، وكل ما يتقرب الناس به إلى الله عز وجل من أضحية فهو فداء لإسماعيل إلى يوم القيامة .

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : قد اختلف الروايات في الذبيح فمنها ماورد بأنه إسماعيل ومنها ما ورد بأنه إسحاق ، ولا سبيل إلى ردّ الأخبار متى صحّ

(١) أي اضطربت .

(٢) في بعض النسخ « اخوانه » .

(٣) كقصة موضع بمكة .

(٤) في بعض النسخ « و لولا أن عبد المطلب كان مجدأ في ذبح ابنه عبدالله شبيها

بعزم إبراهيم ﷺ على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر - أ . » .

طرقها ، وكان الذبيح إسماعيل لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تمنى أن يكون هو الذي أمر أبوه بذبحه فكان يصبراً لمراً لله ويسلم له كصبر أخيه وتسليمه ، فينال بذلك درجته في الثواب ، فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه الله عز وجل بين ملائكته ذبيحاً لتمنيته لذلك .

[و] حدثنا بذلك محمد بن علي البشاري القزويني رضي الله عنه قال : حدثنا المظفر بن أحمد القزويني قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي ، عن محمد بن إسماعيل البرمكي ، عن عبد الله بن داهر^(١) ، عن أبي قتادة الحراني ، عن وكيع بن الجراح ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام . و قول النبي ﷺ « أنا ابن الذبيحين يريد بذلك العم [لأن العم] قد سماه الله عز وجل أباً في قوله « أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك و آله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق » و كان إسماعيل غم يعقوب فسماه الله في هذا الموضع أباً ، وقد قال النبي ﷺ : العم والد فعلى هذا الأصل أيضاً يطرد قول النبي ﷺ « أنا ابن الذبيحين » أحدهما ذبيح بالحقيقة و الآخر ذبيح بالمجاز ، واستحقاق الثواب على النية والتمني ، فالنبي ﷺ هو ابن الذبيحين من وجهين على ما ذكرناه و للذبيح العظيم وجه آخر :

٧٩ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لما أمر الله عز وجل إبراهيم عليه السلام أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش الذي أترله عليه تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه إسماعيل بيده وأنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه ما يرجع إلى قلب الوالد^(٢) .

(١) عنوانه النجاشي والعلامة ، وقال : ضعيف له كتاب عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعنوانه الخطيب في التاريخ أيضاً ج ٩ ص ٤٥٣ . والمراد بأبي قتادة الحراني : عبد الله بن واقد الذي عنوانه العسقلاني في التهذيب والتقريب ، و قال : مات في ٢١٠ و عليه رواية عبد الله بن داهر عنه فيه إغصال لاختلاف الطبقة . (٢) كذا .

الذي يذبح أعزّ ولده عليه يديه فيستحقّ بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب فأوحى الله عزّ وجلّ إليه : يا إبراهيم من أحبّ خلقي إليك ؟ فقال : يا ربّ ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ من حبيبك محمد ﷺ فأوحى الله تعالى إليه أفهو أحبّ إليك أم نفسك قال : بل هو أحبّ إليّ من نفسي ، قال : فولده أحبّ إليك أم ولدك : قال : بل ولده ، قال : فذبح ولده ظمناً على أيدي أعدائه أوجع لقلبك أودبح ولدك بيدك في طاعتي ؟ قال : يا ربّ بل ذبح ولده ظمناً على أيدي أعدائه أوجع لقلبي ، قال : يا إبراهيم فانّ طائفة تزعم أنّها من أمة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظمناً وعدواناً كما يذبح الكباش ، و يستوجبون بذلك سخطي ، فجزع إبراهيم عليه السلام لذلك ، وتوجّع قلبه ، وأقبل يبكي ، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه : يا إبراهيم قد فديت جزعك على ابنك إسماعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله ، وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عزّ وجلّ « وفديناه بذبح عظيم » (١) .

شيثان قائمان و شيثان جاريان و شيثان مختلفان و شيثان متباغضان

٨٠ - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال : حدّثنا محمد بن عطية قال : حدّثنا عبد الله بن عمرو - ابن سعيد البصري قال : حدّثنا هشام بن جعفر ، عن حماد ، عن عبد الله بن سليمان و كان

(١) قيل : فيه اشكال لانه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين عليه السلام لا يكون المفدى عنه أجل رتبة من المفدى به مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعميم عن الشيء بما دونه في الخطر والشرف . وقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم ، اخبار عن الماضي لا المستقبل . أقول : هذا الاشكال نشأ من عدم فهم معنى الحديث حيث زعم المشكك أن الله سبحانه جعل الحسين عليه السلام - المياذ بالله - فداءً لإسماعيل عليه السلام وهذا زعم باطل مخالف لمصريح لسان الحديث بل المعنى كما هو الظاهر أن الله تعالى بعدما أنزل الكباش فداء لا إسماعيل تمنى إبراهيم عليه السلام أن يكون قد ذبح ابنه بيده ولم يؤمر بذبح الكباش ليستحق بذلك أرفع درجات الثواب فأخبره الله حينذاك بقتل الحسين عليه السلام مظلوماً فجزع لذلك وتوجّع قلبه و أقبل يبكي و يجزع فأوحى الله تعالى إليه قد فديت (أي عوّضت) مصابك بمصيبة ابنك لو ذبحته بجزعك هذا على الحسين وتوجّع قلبك له وأوجبت لك ببكائك عليه أرفع درجات أهل الثواب كما تمنيت ان يكون لك ذلك في ذبح ولدك . وهذا اخبار عن الماضي لا المستقبل .

قارئاً للكتب قال : قرأت في بعض كتب الله عز وجلَّ إنَّ ذا القرنين لما فرغ من عمل السدِّ انطلق على وجهه فبينما هو يسير و جنوده إذ مرَّ برجل عالم فقال لذي القرنين : أخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجلَّ قائمين ؟ وعن شيئين جارين ؟ وعن شيئين مختلفين ؟ وعن شيئين متباغضين ؟ فقال له ذو القرنين : أمَّا الشيئان القائمان فالسماوات والأرض ، وأمَّا الشيئان الجاريان فالشمس والقمر ، وأمَّا الشيئان المتباغضان فالليل والنهار ، وأمَّا الشيئان المتباغضان فالموت والحياة . قال : فانطلق فانك عالم . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجته تالمًا في كتاب النبوة .

· ثواب من حجَّ حجتين ·

٨١- حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الجبال ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من حجَّ حجتين لم يزل في خير حتى يموت .

قول الحق في حالين

٨٢ - حدَّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ : ما أنفق مؤمن من نفقة هي أحبُّ إلى الله عز وجلَّ من قول الحق في الرضا والغضب .

القتل قتلان و القتال قتالان

٨٣ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنه قال: القتال قتالان ، قتل كفارة ، و قتل درجة ، و القتال قتالان : قتال الفئة الكافرة حتى يسلموا ، و قتال الفئة الباغية حتى يفيئوا .^(١)

(١) يفيئوا أى يرجعوا .

خصلتان من فعلهما احبه الله عز وجل من السماء واحبه الناس من الارض

٨٤ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد الآدمي ، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي ، عن أخيه سليمان بن داود . باسناده رفعه قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله علمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الأرض ، فقال له : ارجب فيما عند الله عز وجل يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس .

كان لرسول الله (ص) خاتمان

٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ^(١) ، عن أبي عبد الله الرّازي ، ^(٢) عن عليّ بن سليمان ، عن عبد الله ابن عبيد الله الهاشمي ، عن إبراهيم بن أبي البلاد [عن أبيه] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان لرسول الله ﷺ خاتمان أحدهما عليه مكتوب « لا إله إلا الله » ، محمد رسول الله » والآخر « صدق الله » .

تحفة الصائم شيثان

٨٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن عليّ الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن أيوب ، عن عبد السلام الاسكافي ، عن عمير بن مأمون ^(٣) و كانت ابنته تحت الحسن ، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال : تحفة الصائم أن يدهن لحيته ويجمر ثوبه ^(٤) و تحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها وتجمر ثوبها .

(١) يعني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري .

(٢) يعني محمد بن أحمد الجاموراني الرازي . و علي بن سليمان الظاهر هو علي ابن سليمان بن رشيد البغدادي من أصحاب الهادي عليه السلام .

(٣) عمير بن مأمون قد يقال عمير بن مأمون كما في بعض النسخ وقاله الترمذي في السنن عند نقل هذا الحديث عنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله . و قال الدارقطني : يقال ابن مأمون الدارمي . كما في الميزان للذهبي .

(٤) أجمر الثوب : بخره بالطيب .

وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام : إذا صام يتطيب بالطيب و يقول : الطيب تحفة الصائم .

تقوم الساعة عند ظهور علامتين

٨٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ظريف ابن ناصح ، عن أبي الحصين ^(١) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساعة ، فقال : عند إيمان بالنجوم و تكذيب بالقدر .

لا تحل الصدقة لبني هاشم الا في وجهين

٨٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن يوسف بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن العزمي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : لا تحل الصدقة لبني هاشم إلا في وجهين : إن كانوا عطاءً وأصابوا ماء فشربوا ، و صدقة بعضهم على بعض .

خصلتان من فعلهما فهو سفلة

٨٩ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن السياري ، بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن السفلة ، فقال : من يشرب الخمر ، و يضرب بالطنبور .

ذنبان احدهما اشد من الاخر

٩٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن أسباط بن محمد بإسناده يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله

(١) يحتمل أن يكون هو زحر بن زياد أبو الحصين الاسدي . وفي بعض النسخ أبي الحسين

أنه قال : الغيبة أشدُّ من الزَّنا ، فقل : يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال : صاحب الزَّنا يتوب فيتوب الله عليه ، و صاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحلّه . (١)

اتخاذ السعد في الاسنان يورث خصلتين

٩١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله ؛ وأبي الخزرج الحسن بن الزبرقان ، عن فضيل بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : اتخذوا في أسنانكم السعد فإنه يطيب الفم ، و يزيد في الجماع .

اكل الاثنان يورث خصلتين

٩٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازي ، عن علي بن أسباط ، عن الحكم بن مسكين قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : أكل الاثنان يوهن الرُّكبتين ويفسد ماء الظهر .

رجلان لا تنالهما شفاعة النبي (ص)

٩٣ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الجبار باسناده يرفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : رجلان لا تنالهما شفاعتي : صاحب سلطان عسوف غشوم ، و غال في الدين مارق . (٢)

خلالان يهيجان عرق الجذام

٩٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله بن عبدالله الدّهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبدالله بن سنان قال :

(١) في بعض النسخ « حتى يعفو صاحبه الذي يفتأ به » .

(٢) العسوف : الظلوم ، والغشوم أيضاً بمعناه . والغالي المتجاوز عن الحق . والمارق

الخارج من الدين .

قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تتخللوا بعود الریحان ، و لا بقضیب الرُثْمان ، فانهما يهيجان عرق الجذام .

الدنيا و الآخرة ككفتي الميزان

٩٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن - محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : من لم يتعزَّ بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حشرات ^(١) ، و الله ما الدنيا و الآخرة إلا ككفتي الميزان فأيهما رجح ذهب بالآخر ، ثم تلا قوله عز و جل « إذا وقعت الواقعة » يعني القيامة « ليس لوقعتها كاذبة خافضة » خفضت و الله بأعداء الله إلى النار « رافعة » رفعت و الله أولياء الله إلى الجنة . ثم أقبل على رجل من جلسائه فقال له : اتق الله و أجهل في الطلب و لا تطلب ما لم يُخلق فان من طلب ما لم يُخلق تقطعت نفسه حشرات و لم ينل ما طلب . ثم قال : و كيف ينال ما لم يُخلق ، فقال الرجل : و كيف يُطلب ما لم يُخلق ؟ فقال : من طلب الغنى و الأموال و السعة في الدنيا فانما يطلب ذلك للراحة ، و الراحة لم تُخلق في الدنيا و لا لأهل الدنيا ، إنما خُلقت الراحة في الجنة ولأهل الجنة ، و التعب و النصب خُلقا في الدنيا و لأهل الدنيا و ما أُعطي أحد منها جفنة ^(٢) إلا أُعطي من الحرص مثليها و من أصاب من الدنيا أكثر كان فيها أشد فقرًا لأنه يفقر إلى الناس في حفظ أمواله ، و يفقر إلى كل آلة من آلات الدنيا فليس في غنى الدنيا راحة ولكن الشيطان يوسوس إلى ابن آدم أن له في جمع [ذلك] المال راحة وإنما يسوقه إلى التعب في الدنيا و الحساب عليه في الآخرة ، ثم قال عليه السلام : كلاً ما تعب

(١) أراد بالتمزى بعزاء الله التصبر و التسلي عند المصيبة و شعاره أن يقول و انالله وانا اليه راجعون ، كما أمر الله تعالى . و قوله « بعزاء الله » أي بتعزية الله تعالى إياه فأقام الاسم مقام المصدر (النهاية) .

(٢) الجفنة كالقصة .

أولياء الله في الدنيا للدنيا بل تعبوا في الآخرة، ثم قال : ألا ومن اهتم لرزقه كتب عليه خطيئة كذلك قال المسيح [عيسى] ﷺ للحواريين : إنما الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها .

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

٩٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الأصبغاني ، عن سليمان بن داود المنقري قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول في قوله عز وجل : « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان » قال : علي و فاطمة ﷺ بهران من العلم ، عميقان ، لا يبغي أحدهما على صاحبه . « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » الحسن والحسين ﷺ .

ترك النبي (ص) في امته أمرين

٩٧ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : أخبرنا محمد بن حمدان القشيري قال : أخبرنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال : حدثني أبي قال : حدثني عبد الله بن داود ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إنني تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي ، ألا وإنهما لن يفرقا حتى يردا علي الحوض . فقلت لأبي سعيد : من عترته ؟ قال : أهل بيته .

السؤال عن الثقلين يوم القيامة

٩٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ و يعقوب بن يزيد جميعاً ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ، ثم

نودي بالصلاة فصلّي بأصحابه ركعتين ، ثمّ أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّي ميت وأنّكم ميتون ، وكأنّي قد دعيت فأجبت و أنّي مسؤول عما أرسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجّته وأنّكم مسؤولون ، فما أنتم قائلون لربكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت - فجزاك الله عنّا أفضل الجزاء - ثمّ قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله إليكم وأنّ الجنّة حقّ ؟ وأنّ النّار حقّ ؟ وأنّ البعث بعد الموت حقّ ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهمّ اشهد على ما يقولون ، ألا وإنّي أشهدكم أنّي أشهد أنّ الله مولاي ، وأنا مولى كلّ مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقرّون لي بذلك ، وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهدك بذلك ، فقال : ألأمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه (١) وهو هذا ، ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها مع يده حتّى بدت آباطهما : ثمّ قال : اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره واخذل من خذله ، ألا وإنّي فرطكم (٢) وأنتم واردون عليّ الحوض ، حوضي غداً وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء (٣) فيه أقداح من فضّة عدد نجوم السماء ، ألا وإنّي سألكم غداً ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم عليّ حوضي ، وماذا صنعتم بالثقلين (٤) من بعدي فانظروا كيف تكونون خلقتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أمّا الثقل الأكبر فكتاب الله عزّ وجلّ ، سببٌ ممدودٌ من الله ومنّي في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ماضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة ، وأمّا الثقل الأصغر فهو حليف القرآن (٥) وهو عليّ بن أبي طالب و

(١) فى بعض النسخ « فعلى مولاه » .

(٢) فرطت القوم أفرطهم فرطاً : سبقتهم الى الناء .

(٣) بصرى - بالضم والقصر - فى موضعين أحدهما بالشام واخرى من قرى بغداد .

(٤) قال فى القاموس الثقل - محرّكة - : متاع المسافرين وحشمه و كل شيء نفيس

مصون ، ومنه الحديث : « داني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي » .

(٥) كل شيء لازم شيئاً فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وفلان حليف-

الاكثار ، و فلان حليف الإقلال . و على وعترته عليهم السلام حلفاء القرآن يعنى لم يفارقوه .

عترته عليه السلام ، وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .
قال معروف بن خربوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق
أبو الطفيل - رحمه الله - هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام و عرفناه .
و حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن -

أبي عمير .

و حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد
ابن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير .
و حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين
السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن -
أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء .
قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : الأخبار في هذا المعنى كثيرة وقد
أخرجتها في كتاب المعرفة في الفضائل .

كان على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان

٩٩ - حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال :
أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي « قال : حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال : حدثنا
خلاد المقرئ ، عن قيس ، عن أبي الحصين ^(١) ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر قال : كان
على الحسن و الحسين عليهما السلام تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرائيل عليه السلام ^(٢) .

الليل و النهار مطيئتان

١٠٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن إسحاق

(١) هو أبو الحصين عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي قال أحمد : كان صحيح الحديث

و رواه قيس الربيع الاسدي أبو محمد قال ابن الحنجر : صدوق .

(٢) الزغب - بالزاي والمين المعجمة محرّكة - الشمرات الصفر من ديش الفراخ .

الهروي قال : حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي قال : حدثنا مؤمل بن - إهاب^(١) قال : حدثنا عبد الله بن المغيرة المصري ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الليل والنهار مطيتان .^(٢)

رجلان جعل الله عز و جل لكل واحد منهما جناحين

يطير بهما مع الملائكة في الجنة

١٠١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن أسباط ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن ثابت بن أبي صفية^(٣) قال : قال علي بن - الحسين عليهما السلام : رحم الله العباس يعني ابن علي فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب ، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، وقد أخرجه بتمامه مع ما رويته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام .

اثنان أهلكتا الناس

١٠٢ - حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي رضي الله عنه قال : أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن

(١) هو مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك أبو عبد الرحمن الربيعي ، كوفي صدوق ثقة . ترجمه الخطيب في التاريخ ج ١٣ ص ١٨١ . وقال ابن حجر في التقریب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة أصله من كرمان صدوق له أوهام .

(٢) مطى فى السير جد وأسرع و المطية هى الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها يقال : يمتطى بها فى السير أى يمد .

(٣) هو أبو حمزة الثمالى - بضم المثلثة واسم أبيه دينار ، كوفي مات فى خلافة المنصور .

الحسين بن علي عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أهلك الناس اثنان خوف الفقر ، وطلب الفخر .

قول أمير المؤمنين (ع) قطع ظهري رجالان

١٠٣ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة المعروف بميل^(١) قال : حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : قطع ظهري رجالان من الدنيا : رجلٌ عليم اللسان فاسق ، ورجلٌ جاهل القلب ناسك ، هذا يصدُّ بلسانه عن فسقه ، وهذا بنسكه عن جهله ، فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين ، أولئك فتنة كلِّ مفتون ، فأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا عليُّ هلاك أمتي على يدي [كلِّ منافق عليم اللسان] .

حرم الحريص خصلتين و لزمته خصلتان

١٠٤ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : حرم الحريص خصلتين ، و لزمته خصلتان : حرم القناعة فافتقد الراحة ، و حرم الرضا فافتقد اليقين .

صلاتان لم يتركهما رسول الله (ص)

١٠٥ - أخبرني أبو القاسم عبدالله بن أحمد الفقيه فيما أجاز له لي يبلغ قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا خلف بن عبدالله ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبدالرحمن بن الأسود^(٢) ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

(١) كذا . و في بعض النسخ « المعروف بهيل » .

(٢) أبو اسحاق هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي عنوانه ابن حجر و قال

ثقة . و عبدالرحمن هو عبدالرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي و هو ثقة أيضاً كما في التقريب و في النسخ المطبوعة من الخصال « عبد الله بن الاسود » و هو من تصحيف النساخ .

صلاتان لم يتركهما رسول الله ﷺ سرّاً وعلانية : ركعتين بعد العصر وركعتين قبل الفجر (١) .

١٠٦ - أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : حدثني أبي ، عن عائشة أنّها دخل عليها يسألها عن الركعتين بعد العصر قالت : والذي ذهب بنفسه (عني رسول الله صلى الله عليه وآله) ما تركهما حتى لقي الله عز وجلّ ، وحتى ثقل عن الصلاة ، وكان يصلي كثيراً من صلاته وهو قاعد ، فقلت : إنه لما ولي عمر كان ينهى عنهما ، قالت : صدقت ، ولكن رسول الله ﷺ كان لا يصلّيهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عليهم . (٢)

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ج ٢ ص ٢١١ عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن عن أبيه وفيه : لم يتركهما رسول الله (ص) في بيتي سرّاً وعلانية .

(٢) روى أحمد في مسنده والطبراني في الكبير بإسناد حسن عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب - وهو خليفة - ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدرّة وهو يصلي كما هو ، فلما انصرف قال زيد : يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبداً بعد إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّيهما ، قال : فجلس عمر إليه ، وقال : يا زيد بن - خالد لولا أنني أخشى أن يتخذها الناس سلباً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما .

و في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٢ نحوه عن تميم الداري وفيه : لكنّي أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى الغروب حتى يَمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلّي فيها . أقول : أراد بالساعة التي نهى صلى الله عليه وآله عنها الغروب لما روى عنه صلى الله عليه وآله قال : « لا تصلّوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان » وفي رواية رواها مسلم ج ٢ ص ٢١٠ عن عائشة عنه صلى الله عليه وآله « لا تنحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلّوا عند ذلك » وقد روى من طريق الخاصة أحاديث في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (راجع وسائل الشيعة كتاب الصلاة أبواب المواقيت ص ٢٤٥ ب ٣٨) وحمل الشيخ (ره) النهي على الكراهة لما ورد من أخبار الجواز ، وجوز حملها على التقية ، والحكمة في النهي أما التوقى عن مضاهاة عبدة الشمس أو المنع عن تأخير الفريضة إلى آخر الوقت .

١٠٧ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال : حدثنا الحوضي ^(١) قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ عندي يصلي بعد العصر ركعتين .

١٠٨ - أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن علي بن طرخان ^(٢) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، قال : حدثنا محمد بن سنان - يعني العوفي - ^(٣) قال : حدثنا أبو جرة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ^(٤) ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى البردين دخل الجنة » يعني بعد الغداة و بعد العصر ^(٥) .

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزه - : كان مرادي بإيراد هذه الأخبار الرد على المخالفين لأنهم لا يرون بعد الغداة وبعد العصر صلاة ^(٦) فأحببت أن أبين أنهم قد

(١) أخرجه أبو داود ج ١ ص ٢٩٤ عن حفص بن عمر عن شعبة عن أبي إسحاق .. الخ . و عليه فالمراد بالحوضي حفص بن عمر بن الحارث أبي عمر الحوضي و هو ثقة كما في التقريب و يحتمل بعيداً أن يكون الحوضي تصحيف الحرشي وهو سعيد بن الربيع العامري لما روى نحوه الدارمي في السنن ج ١ ص ٣٣٤ عنه عن شعبة عن أبي إسحاق . والمراد بشعبة شعبة بن الحجاج .

(٢) لم أجد و شيخه عبد الله بن الصباح ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) محمد بن سنان العوفي - بالشاف - الباهلي أبو بكر البصري ثقة ثبت . و في

النسخ المطبوعة « محمد بن سيار - يعني العوفي - » و هو تصحيف .

(٤) أبو جرة هو نصر بن عمران الشعبي البصري تزيل خراسان يروي عن أبي بكر بن

أبي موسى الأشعري المعروف و اسم أبي بكر عمرو ، و اسم أبي موسى عبد الله و هو ابن قيس ابن سليم . و في النسخ المطبوعة « أبو حمزة » و هو تصحيف .

(٥) قوله « يعني بعد الغداة و بعد العصر » من كلام الصدوق (ره) لان هذا الخبر رواه

مسلم ج ٢ ص ١١٤ باسناد ، عن أبي جرة ، عن أبي بكر ، عن أبيه . الى قوله (ص) « دخل الجنة » . و حمله النووي على فريضة الفجر والعصر . و هو خلاف الظاهر .

(٦) أخرج ابو عوافة في مسنده ج ١ ص ٣٨٣ وايضاً مسلم في صحيحه ج ٢ ص ٢١١ ←

خالقوا النبي ﷺ في قوله و فعله .

صنفان لانصيب لهما في الاسلام

١٠٩ - حدثنا محمد بن علي بن بشرار القزويني رضي الله عنه قال : حدثنا المظفر بن أحمد ؛ و علي بن محمد بن سليمان قالا : حدثنا علي بن جعفر البغدادي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن الحسن بن راشد ، عن علي بن سالم ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال فيستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله ، إن أبي حدثني ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أن رسول الله ﷺ قال : صنفان من أمتي لانصيب لهما في الاسلام : الغلاة والقدرية .

١١٠ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا علي بن ثابت ، عن إسماعيل بن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة والقدرية .

معادة الرجال لا يخلو صاحبها من خصتين

١١١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي قال : حدثنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الكاتب النيسابوري بأسناده رفعه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لبنيه : يا بني إياكم ومعادة الرجال فانهم لا يخلون من ضربين : من

→ عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدين اللتين كان رسول الله (ص) يصليهما بعد العصر فقالت : كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتها وكان اذا صلى صلاة أثبتها . أقول : قال النووي - في توجيه هذه الاخبار والجمع بينها وبين أخبار النهي عن الصلاتين في هاتين الساعتين - : انه من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجوز لغيره . و هذا القول كما ترى اقتراح بلا دليل .

عاقِلَ يَمَكْرِبِكُمْ ، أَوْ جَاهِلَ يَمَجِّلُ عَلَيْكُمْ ، وَالْكَلَامَ ذَكَرَ وَالْجَوَابَ أَثْنَى ، فَإِذَا اجْتَمَعَ
الرَّوْجَانُ فَلَا بَدَّ مِنَ النَّتَاجِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

سَلِيمَ الْعِرْضِ مَنِ حَذَرَ الْجَوَابَا وَ مَنْ دَارَى الرَّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا
وَ مَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّبُوهُ وَ مَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يَهَابَا

يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَبُّ مِنْهُ اثْنَانِ (١)

١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ الْفَرَّغَانِيُّ بِفَرَّغَانَةٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَالَمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْوَرَّاقُ
قَالَ : حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَبُّ مِنْهُ اثْنَانِ : الْحَرَصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحَرَصُ
عَلَى الْعَمْرِ .

١١٣ - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَهْلِكُ - أَوْ قَالَ : يَهْرَمُ - ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ
اثْنَتَانِ الْحَرَصُ وَالْأَمَلُ .

خَصْلَتَانِ تَوَرَّثَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَصْلَتَيْنِ

١١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ ، عَنْ
أَبِيهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تَكْثُرُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ ، وَالزُّهْدُ
فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدْنَ .

(١) هَرَمَ أَيْ ضَعُفَ وَشَبَّ أَيْ بُلُغَتْ قُوَاهُ الظَّاهِرَةُ إِلَى حَدِّ الْكَمَالِ .

خصلتان يكرههما ابن آدم

١١٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو العباس السراج قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد العزيز ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال : شيئان يكرههما ابن آدم : يكره الموت و الموت راحة للمؤمن ^(١) من الفتنة ، ويكره قلة المال و قلة المال أقل للحساب .

كان لرسول الله (ص) سكتتان

١١٦ - أخبرني القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي قال : حدثنا الحسن ابن حمدان ^(٢) قال : حدثنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد - وهو ابن زريع - ^(٣) قال : حدثنا سعيد - وهو ابن أبي عروبة - ^(٤) عن قتادة ، عن الحسن أن سمره بن جندب وعمران بن حصين تذاكرافحدث سمره ^(٥) أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتتين : سكتة إذا كبر ، وسكتة إذا فرغ من قراءته عند ركوعه ، ثم إن قتادة ذكر

(١) في بعض النسخ « راحة المؤمن » .

(٢) كذا في المخطوط المصحح وفي النسخ المطبوعة والحسن بن أحمد ، ولم أجدهما .

(٣) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصنف أبو معاوية البصري ثقة مات سنة اثنتين و ثمانين ومائة . كما في التهذيب .

(٤) سعيد بن أبي عروبة عنونه المستقلاني في التقريب و قال : أبو نصر البصري ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط و كان من أثبت الناس في قتادة .

(٥) الظاهران هذا من كلام سعيد يدل عليه ما أخرجه ابن ماجة في سننه تحت رقم

٨٤٤ باب سكتتي الامام عن جميل بن الحسن بن جميل العنكي ، عن عبد الاعلى ، عن سعيد ،

عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمره بن جندب قال : سكتتان حفظتهما عن رسول الله (ص)

فأنكر ذلك عمران بن الحصين فكتبنا الى أبي بن كعب بالمدينة فكتب أن سمره قد حفظ ،

قال سعيد فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتتان ؟ قال : اذا دخل في صلاته و اذا فرغ من القراءة

ثم قال بعد : و اذا قرأ « غير المنضوب عليهم ولا الضالين » قال و كان يعجبهم اذا فرغ من

القراءة أن يسكت حتى يتراد اليه نفسه .

السكتة الأخيرة إذا فرغ من قراءة « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » أي حفظ ذلك سَمْرَةَ وأنكره عليه عمران بن حصين قال : فكتبنا في ذلك إلى أبي بن كعب فكان في كتابه إليهما أو في رده عليهما أن سَمْرَةَ قد حفظ ^(١).

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : إن النبي ﷺ إنما سكت بعد القراءة لئلا يكون التكبير موصولاً بالقراءة ، وليكون بين القراءة والتكبير فصل ، وهذا يدل على أنه لم يقل : آمين بعد فاتحة الكتاب سرّاً ولا جهرّاً لأن المتكلم سرّاً أو علانية لا يكون ساكناً ، وفي ذلك حجة قوية للشيعنة على مخالفيهم في قولهم « آمين » بعد الفاتحة ولا قوة إلا بالله [العليّ العظيم] .

خصلتان لا يجتمعان في مسلم

١١٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدثنا ابن صاعد قال : حدثنا العباس ابن محمد قال : حدثنا عون بن عمارة العنزي ^(٢) قال : حدثنا جعفر بن سليمان ^(٣) عن مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :
خصلتان لا يجتمعان في مسلم : البخل وسوء الخلق .

خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد

١١٨ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي ^(٤) قال : أخبرنا ابن صاعد قال : حدثنا إسحاق بن شاهين قال : حدثنا خالد بن عبد الله قال : حدثنا يوسف بن موسى قال :
حدثنا جرير ، عن سهيل ^(٤) عن صفوان ، عن أبي يزيد ، عن القعقاع بن اللجلاج ، عن

(١) حفظ أي كان حديثه عن حفظ لا عن وهم .

(٢) لم أجده ، والظاهر أنه عون بن عمارة العبدى القيسى أبو محمد البصرى .

(٣) هو جعفر بن سليمان الضبي أبو سليمان البصرى كان يتشيع .

(٤) جرير هذا هو جرير بن عبد الحميد يروى عنه يوسف بن موسى بن راشد بن

بلال القطان ، وهو يروى عن سهيل بن أبي صالح وهو يروى عن صفوان عن أبي يزيد الأعرج ←

أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : لا يجتمع الشحُّ و الإيمان في قلب عبد أبداً .

لاحسد الا في اثنتين

١١٩ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي قال : حدثنا أبو عبد الله ^(١) قال : حدثنا سفيان ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لاحسد إلا في اثنتين ^(٢) رجلٌ آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آتاء الليل وآتاء النهار ، ورجلٌ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاء الليل وآتاء النهار .

علة محبة النبي (ص) لعقيل بن أبي طالب حبيب

١٢٠ - حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثني جدِّي يحيى بن الحسن قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي قال : حدثنا علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن رستم ، عن أبي حمزة السكوني ، عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط ^(٣) قال : كان رسول الله ﷺ يقول لعقيل : إني لأحبك يا عقيل حبين حباً لك و حباً لأبي طالب لك .

امران سر بهما النبي (ص)

١٢١ - حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال : حدثني جدِّي قال : حدثنا داود بن القاسم قال : حدثنا الحسن بن زيد قال : سمعت جماعة من أهل-

→ وفي بعض النسخ « جرير بن سهيل » وفي بعضها « حرير بن سهيل » عن صفوان عن أبي يزيد ، وكلناهما من تصحيف النساخ .

(١) يعني الحسين بن الحسن المروزي .

(٢) المراد بالاحسد هنا النبطة وهي تمنى مثل ما للغير ، لا تمنى ما للغير .

(٣) هو من التابعين ولم يدرك النبي صلى الله عليه وآله فقيه ارسال ، ورواه الطبراني

مرسلاً و رجاله ثقات . كما في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٧٣ .

يأتي يقولون : إنَّ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لما قدم من أرض الحبشة وكان بها مهاجراً وذلك يوم فتح خيبر ، قام إليه النبي ﷺ فقبل بين عينيه ثم قال : ما أدري بأيهما أنا أسرُّ : بقدم جعفر ، أو بفتح خيبر .
وقد أخرج الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب فضائل جعفر بن-
أبي طالب عليه السلام .

نحل النبي (ص) الحسن (ع) والحسين خصلتين

١٢٢- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال : حدثني جدِّي قال : حدثنا الزُّبير بن أبي بكر قال : حدثني إبراهيم بن حمزة الزُّبيريُّ ، عن إبراهيم ابن عليِّ الرَّاقيِّ ، عن أبيه ، عن جدِّته بنت أبي رافع قالت : أتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بابنينا الحسن والحسين عليهما السلام إلى رسول الله ﷺ في شكواه الذي توفي فيه ، فقالت : يا رسول الله هذان ابناك فورثهما شيئاً قال : أمَّا الحسن فإنَّ له هيبتي وسؤددي ^(١) و أمَّا الحسين فإنَّ له جرأتي وجودي ^(٢) .

١٢٣- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي - رحمه الله - قال : حدثني جدِّي قال : حدثني محمد بن عليٍّ قال : حدثنا عبد الله بن الحسن بن محمد ^(٣) وحسين بن عليٍّ بن عبد الله بن أبي رافع قال : ^(٣) أخبرني أبي عن شيخ من الأنصار يرفعه إلى زينب بنت ابن أبي رافع ، عن أمِّها قالت : قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله هذان ابناك فانحلها ، فقال رسول الله ﷺ : أمَّا الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي ، و أمَّا الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي .

١٢٤- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال : حدثني جدِّي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثني أبي ، عن إبراهيم بن محمد ، عن صفوان

(١) السؤدد - بضم السين وفتح الدال الأولى وقد يضم و تكون الهمزة - : السيادة والشرافة .

(٢) روى الطبراني نحوه في الأوسط وفيه مكان جرأتي ، و حزامتي ، وأورده المسقلاني في تهذيب التهذيب كما في المتن . (٣) كذا .

ابن سليمان أن النبي ﷺ قال : أمّا الحسن فأنحله الهيبة والحلم ، و أمّا الحسين فأنحله الجود والرحمة .

لا سمر بعد العشاء الاخرة الا لا حد رجلين

١٢٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو العباس السراج قال : حدثنا عبدالله بن عمر ^(١) قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن منصور ^(٢) عن خيثمة ، عن عبدالله ^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : لا سمر ^(٤) بعد العشاء الاخرة إلا لأحد رجلين : مصلٍّ أو مسافر .

أكثر ما يدخل به الامة النار شيثان ، و أكثر ما يدخل به الجنة شيثان

١٢٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن معاذ قال : حدثنا الحسين المروزي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا داود الأودي ^(٥) عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إنَّ أوَّل ما يدخل به النار من أُمَّتي الأُجوفان ، قالوا : يا رسول الله وما الأُجوفان قال : الفرج والفم ، وأكثر ما يدخل به الجنة تقوى الله وحسن الخلق .

(١) هو عبدالله بن عبدالله العمرى من ولد عمر بن الخطاب يكنى ابو عبد الرحمن .

(٢) هو منصور بن المتمر بن عبدالله بن ربيعة الكوفي روى عن خيثمة بن عبد الرحمن

و جماعة و يروى عنه سفيان الثوري وغيره .

(٣) يعنى عبدالله بن مسعود كما رواء الديلمى فى الفردوس والطبرانى فى الكبير و

الوسط و أحمد و أبو يعلى الا أن فى مسنديهما عن خيثمة عن رجل عن عبدالله بن مسعود .

(٤) قال فى النهاية : فى الحديث « السمر بعد العشاء » الرواية بفتح الميم من

المسامرة و هو الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر، واصل السمرلون

ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه . وفى النسخ المطبوعة من الخصال « ولاسهر » وهو تصحيف .

(٥) هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الاعرج الذى تقدّم تحت رقم ١١٨ .

لا يجمع الله عز وجل على عبده خوفين و لا أمنين

١٢٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن معاذ قال : حدثنا الحسين المروزي قال : حدثنا عبدالله قال : أخبرنا [ابن] عون ^(١) ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تبارك و تعالی و عزّتي و جلالی لا أجمع على عبدي خوفين ، و لا أجمع له أمنين ، فاذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة ، و إذا خافني في الدنيا آمنتته يوم القيامة .

صلاح اول هذه الامة بخصلتين و هلاك آخرها بخصلتين

١٢٨ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري قال : حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال : حدثنا سليمان بن عمرو ، عن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها علي قال : قال رسول الله ﷺ : إن صلاح أول هذه الامة بالزهد و اليقين ، و هلاك آخرها بالشحّ و الأمل .

(١) لعله عبدالله بن عون ، والمراد بالحسن الحسن بن أبي الحسن البصري ولم يدرك النبي (ص) وقال في تهذيب الكمال : قال يونس بن عبيد : سألت الحسن قلت : يا أبا سعيد أنك تقول قال رسول الله (ص) وانك لم تدركه ؟ قال يا ابن أخي لقد سألتني عن شيء ما سألتني منه أحد قبلك واو لا منزلتك مني ما أخبرتك ، اني في زمان كما ترى (و كان في عمل الحجاج) كل شيء سمعته أقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله فهو عن علي بن أبي طالب غير أني في زمان لا أستطيع أن أذكر علياً .

باب الثلاثة

ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب ، و ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب

١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن سليمان ابن درستويه ، عن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب ، و ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب ، فأما الذين يدخلهم الله الجنة بغير حساب فامام عادل ، و تاجر صدوق ، و شيخ أفنى عمره في طاعة الله عز و جل ، و أما الثلاثة الذين يدخلهم الله النار بغير حساب فامام جائر ، و تاجر كذوب ، و شيخ زان .

ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عز و جل عليها المؤمن

٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن علي ، عن ابن زياد ^(١) ، عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاثة أشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن : طعام يأكله و ثوب يلبسه و زوجة سالحة تعاونه ، و تحصن فرجه .

ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله عز و جل

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عثمان بن جبلة ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله عز و جل [يوم القيامة] يوم لا ظل إلا ظله : رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها ، و رجل لم يقدم رجلاً و لم يؤخر أخرى

(١) في بعض النسخ « أمي زياد » ، والحسن بن علي هو ابن فضال و أما ابن زياد فيحتمل أن يكون تصحيف ابن رثاب لروايته عن الحلبي كثيراً .

حتى يعلم أن ذلك لله فيه رضى أو سخط ، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب من نفسه فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بدا له عيب ، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس .

٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان قال : حدثنا الخضر بن مسلم الصيرفي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ثلاثة في ظلّ عرش الله عزّ وجلّ يوم لا ظلّ إلا ظله : رجل أنصف الناس من نفسه ورجل لم يقدّم رجلاً ولم يؤخّر أخرى حتى يعلم أن ذلك لله عزّ وجلّ رضى أو سخط ، ورجل لم يعب أخاه بعيب حتى ينفي ذلك العيب من نفسه ، فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بداله عيب آخر ، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس .

ثلاثة أقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيامة

٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن مسكان عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله يوم القيامة حتى يفرغ [الناس] من الحساب : رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه ، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة (١) ورجل قال الحق فيما له وعليه .

عند وجود ثلاثة أشياء اجابة الدعاء

٦ - حدثنا أبي رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن حديد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام

(١) فى بعض النسخ « بشعيرة » .

قال : إذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك^(١) فقد قُصد قصدك^(٢) .

لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال

٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني سهل بن زياد ، عن الحارث بن الدِّهات مولى الرضا عليه السلام قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال : سنة من ربه ، وسنة من نبيه ، وسنة من وليه ، فالسنة من ربه كتمان سرّه ، قال الله عزّ وجلّ : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول »^(٣) . وأما السنة من نبيه عليه السلام فمدارة الناس فإنّ الله عزّ وجلّ أمر نبيه عليه السلام بمدارة الناس فقال : « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »^(٤) . وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : « والصابرين في البأساء والضراء »^(٥) .

ثلاث خصال لا تكون في المؤمن

٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن

(١) أي خذه فهو دونك و قريب منك يقال: هذا دونك أي قريب منه فهو أغراء والتكرير

للمبالغة .

(٢) القصد اتيان الشيء ، تقول : قصدته وقصدت اليه بمعنى وقصدت قصده أي نحوته نحوه . والظاهر « قصد » على البناء للمفعول وقصدك مفعول مطلق نائب مناب الفاعل مضافاً الى المفعول يعني اذا ظهر هذه العلامات فعليك بالدعاء وطلب الحاجات والاستغفار لان الله سبحانه قد أقبل عليك بالرحمة و توجه اليك بالاجابة و المغفرة .

(٣) الجن : ٢٧ .

(٤) الاعراف : ١٩٩ . (٥) البقرة : ١٧٧ .

الحارثي^(١) عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال : لا يؤمن رجلٌ فيه الشحُّ والحسد والجبن ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً .

سأل النبي (ص) ربه عز وجل ثلاث خصال فأعطاه اثنتين ، ومنعه واحدة

٩ - أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخميُّ قال : حدَّثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة قال : حدَّثنا منجاب بن الحارث قال : حدَّثنا أبو حذيفة الثعلبيُّ^(٢) عن زياد بن علاقة ، عن جابر بن سمرة السوائي^(٣) ، عن عليِّ بن أبي طالب عليه السلام أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وآله قال : سألت ربي تبارك و تعالي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، قلت : يا ربِّ لا تهلك أمّتي جوعاً ، قال : لك هذه ، قلت : يا ربِّ لا تسلط عليهم عدوٌّ من غيرهم - يعني من المشركين - فيجتاحوهم^(٤) قال : لك ذلك ، قلت : يا ربِّ لا تجعل بأسهم بينهم ، فمنعني هذه .

قال سليمان بن أحمد : لا يروى هذا الحديث عن عليٍّ عليه السلام إلا بهذا الاسناد تفرد به منجاب بن الحارث^(٥) .

ثلاث درجات و ثلاث كفارات و ثلاث موبقات و ثلاث منجيات

١٠ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا

(١) كذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها « الجازي » ، وإن كان فهو عبد الففار الجازي .

(٢) لم أجده .

(٣) بضم المهملة والمد هو صحابي بن صحابي أبوه سمرة بن جنادة .

(٤) الاجتياح : الاهلاك والابادة .

(٥) قال السهودي في وفاء الوفاء عند ذكر مسجد الاجابة الذي بنى بضاحية المدينة

الشرقية بشمال البقيع : « سمي هذا المسجد مسجد الاجابة لان رسول الله (ص) دعا ربه فيه و

طلب اليه الا يهلك امته بالفرق ولا بالجذب والا يجعل بأسهم بينهم ، فأجاب الدعوتين الاولى

و الثانية ومنعه الثالثة ، .

محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن هارون بن -
الجهم ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : ثلاث درجات ، وثلاث كفارات ، وثلاث
موبقات ^(١) ، وثلاث منجيات ، فأما الدرجات فافشاء السلام ، وإطعام الطعام ، و
الصلاة بالليل والناس نيام ، والكفارات إسباغ الوضوء في السبرات ^(٢) والمشي بالليل
و النهار إلى الصلوات ، والمحافظة على الجماعات ، وأما الثلاث الموبقات فشح مطاع
وهوى متبوع ، وإعجاب المرء بنفسه . وأما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية ، و
القصد في الغنى والفقر ، وكلمة العدل في الرضا والسخط ^(٣) .

١١ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي القاضي قال : أخبرنا ابن صاعد قال
حدثنا يوسف بن موسى القطان ، و أحمد بن منصور بن سيار قالا : حدثنا أحمد بن -
يونس قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن الفضل بن بكير العبدي ^(٤) قال : حدثنا قتادة ،
عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات ، فالمنجيات خشية الله
عز وجل في السر والعلانية ، والقصد في الغنى والفقر ، والعدل في الرضا والغضب .
والثلاث المهلكات شح مطاع ، وهوى متبوع ، وإعجاب المرء بنفسه .

و قد روي حديث آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال : الشح المطاع سوء الظن بالله
عز وجل . وقد أخرجه مسنداً في كتاب معاني الأخبار ^(٥) .

١٢ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن
محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن -
أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ،
عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

(١) الموبقة : المهلكة .

(٢) السبرات جمع سبرة - بالفتح - وهي الغداة الباردة أو شدة البرد .

(٣) في بعض النسخ : في الرضا والغضب .

(٤) في بعض النسخ : المفضل بن بكير ، ولم أجد هـما .

(٥) المصدر طبع مكتبتنا ص ٣١٤ لكن مراسلاً بدون ذكر السند .

أنه قال : في وصيته له : يا عليُّ ثلاثٌ درجاتٌ وثلاثٌ كفّاراتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، وثلاثٌ منجياتٌ ، فأما الدّرجاتُ فإِسْبَاغُ الوضوءِ في السّبراتِ ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ ، والمشى^(١) بالليلِ والنّهارِ إلى الجماعاتِ . وأما الكفّاراتُ فافشاءُ السلامِ وإطعامُ الطّعامِ والتّهجدُ بالليلِ والنّاسِ نياماً ، وأما المهلكاتُ فشحُّ مطاعٍ ، وهوى متبّعٍ وإعجابُ المرءِ بنفسه . وأما المنجياتُ فخوفُ الله في السرِّ والعلانية ، والقصدُ في الغنى والفقر ، وكلمةُ العدلِ في الرّضا والسخط .

وفي حديث آخر عن النّبيِّ ﷺ أنّه لما سئل في المعراج فيما اختصم الملاء الأعلى ؟ قال : في الدّرجاتِ والكفّاراتِ قال : فنوديتُ وما الدّرجاتُ قلت : إسباغُ الوضوءِ في السّبراتِ ، والمشى إلى الجماعاتِ ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ ، ولايتي وولاية أهل بيتي حتّى الملمات .

و الحديث طويل قد أخرجه مسنداً على وجهه في كتاب إثبات المعراج .
١٣ - حدّثنا محمد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمد بن - أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ﷺ أنّ النّبيَّ ﷺ قال : ثلاثٌ موبقاتٌ : نكثُ الصّفقة^(٢) ، وتركُ السنّةِ ، وفراقُ الجماعةِ . وثلاثٌ منجياتٌ : تكفُّ لسانك ، وتبكي على خطيئتك . وتلزم بيتك .

ثلاث من كن فيه زوجته الله من الحور العين

١٤ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن - أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السّلام : ثلاثٌ من كن فيه زوجته الله من الحور العين كيف يشاء : كظم الغيظ ، والصبر على السيوف لله عزّ وجلّ ، ورجلٌ أشرف على مال حرام فتركه لله عزّ وجلّ .

(١) في بعض النسخ « ومشى بالليل » .

(٢) الصّفقة ضرب اليد باليد ، وكانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه . ثم استعملت الصّفقة في العقد ، فقيل بآرك الله في صّفقة يمينك . (المصباح) .

ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك (١)

١٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن الفضل بن عامر ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة ^(٢) إن لم تظلمهم ظلموك ^(١) : السفلة ، و زوجتك ، و خادمك .

ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة

١٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رحمه الله - عن عمه محمد بن أبي القاسم قال : حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أحمد بن عبيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : شريف من وضع ، و حليم من سفيه ، و برّ من فاجر .

ثلاث خصال العبد يبنهن

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد ، عن أبي عمران عمرو بن مصعب العزمي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : العبد بين ثلاثة : بلاء وقضاء و نعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة ، و عليه في القضاء من الله التسليم فريضة ، و عليه في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة .

ثلاثة حق لهم أن يرحموا

١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد

(١) في بعض النسخ « يظلموك » .

(٢) الظاهر سقط هنا واو والصحيح كما في غيره . من كتب الحديث كتحف العقول و البحار هكذا « ثلاثة و ان لم تظلمهم ظلموك » أى و ان لم تظلمهم أنت لكن انهم ظلموك لدناءة طبيعتهم و نقصان عقولهم وسوء أخلاقهم . ورواه المصنف في الفقيه بلفظ آخر ج ٤ ص ٣٥٩ .

ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إني لأرحم ثلاثة ، وحق لهم أن يرحموا : عزيزٌ أصابته مذلة بعد العز ، وغنيٌ أصابته حاجة بعد الغنى ، و عالمٌ يستخف به أهله و الجهلة .

ثلاثة يبغضهم الله عز وجل

١٩ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يبغض الغني الظلوم ، والشيخ الفاجر ، و الصعلوك المختال ، ثم قال : أتدري ما الصعلوك المختال ؟ قال : قلنا : القليل المال ، قال : لا هو الذي لا يتقرب إلى الله عز وجل بشيء من ماله .

ثلاث يحسن فيهن الكذب و ثلاث يقبح فيهن الصدق و ثلاثة مجالستهم تميم القلب

٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبي الحسين بن الحضرمي ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن جميل بن دراج ، عن محمد بن سعيد ، عن المحاربي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : ثلاث يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب ، وعدتك زوجتك ، و الإصلاح بين الناس . و ثلاث يقبح فيهن الصدق : النسيمة ، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه . وتكذيبك الرجل عن الخبر . قال : و ثلاثة مجالستهم تميم القلب : مجالسة الأندال^(١) والحديث مع النساء ، و مجالسة الأغنياء .

ثلاث بثلاث

٢١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني

(١) النذل يسكنون الأندال المعجمة والنذل : الخسيس من الناس ، و الساقط في

الحسب والدين ، و الجمع أندال .

محمد بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد الرّازي ، عن بكر بن صالح ، عن أبي أيّوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صدق لسانه زكّاه عمله ، و من حسنت نيّته زاد الله في رزقه ، و من حسن برّه بأهله زاد الله في عمره .

واحدة بثلاث

٢٢ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد الأدمي ، عن عبدالعزيز العبدي ، عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق منها بثلاث خصال : همّ لا يفتنى ، و أمل لا يدرك ، و رجاء لا ينال .

علامات الكبر ثلاث

٢٣ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الصباح ^(١) مولى أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما مررنا بأحد قال : ترى الثقب الذي فيه ، قلت : نعم ، قال : أمّا أنا فلست أراه ، و علامة الكبر ثلاث : كلال البصر ، و انحناء الظهر ، و رقّة القدم .

ثلاث خصال خص بها الانبياء (ع) و اولادهم و أتباعهم

٢٤ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني الحسن بن موسى الخشاب ، عن إسماعيل بن مهران ، عن عليّ بن عثمان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : إنّ الأنبياء و أولاد الأنبياء و أتباع الأنبياء خصوصاً بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، و خوف السلطان ، و الفقر .

(١) الصباح هو أخو إبراهيم بن عبد الحميد و ما في بعض النسخ من « أبي الصباح ،

ثلاث خصال فيهن المقت من الله تبارك و تعالي

٢٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد قال : حدثني موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن - المعلى ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث فيهن المقت من الله عز وجل : نوم من غير سهر ، وضحك من غير عجب ، وأكل على الشبع .

الهدية على ثلاثة وجوه

٢٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن - أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن منصور بن العباس ، عن علي بن أسباط ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن جدّه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الهدية على ثلاثة وجوه : هدية مكافأة ، و هدية مصانعة ، و هدية لله عز وجل .

ثلاث خصال لم يعرّمنها نبي فمن دونه

٢٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ باسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث لم يعرّمنها نبيّ فمن دونه : الطيرة والحسد ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ،

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : معنى الطيرة في هذا الموضع هو أن يتطير منهم قومهم فأماهم عليه السلام فلا يتطيرون وذلك كما قال الله عز وجل عن قوم صالح « قالوا طيّرنا بك وبمن معك قال طائرهم عند الله »^(١) وكما قال آخرون لأنبيائهم عليهم السلام : « إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجنكم - الآية »^(٢) .
و أما الحسد [فانه] في هذا الموضع هو أن يحسدوا لأنهم يحسدون غيرهم

(١) النمل : ٤٢ .

(٢) يس : ١٨ .

وذلك كما قال الله عز وجل: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً» (١) .
و أما التفكير في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم عليهم السلام بأهل الوسوسة لا غير ذلك،
وذلك كما حكى الله عز وجل عنهم عن الوليد بن المغيرة المخزومي «إنه فكر و
قدّر فقتل كيف قدّر ثم قتل كيف قدّر» يعني قال للقرآن : «إن هذا إلا سحر
يؤثر إن هذا إلا قول البشر» (٢) .

اصول الكفر ثلاثة

٢٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني العباس بن معروف ، عن بكر بن محمد ، عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أصول الكفر ثلاثة : الحرص والاستكبار والحسد ، فأما
الحرص فآدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على أن يأكل منها ، وأما الاستكبار
فابليس حين أمر بالسجود فأبى ، وأما الحسد فابن آدم حين قتل أحدهما صاحبه حسداً .

الدين على ثلاثة وجوه

٢٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن -
أحمد ، عن أبي عبد الله الرّازي ، عن منصور بن العباس ، عن الحسن بن علي بن يقطين
عن عمرو (٣) عن خلف بن حماد ، عن محرز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الدين على ثلاثة وجوه : رجل إذا كان له فأنظر (٤) و إذا
كان عليه أعطى ولم يماطل (٥) فذلك له ولا عليه . و رجل إذا كان له استوفى ، و إن

(١) النساء : ٥٤ :

(٢) المدثر : ١٦ - ٢٤ .

(٣) يعني عمرو بن إبراهيم الأزدي الكوفي .

(٤) أى أمهل ولم يطالب .

(٥) المطل : التسوية و التأخير في المدة والدين وماطله من باب قاتل مبالغة .

كان عليه أوفى ، فذلك لاله ولا عليه . و رجل إذا كان له استوفى وإذا كان عليه مطل
فذلك عليه ولا له .

وجوه الاستيذان ثلاثة

٣٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ،
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن علي بن أسباط ، عن عمه يعقوب بن سالم ،
عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الاستيذان ثلاثة أوّلهنّ يسمعون ، والثانية
يحذرون ، والثالثة إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن .

ثلاثة لا يسلّمون

٣١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن -
جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب باسناده يرفعه إلى الصادق عليه السلام
قال : ثلاثة لا يسلّمون : الماشي مع جنازة ، والماشي إلى الجمعة ، وفي بيت الحمام .

خير الناس ثلاثة

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن
أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل النوفلي ، عن عيسى بن عبد الله
الهاشمي ، عن أبي خالد^(١) محمد بن سليمان ، عن رجل ، عن ابن المنكدر باسناده قال :
قال رسول الله ﷺ : خيركم من أطعم الطعام ، وأفشى السلام وصلى والناس نيام .

ثلاث خصال خصلة منها تظهر الغنى و خصلة تظهر

الجمال و خصلة تكبت الاعداء

٣٣ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي
ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،

(١) في بعض النسخ « عن خاله محمد بن سليمان » .

عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : الدُّهن يظهر الغنى ، والثياب تظهر الجمال ، وحُسن الملكة يكبت الأعداء ^(١).

ثلاث من سنن المرسلين

٣٤ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه : قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عليٍّ بن الحكم يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث من سنن المرسلين : العطر ، وإحفاء الشعر ، وكثرة الطروقة ^(٢).

ثلاثة يجلبن البصر

٣٥ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله بن عبد الله الدِّهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : ثلاثة يجلبن البصر : النظر إلى الخضرة ، والنظر إلى الماء الجاري ، والنظر إلى الوجه الحسن .

الخصال الجميلة ثلاث

٣٦ - حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن - عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن أحمد بن عمر

(١) أى أهانهم وأذلهم . كبت الله المدو أى أهانه وأذله .

(٢) إحفاء الشعر : المبالغة فى قصّها وإزالتها . والطروقة - فعولة بمعنى مفعولة - : الزوجة ، وكل امرأة طروقة زوجها ، كما فى النهاية ، وفيه أيضاً السنة إذا أطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما أمر به النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونهى عنه و نذب إليها قولاً وفعلاً مما لم ينطق به الكتاب العزيز ، انتهى . فمعنى الحديث أن الانبياء عليهم السلام رغبوا الناس فى هذه الامور سواء فعلوها بأنفسهم أم لم يفعلوا و على هذا فلا ينافى قوله تعالى فى يحيى كان سيداً و حصواً ، و كذلك عيسى عليه السلام فى عدم اختياره الزوجة .

الحليّ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أي الخصال بالمرء أجل ؟ قال عليه السلام : وقار بلا مهابة ، و سماح بلا طلب مكافأة^(١) ، و تشاغل بغير متاع الدنيا .

السرف في ثلاث

٣٧ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه عن أبيه قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ بإسناده يعرفه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : السرف في ثلاث^(٢) ابتذالك ثوب صونك ، وإلقائك النوى يميناً وشمالاً ، و اهراقك فضلة الماء ، و قال : ليس في الطعام سرف .

لعن رسول الله (ص) ثلاثة

٣٨ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى الطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبيد الله بن عبد الله الدّهقان . عن درست بن أبي منصور ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة : الآكل زاده وحده ، والراقب في الفلاة وحده ، والنائم في بيت وحده .

في الجنة درجة لا يتأهلها الا ثلاثة

٣٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رحمه الله - قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن زرعة عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ في الجنة درجة لا يتأهلها^(٣) إلا إمامٌ عادل ، أو ذورحم وصول ، أو ذوعيال صبور .

رفع القلم عن ثلاثة

٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد السكونيّ قال : حدثنا الحضرمي^(٤) قال : حدثنا

(١) السماح : الجود والكرم .

(٢) السرف - محرّكة - تجاوز الحد . وبذل الثوب وابتذله : لبسه في أيام الخدمة .

(٣) في بعض النسخ « لا يبلّغها » .

(٤) هو محمد بن عبد الله الحضرمي .

إبراهيم بن أبي معاوية قال : حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان (١) قال : أتني عمر بامرأة مجنونة قد فجرت فأمر بربحها فمرؤا بها على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ما هذه ؟ قالوا : مجنونة فجرت ، فأمر بها عمر أن ترجم ، فقال : لا تعجلوا فأتني عمر فقال له : أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة : عن الصبي حتى يحتلم ، و عن المجنون حتى يفيق ، و عن النائم حتى يستيقظ .

قال مصنف هذا الكتاب : جاء هذا الحديث هكذا أو الأصل في هذا قول أهل البيت عليهم السلام المجنون إذا زنى حدة ، و المجنونة إذا زنت لا تحدة لأن المجنون يأتي و المجنونة تؤتي . (١)

حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا باللات و العزى أن يقتلوا

رسول الله (ص) فنهض اليهم على (ع)

٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن معقل القرميسيني ، عن جعفر الوراق قال : حدثنا محمد بن الحسن الأشج ، عن يحيى بن زيد بن علي بن - الحسين عليه السلام قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم و صلى الفجر ، ثم قال : معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا (٢) باللات و العزى ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة ، فأحجم الناس (٣) و ما تكلم أحد ، فقال : ما أحسب أن علي بن - أبي طالب فيكم ، فقام إليه عامر بن قتادة فقال : إنه وعك في هذه الليلة (٤) و لم يخرج يصلي معك ، فتأذن لي أن أخبره ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : شأنك ، فمضى إليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و كأنه نشط من عقال (٥) و عليه إزار قد عقد طرفيه

(*) هو أبو ظبيان بن جندب .

(١) من قوله « قال المصنف » إلى هنا ، سقط من النسخ المطبوعة .

(٢) أي حلفوا . و في بعض النسخ « حلفوا » .

(٣) الاحجام : الكف .

(٤) الوعك : شدة الحر و وجع الحمى ، و وعك على البناء للمفعول .

(٥) كذا و التماس انشط . نشط الحبل : عقده . و أنشطه حلّه . و يقال هذا للمريض

إذا برأ ، و للمنفى عليه إذا أفاق . و العقال حبل يشد به البعير في وسط ذراعه .

على رقبته فقال : يا رسول الله ما هذا الخبر فقال : هذا رسول ربّي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إليّ ليقتلوني وقد كذبوا وربّ الكعبة ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أنا لهم سريةٌ وحدي هوذا ألبس عليّ ثيابي فقال النبي صلى الله عليه وآله : بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فألبسه ودرّعه وعمّمه وقلّده وأركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين عليه السلام فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض فأقبلت فاطمة بالحسن والحسين عليهما السلام على ركبها تقول: أوشك أن يؤتم هذين الغلامين فأسل النبي صلى الله عليه وآله عينيه يبكي (١) ، ثم قال : معاشر الناس من يأتييني بخبر عليّ ، أبشّره بالجنة ، وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله وأقبل عامر بن قتادة يبشّر بعليّ ودخل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعرة وثلاثة أفراس وهبط جبرئيل فخبّر النبي صلى الله عليه وآله بما كان فيه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : تحبّ أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن ؟ فقال المنافقون : هومئذ ساعة قد أخذته المخاض (٢) وهو الساعة يريد أن يحدثّ به ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : بل تحدثّ أنت يا أبا الحسن لتكون شهيداً على القوم ، فقال : نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركباناً على الأباعر ، فنادوني من أنت فقلت : أنا عليّ بن أبي طالب ابن عمّ رسول الله ، فقالوا : ما نعرف الله من رسول سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد ، وشدّ عليّ هذا المقتول ، وداريني وبينه ضرباتٌ وهبت ريحٌ حمراء وسمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول : قد قطعت لك جربان درعه (٣) فاضرب جبل عاتقه ، فضربته فلم أحفه (٤) ، ثم هبت ريحٌ سوداء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول : قد قلبت لك الدرع عن فخذ فاضرب

(١) أسبل الدمع والمطر : هطل .

(٢) المخاض - بالفتح - : وجع الولادة .

(٣) جربان - بكسر الجيم والراء وبضمهما وشد الباء الموحدة - : طوق القميص .

وغلاف السيف .

(٤) العاتق ما بين المنكب والعنق . والاحفاء : المبالغة في الاخذ .

فخذه ، فضربته فقطعته ووكزته^(١) وقطعت رأسه ورميت به وأخذت رأسه ، وقال لي : هذان الرجلان : بلغنا أن محمداً رفيقٌ شفيقٌ رحيمٌ فاحملنا إليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعدُّ بألف فارس .

فقال النبي ﷺ : أما الصوت الأول الذي حكَّ مسامعك^(٢) فصوت جبرئيل ، وأما صوت الآخر فصوت ميكائيل ، قدَّم إليَّ أحدَ الرجلين [فقدَّمه عليَّ ﷺ] فقال [النبي ﷺ] : قل لا إله إلا الله واشهد أنِّي رسول الله فقال لنقل جبل أبي قبيس أحبُّ إليَّ من أن أقول هذه الكلمة . فقال : أخره يا أبا الحسن واضرب عنقه [فضرِب عليُّ ﷺ عنقه] ثم قال : قدَّم الآخر ، فقدَّم ، فقال : قل لا إله إلا الله واشهد أنِّي رسول الله فقال : ألحقني بصاحبي ، قال : أخره يا أبا الحسن واضرب عنقه فأخره وقام أمير المؤمنين ﷺ ليضرب عنقه فهبط جبرئيل فقال : يا محمد إنَّ ربَّك يقرئك السلام ويقول لك : لا تقتله فإنه حسنُ الخلق ، سخيٌّ في قومه ، فقال الرجل وهو تحت السيف : هذا رسول ربِّك يخبرك؟ قال : نعم ، فقال : والله ما ملكت درهماً مع أخ لي قطُّ إلا أنفقته ، ولا كلمت بسوء مع أخ لي ، ولا قطبت وجهي في الجذب^(٣) ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله . فقال ﷺ : هذا ممن جرَّه حسنُ خلقه وسخاؤه إلى جنَّات النعيم .

في البر بالآخوان والسعي في حوائجهم ثلاث خصال

٤٢ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدَّثني سهل بن زياد الأديميُّ قال : حدَّثني رجلٌ ، وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن درَّاج قال : قال أبو عبد الله ﷺ : خياركم سمحاًوكم وشراركم بخلاًوكم ، ومن صالح الأعمال البرُّ بالآخوان ، والسعي في حوائجهم ، وفي ذلك مرْغمة للشيطان ،

(١) وكزه - من باب وعد - : دفعه ، ضربه بجمع الكف ، وكزه بالرمح : طعنه .

(٢) حك الشيء بالشيء أو عليه : أمره عليه ذلكاً ومكاً .

(٣) القطوب العبوس ، والجذب القحط ، وفي بعض النسخ : وما قلبت وجهي في

الحرب ، ولعله تصحيف .

و ترحزح عن النيران ^(١) و دخول الجنان يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك ، قال : فقلت له : جعلت فداك من غرر أصحابي ؟ قال : هم البارئون بالاخوان في العسر واليسر ، ثم قال : يا جميل أما إن صاحب الكثير يهون عليه ذلك ، وقد مدح الله عز وجل صاحب القليل ، فقال : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » ^(٢) .

النهى عن التغوط فى ثلاثة مواضع

٤٣ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتغوط على شفير ماء يستعذب منه ، أو نهر يستعذب منه ، أو تحت شجرة عليها ثمرها .

فى استقبال الشمس ثلاث خصال رديّة

٤٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثني أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطي ^(٣) باسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : لا تستقبلوا الشمس فانها مَبْخَرَةٌ ، تشحب اللون ^(٤) و تبلى الثوب ، و تظهر الداء الدفين .

للمسرف ثلاث علامات

٤٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد

(١) الرغبة : الكره ، يقال : فعلت ذلك على مرغبة أى على كره و أرغمه أى أذله و أسخطه و حمله على فعل ما يكرهه ، و زحزحه عن مكانه باعده و الترحزح : التباعده و التنحى .

(٢) الحشر : ٩ . والشح : البخل مع الحرص . (٣) ذكره العلامة فى الضعفاء .

(٤) المبخرة : تنن الفم ، و الشحب تغير اللون من جوع أو مرض ، و بلى الثوب : رث .

عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن خالد ، عن إبراهيم بن محمد الأشعري ، عن أبي إسحاق يرفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : للمسرف ثلاث علامات يأكل ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويشترى ما ليس له (١) .

كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين

٤٦ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه ، عن الحسن بن - علي ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين : عين بكّت من خشية الله ، وعين غصّت عن محارم الله ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله (٢) .

جمع الخير كله في ثلاث خصال

٤٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن - إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : 'جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر ، و السكوت ، و الكلام . فكل من نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، و كل من سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة ، و كل من كلام ليس فيه ذكر فهو لغو . فطوبى لمن كان نظره عبثاً (٣) وسكوته فكراً ، وكلامه ذكراً ، وبكى على خطيئته ، وأمن الناس شره .

النهى عن ارتداد ثلاث نقر على الدابة

٤٨ - حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله البرقي - رحمه الله - عن أبيه ، عن جدّه (٤)

(١) المراد أنه يجاوز عن حدّه يأكل و يلبس ما يكون هو فوق شأنه ويشترى متاعاً ليس له أن يشتريه .

(٢) غص بصره أى منعه وكفه و حفظه . وسهر يسهر من باب علم : لم ينم ليلاً .

(٣) فى بعض النسخ « عبثاً » .

(٤) يعنى جد أبيه .

أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل : لا يرتدف ثلاثة على دابة ، فإن أحدهم ملعونٌ ، وهو المقدم .

حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً

٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عدة من أصحابنا رفعوا الحديث قال : حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً ^(١) .

في النعل السوداء ثلاث خصال ردية ، و في الصفراء ثلاث خصال محمودة

٥٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عبدالله بن جبلة ، عن حنان بن سدير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعلي نعل سوداء فقال : مالك و لبس نعل سوداء ! أما علمت أن فيها ثلاث خصال ؟ قال : قلت : وما هي جعلت فداك ؟ قال : تضعف البصر ، وترخي الذكرك ، وتورث الهم وهي مع ذلك من لباس الجبارين ، عليك بلبس نعل صفراء فإن فيها ثلاث خصال قال : قلت : وما هي قال : تحدد البصر ، وتشد الذكرك ، وتنفي الهم ، وهي مع ذلك من لباس الانبياء عليهم السلام .

تعلموا من الغراب ثلاث خصال

٥١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن علي بن محمد ، عن أبي أيوب المدني ، عن سليمان بن -

(١) الحديث مضمّر أو مقطوع والمراد توقّف أصحاب المريض في السفر له ثلاث

ليال فإن برئ فهو معهم ، والا فتركوه عند أهله وبمضوا في سفرهم .

جعفر الجعفريؑ، عن الرضا، عن آباءه، عن عليؑ قال : قال رسول الله ﷺ :
تعلموا من الغراب خصالاً ثلاثاً : استتاره بالسفاد^(١) وبكوره في طلب الرزق، وحذره .

ثلاثة تكون مع ثلاثة

٥٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدثني أبي، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن عبيد الله الدهقان، عن أحمد ابن عمر الحلبي، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مع الثبوت تكون السلامة، ومع العجلة تكون الندامة، ومن ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه .

الشوم في ثلاثة

٥٣ - حدثنا محمد بن عليؑ ماجيلويه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد الأديمي قال : حدثني عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تذكروا الشوم عنده، فقال : الشوم في ثلاثة في المرأة والدابة والدآر، فأما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأما الدآر فضيق ساحتها، وشر جيرانها، وكثرة عيوبها .

الذين نسوا ما ذكروا به ثلاثة اصناف

٥٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن سهل بن زياد قال : حدثني عمرو بن عثمان، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة الشامي، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : « فلما نسوا ما ذكروا به »^(٢) قال : كانوا ثلاثة اصناف : صنف ائتمروا وأمروا [فنجوا] وصنف ائتمروا ولم يأمروا [فمُسَخُوا ذرأاً] وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا .

(١) السفاد، نَزَّو الذكر على الاثني .

(٢) الاعراف : ١٦٥ . في قصه اصحاب السبت من اليهود .

ثلاثة في حرز الله عز وجل الى أن يفرغ الله من الحساب

٥٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال : حدثني أبو عبدالله الرّازي ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسين بن يوسف ، عن الحسن بن زياد العطار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ثلاثة في حرز الله عز وجل إلى أن يفرغ الله من الحساب : رجل لم يهمل برزاقه ^(١) ورجل لم يشب ماله برزاقه ، ورجل لم يسع فيهما قط .

من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة

٥٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ^(٢) عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : يا معاوية من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة : من أعطى الدعاء ^(٣) أعطى الاجابة ، ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة ، ومن أعطى التوكل أعطى الكفاية ، فإن الله عز وجل يقول في كتابه : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » ^(٤) ويقول : « لئن شكرتم لأزيدنكم » ^(٥) ويقول : « ادعوني أستجب لكم » ^(٦) .

النهاية عن مشاورة ثلاثة

٥٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى

(١) كذا و لعله « بن سيف » . (٢) في المطبوعة قديماً « لم يزن قط » .

(٣) في المطبوعة « معاوية بن عمار » . و الصحيح ما اخترناه لوجود الرواية في غيره .

من كتب الحديث عن معاوية بن وهب راجع الكافي ج ٢ ص ٦٥ .

(٤) المراد بالاعطاء توفيق الاتيان به .

(٥) الطلاق : ٣ .

(٦) ابراهيم : ٧ .

(٧) المؤمن : ٦٠ .

العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن آدم ، عن أبيه بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ :
يا عليّ لا تشاورنّ جباناً فإنّه يضيق عليك المخرج ، ولا تشاورنّ البخيل فإنّه يقصر بك
عن غايتك ، ولا تشاورنّ حريصاً فإنّه يزيّن لك شرّها . و اعلم يا عليّ أنّ الجبن و
البخل و الحرص غريزة واحدة ^(١) يجمعها سوء الظنّ .

قسم العقل على ثلاثة أجزاء

٥٨ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله ، عن أبيه محمد بن خالد بإسناده يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ : قسم العقل على
ثلاثة أجزاء ، فمن كانت فيه كمل عقله ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة
بالله عزّ وجلّ ، و حسن الطاعة له ، و حسن البصيرة على أمره ^(٢) .

خير آدم (ع) من ثلاث خصال واحدة

٥٩ - حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله البرقيّ - رحمه الله - عن أبيه ، عن جدّه
أحمد بن أبي عبد الله ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن سعد بن -
طريف ، عن الأصبع بن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : هبط جبرئيل عليه السلام
على آدم عليه السلام فقال : يا آدم إنّني أُمّرت أن أخيرك واحدة من ثلاث ، فاختر واحدة
ودع اثنتين ، فقال له آدم : و ما الثلاث يا جبرئيل ؟ قال : العقل و الحياء و الدّين ،
قال آدم : فأنّي قد اخترت العقل ، فقال جبرئيل للحياء و الدّين : انصرفا ، فقالا :
يا جبرئيل إنّنا أُمّرنا أن نكون مع العقل حيثما كان ، قال جبرئيل : فشأنكما ،
و عرج ^(٣) .

(١) الغريزة : الطبيعة .

(٢) في المطبوعة و حسن الصبر على أمره .

(٣) قال المولى صالح المازندراني في شرحه على الكافي : لا يقال : اختياره للمثل لم

يكن الالملاحظة أن حسن عواقب اموره في الدارين يتوقف عليه وان نظام احواله في النشأتين ←

يعتبر عقل الرجل في ثلاث

٦٠ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد بن بشّار ، عن عبيد الله الدّهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبد الأعلى مولى آل سام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يعتبر عقل الرجل في ثلاث : في طول لحيته ، و في نقش خاتمه ، و في كنيته .

الشيعة ثلاث

٦١ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني عليّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن خالد البرقيّ ، عن خلف بن حمّاد ، عن معاوية ابن وهب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الشيعة ثلاث : محبّ وادّ ، فهو منّا . ومتزيّن بنا ، و نحن زين لمن تزيّن بنا . و مستأكل بنا الناس ، و من استأكل بنا افتقر .

امتحان الشيعة عند ثلاث

٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، عن الليثي ، عن جعفر بن محمد بن محمد بن عيسى قال : امتحنوا شيعتنا عند ثلاث : عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها ، وعند أسرارهم كيف حفظهم لها عند عدوّنا ، و إلى أموالهم كيف مواساتهم لآخوانهم فيها .

— لا يتم الابّه ولا يكون ذلك الا لكونه عاقلا متفكرا متأملا فيما ينفعه عاجلا و آجلا ، لانا نقول : المراد بهذا العقل العقل الكامل الذي يكون للانبياء و الاوصياء و اختياره يتوقف على عقل سابق يكون درجته دون هذا ، و للعقل درجات و مراتب . و قد يقال : هذه الامور الثلاثة كانت حاصلة له عليه السلام على وجه الكمال ، والتخير فيها لا ينافي حصولها ، والفرض منه اظهار قدر نعمة العقل و الحث على الشكر عليها .

ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل الايمان

٦٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد ، عن صالح بن ميثم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان : من صبر على الظلم ، و كظم غيظه واحتسب ، وعفى و غفر كان ممن يدخله الله الجنة بغير حساب ، ويشفقه في مثل ربيعة ومضر ^(١) .

٦٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جرير الطبري قال : أخبرنا أبو صالح الكناني ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ^(٢) عن شريك ، عن هشام بن معاذ قال : كنت جليساً لعمر بن عبد العزيز حيث دخل المدينة فأمر مناديه فنادى : من كانت له مظلمة أو ظلامة ^(٣) فليأت الباب ، فأتى محمد بن علي - يعني الباقر - عليه السلام فدخل إليه مولاه مزاحم فقال : إن محمد بن علي بالباب ، فقال له : أدخله يا مزاحم ، قال : فدخل و عمر يمسح عينيه من الدُموع ، فقال له محمد بن علي : ما أبكاك يا عمر ؟ فقال هشام : أبكاك كذا و كذا يا ابن رسول الله ، فقال محمد بن علي : يا عمر إنما الدنيا سوق من الأسواق ، منها خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم ، وكم من قوم قد ضرهم بمثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبوا فخرجوا من الدنيا ملومين لمالم يأخذوا لما أحبوا من الآخرة عُدَّة ، ولانما كرهوا جنة ، قسم ما جمعوا من لا يحمدهم ، و صاروا إلى من لا يعذرهم ، فنحن والله

(١) المراد بالصبر على الظلم المدارأة مع الظالم لاقبول الظلم المنهى عنه في الروايات . و الاحتساب أن يعتمد ما يفضيه من جملة بلايا الله التي يثاب على كظم الغيظ عليها . ويشفقه أى يقبل شفاعته . و ربيعة ومضر قبيلتان يضرب بهما المثل في الكثرة .

(٢) كوفي حافظ . والحماني بكسر المهملة وتشديد الميم و هو يروي عن شريك بن عبد الله النخعي . كما في تهذيب التهذيب ، وأما هشام بن معاذ فلم أجده .

(٣) المظلمة - بكسر اللام - و الظلامة بضم الظاء المعجمة - : ما احتملته من الظلم و ما اخذ منك ظلماً . والجمع مظالم .

محقوقون^(١) أن ننظر إلى تلك الأعمال التي كنا نعبطهم بها فنوافقهم فيها و ننظر إلى تلك الأعمال التي كنا نتخوَّف عليهم منها فنكفُّ عنها ، فاتَّق الله ، واجعل في قلبك اقتين : تنظر الذي تحبُّ أن يكون معك إذا قدمت على ربِّك فقدَّمه بين يديك ، و تنظر الذي تكرهه أن يكون معك إذا قدمت على ربِّك فابتغ فيه البذل ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك ، واتَّق الله عزَّ وجلَّ يا عمر ، وافتح الأبواب وسهِّل الحجاب^(٢) و انصر المظلوم ، وردِّ الظالم .

ثمَّ قال : ثلاث من كنَّ فيه استكمل الإيمان بالله فجثي عمر على ركبتيه ، ثمَّ قال : إيه يا أهل بيت النبوة ، فقال : نعم يا عمر من إذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل و إذا غضب لم يخرج غضبه من الحقِّ ، و من إذا قدر لم يتناول ما ليس له . فدعا عمر بدواة و قرطاس و كتب « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما ردَّ عمر بن عبد العزيز ظلامة عُمَد بن عليٍّ فذك » .

٦٥ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثني عبد الله بن - جعفر الحميريُّ قال : حدَّثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزَّاز ، عن أبي عبيدة الحذاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل ، و إذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحقِّ ، و المؤمن : الذي إذا قدر لم يخرج قدرته إلى التعدي و إلى ما ليس له بحقِّ .

٦٦ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثني محمد بن أحمد بن عليٍّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن عليٍّ بن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمِّه فاطمة بنت الحسين بن عليٍّ عليه السلام عن أبيها عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث خصال من كنَّ فيه استكمل خصال الإيمان : الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل و إذا غضب لم يخرج غضبه من الحقِّ ، و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له^(٣) .

(١) هو حقيق به و محقوق به أى خليف و جدير به .

(٢) فى بعض النسخ « الصواب » . (٣) أى لم يقدم على ما ليس له ولم يتناوله .

٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ : ذَكَرَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ : الَّذِي إِذَا سَخَطَ لَمْ يَخْرُجْهُ سَخَطُهُ مِنَ الْحَقِّ ، وَالْمُؤْمِنُ [الَّذِي] إِذَا رَضِيَ لَمْ يَدْخُلْهُ رِضَا فِي بَاطِلٍ وَالْمُؤْمِنُ : الَّذِي إِذَا قَدَّرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ [بِنَفْسِهِ] .

ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ التَّمِيمِيِّ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حَمِيدٍ الْحَنْطَاطِ ، عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ : النَّافِثُ شَيْبَةً ، وَ النََّاكِحُ نَفْسَهُ ، وَ الْمُنْكَوْحُ فِي دُبُرِهِ .

٦٩ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ - إسماعيل الأشعريّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجَهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ : مَنْ ادَّعَى إِمَامًا لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ جَحَدَ إِمَامًا إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا .

٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِوَيْهِ السَّرَّاجُ الرَّاهِدِيُّ الْهَمْدَانِيُّ بِهِمَا أَنْ مَنْصَرَفَنَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَ ثَلَاثُمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ ^(٢)

(١) عبد الرحمن بن عون لم أجده و في بعض النسخ « عبد الرحمن بن عوف » ولم أجده أيضاً و الظاهر زيادة « عون » ، من النسخ لرواية محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، ورواية ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد كثيراً .
(٢) - بفتح الكاف و تخفيف الراء - الكوفي ثقة كما في التقريب .

قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم : رجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا ^(١) ، إن أعطاه منها ما يريد وفي له وإلا كف . ورجل بايع رجلاً بسيلعته بعد العصر ^(٢) فحلف بالله عز وجل لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط فيها ما قال ، ورجل على فضل ماء بالفلاة يمنع ابن السبيل .

أوحش ما يكون الخلق في ثلاثة مواطن

٧١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن حمزة الأشعري قال : حدثني ياسر الخادم قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : إن أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا ، ويوم يموت فيرى الآخرة وأهلها ، ويوم يبعث فيرى أحكاماً لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال : «سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حياً» وقد سلم عيسى بن- مريم ﷺ على نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال : «والسلام علي يوم ولد و يوم أموت و يوم أبعث حياً» .

الشركاء في الظلم ثلاثة

٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ﷺ قال : كان علي عليه السلام يقول : العامل بالظلم والمعين عليه والشركاء في ثلاثة .

الساعي قاتل ثلاثة

٧٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن

(١) كذا وفي صحيح البخاري ومسلم «اللدنيا» أي لغرض دنيوي .

(٢) خصه بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائكة الليل والنهار ورفع الأعمال فيه .

أبيه ، عن محمد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الساعي ^(١) قاتل ثلاثة : قاتل نفسه ، وقاتل من يسعى به ^(٢) ، وقاتل من يسعى إليه .

للمؤمن ثلاثة مساكن سجن وحصن ومأوى وللکافر ثلاثة مساكن

٧٣ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن الأول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدنيا سجن المؤمن ، والقبر حصنه ، والجنة مأواه ، والدنيا جنة الكافر ، والقبر سجنه ، والنار مأواه .

أيام الله عز وجل ثلاثة

٧٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن مثنى الحنّاط قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : أيام الله عز وجل ثلاثة : يوم يقوم القائم ، ويوم الكربة ، ويوم القيامة ^(٣) .

ثلاثة يعذبون يوم القيامة

٧٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن الحسن الميثمي ، عن هشام بن أحمد ، وعبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة يعذبون يوم القيامة من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها ، وليس بنافع فيها . والمكذب في منامه يعذب حتى يعقدين شعيرتين ، وليس بعاقدين بينهما . والمستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون يصب في أذنه الآنك وهو الأسرب .

(١) الساعي : الواشي وهو الذي يسمى الى الحكام .

(٢) في بعض النسخ « من سعى به » .

(٣) الكربة : الرجعة .

٧٧ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : حدثنا أبو جعفر الدبلي قال : حدثنا أبو عبد الله قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب السختياني ^(١) ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها ، وليس بفاعل ، ومن كذب في حلمه عذب ^(٢) وكلف أن يعقدين شعيرتين ، وليس بفاعل ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ، يصب في أذنيه إلا نك يوم القيامة . قال سفيان : إلا نك هو الرصاص .

ثلاث خصال تبرئ من الكبر

٧٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من رقع جيبه هكذا ^(٣) ، و خصف نعله ، و حمل سلعته فقد أمن من الكبر .

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال

٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال : عامل بما يأمر به وتارك لما ينهى عنه ، عادل فيما يأمر ، عادل فيما ينهى ، رفيق فيما يأمر ورفيق فيما ينهى .

(١) السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحنانية وبعد الالف نون وهو أيوب بن أبي تميمة كيسان ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد مات ١٣١ وله خمس وستون سنة . يروى عن عكرمة وجماعة وعنه السفينان ابن عيينة والثوري وغيرهما . وفي النسخ المطبوعة ، السجستاني ، وهو تصحيف .

(٢) الحلم بضم الحاء المهملة واللام - ما يراه النائم .

(٣) في روضة الكافي بسند آخر بدون وهكذا وجيب القميص - بالفتح - : طوقه .

ثلاثة لا ينجبون

٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عليّ الهمدانيّ يرفعه إلى داود بن فرقد ، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا ينجبون ^(١) أعور يمين ، و أزرق كالفصّ ، و مولد السند ^(٢) .

كفى بالمرء عيباً ان يكون فيه ثلاث خصال

٨١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن - عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليّ بن - فضال ، عن عبدالله بن إبراهيم ، عن الحسين بن زيد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : " إن أسرع الخير ثواباً البرّ و إن أسرع الشرّ عقاباً البغي ، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلى ما يعمى عنه من نفسه ، و يعير الناس بما لا يستطيع تركه ، و يؤذي جلسه بما لا يعنيه .

من لم يحب عترة النبي (ص) فهو لاحدى ثلاث

٨٢ - حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن - أحمد ، عن أبي نصر البغداديّ ، عن محمد بن جعفر الأحمر ، عن إسماعيل بن العباس بن - يزيد بن جبير ^(٣) عن داود بن الحسن ، عن أبي رافع ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يحبّ عترتي فهو لاحدى ثلاث إما : منافق ، وإما لزنية ، وإما امرؤ حملت به أمّه في غير طهر .

-
- (١) يعنى غالباً . و أعور يمين هو الذي عمى عينه اليمنى . و الفص ما يركب في الخاتم من الحجارة الكريمة ، و السند : بلاد تتأخم الهند هذا اذا كان بكسر السين ، و أما ان كان بفتحين فهو بلد معروف في البادية و قيل ماء معروف لبنى سعد .
- (٢) في بعض النسخ « مولد السنة » يعنى من كان حمله سنة .
- (٣) في بعض النسخ « يزيد بن الحسين » . و رجال السند اكثرهم مجهولون ولم أجدهم .

أحب الأمور إلى الله ثلاثة

٨٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الأصبغاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزُّهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران عليه السلام أن قال له : لا تعيّرن أحداً بذنب ، وإن أحبّ الأمور إلى الله عزّ وجلّ ثلاثة : القصد في الجنة ^(١) والعفو في المقدرة ، والرّفق بعباد الله ، ومارفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله عزّ وجلّ به يوم القيامة ، و رأس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى .

تكلم النار يوم القيامة ثلاثة

٨٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد ابن سعيد بن غزوان ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عن علي عليه السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله : قال : تكلم النار يوم القيامة ثلاثة أميراً وقارياً و فائزاً من المال ، فتقول للأمر : يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل ، فتزدرده كما يزدر الطير حبّ السمسم ^(٢) وتقول للقاريء : يا من تزيّن للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده . وتقول للغني : يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الفقير اليسير قرضاً ^(٣) فأبى إلاّ بخلاً فتزدرده .

ثلاث قاصصات الظهر

٨٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن عامر بن رباح ، عن عمرو بن الوليد ،

(١) الجنة : الرخاء والسعة .

(٢) الازدراد : الابتلاع . والسمسم ما يقال له بالفارسية (كنجد) .

(٣) في بعض النسخ « الحقير اليسير قرضاً » .

عن سعد الاسكاف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث قاصمات الظهر : رجل استكثر عمله ، ونسي ذنوبه ، وأعجب برأيه .

٨٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال إبليس - لعنة الله عليه - لجنوده : إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل فانه غير مقبول منه : إذا استكثر عمله ، ونسي ذنبه ، و دخله العجب .

تطول الله عزوجل على عباده بثلاث

٨٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الططار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن - عبدالله قال : حدثني محمد بن عبدالجبار ، عن محمد بن إسماعيل ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عزوجل يقول : إنني تطولت على عبادي بثلاث : ألقيت عليهم الرّيح بعد الرّوح^(١) ولولا ذلك ما دفن حميم حمياً ، وألقيت عليهم السلوة بعد المصيبة^(٢) و لولا ذلك لم يتهن^(٣) أحد منهم بعيشه ، و خلقت هذه الدّابة وسلّطتها على الحنطة والشعير ولولا ذلك لكنزهما ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة .

لاسهرا في ثلاث

٨٨ - حدثنا جعفر بن عليّ بن الحسن الكوفي رضي الله عنه عن جدّه الحسن ابن عليّ ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاسهر إلا في ثلاث : متهجّد بالقرآن ، أو في طلب العلم ، أو عروس تهدي إلى زوجها .

(١) اى الرائحة الكريهة بعد قبض الروح .

(٢) السلوة : الصبر و النسيان .

(٣) كذا ، و الظاهر د لم يتهنأ ، من هنا الطامام اى صار له هنيئاً .

لولا ثلاث في ابن آدم ما طأ رأسه شيء

٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن - مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لولا ثلاث في ابن آدم ما طأ رأسه شيء ^(١) : المرض و الفقر و الموت ، كلهم فيه وإنه معهنَّ لو ثاب .

جميع شرايع الدين ثلاثة أشياء

٩٠ - حدثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة الكوفي قال : حدثني جدّي الحسن بن عليّ ، عن عمرو بن عثمان الثقفيّ ، عن سعيد بن شرجيل ، عن ابن لهيعة ^(٢) عن أبي مالك قال : قلت لعليّ بن الحسين عليه السلام : أخبرني بجميع شرايع الدّين ، قال : قول الحقّ ، و الحكم بالعدل ، و الوفاء بالعهد .

الفتن ثلاث

٩١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي قال : حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن زياد بن المنذر ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفتن ثلاث : حبّ النساء وهو سيف الشيطان ، و شرب الخمر وهو فحّ الشيطان ^(٣) و حبّ الدّينار و الدّرهم وهو سهم الشيطان ، فمن أحبّ النساء لم ينتفع بعيشه ، و من أحبّ الأشرّة حرمت عليه الجنّة ، و من أحبّ الدّينار و الدّرهم فهو عبد الدّنيا ، وقال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : الدّينار داء الدّين . و العالم طبيب الدّين فاذا رأيتم الطبيب يجرّ الدّاء إلى نفسه فاتّهموه ، و اعلموا أنّه غير ناصح لغيره .

(١) طأطأ - كدحرج - أي خفض .

(٢) بفتح اللام و كسر الهاء واسمه عبدالله . و شرجيل بضم أوله وفتح الراء . و سكون المهملة .

(٣) الفحّ : آلة معروفة يصاد بها (المصباح) .

للمرء المسلم ثلاثة أخلاء

٩٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال عليّ عليه السلام : إنّ للمرء المسلم ثلاثة أخلاء فخليل يقول : أنا معك حياً وميتاً وهو عمله . و خليل يقول له : أنا معك إلى باب قبرك ثمّ أخليك وهو ولده ، و خليل يقول له : أنا معك إلى أن تموت وهو ماله . فإذا مات صار للوارث .

٩٣ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال : أخبرنا أبو حاتم ^(١) ، عن العباسي - يعني أبو محمد عبيد الله - عن أبيه ؛ وأخبرنا ^(٢) عبد الله بن شبيب البصري قال : حدثنا زكريّا بن يحيى المنقري قال : حدثنا العلاء بن الفضل ^(٣) ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال قيس بن عاصم : وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي صلّى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلمس ^(٤) فقلت : يا نبي الله عظّنا موعظة فانّا قوم نعبر في البريّة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّ مع العزّ ذلّاً ، وإنّ مع الحياة موتاً ، وإنّ مع الدنّيا آخرة ، وإنّ لكلّ شيء حسيباً ، وعلى كلّ شيء رقيباً ، وإنّ لكلّ حسنة ثواباً ، ولكلّ سيئة عقاباً ، ولكلّ أجل كتاباً ، وإنّه لا بدّ لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حيّ ، و تدفن معه و أنت ميت ، فان كان كريماً أكرمك ، وإن كان لثيماً أسلمك ، ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ، ولا تسئل إلا عنه ، فلا تجعله إلا صالحاً فانّه إن صلح آنت به ، وإن فسد لا تستوحش إلا منه ، وهو

(١) أبو حاتم هو محمد بن ادريس بن المنذر . يروى عن العباسي وهو أبو محمد عبيد الله

ابن موسى كما في تهذيب التهذيب ، وفي أكثر النسخ « المتبى » يعني محمد بن عبيد الله ، .

(٢) في الامالى « قال أخبرنا » . و عبد الله بن شبيب لم أجده .

(٣) هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري ، وما في الامالى

من العلاء بن محمد بن الفضل من زيادة النساخ راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٨٩ .

(٤) ما عثرت على ضبطه .

فعلك ، فقال : يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام في آيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب و ندّخره ، فأمر النبي ﷺ من يأتيه بحسان بن ثابت قال : فأقبلت أفكر فيما أشبه هذه العظة من الشعر فاستتب^(١) لي القول قبل مجيء حسان فقلت : يا رسول الله قد حضرني آيات أحسبها توافق ما تريد ، فقلت :

تَخَيَّرَ خَلِيطًا مِنْ فِعَالِكَ إِنَّمَا	☆	قَرِينُ الْقَتْلِ فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وَلَا بَدَّةَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تَعُدَّ	☆	لِيَوْمٍ يَنَادِي الْمُرء فِيهِ فَيَقْبَلُ
فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ	☆	بَغِيرِ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تَشْغَلُ
فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ	☆	وَمَنْ قَبْلَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لَا أَهْلَهُ	☆	يَقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

أوحى الله عز وجل إلى النبي (ص) في علي عليه السلام ثلاث كلمات

٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد السكوني المزكي^(٢) بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا جعفر الأحمر^(٣) ، عن أمي الصيرفي ، عن أبي كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) أشبه أي أمثل . واستتب له الامر : تهيأ و استقام .

(٢) الظاهر هو أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المذكر الكوفي فصّحف . وفي

بعض النسخ «المذكر» ، وفي بعضها «الحسن بن علي السكوني المزكي» .

(٣) هو جعفر بن زياد الأحمر صدوق شيعي ثقة يروي عنه إسحاق بن منصور السلولي

وهو ممن يروي أعني جعفر بن زياد عن أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي وهو ثقة أيضاً كما

قال يحيى بن معين و محمد بن سعد وأبي داود .

(٤) روى نحوه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٣٧ بإسناد عن يحيى بن العلاء الرازي

عن هلال بن أبي حميد ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه . وقال هذا حديث صحيح لم

يخرجاه .

أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي عَلِيٍِّّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنِثَالٍ : إِنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْغُرَّةِ الْمُحِبِّينَ .

الرجال ثلاثة

٩٥ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ بِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ بِجَاهِهِ ، وَرَجُلٌ بِلِسَانِهِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ الثَّلَاثَةِ .

٩٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرَّجُلُ جَالٍ ثَلَاثَةً : عَاقِلٌ وَأَحْمَقٌ وَفَاجِرٌ ، فَالْعَاقِلُ الْبَدِينُ شَرِيعَتَهُ ، وَالْحَلِمُ طَبِيعَتَهُ ، وَالرَّأْيُ سَجِيَّتَهُ ، إِنْ سَأَلَ أَجَابَ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ أَصَابَ ، وَإِنْ سَمِعَ وَعَى ، وَإِنْ حَدَّثَ صَدَقَ ، وَإِنْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَفَى ، وَالْأَحْمَقُ إِنْ اسْتَنْبَهَ بِجَمِيلٍ غَفَلَ ، وَإِنْ اسْتَنْزَلَ عَنْ حَسَنٍ نَزَلَ ، وَإِنْ حَمَلَ عَلَى جَهْلٍ جَهِلَ ، وَإِنْ حَدَّثَ كَذَبَ ، لَا يَفْقَهُهُ وَإِنْ فَقَّهَ لَا يَتَفَقَّهُهُ ، وَالْفَاجِرُ إِنْ ائْتَمَنَتْهُ خَانَكَ ، وَإِنْ صَاحَبَتْهُ شَانَكَ وَإِنْ وَثَقْتَ بِهِ لَمْ يَنْصَحَكَ .

الامامة لاتصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال

٩٧ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنْ الْإِمَامَةُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِرَجُلٍ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ ، وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ ، وَحَسَنُ الْخِلَافَةِ عَلَى مَنْ وَلَّى حَتَّى يَكُونَ لَهُ كَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ .

٩٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْظِيِّ قَالَ : سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِمَامَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بَعْدَ الْإِمَامِ ؟ قَالَ : إِنْ لِلْإِمَامِ عِلَامَاتٌ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيهِ بَعْدَهُ وَيَكُونَ فِيهِ الْفَضْلُ وَإِذَا قَدِمَ الرَّكْبُ الْمَدِينَةَ قَالَ : إِلَى مَنْ أَوْصَى فَلَانِ ؟

قالوا : إلى فلان ، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور مع الامام حيث كان (١) .

٩٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن يزيد بن إسحاق شعرقال : حدثني هارون بن حمزة الغنوي ، عن عبد الأعلى بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما الحجة على المدعي لهذا الأمر غير حق ؟ قال : ثلاثة من الحجة لم يجتمعن في رجل إلا كان صاحب هذا الأمر : أن يكون أولى الناس بمن قبله ، ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي إذا قدمت المدينة سألت العامة والصبيان إلى من أوصى فلان ؟ فيقولون : إلى فلان .

فيمن حج ثلاث حجج

١٠٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن السندي بن الربيع ، عن محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار ، عن أيمن بن محرز يرويه عن القاسم [وا] بن فضال (٢) إن حريزاً قال : من حج ثلاث سنين متوالية ثم حج أولم يحج فهو بمنزلة مدمن الحج (٣) . قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله تأييده - : هذا الاسناد مضطرب ولم أغیره لأنه كان هكذا في نسختي ، والحديث صحيح .

١٠١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحجاج [عن صفوان بن يحيى] عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حج ثلاث حجج لم يصبه فقر أبداً .

١٠٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعاً قالا : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى

(١) في الكافي ج ١ ص ٢٨٤ « حيثما كان » .

(٢) في البحار « ويرويه عنه القاسم و ابن فضال » .

(٣) في البحار « بمنزلة من يدمن الحج » .

ابن عمران الأشعري قال : حدثني أبو عبد الله الرّآزي ، عن منصور بن العبّاس ، عن عمرو ابن سعيد ، عن عيسى بن حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : أنّه قال : أيُّ حجٍّ عليه ثلاث سنين جعل من نعم الجنّة ، وروي سبع سنين .

فيمن حجّ بثلاثة نفر من المؤمنين

١٠٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن علي ، عن الحسن ابن علي الدّيلمى مولى الرضا قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : من حجّ بثلاثة نفر من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عزّ وجلّ بالثمن ولم يسأله من أين كسب ماله من حلال أو حرام ^(١) .

كان في قميص يوسف (ع) ثلاث آيات

١٠٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان في قميص يوسف عليه السلام ثلاث آيات في قوله عزّ وجلّ : « وجاؤا على قميصه بدم كذب » وقوله عزّ وجلّ : « إن كان قميصه قدّ من قبل - الآية » وقوله : « اذهبوا بقميصي هذا - الآية » ^(٢) .

الظلم ثلاثة

١٠٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن المفضل ابن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظلم ثلاثة : ظلم يفره الله

(١) قال المؤلف بعد نقل الخبر في الميون : « يدعى بذلك أنه لم يسأله عما وقع في ماله من الشبهة و يرضى عنه خصماءه بالموض » . و زاد الفيض (ره) : « لعل ذلك بشرط التوبة و عدم معرفة أصحاب المال بأعيانهم ليرده عليهم » . أقول : سلمة بن الخطاب كان ضعيفاً في حديثه كما في (صه وجش) و أحمد بن علي مجهول ، والديلمى مهمل غير مذكور
(٢) يوسف : ١٨ - ٢٦ - ٩٣ .

عز وجلّ، وظلم لا يغفره، وظلم لا يدعه. فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك بالله عز وجلّ وأما الظلم الذي يغفره الله فظلم الرّجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجلّ، وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد.

تحل الفروج بثلاثة وجوه

١٠٦ - حدثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم رضي الله عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تحلّ الفروج بثلاثة وجوه: نكاح بميراث، ونكاح بملك اليمين، ونكاح بلاميراث^(١).

ترجى النجاة لجميع الأمة إلا لأحد ثلاثة

١٠٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصفهانيّ، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن حفص بن غياث النخعيّ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إني لأرجو النجاة لهذه الأمة لمن عرف حقنا منهم إلا لأحد ثلاثة: صاحب سلطان جائر، و صاحب هوى، والفاسق المعلن.

أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات

١٠٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهريّ قال: قال عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أشدّ ساعات ابن آدم ثلاث ساعات: الساعة التي يعاين فيها ملك الموت، والساعة التي يقوم فيها من قبره، والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى، فأما إلى الجنة وإما إلى النار. ثمّ قال: إن نجوت يا ابن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت يا ابن آدم حين توضع في قبرك فأنت أنت، وإلا هلكت، وإن نجوت حين يحمل الناس على الصراط

فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ ، وَإِنْ نَجَوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَإِلَّا هَلَكْتَ
ثُمَّ تَلَا « وَمَنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ » ^(١) قَالَ : هُوَ الْقَبْرِ وَإِنْ لَهُمْ فِيهِ لَمُعِيشَةٌ
ضَنْكًا ، وَاللَّهُ إِنْ الْقَبْرِ لِرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَفْرَةٍ مِنْ حَفْرِ النَّارِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنُ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ ، فَأَيُّ
الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ ، وَأَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ .

لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ

١٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَرْوِي عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ إِمَامًا ، أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا .

لَا يَظُنُّ الرَّجُلُ الْإِثْمَ ثَلَاثَ

١١٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ : أَخْبَرَنِي غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَكْتُوبٌ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَظُنُّ الرَّجُلُ إِلَّا فِي ثَلَاثَ :
زَادَ لِمُعَادٍ ، أَوْ مَرَمَةً لِمُعَاشٍ أَوْ لَذَةً فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَحْبَبَ الْحَيَاةَ ذَلَّ .

الْفَرَشِ ثَلَاثَةٌ

١١١ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
نَظَرَ إِلَى فَرَشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ : فَرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفَرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَفَرَاشٌ لَضَيْفِهِ ، وَالْفَرَاشُ

الرابع للشيطان .

١١٢- أخبرني الخليل بن أحمد السجزي قال : حدثنا عمر بن حفص ^(١) قال : حدثنا سليمان بن الأشعث قال : حدثنا يزيد بن خالد الرقمي قال : حدثنا ابن وهب ، عن أبي هانيء ^(٢) عن [أبي] عبد الرحمن الجبلي ، عن جابر بن عبد الله قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الفُرش فقال : فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان .

العلامات الثلاث

١١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود قال : حدثني حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : يا بني لكل شيء علامة يُعرف بها ويشهد عليها ، وإن للدِّين ثلاث علامات : العلم والایمان والعمل به ، و للایمان ثلاث علامات : الايمان بالله و كتبورسله ، وللعالم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب وبما يكره ، وللعامل ثلاث علامات : الصلاة والصيام والزكاة . وللمتكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ، ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال ^(٣) وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة . وللمنافق ثلاث علامات : يخالف لسانه قلبه ، وقلبه فعله ، وعلايته سريره . وللائثم ثلاث علامات : يخون ، ويكذب ، ويخالف ما يقول . وللمرائي ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده ، وينشط إذا كان الناس عنده ، ويتعرض في كل أمر للمحمدة . وللحاسد ثلاث علامات : يفتاب إذا غاب ، ويتملق إذا شهد ، ويشمت بالمصيبة . وللمسرف ثلاث علامات : يشتري ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل ما ليس له . وللكسلان

(١) في بعض النسخ « عمر و بن حفص » .

(٢) هو حميد بن هانيء أبو هانيء الخولاني المصري روى عن أبي عبد الرحمن الجبلي

وروى عنه عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .

(٣) في بعض النسخ « فيما لا ينال » .

ثلاث علامات : يتواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يائس . وللغافل ثلاث علامات : السهو واللهو والنسيان .

قال حماد بن عيسى : قال أبو عبد الله عليه السلام : ولكل واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب ، فكن يا حماد طالباً للعلم في آناء الليل وأطراف النهار فان أردت أن تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس وعد نفسك في الموتى ولا تحدثن نفسك إنك فوق أحد من الناس و اخزن لسانك كما تخزن مالك .

خلق الله عز وجل العبد في ثلاثة أحوال من أمره

١١٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن - محمد ، عن سليمان بن داود قال : حدثني حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه أن قال له يا بني ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيته في طلب الرزق ، إن الله تبارك وتعالى خلقه في ثلاثة أحوال من أمره ، و آتاه رزقه ، ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة : إن الله تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة ؛ أما أول ذلك فأنه كان في رحم أمه يرزقه هناك في قرار مكين حيث لا يؤذيه حرٌّ ولا بردٌ ، ثم أخرجه من ذلك وأجرى له رزقاً من لبن أمه يكفيه به و يربيه وينعشه ^(١) من غير حول به ولا قوة ، ثم فطم من ذلك ^(٢) فأجرى له رزقاً من كسب أبويه براءة ورحمة له من قلوبهما لا يملكان غير ذلك ^(٣) حتى أنهما يؤثرانه على أنفسهما في أحوال كثيرة حتى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به أمره وظن الظنون بربه

(١) نعشه تداركه من هلكة ، جبره بعد فقره .

(٢) فطم الولد : فصله عن الرضاع .

(٣) أى لا يستطيعان ترك ذلك لما جبلهما الله عليه من حبه أو ينفقان عليه كسبهما وان

لم يكونا يملكان فيره (قاله العلامة المجلسي) .

وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه وعياله مخافة اقتار رزق وسوء يقين ^(١) بالخلف من الله تبارك و تعالى في العاجل والآجل ، فبئس العبد هذا يا بُنيَّ .

الناس ثلاثة

١١٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلم و غناء ، فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون و سائر الناس غناء ^(٢) .

١١٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن - الخطّاب ، عن الحسين بن سيف ، عن صالح بن عقبة ^(٣) ، عن أبي الحسن موسى بن - جعفر عليه السلام قال : الناس ثلاثة : عربيٌّ ومولى وعيلج ، فأما العرب فنحن ، وأما المولى فمن والانا ، وأما العيلج فمن تبرّأ منا وناصبنا .

١١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن - أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم وغيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اغد عالماً أو متعلماً أو أحمب العلماء ، ولا تكن رابعاً فتهلك بيغضهم .

ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد

١١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني علي بن موسى بن جعفر بن - أبي جعفر الكميداني ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين ابن مصعب الهمداني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ثلاثة لا عذر لأحد فيها : أداء -

(١) في بعض النسخ « سوء ظن ويقين » ، والخلف البذل والموض .

(٢) الغناء بعد الثاء المثلثة وتخفيفها : الزبد والبالى من ورق الشجر المخالط

زبد السيل . (٣) في بعض النسخ « بن يوسف » .

الأمانة إلى البرِّ و الفاجر ، و الوفاء بالعهد للبرِّ و الفاجر ، و برُّ الوالدين برِّين
كانا أو فاجرين .

ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى وبالهن

١١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن -
جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية
عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن
أبدأ حتى يرى وبالهن : البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل
الطاعة ثواباً لصلته الرحم ، وإن القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويبرؤون
فتزداد أعمارهم ، وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الدَّيار بلاقع^(١) من أهلها
وينقلان الرحم ، وإن تثقل الرحم انقطاع النسل .

ثلاث بهن يكمل المسلم

١٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد
ابن أبي عبد الله قال : حدثنا المعلّى بن محمد البصري ، عن محمد بن جمهور العمي ، عن جعفر
ابن بشير البجلي ، عن أبي بحر ، عن شريح الهمداني ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث
الأعور قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ثلاث بهن يكمل المسلم : التفقه في الدين ، و
التقدير في المعيشة ، والصبر على النوائب .

ما جاء على ثلاثة في وصية النبي (ص) لأمير المؤمنين (ع)

١٢١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن
أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرحمن يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام
قال : كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام : يا علي أنهاك عن ثلاث خصال

(١) البلقع والبلقعة : الأرض القفر التي لا شيء بها .

عظام : الحسد والحرص والكذب ، يا عليُّ سيّد الأعمال ثلاث خصال : انصافك الناس من نفسك ، ومواساة الأخ في الله عزَّ وجلَّ ، وذكر الله تبارك وتعالى على كلِّ حال ، يا عليُّ ثلاث فرحات للمؤمن في الدُّنيا : لقاء الاخوان والإفطار في الصيام^(١) والتهجد من آخر الليل ، يا عليُّ ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل : ورع يحجزه عن معاصي الله عزَّ وجلَّ ، وخلقٌ يداري به الناس ، وحلم يردُّ به جهل الجاهل . يا عليُّ ثلاث من حقائق الايمان : الانفاق في الاقتار ، وانصاف الناس من نفسك ، وبذل العلم للمتعلّم . يا عليُّ ثلاث خصال من مكارم الأخلاق : تعطي من حرمك ، وتصل من قطعك وتغفو عن ظلمك .

١٢٢ - حدَّثنا أبو الحسن محمد بن عليُّ بن الشاه المروارثيُّ قال : حدَّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدَّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي^(٢) قال : حدَّثنا محمد بن أحمد بن صالح التميميُّ قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثني أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي ﷺ أنّه قال في وصيته له : يا عليُّ ثلاث من لقي الله بهنّ فهو من أفضل الناس : من أتى الله بما افترض الله عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس .

يا عليُّ ثلاث لا تطيقها هذه الأمّة : المواساة للأخ في ماله ، وانصاف الناس من نفسه ، وذكر الله على كلِّ حال ، وليس هو « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزَّ وجلَّ عنده وتركه .
يا عليُّ ثلاثة يتخوَّف منهنّ الجنون : التغوُّط بين القبور ، والمشى في خفٍّ واحد ، والرَّجل ينام وحده .

يا عليُّ ثلاثة مجالستهم تميّت القلب : مجالسة الأندال^(٣) ومجالسة الأغنياء ،

(١) في بعض النسخ « من الصيام » .

(٢) في بعض النسخ « أبو زيد » وأكثر رجال السند مجاهيل ولم أجدهم .

(٣) الاندال جمع نذل بسكون الذال المعجمة - وهو الساقط في الدين أو الحسب و

من كان خسيّاً .

و الحديث مع النساء .

يا عليُّ ثلاثة يزدن في الحفظ ، و يذهبن السقم : اللبان^(١) و السواك ، و قراءة القرآن .

يا عليُّ ثلاثة من الوسواس أكل الطين ، و تقليم الأظفار بالأسنان ، و أكل اللحية .
يا عليُّ أنهارك عن ثلاث خصال : الحسد و الحرص و الكبر .
يا عليُّ ثلاثة يقسين القلب : استماع اللغو ، و طلب الصيد ، و اتيان باب السلطان .
يا عليُّ العيش في ثلاثة : دارقوراء^(٢) و جارية حسناء ، و فرس قباء .
قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : الفرس القباء : الضامر البطن ، يقال فرس أقب و قباء ، لأنّ الفرس يذكّر و يؤنث ، و يقال للأنثى : قباء لا غير .

ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعة

١٢٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن أبي عيثة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يردّ عليهم الدعاء جماعة و إن كانوا واحداً : الرّجل يعطس فيقال له : « يرحمكم الله » فإنّ معه غيره ، و الرّجل يسلم على الرّجل فيقول : « السلام عليكم » . و الرّجل يدعو للرّجل فيقول : « عافاكم الله » .

قال مصنف هذا الكتاب - أدام الله عزّه - : يقال للعاطس إذا كان مخالفاً : « يرحمكما الله » و المراد به الملكان الموكلان به ، فأما المؤمن فإنّه يقال له : « يرحمكم الله » إذا عطس .

يسمى العاطس ثلاثاً

١٢٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -

(١) هو ما يقال له بالفارسية (كندر) .

(٢) بفتح القاف مدوداً كحمراء : الواسعة .

أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام : **إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ : يَسْمَتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا فَوْقَهَا فَهُوَ رِيحٌ** ^(١) .
 ١٢٥- وفي حديث آخر : **أَنَّهُ إِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلَى ثَلَاثٍ قِيلَ لَهُ : « شَفَاكَ اللَّهُ »**
لَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَّةٍ .

ثلاث خصال لا يجمعها الله عز وجل لمنافق ولا فاسق

١٢٦- **حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ-
 مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ صَهْبٍ
 قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : لَا يَجْمَعُ اللَّهُ لِمُنَافِقٍ وَلَا فَاسِقٍ حُسْنَ السَّمَتِ ^(٢) وَ
 الْفَقْهَ ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ أَبَدًا .**

ثلاثة من أضياف الله عز وجل وزواره وفي كنفه

١٢٧- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ-
 أَبِي الْقَاسِمِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ ، عَنْ عِبَادِ بْنِ صَهْبٍ قَالَ :
 سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَحْدُثُ قَالَ : **إِنْ أَضِيفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^(٣) رَجُلٌ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَهُوَ
 ضَيْفُ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ فِي كَنْفِ اللَّهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ،
 وَرَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ فِي عَاجِلِ ثَوَابِهِ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ .****

الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري

١٢٨- **حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ-
 مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ ، عَنْ جَمِيلٍ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ**

(١) تسميت العاطس و تسميته : الدعاء له .

(٢) السم : هيئة أهل الخير .

(٣) في بعض النسخ « ضيفان الله عز وجل » .

عليه السلام قال : قلت له : ما الشرط في الحيوان ؟ قال : ثلاثة أيام للمشتري ، قلت : فما الشرط في غير الحيوان ؟ قال : البيعان ^(١) بالخيار ما لم يفترقا ، فإذا افترقا فلا خيار بعد الرضا منهما .

ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد من الناس فيهن رخصة

١٢٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن عنبسة بن مصعب قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ثلاث لم يجعل الله لأحد من الناس فيهن رخصة : برء الوالدين برءين كانا أو فاجرين ، ووفاء بالعهد البرء والفاجر وأداء الأمانة إلى البرء والفاجر .

ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من ثلاث خصال يحرمها

١٣٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها ، قيل : وما هن ؟ قال : المواساة في ذات يده بالله والانصاف من نفسه وذكر الله كثيراً ، أما إنني لا أقول لكم « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » ولكن ذكر الله عندما أحل له ، وذكر الله عندما حرّم عليه .

لولا ثلاث لصب الله العذاب على عباده صبا

١٣١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسين ابن مصعب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله في كل يوم وليلة ملكاً ينادي : مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع ، وصبية رضع ، وشيوخ رقع لصب عليكم العذاب

(١) يعني المتعاملين .

صباً وترضون به رضا^(١).

ثلاثة ملعونون

١٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إبراهيم النوفلي ، عن الحسين بن المختار بإسناده يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ : ملعون ملعون من أكمه أعمى [عن ولاية أهل بيتي] ، ملعون ملعون من عبد الدينار و الدرهم ، ملعون ملعون من نكح بهيمة .

كانت الحكماء والفقهاء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة

١٣٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا ثلاثاً ليس معهن رابعة : من كانت الآخرة همته كفاه الله همته من الدنيا ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله فيما بينه وبين الناس .

المؤمن لا تكون سجيته ثلاث

١٣٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن المؤمن لا تكون سجيته الكذب والبخل والفجور

(١) رُتِع بضم الراء وشد التاء المثناة ، ورضع وركع جمع راتع وراضع وراكع ، ورتعت الماشية ترتع رتوعاً أى أكلت ماشاءت . ورضع الولد أمه : امتص ثديها . والركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة ، وركع الشيخ ركوعاً : انحنى من الكبر . والرمق : الدق .

ولكن ربما ألم بشيء من هذا ^(١) لا يدوم عليه . ف قيل له : أفيزني ؟ قال : نعم هو مقتن ^(٢) توأب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفة .

ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيء من دنياه قسراً

١٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمار ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : قال الله جل جلاله : «إني أعطيت الدنيا بين عبادي قيصاً ^(٣) فمن أقرضني منها قرصاً أعطيته بكل واحد منهن عشرين إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ، و من لم يقرضني منها قرصاً فأخذت منه قسراً ^(٤) أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا : الصلاة والهداية والرحمة . إن الله عز وجل يقول : «الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم» ^(٥) واحدة من الثلاث « ورحمة » اثنتين « و أولئك هم المهتدون » ثلاثة ^(٦) ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : هذا لمن أخذ [الله] منه شيئاً قسراً .

(١) قوله و ربما ألم ، على بناء المعلوم من الالمام أى قلما قاربته و نزل اليه ففعله .

(٢) قوله و مقتن توأب ، على صيغة اسم المفعول من الافتتان أى ممتحن يمتحنه الله

بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب .

(٣) قوله و قيصاً ، من قاضه يقضيه و قايضه مقايضة فى البيع اذا أعطاه سلعة و أخذ عوضها سلعة و المعنى انى أعطيت الدنيا بينهم للمبادلة و المعاوضة بأن يقرضونى فأعوضهم أضاعفاً لا يمسكوا عليها ، و فى نسخة الكافى د انى جعلت الدنيا بين عبادى قرصاً ، الى آخر الحديث بادننى تفاوت ، و فى بعض نسخ الخصال و قيصاً ، من قاض الماء اذاكثر حتى سال كالوادى .

(٤) فى بعض النسخ و فأخذ منه قسراً ، أى قهراً .

(٥) البقرة : ١٥٧ . قيل الصلاة من الله الثناء الجميل و التزكية ، وقيل : البركة

و قيل المغفرة .

(٦) قوله و واحدة من الثلاث ، أى هذه واحدة من الثلاث . وقوله و اثنتين ، هكذا ←

الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة

١٣٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة : رجلٌ حكم في نفسه بالحق ، ورجلٌ زار أخاه المؤمن في الله ، ورجلٌ آثر أخاه المؤمن في الله عز وجل .

ثلاث خصال لا تكون في الشيعة

١٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني الحسن بن علي بن النعمان ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما كان في شيعتنا فلا يكون فيهم ثلاثة أشياء : لا يكون فيهم من يسأل بكفه ، ولا يكون فيهم بخيل ، ولا يكون فيهم من يؤتى في دبره .

ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد

١٣٨ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ثلاث من أشد ما عمل العباد : انصاف المؤمن من نفسه ، ومواساة المرء أخاه ، وذكر الله على كل حال ، وهو أن يذكر الله عز وجل عند المعصية بهم بهافيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل « إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون »^(١) .

١٣٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ،

→ في نسخ الخصال لكن في نسخة الكافي « اثنتان » وهو الاظهر . قوله « ثلاثة » هكذا في نسخ

الخصال لكن في نسخة الكافي « ثلاث » وهو القياس .

(١) الاعراف : ٢٠١ .

عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أشدُّ الأعمال ثلاثة : انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشيء إلا رضيت لهم منها بمثله ، ومواساةك الأخ في المال ، وذكر الله على كلِّ حال ، ليس « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » فقط ، ولكن إذا ورد عليك شيء من أمر الله أخذت به وإذا ورد عليك شيء نهى الله عزَّ وجلَّ عنه تركته .

قول إبليس لعنه الله لنوح (ع) اذكرني في ثلاثة مواطن

١٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما دعا نوح عليه السلام ربه عزَّ وجلَّ على قومه أناه إبليس لعنه الله فقال : يا نوح إنَّ لك عندي يداً أريد أن أكافيك عليها ، فقال نوح : والله إنِّي لبغيض إليَّ أن يكون لك عندي يد^(١) فما هي ؟ قال : بلى دعوت الله على قومك فأغرقتهم فلم يبق أحد أغويه ، فأنا مستريح حتى ينشأ قرن آخر فأغويهم ، فقال له نوح : ما الذي تريد أن تكافئني به ؟ قال له : اذكرني في ثلاثة مواطن فأنت أقرب ما أكون إلى العبد إذا كان في إحداهنَّ : اذكرني إذا غضبت^(٢) ، واذكرني إذا حكمت بين اثنين ، واذكرني إذا كنت مع امرأة خالياً ليس معكما أحد .

قول إبليس لعنه الله ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه واحدة من ثلاث

١٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن عبد الرحمن بن محمد العرزمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقول إبليس - لعنه الله - : ما أعياني في ابن آدم فلن يعينني منه

(١) كذا ولعل الصواب « أن يكون لي عندك يد » .

(٢) في بعض النسخ « عند غضبك » .

واحدة من ثلاث: أخذ مال من غير حله ، أو منعه من حقه ، أو وضعه في غير وجهه .

ثلاث خصال لا يطيقهن الناس

١٤٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن درست بن أبي منصور ، عن عبد الله بن -
أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث لا يطيقهن الناس : الصفح عن الناس ، و
مواصلة الأخ أخاه في ماله ، و ذكر الله كثيراً .

المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال

١٤٣ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ،
عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن حاتم ، عن أبي عبد الله عليه السلام :
قال : رأيت المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال : تصغيره وستره وتعجيله ، فانك إذا صغرتَه
عظمتَه عند من تصنعه إليه ، وإذا سترته تممتَه ، وإذا عجّلته هنتَه ^(١) وإن كان غير
ذلك محقته ونكدته ^(٢) .

الأيدي ثلاث

١٤٤ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : أخبرنا محمد بن -
عبد العزيز قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : حدثنا عبيدة بن حميد قال :
حدثني أبو الزعفران ^(٣) عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : الأيدي ثلاث فيد الله عز وجل العليا ويد المعطي التي تليها ، ويد

(١) هنته أي جعلته هنيئاً له .

(٢) المحق : المحو والابطال . ونكد عيشه ينكد نكدأ : اشتد وعسر .

(٣) هو عمرو بن عمرو (أوعامر) بن مالك ابن أخى عوف بن مالك بن نضلة أبي -

الأحوص الكوفي و راويه .

السائل السفلى ، فأعط الفضل ولا تعجز نفسك (١) .

ثلاث خصال مستحبة

١٤٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : كل معروف صدقة ، والدال على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهيان (٢) .

المعطون ثلاثة

١٤٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي سماك ، عن علي بن شهاب بن عبد ربّه ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعطون ثلاثة : الله رب العالمين وصاحب المال ، والذي يجري على يديه (٣) .

١٤٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حماد ، عن عمر بن أبان الكلبى ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : المعطون ثلاثة : الله المعطي ، والمعطي من ماله ، والساعي في ذلك معط .

(١) قوله « ويد السائل السفلى » أى السائل من غير اضطرار ، وفيه زجر للسائل عن سؤاله الخلق . قوله « فأعط الفضل » أى ما زاد عن نفسك وعيالك . « ولا تعجز » بضم التاء وكسر الجيم أى ولا تعجز نفسك بعد عطيتك نفقة نفسك ومن تلزمك نفقته بأن تعطى مالك كله ثم تقعد ملوماً محسوراً .

(٢) اللهيان واللهيان : المضطر والمتحسر .

(٣) يعنى واسطة الاعطاء .

لاتصلح المسألة الا في ثلاث

١٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن عبد الحميد بن عواض
الطائي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لاتصلح المسألة إلا في ثلاث : في دم منقطع ، أو غرم
مثقل ، أو حاجة مدقعة (١) .

١٣٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن -
هاشم ؛ وسهل بن زياد الرّازي ، عن إسماعيل بن مرّار ؛ و عبد الجبار بن المبارك ، عن
يونس بن عبد الرحمن ، عن حدثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً
مرّ بعثمان بن عفان وهو قاعدٌ على باب المسجد فسأله فأمر له بخمسة دراهم ، فقال له
الرجل : أرشدني فقال له عثمان : دونك الفتية التي ترى - وأما بيده إلى ناحية من
المسجد فيها الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر - فمضى الرجل نحوهم حتى سلّم عليهم
وسألهم فقال له الحسن والحسين عليهما السلام : يا هذا إن المسألة لاتحل إلا في إحدى ثلاث
دمٌ مفجع ، أو دين مفرح ، أو فقر مدقع ، ففي أيها تسأل ؟ فقال : في واحدة من هذه
الثلاث ، فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين ديناراً ، وأمر له الحسين عليه السلام بتسعة وأربعين
ديناراً ، وأمر له عبد الله بن جعفر بثمانية وأربعين ديناراً ، فانصرف الرجل فمرّ بعثمان

(١) قال الجوهري قطع بفلان فهو مقطوع به ، و انقطع به فهو منقطع به اذا عجز
عن سفره من نفقة ذهبت ، أو قامت عليه راحلته ، أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه . انتهى
و في بعض النسخ « دم مقطوع » و الظاهر تصحيفها عن المنقطع أي الشديد الشنيع و في كتب
العامّة عن أنس عن النبي ﷺ و لدى دم موجه ، أي لشخص استحق القصاص مكافئاً عبداً فهو ذو -
دم موجه أي اذا قتل قصاصاً حصل له وجع شديد فاذا عفى عنه على الدية و سأل الناس ما لا
يدفعه في ذلك كان سؤاله و الدفع اليه من أكمل الطاعات و يليه من وجبت عليه الدية لخطأ
أو شبه عمد . و الغرم - بضم المعجمة - القرض . و المدقع بالذال المهملة و القاف أي
شديد يفضى بصاحبه الى الدقواء وهو اللصوق بالتراب ، وقيل هو سوء احتمال الفقر .

فقال له : ما صنعت ؟ فقال : مررت بك فسألتك فأمرت لي بما أمرت ولم تسألني فيما أسأل وإن صاحب الوفرة^(١) لما سأله قال لي : يا هذا فيما تسأل فإن المسألة لا تحل إلا في إحدى ثلاث فأخبرته بالوجه الذي أسأله من الثلاثة فأعطاني خمسين ديناراً ، و أعطاني الثاني تسعة وأربعين ديناراً ، و أعطاني الثالث ثمانية وأربعين ديناراً ، فقال عثمان : ومن لك بمثل هؤلاء الفتية أولئك فطموا العلم فطمأ ، وحازوا الخير والحكمة . قال مصنف هذا الكتاب - رضي الله عنه - : معنى قوله « فطموا العلم فطمأ » أي قطعوه عن غيرهم قطعاً ، وجمعوه لأنفسهم جمعاً .

ثلاث خصال تطول الله بها عز وجل على ابن آدم

١٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى العبيدي ، عن زكريا المؤمن ، عن علي بن - أبي نعيم ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك و تعالى يقول : [يا ابن آدم تطولت عليك بثلاث : سترت عليك ما لو يعلم به أهلك ما واروك^(٢) و أوسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم خيراً ، وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيراً .

لا يكون العبد مشركاً حتى يفعل إحدى ثلاث خصال

١٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن يزيد بن إسحاق شعمر ، عن عباس بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : إن هؤلاء العوام يزعمون أن الشرك أخفى من ديب النمل في اللبلة الظلماء على المسح الأسود^(٣) ، فقال : لا يكون العبد

(١) الوفرة : ما سال من الشعر على الاذنين .

(٢) تطول عليه : امتن عليه . و وارى مواراة الشيء أخفاه .

(٣) المسح - بكسر الميم - : البلاس .

مشاركاً حتى يصلي لغير الله ، أو يذبح لغير الله ، أو يدعو لغير الله عز وجل .

لم تعط هذه الامة أقل من ثلاث

١٥٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لم تعط امتي أقل من ثلاثة الجمال والصوت الحسن والحفظ .

جهد البلاء في ثلاثة (١)

١٥٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : جهد البلاء أن يقدم الرجل فيضرب عنقه صبراً (٢) و الأسير مادام في و ثاق العدو ، و الرجل يجد على بطن امرأته رجلاً .

ليس في هذه الامة ثلاثة أشياء

١٥٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار ، عن أبي الجوزاء المنبهي بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ

(١) الجهد - بالفتح - المشقة . و بالضم : الوسع و الطاقة ، و جهد البلاء - بالفتح - أي

الحالة الشاقة .

(٢) في النهاية د انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً ، هو أن يمسك شيء من ذوات الارواح حياً ثم يرمى بشيء حتى يموت . و منه الحديث في الذي أمسك رجلاً وقتله آخر د اقتلوا القاتل و اصبروا الصابر ، أي احبسوا الذي حبسه حتى يموت كفعله به . و كل من قتل في غير معركة و لا حرب و لا خطأ فانه مقتول صبراً .

صلى الله عليه وآله : « ليس في أمتي رهبانية ، ولا سياحة ، ولازم » يعني سكوت^(١).

لا تدخل الملائكة بيتاً فيه ثلاثة أشياء

١٥٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب ابن نوح ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن جبرئيل عليه السلام أتاني فقال : إنا معشر الملائكة^(٢) لا ندخل بيتاً فيه كلب ، ولا تمثال جسد ، ولا إناء يبال فيه .

ثلاثة يشتركون في الامر بالمعروف و النهي عن المنكر

١٥٦ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أودل على خير أو أشار به فهو شريك ، و من أمر بسوء أودل عليه أو أشار به فهو شريك .

اعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال

١٥٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله

(١) قال الجزري في الحديث : « لا رهبانية في الاسلام ، هي من رهبنة النصارى . و أصلها من الرهبة : الخوف ، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا ، و ترك ملاذها و الزهد فيها و المزالة عن أهلها و تمدد مشاقها ، حتى أن منهم من كان يخصى نفسه و يضع السلسلة في عنقه ، و غير ذلك من أنواع التعذيب ، ففأها النبي (ص) عن الاسلام و نهى المسلمين عنها . و قوله (ص) : « ولا سياحة » من ساح في الارض يسبح سياحة اذا ذهب فيها ، أراد (ص) مفارقة الامصار و سكنى البرارى و ترك شهود الجمعة و الجماعات . و المراد بالزم - بشد الميم - ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه بأنفسهم ليسكتوا عن الكلام من زم الانوف ، و هو أن يخرق الاتف و يعمل فيه زمام كزمام اللاقة ليقاد به .

(٢) في بعض النسخ « انا معشر الملائكة » .

ابن جعفر الحميري^١، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن عبدالمؤمن الأنصاري^٢، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث خصال: العز في الدنيا في دينه، والفلاح في الآخرة^(١) والمهابة في صدور العالمين.

يحذر على الدين ثلاثة

١٥٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول: احذروا على دينكم ثلاثة: رجلاً قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك، فقلت: يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي، ورجلاً استخفنه الأحاديث كلما حدثت أحوثة كذب مدّها بأطول منها، ورجلاً آناه الله عز وجل سلطاناً فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله وكذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبه لمعصية الله^(٢) فلا طاعة في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله، إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر، وإنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر، لا يأمر بمعصيته وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرهم بمعصيته.

سؤال الديراfi جعفر بن محمد (ع) عن ثلاث خصال

١٥٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين

(١) هكذا في الكافي أيضاً. والفلاح: الفطر. وفي بعض النسخ «الفلاح»، وسيأتي

تحت رقم ١٨٧ وفيه «الفلاح» بالمهمل.

(٢) وفي بعض النسخ «ينبغي للمخلوق أن يكون جنة لمعصية الله».

الثقفيّ قال : حدّثني أبو سعيد المكاربيّ ، عن سلمة بنّ الجوّاري قال : سألتني رجلٌ من أصحابنا أن أقوم له في بيدر^(١) و أحفظه ، فكان إلى جانبي دبر فكنّ أقوم إذا زالت الشمس فأتوضأ و أصليّ فناداني الدّيرانيّ ذات يوم فقال : ما هذه الصلاة التي تصليّ؟ فما أرى أحداً يصليّها ، فقلت : أخذناها عن ابن رسول الله ﷺ فقال : و عالمٌ هو ؟ فقلت له : نعم ، فقال : سله عن ثلاث خصال عن البيض أي شيء يحرم منه ، و عن السمك أي شيء يحرم منه ، و عن الطير أي شيء يحرم منه ؟ قال : فحججت من سنتي فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إن رجلاً سألتني أن أسألك عن ثلاث خصال ، قال : و ماهي ؟ قلت : قال لي : سله عن البيض أي شيء يحرم منه ، و عن السمك أي شيء يحرم منه ، و عن الطير أي شيء يحرم منه ، فقال [أبو عبد الله عليه السلام] قل له : [أمّا] البيض كلُّ ما لم تعرف رأسه من إسته فلا تأكله^(٢) و أمّا السمك فما لم يكن له قشر^(٣) فلا تأكله ، و أمّا الطير فما لم تكن له قانصة فلا تأكله ،^(٤) قال : فرجعت من مكّة فخرجت إلى الدّيرانيّ متممداً فأخبرته بما قال ، فقال : هذا والله هونبيّ أووصيُّ نبيّ . قال مصنف هذا الكتاب - رضي الله عنه - : يؤكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية^(٥) و يؤكل من طير البرّ مادفٌ ، ولا يؤكل ما صف^(٦) فإن كان الطير يصف

(١) البيدر : الموضع الذي يداس فيه الجيوب .

(٢) هذا اذا لم يعلم حال الحيوان الذي حصل منه ، والا فهو تابع للحيوان في الحلّ و الحرمة .

(٣) اريد به الفلس .

(٤) القانصة للطيور بمنزلة المصارين لغيرها أي الماء . (قاله الجوهرى) و قوله «فما لم تكن له قانصة» أي من طير الماء كما يدل عليه بعض الاخبار أو مطلقاً وعلى التقديرين محمول على ما اذا لم يظهر فيه شيء من العلامات الاخر .

(٥) الصيصية - بكسر أوله بغير همز - : الاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر بمنزلة الابهام من بنى آدم لانها شوكة ويقال للشوكة : الصيصية أيضاً .

(٦) و المشهور أن الطير اذا كانت له قانصة أو صيصية أو حوصلة أو كان دفيغه أكثر من صنيفه حلال سواء كان من طير الماء أو البر ، أما ما نص على تحريمه فلا عبرة بالعلامات .

و يدفُّ و كان دفيفه أكثر من صفيفه اُكل ، و إن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل .

ما عجت الارض الى ربها عز و جل كعجيجها من ثلاثة

١٦٠ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن ^(١) الفارسيّ ، عن سليمان بن حفص البصريّ ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما عجت الأرض ^(٢) إلى ربها عزّ و جلّ كعجيجها من ثلاثة ، من دم حرام يسفك عليها ، أو اغتسال من زنا ، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس .

ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ

١٦١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن محمد بن الحسين بإسناده رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال : ثلاثة لا يتقبل الله عزّ و جلّ لهم بالحفظ : رجلٌ نزل في بيت خرب ، و رجلٌ صلى على قارعة الطريق ^(٣) و رجلٌ أرسل راحلته و لم يستوثق منها .

ثلاثة يستظلون بظل عرش الله عز و جل يوم القيامة

١٦٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن - أبي عبد الله ، عن النهيكيّ ، عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : ثلاثة يستظلون بظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلا ظله : رجلٌ زوج أخاه المسلم ، أو أخذمه أو كتم له سرّاً .

(١) كذا و في بعض النسخ « بن أبي الحسين » .

(٢) المعج : رفع الصوت . و المعجيج مثله .

(٣) قارعة الطريق : أعلاه .

ثلاثة يشكون الى الله عز وجل

١٦٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن [محمد بن] أحمد، عن موسى بن عمر^(١) [وسعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله] عن ابن فضال، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه.

قراء القرآن ثلاثة

١٦٤- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيس بن هشام الناشري، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذ به ضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيق حدوده، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه، فأسهر به ليله، وأظمأ به نهاره، وقام به في مساجده، وتجاوى به عن فراشه، فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، وبأولئك يديل الله من الأعداء^(٢) وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء، فوالله هؤلاء قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر.

١٦٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) وفي البحار والنسخ المطبوعة من الخصال، ونسخ الوسائل وبعض النسخ المخطوطة من الخصال أيضاً هكذا «محمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن أبي عبدالله» وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى بن عمر، وأحمد بن موسى غير مذكور في الرجال.

(٢) من الادالة بمعنى النصرة والقلبة.

قال : القراء ثلاثة قارئ قرأ [القرآن] ليستدر به الملوك ، و يستطيل به على الناس فذاك من أهل النار و قارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده فذاك من أهل النار ، و قارئ قرأ [القرآن] فاستتر به تحت برئسه^(١) فهو يعمل بمحكمه و يؤمن بمتشابهه و يقيم فرائضه و يحلّ حلاله و يحرم حرامه فهذا ممن ينقذه الله من مضلات الفتن ، وهو من أهل الجنة و يشفع فيمن شاء .

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

١٤٦ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد ابن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، عن الحسن بن عليّ ؛ و أبي الصخر جميعاً يرفعانه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، و مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، و مسجد الكوفة^(٢) .

١٤٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا

(١) البرنس - كنفذ - قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام ، أو كل ثوب رأسه منه ، دراعة كانت أوجبة كما في القاموس . و قوله عليه السلام : «استتر به تحت برنسه ، أي مشغول بنفسه ، لا يرائي بقراءته . يقرأ ليفهم : و يتدبر ليعلم ، و يعلم ليممل .

(٢) لا تشد ، بالبناء للمفعول اما نفى بمعنى النهي أو لمجرد الاخبار . و الرحال جمع رحل ، كنى به عن السفر ، يعنى لا ينبغي شد الرحال للسفر الى المساجد الا الى هذه الثلاثة لفضلها الذاتي و شرفها الذي ليس لغيرها و المراد بالفضل و الشرف ما يشهد الشرع باعتباره ورتب عليه حكماً شرعياً كتخيير المسافر في القصر والانتماء في الصلاة فيها . و هذا مخصوص بالمساجد و زيارتها فحسب ، و اما شدّ الرحال الى طلب العلم أو زيارة قبور الائمة عليهم السلام أو زيارة الصالحين فغير داخل في حيّز المنع ، كما أن زيارة سائر المساجد بدون الحاجة الى المسافرة و شدّ الرحال خارجة عن هذا الحكم .

عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم قال : قال عليُّ بن موسى الرضا عليه السلام : لا تُشدُّ الرَّحالَ إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا ، ألا وإنِّي لمقتول بالسِّمِّ ظلماً ، ومدفون في موضع غربة ، فمن شدَّ رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه و غفر له ذنبه .

في الفجل ثلاث خصال

١٦٨ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - أبي عبدالله البرقيّ قال : حدَّثنا عدّة من أصحابنا ، عن حنان بن سدير قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام على المائة فناولني فجلة ، وقال لي : يا حنان كل الفجل فإن فيه ثلاث خصال : ورقه يطرد الرِّيح ، و لبّه يسربل البول ^(١) و أصوله تقطع البلغم .

ثلاثة لا تضرّ

١٦٩ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - أبي عبدالله ، عن النهيكي ^(٢) ، عن منصور بن يونس قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : ثلاثة لا تضرّ : العنب الرّازقي ، وقصب السكر ، و التفاح اللبّانيّ .

النبي (ص) زعيم بثلاثة بيوت في الجنة لمن ترك ثلاث خصال

١٧٠ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزيّ قال : حدَّثنا أبو العباس السراج قال : حدَّثنا قتيبة قال : حدَّثنا قرعة ، عن إسماعيل بن أميّة ، عن جبلة الأفريقيّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أنا زعيم بيت في ربض الجنة ^(٣) وبيت في وسط الجنة ، وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً ، و لمن ترك الكذب وإن كان هازلاً ، و لمن حسن خلقه .

(١) أي يحذر البول ، وفي بعض النسخ « يزيل » ، وفي بعضها « يسهل » ، وفي بعضها

« يستزيل » . و في الكافي كما في المتن . (٢) هو عبد الله بن أحمد .

(٣) الزعيم : الكفيل . والرّبض - بالتحريك - النواحي .

أمر أمير المؤمنين (ع) بقتال ثلاث فرق

١٧١ - حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر قال : حدثنا أبو عبد الله الرازي قال : حدثنا علي بن سلمة ^(١) قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا فطر بن خليفة ، عن حكيم بن جبير ، عن إبراهيم ^(٢) قال : سمعت علقمة يقول : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الناكثون أصحاب الجمل ، والقاسطون أهل الشام ومعاوية ، والمارقون أهل النهروان ، وقد أخرجت كل ما رويته في هذا المعنى في كتاب وصف قتال الشراة المارقين ^(٣) .

ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز وجل ولا من رسوله

١٧٢ - أخبرني سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي قال : حدثنا عبد الوهاب ابن خراجة ، قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا علي بن جعفر العباسي ^(٤) قال : حدثنا الحسن بن الحسين العلوي ، عن أبيه الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي عليه السلام قال : ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله عز وجل ، قيل : يا رسول الله وما هن ؟ قال : حلم

(١) الرازي فيفتح الراء والواو بينهما ألف ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وفي آخرها نون هذه النسبة الى راوسان وهي قرية من قرى نيسابور فيما يظن السمانى . وعلى بن سلمة هو أبو الحسن على بن سلمة بن عقبة النيسابورى الثقة كان يروى عن محمد بن بشر ابن الفرافصة بن المختار ، الحافظ العبدى الكوفى . وفي بعض النسخ « الراوسانى » ، ولم أجده وفي البحار « البراوستانى » نسبة الى براوستان من قرى قم .

(٢) إبراهيم هو النخعي ، وعلقمة هو ابن قيس وهما ثقتان .

(٣) الشراة - كقضاة - هم الخوارج سموا بذلك لزمعهم أنهم شروا دنياهم بالآخرة وأنفسهم بالجنة .

(٤) قد مر هذا السند بعينه فى ص ١٥ تحت رقم ٥٥ وفيه « على بن حفص العباسي » ولم أجدهما . وفى حلية الأولياء ج ٣ ص ٢٠٣ على بن حفص العباسي .

يردُّ به جهل الجاهل ، وحُسن خُلُق يعيش به في النَّاس ، وورع يحجزه عن معاصي الله عزَّ وجلَّ .

الله عز وجل حرمة ثلاث

١٧٣ - أخبرنا سليمان بن أحمد اللخميُّ قال : حدَّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ومطلِّب بن شعيب الأزدي وأحمد بن رشيد البصريُّون^(١) قالوا : حدَّثنا إبراهيم بن حماد عن أبي حازم المدينيِّ قال : حدَّثنا عمران بن عمر بن سعيد بن المسيَّب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ لله ثلاث من حفظهنَّ حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهنَّ لم يحفظ الله له شيئاً : حرمة الاسلام وحرمتي ، وحرمة عترتي .

١٧٤ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن - عبد الحميد ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حُميد ، عن أبي حمزة الثماليِّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : إنَّ لله عزَّ وجلَّ ثلاث ليس مثلهنَّ شيء : كتابه وهو نوره وحكمته ، وبيته الذي جعله للناس قبلة لا يقبل الله من أحد وجهاً إلى غيره ، وعتره نبيكم محمد ﷺ .

حقيقة الايمان ثلاث خصال

١٧٥ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن عذافر ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينا رسول الله ﷺ : ذات يوم في بعض أسفاره إذ لقيد ركب فقالوا : السلام عليك يا رسول الله فالتفت إليهم فقال : ما أنتم ؟ قالوا : مؤمنون ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قالوا : الرِّضا بقضاء الله ، والتسليم لأمر الله ، والتفويض إلى الله ، فقال رسول الله ﷺ : علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء ، فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ، ولا تجمعوا ما لا تأكلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون .

(١) في بعض النسخ د المصريون ، ولم أجدهم .

الحاج على ثلاثة وجوه

١٧٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن - محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ؛ وزرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحاجُّ على ثلاثة وجوه : رجلٌ أفرد الحجَّ بسياق الهدْي ، ورجلٌ أفرد الحجَّ ولم يسق ، ورجلٌ تمتع بالعمرة إلى الحجِّ .

١٧٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن مفضل بن صالح ^(١) عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحاجُّ ثلاثة فأفضلهم نصيباً رجلٌ غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، ووقاه الله عذاب النار ، وأما الذي يليه فرجلٌ غفر له ما تقدّم من ذنبه ويستأنف العمل فيما بقي من عمره ، وأما الذي يليه فرجلٌ حفظ في أهله وماله .

النهى عن ثلاث خصال

١٧٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية : إياك والعجب ، وسوء الخلق ، وقلة الصبر ، فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب ، ولا يزال لك عليها من الناس مجانب ، وألزم نفسك التودّد ، وصبر على مؤونات الناس نفسك ، وابذل لصديقك نفسك ومالك ، ولمعرفتك رفدك ومحضرك ، وللعامّة بشرك ومحبّتك ، ولعدوك عدلك وإنصافك ، واضنن بدينك وعرضك عن كلّ أحد ، فإنه أسلم لدينك ودنياك .

(١) مفضل بن صالح أبو جميلة الاسدي النخاس ضعيف كذاب يضع الحديث مات في

حياة الرضا عليه السلام (الخلاصة) والحديث صحيح لاجتماع الاصحاب على تصحيح ما يصح عن البرنطي .

يكره السواد الا في ثلاثة أشياء

١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ -
يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ : الْعِمَامَةُ ، وَ النَّخْفُ ،
وَ الْكِسَاءُ .

ما يعبأ بمن يؤم البيت اذا لم يكن فيه ثلاث خصال

١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ -
مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ
عَنْ مَيْسَرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا يَعْبَأُ بِمَنْ يَوْمُ هَذَا الْبَيْتِ ^(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ
ثَلَاثُ خِصَالٍ : وَرَعٌ يُحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَحِلْمٌ يَمْلِكُ بِهِ غَضَبَهُ ، وَحَسَنُ الصَّحَابَةِ
لَمْ يَنْصِبْهُ .

الضيافة ثلاثة أيام

١٨١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، عَنْ سَجَادَةَ وَاسْمِهِ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ^(٢) عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) أَيْ لَا يَعْتَنِي بِمَنْ قَصَدَ الْبَيْتَ أَوْ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ .

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَالٍ ضَعِيفٍ
فِي عِدَادِ الْقَمِيِّينَ ، قَالَ الْكُشِيُّ عَلَى السَّجَادَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
فَلَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُلَائِكَةِ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ (ص) لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ (كَذَا فِي
الْخُلَاصَةِ) وَ قَالَ النَّجَاشِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ كُوفِي ضَعْفُهُ أَصْحَابُنَا وَ ذَكَرْنَا أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي عَثْمَانَ
رَوَى عَنْ الْكَاطِمِ (ع) ، لَهُ كِتَابٌ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فِي حَالِ اسْتِقَامَتِهِ .
أَقُولُ : الْخَبَرُ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاصِلٍ
عَنْ ابْنِ سَنَانَ .

قال : قال رسول الله ﷺ : الضيافة أول يوم حقّ والثاني والثالث ، وما بعد ذلك فانها صدقة تصدّق بها عليه ، ثم قال ﷺ : لا ينزلن أحدكم على أخيه حتى يؤثمه ^(١) قيل : يا رسول الله وكيف يؤثمه ؟ قال : حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه .

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم

١٨٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن- أبي عبدالله البرقي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن حماد بن عثمان ، عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خطب رسول الله ﷺ الناس بمنى في حجة الوداع في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : نَصْرُ اللَّهِ عبداً سمع مقالتي فوعاها ، ثم بلغها إلى من لم يسمعها ^(٢) قُرْبٌ حامل فقه غير فقيه ^(٣) ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاثٌ لا يغلُ عليهن قلب امرء مسلم ^(٤) إخلاص العمل

(١) وثمه يثمه : دقه وكسره ، وما أوثمها : ما أقل رعيها (القاموس) وقوله عليه السلام يؤثمه أى يوقعه فى التعب و المشقة و التكلف فى الانفاق وقد يقرء «يؤثمه» من الائم فيكون تفسيراً باللازم .

(٢) « نصر الله » بضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة وهى الحسن أى خص بالبهجة و السرور بما رزق بعلمه و معرفته من علو القدر و المنزلة بين الناس فى الدنيا و نمه فى الآخرة حتى يرى رونق الرخاء و رقيق النعمة . و انما خص (ص) حافظ سنته و كلامه و مبلغها بهذا الدعاء لانه سعى فى نضارة العلم و تجديد السنة فيجازاه فى دعائه له بما يناسب حاله فى المعاملة . (السراج المنير) .

(٣) « غير فقيه » أى غير مستنبت علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية و يحكى الحكاية فقط . يدل على أن الراوى ليس من شرطه الفقه انما شرطه الحفاظ و على الفقيه التفهم و التدبر .

(٤) غلّ صدره يغل كضرب غلا : حقد ، والنل هو الحقد والضغن .

للَّهِ ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، وال لزوم لجماعتهم^(١) ، فإنَّ دعوتهم محيطية من ورائهم .
المسلمون إخوة ، تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، وهم يدٌ على من سواهم .^(٢)

قول النبي (ص) ثلاث أقسم انهن حق

١٨٣ - حدَّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجاج ، عن نصر العطار ، عن مَنْ رفعه بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : ثلاث أقسم أنهنَّ حقٌ : إنَّك والأوصياء من بعدك عرفاءٌ لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتكم ، و عرفاءٌ لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه ، و عرفاءٌ لا يدخل النار إلا من أنكركم و أنكرتموه .

(١) اى جماعة الائمة أو جماعة المسلمين وهم أهل الحق ، روى عن أبى عبدالله (ع) أنه قال : دسئل رسول الله (ص) عن جماعة أمته ، فقال : جماعة امنى أهل الحق و ان قلوا ، قوله «فان دعوتهم محيطية من ورائهم» الضميران اما يرجعان الى المسلمين و تكون اضافة الدعوة اضافة الى الفاعل أو الى المفعول ، و اما يرجع الاول الى الائمة و الثانى الى المسلمين فعلى اضافة الفاعل يكون المعنى فان دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيطية بهم من جميع جوانبهم ، فاذا دخل فيهم أحد و لزم جماعتهم شمله ذلك الدعاء . و على اضافة المفعول يكون التقدير فان دعاء النبي (ص) للمسلمين محيطية بهم و شاملة لهم . و على الاخير صار الكلام فان دعاء الائمة (ع) لشيعتهم تحيط بهم و تشملهم . (كذا فى هامش المطبوع)

(٢) قوله « تتكافأ دماؤهم » بالهمز و قد يخفف أى يتساوى دماؤهم ، فاذا قتل شريف وضيعاً أو جرحه يقتل منه ، قوله « يسعى بذمتهم أدناهم » على بناء المعلوم و المراد بالذمة الامان أى يسعى أدنى المسلمين فى عقد الامان من قبلهم و امضائه عليهم . و فى الكافى عن السكونى عن أبى عبدالله (ع) قال : « قلت له ما معنى قول النبي (ص) « يسعى بذمتهم أدناهم » قال : لو أن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل فقال أعطوني الامان حتى ألقى صاحبكم وأناظره ، فأعطاه أدناهم الامان و جب على أفضلهم الوفاء . قوله « وهم يد على من سواهم » اى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل .

ليس يتبع الرجل بعد موته الا ثلاث خصال

١٨٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس يتبع الرجل بعد موته من الأجر الا ثلاث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته إلى يوم القيامة - صدقة موقوفة لا تورث - ؛ أو سنة هدى سنّها فكان يعمل بها ، و عمل بها من بعده غيره ؛ أو ولد صالح يستغفر له .

لا يسكن الله عز وجل جنّته ثلاثة أصناف

١٨٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن الحسين بن زيد ^(١) ، عن محمد بن سنان ، عن منذر بن يزيد قال : حدثني أبوهارون المكفوف قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا هارون إن الله تبارك و تعالى آلى على نفسه أن لا يجاوره خائن ^(٢) قال : قلت : وما الخائن ؟ قال : من أدّخر عن مؤمن درهماً أو حبس عنه شيئاً من أمر الدنيا ، قال : أعوذ بالله من غضب الله ، فقال : إن الله تبارك و تعالى آلى على نفسه أن لا يسكن جنّته أصنافاً ثلاثة : رادّ على الله عزّ و جلّ ، أو رادّ على إمام هدى ، أو من حبس حقّ امرء مؤمن ، قال : قلت : يعطيه من فضل ما يملك ؟ قال : يعطيه من نفسه و روحه ، فإن بخل عليه مسلم بنفسه فليس منه ، إنّما هو شرك الشيطان .

قال مصنّف هذا الكتاب -أدام الله تأييده - : الاعطاء من النفس والروح إنّما هو بذل الجاه له إذا احتاج إلى معاونته ، و هو السعي له في حوائجه .

(١) هو محمد بن الحسين ابوالخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني جليل من أصحابنا

عظيم الفدركثير الرواية ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته (صه ، جث) .

(٢) في بعض النسخ « يجاوزه خائن » .

الآباء ثلاثة

١٨٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل ، عن الحسن بن ظريف ، عن أبي عبد الرحمن ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الآباء ثلاثة : آدم ولد مؤمناً ، و الجانُّ ولد مؤمناً وكافراً ، وإبليس ولد كافراً و ليس فيهم نتاج ، إنما يبيض و يفرخ ، و ولده ذكور ليس فيهم إناث .

اعطى المؤمن ثلاث خصال

١٨٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن عبد المؤمن الأنصاري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل أعطى المؤمن ثلاث خصال العزة في الدنيا ، و الفلاح في الآخرة ، و المهابة في صدور الظالمين ^(١) ، ثم قرأ « و لله العزة و لرسوله و للمؤمنين » . وقرأ « قد أفلح المؤمنون - إلي قولهم فيها خالدون » .

أحق الناس بتمنى ثلاثة أشياء ثلاثة نفر

١٨٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن - محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ أحقَّ النَّاسِ أن يتمنَّى للنَّاسِ الغنى البخلاء ، لأنَّ النَّاسَ إذا استغنوا كفَّوا عن أموالهم ، و أحقُّ النَّاسِ أن يتمنَّى للنَّاسِ الصَّلاح أهل العيوب ، لأنَّ النَّاسَ إذا صلحوا كفَّوا عن تبع عيوب النَّاسِ ، و أحقُّ النَّاسِ أن يتمنَّى للنَّاسِ الحلم أهل السفه الذين يحتاجون إلى أن يُعفى عن سفهم ، فأصبح أهل البخل يتمنَّون فقر النَّاسِ ، و أصبح أهل العيوب يتمنَّون معائب النَّاسِ ، و أصبح أهل السفه يتمنَّون سفه النَّاسِ ،

(١) هذا الخبر الى هنا تقدّم في هذا الباب تحت رقم ١٥٨ .

وفي الفقر الحاجة إلى البخيل ، وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب ، وفي السفه المكافأة بالذنوب .

الامور ثلاثة

١٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني الحسين بن إسحاق التاجر ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن الحارث بن الأحول صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل : الأمور ثلاثة أمرٌ تبين لك رشده فاتبعه ، وأمرٌ تبين لك غيّه فاجتنبه ، وأمرٌ اختلف فيه فردّه إلى الله عزّ وجلّ .

السراق ثلاثة

١٩٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن علي بن سليمان بن رشيد ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن كثير بن بسّام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : السراق ثلاثة : مانع الزكاة ، ومستحلّ مهوّر النساء ، و كذلك من استدان ديناً ولم ينو قضاءه ..

الملائكة على ثلاثة أصناف

١٩١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن طلحة بإسناده يرفعه إلى النبي ﷺ قال : الملائكة على ثلاثة أجزاء ، فجزء لهم جناحان ، و جزء لهم ثلاثة أجنحة ، و جزء لهم أربعة أجنحة ^(١) .

(١) هذا كناية عن اختلاف درجاتهم في القدرة ومراتبهم في القرب ولم يرد خصوصية العدد ، وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه رأى جبرئيل عليه السلام ليلة المراج وله ستمائة جناح .

الجن على ثلاثة أجزاء ، و الانس على ثلاثة أجزاء

١٩٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن - جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجن على ثلاثة أجزاء ، فجزء مع الملائكة ، وجزء يطيطرون في الهواء ، و جزء كلاب و حيات ، و الانس على ثلاثة أجزاء ، فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله ، و جزء عليهم الحساب و العذاب ، و جزء وجوه الآدميين و قلوبهم قلوب الشياطين .

ثلاثة لا يصلي خلفهم

١٩٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن الحسن علي بن يقطين ، عن عمرو بن إبراهيم ، عن خلف بن حماد ، عن رجل من أصحابنا - نسي الحسن بن علي اسم - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يصلي خلفهم : المجهول ، و الغالي و إن كان يقول بقولك ^(١) ، و المجاهر بالفسق و إن كان مقتصدًا .

(١) غلا في الدين غلواً من باب قعد : تصلب وشد حتى تجاوز الحد ، وفي التنزيل

« لا تغلوا في دينكم » .

والغلويطلق على معنيين الاول الغلوفى ائمة اهل البيت عليهم السلام فالغالى هو الذى يقول فيهم عليهم السلام ما ليس لهم كتنفويض امر الكائنات اليهم مثلاً . والثانى الاعتقاد بأن معرفة الامام وولايته يكفى عن الفرائض فيتركون الصلاة والزكاة وجميع العبادات اعتماداً على ولايتهم . و جل ماورد فى كتب الرجال بان فلاناً غال بهذا المعنى والدليل على ذلك ما رواه أحمد بن الحسين الفضايرى عن الحسن بن محمد بن بندار القمى قال : سمعت مشايخى يقولون ان محمد ابن اورمة لما طعن عليه بالغلوبيث اليه الاشاعة ليقتلوه فوجدوه يصلى الليل اوله الى آخره ليالى عدة فتوقفوا عن اعتقادهم ، و فى فلاح السائل عن الحسين بن أحمد المالكي قلت لاحمد بن مليك الكرخى عما يقال فى محمد بن سنان من أمر الغلوفقان : معاذ الله هو والله علمنى الطهور . الى غير ذلك من الاخبار تدل على أن المراد بالغلو والغالى فى كتب -

ثلاثة لا يؤكلن فيسمن و ثلاثة يؤكلن فيهزلن

١٩٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يسمن ، وثلاثة يهزلن ، فأما التي يسمن فادمان الحمام ، وشم الرائحة الطيبة ، ولبس الثياب اللينة ، وأما التي يهزلن فادمان أكل البيض والسمك والطلع ^(١) .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يعني بادمان الحمام أن يدخله يوم ويوم لا ، فإنه إن دخله كل يوم نقص من لحمه .

جميع احكام المسلمين تجرى على ثلاثة اوجه

١٩٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن أبي جميلة ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن ضمرة بن أبي ضمرة ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : جميع أحكام المسلمين تجري على ثلاثة أوجه : شهادة عادلة ، أو يمين قاطعة ، أو سنة جارية مع أئمة الهدى .

→ الرجاليين من القدماء هذا المعنى لا الاول ، واشتبه الامر على بعض المتأخرين وزعم أن المراد بالغالى معنى الاول فلذا طعن على القدماء وقال : رميهم بعض الرواة بالفلو لنقلهم بعض المعجزات عنهم وافتقارهم فى الامام أنه يعلم النيب أو تظير ذلك . وهذا زعم باطل وسوء ظن بمشايخ الحديث و الاجلاء عصمنا الله منه .

(١) الطلع - بالفتح - ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرأ ان كانت انثى و ان كانت النخلة ذكراً لم يصير ثمرأ بل يؤكل طرياً و يترك على النخلة أياماً معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى . (المصباح) .

ثلاثة مقرون بها ثلاثة

١٩٦ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقيّ ، عن السياري ، عن الحارث بن دلهات ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن الله عز وجلّ أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى : أمر بالصلاة والزكاة ^(١) فمن صلى ولم يركّ لم تقبل منه صلاته ، وأمر بالشكر له ولوالدين ^(٢) ، فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله ، وأمر باتقاء الله وصلة الرّحم ^(٣) ، فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجلّ .

ثلاثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون

١٩٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يشفعون إلى الله عز وجلّ فيشفعون : الأنبياء ، ثمّ العلماء ، ثمّ الشهداء .

أول من سؤهم عليه ثلاثة

١٩٨ - حدثنا أحمد بن هارون الفاميّ ، وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن جعفر بن بطّة ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن أخبره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوّل من سؤهم عليه مريم بنت عمران وهو قول الله عز وجلّ « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيّهم يكفل مريم » ^(٤) والسهم ستة ، ثمّ استهموا في يونس لما ركب مع القوم فوقفت

(١) في قوله تعالى « وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ،

البقرة : ٤٣ .

(٢) في قوله تعالى « أن اشكركم ولو الديك ، لقمان : ١٤ .

(٣) في قوله تعالى « واتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام ، النساء : ٢ .

(٤) آل عمران : ٣٣ .

السفينة في اللجة ، فاستهموا فوق السهم على يونس ثلاث مرّات قال : فمضى يونس إلى صدر السفينة فإذا الحوت فاتح فاه فرمى بنفسه ، ثمّ كان عبد المطلب ولد له تسعة فنذر في العاشر إن يرزقه الله غلاماً أن يذبحه قال : فلمّا ولد عبدالله لم يكن يقدر أن يذبحه ورسول الله ﷺ في صلبه ، فجاء بعشر من الابل وساهم عليها وعلى عبدالله فخرج السهام على عبدالله فزاد عشراً ، فلم تزل السهام تخرج على عبدالله ، ويزيد عشراً ، فلمّا [أن] بلغت مائة خرجت السهام على الابل ، فقال عبد المطلب : ما أنصفت ربّي ، فأعاد السهام ثلاثاً فخرجت على الابل ، فقال : الآن علمت أن ربّي قد رضي فنحرها .

الفرجل فيه ثلاث خصال

١٩٩ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عليّ البصريّ ، عن فضالة بن أيّوب ؛ ووهب بن حفص ، عن شهاب بن عبد ربّه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الزُّبير دخل على رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة ، فقال له رسول الله ﷺ : يا زبير ما هذه بيديك؟ فقال له : يا رسول الله هذه سفرجلة ، فقال : يا زبير كل السفرجل فإنّ فيه ثلاث خصال ، قال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : يجمّ الفؤاد ^(١) ، ويسخيّ البخل ، ويشجّع الجبان . قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه : سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي أنّ الصادق عليه السلام قال : ما زال الزُّبير منّا أهل البيت حتّى أدرك فرخه ^(٢) فنهاه عن رأيه .

في البصل ثلاث خصال

٢٠٠ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن عليّ الهمدانيّ ، عن الحسن بن عليّ الكسائي ^(٣) عن ميسّر

(١) أي يريح القلب .

(٢) كناية عن ابنه عبدالله .

(٣) كذا في النسخ وفي الكافي ج ٦ ص ٣٧٤ د عن محمد بن عليّ الهمداني عن الحسن

ابن عليّ الكسلان ، .

بياع الزطبيّ وكان خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كلوا البصل فإنّ فيه ثلاث خصال : يطيب النكهة ^(١) ، ويشدّ اللثة ، ويزيد في الماء والجماع .

لا رقي الا في ثلاثة

٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنّ النبيّ عليه السلام قال : لا رقيّ إلا في ثلاثة : في حمة أو عين أو دم لا يرقاً .

ثلاث خصال من علامات الفقه

٢٠٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن موسى بن جعفر بن - أبي جعفر الكميدانيّ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ قال : قال أبو الحسن عليه السلام : من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ، إنّ الصمت باب من أبواب الحكمة ، وإنّ الصمت يكسب المحبة ، [و] إنّّه دليل على كلّ خير .

يكره النفخ في ثلاثة أشياء

٢٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجليّ رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن تميم بن - بهلول ، عن أبيه ، عن الحسين بن مصعب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يكره النفخ في الرقي ، والطعام ، وموضع السجود .

ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم

٢٠٤ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن

(١) النكهة : ريع الغم . واللثة - بكسر اللام وتخفيف المثلثة - : خفيف لحم الاسنان والاصل لثى مثال غلب فحذفت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لثات على لفظ المفرد .

أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء بن فضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاث إذا كنَّ في الرَّجل فلا تخرج أن تقول : إنَّه في جهنم : الجفاء و الجبن والبخل ، وثلاث إذا كنَّ في المرأة فلا تخرج أن تقول : إنَّها في جهنم البذاء والخيلاء والفجر ^(١) .

من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه ثلاثة أشياء

٢٠٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيِّ ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كسب مالا من غير حلٍّ ^(٢) سلط الله عليه البناء و الماء و الطين .

ثلاثة للمؤمن فيهن راحة

٢٠٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن عليُّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمد بن عليِّ بن خالد ، عن منصور بن العباس ، عن سعيد بن جناح ، عن مطرف مولى معن ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة للمؤمن فيهن راحة : دار واسعة تواري عورته و سوء حاله من الناس . و امرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة ، و ابنة أواخت يخرجها من منزله بموت أو بتزويج .

من سعادة المرء أن يكون له ثلاثة أشياء

٢٠٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقيِّ ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان يرفعه إلى عليِّ بن الحسين عليه السلام أنه قال : من سعادة المرء أن يكون متجراً في بلاده ، و يكون خلطاءه صالحين ، و يكون له ولدٌ يستعين بهم .

(١) في بعض النسخ « والفخر » .

(٢) في بعض النسخ « حله » .

ثلاثة لا يستجاب لهم دعوة

٢٠٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي ، عن عبد الله بن سنان ، عن الوليد ابن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت عنده و عنده جفنة من رطب فجاء سائل فأعطاه ثم جاء سائل آخر فأعطاه ، ثم جاء آخر فأعطاه ، ثم جاء آخر فقال : وسع الله عليك ، ثم قال : إن رجلاً لو كان له مالٌ يبلغ ثلاثين أو أربعين ألفاً ، ثم شاء أن لا يبقى منه شيءٌ إلا قسمه في حق فعل فيبقى لا مال له ، فيكون من الثلاثة الذين يردُّ دعاؤهم عليهم ، قال : قلت : جعلت فداك من هم؟ قال : رجلٌ رزقه الله عزَّ وجلَّ مالاً فأنفقه في وجوهه ثم قال : يا ربَّ ارزقني [فيقول الله عزَّ وجلَّ أولم أرزقك] و رجلٌ دعا على امرأته وهو ظالم لها ^(١) فيقال له : ألم أجعل أمرها بيدك ، ورجلٌ جلس في بيته وترك الطلب ، ثم يقول : يا ربَّ ارزقني فيقول [الله] عزَّ وجلَّ ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب للرزق .

صيام السنة ثلاثة أيام من كل شهر

٢٠٩ - حدثنا عليُّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن عليِّ ابن أبي حمزة ، عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما جرت به السنة في الصوم من رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ثلاثة أيام في كلِّ شهر : خميس في العشر الأوَّل ، وأربعاء في العشر الأوسط ، وخميس في العشر الأخير ، يعدل صيامهنَّ صيام الدَّهر لقول الله عزَّ وجلَّ « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » فمن لم يقدر عليها لضعف فصدقة درهم أفضل له من صيام يوم .

(١) كذا في جميع النسخ و في الكافي ج ٢ ص ٥١١ أيضاً . ولعل الصواب د هي ظالمة له ، لما روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « قال رسول الله (ص) : خمسة لا يستجاب لهم : رجل جمل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ، ولم يخل سبيلها - الحديث .

لهو المؤمن في ثلاثة أشياء

٢١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني حماد بن يعلى بن حماد ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى الجهني ، عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لهو المؤمن في ثلاثة أشياء : التمتع بالنساء ومفاكة الإخوان والصلاة بالليل .

من اجتمعت له ثلاث خصال فكأنما حيزت له الدنيا

٢١١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال : حدثنا عبد الله بن سليمان ، و عبد الله بن محمد الوهبي ، و أحمد بن عمير ، و محمد بن أبي أيوب قالوا : حدثنا محمد بن بشر بن هانيء بن عبد الرحمن ^(١) قال : حدثنا أبي ، عن عمه إبراهيم ابن أبي عبله ^(٢) عن أمّ الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح معافى في جسده ، آمناً في سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت ^(٣) له الدنيا . يا ابن خثعم ^(٤) يكفيك منها ما سدّ جوعتك و وارى عورتك فإن يكن بيت

(١) السند الى هنا هكذا في جميع النسخ . وفي الامالى للمصنف د عبد الله بن هانيء ،

بدل «محمد بن بشر بن هانيء» .

(٢) ابراهيم بن أبي عبله - بسكون الموحدة - اسمه شمر بن يقطان الشامي يكنى

أبا اسماعيل ثقة ، وممن يروى عنه هانيء بن عبد الرحمن . و ابراهيم ذكره فيمن يروى عن ام الدرداء كما في تهذيب التهذيب للمستلاني .

(٣) في النهاية : يقال فلان آمن في سربه أى في نفسه وفلان واسع السرب أى رخي

البال . ويروى - بالفتح - وهو المسلك والطريق ، يقال : خل له سربه أى طريقه . و في التنزيل « واتخذ سبيله في البحر سرباً » أى مسلكاً . قوله « حيزت » أى جمعت . وفي بعض النسخ « خيرت » و هو تصحيف .

(٤) كذا وهذا من غريب التصحيف الذي فعله النساخ و الصواب « يا ابن آدم جفينة

يكفيك » - كما رواه الطبراني في الكبير على ما في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٨٩ عن أبي الدرداء وهو هذا الحديث بلفظه . والجفينة تصغير جفنة وهي القصة والمظنون جداً أنه -

يَكُنَّكَ فذاك وإن تكن دابةً تركبها فيخ ، فلق الخبز وماء الجِر^(١) وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب .

ضرب النبي (ص) في الخندق بالمعول ثلاث مرات و كبر ثلاث مرات

٢١٢ - حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الليثي^(٢) قال : حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن الفرج الشروطي^(٣) قال : حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال : حدَّثنا أبو سفيان^(٤) قال : حدَّثني عوف ، عن ميمون قال : أخبرني البراء بن- عازب قال : لما أمر رسول الله ﷺ : بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تأخذ فيها المعاول فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها وضع ثوبه فأخذ المعول ، وقال : بسم الله و ضرب ضربة فكسر ثلثها ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام ، والله إنني لأبصر قصورها الحمر الساعة ؛ ثم ضرب الثانية فقال : بسم الله ، ففلق ثلثاً آخر ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ، والله إنني لأبصر قصر المدائن الأبيض ؛ ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إنني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا .

→ جل الكاتب د جفينة ، فوق د آدم ، واتصل الهاء بالميم هكذا (يا ابن آدم) فقرأ بعضهم د يا

ابن خنعم ، كما في النسخ ، و بعضهم د يا ابن جعشم ، كما في الامالي والوسائل .

(١) في النسخ المطبوعة د فيخ بنخ والخير وماء الخير ، و هو أيضاً من تصحيف النساخ ،

والجرفلة في الجرة - بالفتح - بمعنى الافاء ، أو كتمة وتمر كما في المصباح .

(٢) احتمل بعض الافاضل اتحاده مع محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي .

(٣) كذا ، وفي الامالي د محمد بن عبد الله بن الفرج .

(٤) هو أبو سفيان سعيد بن يحيى الحذاء الواسطي روى عن عوف الاعرابي البصري

المترجم في التهذيب تحت رقم ٣٠١ وهو ممن يروى عن ميمون أبي عبد الله البصري الكندي

المترجم فيه تحت رقم ٧٠٥ وهو عن البراء . وفي النسخ وحدثنا أبو سفيان قال : حدثني عوف بن

ميمون ، و هذا أيضاً من تصحيف النساخ .

أحب الاعمال الى الله عز وجل ثلاثة

٢١٣ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي^١ قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي^٢ قال : حدثنا علي^٣ - يعني ابن الجعد - قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني الوليد بن العيزار ابن خريث^(١) قال : سمعت أبا عمرو الشيباني^٤ قال : حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبدالله بن مسعود قال : سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال : الصلاة لوقتها ، قلت : ثم أي شيء؟ قال : بر الوالدين ، قلت : ثم أي شيء؟ قال : الجهاد في سبيل الله عز وجل ، قال : فحدثني بهذا ولو استزدته لزداني .

أشد ما يتخوف على امتي ثلاثة أشياء

٢١٤ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري^٥ قال : أخبرنا أبو اسيد أحمد بن محمد بن اسيد الأصبهاني^٦ قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي^٧ قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا مسعود بن سعد الجعفي^٨ - و كان من خيار من أدركننا - عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أشد ما يتخوف على امتي ثلاثة : زلّة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن أودنيا تقطع رقابكم ، فاتهموها على أنفسكم .

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفعل ثلاثة أشياء

٢١٥ - حدثنا الخليل بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن معاذ قال : حدثنا علي^٩ بن-

(١) قال العسقلاني : علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البندادي ثقة ثبت رمى بالتشيع مات سنة ثلاثين ومائتين . و ذكره فيمن يروى عن شعبة بن الحجاج و هو ممن يروى عن الوليد بن العيزار بن خريث العبدي الكوفي الثقة وهو ممن يروى عن سعد بن اياس أبي عمرو الشيباني وهو مخضرم عاش مائة وعشرين سنة ، حضر القادسية ومات بعد ٩٤ . وممن يروى عن علي بن الجعد أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي المذكور في صدر السند .

خَشَرَم قال : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ^(٢) و من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمام ^(٣) .

التخوف على الامة من ثلاث خصال

٢١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْوَارِيُّ الْمَذْكُورُ قال : حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَيْسٍ السَّجَزِيُّ الْمَذْكُورُ قال : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قال : أَخْبَرَنَا عَيْسَى ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ : أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ^(٥) أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ ، أَوْ يَظْهَرُ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْفُوا وَيَبْطَرُوا ، وَ سَاءَ نَبَأُكُمْ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ : أَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِمَحْكَمِهِ وَ آمَنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَ أَمَّا

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقة . (التقریب) .

(٢) وان لم يشرب هو وذلك لوجوب ازالة المنكر وحرمة الكون فى مجلس يفعل فيه الحرام لانه تقرير على منكر .

(٣) أى بغير عذر شرعى كلزوم الطهارة أو اذا ما يترتب عليه مفسدة ، أو اذا ما خرجت منفردة دون أن يراقبها أحد من محارمه .

(٤) المراد بعيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبى كما فى الحديث السابق و أبو عبدة هو ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى . وما فى نسخ الخصال من «ابن عبدة» مصحف ، وفى البحار كما فى المتن و هو الصواب .

(٥) التأويل ارجاع الكلام و صرفه عن معناه الظاهرى الى معنى أخفى منه مأخوذ من آل يؤل اذا رجع و صار اليه . و اعلم أن التأويل غير جائز فى مذهبنا و بابه مسدود الا عن أهل و هم الراسخون فى العلم ، والمراد بهم الائمة المعصومون عليهم السلام .

العالم فانتظروا فيئته ولا تتبعوا زلته^(١)، وأما المال فإنَّ المخرج منه شكر النعمة و أداء حقّه .

حُبَّب إلى النبيّ (ص) من الدنيا ثلاث

٢١٧ - حدَّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعيُّ بفرغانة قال : حدَّثنا أبو العباس الحمّاديُّ قال : حدَّثنا صالح بن محمد البغداديُّ قال : حدَّثنا عليُّ بن الجعد ، قال : أخبرنا سلام أبو المنذر^(٢) قال : سمعت ثابت البنانيّ ولم أسمع من غيره يحدث عن أنس بن مالك ، عن النبيّ ﷺ قال : حُبِّبَ إليَّ من الدُّنيا^(٣) النساء والطيب ، وقرّة عيني في الصلاة .

٢١٨ - حدَّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمد بن [عليّ بن] عمر [و] العطار بيلخ قال : حدَّثنا أبو مصعب محمد بن أحمد بن مصعب بن القاسم السلميُّ بترمذ قال : حدَّثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآمليُّ بآمل قال : حدَّثنا أحمد بن محمد بن غالب البصريُّ الزاهد ببغداد قال : حدَّثنا يسار مولى أخا^(٤) أنس بن مالك ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ قال : حُبِّبَ إليَّ من دنياكم النساء والطيب ، وجعل قرّة عيني في الصلاة .

قال مصنف هذا الكتاب - رضي الله عنه - : إنّ الملحدّين يتعلّقون بهذا الخبر ويقولون : إنّ النبيّ ﷺ قال : حُبِّبَ إليَّ من دنياكم النساء والطيب ، وأراد أن يقول الثالث فندم وقال : « وجعل قرّة عيني في الصلاة » وكذبوا لأنّه ﷺ لم يكن مراده بهذا الخبر إلّا الصلاة وحدها لأنّه ﷺ قال : ركعتين يصلّيهما المتزوّج أفضل

(١) أي فانتظروا رجوعه عن الزلة إلى الحق والاستقامة .

(٢) هوسلام سليمان المزني أبو المنذر القاريّ النحوي الكوفي قال ابن أبي حاتم صدوق صالح الحديث . وفي النسخ المطبوعة « سلام بن المنذر » .

(٣) زاد هنا في بعض النسخ « ثلاث » ولا أصل له إذ يغير المعنى لانه إنما ذكر اثنين و فصل الاخير بقوله « قرّة عيني » . ويأتى بيان الخبر عند قول المصنف . (٤) كذا .

عند الله من سبعين ركعة يصلّيها غير متزوّج ، وإنّما حبّب الله إليه النساء لأجل الصلاة وهكذا قال: ركعتين يصلّيهما متعطّر أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متعطّر، وإنّما حبّب الله إليه الطيب أيضاً لأجل الصلاة ، ثم قال ﷺ « وجعل قرّة عيني في الصلاة » لأنّ الرّجل لو تطيّب و تزوّج ، ثمّ لم يصلّ لم يكن له في التزويج و الطيب فضل و لا ثواب (١) .

(١) ينبئ التأمّل في ألفاظ الخبر قبل توضيحه . الاول قوله (ص) : « حبّب » بصيغة المجهول دون « أحببت » و الثاني « من دنياكم » و الثالث « قرّة عيني في الصلاة » . و أما قوله « حبّب » اشارة الى أنّ جبلته (ص) مجبولة على حب امور الآخرة دون الدنيا . و لكن الله تعالى حبه لهذين الشئتين : حب النساء و الطيب من امور الدنيا لكثرة ما يترتب عليهما من المنافع و الخيرات . اما النساء فيترتب على حبهن مضافاً على كثرة التماسل امور أخر و قد أباح الله تعالى له (ص) تزويج تسعة من النساء دون أمته لتلك الامور و هي أن الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة و ظواهرها و ما يستحيا من ذكره و ما لا يستحيا منه و كان (ص) أشدّ الناس حياء ، فجعل الله له نسوة ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله و يسمعه من أقواله و يذكرنه من سنته في معاشرته ممهن التي قد يستحي من الافصاح بها بحضرة الرجال و ذلك ليتمكّل نقل الشريعة . فقد نقلن كثيراً من آدابه في تهجده و سواكه و نومه و يقظته و سائر اموره ما لم يكن ينقله غيرهن و رأينه في منامه و خلواته من الايات الباهرات و الحجج البالغات على نبوته ، و من جدّه و اجتهاده في العبادة و خشيته من الله و غيرها مما يشهد كل ذي لب أنها لا تكون الا لنبى و ما كان يشاهدها غيرهن ، فحصل بذلك خير عظيم . و هذا هو المشاهد لمن سبر كتب الحديث .

و أما الطيب و ان كان تنعم في الدنيا الا أنه يقوى القلب و الجوارح ، مضافاً الى أنه حظّ الملائكة ففي الخبر « لا تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن » . و أما قوله (ص) « من دنياكم » كما في الخبر الثاني ففيه ما لا يخفى من اضافة الدنيا الى غيره . و أما قوله (ص) « قرّة عيني في الصلاة » اشارة الى أنه و ان كان حبّب اليه من الدنيا « النساء و الطيب » لكن قرّة عينه في الصلاة لا غير ، يعنى محبوبه الحقيقي و ما يقرّ عينه و —

كان الصادق (ع) لا يخلو من إحدى ثلاث خصال

٢١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعداء بادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال : سمعت مالك بن أنس ^(١) فقيه المدينة يقول : كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدراً ويقول : يا مالك إنني أحببك فكنت أسرُّ بذلك وأحمد الله عليه ، وكان عليه السلام لا يخلو من إحدى ثلاث خصال : إما صائماً وإما قائماً وإما ذاكراً ، وكان من عظماء العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل ، وكان كثير الحديث ، طيب المجالسة ، كثير الفوائد فإذا قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله » اخضر مرة و اصفراً أخرى حتى ينكره من يعرفه ، ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلهم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد يخرُّ من راحلته ، فقلت : قل يا ابن رسول الله فلا بد لك من أن تقول ، فقال عليه السلام : يا ابن أبي عامر كيف أجسر أن أقول : « لبّيك اللهم لبّيك » وأخشى أن يقول عز وجل [لي] : لا لبّيك ولا سعديك . ^(٢)

ينتفع زائر الرضا (ع) في ثلاث مواطن

٢٢٠ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي-

→ يمتلق سويداء قلبه به هوفي الصلاة هذا اذا كانت « الصلاة » بفتح الصاد ، وأما اذا كان بكسر الصاد كما قد قرء فهو من باب « وصل » واحدها صلة بكسر الصاد فهي العطية والاحسان والجائزة وما يقال له بالفارسية (چشم روشنی) فلعل المراد اهداء الطيب كما يظهر من بعض الاخبار ففي معاني الاخبار في معنى لا يابى الكرامة الا الاحمار المراد الطيب والتوسعة في المجلس . لكنه بعيد ومخالف لكتابة الصلاة لانها بالتاء المدور لا الممدود .

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله المدني الفقيه .

(٢) لبّيك اي مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة . و سعديك اي اسعدك اسعاداً بعد اسعاد .

عبدالله الكوفي^١ ، عن أحمد بن محمد بن صالح الرّازي^٢ ، عن حمدان الديّواني^٣ قال: قال الرضا عليه السلام: من زارني على بعد داري أتيتّه يوم القيامة في ثلاث مواطن حتّى أخلّصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميزان.

الاعمال على ثلاثة أحوال

٢٢١ - حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ البصريّ قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الميثميّ قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن مهرويه القزوينيّ قال: حدّثنا أبو أحمد الغازيّ قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثني أبي موسى ابن جعفر قال حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن عليّ قال: حدّثنا أبي عليّ بن الحسين قال: حدّثنا أبي الحسين بن عليّ قال: سمعت أبي عليّ بن أبي-طالب عليه السلام يقول: الأعمال على ثلاثة أحوال فرائض ، وفضائل ، ومعاصي . فأما الفرائض فبأمر الله و برضى الله و بقضاء الله و تقديره و مشيئته و علمه عزّ وجلّ . وأمّا الفضائل فليست بأمر الله^(٢) ولكن برضى الله و بقضاء الله و بمشيئته الله و بعلم الله عزّ وجلّ ، وأمّا المعاصي فليست بأمر الله ولكن بقضاء الله و بقدر الله و بمشيئته و علمه ثمّ يعاقب عليها .

قال مصنّف هذا الكتاب -رضي الله عنه- المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لأنّ حكمه عزّ وجلّ فيها على عباده الانتهاء عنها ، و معنى قوله « بقدر الله » أي بعلم الله بمبلغها و مقدارها . و معنى قوله « و بمشيئته » فأنّه عزّ وجلّ شاء أن لا يمنع العاصي من المعاصي إلّا بالزّجر و القول و النهي و التحذير ، دون الجبر و المنع بالقوّة و الدّفع بالقدرة .

(١) فى بعض النسخ « الديراني » .

(٢) يعنى الامر الوجوبى . اى لا يأمر بها وجوباً .

أمر الباقر (ع) ابنه الصادق (ع) بثلاث و نهاء عن ثلاث

٢٢٢- حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمدانيُّ بهمذان قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبيُّ قال : حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوريُّ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى العبسيُّ ، عن سفيان الثوريُّ قال : لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أوصني فقال لي : يا سفيان لامروءة لكذوب ، ولا أخ ملوك ولا راحة لحسود ، ولا سودد لسييئ الخلق ، فقلت : يا ابن رسول الله زدني ، فقال لي : يا سفيان ثق بالله تكن مؤمناً ، و ارض بما قسم الله لك تكن غنياً ، و أحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً ، و لا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ، و شاور في أمرك الذين يخشون الله عزَّ وجلَّ ، فقلت : يا ابن رسول الله زدني ، فقال لي : يا سفيان من أراد عزاً بلا عشيرة و غنى بلا مال و هيبة بلا سلطان فليقل من ذلٍّ معصية الله إلى عزِّ طاعته ، فقلت : زدني يا ابن رسول الله ، فقال لي : يا سفيان أمرني والدي عليه السلام بثلاث و نهاني عن ثلاث ، فكان فيما قال لي : يا بُنيَّ من يصحب صاحب السوء لا يسلم ، و من يدخل مداخل السوء يتهم ، و من لا يملك لسانه يندم ، ثمَّ أنشدني [فقال] عليه السلام :

عَوْدَ لِسَانِكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْظُ بِهِ إِنَّ اللِّسَانَ لَمَّا عَوْدَتْ يَعْتَادُ
مَوَكَّلٌ بِتَقَاضِي مَا سَنَنْتَ لَهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَانْظُرْ كَيْفَ تَعْتَادُ

إذا قام القائم (ع) حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله

٢٢٣- حدثنا عليُّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلويُّ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقيُّ قال : حدثنا محمد بن عليُّ الهمدانيُّ ، عن عليِّ بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام قالَا : لو قد قام القائم ^(١) لحكم بثلاث لم يحكم بها أحدٌ قبله : يقتل الشيخ الزَّاني ، و يقتل مانع الزَّكاة ، و يورث الأَخ أخاه في الأُتْلَّة . ^(٢)

(١) في بعض النسخ و إذا قام القائم ، عليه السلام .

(٢) يعني عالم الأتلة و الأشباح و هو عالم القدر .

قول النبي (ص) لسلمان الفارسي (ره) ان لك في عنتك ثلاث خصال

٢٢٤ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لسلمان الفارسي رضي الله عنه : يا سلمان إن لك في عنتك إذا اعتللت ثلاث خصال أنت من الله تبارك وتعالى بذكر ، ودعاؤك فيها مستجاب ، ولاتدع العلة عليك ذنباً إلا حطّته ، متّعك الله بالعافية إلى انقضاء أجلك .

قول عمر أتوب الى الله من ثلاث

٢٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب ، عن أحمد بن علي الأصهباني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال : أخبرني يحيى بن الحسن ابن الفرات القزّاز قال : حدثنا هارون بن عبيدة ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن - الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال عمر حين حضره الموت : أتوب إلى الله من ثلاث : اغتصابي هذا الأمر أنا وأبو بكر من دون الناس واستخلافي عليهم ، وتفضيلي المسلمين بعضهم على بعض ^(١) .

(١) اعلم أن السنة النبوية جرت بالاتفاق على القمم بالسوية لان النعم والغنائم ونحو ذلك هي من حقوق المسلمين يجب صرفها اليهم على الوجه الذي دلت عليه الشريعة المقدسة و تفضيل طائفة في القسمة و اعطاءها اكثر مما جرت السنة عليه لا يمكن الا يمنع من استحق بالشرع حقّه وهو غصب لمال الغير وصرف له في غير أهله ، وأول من فضل السابقين على غيرهم وفضل المهاجرين من قريش على غيرهم من المهاجرين وفضلهم كافة على الانصار جميعاً وفضل العرب على المعجم وفضل الصريح على المولى عمر وقد كان أشار على أبي بكر أيام خلافته بذلك فلم يقبل وقال ان الله لم يفضل أحداً على أحد ، ولكنه قاله انما الصدقات للفقراء والمساكين ، ←

٢٢٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب ، عن أحمد بن عليّ الأصهبانيّ ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال : حدثني المسعودي قال : حدثنا الحسن بن حماد الطائيّ ، عن زياد بن المنذر ، عن عطية - فيما يظنّ - عن جابر بن عبد الله قال : شهدت عمر عند موته يقول : أتوب إلى الله من ثلاث من ردّي رقيق اليمن ، ومن رجوعي عن جيش أسامة بعد أن أمره رسول الله ﷺ علينا ، ومن تعاقدنا على أهل هذا البيت إن قبض الله رسوله لانوّلّي منهم أحداً .

٢٢٧ - و بهذا الاسناد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال : حدثني محمد بن عليّ قال : حدثنا الحسين بن سفيان ، عن أبيه قال : حدثني فضل بن الزبير قال : حدثني أبو عبيدة الحذاء زياد بن عيسى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لما حضر عمر الموت قال : أتوب إلى الله من رجوعي عن جيش أسامة ، وأتوب إلى الله من عتقي سبي اليمن ، وأتوب إلى الله من شيء كنّا أشعرناه قلوبنا نسأل الله أن يكفيناه ضرره ، وأن يبيعه أبي بكر كانت فلتة .

قول أبي بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها ووددت أني تركتها ، وثلاث تركتها ووددت أني فعلتها ، و ثلاث ووددت أني كنت سألت عنها رسول الله (ص)

٢٨٨ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلويّ السمرقنديّ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشيّ ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم قال : حدثنا عبد الله بن حماد ، وسليمان بن معبد قالا : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث بن سعد ، عن علوان بن داود بن صالح ، عن صالح بن كيسان ، عن عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : قال أبو بكر في مرضه الذي قبض فيه : أما إنني لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث فعلتها ووددت أني تركتها ، و ثلاث تركتها

— ولم يخصّ قوماً دون قوم ، فلما أفضت إليه الخلافة عمل بما كان أشار به أولاً ، وخالفه في ذلك على ﷺ وقصته ﷺ مع أخيه عقيل المساء بالحديدة المحمّاة مشهورة (كذا في هامش المطبوع الحروفي) .

ووددت أني فعلتها ، و ثلاث وددت أني كنت سألت عنهن رسول الله ﷺ أما التي وددت أني تركتها فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وإن كان أعلن^(١) عليّ الحرب . ووددت أني لم أكن أحرقت الفجاءة^(٢) و أني قتلته سريعاً أو أطلقته نجيحاً ، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين : عمر ، أو أبي عبيدة ، فكان أميراً و كنت وزيراً . و أما التي تركتها [فوددت أني فعلتها] فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيراً كنت ضربت عنقه فأنه يخيل لي^(٣) أنه لم ير صاحب شرٍّ إلا أعانته ، ووددت أني حين سيرت خالداً إلى أهل الردّة^(٤) كنت قدمت إلى قرية فان

(١) في بعض النسخ المخطوطة «أغلق» ، وفي النسخ المطبوعة «علق» .

(٢) قوله « لم أكن أحرقت الفجاءة » هو إياس بن عبدالله بن عبدالميل رجل من بني سليم قدم على أبي بكر فقال اني مسلم وقداردت جهاد من ارتد من الكفار ، فاحملني وأعني ، فحمله أبو بكر على ظهره وأعطاه سلاحاً فخرج يستعرض الناس المسلم و المرتد فشن الفارة على كل مسلم في سليم و عامر و هوازن فأخذ أموالهم و يصيب من امتنع منهم ، فلما بلغ أبي بكر خبره ارسل الى طريفة بن حاجز و كتب اليه : أن عدو الله الفجاءة أتاني يزعم أنه مسلم ويسألني أن أقويه على من ارتد عن الاسلام ، فحملته وسلحته ، ثم انتهى الى من يقين الخبر أن عدو الله قد استعرض الناس المسلم و المرتد ، يأخذ أموالهم ، و يقتل من خالفه منهم ، فسر اليه بمن معك من المسلمين حتى تقتله أو تأخذه فتأتينى به فسار اليه طريفة فهرب الفجاءة فلحقه فأسره ثم بعث به الى أبي بكر فلما قدم عليه أمر أبو بكر أن توفده نارفي مصلى المدينة ثم رمى به فيها مكتوفاً مقموطاً . راجع تاريخ الطبري والكمال لابن الاثير ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٣) يعني به الاشعث بن قيس الكندي الزنديق وكان سبب اسارته ومقاتلة قومه امتناعهم عن البيعة و تركهم الصدقة لكن لما قدم على أبي بكر عفى عنه و زوجه اخته أم فروة و قوله « يخيل لي » : على بناء المفعول من التخيل و في بعض النسخ « الى » بدل « لي » ، والمعنى أظن .

(٤) يعني به مالك بن نويرة وقومه حيث أنكروا خلافته و امتنعوا من اعطاء الصدقات الى عامله فامر أبو بكر خالد بن وليد بقتله فذهب خالد اليه في جمع و قتله و أسر نساءه و تزوج بزوجته ليلته .

ظفر المسلمون ظفروا وإن هزموا كيداً كنت بصدد لقاء أومدد ، ووددت أني كنت إن وجهت خالداً إلى الشام قذفت المشرق لعمر بن الخطاب فكنت بسطت يدي يميني و شمالي في سبيل الله ، و أما التي وددت أني كنت سألت عنهن رسول الله ﷺ فوددت أني كنت سألته فيمن هذا الأمر فلم تنازعه أهله ، ووددت أني كنت سألته هل للانصار في هذا الأمر نصيب ، ووددت أني كنت سألته عن ميراث الأخ والعمة ، فان في نفسي منها حاجة (١) .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : إن يوم غدير خم لم يدع لأحد عذراً هكذا قالت سيدة النسوان فاطمة رضي الله عنها لما منعت فذك وخاطبت الأنصار ، فقالوا: يا بنت محمد لو سمعنا هذا الكلام منك قبل بيعتنا لأبى بكر ما عدلنا بعلي أحداً ، فقالت : وهل ترك أبي يوم غدير خم لأحد عذراً .

قول عبدالله بن مسعود علماء الارض ثلاثة

٢٢٩ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني المزكي (٢) بالكوفة قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : حدثنا محمد بن مرزوق قال : حدثنا حسين قال : حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن أبي الزعراء قال : قال عبدالله بن مسعود : علماء الأرض ثلاثة : عالم بالشام ، وعالم بالحجاز ، وعالم بالعراق ، أما عالم الشام فأبو الدرداء ، وأما عالم الحجاز فهو علي رضي الله عنه ، وأما عالم العراق فهو أخ لكم بالكوفة (٣) ، وعالم الشام ، وعالم العراق محتاجان إلى عالم الحجاز ، وعالم الحجاز

(١) أورد نحوه صاحب الامامة والسياسة في مرض أبي بكر .

(٢) كذا ، ولعل الصواب المذكور . وفي بعض النسخ «المولى» .

(٣) قوله فهو أخ لكم بالكوفة : أراد به نفسه ونقل عن الشيعة في طبقات الفقهاء انه

قال مسروق : « انتهى العلم الى ثلاثة عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم بالعراق ، فعالم المدينة

على بن أبي طالب وعالم العراق عبدالله بن مسعود وعالم الشام أبو الدرداء ، فاذا التقوا سأل

عالم العراق وعالم الشام عالم المدينة ، ولم يسألهماء .

لا يحتاج إليهما .

ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين

٢٣٠ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب [الاصبهاني^١] قال : حدثنا أحمد ابن الفضل بن المغيرة قال : حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصبهاني قال : حدثنا علي^٢ بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن هارون بن حميد قال : حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري^٣ قال : حدثنا يحيى بن الحسين المدايني^٤ قال : حدثنا ابن لهيعة^(١) ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين : مؤمن آل يس ، وعلي^٥ بن أبي طالب^٦ ، وآسية امرأة فرعون .

ثواب من كن له ثلاث بنات فصبر عليهن

٢٣١ - حدثنا أبو محمد محمد بن أبي عبد الله الشافعي^٧ الفرغاني^٨ بفرغانة قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن الأشعث قال : حدثنا أبو حاتم قال : حدثنا محمد بن - عبدالله الأنصاري^٩ قال : حدثني ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عمر بن نبهان^(٢) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : من كنَّ له ثلاث بنات فصبر على لأوائهنَّ وضرائهنَّ وسرائهنَّ كنَّ له حجاباً يوم القيامة .

ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل يوم القيامة

٢٣٢ - حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي^{١٠} المعروف بالجعابي^{١١} قال : حدثنا

(١) تقدم ضبطه وأنه عبدالله بن لهيعة في ص ١١٣ . وهو ممن يروى عن محمد بن مسلم

ابن تدوس أبي الزبير المكي .

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات . وفي جميع النسخ « عمر بن تيهان » و هو تصحيف

راجع التهذيب ج ٧ تحت رقم ٨٣٧ .

عبدالله بن بشير ^(١) قال : حدثنا الحسن بن الزبير بن الماردى قال : حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش ، عن الأجلح ^(٢) ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يجيء يوم القيامة ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل : المصحف ، والمسجد ، والعترة . يقول المصحف : ياربِّ حرِّقوني ومزِّقوني ، ويقول المسجد : ياربِّ عطِّلوني وضِعِّعوني ، و تقول العترة : ياربِّ قتلونا وطردونا وشردونا فأجئوا للرُّكبتين للخصومة ، فيقول الله جلَّ جلاله لي : أنا أولى بذلك .

رفع القلم عن ثلاثة

ج ٢٣٣ - حدثنا الحسن بن محمد السكوني المزكي بالكوفة ^(٣) قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال : حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية قال : حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : أتني عمر بامرأ مجنونة قد فجرت فأمر عمر برجمها ، فمرُّوا بها على عليٍّ عليه السلام فقال : ماهذه؟ فقالوا : مجنونة قد فجرت ، فأمر بها عمر أن ترجم ، فقال : لا تعجلوا فأتني عمر فقال : أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة عن الصبيِّ حتَّى يحتلم و عن المجنون حتَّى يفيق وعن النائم حتَّى يستيقظ ^(٤) .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الحديث هكذا ، والأصل في هذا قول أهل البيت عليهم السلام أن المجنون إذا زنى حُدَّ والمجنونة إذا زنت لم تُحْد لأنَّ المجنون يأتي والمجنونة تؤتى .

الشح يولد ثلاث خصال مذمومة

ج ٢٣٤ حدثنا الخليل بن أحمد قال : حدثنا ابن صاعد قال : حدثنا الحسن بن -

(١) كذا في الوسائل و الموجود في كتب الرجال ، وفي النسخ « عبدالله بشر » .

(٢) هو يحيى بن عبدالله . كما في التقريب .

(٣) تقدم الكلام فيه .

(٤) هذا الخبر بهذا السند مع قول المصنف تقدم تحت رقم ٤٠ من هذا الباب والظاهر

أن التكرار من المؤلف لوجوده في جميع النسخ في الموضعين .

عرفة قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن محمد بن جحادة^(١) عن بكير ابن عبد الله المدني ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : إياكم والشح^(٢) فإنما هلك من كان قبلكم بالشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا^(٣) .

٢٣٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو العباس السراج قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا بكر بن عجلان^(٤) عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والفحش فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش^(٥) وإياكم والظلم فإن الظلم عند الله هو الظلمات يوم القيامة ، وإياكم والشح فإنه دعا الذين من قبلكم حتى سفكوا دماءهم ، ودعاهم حتى قطعوا أرحامهم ، ودعاهم

(١) محمد بن جحادة - بتقديم المعجمة على المهملة والذال المخففة - ثقة ، يروى عنه عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار - بتشديد الباء - الكوفي الحافظ نزيل بغداد هو أيضاً صدوق ثقة مات في ولاية هارون . و روى محمد بن جحادة عن بكير بن عبد الله بن الأشج أبي عبد الله المدني ، نزيل مصر .

(٢) تقدم أن الشح هو البخل مع الحرص .

(٣) المراد بالقطيعة هو قطيعة الرحم فالشح مخالف للإيمان ومانع من السادة والفلاح

« ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

(٤) بكر بن عجلان غير مذكور في الرجال والصحيح « قتيبة قال حدثنا : بكر ، عن ابن

عجلان » وهو قتيبة بن سعيد راوى بكر بن مضر راوى محمد بن عجلان راوى سعيد بن أبي سعيد المقبري كما في التهذيب .

(٥) قوله الفاحش المتفحش : قال في النهاية الفاحش ذو الفحش في كلامه و فعله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتممه انتهى . وقيل إن المراد بالمتفحش الذي يقبل الفحش من غيره فالفاحش المتفحش هو الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل له ويؤيد ذلك ما روى في الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله (ص) الناس - الى قوله - ثم قال (ص) : ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال : المتفحش اللعان ، الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنوه وإذا ذكروه لعنوه ، بناء على كون الجزء الثاني تفسيراً للمتفحش .

حتى انتهكوا واستحلوا محارمهم. (١)

بدء أمر النبي (ص) من ثلاثة

٢٣٦ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفقيه بأخسيكث (٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن جمهور (٣) الحمادي قال : حدثني أبو علي صالح بن محمد البغدادي ببخارا قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، و محمد بن يكار ، و إسماعيل بن إبراهيم قال (٤) : حدثنا الفرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي أُمّامة قال : قلت : يا رسول الله ما كان بدء أمرك ، قال : دعوة أبي إبراهيم ، و بشرى عيسى بن مريم ، و رأيت أمي أنه خرج منها شيء أضاءت منه قصور الشام (٥) .

ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و عليه ما عليهم

٢٣٧ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو العباس محمد بن محمد ابن جمهور (٣) الحمادي قال : حدثنا صالح بن محمد البغدادي (٦) قال : حدثنا العباس بن -

(١) انتهك فلان الحرمة : تناولها بما لا يحل . وفلان فلاناً نقص عرضه وذهب بحرمة .

و في بعض النسخ : انتهكوا ، و هناك الله ستر الفاجر أي فضحه .

(٢) كذا و أخسيكث بالتاء المثناة او التاء المثناة . من بلاد فرغانة و في اللباب :

الأخسيكثي - بفتح الهمزة و سكون الخاء المعجمة و كسر السين المهملة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الكاف و في آخرها التاء المثناة هذه النسبة الى أخسيكث .

(٣) كذا . (٤) كذا أي قال كل واحد منهم : حدثنا .

(٥) قوله : دعوة إبراهيم ، إشارة الى قوله تعالى : ربنا و ابش فيهم رسولا منهم يتلوا

عليهم آياتك - الآية ، البقرة : ١٢٩ . و : بشرى عيسى بن مريم ، إشارة الى قوله تعالى :

« و مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » الصف : ٦ . و « رأيت أمي » يعني ما رآته حين

ولادته صلى الله عليه وآله كما في المناقب ج ١ ص ٢٣ .

(٦) راجع ترجمته مفصلاً تاريخ بغداد ج ٩ ص ٣٢٢ .

الوليد النرسي^(١) قال : حدَّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدَّثنا منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من استقبل قبلتنا ، و صلى صلاتنا ، و أكل ذبيحتنا فله مالنا و عليه ما علينا .

ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة و أربعين جزءاً من النبوة

٢٣٨- حدَّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدَّثنا أبو العباس الحمادي قال : حدَّثنا صالح بن محمد البغدادي قال : حدَّثنا محمد بن بكّار قال : حدَّثنا عبيدة ابن حميد قال : حدَّثنا قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الهدى الصالح ، والسمت الصالح^(٢) ، و الاقتصاد جزء من خمسة و أربعين جزءاً من النبوة .

الايان ثلاثة أشياء

٢٣٩- حدَّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدَّثنا أبو العباس الحمادي قال : حدَّثنا محمد بن عمر بن منصور البلخي بمكة قال : حدَّثنا أبو يونس أحمد بن محمد ابن يزيد بن عبد الله الجمحي قال : حدَّثنا عبد السلام بن صالح ، عن علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان معرفة بالقلب و إقرار باللسان و عمل بالأركان .

٢٤٠- حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بكر بن صالح الرازي ، عن أبي الصلت الهروي قال : سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال : الايمان عقد بالقلب

(١) النرسي بفتح النون وسكون الراء بعدها سين مهملة . و هو عباس بن الوليد بن

نصر النرسي أبو الفضل البصري .

(٢) الهدى - بفتح الهاء وسكون الدال - : الطريقة والسيرة . و السمت هيئة أهل الخير .

[و] لفظ باللسان [و] عمل بالجوارح ، لا يكون الايمان إلا هكذا .

٢٤١ - أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي قال : حدثني علي بن عبد العزيز ؛ و معاذ بن المثنى قالا : حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان .

٢٤٢ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد البرز أقال : حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الغازي قال : حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر ابن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني أبي أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان .

قال حمزة بن محمد رضي الله عنه وسمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : سمعت أبي يقول : وقد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناد مثله . قال أبو حاتم : لوقرء هذا الاسناد على مجنون لبرأ .

ثلاثة لا يدخلون الجنة

٢٤٣ - حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال : حدثنا إبراهيم بن جميل قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على فضيل بن ميسرة ، عن أبي جبر أن أبا بردة حدثته ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ، و مدمن سحر ، وقاطع رحم . ومن مات مدمن خمر سقاء الله عز و جل من نهر الغوطة ، قيل : وما نهر الغوطة ؟ قال : نهر يجري من فروج المومسات ^(١) يؤذي

(١) المومسة : الفاجرة .

أهل النار ريحهن^١ .

٢٣٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
ثلاثة لا يدخلون الجنة : السفاك للدّم ، وشارب الخمر ، ومشاء بنميمة .

فيمض مات له ثلاثة أولاد

٢٣٥ - أخبرنا الخليل بن أحمد قال : أخبرنا المخلدي^(١) قال : حدثنا يونس
ابن عبد الأعلى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني عمرو بن الحارث أن
أبا عثانة المعافري^(٢) حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
من ثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله عزّ وجلّ وجبت له الجنة .

نواب ثلاث خصال : اسباغ الوضوء و افناء السلام وصدقة السر

٢٣٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ البصريّ قال : حدثنا أبو عبد الله
عبد السلام بن محمد بن هارون بن الفضل بن العباس بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن -
عبد الله المأمون بن هارون الرّشيد بن موسى الهادي^(٣) بن محمد المهديّ بن عبد الله المنصور
ابن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس قال : حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني^(٤) قال :
حدثنا أبو القاسم الخضر بن أبان ، عن أبي هديّة إبراهيم بن هديّة البصريّ^(٥) عن أنس

(١) الظاهر هو بقي بن المخلد . وفي بعض النسخ « المخلدي » .

(٢) أبو عثانة المعافري هو حي بن يؤمن بن حجيل بن جريج المصري ثقة من أحبار
اليمن توفي سنة ١١٨ .

(٣) كذا . واشتبه على الراوي فان موسى الهادي هو أخو هارون وانما أبوه هو المهدي .

(٤) كذا .

(٥) بالياء المثناة التحتانية على ما في نسخ الخصال ، لكن في نسخة الوسائل هدية
بضم الهاء وسكون الدال بعدها باء موحدة وهو والخضر بن أبان عنونهما الخطيب في التاريخ
ولم يجدوا به محمد بن محمد بن عقبة . ولعله محمد بن عقبة الشيباني أبو جعفر الطحان .

ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يوماً : يا أنس أسبغ الوضوء تمرّ على الصراط مرّ السحاب ، أفش السلام يكثر خير بيتك ، أكثر من صدقة السرّ فانّها تطفي غضب الرّب عزّ وجلّ .

ثلاثة اخوة بين كل واحد منهم وبين الذي يليه عشرين

٢٤٧ - حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال : حدّثني جدّي قال : حدّثنا الحسين بن محمد قال : حدّثنا ابن أبي السريّ قال : حدّثنا هشام ابن محمد بن السائب^(١) ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : كان بين طالب و عقيل عشرين ، و بين عقيل و جعفر عشرين ، و بين جعفر وعليّ^{عليه السلام} عشرين ، و كان عليّ^{عليه السلام} أصغرهم .

ذل الناس بعد ثلاثة أشياء

٢٤٨ - حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رضي الله عنه قال : حدّثني جدّي قال : حدّثنا داود قال : حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن بن صالح قال : حدّثنا أبو مالك الجنبي^(٢) عن عمر بن بشر الهمدانيّ قال : قلت لأبي إسحاق: متى ذلّ الناس قال : حين قتل الحسين بن عليّ^{عليه السلام} ، وادّعي زياد^(٣) ، و قتل حجر بن عديّ .

(١) هو أبو المنذر الناسب المشهور بالفضل والعلم ، العارف بالايام ، المعاصر لجعفر بن

محمد عليهما السلام .

(٢) هو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة -

الكوفي قال أحمد بن حنبل : صدوق ولم يكن صاحب حديث ، راجع تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١١١ تحت رقم ١٨٤ . وعمر بن بشر الهمداني لم أجده .

(٣) قوله وادّعي زياد ، على بناء المجهول أي ادّعا معاوية انه أخ له . واعلم أن زياداً

حيث كان في نسبه خمول يقال له زياد بن أمه تارة و تارة زياد بن أبيه و تارة زياد بن عبيد و تارة زياد بن سمية وهي أمه وكانت تحت عبيد ، لكن لما استلحق قال له أكثر الناس زياد بن -

فى السؤال ثلاث خصال ، و شر الناس ثلاثة

٢٣٩ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لأبي ذرٍّ رحمته الله عليه : يا أباذرٍّ إياك والسؤال فإنه ذلٌّ حاضر ، وفقر تتعجله ، وفيه حساب طويل يوم القيامة

أبى سفيان ، والوجه فى استلحاقه بعد اخبار أبى سفيان بأنه أتى امه فى الجاهلية سفاحاً و أنه منه ؛ أن معاوية لما عرف ولايته من قبل أمير المؤمنين عليه السلام و حمايته عنه عليه السلام وكفايته فى أمره خاف جانبه وصعوبة ناحيته فكتب إليه مرة بعد مرة بالوعد والوعيد والمواصلة والملاطفة حتى خدعه بالاستلحاق وأماله الى نفسه ففعل ما فعل ، نقل ابن أبى الحديد عن المدائني انه لما اراد معاوية استلحاق زياد وقد قدم عليه الشام جمع الناس وصعد المنبر وأصعد زياداً معه فأجلسه بين يديه على المرقاة التى تحت مرقاته وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس انى قد عرفت نسبنا أهل البيت فى زياد فمن كان عنده شهادة فليقم بها ، فقام ناس فشهدوا أنه ابن أبى سفيان وأنهم سمعوا ما أقربه قبل موته ، فقام أبو مريم السلولى و كان خماراً فى الجاهلية فقال : أشهد يا أمير المؤمنين أن أبا سفيان قدم علينا بالطائف فأتاني فاشتريت له لحماً و خمرأ وطعاماً فلما أكل قال : يا أبا مريم أصب لى بئياً ، فخرجت فأتيت سُمَيَّةَ فقلت لها ان أبا سفيان ممن قد عرفت شرفه وجوده وقد أمرنى أن اصيب له بئياً فهل لك ؟ فقالت نعم يجيء الان عبيد بنمنه وكان راعياً فاذا تمشى ووضع رأسه أتيت فرجعت الى أبى سفيان فاعلمته فلم تلبث أن جاءت تجر ذيلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتى أصبحت فقلت له لما انصرفت : كيف رأيت صاحبك ؟ قال : خير صاحبة لولا ذفر فى ابطيها (يعنى تنن) فقال زياد من فوق المنبر : يا أبا مريم لا تشتم امهات الرجال فتشتم أمك ، فلما انقضى كلام معاوية و مناشدته قام زياد وأنست الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ان معاوية والشهود قد قالوا ما سمعتم ولست أدري حق هذا من باطله وهو والشهود أعلم بما قالوا ، وانما عبيد أب مبرور ووالد مشكور ، ثم نزل .

يا أباذرٌ تعيش وحدك ، وتموت وحدك ، وتدخل الجنة وحدك ، يسعدك قوم من أهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك ، يا أباذرٌ لا تسأل بكفك وإن أتاك شيء فاقبله ، ثم قال ﷺ لأصحابه : ألا أخبركم بشاركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الباغون للبراء العيب .

لا هجرة فوق ثلاث

٢٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو العباس الحمادي قال : حدثنا محمد بن علي الصايغ قال : حدثنا القعني^(١) قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث^(٢) .

٢٥١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن حمران ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال : مامن مؤمنين اجتريا فوق ثلاث إلا وبرئت منهما في الثالثة ، ف قيل له : يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم ؟ فقال ﷺ : ما بال المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول : أنا الظالم حتى يصطلحا .

ثلاثة من سعادة المسلم

٢٥٢ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرني ابن خزيمة قال : حدثنا أبو موسى قال : حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن جميل مولى عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المسلم سعة المسكن و

(١) هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ثقة ، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ثقة أيضاً .
(٢) قوله « أخاه » مشعر بالعلية والمراد أخاه في الاسلام و يفهم منه انه ان خالف هذه الشريطة وقطع هذه الرابطة جاز هجرانه (قاله الطيبي) .

الجار الصالح ، والمركب الهنيء .

ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل

٢٥٣ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا أبو موسى قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر^(١) ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله : المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا بمنّة ، والمنسبل إزاره^(٢) والمنفق سلعته بالحلف الفاجر .

الصدّيقون ثلاثة

٢٥٢ - أخبرني محمد بن عليّ بن إسماعيل قال : حدثنا النعمان بن أبي الدّلهات البلديّ قال : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : الصّدّيقون ثلاثة : عليّ بن أبي طالب ، وحبيب النّجار ، و مؤمن آل فرعون .

اصحاب الرقيم ثلاثة

٢٥٥ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا محمد بن إسحاق السّرّاج قال : حدثنا أبوهمّام - الوليد بن شجاع السكونيّ - قال : حدثنا عليّ بن مسهر قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : بينا ثلاثة نفر فمّن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطرٌ فأووا إلى غار فأنطبق عليهم فقال بعضهم لبعض : يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجلٍ منكم بما يعلم الله عزّ وجلّ أنّه قد صدق فيه ، فقال أحدهم : اللهمّ إن كنت تعلم أنّه كان لي أجير عمل لي عملاً على فرق^(٣)

(١) خرشة - بفتحات والسين المعجمة - ابن الحر - بضم المهملة - الفزاري ثقة كان يقيمًا في حجر عمر (التقريب) .

(٢) أسبل إزاره : أرسله .

(٣) الفرق : - بفتح الفاء وسكون الراء - مكيال معروف بالمدينة .

من أُرزَّ فذهب و تركه فزرعته ، فصار من أمره أني اشتريت من ذلك الفرق بقراً ، ثم أتاني فطلب أجره فقلت : اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال : إنما لي عندك فرق من أُرزَّ فقلت : اعمد إلى تلك البقر فسقها فانها من ذلك ، فساقتها . فان كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرِّج عنا ، فانساحت الصخرة عنهم^(١) . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ذات ليلة فأتيتهما وقد رقدا ، وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع^(٢) ، فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن اوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع فيستيقظا لشربهما ، فلم أزل أنتظرهما حتى طلع الفجر ، فان كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرِّج عنا ، فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم أحبُّ الناس إلي ، وأنني راودتها عن نفسها ، فأبت علي إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكننتني من نفسها ، فلما قعدت بين رجلها قالت : اتق الله ولا تنقض الخاتم إلا بحقه فقامت عنها وتركته لها المائة ، فان كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرِّج عنا ففرِّج الله عزَّ وجلَّ عنهم فخرجوا .

أحب الأعمال إلى الله عز وجل ثلاثة

٢٥٦ - أخبرني الخليل بن أحمد قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي قال : حدثنا علي - يعني ابن الجعد - قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا الوليد بن العيزار بن حريث قال : سمعت أبا عمرو الشيباني قال : حدثني عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ : إن أحب الأعمال إلى الله الصلاة والبرُّ والجهاد^(٣) .

(١) انساحت الصخرة : اندفعت و انشقت .

(٢) تضاغى : تضاؤ من الجوع أو الضرب و صاح .

(٣) تقدم العنوان و الحديث مع زيادة بهذا الإسناد تحت رقم ٢١٣ من هذا الباب .

الناس ثلاثة

٢٥٧ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو إسحاق الخوٲاص قال : حدثنا محمد بن يونس الكندي ، عن سفيان بن وكيع ^(١) عن أبيه ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن كميل بن زياد قال : خرج إليّ علي بن - أبي طالب عليه السلام فأخذ بيدي وأخرجني إلى الجبان ^(٢) وجلس وجلست ، ثم رفع رأسه إليّ فقال : يا كميل احفظ عني ما أقول لك : الناس ثلاثة : عالم رباني ، ومتعلم على سبيل نجاه ، وهمج رعا ، أتباع كل ناعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق ؛ يا كميل العلم خير من المال ، العلم يحرسك و أنت تحرس المال ، و المال تنقصه النفقة ، و العلم يزكو على الانفاق ، يا كميل محبة العالم دين يـُدان به تكسبه الطاعة في حياته و جميل الأحداث بعد وفاته ^(٣) فممنفعة المال تزول بزواله ، يا كميل مات خزان الأموال و هم أحياء و العلماء باقون ما بقي الدهر ، أعيانهم مفقودة و أمثالهم في القلوب موجودة ^(٤) هاه [و] إن ههنا - و أشار بيده إلى صدره - لعلماً جماً ، لو أصبت له حملة ، ^(٥) بلى أصبت لقناً غير مأمون ، يستعمل آلة

(١) هو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرواسي .

(٢) و في عدة من النسخ الجبانة بدل الجبان ، وجبان وجبانة : بفتح الجيم و تشديد الباء الموحدة : الصحراء .

(٣) قوله « دين يـُدان به » : على بناء المجهول اى محبة العالم طاعة الله بها ، قوله « تكسبه الطاعة في حياته » الظاهر رجوع الضمير المنسوب الى الدين اى وذلك الدين انما تكسبه طاعة العالم في حياته و جميل الأحداث بعد وفاته ، و قوله « جميل الأحداث » بالضم اى الثناء الحسن .

(٤) قوله « و أمثالهم - اه » اى أشباحهم و صورهم متمثلة في قلوب المحبين لهم أو حكمهم و مواظهم محفوظة عند أصحابهم يعملون بها .

(٥) قوله « أصبت ، اى وجدت . » لقناً ، اى سريع الفهم فتناً .

الدُّنْيَا ويستظهر بحجج الله على خلقه وبنعمه على عباده ليتخذ الضعفاء وليجةً من دون وليّ الحقّ ، أو منقاداً لحملة العلم لا بصيرة له في أحنائه^(١) يقدح الشكّ في قلبه بأوّل عارض من شبهة ، ألا لاذا ولا ذاك ،^(٢) فمنهموم باللذات ، سلس القياد أو مغري^(٣) بالجمع و الادّخار ، ليسا من رعاة الدّين ، أقرب شبهاً بهما لأنعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله ، اللهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة ظاهر^(٤) أو خاف مغموّر لثلاث بطل حجج الله وبيّناته ، وكم وأين ؟! أولئك الأقلون عدداً^(٥) الأعظمون خطراً ، بهم يحفظ الله حججه حتّى يودعوها نظراءهم ، ويزرعوها في قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقائق الأمور ، فباشروا روح اليقين ، واستلنوا ما استوعره المترفون ، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدُّنْيَا بأبدان أرواحها معلقة بالمحلّ الأعلى ، ياكميل أولئك خلفاء الله والدّعاة إلى دينه ، هاي هاي شوقاً إلى رؤيتهم ، وأستغفر الله لي ولكم .

قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه : قد رويت هذا الخبر من طرق كثيرة ، قد أخرجتها في كتاب كمال الدّين و تمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة .

ذكر النور الذي جعل ثلاثة أثلاث

٢٥٨ - حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمّد العطّار قال : حدّثنا محمّد بن -

- (١) الضمير يرجع الى العلم والاحناء الاطراف وذلك لعدم علمه بالبرهان و الحجة .
- د يقدح الشك ، على بناء المجهول أى يشتمل نادر الشك في قلبه بسبب اول شبهة تعرض له .
- (٢) د لاذا ، اشارة الى المنقاد . و د لا ذاك ، اشارة الى اللقن . و يجوز أن يكون المعنى لاهذا المنقاد محمود عند الله ناج . ولذا ذاك اللقن .
- (٣) من الاغراء وفى النهج د مغرماً ، أى مولماً .
- (٤) فى بعض النسخ د من قائم بحجة ظاهر مشهور ، وفى بعضها د من قائم بحجة ظاهر مقهور .

(٥) فى بعض النسخ د اولئك و الله الاقلون عدداً ، .

عليّ بن إسماعيل بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن زيد [بن الحسن] بن الحسن بن-
عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثنا عليّ بن محمد بن عامر النهاونديّ ، عن عمر [و]
ابن عبدوس المهندس قال : حدّثنا هانيء بن المتوكل ، عن محمد بن عليّ بن عياض بن عبد الله
ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ^(١) ، عن أبي أيوب الأنصاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
لما خلق الله عزّ وجلّ الجنّة خلقها من نور العرش ، ثمّ أخذ من ذلك النور ففدّفه
فأصابني ثلث النور ، وأصاب فاطمة ثلث النور ، وأصاب عليّاً وأهل بيته ثلث النور ،
فمن أصابه من ذلك النور اهتدى إلى ولاية آل محمد ، ومن لم يصبه من ذلك النور ضلّ عن
ولاية آل محمد .

الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة أوجه

٢٥٩ - حدّثنا محمد بن أحمد السنانيّ المكتّتب رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن-
هارون الصوفيّ قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبريّ قال : حدّثنا محمد بن-
الحسين الخشاب قال : حدّثنا محمد بن محسن ، عن يونس بن ظبيان قال : قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام : إنّ الناس يعبدون الله عزّ وجلّ على ثلاثة أوجه ، فطبقة يعبدونه
رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرّصاء وهو الطمع ، وآخرون يعبدونه فرّقا من النار
فتلك عبادة العبيد وهي الرّغبة ، ولكنّي أعبدّه حبّاً له عزّ وجلّ فتلك عبادة الكرام
وهو الأمان لقوله عزّ وجلّ « وهم من فزع يومئذ آمنون » ^(٢) ولقوله عزّ وجلّ « قل
إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » ^(٣) فمن أحبّ الله أحبّه الله
عزّ وجلّ ، ومن أحبّه الله عزّ وجلّ كان من الآمنين .

ضمن أمير المؤمنين (ع) من أضافه ثلاث خصال

٢٦٠ - حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الجوزي ^(٤) قال : حدّثنا زيد بن محمد

(١) رجال السند أكثرهم مجاهيل غير المذكورين أولم أجدهم .

(٢) النمل : ٨٩ . (٣) آل عمران : ٣١ .

(٤) لعل الصواب الجوزي .

البغدادي^١ قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي^(١) بالبصرة قال : حدثنا علي^٢ ابن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي^٣ بن أبي طالب عليه السلام أنه دعاه رجل فقال له علي^٤ عليه السلام : علي أن تضمن لي ثلاث خصال ، قال : و ماهي يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا تدخل علينا شيئاً من خارج ، ولا تدخر عني شيئاً في البيت ، ولا تنجف بالعيال قال : ذلك لك ، فأجابه علي^٥ بن أبي طالب عليه السلام .

ثلاث من في أمير المؤمنين (ع)

٢٦١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني^٦ رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن علي^٧ العدوي^٨ ، عن عبّاد بن صهيب [بن عبّاد صهيب] عن أبيه ، عن جدّه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : سألت رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : أسألك عن ثلاث هنّ فيك : أسألك عن قصر خلقك ، وعن كبر بطنك ، وعن صلح رأسك فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الله تبارك و تعالى لم يخلقني طويلاً ، و لم يخلقني قصيراً ، و لكن خلقني معتدلاً ، أضرب القصير فأقدّه ، وأضرب الطويل فأقطّعه^(٢) وأما كبر بطني فإن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني باباً من العلم ففتح لي ذلك الباب ألف باب فازدحم العلم في بطني فنفجت عنه عضوي^(٣) وأما صلح رأسي فمن إدمان لبس البيض^(٤) ومجالدة الأقران.

(١) يأتي الكلام فيه ذيل حديث ٣٠ من باب الاربعة ص ٢٠٨ .

(٢) القد : الشق طولاً . والقط : القطع عرضاً .

(٣) في القاموس « انتفج جنباً البعير » اذا ارتفعاً وعظماً . و في خبر آخر « فنفتجت عن ضلوعي » .

(٤) أي الخود . وقال العلامة المجلسي : أما كون كثرة العلم سبباً لذلك فيحتمل أن يكون لكثرة السرور والفرح بذلك فانه عليه السلام لما كان مع كثرة رياضاته في الدين ومقاساته للشدائد وقلة أكله و نومه و ما يلقاه من أعدائه من الآلام الجسمانية و الروحانية بطيناً لم يكن سببه الا ما يلحقه ويدركه من الفرح بحصول الفيوض القدسية والمعارف الربانية . ويمكن أن يكون ←

جرت في بريرة مولاة عائشة ثلاث من السنن

٢٦٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان النساب ، عن عبيد الله بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه ذكر أن بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشتريتها عائشة فأعتقتها فخيرها رسول الله ﷺ : إن شئت أن تقرأ عند زوجها وإن شئت فارقت ، وكان مواليها الذين باعوها قد اشترطوا على عائشة أن لهم ولأهلها فقال رسول الله ﷺ : «الولاء لمن أعتق» . و صدق^(١) علي بريرة بلحم فأهدته إلى رسول الله ﷺ فعلقته عائشة ، وقالت : إن رسول الله ﷺ لا يأكل الصدقة ، فجاء رسول الله ﷺ واللحم معلق فقال : ما شأن هذا اللحم لم يطبخ ؟ قالت : يا رسول الله صدق^(١) به علي بريرة فأهدته لنا ، وأنت لا تأكل الصدقة . فقال : «هولها صدقة ولنا هديّة» ، ثم أمر بطبخه فجرت فيها ثلاث من السنن^(٢) .

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله (ص)

٢٦٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثني محمد بن زكريا قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عمار ، عن أبيه قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله أبوهريرة ، وأنس بن مالك ، وامرأة .

→ توفر العلوم والاسرار التي لا يمكن اظهارها سبباً لذلك ولعل التجربة شاهدة به و الله يعلم انتهى ، أقول : أكثر رجال السند مجاهيل وعلى فرض صحته لا بد أن يوجه على ما جاء في الاخبار في معنى «الانزع البطين» انه ^{الطباع} منزوع من الشرك بطين من العلم كما في معاني الاخبار والعيون . فالبطين كناية عن كثرة العلم لاضخامة البطن ، ومقتضى ما قاله العلامة المجلسي (ره) كثرة اللحم وشدة العظم في جميع الاعضاء و تناسب البطن مع سائر الجسد .

(١) كذا ، والقياس تصدق كما في غيره من الكتب .

(٢) الاولى تخيير الامة بعد ما اعتقت بين القرار والفراق . والثانية كون الولاء

لمن أعتق ، والثالثة ان ما تصدق به اذا اهديت الى الغير يصير هدية .

ثلاثة ملعونون : قائد وسائق وراكب

٢٦٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال : حدثني أبو حصين محمد بن - جعفر بن محمد بن زياد الزعفراني ، عن أبي الأحوص قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مالك الرُّبَيْدِيِّ ، عن عبد الله بن عمر [و] أن أباسفيان ركب بعيراً له و معاوية يقوده ويزيد يسوق به ^(١) فلعن رسول الله ﷺ الرَّاكِبَ والقائدَ والسائقَ .

ثلاثة لأدري أيهم أعظم جرماً

٢٦٥ - حدثنا محمد بن أحمد السناني المكنب رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لأدري أيهم أعظم جرماً : الذي يمشي خلف جنازة في مصيبة غيره بغير رداء ، أو الذي يضرب يده على فخذه عند المصيبة ، أو الذي يقول : ارفقوا به وترحموا عليه يرحمكم الله ^(٢) .

(١) كذا . وهو يزيد بن أبي سفيان بن حرب أخو معاوية .

(٢) قوله « الذي يمشي خلف جنازة - الخ » كانوا يضمون الرداء في مصيبة الغير ليراقون الحزن كذباً وينتربون بذلك الى صاحب المصيبة فنهى الشارع عن ذلك وقال « ملعون ملعون من وضع رداءه في مصيبة غيره » وخص وضع الرداء بالمصاب فقط وقال « ينبغي لصاحب الجنازة أن لا يلبس رداء » وأن يكون في قميص حتى يعرف .

وأما قوله « ارفقوا به واستغفروا له » هذا أيضاً نهى عما فعلوا بالجنازة حيث يضعونه على شفير القبر وأخروا الدفن و ينادى عليه رجل « ارفقوا به أو ترحموا عليه أو استغفروا له » والسنة في ذلك تعجيل الدفن والدعاء للميت باللهم اغفر له ، واللهم ارحمه وأمثال ذلك مما ورد في الشرع .

وأما ضرب اليد على الفخذ عند المصيبة فهو موجب لاجباط الاجر كما جاء في الاخبار .

٢٦٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا أدري أيهم أعظم جرماً الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء ، والذي يقول : ارفقوا به ، والذي يقول : استغفروا له غفر الله لكم .

جرت في البراء بن معمر الانصاري ثلاث من السنن

٢٦٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن الحسين بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جرت في البراء بن معمر الانصاري ثلاث من السنن أمّا أولهنّ فإنّ الناس كانوا يستنجون بالأحجار فأكل البراء بن معمر الدباء فلان بطنه فاستنجى بالماء فأنزل الله عزّ وجلّ فيه «إنّ الله يحبّ التوّابين ويحبّ المتطهرين» فجرت السنّة في الاستنجاء بالماء . فلما حضرته الوفاة كان غائباً عن المدينة ^(١) فأمر أن يحوّل

(١) قوله كان غائباً عن المدينة ، وهم من الراوى بل كان فيها و البراء بن معمر من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة وكان اول من تكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اول من ضرب على يده رسول الله في البيعة في ليلة العقبة في السبعين من الانصار وقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال : والحمد لله الذي اكرمنا بمحمد (ص) وجاء نابه وكان اول من اجاب و آخر من دعا فأجبنا الله عز وجل وسمعنا وأطعنا ، يامعشر الارس و الخزرج قد اكرمكم الله بدينه فان أخذتم السمع والطاعة و الموازنة بالشكر فاطيعوا الله و رسوله ، ثم جلس . رواه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٨١ ، وتوفى في صفر قبل قدومه صلى الله عليه وآله المدينة بشهر فلما قدّم (ص) انطلق باصحابه فعلى على قبره وقال اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه وقد فعلت . وهو اول من مات من النقباء ، ويظهر من بعض الروايات العامة انه اول من توجه الى الكعبة في الصلاة وكان ذلك في سفر حجه ، ثم أوصى بتوجهه عند الدفن كما عن اسد الغابة وغيره . و في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال « كان البراء بن معمر التميمي الانصاري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة وانه حضره الموت و كان رسول الله (ص) و المسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء اذا دفن أن يجعل وجهه الى رسول الله (ص) الى القبلة فجرت به السنة - الحديث .

وجهه إلى رسول الله ﷺ . وأوصى بالثلاث من ماله . فنزل الكتاب بالقبلة ، و جرت السنة بالثلاث .

جرت في صفوان بن أمية الجُمُحى ثلاث من السنن

٢٦٨ - قال أبو عبد الله ﷺ جرت في صفوان بن أمية الجُمُحى ثلاث من السنن: استعار منه رسول الله ﷺ سبعين درعاً حُطْمِيَّة فقال : أغصباً يا محمد ؟ قال : بل عارية مؤدّاة ، فقال : يا رسول الله أقبل هجرتي ، فقال النبي ﷺ : « لا هجرة بعد الفتح » . وكان راقداً في مسجد رسول الله ﷺ وتحت رأسه رداءه فخرج يبول فجاء وقد سُرِق ردائه ، فقال : من ذهب بردائي ، وخرج في طلبه فوجده في يدرجلٍ فرفعه إلى النبي ﷺ صلى الله عليه وآله ، فقال : اقطعوا يده ، فقال : أتقطع يده من أجل ردائي يا رسول الله؟ فأنا أهبه له ، فقال : ألا كان هذا قبل أن تأتينني به ، فقُطعت يده .

لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الاسلام لو كانت واحدة منهن

لجميع الناس لاكتفوا بها فضلا

(١)

(١) كذا يبايخ في جميع النسخ . و اما سعد بن معاذ الانصارى الاشهلئ الاوسى أسلم بالمدينة بين العقبة الاولى و الثانية فأسلم بإسلامه بنو عبد الاشهل ودارهم أول دار أسلمت من الانصار وسماء رسول الله (ص) سيد الانصار، كان مقداماً مطاعاً شريفاً فى قومه من أجله الصحابة وأكابرهم وخيرهم ، شهد بدرأً واحداً وثبت مع النبي (ص) ، ورمى يوم الخندق فى أكحله ولم يرقأ الدم حتى مات بعد حكمه على بنى قريظة وذلك فى ذى القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة ودفن بالبيقيع . وعن جابر قال : سمعت رسول الله (ص) يقول - وجنازة سعد بين أيديهم - : « اهتزله عرش الرحمن » . وهذا كناية عن تعظيم شأن وفاته والعرب ينسب الشيء -

الليل في حنسه ، وقد أحنى في برسه ^(١) ، يعمل ويخشى خائفاً وجلاً من كل أحد إلا من كل فقيه من إخوانه ، فشد الله من هذا أركانه ، وأعطاه يوم القيامة أمانه .

هذه هي الثلاثة من عظماء أهل البيت (عليهم السلام)

٢٧٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن المهدي العجلي رضي الله عنه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عمار قال : حدثنا علي بن الفضل الهاشمي ^(٢) قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاثة من عاريتهم ذل : ^(٣) الموالد والسلطان والعزيم ، رافع رافعاً ، ساجد ساجداً ، عيال عيالاً ، يفتنهم بها ويضلوا بها ، يفتن بها رافعاً ، يفتن بها ساجداً ، يفتن بها عيالاً .

الناس في القدر على ثلاثة أوجه

٢٧١ - حدثنا أحمد بن هارون القامي ، وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، ومحمد بن علي ابن محبوب ، ومحمد بن الحسن بن عبد العزيز ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن سعيد ، عن حماد بن عيسى الجهنمي ، عن حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل عز وجل أحبر الناس على المعاصي فهذا قد ظلم الله عز وجل في حكمه فهو كافر ، ورجل يزعم أن الأمر موقوف إليهم فهذا قد ظلم الله في سلطانه فهو كافر ، ورجل يقول : إن الله عز وجل كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون ، فإذا أحسن حمد الله ، وإذا أساء استغفر الله ، فهذا مسلم بالغ ، والله الموفق .

(١) الحنس : الليل المظلم والظلمة ، والإضافة إلى ضمير الليل بتقدير اللام . وتقدم

معنى البرق من ١٤٢ ، وهو ما ذكره في نسخة أخرى .

(٢) كذا في جميع النسخ والممنون في الرجال عبد الله بن الفضل الهاشمي .

(٣) المعازة : المغالبة والمعارضة ، عادة معازة : عارضة في المؤامرات ، والمغالبة : غلبه

في الخطاب ، ولا تكون المعازة إلا في المال .

باب الأربعة

قول النبي (ص) أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة

١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله ابن إبراهيم الإصبهاني قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا داود بن سليمان ، عن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو آتوني بذنوب أهل الأرض : معين أهل بيتي ، والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ، والدافع عنهم بيده .

عقوبة من أطاع امرأته في أربعة أشياء

٢ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار ، فقال علي رضي الله عنه : وما تلك الطاعة ؟ قال : يأذن لها في الذهاب إلى الحمامات والمرسات والنياحات ، ولبس الثياب الرقاق .

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد بن سعيد ابن غزوان ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : من أطاع امرأته في أربعة أشياء أكبه الله على منخريه في النار^(١) قيل : وما هي ؟

قال : في الثياب الرقاق والحمامات والعرسات والنياحات ،

أربعة لاترد لهم دعوة

٤ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي ، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثني أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي أربعة لاتردّ لهم دعوة : إمام عادل ، ووالد لولده ، والمرّجل يدعوا لأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله جلّ جلاله : وعزّتي وجلالي لأتصرنّ لك ولو بعد حين .

قوام الدين بأربعة

٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جبل بن درّاج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قوام الدّين بأربعة : بعالم ناطق مستعمل له ، وبغني لا يبخل بفضله على أهل دين الله ، وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه ، وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم . فإذا كنتم العالم علمه ، وبخل الغني بماله ، وباع الفقير آخرته بدنياه ، واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا إلى ورائها القهقري ، فلا تغرّكنم كثرة المساجد وأجساد قوم مختلفة ، قيل : يا أمير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزّمان ، فقال : خالطوهم بالبرّانيّة - يعني في الظاهر - وخالطوهم في الباطن ، للمرء ما اكتسب وهو مع من أحبّ ، وانتظروا مع ذلك الفرّج من الله عزّ وجلّ .

غفر الله عز وجل لرجل كان سهلا في أربعة أحوال

٦ - حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيّد بسرّخس قال : حدثنا

أبو الوليد محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن سائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: غفر الله عز وجل لو جل كان من قبلكم كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا أقتضى.

مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة

٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكَّرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارَةَ ، عَنْ أَسَةِ ،

قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة بالتعني

و الدعة وقلة الاهتمام والعز. فأما الغنى فموجود في القناعة ، فمن طلبه في كثرة المال

لم يجدته ، وأما الدَّعَة فموجودة في خَفّة الحمل ، فمن طلبها في ثقله لم يجدها . وأما

قوله الاهتمام فموجودة في قوله السَّعَلَ ، فمن طلبها مع كثرة لم يجدها . وأما العز فموجود

ففي خدمة الخالق ، فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجد.

شأنه ما أراد خلقه **رضي لا يؤمن عبده حتى يؤمن بآياته** والحق : نعم يؤمن بها وأما

٨ - أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن علي بن أبي طالب

خزيمة قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا شريك بن عبد الله عن منصور بن عمار عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أحب الله وأهله أحب الله وأهله»

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن أحد حتى

يُؤْمِنُ بِأَرْبَعَةٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَعْنِي

[illegible]

(١) ربيع بكسراوله وسكون الموحدة ابن خراش قيل بالحاء المهملة والراء والآخره

معجزة - : أبو مريم العيسى الكوفي ثقة عابد مخضرم . وضبطه الميرزا في هامش الوسيط على

ما في هامش البحار بالخاء المعجمة المكسورة والراء والشين : وقال البرقي في رجاله

سید الشہداء علیؑ کے بارے میں یہ حدیثیں صحیح ہیں۔

100 (10) 100

كان لأمير المؤمنين (ع) أربعة حواريين

٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَذْكُورِ قَالَ : أَخْبَرَنَا

أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم ابن وارة الرازي^(١)

قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريمازي قال: حدثنا نيل سيفان الثوري، عن إسماعيل السدي (١)

عن عبد خير قال : كان لعليٍّ عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها : يا قوت لبيله ، وفير وزج

لنصرته ، و الحديد الصيني لقوته ، وعقيق لحرزه . وكان نقش الياقوت « لا إله إلا الله

الملك الحق، المبين» ونقش الفيروزج «الله الملك الحق» ونقش الحديد الصيني «العزة

«للهِ حَيْثُ» ونُقشَ العِصْقُ ثَلَاثَةَ أَطْرَ «مَا شَاءَ اللهُ، لِقُوَّةِ الْإِلَهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ».

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific information required.

١١٤٠

١٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال: حدثنا

عبد الله بن زيد بن علي بن القاسم الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (٣) من قرأ سورة الفاتحة في كل صلاة، لم يزل الله يباهي به ملائكته، ويقول: هذا عبد صالح، يحب الله ورسوله.

[illegible]

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِسْمَاءُ الَّتِي سَمَّاهُ بِهَا قَبْلَ هَٰذَا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِسْمَاءُ الَّتِي سَمَّاهُ بِهَا قَبْلَ هَٰذَا ۚ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِسْمَاءُ الَّتِي سَمَّاهُ بِهَا قَبْلَ هَٰذَا ۚ أَفَلَا يَتَذَكَّرُ ۚ

1. $\frac{1}{2} \log 2$ (2)

(١) محمد بن مسلم بن عثمان الرازي أبو عبدالله ابن وارة قال النجاشي ثقة . وهو من

يروى عن محمد بن يوسف بن واقد بن عبد الله الحارثي، رحمه الله (١)

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي المفسر قيل كان

يقعد في مدة باب الجامع فسمى السدي (وهو يؤلفه) أعق عبد خويلق يؤلف أبي حمزة الكوفي

الذى ادرك الجاهلية، وروي عن ابن مسعود وزيد بن ارقم وعلى بن ابي طالب وعائشة

(٣) هو شيبان بن عبد الله حميد التميمي مولاهم النحوي ثقة. وأبوه إسحاق بن أبي السبيعي

کما فی التعلیق: ابراہیم بن یحییٰ، قیلا الہ ہدیۃ - علی حوالہ - صفحہ ۶

اعتمر النبي (ص) أربع عُمَر

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١) ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : اعتمر أربع عُمَر : عمرة الحديبية ، و عمرة القضاء من قابل ، و الثالثة من جِعْرَانَةَ ^(٢) و الرابعة التي مع حَجَّتِهِ .

يعرف الامام باربع خصال

١٢ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّصْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : بِمَ يَعْرِفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَالْعِلْمِ وَالْوَصِيَّةِ .

١٣ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ إِذَا مَضَى عَالَمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : بِالْهَدْيِ وَ الْإِطْرَاقِ وَ إِقْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ لَهُ بِالْفَضْلِ ، وَ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ صَدْفِهَا إِلَّا أَجَابَ فِيهِ ^(٤) .

(١) هو داود بن عبد الرحمن بن شاذان أبو سليمان المكي ثقة يروي عن عمرو بن شبيب عن عكرمة البربري مولى ابن عباس .

(٢) يعني حين منصرفه من غزوة الطائف أتى (ص) مع المسلمين الجعرانة - وهو منزل بين الطائف ومكة - وقسم غنائم حنين وأحرم منها ودخل مكة ليلاً معتمراً .

(٣) كذا في جميع النسخ و لعله كان د محمد بن أحمد بن يحيى ، فصَحَّفَ .

(٤) الصدف - بالتحريك - : الجانب والناحية ، والضمير راجع الى الدنيا .

قول النبي (ص) فضلت بأربع

١٤ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا مجاهد بن أعين أبو الحجاج قال : حدثنا أبو بكر بن أبي العوَّام قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا سليمان التيمي^١ ، عن سيَّار^(١) ، عن أبي أُمّة قال : قال رسول الله ﷺ : فضلت بأربع جعلت لأمتي الأرض مسجداً وطهوراً و أيّما رجل من أمتي أراد الصلاة فلم يجد ماء ووجد الأرض فقد جعلت له مسجداً وطهوراً ، ونصرت بالرُّعب مسيرة شهر ، يسير بين يديّ ، وأُحِلَّت لأمتي الغنائم^(٢) ، وأُرسلت إلى الناس كافة .

خير الصحابة أربعة ، و خير السرايا أربعمائة ، و خير الجيوش أربعة آلاف

١٥ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن - حكيم العسكري^(٣) قال : حدثنا أبو مسعود عبدالله بن محمد ، عن عبدان العسكري قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين^(٤) قال : حدثنا حبان بن عليّ ، عن

(١) الظاهر المراد بيزيد يزيد بن محمد بن عبد الصمد وهو ثقة صدوق . و سليمان التيمي سليمان عبد الرحمن وهو أيضاً صدوق مستقيم الحديث . و بسيار سيار الاموي الدمشقي الذي ذكره ابن حبان في الثقات . و أبو أُمّة هو صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب وهو آخر من مات من الصحابة بالشام .

(٢) المشهور أن حل الغنيمة من خصائص هذه الامة و أن الامم المتقدمة لم يبح لهم الغنائم و قال في السراج المنير : لا يحل لهم منها شيء بل كانت تجمع فتأتى نار من السماء فتحرقها .

(٣) هو أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العلامة والظاهر زيادة « بن الحسن » من النسخ . راجع معجم الادباء ج ٤ ص ١٢٤ و الباب ج ٢ ص ١٣٦ .

(٤) محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي أبو جعفر الملقب الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين - بالتصغير - ثقة . يروي عن حبان بن عليّ المنزّي وهو يروي عن عقيل بن خالد .

عُقيل ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :
خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يهزم
أثنى عشر ألف من قلّة إذا صبروا وصدقوا .

من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً

١٦ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال : حدثنا أبو القاسم
بندر بن الهيثم القاضي قال : حدثنا علي بن مبذر الكوفي قال : حدثنا محمد بن الفضيل
عن أبي الصباح قال : قال جعفر بن محمد عن علي بن أبي حمزة : من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً من أعطى
الدُّعاء لم يحرم الإجابة ، ومن أعطى الاستغفار لم يحرم التوبة ، ومن أعطى الشكر لم
يحرم الزيادة ، ومن أعطى الصبر لم يحرم الأجر .

أربعة أشياء أعطيت سمع الخلاق

٢٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي

ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمار بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع سمع الخلاق (١) : سمع الخلاق : الذي سمع الله ﷻ وأخبره الملائكة
والجنة والنار ، فإما من عبد يصلي على النبي ﷺ ويسلم عليه (٢) إلا بلغه ذلك وسمعه
وإما من أحد قال : اللهم زوّجني من الحور العين (٤) إلا سمعته وقلن يا ربنا إن فلانا
قد خطبنا إليك فزوّجنا منه ، وإما من أحد يقول : اللهم أدخلني الجنة إلا قالت الجنة :
اللهم أسكنه في ، وإما من أحد يستجير بالله من النار إلا قالت النار : يارب أجرم مني

(١) في بعض النسخ : أعطيت .
(٢) قوله «سمع الخلاق» أي سمع كلام الخلاق .

(٣) وفي أكثر النسخ المخطوطة «أو يسلم» .
(٤) في بعض النسخ : زوّجني من الحور العين ، قال : زوّجني من الحور العين ، قال : زوّجني من الحور العين .

أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة

١٨- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندان قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نوح قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا يزيد بن يزيد بن قريع قال: حدثنا بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة (١) قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: عاق ومثان، ومكذب بالقدر، ومدين خمر، إن شئت فقل: الركبان يوم القيامة أربعة

١٩- أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيدان البلخي فيما قرأه عليه أبو العباس بن عقدة قال: حدثني علي بن المنثري قال: حدثني زيد بن حباب قال: حدثني عبد الله بن إسماعيل قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما في القيامة راكب غير قارو، نحر أربعة، فقام إليه العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فاعلى البراق ووجهها كوجه الامنان (٢) وخديها كخدي الفرس وعرفها من لؤلؤ مسموط (٣) وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة، وتقودان مثل النحمين المضئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس، ينجد من نحرها الجمان (٤) مطوية الحلق طويلة الدين والرجلين، لها نفس كنفوس الآدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الجمان ودون النعل. قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال ﷺ: وأخي صالح علي ناقة الله عز وجل التي عقرها قومه، قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة

(١) هو صديقي - بالنسبة - ابن عجلان أبو أمامة الباهلي الصحابي المشهور بسكن الشام.

(٢) في بعض النسخ: كوجه الادميين، وفيها بعض النسخ: كوجه الادميين (٢)

ومات بهائنة ١٦ وقيل ٨١ (هـ) فحبا لها شاة في ذراعها، وتكون بهيمة، ولها شاة في ذراعها

(٣) السوط منة الخط ما دام الخرن أو اللؤلؤ متطابا فيه والإفوه تلك

(٤) الجمان: الدرة البيضاء.

ابن عبدالمطلب أسد الله وأسود رسوله ، سيد الشهداء على ناقتي العضاء ، قال العباس :
ومن يا رسول الله ؟ قال : و أخى عليّ على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب
عليها محملٌ من يا قوت أحمر ، قضبانه من الدرّ الأبيض ^(١) على رأس تاجٍ من نور
عليه حلتان خضراوان ، بيده لواء الحمد وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له و أن محمداً رسول الله . فيقول الخلائق ما هذا إلا نبيّ مرسلٌ أو ملكٌ مقربٌ ، فينادي
مناد من بطنان العرش : ليس هذا ملكٌ مقربٌ ، ولا نبيّ مرسلٌ ، ولا حاملٌ عرش ،
هذا عليّ بن أبي طالب وصيُّ رسول ربّ العالمين ، و إمام المتقين ، وقائد الغرّ -
المحجلين .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذا حديثٌ غريبٌ لمافيه من ذكر البراق
ووصفه ، وذكر حمزة بن عبد المطلب .

٢٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال :
حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن عبد الله
البطل ^(٢) عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :
خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وهو آخذ بيد عليّ عليه السلام وهو يقول : يا معشر الأنصار ،
يا معشر بني هاشم ، يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد ، أنا رسول الله ﷻ إلا أنني خلقت من
طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي أنا وعليّ و حمزة وجعفر ، فقال قائل : يا رسول الله
هؤلاء معك ركبان يوم القيامة ؟ فقال : ثكلتك أمّك إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة أنا و
عليّ و فاطمة وصالح نبيّ الله ، فأما أنا فعلى البراق وأما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضاء
و أما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وأما عليّ فعلى ناقة من نوق الجنة ، زمامها من

(١) أى قضبان المحمل يعنى أعواده جمع قضيب و هو النصف المقطوع .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن الأصم بصرى ضعيف غال ليس بشيء وله كتاب فى الزيارات
يدل على خبث عظيم ومذهب متهاف وكان من كذابة أهل البصرة (صه) و أما عبد الله البطل
فهو عبد الله بن قاسم الحضرمي واقفى كذاب غال يروى عن الفلاة ، لاخير فيه ولايعتمد بروايته
كما قال النجاشي .

ياقوت ، عليه حلّتان خضراوان ، فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس [من] العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة والأَنْبياء والصدّيقون ما هذا إلا ملك مقرَّب أو نبيُّ مرسلٌ فينادي مناد ما هذا ملكٌ مقرَّب ولا نبيُّ مرسل ولكنّه عليُّ بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة .

أربع خصال سالت عجوز بني إسرائيل موسى عليه السلام

٢١ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن عليٍّ بن فضال ، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه قال : احتبس القمر عن بني إسرائيل ^(١) فأوحى الله جلّ جلاله إلى موسى عليه السلام أن أخرج عظام يوسف من مصر ، و وعدّه طلوع القمر إذا أخرج عظامه ^(٢) فسأل موسى عمن يعلم موضعه ، فقيل له : ههنا عجوزٌ تعلم علمه ، فبعث إليها فأتى بعجوز مقعدة عمياء ، فقال لها : أتعرفين موضع قبر يوسف ، قالت : نعم ، قال : فأخبريني به ، قالت : لا حتّى تعطيني أربع خصال : تطلق لي رجلي ، وتعيد إليّ شبابي ، وتعيد إليّ بصري ، وتجعلني معك في الجنة ، قال : فكبر ذلك على موسى فأوحى الله جلّ جلاله إليه : يا موسى أعطها ما سألت فإنك إنّما تعطي عليّ ، ففعل فدكّته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما أخرجّه طلع القمر ، فحمّله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام .

أفضل نساء أهل الجنة أربع

٢٢ - أخبرني محمد بن عليٍّ بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو العباس ابن منيع قال : حدَّثنا شيبان بن فروخ قال : حدَّثنا داود بن أبي الفرات قال : حدَّثنا علباء بن أحرر قال : حدَّثنا عكرمة ، عن ابن عباس قال : خطّ رسول الله ﷺ أربع خطط في الأرض

(١) يعنى احتبسه السحاب عن الرؤية في اول الشهور اوليا الى متواليا .

(٢) زادها في بعض النسخ « فلما أراد اخراج عظامه » .

وقال : أتدرون ما هذا : قلنا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله ﷺ أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون . ثم قال : وأب ربه ﷺ له .
٢٣ - أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي قال : حدثنا علي بن -

عبد العزيز قال : حدثنا حجاج بن المنهال قال : حدثنا داود بن أبي الفرات الكندي عن علباء بن أحرمة عن عكرمة عن ابن عباس قال : خط رسول الله ﷺ أربع خطط ثم قال : خير نساء الجنة مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون . ثم قال : وأب ربه ﷺ له .
أربعة أشياء من قواصم الظهر

٢٤ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد (١) قال : حدثنا أبو يزيد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثني أنس ابن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : في وصيته لي : أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله ويطاع أمره ، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقير لا يجد صاحبه له مداونا ، وجار سوء في دار مقام .
الاطلاعات الأربعة من الله عز وجل الى الدنيا

٢٥ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن أبي حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال في وصيته له يا علي إن الله عز وجل أشرف على الدنيا فاختارني منها علي رجال العالمين ، ثم أطلع

(١) في بعض النسخ : أبو حامد ، وأب ربه ﷺ له .

الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدى ، ثم أطلع الثالثة فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ، ثم أطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين ،
 قول النبي (ص) لعلي عليه السلام اني رأيت اسمك مقروناً
 الى اسمي في أربعة مواطن

٢٦ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال :
 حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخليلي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي
 عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان عن محمد بن عمرو عن جعفر بن محمد ،
 عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته
 علي يا علي اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن ، فأنت بالنظر إليه : اني
 لما بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت علي صخرتها مكتوباً لا إله إلا الله
 محمد رسول الله ، أيّده بوزيره ونصرته بوزيره ، فقلت لجبرئيل : من وزيرى ؟ فقال :
 علي بن أبي طالب ، فلما انتهيت إلى سدره المنتهى وجدت مكتوباً عليها : اني أنا
 الله لا إله إلا أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ، أيّده بوزيره ونصرته بوزيره . فقلت
 لجبرئيل : من وزيرى ؟ فقال علي بن أبي طالب ، فلما جاوزت السدرة انتهيت إلى عرش
 رب العالمين جلّ جلاله فوجدت مكتوباً علي قوائمه أنا الله لا إله إلا أنا وحدي محمد
 حبيبي أيّده بوزيره ونصرته بوزيره ، فلما رفعت رأسي وجدت علي بطنان العرش مكتوباً
 أنا الله لا إله إلا أنا وحدي ، محمد عبدي ورسولي أيّده بوزيره ونصرته بوزيره .

لايحتمل حديث اهل البيت (ع) الا أربعة

٢٧ - حدثنا علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم
 الهمداني في منزله بالكوفة قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي^(١)
 قال : حدثنا علي بن بزرج الحنط قال : حدثنا عمرو بن السبع ، عن شعيب الحداد

(١) لعله متعبد مع جعفر الاودي ولعله مصنف عنه .

قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : إنَّ حديثنا صعبٌ مستصعبٌ ، لا يحتمله إلا ملكٌ مقربٌ أو نبيٌّ مرسلٌ ، أو عبدٌ امتحن الله قلبه للإيمان أو مدينة حصينة . قال عمرو : فقلت لشعيب : يا أبا الحسن وأي شيء المدينة الحصينة ؟ قال : فقال : سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي : القلب المجتمع ^(١) .

من عامل الناس مجتنباً لثلاث خصال وجبت له عليهم أربع خصال

٢٨ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر قال : حدثنا أبو محمد زيد بن - محمد البغدادي قال : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال : حدثنا أبي ^(٢) قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ، ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته .

٢٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاث من كن فيه أوجب له أربعاً على الناس : من إذا حدثهم لم يكذبهم وإذا خاطبهم لم يظلمهم وإذا وعدهم لم يخلفهم ، وجب أن تظهر في الناس عدالته ، و تظهر فيهم مروءته ، وأن تحرم عليهم غيبته ، وأن تجب عليهم أخوته .

أربع آيات شعر لا بليس أجاب بها آدم (ع) عن بيتين

٣٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبدالله البصري بايلاق قال : حدثني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدثني أبو القاسم عبدالله ابن أحمد بن عامر الطائي ^(٢) قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا

(١) أى القلب الذى لا يتفرق بمنازمة الشكوك والا هواء ولا يدخل فيه الاوهام .

(٢) عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي روى عن أبيه وكلاهما من أصحاب الرضا عليه السلام عنوانهما الخطيب فى التاريخ ج ٩ ص ٣٨٥ و ج ٤ ص ٣٣٦ .

قال : حدثنا موسى بن جعفر قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن علي قال :
 حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا الحسين بن علي^(١) بن أبي طالب عليه السلام قال : كان
 علي بن أبي طالب بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال : يا أمير المؤمنين
 إنني أسألك عن أشياء فقال : سل تفقها ولا تسأل تعنتا فسأله عن أشياء ، فكان فيما سأله
 أن قال له : أخبرني عن أول من قال الشعر ؟ فقال : آدم ، فقال : وما كان [من] شعره
 قال : لما أنزل إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهوائها وقتل قابيل هايل فقال
 آدم عليه السلام :

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَوَجَّهُ الْأَرْضِ مُغْبَرٌ قَبِيحٌ
 تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَطَعْمٍ وَقُلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ
 فَأَجَابَهُ إِبْلِيسُ :

تَنَحَّ عَنْ الْبِلَادِ وَسَاكِنِيهَا فَبِي فِي الْخُلْدِ ضَاقَ بَكَ الْفَسِيحُ
 وَكُنْتَ بِهَا وَزَوْجَكَ فِي قَرَارٍ وَقَلْبِكَ مِنْ أَذَى الدُّنْيَا مَرِيحُ
 فَلَمْ تَتَفَكَّرْ مِنْ كَيْدِي وَمَكْرِي إِلَى أَنْ فَاتَكَ الثُّمْنُ الرَّبِيحُ
 فَلَوْلَا رَحْمَةُ الْجَبَّارِ أَضَحَّتْ بِكَفِّكَ مِنْ جَنَانِ الْخُلْدِ رِيحُ

ان الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة

٣١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا عمي محمد بن -
 أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن
 ابن راشد ، عن أبي بصير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن
 أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال :
 إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة : أخفى رضاء في طاعته فلا تستصغرن شيئا من
 طاعته ، فربما وافق رضاء وأنت لا تعلم . وأخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من
 معصيته ، فربما وافق سخطه معصيته وأنت لا تعلم . وأخفى إجابته في دعوته فلا تستصغرن

شيئاً من دعائه ، فربما وافق إجابته وأنت لاتعلم . وأخفى وليّه في عباده فلا تستصغرن
عبداً من عبيد الله ، فربما يكون وليّه وأنت لاتعلم .

قول النبي (ص) لا تکرهوا أربعة فانها لاربعة

٣٢ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيد ، عن آبائه ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تکرهوا أربعة فانها لأربعة : لا تکرهوا الزكام فانه أمان من الجذام ، ولا تکرهوا الدماميل فانها أمان من البرص ، ولا تکرهوا الرمد فانه أمان من العمى ، ولا تکرهوا السعال فانه أمان من الفالج .

لامير المؤمنين (ع) أربع مناقب لم يسبقه اليها عربي

٣٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري القاضي قال : أخبرني محمد بن عبد الحميد الفرغاني قال : حدثنا أحمد بن بديل قال : حدثنا مفضل بن صالح الأسدي عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان لعلي رضي الله عنه أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي : كان أوّل من صلى مع رسول الله ﷺ : وكان صاحب رأيته في كلّ زحف ؛ وانهمز الناس يوم المهراس وثبت^(١) وغسله ، وأدخله قبره .

٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري^(٢)

(١) في النهاية في الحديث وأنه (ص) عطش يوم أحد فجاءه على الصلاة بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه ، المهراس : صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء . و قيل : المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد . قال شبل بن عبد الله يذكر حمزه بن عبد المطلب و كان دفن بمهراس :

واذكروا مصرع الحسين وزيد * وقتيلا بجانب المهراس

(٢) في نسخة د محمد أبو عبد الله بن صالح .

قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب^(١) قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي نجيح عن أبيه ، عن ربيعة الجرشى^(٢) أنه ذكر علياً عليه السلام عند معاوية^(٣) و عنده سعد بن - أبي وقاص^(٤) فقال له سعد : تذكر علياً ، أما إن له مناقب أربع لأن تكون لي واحدة [منها] أحب إلي من كذا و كذا و ذكر حم النعم ، قوله عليه السلام : « لا عطين الرأية غداً » وقوله عليه السلام : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » وقوله عليه السلام : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . ونسي سعد الرأية .

قول معاوية لابن عباس أنى لاجبك لخصال أربع مع مغفرتى لك خصالاً أربعاً

٣٥ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان قال : حدثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا العباس ابن الفرج قال : حدثنا أبو سلمة الغفاري قال : حدثني عبدالله بن إبراهيم بن أبي فروة عن عبد الملك بن مروان قال : كنا عند معاوية ذات يوم و قد اجتمع عنده جماعة من قرش و فيهم عدّة من بني هاشم ، فقال معاوية : يا بني هاشم بم تفخرون علينا ؟ أليس الأب والأمُّ واحدًا ؟ و الدار والمولد واحدًا ؟ فقال ابن عباس : نفخر عليكم بما أصبحت تفخر به^(٥) على سائر قرش ، و تفخر به قرش على [سائر] الأنصار ، و تفخر به الأنصار على سائر العرب ، و تفخر به العرب على [سائر] العجم : برسول الله صلّى الله عليه وآله و بما لا تستطيع له إنكاراً ولا منه فراراً ، فقال معاوية : يا ابن عباس لقد أعطيت لساناً

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة صدوق . (التقريب)

(٢) هو ربيعة بن عمرو و يقال ابن الحارث الدمشقي و هوربيعة بن الفاز - بمجمة وزاى - أبو الفاز الجرشى - بضم الجيم و فتح الراء بمد هاشين مجمة .

(٣) الذكر هنا بمعنى العيب أى يسيبونه و يذكرونه بالسوء كما فى قوله تعالى : « قالوا سمعنا فتنى يذكركم يقال له إبراهيم »

(٤) فى النسخ المطبوعة « و عند سعد بن أبي وقاص » .

(٥) فى بعض النسخ « تفخر » و كذا فيما يأتى .

ذلماً ، تكاد تغلب بباطلك حقّ سواك ، فقال ابن عباس : مه فإنّ الباطل لا يغلب الحقّ ، ودع عنك الحسد فلبئس الشعار الحسد ، فقال معاوية : صدقت أما والله إنّني لأحبك لخصال أربع مع مغفرتي لك خصالاً أربعاً ، فأما إنّني أحبّك^(١) فلقرابتك من رسول الله ﷺ^(٢) وأما الثانية فانك رجلٌ من أسرتي وأهل بيتي ومن مصاص^(٣) عبد مناف . وأما الثالثة فأبي كان خلاً لأبيك ، وأما الرابعة فانك لسان قريش وزعيمها وفقهها . وأما الأربع التي غفرت لك : فعذوك عليّ بصفين فيمن عدا ، وإساءتك في خذلان عثمان فيمن أساء ، وسعيك على عائشة أمّ المؤمنين فيمن سعى ، ونفيك عني زياداً فيمن نفى ، فضربت أنف هذا الأمر وعينه حتى استخرجت عذرك من كتاب الله عزّ وجلّ وقول الشعراء ، أما ما وافق كتاب الله عزّ وجلّ فقلوه « خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » وأما ما قالت الشعراء فقول أخي بني ذبيان :

وَ لَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيُّ الرَّجَالِ الْمَهْدَبِ^(٤)
فاعلم أنّي قد قبلت فيك الأربع الأولى ، وغفرت لك الأربع الأخرى ، و كنت في ذلك^(٥) كما قال الأول :

سَاقِبِلُ مِمَّنْ قَدْ أَحَبُّ جَمِيلُهُ . وَ أَغْفِرُ مَا قَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَالِكَا
ثم أنصت فتكلّم ابن عباس فقال بعد حمد الله والثناء عليه : وأما ما ذكرت أنّك تحبّني لقرابتي من رسول الله ﷺ فذلك الواجب عليك وعلى كلّ مسلم آمن

(١) في بعض النسخ « فأما ما أحبّك » .

(٢) في بعض النسخ « برسول الله صلى الله عليه وآله » .

(٣) الاسرة : العشرة . والمصاص خالص كل شيء . يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسباً .

(٤) من قصيدة النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر وقد سعى اليه بعض الوشاة بأنه هجاء . وقوله « لا تلمه على شعث » من قولهم : لم الله شعث فلان أى جمع وقارب بين شعث أمره .

(٥) في بعض النسخ « كنت فيك » .

بالله و برسوله ، لأنّه الأجر الذي سألكم رسول الله ﷺ على ما آتاكم به من الضياء والبرهان المبين ، فقال عز وجل : « قل لأستلکم علیه أجراً إلا المودة في القربى (١) » فمن لم يجب رسول الله ﷺ إلى ما سأله خاب وخزي و كبا (٢) في جهنم ، و أمّا ما ذكرت أني رجل من أشرقت وأهل بيتك ، فذلك كذلك و إنما أردت به صلة الرّحم و لعمرى إنك اليوم وصول ممّا قد كان منك ممّا لا تريب عليك فيه اليوم . و أمّا قولك إن أبي كان خلاّ لأبيك فقد كان ذلك ، و قد سبق فيه قول الأول :

سَأَحْفَظُ مَنْ أَخَى أَبِي فِي حَيَاتِهِ وَ أَحْفَظُهُ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْأَقَارِبِ
وَ لَسْتُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَامِقاً وَلَا هُوَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِصَاحِبِ

و أمّا ما ذكرت من أني لسان قريش وزعيمها وفقهها فأنني لم أعط من ذلك شيئاً إلا و قد أوتيته غير أنك قد أبييت بشرفك و كرمك إلا أن تفضلني ، و قد سبق في ذلك قول الأول :

وَ كُلُّ كَرِيمٍ لِلْكَرَامِ مُفْضِلٌ يَرَاهُ لَهُ أَهْلًا وَ إِنْ كَانَ فَاضِلاً

و أمّا ما ذكرت من عتوي عليك بصفين فوالله لولم أفعل ذلك لكنت من الأمّ العالمين ، أكانت نفسك تحدّثك يا معاوية أني أخذت ابن عمي أمير المؤمنين و سيّد المسلمين و قد حشد له المهاجرون و الأنصار (٣) و المصطفون الأخيار . ولم يا معاوية !! أشك في ديني ؟ أم حيرة في سجيّتي ؟ أم ضنّ بنفسي ؟ . و أمّا ما ذكرت من خذلان عثمان ، فقد خذله من كان أمسّ رحماً به منّي و لي في الأقربين و الأبعدين أسوة ، و إنني لم أعد عليه فيمن عدا بل كففت عنه كما كفّ أهل المروّات و الحجى . و أمّا ما ذكرت من سعيي على عائشة فإن الله تعالى أمرها أن تقرأ في بيتها و تحتجب بسترها فلمّا كشفت جلباب الحياء و خالفت نبيّها ﷺ : و سعنا ما كان منا إليها . و أمّا ما ذكرت من نفي زياد ، فأنني لم أنفه بل نفاه رسول الله ﷺ إذ قال : « الولد للفراش

(١) الثوري : ٢٣ .

(٢) كبا لوجهه يكتبو انكب على وجهه .

(٣) حشد القوم دعوا فأجابوا مسرعين .

و للعاشر الحجر » و إني من بعد هذا لأحب ما سرّك في جميع أمورك .
فتكلّم عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين والله ما أحبك ساعة قط غير أنه قد
أعطى لساناً ذرباً^(١) فقلّبه كيف شاء ، وإنّ مثلك ومثله كما قال الأول - و ذكر بيت
شعر - فقال ابن عباس إنّ عمرأ داخل بين العظم واللحم و العصا واللحاء^(٢) و قد
تكلم فليستمع فقد وافق قرناً . أما والله يا عمرو إني لأبغضك في الله و ما أعتذر منه ،
إنّك قمت خطيباً^(٣) فقلت : أنا شانيء محمد ، فأنزل الله عزّ وجلّ « إنّ شائنك هو الأبر »
فأنت أبرّ الدّين و الدّنيا ، وأنت شانيء محمد في الجاهليّة و الإسلام ، وقد قال الله
تبارك و تعالى : « لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله
و قد حادّ الله ورسوله قديماً و حديثاً و لقد جهدت على رسول الله جهدي ، و أجلبت
عليه بخيلك و رجلك حتّى إذا غلبك الله على أمرك وردّ كيذك في نحرك و أوهن قوتك
و أكذب أحوثك ، نزع و أنت حسير ، ثمّ كنت بجهديك لعداوة أهل بيت نبيّه من
بعده ليس بك في [ذلك] حبّ معاوية و لا آل معاوية إلّا العداوة لله عزّ و جلّ و لرسوله
صلّى الله عليه و آله مع بغضك و حسدك القديم لأبناء عبد مناف و مثلك في ذلك كما
قال الأول :

تعرّض لي عمرو وعمرو خزاية	تعرّض ضبع القفر للأسد الورد
فما هو لي ندّ فأشتم عرّضه	ولا هو لي عبد فأبطش بالعبد

فتكلّم عمرو بن العاص ، فقطع عليه معاوية ، و قال : أما والله يا عمرو ما أنت من
رجاله فان شئت فقل وإن شئت فدع فاغنمها عمرو و سكّ ، فقال ابن عباس : دعه يا معاوية
فوالله لأسمّنه بميسم يبقى عليه عاره و شناره إلى يوم القيامة تتحدّث به الاماء و العبيد
و يتغنّى به في المجالس و يتحدّث به في المحافل ، ثمّ قال ابن عباس : يا عمرو وابتداً

(١) الذرب : سليط اللسان ، و العجاد من كل شيء .

(٢) اللحاء : قشرة الشجرة أو العصا مثل يضرب في المتصافين المتحابين لا يحسن ان يدخل

الانسان بينهما بشر . وفي المثل « ولا تدخلن بين العصا ولحائها » .

(٣) هذا و هم من الراوى لان الاية نزلت في أبيه العاص بن وائل السهمي .

في الكلام ، فمدَّ معاوية يده فوضعها على في ابن عباس ، وقال له : أقسمت عليك يا ابن عباس إلا أمسكت ، وكره أن يسمع أهل الشام ما يقول ابن عباس ، و كان آخر كلامه : اخسأ أيها العبد و أنت مذموم ، وافترقوا .

وجوه الذنوب اربعة

٣٤ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير قال : ماسمت ولا استفتدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيئاً أحسن من هذا الكلام في عصمة الإمام ، فأنني سألته يوماً عن الإمام أهو معصوم ؟ فقال : نعم ، فقلت : فما صفة العصمة فيه ؟ و بأيّ شيء يعرف ؟ فقال : إنّ جميع الذنوب [لها] أربعة أوجه لا خامس لها : الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه ؛ لا يجوز أن يكون حريصاً على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لأنّه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ، ولا يجوز أن يكون حسوداً لأنّ الإنسان إنّما يحسد من فوقه و ليس فوقه أحد فكيف يحسد من هو دونه ، ولا يجوز أن يغضب لشيء من أمور الدنيا إلا أن يكون غضبه لله عزّ وجلّ ، فإنّ الله عزّ وجلّ قد فرض عليه إقامة الحدود وأن لا تأخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتّى يقيم حدود الله عزّ وجلّ ولا يجوز له أن يتبع الشهوات و يؤثر الدنيا على الآخرة لأنّ الله عزّ وجلّ حبّب إليه الآخرة كما حبّب إلينا الدنيا فهو ينظر إلى الآخرة كما ننظر إلى الدنيا ، فهل رأيت أحداً ترك وجهاً حسناً لوجه قبيح و طعاماً طيباً لطعام مرّ ، و ثوباً ليناً لثوب خشن ، ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية .

ثواب من حج اربع حجج

٣٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من حجّ أربع حجج ماله من الثواب ، قال : يا منصور من حجّ أربع

حجج لم تصبه ضغطة القبر أبداً ، وإذا مات صوراً لله الحجّ الذي حجّ في صورة حسنة من أحسن ما يكون من الصور بين عينيه ، تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلاة له ، واعلم أن صلاة من تلك الصلاة تعدل ألف ركعة من صلاة الأدميين .

أربع لا يجزن في أربعة

٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع لا يجزن في أربع : الخيانة والغلول والسرقة والربا ، لا يجزن في حج ولا عمرة ولا جها ولا صدقة .

الطعام إذا جمع أربع خصال فقد تم

٣٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي حمزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا جمع للطعام أربع خصال فقد تم : إذا كان من حلال ، وكثرت الأيدي عليه ، وسمى الله تبارك وتعالى في أوله ، وحمد في آخره .

لو لدنا أربع علامات

٤٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن زياد ، عن سيف بن عميرة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ، ومن لم يبال أن يراه الناس مسيئاً فهو شرك شيطان ، ومن اغتاب أخاه المؤمن من غير ترة ^(١) بينهما فهو

(١) أي ظلم من وتريتر وتراً وترة - أفزعه ، أصابه بظلم أو مكروه ، ومعنى « شرك شيطان » أن الشيطان شرك في نطقه .

شرك شيطان، ومن شفع بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ، ثم قال ﷺ :
 إن لولد الزنا علامات أحدها بغضا أهل البيت ، و ثانيها أنه يحن إلى الحرام الذي
 خلق منه ، و ثالثها الاستخفاف بالدين ، و رابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر
 إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه ، أو [من] حملت به أمه في حيضها .

أوصى الله عز وجل موسى (ع) بأربعة أشياء

٣١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد
 الهمداني^(١) قال : حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن هارون
 ابن مسلم ، عن ثابت بن أبي صفيّة ، عن سعد الخفاف ، عن الأصبع بن نباتة قال : قال
 أمير المؤمنين ﷺ : قال الله تبارك و تعالى لموسى ﷺ : يا موسى احفظ وصيتي لك
 بأربعة أشياء : أوّلهنّ ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر فلا تشغل بعيوب غيرك ، و الثانية ما دمت
 لا ترى كنوزي قد نفذت فلا تغتم بسبب رزقك ، و الثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكي
 فلا ترح أحداً غيري ، و الرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتاً فلا تأمن مكره .

كان لأمير المؤمنين (ع) إذا توجه في سرية أربع خصال

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد
 ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن-
 يزيد الجعفي ، عن أبي الزبير المكي^(٢) ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال
 رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما وجهت علياً قط في سرية إلا ونظرت إلى جبرئيل
 عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة عن يمينه ، و إلى ميكايل عن يساره في سبعين

(١) هو أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة أبو العباس
 أمره في الجلالة أشهر من أن يعرف . وفي بعض النسخ «الميداني» وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي المكي . موثق ، وفي بعض النسخ
 «أبي الرس» ، وفي بعضها «أبو الورس» . وكلاهما تصحيف .

ألفاً من الملائكة ، وإلى ملك الموت أمامه ، وإلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر.

العجب لمن يفرع من أربعة كيف لا يفرع (٥) إلى أربعة

٤٣ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن - محمد ابن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير قال : حدثنا جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان ، وهشام بن سالم ، ومحمد بن حران ، عن الصادق جعفر بن - محمد عليه السلام قال : عجب لمن فرع من أربع كيف لا يفرع إلى أربع : عجب لمن خاف كيف لا يفرع إلى قوله عز وجل : « حسبنا الله ونعم الوكيل » فأنني سمعت الله جل جلاله يقول بعقبها : « فاقبلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء » ^(١) وعجب لمن اغتم كيف لا يفرع إلى قوله عز وجل : « لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين » فأنني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها : « فاستجبنا له ونجيناه من الغم » وكذلك تنجي المؤمنين ^(٢) وعجب لمن مكر به كيف لا يفرع إلى قوله : « وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد » فأنني سمعت الله جل وتقدس يقول بعقبها : « فوقيه الله سيئات ما مكروا » ^(٣) وعجب لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرع إلى قوله تبارك وتعالى : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » فأنني سمعت الله عز اسمه يقول بعقبها : « إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربّي أن يؤتين خيراً من جنتك » ^(٤) وعسى موجبة ^(٥).

(*) فرع إليه أي لجأ واستغاث . و فرع منه : خاف .

(١) آل عمران : ١٧٤ .

(٢) الانبياء : ٨٧ .

(٣) غافر : ٢٤ .

(٤) الكهف : ٣٩ .

(٥) يعني كلمة « عسى » في الآية للإيجاب والاثبات لا للترجي أو الافتقار . والظاهر

أنه من كلام المصنف .

أربعة كنتموا الشهادة لأمير المؤمنين (ع) بالولاية فاستجاب الله

عز وجل دعاءه عليهم

٤٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي الجارود - زياد بن المنذر - عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إن قد آم منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالدين يزيد البجلي ، ثم أقبل على أنس فقال : يا أنس إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله حتى يتليك بيرص لا تغطي العمامة ، وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله حتى يذهب بكريمتك ^(١) ، وأما أنت يا خالد بن يزيد فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله الأمية جاهلية ، وأما أنت يا براء بن عازب فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله إلا حيث هاجرت منه .

قال : جابر بن عبد الله الأنصاري : والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلى بيرص يغطي به العمامة فما تستره ، ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهب كريمة ، وهو يقول : الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فأعذب ، وأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فدفن ، فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيول والابل فعفرتها على

(١) يعني عينيك .

باب منزله ، فمات ميتة جاهليّة . وأما البراء بن عازب فأنّه ولّاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر .

ما فيه الامان من أربع خصال في الدنيا والكلمات الأربع للآخرة

٤٥ - حدّثنا أبو محمد عبدوس بن عليّ بن العبّاس الجرجانيّ بسمرقند في منزله قال : حدّثنا أبو محمد بندار بن إبراهيم بن عيسى قال : حدّثنا عثمان بن رجاء قال : حدّثنا داود بن داود قال : حدّثنا أبو هريرة نافع بن عبد الله الخراساني قال : سمعت عطاء بن - أبي رباح يحدث ، عن عبد الله بن عبّاس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلاليّ^(١) على رسول الله ﷺ فسلم عليه ورحّب به ، ثمّ قال : ما جاء بك يا قبيصة ؟ قال : يا رسول الله كبرت سنّي ، وضعفت قوّتي ، وهنت على أهلي ، وعجزت عن أشياء قد كنت أعملها فعلمني كلمات ينفعني الله بهنّ وأوجز ، فأنّي رجل نسي^(٢) ، فقال له : كيف قلت يا قبيصة ؟ فأعاده ، ثمّ قال له : كيف قلت ؟ فأعاده ، ثمّ قال له : كيف قلت ؟ فأعاده ، فقال : ما بقي حولك حجر ولا شجر ولا مدر إلاّ و [قد] بكى رحمة لك ، يا قبيصة احفظ عني : أمّا لدنياك فقل : ثلاث مرّات إذا صليت الغداة « سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده [و] لا حول ولا قوّة إلاّ بالله » فانك إذا قلتهم آمنت من عمى وجذام وبرص وفالج ، وأمّا لا آخرتك فقل « اللهم اهدني من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، وانشر عليّ من رحمتك ، وأنزل عليّ من بركاتك » قال فجعل رسول الله ﷺ يقولهنّ وقبيصة يعقد عليهنّ أصابعه ، فقال أبو بكر وعمر : إنّ خالك هذا^(٣) يا رسول الله لشدّما عقد عليهنّ أصابعه - يعني على الكلمات الأربع - فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : إنّ وافى بهنّ يوم القيامة لم يدعهنّ متعمداً فتح له أربعة أبواب

(١) هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة البصري وفد على النبي صلى الله عليه وآله . ومخارق - بضم الميم و تخفيف المعجمة - .

(٢) بفتح النون وكسر السين والياء المشددة : الكثير النسيان .

(٣) أي صاحبك ، من قولهم « أنا خال هذا الفرس » ، أي صاحبه .

من الجنة يدخل من أيها شاء. قال: نافع فحدثت بهذا الحديث جاراً لي جليساً للحسن^(١) فحدثت به الحسن فقال له: ايتني به، فأتيته فسألني عن الحديث فحدثته فقال: ما أغلى حديثك هذا يا خراساني عندي وأرخصه عندك، والله لقد أوطيء رجلٌ راحلته حتى قدم على صاحب الحديث وهو والي مصر فقال: إني لم آت لك شيء مما في يدك، ثم سأله عن الحديث ثم انصرف^(٢).

أربعة من الوسواس

٤٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: أربعة من الوسواس: أكل الطين، وفت^(٣) الطين، وتقليم الأظفار بالأسنان، وأكل اللحية.

أربعة لا يشبعن من أربعة

٤٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أربعة لا يشبعن من أربعة: الأرض من المطر، والعين من النظر، والأنثى من الذكر، والعالم من العلم.

٤٨ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن الحسين قال:

(١) الظاهر هو الحسن البصري.

(٢) أورده المصنف في الامالي المجلس الثالث عشر بسند آخر مع اختلاف في المتن

(٣) فت الشيء أى كسره.

حدثنا الحسين بن عليّ عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام للشاميّ الذي سأله عن المسائل في جامع الكوفة : أربعة لا يشبعن من أربعة ، أرض من مطر ^(١) وأتني من ذكر وعين من نظر ، وعالم من علم ^(٢) .

أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الاعظم

٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم : من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ومن إذا أصاب خيراً قال : الحمد لله ربّ العالمين ، ومن إذا أصاب خطيئة قال : أستغفر الله وأتوب إليه .

أربع خصال من كن فيه كمل إسلامه

٥٠ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليه السلام : أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ومُحِصَتْ عنه ذنوبه ^(٢) ولقي ربّه عزّ وجلّ وهو عنه راض : من وفى لله عزّ وجلّ بما يجعل على نفسه للناس ، وصدق لسانه مع الناس ، واستحى من كلّ قبيح عند الله وعند الناس ، وحسن خلقه مع أهله .

(١) كذا .

(٢) لانه اذا ذاق اسراره و خاض بحاره صار عنده أعظم اللذات و بمنزلة الاقوات و عبر بهالم دون انسان أو رجل لان العلم صعب على المبتدى (السراج المنير) .
(٢) محص الشيء : نفسه بالعد - يقال : محص الله عن فلان ذنوبه أى نقصها و طهره منها .

اربع كلمات حكم

٥١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن- أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن جعفر باسناده قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس للبحر جار ، ولا للملك صديق ، ولا للعافية ثمن ، وكم من منعم عليه وهو لا يعلم .

اربع خصال بأربعة آيات في الجنة

٥٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن سنان ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من يضمن لي أربعة بأربعة آيات في الجنة ؟ من أنفق ولم يخف فقراً ، وأنصف الناس من نفسه ، وأفشى السلام في العالم ، وترك المراء وإن كان محققاً .

أربع خصال من كن فيه بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة

٥٣ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن- أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربع من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

من سلم من أربع خصال فله الجنة

٥٤ - حدثنا أحمد بن هارون الفاميّ رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسيّ ، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سلم من أمتي من أربع خصال فله الجنة : من الدخول في الدنيا ، واتباع الهوى ، وشهوة البطن ، وشهوة الفرج . ومن سلم من نساء أمتي

من أربع خصال فلها الجنة : إذا حفظت [ما] بين رجلها ، وأطاعت زوجها ، وصلت خمسة ، وصامت شهرها .

أربعة ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة

٥٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة : من أقال نادماً ، أو أغاث لهنان ، أو أعتق نسمة ، أو زوج عزباً .

أربع خصال لا تبلى الشيعة بها

٥٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن عدة من أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما تبلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم بأربع : بأن يكونوا لغير رشدة ^(١) أو أن يسألوا بكفهم ، أو أن يؤثوا في أدبارهم ، أو أن يكون فيهم أخضر أزرق ^(٢) .

(١) في النهاية في الحديث « من ادعى ولدًا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث » يقال : هذا ولد رشدة - بكسر الراء وسكون المجمة - إذا كان لنكاح صحيح ، كما يقال في ضده : ولد زنية بالكسر أيضاً . و نقل عن الأزهري أن الفتح في رشدة و زنية أفصح .

(٢) الأخضر ما فيه لون الخضرة وقد يطلق على الأسود . و قال في منتهى الارب : أزرق كربه چشم و ناينا . و في الاقرب و العدو الأزرق ، قيل معناه الخالص العداءة من زرقة الماء وهي خلوصه و صفاؤه ، و قيل معناه الشديد العداءة لان زرقة العيون غالبية في الروم والديلم و بينهم و بين العرب عداوة شديدة ، ثم لما كثرت ذكركم اياهم بهذه الصفة سمي كل عدو بذلك وان لم يكن أزرق العين ، انتهى . أقول : وعلى هذا فيكون كناية عن تكون عداوة العرب جبلته وان لم يكن أزرق العين .

أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله عز وجل

٥٧ - حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله الجنة في رحمته: حسن خلق يعيش به في الناس، ورفق بالمكروب وشفقة على الوالدين، وإحسان إلى المملوك.

إن الله عز وجل اختار من كل شيء أربعة

٥٨ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الله الرأزي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء أربعة: اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليه السلام، واختار من الأنبياء أربعة للسيف إبراهيم وداود وموسى وأنا، واختار من البيوتات أربعة، فقال: «إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين». واختار من البلدان أربعة فقال عز وجل: «الذين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين» فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة، وهذا البلد الأمين مكة، واختار من النساء أربعاً: مريم وآسية وخديجة وفاطمة، واختار من الحج أربعة: الحج والعج والإحرام والطواف، فأما الحج فالنحر، والعج ضجيج الناس بالتلبية. واختار من الأشهر أربعة: رجب وشوال ونوالقعدة ونوالحجة. واختار من الأيام أربعة: يوم الجمعة، ويوم التروية، ويوم عرفة، ويوم النحر.

أربع خصال يتولد منها الغم

٥٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار: وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري باسناده يرفعه إلى

أبي عبد الله عليه السلام قال : اغتمَّ أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال : من أين اتيت فما أعلم أني جلست على عتبة باب ، ولا شققت بين غم ، ولا لبست سراويلي من قيام ، ولا مسحت يدي ووجهي بذيلي .

أربع خصال لا تزال في أمة محمد صلى الله عليه وآله

٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن الحسن بن [أبي] الحسين الفارسيِّ ، عن سليمان بن حفص البصريِّ ، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليِّ بن الحسين بن عليِّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن عليِّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة لا تزال في أمتي إلى يوم القيامة : الفخر بالأحساب ^(١) والطعن في الأنساب ^(٢) والاستسقاء بالنجوم ^(٣) والنياحة ^(٤) وإنَّ النائحة إذا لم تنب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب .

بني الجسد على أربعة أشياء

٤١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن درست ، عن أبي الأصبع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بني الجسد على أربعة أشياء [على] الرُّوح والعقل ، والدَّم والنفس فإذا خرج الرُّوح تبعه العقل ، وإذا رأى الرُّوح شيئاً حفظه عليه العقل وبقي الدَّم والنفس .

(١) أى الشرف بالآباء والتعظيم بمنابهم بأن يقول أنا ابن فلان العالم أو فلان الأمير .

(٢) أى الوقوع فيها بنحو قدح ودم كأن يقول لغيره لست ابن فلان أوليس فلان شريفاً .

(٣) أى اعتقاد أن نزول المطر بنجم كذا .

(٤) يعنى النياحة بالباطل أو بالتغنى و رفع الصوت بتدب الميت و تعديد شمائله و

انعقاد مجلس يجتمعون فيه ويتوحدون على الميت وهو غير ما هو المرسوم اليوم من انعقاد مجلس

الترجيم للميت الذى يجتمعون الناس فيه لتسليّة المصاب فهو مستحب كما فى جملة من الاخبار .

قوام الانسان وبقاؤه بأربعة ، والنيران أربعة

٦٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قوام الانسان وبقاؤه بأربعة : بالنار والنور والريح والماء ، فبالنار يأكل ويشرب ، وبالنور يبصر ويعقل ، وبالريح يسمع ويشم ، وبالماء يجد لذّة الطعام والشراب ، فلولو النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب ، ولولا أن النور في بصره لما أبصر ولا عقل ، ولولا الريح لما التهب نار المعدة ، ولولا الماء لم يجد لذّة الطعام والشراب . قال : وسألته عن النيران ، فقال : النيران أربعة : نار تأكل وتشرب ، ونار تأكل ولا تشرب ، ونار تشرب ولا تأكل ، ونار لا تأكل ولا تشرب . فالنار التي تأكل وتشرب فنار ابن آدم وجميع الحيوان ، والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود ، والتي تشرب ولا تأكل فنار الشجرة ، والتي لا تأكل ولا تشرب فنار القداحة والحباحب^(١) .

أربع خصال يفسدن القلب وينبتن النفاق

٦٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد قال : روى الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن موسى المروزي ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر : استماع اللّهو ، والبذاء^(٢) ، وإتيان باب السلطان ، وطلب الصيد .

كان رسول الله (ص) يحب أربع قبائل ويبغض أربع قبائل

٦٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد بن عيسى بن عبيد ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن جدّه ،

(١) ذباب في ذنبه شعاع يطير في الليل .

(٢) البذاء - بالفتح و المد - الفحش .

عن آبائه عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يحبُّ أربع قبائل : كان يحبُّ الأنصار ، و عبد القيس ، وأسلم ، و بني تميم ، وكان يبغض بني أُميَّة ، و بني حنيف و بني ثقيف و بني هذيل وكان عليه السلام يقول : لم تلدني أُمِّي بكريَّة ولا ثقيفِيَّة ، وكان عليه السلام يقول : في كلِّ حيٍّ نجيبٌ إلَّا في بني أُميَّة ^(١).

أربع خصال يمتن القلب

٦٥ - حدَّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربع يمتن القلب : الذَّنْب على الذَّنْب ، وكثرة مناقشة النساء - يعني محادثتهنَّ - و مماراة الأحمق تقول و يقول ولا يرجع إلى خير [أبدأ] ، و مجالسة الموتى ، ف قيل له : يا رسول الله ﷺ و ما الموتى ؟ قال : كلُّ غنيٍّ مترفٍ .

لا تخلو الأرض من أربعة من المؤمنين

٦٦ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن خالد بن نجيح ، عن أحدهما عليه السلام قال : ليس تخلو الأرض من أربعة من المؤمنين ، وقد يكونون أكثر ، ولا يكونون أقلَّ من أربعة ، وذلك أنَّ الفسطاط لا يقوم إلَّا بأربعة أطناب ، و العمود في وسطه .

أربع خصال يستغنى بها عن الطب (٢)

٦٧ - حدَّثنا عليُّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثنا أحمد بن يحيى ابن زكريَّا القطَّان قال : حدَّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدَّثنا عثمان بن عبيد قال : حدَّثنا هُدبة بن خالد القيسيُّ ^(٣) قال : حدَّثنا مبارك بن فضالة ، عن الأصبع بن -

(١) يحمل على الغالب لان الغالب فيهم عداوة بني هاشم .

(٢) في بعض النسخ « بها يستغنى عن الطبيب » .

(٣) هُدبة - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة - أبو خالد البصري ثقة عابد .

نبأته قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام : يا بني ألا أعلمك أربع خصال تستغني بها عن الطب ، فقال : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع ، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهي ، وجوّد المضغ ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء . فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب ^(١).

أربع خصال لا تكون في مؤمن

٦٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربع خصال لا تكون في مؤمن : لا يكون مجنوناً ، ولا يسأل عن أبواب الناس ^(٢) ولا يولد من الرّثا ، ولا ينكح في دبره .

أخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على أربعة

٦٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن سنان يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : أخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على أن لا يقبل قوله ، ولا يصدق حديثه ، ولا ينتصف من عدوه ، ولا يشفي غيظه إلاّ بفضيحة نفسه لأنّ كل مؤمن ملجم .

لا ينفك المؤمن من أربع خصال

٧٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن مالك ، عن مسمع بن مالك ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : يا سماعة لا ينفك المؤمن من أربع خصال : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه ، ومنافق يقفو أثره ، ومؤمن يحسده ، ثم قال : يا سماعة أما إنّهم أشدّهم عليه ، قلت : كيف ذاك ؟ قال : إنّهم يقولون فيه القول فيصدق عليه .

(١) في بعض النسخ « عن الطبيب » . (٢) في بعض النسخ « على أبواب الناس » .

أربعة أسرع شيء عقوبة

٧١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد^(١) ، عن سعيد بن الحسن بن الحصين ، عن موسى ابن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة أسرع شيء عقوبة رجل أحسنت إليه ويكافيك بالاحسان إليه أساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر ، فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك ، ورجل يصل قرابته ويقطعونه .

٧٢ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال في وصيته له : يا علي أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليه فكافأك بالاحسان إليه إساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابته فقطعوه ، ثم قال عليه السلام : يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة .

أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً الاخر

٧٣ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد ابن أحمد ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن الحصين^(٢) ، عن موسى بن القاسم البجلي ، بأسناده يرفعه إلى علي عليه السلام قال : أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتاً إلا

(١) الظاهر هو أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران ، وأما سعيد بن الحسن فلم أجده . ويأتي تحت رقم ٧٣ رواية أحمد عن الحسين بن الحصين ولم أجده .
(٢) كذا و لم أجده . وتقدم الكلام فيه .

خرب ولم يعمر : الخيانة ، والسرقه ، وشرب الخمر ، والزنا .

الاشياء التي كل واحدة منها على أربعة

٧٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال جميعاً ، عن علي بن أسباط عن الحسن بن زيد قال : حدثني محمد بن سالم ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهد .

والصبر على أربع شعب : على الشوق ، والاشفاق ، والزهد ، والترقب . فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ^(١) ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات ^(٢) . واليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ^(٣) وتأول الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما عاش في الأولين .

والعدل على أربع شعب : على غائص الفهم ، وغمرة العلم ، وزهرة الحكمة ، وروضة الحلم ^(٤) ، فمن فهم فسر جهل العلم ، ومن علم شرح غرائب الحكم ، ومن كان

(١) أي ترك الشهوات ونسيها .

(٢) في بعض النسخ « سارع إلى الخيرات » .

(٣) التبصرة : مصدر باب التفعيل . والفطنة : الحفظ وجودة الفهم . وتأول الحكمة

يعنى الاستدلال على الاشياء بالبراهين المحكمة ، وموعظة العبرة أي الاتعاظ بها .

(٤) النائم من الفوص وهو الدخول تحت الماء لخراج اللؤلؤ وغيره . غائص الفهم

من باب اضافة الصفة الى الموصوف والفهم النائم ما يهجم على الشيء فيطلع على ما هو عليه

كمن يفوس على الدر واللؤلؤ . وغمرة العلم كثرته . والزهرة - بالفتح - البهجة والنضارة

والاضافة من باب لجين الماء وكذا في روضة الحلم .

حليماً^(١) لم يفرط في أمر يلبسه في الناس^(٢) .
 والجهد على أربع شعب : على الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصدق في
 المواطن وشأن الفاسقين^(٣) فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر
 أرغم أنف المنافق^(٤) ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ، ومن شأ الفاسقين و
 غضب لله عزّ وجلّ غضب الله له ، فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه .
 والكفر على أربع دعائم : على الفسق ، والعتو^(٥) ، والشك ، والشبهة .
 والفسق على أربع شعب : على الجفاء ، والعمى ، والغفلة ، والعتو .
 فمن جفا حقّر الحقّ ، ومقت الفقهاء ، وأصرّ على الحنث العظيم ، ومن عمى
 نسي الذكر واتبع الظنّ ، وألحّ عليه الشيطان ، ومن غفل غرّته الأمانى ، وأخذته
 الحسرة إذا انكشف الغطاء ، وبداله من الله ما لم يكن يحسب ، ومن عتاعن أمر الله^(٦)
 تعالى الله عليه . ثمّ أذله بسلطانه ، وصغره بجلاله كما فرط في جنبه ، وعتاعن أمر ربه
 الكريم .
 والعتو^(٧) على أربع شعب : على التعمق ، والتنازع ، والزّيف ، والشقاق . فمن

(١) فى أكثر النسخ د حكيماً ، .

(٢) فى بعض النسخ د فى أمر يلبه فى الناس ، ، و فى بعضها د فى أمره يلبه ، و فى
 بعضها د فى أمره بيلية ، وفى بعضها د فى أمره ثلاثة فى الناس ، والكل مصحّف ولعل الصواب
 كما فى المجالس والامالى والتحف والكافى د لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس حميداً ، .

(٣) الشان - بالتحريك - : البفض ، وهذا هو المرتبة الاولى من النهى عن المنكر .

(٤) ارغام الانف كناية عن الاذلال و أصله الصاق الانف بالرغام و هو التراب .

(٥) الظاهر أنه تصحيف من النساخ لان العتو مذكور فى شعب الفسق . و الصواب
 د النلو ، كما فى الكافى وغيره .

(٦) فى الكافى د ومن عتاعن أمر الله شك و من شك تعالى الله عليه ، أى استولى عليه
 وأذله بتمكته وقدرته .

(٧) تقدم أن الصواب د النلو ، .

تعمق لم ينب إلى الحق ولم يزد إلا غرقاً في الغمرات ، فلم تحتبس عنه فتنة إلاغشيته أخرى ، وانخرق دينه ، فهو يهيم في أمر مريج^(١) ومن نازع وخاصم قطع بينهم الفشل^(٢) وذاقوا وبال أمرهم ، و ساءت عنده الحسنة ، وحسنت عنده السيئة ، ومن ساءت عليه الحسنة أعورت عليه طريقه^(٣) واعترض عليه أمره^(٤) وضاق [عليه] مخرجه ، وحرى أن ترجع من دينه ، ويتبع غير سبيل المؤمنين .

والشك على أربع شعب : على الهول ، والرَّيب ، والتردد ، والاستسلام [فمن جعل المرء دَبْدَباً لم يصبح ليله]^(٥) فبأي آلاء ربك يتمارى المتمارون^(٦) فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه^(٧) ، ومن تردد في الرَّيب سبقه الأوثون ، وأدركه الآخرون ، وقطعته سنايك الشياطين^(٨) ، ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا فباليقين .

و الشبهة على أربع شعب : على الإعجاب بالزينة ، وتسويل النفس ، وتأول

(١) هام يهيم على وجهه ذهب لا يدري أين يتوجه . واصل المرج الخلط ، والمرج الاختلاط يقال : امرهم مريج أى مختلط مضطرب .

(٢) أى الضف والجبن وفى الكافى « شهر بالمثل » .

(٣) أى ساءت له مسالك دينه أعور بلا علم يهتدى به وفى أكثر النسخ « اعتورت عليه طريقه » . وما اخترناه موافق لما فى الكافى . وفى بعض نسخ الكافى « أوعرت » ، أى صعبت .

(٤) أى يحول بينه وبين الوصول الى مقصوده .

(٥) ما بين القوسين ليس فى البحار ولا بعض نسخ الخصال . والدَّبْدَب الدأب والمادة .

(٦) فى الكافى « وهو قول الله عز وجل : فبأي آلاء ربك يتمارى ، والممارات : المجادلة على مذهب الشك وشعبه .

(٧) الهول : الخوف من الحق . و « نكص » أى رجع عما كان عليه .

(٨) السُنْبِك - كقنفذ - : ضرب من العنود وطرف الحافر وهو كناية عن استيلاء الشيطان وجنوده عليه .

الفرج^(١) وتلبس الحق بالباطل ، وذلك بأن الزينة تزيل على البيئة^(٢) وأن تسويل النفس يقحم على الشهوة ، وإن الفرج^(٣) يميل ميلاً عظيماً ، وإن التلبس ظلمات بعضها فوق بعض ، فذلك الكفر ودعائمه وشعبه .

والنفاق على أربع دعائم : على الهوى ، والهوى ، والهوى ، والطمع .
والهوى على أربع شعب : على البغي ، والعدوان ، والشهوة ، والطفان ، فمن بغي كثرت غوائله وعلاته ، ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ، ولم يسلم قلبه ، ومن لم يعزل نفسه عن الشهوات خاض في الخبيثات ، ومن طغى ضلّ على غير يقين ولا حجة له .
وشعب الهوى : الهيبة ، والغربة ، والمطالة والأمل ، وذلك لأن الهيبة ترد على دين الحق^(٤) ، وتفترط المطالة في العمل حتى يقدم الأجل ، ولولا الأمل علم الإنسان حسب ما هو فيه ، ولو علم حسب ما هو فيه مات من الهول والوجل^(٥) .
وشعب الحفيظة : الكبر ، والفخر ، والحمية ، والعصية ، فمن استكبر أدبر ، ومن فخر فجر ، ومن حمى أضرب ، ومن أخذته العصية جار ، فبئس الأمرين الاستكبار والإدبار ، وفجور وجور .

وشعب الطمع أربع : الفرح ، والمرح ، واللجاجة ، والتكاثر ، فالفرح مكروه عند الله عز وجل ، والمرح خيلاء ، واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حبال

(١) كذا ولعل الصواب « تأول الموج » كما في الكافي وقال المولى صالح المازندراني : التأول هنا بمعنى التأويل أى تأويل الموج وتغييره بوجه يخفى عوجه ويبرز استقامته فيظن أنه مستقيم كما فعله أهل الخلاف في كثير من أحاديثهم الموضوعة .

(٢) تزيل من الأزالة ود على المعجزة بمعنى « عن » أى تعرفه عن الحجة والدليل .

(٣) تقدم الكلام فيه .

(٤) في الكافي « لان الهيبة ترد عن الحق » .

(٥) الحسب - بالتحريك - : القدر والعدد . والوجل : الخوف ، وفي الكافي ومات

خفائاً من الهول والوجل ، والخفات بضم المعجمة - : الموت فجاء .

الآثام ، و التكاثر لهو و شغل و استبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير ، فذلك النفاق و دعائمه وشعبه .

كتب نجدة الحروري (١) الى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء

٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد ، وعبدالله ابني محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان الناب ، عن عبيدالله بن علي الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله عن أربعة أشياء هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزو بالنساء ؟ وهل كان يقسم لهن شيئاً ؟ و عن موضع الخمس ، وعن اليتيم متى ينقطع يتمه ؟ وعن قتل الذراري . فكتب إليه ابن عباس أما قولك في النساء فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يغزينا ، ولا يقسم لهن شيئاً ^(٢) ، وأما الخمس فإننا نزع من أنفسنا ، وزعم قوم أنه ليس لنا فصرنا ، فأما اليتيم فانقطاع يتمه أشدُّ و هو الاحتلام إلا أن لا تؤنس منه رشداً فيكون عندك سفيهاً أضعيفاً فيمسك عليه وليه ، وأما الذراري فلم يكن النبي صلى الله عليه وآله يقتلها ، وكان الخضر عليه السلام يقتل كافرهم ويترك مؤمنهم ، فان كنت تعلم منهم ما يعلم الخضر فأنت أعلم .

العلامات في الشيب في أربعة مواضع

٧٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن علي بن محمد ، عن أبي أيوب المديني ، عن سليمان الجعفري ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشيب في مقدم الرأس يمن ، و في العارضين سخاء ، و في الذوائب شجاعة ، و في القفا شوم .

(١) نجدة بن عامر الحروري رجل من الخوارج .

(٢) أي يطيهن شيئاً ، ولم يحرمهن من الغنمة . وفي بعض النسخ « يخرجهن » .

الناس أربعة

٧٧ - حدثني أبي ؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ باسناده يرفعه إلى الحسن بن عليّ عليه السلام قال : الناس أربعة : فمنهم من له خلق ولاخلق له ، ومنهم من له خلق ولاخلق له ، ومنهم من لاخلق ولاخلق له ، وذلك [من] شرّ الناس ، ومنهم من له خلق وخلق فذلك خير الناس ^(١) .

بين الحق والباطل أربع أصابع

٧٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن السنديّ ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن كرام ، عن ميسر ابن عبد العزيز قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام وهو يقول : سئل أمير المؤمنين عليه السلام : كم بين الحق والباطل ؟ فقال : أربع أصابع ، ووضع أمير المؤمنين عليه السلام يده على أذنه وعينه فقال : مارأته عيناك فهو الحق ، ومارأته أذنك فأكثره باطل .

كنز اليتيمين أربع كلمات

٧٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عبد الحميد العطار قال : حدثنا العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم الثقفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجلّ « وكان تحته كنزٌ لهما ^(٢) » قال : والله ما كان من

(١) في النهاية : الخلق - بضم اللام وسكونها - الدين والطبع والسجية ، وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق - بفتح الخاء - لمورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ، ولهما أوصاف حسنة وقيحة ، والثواب والعقاب مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ، ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع انتهى . والخلق : النصب .

ذهب ولافضة وما كان إلا لوحاً فيه كلمات أربع : إني أنا الله لا إله إلا أنا ، و محمد رسولي ، عجت لمن أيقن بالمولوت كيف يفرح قلبه ، وعجت لمن أيقن بالحساب كيف يضحك سنه ، وعجت لمن أيقن بالقدر كيف يستبطيء الله في رزقه ، وعجت لمن يرى النشأة الأولى كيف ينكر النشأة الأخرى .

أربعة لا يسلم عليهم

٨٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ باسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يسلم على أربعة : على السكران في سكره ، وعلى من يعمل التماثيل ، وعلى من يلعب بالنرد ، وعلى من يلعب بالأربعة عشر ، وأنا أزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج ^(١) .

أربعة يضثن الوجه

٨١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن حمدان بن سليمان ، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال ؛ ومحمد بن أحمد الادميّ ، عن أحمد بن محمد بن مسلمة ، عن زياد بن بندار ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أربع يضثن الوجه : النظر إلى الوجه الحسن ، والنظر إلى الماء والنظر إلى الخضرة ، والكحل عند النوم .

(١) قال العلامة المجلسي في المرأة قال في المسالك : مذهب الاصحاب تحريم اللعب

بآلات القمار كلها من النرد و الشطرنج والاربعة عشر وغيرها ، و وافقهم على ذلك جماعة من العامة منهم أبو حنيفة ومالك وبعض الشافعية ورووا عن النبي صلى الله عليه وآله روايات ، وفسروا الاربعة عشر بأنها قطعة من خشب فيها حفر في ثلاثة أسطر و يجعل في الحفر حصا صفاراً يلعب بها .

أحب الصحابة إلى الله عز وجل أربعة

٨٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن -
عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه علي بن سيف ، عن
أبيه سيف بن عميرة ، عن محمد بن موسى ، عن رجل من بني نوفل بن المطلب ، عن أبيه ،
عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : أحبُّ الصحابة إلى الله عز وجل
أربعة ، وما زاد قوم على سبعة إلا زاد لغطهم ^(١).

تحرم النار على أربعة يوم القيامة

٨٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن -
الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟
قيل : بلى يا رسول الله ، قال : الهين اللين القريب السهل .

أربعة القليل منها كثير

٨٤ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن صالح يرفعه بإسناده قال ^(٢) :
أربعة القليل منها كثير : النار القليل منها كثير ، والنوم القليل منه كثير ، و المرض
القليل منه كثير ، والعداوة القليل منها كثير .

المبادرة بأربع قبل أربع

٨٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني يعقوب
ابن يزيد ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن سعيد بن غزوان ، عن إسماعيل بن مسلم
(١) اللفظ - بالتحريك - الصوت والجلبة أو اصوات مبهمه لاتفهم . و سيأتي بيان
الحديث في هذا الباب في الخبر الذي تحت رقم ١٢٦ . (٢) كذا .

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
بادر بأربع قبل أربع ، بشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ،
وحياتك قبل مماتك .

٨٦ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثني أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي ، بادر بأربع قبل أربع بشبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك .

علم الناس كلهم موجود في أربع

٨٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد الاصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : وجدت علم الناس كلهم في أربع أولها أن تعرف ربك ، والثاني أن تعرف ما صنع بك ، والثالث أن تعرف ما أراد منك ، والرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك .

يلزم الحق للامة في أربع

٨٨ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني ^(١) علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن عبدالله بن القاسم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يلزم الحق لأمّتي في أربع : يحبّون التائب ، ويرحمون الضعيف ، ويعينون المحسن ، ويستغفرون للمذنب .

(١) في بعض النسخ « حدثني » .

الجهاد على أربعة أوجه

٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن فضيل بن عياض ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، سألت عن الجهاد أسنة هو أم فريضة ؟ فقال : الجهاد على أربعة أوجه : فجهادان فرض ، و جهاد سنة لا يقام إلا مع فرض ، و جهاد سنة ، فأما أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل ، وهو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض ، و أما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض : فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة ولو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب ، وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنة على الإمام أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم . وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها و بلوغها وإحيائها فالعمل والسعي فيهما من أفضل الأعمال لأنه أحيا سنة (١) قال النبي ﷺ : من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجرهم شيء .

للعبد أربع أعين

٩٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال في حديث طويل يقول فيه : ألا إن للعبد أربع أعين : عينان يبصر بهما أمر دينه ودنياه ، و عينان يبصر بهما أمر آخرته ، فإذا أراد الله بعبد خيراً ففتح له العينين اللتين في قلبه فأبصر بهما الغيب في أمر آخرته (٢) وإذا أراد به غير ذلك ترك القلب بما فيه .

(١) في بعض النسخ « احياء سنة » .

(٢) في بعض النسخ « و أمر آخرته » .

أربع خصال أفضل من كل شيء

٩١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن القاسم بن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن نجيح ^(١) عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال سليمان بن داود عليه السلام: أوتينا ما أوتي الناس و ما لم يؤتوا ، و علمنا ما علم الناس و ما لم يعلموا ، فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في الغيب والمشهد ، والقصد في الغنى والفقر ، و كلمة الحق في الرضا والغضب ، والتضرع إلى الله عز وجل في كل حال ^(٢) .

النساء أربع

٩٢ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه ، عن جده الحسن بن علي ، عن جده عبد الله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد [السكوني] ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النساء أربع: جامع مجمع ، و ربيع مربع ، و كرب مقمع ^(٣) و غل قميل .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: « جامع مجمع » أي كثير الخير مخصصة . و « ربيع مربع » التي في حجرها ولد و في بطنها آخر . و « كرب مقمع » أي سيئة الخلق مع زوجها ، و « غل قمل » أي هي عند زوجها كالغل القمل ، و هو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ أن يحل ^(٤) منه شيء ، و هو مثل للعرب .

(١) كذا ولم أجد والمحممل هو ابن عيينة فصحف لما في طريقه في المشيخة سليمان

ابن داود عنه . وفي بعض النسخ « عن أبي عبد الله عليه السلام » .

(٢) في بعض النسخ « على كل حال » .

(٣) رواه الكليني في الكافي بسند عن أمير المؤمنين كما في المتن و بسند آخر عن الصادق

عليه السلام وفيه « خرقاء مقمع » و امرأة خرقاء أي قليلة العقل .

(٤) كذا في المعاني ص ٣١٧ و في الفقيه « يحذر » و في نسخة منه « يحل » .

أربع خصال من سنن المرسلين

٩٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثني علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزّاز ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : أربع من سنن المرسلين : العطر ، والنساء ^(١) ، والسواك ، والحناء .

أربعة لا تقبل لهم صلاة

٩٤ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن ابن بقّاح عن زكريّا بن محمد ، عن عبد الملك بن [أبي] عمير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة لا تقبل لهم صلاة : الإمام الجائر ، والرجل يؤمّ القوم وهم له كارهون ، والعبد الآبق من مواليه من غير ضرورة ، والمرأة تخرج من بيت زوجها بغير إذنه .

إذا فشت أربعة ظهرت أربعة

٩٥ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه ، عن جدّه الحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن علي بن حسان ، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا فشت أربعة ظهرت أربعة : إذا فشا الزنا ظهرت الزلازل ، وإذا أمسكت الزكاة هلكت الماشية ، وإذا جار الحاكم في القضاء أمسكت القطر من السماء ، وإذا خفت الذمّة نصر المشركون على المسلمين .

أربع من علامات الشقاء

٩٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن -

(١) أى من سنن غالب الرّسل والآفيسى ويحيى عليهما السلام لم يتزوّجا .

الحسين السعد آبادي^١، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي^٢، عن السكوني^٣، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي^{عليه السلام} قال : قال رسول الله ﷺ : من علامات الشقاء جهود العين^(١) وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الرزق، والإصرار على الذنوب .

٩٧ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي^٤، عن أبيه قال : حدثني أنس ابن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي^{عليه السلام} عن النبي ﷺ أنه قال : يا علي^{عليه السلام} أربع خصال من الشقاء : جهود العين، وقساوة القلب و بُعد الأمل^(٢)، وحب البقاء .

جمع الله عز وجل الكلام لادم عليه السلام في أربع كلمات

٩٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن يوسف بن عمران، عن ميثم بن يعقوب بن شعيب^(٣)، عن أبي عبد الله^{عليه السلام} قال : أوحى الله عز وجل إلى آدم^{عليه السلام} أني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات، قال : يا رب وما هن؟ قال : واحدة لي، و واحدة لك، و واحدة فيما بيني وبينك، و واحدة فيما بينك وبين-

(١) أي قلة الدمع، و انما كان مذموماً لانه يدل على قسوة القلب و عدم الخشية منه تعالى و عطف قسوة القلب عليه من باب عطف السبب على المسبب .

(٢) أصل الأمل لازم لبقاء نظام الوجود اذ لولاه لما أرضعت والدة ولدما ولا غرس شخص شجرة ولا يتعب التاجر نفسه لربح و انما المذموم بعده لانه يقتضي الحرص على الدنيا و جمعها و عدم التوجه لما ينفع في الآخرة، و لذلك أناط الحكم ببعده و طوله .

(٣) كذا وفي الكافي ج ٢ ص ١٤٦ « عن يوسف بن عمران بن ميثم، عن يعقوب بن- شعيب، و في البحار نقلاً عن الخصال « عن يوسف بن عمران، عن ميثم، عن يعقوب بن- شعيب » .

الناس ، فقال : يا ربَّ يبتنهنَّ لي حتَّى أعلمهنَّ ، فقال: أمَّا التي لي فتعبدني [و] لا تشرك بي شيئاً ، وأمَّا التي لك فأُجزيك بملكك أحوج ما تكون إليه ^(١) وأمَّا التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليَّ الإجابة ، وأمَّا التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضاه لنفسك .

٩٩ - حدَّثنا أحمد بن الحسن القطَّان ، وأحمد بن محمد بن الهيثم العجليُّ ، ومحمد بن أحمد السنانيُّ رضي الله عنهم قالوا : حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريَّا القطَّان قال : حدَّثنا موسى بن إسحاق قال : حدَّثنا أبو إبراهيم الترمذانيُّ قال : حدَّثنا صالح بن - بشير أبو بشر المرِّيُّ ^(٢) قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربِّه جلَّ جلاله أنَّه قال : أربع خصال واحدةٌ لي ، وواحدةٌ لك وواحدةٌ فيما بيني وبينك ، وواحدةٌ فيما بينك وبين عبادي ؛ فأما التي لي فتعبدني [و] لا تشرك بي شيئاً ، وأمَّا التي لك فما عملت من خير جزيتك به ، وأمَّا التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليَّ الإجابة ، وأمَّا التي بينك وبين عبادي فأَنْ ترضى لهم ما ترضى لنفسك . ولم يذكر آدم في هذا الحديث .

النهى عن مصادقة أربعة و مؤاخذتهم

١٠٠ - حدَّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن القاسم بن يوسف أخي أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب ، عن حنان بن سدير الصيرفيِّ ، عن سدير الصيرفيِّ قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لا تقارن ولا تواخ أربعة : الأحمق والبخيل والجبان والكذاب ، أمَّا الأحمق فأنَّه يريد أن ينفعك فيضرك ، وأمَّا البخيل فأنَّه يأخذ منك ولا يعطيك ، وأمَّا الجبان فأنَّه يهرب عنك وعن والديه ، وأمَّا الكذاب فأنَّه يصدق ولا يصدَّق .

يؤجر في العلم أربعة

١٠١ - حدَّثنا جعفر بن عليُّ بن الحسن الكوفيُّ رضي الله عنه قال : حدَّثني جدِّي

(١) في بعض النسخ « فأجازيك بملكك » .

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع البصري المعروف بالمرى قاس . « وأبو بشير المزني » ،

كما في النسخ تصحيف .

الحسن بن عليّ ، عن جدّه عبدالله بن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليّ بن أبي جعفر عليه السلام قال : العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله ، فإنّه يؤجر في العلم أربعة : السائل ، والمتكلم ، والمستمع ، والمحبّ لهم .

لا يماكس في أربعة أشياء

١٠٢ - حدّثنا أبي ، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عيسى بإسناده يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : لا يماكس في أربعة أشياء : في الأضيّة ، والكفن و ثمن النسمّة ، والكرى إلى مكّة .

١٠٣ - حدّثنا أبو الحسين محمد بن عليّ بن الشاه قال : حدّثنا أبو حامد قال : حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديّ قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدّثنا محمد بن حاتم القطّان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد [عن أبيه] عن جدّه ، عن عليّ بن أبي حمزة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ لا تماكس في أربعة أشياء : في شراء الأضيّة ، والكفن ، والنسمّة ، والكرى إلى مكّة .

أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنة

١٠٤ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى قال : كان ابن فضال يروي عن أبي الحسن الثاني عليه السلام في أربعة أشياء خيار سنة : الجنون ، والجذام ، والبرص ، والقرن (١) .

خير المال أربعة أشياء

١٠٥ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى

(١) القرن - بسكون الراء - : شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطئ

العطّار قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي حمزة قال : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ المال خير ؟ قال : زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدّى حقه يوم حصّاه ، قيل : فأَيُّ المال بعد الزرع خير ؟ قال : رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر^(١) يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، قيل : فأَيُّ المال بعد الغنم خير ؟ قال : البقر تغدو بخير وتروح بخير^(٢) ، قيل : فأَيُّ المال بعد البقر خير ؟ قال : الرّاسيات في الوحل والمطعمات في المحل^(٣) ، نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة^(٤) اشتدّت به الرّيح في يوم عاصف إلّا أن يخلف مكانها^(٥) ، قيل : يا رسول الله فأَيُّ المال بعد النخل خير ؟ فسكت فقال له رجل : فأين الابل ؟ قال : فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعْد الدّار ، تغدو مدبرة وتروح مدبرة ، لا يأتي خيرها إلّا من جانبها الأشام^(٦) أما إنّها لاتعدم الأشقياء الفجرة .

١٠٦ - حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفيّ ، عن صالح بن أبي حمّاد قال : حدّثنا إسماعيل بن مهران ، عن أبيه ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي حمزة قال :

(١) الباء للتمدية أو للمصاحبة أو للسببية أي يتبع لغنمه مواضع قطر السماء و نزول المطر ، فاذا رأى ماء وعشباً نزل هناك .

(٢) أي تأتي بلبن غدواً ورواحاً ، والخير كل ما يرغب فيه و يكون نافعاً .

(٣) يعني بالراسيات النخيل التي نشبت عروقها في الوحل وهو الطين وثبتت فيه وهي تطعم أي تثمر في المحل والمحل في الأصل انقطاع المطر والمراد هنا القحط و الغلاء و التخصيص بها لانها تحمل المطش أكثر من سائر الاشجار .

(٤) الشاهق : المرتفع من الجبال و الابنية وغيرها .

(٥) أي غير أن يخلف مكانها مثله والا صار ثمنه كالرماد في يوم عاصف .

(٦) الأشام : الشمال و منه قولهم لليد الشمال « الشؤمي » ، تأنيث الأشام . و يريد

بخيرها لجنبها ، لانها انما تحلب و تركب من الجانب الايسر .

قال رسول الله ﷺ : الغنم إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت ، و البقر إذا أقبلت أقبلت و إذا أدبرت أدبرت ، و الإبل أعنان الشياطين ^(١) إذا أقبلت أدبرت و إذا أدبرت أدبرت ، و لا يجيء خيرها إلا من الجانب الأثام ، قيل : يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا ؟ قال : فأين الأثام الفجرة . قال صالح : و أنشد إسماعيل بن مهران :
هي المال لولا قلة الخفض حولها فمن شاء داراها ومن شاء باعها

أربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة

١٠٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة : صلاة فاتتك فمتى ذكرتها أديتها ، و صلاة ركعتي طواف الفريضة ، و صلاة الكسوف ، و الصلاة على الميت ، هؤلاء يصلين الرجل في الساعات كلها .

القضاة أربعة

١٠٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : القضاة أربعة : قاض قضى بالحق و هو لا يعلم أنه حق فهو في النار ، و قاض قضى بالباطل و هو لا يعلم أنه باطل فهو في النار ، و قاض قضى بالباطل و هو يعلم أنه باطل فهو في النار ، و قاض قضى بالحق و هو يعلم أنه حق فهو في الجنة .

يجبر الرجل على نفقة أربعة

١٠٩ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن يحيى

(١) الأعنان : النواحي . كانه قال : انها لكثرة آفاتها كانها من نواحي الشيطان في اخلاقها وطبايعها . (النهاية) .

العطّار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عبد الله بن -
الطغيرة ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : من الذي أجبر عليه وتزمني نفقته؟
قال : الوالدان ، والولد ، والزوجة .

ملوك الانبياء في الارض اربعة

١١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا
محمد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام
ابن سالم ، عن ذكره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى لم يبعث الأنبياء
ملوكاً في الأرض إلا أربعة بعد نوح : نواقرين واسمه عيّاش ، وداود ، وسليمان ،
ويوسف عليه السلام فأما عيّاش فملك ما بين المشرق والمغرب ، وأما داود فملك ما بين الشامات
إلى بلاد اصطخر ، وكذلك كان ملك سليمان ، وأما يوسف فملك مصر وبراريها [و] لم
يجاوزها إلى غيرها .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : جاء هذا الخبر هكذا ، والصحيح الذي
أعتقده في ذي القرنين أنه لم يكن نبياً وإنما كان عبداً صالحاً أحبّ الله فأحبّه الله و
نصح لله فنصحه الله ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : وفيكم مثله ، ونواقرين ملك مبعوث وليس
برسول ولا نبيّ كما كان طالوت [ملكاً] قال الله عزّ وجلّ : « وقال لهم نبيهم إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكاً » . وقد يجوز أن يذكر في جملة الأنبياء من ليس بنبيّ كما يجوز
أن يذكر في جملة الملائكة من ليس بملك قال الله عزّ وجلّ ثناؤه « وإن قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجنّ »

في الشمس أربع خصال

١١١ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ ، عن عبيد الله بن -
عبد الله ، عن موسى بن إبراهيم المروزيّ ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ : في الشمس أربع خصال : تُغيّر اللون ، وتنتن الرّيح ، وتخلق الثياب وتورث الدّاء .

الدواء أربعة

١١٢ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختريّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الدّواء أربعة : الحجامة ، والسعوط^(١) والحقنة ، والقيء .

أربعة يعدلن الطبايع

١١٣ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، [عن] السيّاريّ ، عن محمد بن أسلم ، عن نوح بن شعيب النيسابوريّ ، عن عبد العزيز بن المهتدي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة يعدلن الطبايع ، الرّثمان السورانيّ ، والبسر المطبوخ ، والبنفسج ، والهندبا^(٢) .

في الكراث أربع خصال

١١٤ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عليّ الهمدانيّ ، عن عمر بن عيسى ، عن فرات بن أحنف قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث^(٣) فقال : كله فإنّ فيه أربع خصال : يطيب النكهة^(٤) ، ويطرّد الرّيح ، ويقطع البواسير ، وهو أمان من الجذام

(١) في القاموس : سطل الدواء كمنعه ونصره وأسعطه ياء سطة واحدة واسعاطة واحدة :

أدخله في أنفه فاستعط . والسعوط - كسبور - ذلك الدواء .

(٢) البسر - بالضم - التمر اذا لون ولم ينضج والواحدة بسرة ، ويقال له بالفارسية

(غورة خرما) . و الهندبا : بقل معروف وهو ما يقال له بالفارسية (كاسنى) .

(٣) يعنى تره .

(٤) أى ريج النّم .

لمن أدمن عليه (١) .

علامات الدم أربع

١١٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : علامات الدم أربع الحكمة والبثرة (٢) والنعاس والدوران .

أربعة أنهار من الجنة

١١٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنهار من الجنة : الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة ، والنيل العسل ، وسيحان الخمر ، وجيحان اللبن .

النهى عن أربع كنى

١١٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أيّد ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهى عن أربع كنى : عن أبي عيسى ، وعن أبي الحكم ، وعن أبي مالك ، وعن أبي القاسم إذا كان الاسم محمداً .

خير الاسماء أربعة ، و شر الاسماء أربعة

١١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أبي عبد الله ،

(١) أى داوم على أكله و أكثر منه .

(٢) الحكمة - بكسر الحاء وشدّ الكاف - علة توجب الحكاك كالجرب ويقال له بالفارسية (خارش) . والبثر : خراج صغير ، الواحدة بثرة .

عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شعمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره : ألا إن خير الأسماء عبدالله ، وعبدالرحمن ، وحارثة ، وهمام ، وشر الأسماء ضرار ، ومرة ، وحرب ، وظالم .

النهى عن أربعة أشياء ، وعن أربعة ظروف

١١٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن خالد ابن جرير ، عن أبي الربيع الشامي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الشطرنج والنرد قال : لا تقربوهما ، قلت : فالغناء ؟ قال : لا خير فيه لا تفعلوا ، قلت : فالنبيذ ؟ قال : نهى رسول الله عن كل مسكر ، وكل مسكر حرام ، قلت : فالظروف التي تصنع فيها ؟ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء والمزقة والحنتم والنقير ، قلت : وما ذاك قال الدباء القرع ، والمزقة الدنان . والحنتم جرار الأرن ، والنقير خشبة كان أهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها ، وقيل : إن الحنتم : الجرار الخضر .

الامر بدفن أربعة أشياء

١٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي أبي طالب ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بدفن أربعة : الشعر والسن والظفر والدم .

أربع خصال من أخلاق الانبياء

١٢١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الصبر والبر والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء .

أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر

١٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي - جعفر الكميداني ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر : المكاري ، والكري ، والاشتقان ، والراعي لأنه عملهم . قال مصنف هذا الكتاب : الاشتقان : البريد .

من مخزون علم الله عز وجل الاتمام في أربعة مواطن

١٢٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال : حدثني الحسن بن علي بن النعمان ، عن أبي عبد الله البرقي عن علي بن مهزيار ، وأبي علي بن راشد ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مخزون علم الله عز وجل الإتمام في أربعة مواطن : حرم الله عز وجل ، و حرم رسوله عليه السلام ، و حرم أمير المؤمنين عليه السلام ^(١) ، و حرم الحسين بن علي عليهما السلام . قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يعني أن ينوي الإنسان في حرمهم عليهم السلام مقام عشرة أيام و يتم ولا ينوي مقام دون عشرة أيام فيقصر ^(٢) وليس ما يقوله غير أهل الاستبصار بشيء : أنه يتم في هذه المواضع على كل حال .

العزائم التي يسجد فيها أربع سور

١٢٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن داود بن سرحان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ العزائم أربع : اقرأ باسم ربك الذي خلق ، والنجم ، وتنزيل السجدة ، و حم السجدة .

(١) يعني مسجد الكوفة . والمراد بحرم الحسين عليه السلام الحائر الشريف فقط .

(٢) ما ذكره المصنف - عليه الرحمة - مخالف للشهرة ، والمشهور بين الفقهاء التخيير .

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع

١٢٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي الأسدي : قال : حدثتنا رقية بنت إسحاق ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قالت : حدثني أبي إسحاق بن موسى بن جعفر قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ابن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره فيما أفناه ، و [عن] شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت .

أمر النبي صلى الله عليه وآله بحب أربعة

١٢٦ - حدثنا علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني : قال : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ببغداد ^(١) قال : حدثنا إسماعيل بن موسى قال : حدثنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ^(٢) عن ابن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ، فقلنا : يا رسول الله من هم سمهم لنا ، فقال : علي منهم و سلمان وأبوذر والمقداد ، وأمرني بحبهم ، وأخبرني أنه يحبهم .

(١) الظاهر هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، أبو شيبيل بن أبي مسلم الواقدي المتوفى سنة ٢٩٨ عونه الخطيب في التاريخ تحت رقم ٥٣٧٨ ج ١٠ ص ٣٤٠ . وإسماعيل ابن موسى هو أبو محمد الفزارى وقد يقال أبو إسحاق الكوفي ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الأجرى عن أبي داود : صدوق في الحديث و كان يتشيع ، وجزم البخارى و مسلم في الكنى و ابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي (تهذيب التهذيب) .

(٢) أبو ربيعة الأيادي ، اسمه عمر بن ربيعة ، قال ابن مندة : روى عن عبد الله بن بريدة [وعبد الله ثقة] وعن الحسن البصري ، و روى عنه شريك بن عبد الله النخعي ، و قال ابن معين شريك صدوق ثقة ، وقال الساجي : ينسب إلى التشيع المفرط .

١٢٧ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشثاني^١ العدل يبلغ قال : أخبرني جدِّي قال : حدثنا إبراهيم بن نصر قال : حدثنا محمد بن سعيد قال : أخبرنا شريك ، عن أبي ربيعة الأيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني أنه يحبهم ، قلنا : يا رسول الله فمن هم فكلنا نحب أن نكون منهم فقال : ألا إن علياً منهم ، ثم سكنت ، ثم قال : ألا إن علياً منهم و أبوذر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي .

أول أربعة يدخلون الجنة

١٢٨ - حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني^٢ قال : أخبرنا عبد الله بن زيدان قال : حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا يحيى بن مساور عن أبي خالد^(١) عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي^{عليه السلام} قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال : يا علي أما ترضى أن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت ، و ذرارينا خلف ظهورنا ، و شيعتنا عن إيماننا و شمائنا .

أربع من كن فيه فهو منافق

١٢٩ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري^(٢) قال : حدثنا محمد بن موسى ابن الوليد العدل قال : حدثنا يحيى بن حاتم قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة^(٣) ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : أربع من كن فيه فهو منافق و إن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر .

(١) يعني عمرو بن خالد الواسطي داوى زيد المقتول في سبيل الله .

(٢) في بعض النسخ « السكوفي » ، و هو خطأ و تقدم الكلام فيه .

(٣) عبد الله بن مرة الهمداني الخارقي الكوفي ثقة يروى عن مسروق بن الاعدع .

ملك الارض كلها أربعة : مؤمنان وكافران

١٣٠ - حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبي ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه محمد بن خالد بأسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ملك الأرض كلها أربعة مؤمنان وكافران فأما المؤمنان فـسليمان بن داود عليه السلام ونوح عليه السلام ، والكافران نمرود و بختنصر ، واسم ذي القرنين عبد الله بن ضحاك بن معد .

أتى الناس الحديث من رسول الله (ص) من أربعة ليس لهم خامس

١٣١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ؛ وعمر بن أذينة ، عن أبان بن - أبي عيش ، عن سليم بن قيس الهلالي قال : قلت لأُمير المؤمنين عليه السلام : يا أُمير المؤمنين أني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس ، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن و من الأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل ، أفترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين و يفسرون القرآن بأرائهم ، قال : فأقبل علي عليه السلام فقال : قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقاً و باطلاً ، و صدقاً و كذباً ، و ناسخاً و منسوخاً ، و عاماً و خاصاً ، و محكماً و متشابهاً ، و حفظاً و وهماً . وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيباً فقال : أيها الناس قد كثرت على الكذابة ^(١) ، فمن كذب على متعمداً

(١) الكذابة - بكسر الكاف و تخفيف الذال مصدر كذب يكذب أى كثرت على كذبة

الكذابين و يصح أيضاً جعل الكذاب بمعنى المكذوب و التاء للنأنث أى الاحاديث المفتراة أو بفتح الكاف و تشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب والتاء لزيادة المبالغة و المعنى كثرت

فليتبوؤ^(١) مقعده من النار ، ثم كذب عليه من بعده ، إنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس : رجلٌ منافقٌ يظهر الإيمان متصنع بالاسلام لا يتألم ولا يتحرّج أن يكذب على رسول الله متعمداً فلو علم الناس أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدّقوه ولكنهم قالوا : هذا قد صحب رسول الله ﷺ و رآه وسمع منه فأخذوا عنه ، و هم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل : «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم»^(٢) ثم بقوا بعده فتقرّبوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولّوهم الأعمال ، وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله ، فهذا أحد الأربعة . ورجلٌ سمع من رسول الله ﷺ شيئاً لم يحفظه على وجهه ووهيم فيه ولم يتعمّد كذباً فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول : أنا سمعته من رسول الله ﷺ فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ، ولو علم هو أنه وهم لرفضه ، ورجلٌ ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئاً أمر به ثم نهى عنه ، وهو لا يعلم ، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه و لم يحفظ^(٣) الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون أنه منسوخ لرفضوه ، و آخر رابع لم يكذب على رسول الله ﷺ مبغض للكذب خوفاً من الله عز وجل وتعظيماً لرسول الله ﷺ لم يسه بل حفظ ما سمع على وجه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه ، و علم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ ، فإن أمر النبي ﷺ مثل القرآن ناسخ ومنسوخ ، وخاصّ وعام ، ومحكم ومتشابه ، وقد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان وكلام

— على أكاذيب الكذابة أو الناء للتأنيث والمعنى كثرت الجماعة الكذابة و لعل الاخير أظهر و على التقادير الظاهر أن الجار متعلق بالكذابة و يحتمل تعلقه بكثرت على تضمين أجمعت و نحوه (مرآة العقول) .

(١) على صيغة الامر و مناء الخبر ، وتبوؤ المكان هياً ، وبه : أقام ونزل .

(٢) المنافقون : ٣ .

(٣) في بعض النسخ « ولم يعلم » .

عام ، وكلام خاص مثل القرآن و[قد] قال الله عز وجل في كتابه : « ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا » فيشتبه على من لم يعرف و لم يدرك ما عني الله به و رسوله صلى الله عليه وآله ، وليس كل أصحاب رسول الله ﷺ يسأله عن الشيء فيفهم ، كان منهم من يسأله ولا يستفهم حتى أن كانوا يحبون أن يجيب الأعرابي والطاري^(١) فيسأل رسول الله ﷺ حتى يسمعو ، وكنت أدخل على رسول الله ﷺ كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة ، فيخليني فيها أدور معه حيثما دار ، وقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري ، فربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله ﷺ أكثر ذلك في بيتي ، وكنت إذا دخلت عليه بعض منازل أخواني و أقام عني نساءه ، فلا يبقى عنده [أحد] غيري ، و إذا أتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عنه فاطمة و لا أحد من بني ، وكنت إذا سأله أجنبي ، و إذا سكت و فنيت مسألي ابتدأني ، فما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملأها علي فكتبها بخطي ، وعلمني تأويلها وتفسيرها ، و ناسخها و منسوخها ، ومحكمها و متشابهها ، وخاصها و عامها ، و دعا الله لي أن يؤتيني فهمها وحفظها ، فما نسيت آية من كتاب الله ، و لا علماً أملاه علي و كتبته منذ دعا الله لي بمادعا ، وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولاحرام [ولا] أمر ولا نهي كان أو يكون ، ولا كتاب منزل علي أحد قبله في أمر بطاعة أو نهي عن معصية إلا علمني وحفظته^(٢) فلم أنس حرفاً واحداً ، ثم وضع علي صدره و دعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً ، فقلت : يا نبي الله بأبي أنت وأمي إنني منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شيئاً و لم يفتني شيء لم أكتبه أفترخوق علي النسيان فيما بعد ؟ فقال : لالست أخاف عليك النسيان ولا الجهل^(٣) .

(١) الطاري الغريب الذي أتاه عن قريب من غير انس به و بكلامه . و قال العلامة

المجلسي (ره) : إنما كانوا يحبون قدومها اما لاستفهامهم و عدم استظامهم اولانه صلى الله عليه وآله كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم .

(٢) في بعض النسخ « و حفظني » .

(٣) هذا الخبر على تقدير صدقه وكذبه يدل على وقوع الكذب عليه صلى الله عليه وآله .

١٣٢- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ الْأَدَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانُ ، عَنْ دُرِّسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ فَقَدْ كَافَأَ ، وَمَنْ أَضْعَفَ كَانَ شُكُورًا ، وَمَنْ شَكَرَ كَانَ كَرِيمًا ، وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا صَنَعَ إِنَّمَا صَنَعَ لِنَفْسِهِ لَمْ يَسْتَبِطِ النَّاسَ فِي بَرٍّ هُمْ ، وَلَمْ يَسْتَزِدْهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ ، فَلَا تَطْلُبَنَّ غَيْرَكَ شُكْرَ مَا أُتِيَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ ^(١) وَوَقِيتَ بِهِ عَرْضَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ طَالِبَ الْحَاجَةِ إِلَيْكَ لَمْ يَكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِكَ ، فَأَكْرَمْ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .

١٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ سَلِيمٍ مَوْلَى طَرْبَالٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الدُّنْيَا دُولٌ ، فَمَا كَانَ لَكَ فِيهَا أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَيْكَ أَتَاكَ وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْهُ بِقُوَّةٍ . ثُمَّ أَتْبَعَ هَذَا الْكَلَامَ بِأَنْ قَالَ : مَنْ يَثْسُ مَمَافَاتٍ أُرَاحَ بَدَنَهُ ، وَمَنْ قَنَعَ بِمَا أُوتِيَ قَرَّتْ عَيْنُهُ .

١٣٤- حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَزَاعَةَ ، عَنْ أُسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَانْهَاجُوا كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ خَلْقَهُ ، وَنَظَّفُوا الْمَاضِغِينَ ، وَبَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ ^(٢) .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَمِيُّ وَقَالَ فِي آخِرِهِ : بَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ ، أَيِ اجْعَلُوا الْخَوَاتِيمَ فِي

→ لَأنه ان كان صحيحاً فهو نص على وقوع الكذب عليه (ع) و ان كان موضوعاً فهو أحد الاخبار الموضوعه .

(١) في بعض النسخ « فلا تطلبين من غيرك شكر ما أتيتك الى نفسك » .

(٢) الماضغان : اصول اللحيين عند منبت الاضراس ، و تنظيفهما بالسواك والخلال .

آخر الأصابع ولا تجعلوها في أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط (١).

أربع خصال لاغنى بالناس عنها في شهر رمضان

١٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : خطب رسول الله عليه السلام الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، وهو شهر رمضان ، فرض الله صيامه ، وجعل قيام ليلة فيه تطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدّى فريضة من فرائض الله ، ومن أدّى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدّى فيه سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، وإن الصبر ثوابه الجنة ، وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ، ومن فطريه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ، ومغفرة لذنوبه فيما مضى .

ف قيل له : يا رسول الله : ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً ، فقال : إن الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم لمن لا يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً ، أو شربة من ماء عذب ، أو تميرات لا يقدر على أكثر من ذلك ، ومن خفف فيه عن مملوكه خفف عنه حسابه ، وهو شهر أوّل رحمة ، ووسطه مغفرة ، و آخره إجابة والعق من النار ، ولاغنى بكم فيه عن أربع خصال ، خصلتين ترضون الله بهما ، و خصلتين لاغنى بكم عنهما ، وأما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وأما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة ، وتسألون

(١) قال العلامة المجلسي (ر) : يمكن أن يكون « بلموا » بالعين المهملة أي بلموا

أصابعكم في الخواتيم . من البلع ، وفي أكثر النسخ « بلفوا » بالعين المعجمة أي أبلغوها آخر الأصابع بأن تكون الباء زائدة . و ظاهر المصنف أنه قرأ الاول بالمعجمة و الثاني بالمهملة .

الله فيه العافية ، و تتعوذون به من النار^(١) .

لم تبهم البهائم عن أربعة

١٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول : ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن أربعة : معرفتها بالرّبّ تبارك وتعالى ، و معرفتها بالموّت ، و معرفتها بالأنثى من الذّكر ، و معرفتها بالمرعى الخصب .

خلق الله عز وجل الخيل من أربعة أشياء

١٣٧ - حدثنا أبي ؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطّار جميعاً قالا : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن عليّ ، عن أبي خالد زيد بن مهران قال : حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن زيد قال : بلغني أنّ الله عزّ وجلّ خلق الخيل من أربعة أشياء : من البحر الأعظم المحدث بالدُّنيا ، ومن النار ، و من دموع ملك يقال له إبراهيم ، ومن بشر طيبة . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

الرياح الأربع

١٣٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رثاب ؛ وهشام بن سالم عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرّياح الأربع : الشمال ، والجنوب ، والدُّبور ، والصبّا . وقلت له : إنّ النّاس يذكرون أنّ الشمال من الجنّة ، والجنوب من النّار ، فقال : إنّ الله عزّ وجلّ جنوداً من رياح يعذب بها من يشاء ممّن عصاه ،

(١) في بعض النسخ « تتعوذون فيه من النار » .

و لكل رّيح منها ملك موكل بها ، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعذب قوماً بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الرّيح التي يريد أن يعذب بهم بها قال : فأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب ، ولكل رّيح منها اسم أما تسمع قوله عزّ وجلّ : « كذّبت عاد فكيف كان عذابي ونذر » وذكر رياحاً في العذاب ، ثمّ قال فريح الشمال ، وريح الصبا ، وريح الجنوب ، وريح الدّبور أيضاً تضاف إلى الملائكة الموكلين بها (١) .

(١) قال الاستاذ الشعرائى فى هوامش شرح الكافى : « هذا الحديث صحيح من جهة الاسناد ، قريب من جهة الاعتبار ، منبه على طريقتهم عليهم السلام فى أمثال هذه المسائل الكونية . و المعلوم من سؤال السائل : « ان الناس يذكرون ، أن ذنهم متوجه الى السبب الطبيعى الموجب لوجود الرياح و منشأها و علة اختلافها فى البرودة و الحرارة و غيرها . و غاية ما وصل اليه فكرهم أن الشمال لبرودتها من الجنة ، و الجنوب لحرارتها من النار . فصرف الامام ذنهم عن التحقيق لهذا الغرض اذ ليس المقصود من بحث الانبياء و الرسل و انزال الكتب كشف الامور الطبيعية و لو كان المقصود ذلك لبين ما يحتاج اليه الناس من ادوية الامراض كالسل و السرطان ، و خواص المركبات و المواليد ، و لذكر فى القرآن مكرداً علة الكسوف و الخسوف كما تكرر ذكر الزكاة و الصلاة و توحيد الله تعالى و رسالة الرسل ، و لورد ذكر الحوت فى الروايات متواتراً كما ورد ذكر الامامة و الولاية و المعاد و الجنة و النار ، و كذلك ما يستقر عليه الارض و ما خلق منه الماء : مع أننا نرى من أمثال ذلك شيئاً فى الكتاب و السنة المتواترة الا بعض احاديث ضعيفة غير معتبرة أو بوجه يحتمل التحريف و السهو ، و المجهود فى كل ما هو مهمّ فى الشرع و يجب على الناس معرفته أن يصر الامام عليه السلام بل النبى صلى الله عليه و آله على تثبيته و تسجيله و بيانه بطرق عديدة غير محتملة للتأويل حتى لا يفل عنه أحد .

و بالجملة لما رأى الامام عليه السلام اعتناء الناس بالجهة الطبيعية صرفهم بان الواجب على الناظر فى أمر الرياح و المتفكر فيها أن يعتنى بالجهة الالهية و كيفية الاعتبار بها و الاتماز بما يترتب عليها من الخير و الشرّ ، سواء كانت من الجنة أو من الشام أو من افريقية و اليمن ، فأول ما يجب : أن يعترف بأن جميع العوامل الطبيعية مسخرة بأمر الله تعالى و على كل شيء -

الناس على أربعة أصناف

١٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال : حدثنا أبو عمرو محمد ابن جعفر المقرئ الجرجاني قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال : حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال : حدثنا أبو زيد عياش بن زيد بن الحسن (١) ابن علي الكحال مولي زيد بن علي قال : أخبرني زيد بن الحسن قال : حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : الناس على أربعة أصناف جاهل متردد معانق لهواه ، وعابد متقوي كلما ازداد عبادة ازداد كبراً ، وعالم يريد أن يوطأ عقباه ويحب عمة الناس . وعارف على طريق الحق يحب القيام به فهو عاجز أو مغلوب ، فهذا أمثل أهل زمانك وأرجحهم عقلاً .

النوم على أربعة وجوه

١٤٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإيلاق قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن عامر الطائي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثنا موسى بن - جعفر قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا الحسين بن علي عليه السلام قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في

→ ملك موكل به وأن الجسم الملكي تحت سيطرة المجرّد الملكوتي المفارق عن الماديات كما ثبت في محله « أن المادة قائمة بالصورة والصورة قائمة بالمثل المفارق » وهذا أهم ما يدل عليه هذا الحديث الذي يلوح عليه أن الصدق وصحة النسبة إلى المعصوم عليه السلام .

ثم بعد هذا الاعتراف يجب الاعتبار بما وقع من المذاب على الامم السالفة بهذه الرياح وما يترتب من المنافع على جريانها وهذا هو الواجب على المسلم من جهة الدين اذا نظر الى الامور الطبيعية .

(١) في بعض النسخ « أبو زيد عياش بن يزيد الحسن » ولم اجده .

الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل ، فكان فيما سأله أن قال له : أخبرني عن النوم على كم وجه هو ؟ فقال : النوم على أربعة أوجه : الأنباء عليهم السلام تنام على أفقيتهم ، مستلقين ، وأعينهم لا تنام متوقعة لوحى الله عز وجل ، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة ، والملوك وأبناؤها تنام على شمائلها ليستمرثوا ما يأكلون وإبليس وإخوانه وكل مجنون و ذوا عاهة ينام على وجهه منبطحاً ^(١).

رن إبليس لعنه الله أربع رنات

١٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : رن إبليس أربع رنات : أولهن ، يوم لعن ، وحين اهبط إلى الأرض ، وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل ، وحين انزلت أم الكتاب ^(٢) ونخر نخرتين : حين أكل آدم من الشجرة ، وحين أهبط من الجنة .

أربعة يذهبن ضياعاً

١٤٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي- جعفر الكميدي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم بإسناده يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : أربعة يذهبن ضياعاً : البذر في السبخة ، والسراج في القمر ، والأكل على الشبع ، والمعروف إلى من ليس بأهله .

١٤٣ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو- يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن

(١) انبطح : اسبطر على وجهه ، ممتداً على وجه الأرض .

(٢) رن رنيناً : رفع صوته بالبكاء . ونخر الانسان أو الدابة : مدا الصوت في خياشيمه .

جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله : أنه قال في وصيته له : يا علي أربعة يذهبن ضياعاً : الأكل بعد الشبع ، والسراج في القمر ، والزروع في السبخة ، والصنعة عند غير أهلها .

١٤٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، عن درست بن أبي منصور الواسطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أربعة يذهبن ضياعاً : مودة تمنحها من لا وفاء له ، و معروف عند من لا يشكر له ، و عام عند من لا استماع له ، و سر تودعه عند من لا حصانة له .

قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعة أعياد

١٤٥ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي - عبد الله الكوفي قال : حدثني الحسين بن عبيد الله الأشعري قال : حدثني محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كم للمسلمين من عيد ؟ فقال : أربعة أعياد ، قال : قلت : قد عرفت العيدين و الجمعة ، فقال لي : أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجة و هو اليوم الذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام و نصبه للناس علماً ، قال : قلت : ما يجب علينا في ذلك اليوم ؟ قال : يجب عليكم صيامه شكراً لله وحمداً له مع أنه أهل أن يشكر كل ساعة ، و كذلك أمرت الأنبياء أوصيائها أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي يتخذونه عيداً ، و من صامه كان أفضل من عمل ستين سنة .

قول الله عز وجل لا يراهيم (ع) «فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك - الآية»

١٤٦ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم قال : حدثني أبوسمينة محمد بن علي الكوفي ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن - القاسم ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « فخذ أربعة

من الطير فصرهنَّ إليك ثمَّ اجعل على كلِّ جبلٍ منهنَّ جزءاً - الآية - قال : أخذ الهدهد والصدرد والطاووس والغراب ، فذبحهنَّ وعزل رؤوسهنَّ ، ثمَّ نحر أبدانهنَّ في المنحاز^(١) بريشهنَّ و لحومهنَّ و عظامهنَّ حتَّى اختلطت ، ثمَّ جزَّأهنَّ عشرة أجزاء على عشرة أجبل ، ثمَّ وضع عنده حباً وماءً ، ثمَّ جعل مناقيرهنَّ بين أصابعه ، ثمَّ قال : آتين سعيّاً باذن الله عزَّ وجلَّ ، فتطاير بعضها إلى بعض اللحوم والرَّيش والعظام حتَّى استوت الأبدان كما كانت و جاء كلُّ بدن حتَّى التزق برقبته الَّتِي فيها رأسه والمنقار ، فخلَّى إبراهيم عن مناقيرهنَّ فوقعن^(٢) وشربن من ذلك الماء ، والتقطن من ذلك الحبَّ ، ثمَّ قلن : يا نبيَّ الله أحييتنا أحياءك الله ، فقال إبراهيم : بل الله يحيى ويميت ، فهذا تفسير الظاهر ؛ قال عليه السلام وتفسيره [في] الباطن خذ أربعة ممَّن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثمَّ ابعثهم في أطراف الأرضين حججاً لك على الناس وإذا أردت أن يأتوك دعوتهم بالاسم الأكبر يأتونك سعيّاً باذن الله عزَّ وجلَّ .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ عليه السلام أمر بالأمريين جميعاً ، وروي أن الطيور الَّتِي أمر بأخذها الطاووس والنسر والدِّيك والبطُّ ، وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول إبراهيم عليه السلام « ربَّ أرني كيف يحيى الموتى - الآية » إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمر إبراهيم أن يزور عبداً من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال : إنَّ الله تبارك وتعالى في الدنيا عبداً يقال له إبراهيم اتخذته خليلاً ، قال إبراهيم : وما علامة ذلك العبد ؟ قال : يحيى له الموتى فوق لا إبراهيم أنَّه هو فسأله أن يحيى له الموتى « قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنَّ قلبي » يعني على الخلَّة و يقال : إنَّه أراد أن يكون له في ذلك معجزة كما كانت للرَّسل ، وإنَّ إبراهيم عليه السلام سأل ربَّه أن يحيى له الميت^(٣) فأمره الله عزَّ وجلَّ أن يميت لأجله الحيَّ سواء بسواء ، وهو أنَّه لما أمره بذبح ابنه إسماعيل وإنَّ الله عزَّ وجلَّ أمر إبراهيم عليه السلام أن يذبح أربعة

(١) النحر : الدق بالمنحاز و هو الهاون .

(٢) في بعض النسخ « فوقعن » .

(٣) في بعض النسخ « أن يحيى الموتى » .

من الطير طاووساً ونسراً وديكاً وبطاً ، فالطاووس يريد به زينة الدنيا ، والنسر يريد به الأمل الطويل ، والبط يريد به الحرص ، والديك يريد به الشهوة . يقول الله عز وجل « إن أحببت أن يحيى قلبك ويطمئن معي فاخرج عن هذه الأشياء الأربعة فإنه إذا كانت هذه الأشياء في قلب فإنه لا يطمئن معي . وسألته كيف قال : « أولم تؤمن » مع علمه بسرّه وحاله ، فقال : إنه لما قال « رب أرني كيف تحيي الموتى » كان ظاهر هذه اللفظة توهيماً أنه لم يكن يتيقن^(١) ، فقرّره الله عز وجل^(٢) بسؤاله عنه إسقاطاً للتهمة عنه وتنزيهاً له من الشك^(٣) .

أربع خصال يبغض الله عز وجل من كن فيه

١٤٧ - أخبرني الخليل بن أحمد السجزي القاضي قال : أخبرنا ابن صاعد قال : حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب قال : حدثنا ورقاء بن عمر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يبغض الفاحش البذيء السائل المالحف .



(١) في البحار « كان ظاهر هذه اللفظة توهيم أنه لم يكن يتيقن » .

(٢) في بعض النسخ « فقرّنه الله عز وجل » .

(٣) قال في هامش البحار : هذا تأويل للآية ذكره محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور

من عند نفسه لم يصححه خبر ولا آية ولعله تأويل لانتخاب تلك الأربعة من بين الطيور .

باب الخمسة

خمس ما أثقلهن في الميزان

١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو العباس الحمادي قال :
حدثنا محمد بن علي الصائغ قال : حدثنا عمرو بن سهل بن زنجلة الرّازي قال : حدثنا
الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن أبي سلام الأسود ، عن أبي سالم راعي رسول الله
صلّي الله عليه وآله أنّه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خمس ما أثقلهن في الميزان
« سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر » و الولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر
و يحسب .

خمس أشياء امر الله عز وجل فيها نبيا من أنبيائه بخمس أشياء مختلفة

٢ - حدثنا أبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحيري^(١) قال : أخبرنا
أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور قال : حدثني أبي قال : حدثنا أبو الصلت
عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول : أوحى الله
عز وجل إلى نبي من أنبيائه : إذا أصبحت فأوّل شيء يستقبلك فكله ، والثاني فاكتمه ،
و الثالث فاقبله ، و الرابع فلاتؤيسه ، و الخامس فاهرب منه ، قال : فلما أصبح مضى
فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف فقال : أمرني ربّي عز وجل : أن آكل هذا و بقي
متحيراً ، ثم رجع إلى نفسه فقال : إن ربّي جلّ جلاله لا يأمرني إلا بما أطيق ، فمشى
إليه ليأكله فلم أدنى منه صغر حتّى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شيء
أكله ، ثم مضى فوجد طستاً من ذهب فقال : أمرني ربّي عز وجل أن أأكل هذا ، فحفر

(١) الحيري منسوب الى الحيرة وهي مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة في محل

النجف . و قرية بفارس ، و محلة كبيرة بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين و الظاهر أن
تميم القرشي منسوب الى الاخير ويمكن أن يكون « الحيري » بالموحدة .

له وجعله فيه وألقى عليه التراب ، ثم مضى فالتفت فإذا الطست قد ظهر ، فقال : قد فعلت ما أمرني ربي عز وجل ، فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله ، فقال : أمرني ربي عز وجل أن أقبل هذا ، ففتح كفه فدخل الطير فيه ، فقال له البازي : أخذت مني صيدي ، وأنا خلفه منذ أيام ، فقال : (١) أمرني ربي عز وجل أن لا أؤيس هذا فقطع من فخذة قطعة فألقاها إليه ، ثم مضى [فلما مضى] فإذا هو بلحم ميتة منتن مدود فقال : أمرني ربي عز وجل أن أهرب من هذا ، فهرب منه ورجع ، فرأى في المنام كأنه قد قيل له : إنك قد فعلت ما أمرت به فهل تدري ماذا كان ؟ قال : لا ، قيل له : أما الجبل فهو الغضب إن العبد إذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التي أكلتها ، وأما الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبي الله عز وجل إلا أن يظهره ليزينه به مع ما يدخره من ثواب الآخرة ، وأما الطير فهو الرجل الذي يأتيك بنصيحة فاقبله وابقبل نصيحته ، وأما البازي فهو الرجل الذي يأتيك في حاجة فلا تؤيسه ، وأما اللحم المنتن فهي الغيبة فاهرب منها .

في المشط خمس خصال

٣ - حدثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنا أحمد بن علي الأناصري أبو علي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الرحمن ابن حجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل « خذوا زينتكم عند كل مسجد » قال : المشط [فإن المشط] يجلب الرزق ، ويحسن الشعر ، وينجز الحاجة ، ويزيد في ماء الصلب ، ويقطع البلغم ، وكان رسول الله ﷺ يسهّح تحت لحيته أربعين مرة ، ومن فوقها سبع مرات ، ويقول : إنه يزيد في الذهن ؛ ويقطع البلغم .

(١) يعني قال في نفسه .

علامات المؤمن خمس

٤ - حدَّثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال : حدَّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكي قال : حدَّثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد عمر الخراساني (١) عن صالح بن زياد ، عن أبي عثمان عبد بن ميمون السكوني (٢) عن عبد الله بن معن الأزدي (٣) عن عمران بن سليمان (٤) عن طاووس بن اليمان قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : علامات المؤمن خمس ، قلت : وما هن ؟ يا ابن رسول الله ؟ قال : الورع في الخلوة والصدقة في القلة ، والصبر عند المصيبة ، والحلم عند الغضب ، والصدق عند الخوف .

خمس من خمسة محال

٥ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا علي بن - الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : خمس من خمسة محال : النصيحة من الحاسد محال ، والشفقة من العدو محال ، والحرمة من الفاسق محال ، والوفاء من المرأة محال ، والهيبة من الفقير محال .

خمس بخمسين

٦ - حدَّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدَّثني أبو القاسم سعيد بن أحمد ابن أبي سالم قال : حدَّثنا أبو زكريا يحيى بن الفضل الورّاق قال : حدَّثنا يحيى بن - موسى قال : حدَّثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزُّهري ، عن أنس قال : فرضت على النبي ﷺ ليلة أُسري به الصلاة خمسين ، ثم نقصت فجعلت خمسا ثم نوّدي

(١) كذا . وفي النسخ المخطوطة « الجرائي » .

(٢) في بعض النسخ « عبد الله بن ميمون » ، وفي المجالس « السكري » .

(٣) في بعض النسخ « عبد الله بن مزاراودي » .

(٤) في بعض النسخ « عمران بن سليم » .

يا محمد إنه لا يبدل القول لديّ بأنّ لك بهذه الخمس خمسين .

٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي الحسن الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما خفف الله عزّ وجلّ عن النبيّ ﷺ حتى صارت خمس صلوات أوحى الله إليه يا محمد خمس بخمسين .

الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه خمس

٨ - حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الفضل بن العباس البغداديّ قال : قرأت على أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت : حدّثكم محمد بن عليّ بن خلف العطار قال : حدّثنا حسين الأشقر^(١) قال : حدّثنا عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : سألت النبيّ ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ، قال : سأله بحقّ محمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين الأتبت عليّ فتاب عليه . وقد أخرجت ما روّيته في هذا المعنى في تفسير القرآن .

خمس خصال تورث البرص

٩ - حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن محمد ابن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزديّ^(٢) عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : خمس خصال تورث البرص : النورة يوم الجمعة وبوم الأربعاء ، والتوضي والاعتسال بالماء الذي تسخنه الشمس ، والأكل على الجنباء وغشيان المرأة في أيام حيضها ، والأكل على الشبع .

(١) هو الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفى قال ابن حجر فى التقريب :

صدوق يهيم و ينفلو فى التشيع .

(٢) يعنى ابن أبي عمير .

قول الصادق (ع) خمس هن كما أقول

١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن أبي علي بن راشد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : خمس هن كما أقول : ليست لبخيل راحة ، ولا لحسود لذّة ، ولا لملوك وفاء^(١) ولا لكذّاب مروءة ، ولا يسود سفيه .

خمس من السنن في الرأس و خمس في الجسد

١١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن الجهم قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام خمس من السنن في الرأس وخمس في الجسد فأما التي في الرأس فالسواك وأخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضة والاستنشاق ، وأما التي في الجسد فالختان وحلق العانة وتنف الأبطين و تقليم الأظفار والاستنجاء .

قول النبي (ص) خمس لا أدعهن حتى الممات

١٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، و صفوان ابن يحيى جميعاً ، عن الحسين بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد ، وركوب الحمار مؤكفاً^(٢) وحلب الغنبيدي ، ولبس الصوف ، و التسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي .

١٣ - [حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال : حدثني أبو القاسم إسحاق ابن جعفر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

(١) كذا . والظاهر انه تصحيف من النساخ و الصواب د ولا لملوك وفاء .

(٢) اكف ايكافاً الحمار شد عليه الاكاف اي البرذعة . وفي بعض النسخ د مردفاً .

حدَّثني أبي جعفر بن محمد العلوي قال : حدَّثني علي بن محمد العلوي المعروف بالمشلل قال : أخبرني سليمان بن محمد القرشي ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام [(١)] قال : قال رسول الله ﷺ خمس لست بتاركهن حتى الممات لباس الصوف ، وركوب الحمار مؤكفاً ، وأكل مع العبيد ، وخضفي النعل بيدي ، وتسليمي على الصبيان لتكون سنة من بعدي .

الشوم للمسافر في خمسة

١٤ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الشوم في خمسة للمسافر [في طريقه] : الغراب الذائع عن يمينه ، و [الكلب] الناصر لذنبه ، والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرّجل ، وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض - ثلاثاً - ، والطبي السانح عن يمين إلى شمال ، والبومة الصارخة ، والمرأة الشمطاء ^(٢) تلقى فرجها ، والأثان العضباء [يعني الجدعاء] ^(٣) فمن أوجس في نفسه من ذلك شيئاً فليقل : « اعتصمت بك يارب من شرّ ما أجد في نفسي فاعصمني من ذلك » .

البكاؤون خمسة

١٥ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد ابن الحسن الصفار قال : حدَّثني العباس بن معروف ، عن محمد بن سهل البحراني يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : البكاؤون خمسة : آدم ، ويعقوب ، ويوسف ، وفاطمة بنت محمد ، و علي بن الحسين عليهما السلام . فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال

(١) سقط السند من الكتاب في الطبع الحجري .

(٢) الشمطاء هي المرأة التي خالط ياض رأسه سواد وقد يكون هذا في شعرها .

(٣) الجدعاء : المقطوع الاذنين أو الشفتين أو الانف .

الأودية ، وأما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره ، وحتى قيل له : « تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين » وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا له : إما أن تبكي الليل وتسكت بالنهار ، وإما أن تبكي النهار وتسكت بالليل ، فصالحهم علي ، واحد منهما ، أما فاطمة فبكت على رسول الله ﷺ حتى تأذى بها أهل المدينة فقالوا لها : قد آذيتنا بكثرة بكائك ، فكانت تخرج إلى المقابر - مقابر الشهداء - فبكى حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف ، وأما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين سنة (١) ما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له : جعلت فداك يا ابن رسول الله إنني أخاف عليك أن تكون من الهالكين ، قال : « إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون » إنني ما أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة .

الكبائر خمس

١٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أيوب بن نوح ؛ وإبراهيم بن هاشم جميعاً ، عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي عليه السلام : أن الكبائر خمس : الشرك بالله عز وجل ، وعقوق الوالدين ، وأكل الربا بعد البيئة (٢) والفرار من الزحف ، والتعرب بعد الهجرة .

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن عبيد بن زرارة ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن الكبائر ؟ فقال : هن خمس ، وهن مما أوجب الله عز وجل عليهن النار ، قال الله عز وجل : « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » (٣) وقال : « يا أيها الذين آمنوا إذا

(١) التريديد من الراوى . (٢) أى بعد نزول الحرمة .

(٣) النساء : ١٠ .

لقيم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار - إلى آخر الآية ^(١) وقوله : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا - إلى آخر الآية » ^(٢) ورمي المحصنات الغافلات ، وقتل المؤمن متعمداً على دينه .

بعث [الله] النبي (ص) بخمسة أسياف

١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني القاسم ابن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام ، و كان السائل من محبينا فقال له أبو عبد الله عليه السلام ^(٣) : إن الله عز وجل بعث محمداً عليه السلام بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد ^(٤) إلى أن تضع الحرب أوزارها ، و لن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت الشمس من مغربها ^(٥) آمن الناس كلهم في ذلك اليوم ، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، وسيف منها ملفوف ^(٦) وسيف منها مغمود سلّه إلى غيرنا وحكمه إلينا . فأما السيوف الثلاثة الشاهرة : فسيف على مشركي العرب ، قال الله تبارك وتعالى « اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا (يعني فإن آمنوا) فإخوانكم في الدين ^(٧) [وأقاموا الصلوة و آتوا الزكوة] »

(١) الانفال : ١٥ . (٢) البقرة : ٢٧٨ .

(٣) في الكافي و قال : سألت رجلاً أبا صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر عليه السلام : بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله - الحديث ، .

(٤) شاهرة أى مجردة من الغمد .

(٥) لعل طلوع الشمس من مغربها كناية عن اشرط الساعة وقيام القيامة .

(٦) في الكافي « وسيف مكفوف » .

(٧) كذا وهكذا في الكافي والاية في سورة التوبة : هكذا « فإن تابوا وأقاموا الصلوة

و آتوا الزكوة فإخوانكم في الدين » . و الظاهر أن التقديم و التأخير من قلم النسخ . وما بين القوسين ليس في بعض النسخ .

فهؤلاء لا يقبل منهم إلا [السيف و] القتل أو الدخول في الإسلام و ما لهم فيء ، و
نذاريهم سبي* على ماسبي رسول الله ﷺ فأنه سبي و عفا ، و قبل الفداء .

والسيف الثاني على أهل الذمة قال الله عزّ و جلّ « و قولوا للناس حسناً » (١)
نزلت في أهل الذمة ، ثمّ نسخها قوله « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحقّ من الذين أوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون » (٢) فمن كان منهم في دار الإسلام لم يقبل منه إلا
الجزية أو القتل ، فإذا قبلوا الجزية على أنفسهم حرم علينا سبيهم ، و حرمت أموالهم ،
و حلّ لنا ما كحتهم ، و من كان منهم في دار الحرب حلّ لنا سبيهم و أموالهم و لم يحلّ
لنا نكاحهم ، و لم يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام .

وسيف على مشركي العجم يعني الترك والدّيلم و الخزر ، قال الله عزّ و جلّ في
سورة الذين كفروا : « فإذا لقيتم الذين كفروا [ف ضرب الرقاب حتى إذا أخنتموهم
فشدووا الوثاق فإمّا منّا بعد و إمّا فداء » (٣) يعني المفاداة بينهم و بين أهل الإسلام
فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ، و لا يحلّ لنا نكاحهم ماداموا في
دار الحرب .

وأما [السيف] الملقوف (٤) فسيف على أهل البغي والتأويل قال الله تبارك و تعالّى :
« و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإنّ بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله » (٥) ولما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ :

(١) البقرة : ٨٣ . أى قولاً حسناً و سماً حسناً للمبالغة .

(٢) النوبة : ٣٠ وقوله « عن يد » حال من الضمير فى « يعطوا » أى عن يدهما
غير ممنعة ، أو حتى يعطوا عن يد الى يد نقداً غير نسيئة . « صاغرون » أى أذلاء .

(٣) محمد (ص) : ٤ وقوله « أنخنتموهم » أى أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم من الثخن .

(٤) فى الكافى و اما السيف المكفوف .

(٥) الحجرات : ٩ . وهذه الآية أصل فى قتال أهل البنى من المسلمين و دليل على
وجوب قتالهم و عليها بنى أمير المؤمنين عليه السلام قتال الناكثين و القاسطين و المارقين و اياها عنى
رسول الله صلى الله عليه وآله حين قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

إنَّ فيكم من يقاتل بعدي على التأويل (١) كما قاتلت على التنزيل ، قيل : يا رسول الله من هو ؟ قال : خاصف النعل -- يعني أمير المؤمنين عليه السلام - وقال عمار بن ياسر : قاتلت تحت هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته ثلاثاً وهذه [هي والله] الرابعة ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر (٢) لعلمنا أننا على الحق وأنهم على الباطل وكانت السيرة فيهم من أمير المؤمنين ما كان من رسول الله في أهل مكة يوم فتح مكة ، فإنه لم يسب لهم ذريرة ، وقال : من أغلق بابي وألقى سلاحه أو دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، وكذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يوم البصرة : لا تسبوا لهم ذريرة ولا تجهزوا على جريح (٣) ولا تتبعوا مدبراً ، ومن أغلق بابي وألقى سلاحه فهو آمن .

وأما السيف المغمود (٤) فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله عز وجل « النفس بالنفس » (٥) فسلكه إلى أولياء المقتول وحكمه إلينا (٦) ، فهذه السيوف التي بعث الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وآله فمن جردها أو جحد شيئاً [منها أو] من سيرها وأحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله .

(١) لعل كون القتال بالتأويل لكون الآية غير نص في خصوص طائفة اذ الباغي يدعى أنه على الحق وخصمه باغ ، أو المراد به أن آيات قتال المشركين والكافرين يشملهم في تأويل القرآن .

(٢) السعفات جمع سفة وهي أغصان النخل . والهجر - محرقة - : بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين (القاموس) وقال البكري في المعجم : هجر - بفتح أوله وثانيه -- : مدينة البحرين معروفة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام . انتهى . وإنما خص هجر لبعده المسافة أو لكثرة النخل بها .

(٣) أجهز على الجريح اذا أسرع قتله

(٤) أى الذى كان مستوداً فى غمده .

(٥) المائدة : ٤٥ . والصل : اخراج السيف عن غلافه

(٦) قال فى هامش التهذيب الطبع الحجرى : د واما جهاد من اراد قتل نفس محرمة

أو سلب مال أو حریم فلا اختصاص له بالائمة عليهم السلام والكلام هنا فى جهاد مختص بهم كما أشار اليه بقوله د سلكه الى اولياء المقتول وحكمه إلينا ، .

حدود الصداقة خمسة

١٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن عبد العزيز بن عمر الواسطي ، عن أبي خالد السجستاني ، عن يزيد بن خالد النيسابوري ^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصداقة محدودة ، فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة ، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه إلى [شيء من] الصداقة ، أو لها أن يكون سريره وعلانيته لك واحدة ، والثانية أن يرى زينك زينته ، وشينك شينه ، والثالثة [أن] لا يغيره مال ولا ولاية . والرابعة [أن] لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدرته ، والخامسة أن لا يسلمك عند النكبات .

المؤمن يتقلب في خمسة من النور

٢٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : المؤمن يتقلب ^(٢) في خمسة من النور : مدخله نور ، ومخرجه نور ، وعلمه نور ، وكلامه نور ، ومنظره يوم القيامة إلى النور .

الدعائم التي بنى عليها الاسلام خمس

٢١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين ، عن ابن أبي نجران ؛ و

(١) في النسخ المخطوطة « زيد بن مجالد » . وفي البحار « يزيد بن مجالد » ، ولم

أجده . والخبر في الكافي بسند صحيح ج ٢ ص ٦٣٩ .

(٢) في بعض النسخ « يتقلب » ، وهنا وفي العنوان .

جعفر بن سليمان ، عن العلاء بن رزين ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : بني الإسلام على خمس : إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان والولاية لنا أهل البيت ، فجعل في أربع منها رخصة ، ولم يجعل في الولاية رخصة من لم يكن له مال لم يكن عليه الزكاة ، ومن لم يكن عنده مال فليس عليه حج ، ومن كان مريضاً صلى قاعداً وأفطر شهر رمضان . والولاية صحيحاً كان أو مريضاً أو ذامالاً أو لا مال له فهي لازمة [واجبة] .

أسماء مكة خمسة

٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي قال : حدثنا أيمن بن محرز عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أسماء مكة خمسة : أم القرى ، ومكة وبكة ، والبساسة كانوا إذا ظلموا بها بستهم أي أخرجتهم وأهلكتهم ، وأم رُحم^(١) كانوا إذا لزموها رحموها .

فرض الله عز وجل على العباد في اليوم والليلة خمس صلوات

٢٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن - محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري قال : حدثنا حماد بن عيسى ، عن أبي - عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل فرض عليكم الصلوات الخمس في أفضل الساعات ، فعليكم بالدعاء في أدبار الصلوات .

المستهزؤون بالنبي صلى الله عليه وآله خمسة

٢٤ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي

(١) في القاموس د أم رحم و أم الرحم ، بضم الراء وسكون الحاء المهملة - مكة ،

والمرحومة : المدينة شرفها الله تعالى .

ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن [عثمان] الأحمر رفعه قال : المستهزؤون برسول الله ﷺ خمسة : الوليد بن المغيرة المخزومي ، والعاص بن وائل السهمي ، والأسود بن عبد يغوث الزهري ، والأسود بن المطلب ، والحارث ابن الطلائة الثقفي .

٢٥ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن - محمد الحسني قال : حدثنا أبو العباس محمد بن علي الخراساني قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن صالح العبّاسي ^(١) ، عن أبيه ؛ وإبراهيم بن عبد الرحمن الایلي ^(٢) قال : حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن - علي ^(٣) قال : أن أمير المؤمنين عليه السلام قال ليهودي من يهود الشام وأجبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله ، فأما المستهزؤون فقال الله عز وجل له «إنا كفيناك المستهزئين» ^(٤) . فقتل الله خمستهم ، قد قُتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد : أما الوليد بن المغيرة فإنه مر بنبل ^(٥) لرجل من بني خزاعة قد رآه في الطريق فأصابته شظية منه فانقطع أكحله ^(٦) حتى أدماه فمات ، وهو يقول : قتلني رب محمد . وأما العاص بن وائل السهمي فإنه خرج في حاجة له إلى كداء ^(٧) فتدهده تحته حجر فسقط ، فتقطع قطعة قطعة ، فمات وهو يقول : قتلني رب محمد .

(١) في بعض النسخ د ابوسعيد سهل بن صالح العبّاسي .

(٢) في بعض النسخ د الایلي ، و في بعضها د الاملي ، ولم أعرفه .

(٣) الحجر : ٩٥ .

(٤) النبل السهام لا واحد له .

(٥) الظلية : الفلقة من العسا ونحوها . والاكمل : عرق في اليد أو هو عرق الحياة

ولا تقل عرق الاكمل . (القاموس) .

(٦) كداء - بالفتح كسماء - اسم لمرفات ، وثنية أوجبل بأعلى مكة . كما في القاموس

والمراد . و دهدت الحجر فتدهده : تدحرج .

وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثٍ فَأَيْتَهُ خَرَجَ يَسْتَقْبِلُ ابْنَهُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ تَحْتَ كِدَاءٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَنَطَحَ بِهِ الشَّجَرَةَ ، فَقَالَ لَغُلَامِهِ : امْنَعْ هَذَا عَنِّي ، فَقَالَ : مَا أَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ بِكَ شَيْئًا ، إِلَّا نَفْسَكَ ، فَقَتَلَهُ وَهُوَ يَقُولُ : قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : و يقال في خبر آخر في الأسود قول آخر يقال : إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يَعْمِيَ اللَّهُ بَصَرَهُ وَأَنْ يَشْكُلَهُ وَلَدُهُ فَلَمَّا كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ حَتَّى صَارَ إِلَى كِدَاءٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبُورْقَةٍ خَضَاءَ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ فَعَمِيَ وَبَقِيَ حَتَّى أَتَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدُهُ يَوْمَ بَدْرٍ مَاتَ ، وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ الطَّلَاطِلَةِ فَأَيْتَهُ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي السَّمُومِ فَتَحَوَّلَ حَبَشِيًّا فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ : أَنَا الْحَارِثُ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلَبِ ^(١) فَأَنَّهُ أَكَلَ حَوْثًا مَالِحًا فَأَصَابَهُ غَلْبَةُ الْعَطَشِ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّى انشَقَّ بَطْنُهُ فَمَاتَ ، وَهُوَ يَقُولُ قَتَلَنِي رَبُّ مُحَمَّدٍ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَهُ : يَا مُحَمَّدُ نَنْتَظِرُكَ [إِلَى] الظَّهْرِ فَأِنْ رَجَعْتَ عَنْ قَوْلِكَ وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ مَغْمَمًا يَقُولُهُمْ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاعَتَهُ فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يَقْرُئُكَ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ : « فَاصْدَعْ بِمَا تَوَّمَّر » يَعْنِي أَظْهَرْ أَمْرَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَادْعَ « وَاعْرُضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ » قَالَ : يَا جَبْرِئِيلُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ وَمَا أُوْعِدُونِي ؟ قَالَ لَهُ : « إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ » قَالَ : يَا جَبْرِئِيلُ كَانُوا عِنْدِي السَّاعَةَ بَيْنَ يَدَيِ فَقَالَ : قَدْ كَفَيْتَهُمْ ، فَأَظْهَرْ أَمْرَهُ عِنْدَ ذَلِكَ .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد أخرجته بتمامه في آخر الجزء الرابع من كتاب النبوة .

الصلاة على الميت خمس تكبيرات

٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

(١) في أكثر النسخ « اسود بن الحارث » .

ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن عبد الملك الحضرمي ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : يا أبا بكر أتدري كم الصلاة على الميت ؟ قلت : لا ، قال : خمس تكبيرات ، أفندي من أين أخذت الخمس قلت : لا ، قال : أخذت الخمس من خمس صلوات من كل واحدة تكبيرة .

٢٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد بن أبي عبد الله جميعاً ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، عن سفيان بن السمط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن آدم عليه السلام اشتكى فاشتبهى فأكهة ، فانطلق هبة الله يطلب له فأكهة ، فاستقبله جبرئيل فقال له : أين تذهب يا هبة الله ؟ فقال : إن آدم يشتكي وإنه اشتبهى فأكهة ، قال له : فارجع فإن الله عز وجل قد قبض روحه ، قال : فرجع فوجده قد قبضه الله ، فغسلته الملائكة ، ثم وضع وأمر هبة الله أن يتقدم ويصلي عليه ، فتقدم وصلى عليه والملائكة خلفه وأوحى الله عز وجل إليه أن يكبر عليه خمساً وأن يسلمه ، وأن يسوي قبره ، ثم قال : هكذا فاصنعوا بموتاكم .

أنواع الخوف خمسة

خوف ، وخشية ، ووجل ، ورهبة ، وهيبة . فالخوف للعاصين ، والخشية للعالمين والوجل للمختبين ، والرهبة للعابدين ، والهيبة للعارفين .

أما الخوف فلاجل الذنوب قال الله عز وجل : « ولمن خاف مقام ربه جنتان » (١) . والخشية لأجل رؤية التقصير قال الله عز وجل : « إنما يخشى الله من عباده العلماء » (٢) .

وأما الوجل فلاجل ترك الخدمة قال الله عز وجل : « الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم » (٣) .

(٢) فاطر : ٢٨ .

(١) الرحمن : ٢٦ .

(٣) الانفال : ٢ .

والرهبة لرؤية التقصير قال الله عز وجل : « و يدعوننا رغباً ورهباً »^(١) .
والهبة لأجل شهادة الحق عند كشف الأسرار - أسرار العارفين - قال الله
عز وجل : « و يحذركم الله نفسه »^(٢) يشير إلى هذا المعنى .
و روي عن النبي ﷺ أنه كان إذا صلى سمع لصدرة أزيز كأزيز المرجل^(٣)
من الهبة . حدثنا بذلك أبو [محمد] عبدالله بن حامد رفعه إلى بعض الصالحين عليه السلام .

خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله

٢٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد
ابن أبي عبدالله البرقي ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة
الحداء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتني النبي ﷺ بأُسارى ، فأمر بقتلهم وخلق رجلًا
من بينهم ، فقال الرجل : يا نبي الله كيف أطلقت عني من بينهم ؟ فقال : أخبرني
جبرئيل عن الله جل جلاله أن فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله : الغيرة الشديدة
على حرمك ، والسخاء ، و حسن الخلق ، و صدق اللسان ، والشجاعة ، فلمّا سمعها
الرجل أسلم و حسن إسلامه وقاتل مع رسول الله ﷺ قتالاً شديداً حتى استشهد .

لا يجتمع المال الا بخصال خمس

٢٩ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطّة قال :
حدثنا محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال :
قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يجتمع المال إلا بخصال خمس : ببخل شديد ، وأمل
طويل ، و حرص غالب ، و قطيعة الرحم ، و إثارة الدنيا على الآخرة .

ثواب من حج خمس حجج

٣٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد

(١) الانبياء : ٩٠ . (٢) آل عمران : ٢٨ .

(٣) الازيز - كامير - صوت القدر اذا غلى أو صوت الرعد .

ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدثنا محمد بن يحيى المعاذي، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن حج خمس حجج؟ قال: من حج خمس حجج لم يعد به الله أبداً.

يحتج الله عز وجل يوم القيامة على خمسة

٣١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة احتج الله عز وجل على خمسة: على الطفل والذي مات بين النبيين والذي أدرك النبي وهو لا يعقل، والأبلة، والمجنون الذي لا يعقل، والأصم والأبكم. فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال: فيبعث الله عليهم رسولا فيؤجج لهم ناراً فيقول لهم: ربكم يأمركم أن تثبوا فيها (١)، فمن وثب فيها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن عصى سيق إلى النار.

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: إن قوماً من أصحاب الكلام ينكرون ذلك، ويقولون: إنه لا يجوز أن يكون في دار الجزاء تكليف. ودار الجزاء للمؤمنين إنما هي الجنة، ودار الجزاء للكافرين إنما هي النار، وإنما يكون هذا التكليف من [عند] الله عز وجل [لهم] في غير الجنة والنار، فلا يكون كلفهم في دار الجزاء، ثم يصيرهم إلى الدار التي يستحقونها بطاعتهم أو معصيتهم فلا وجه لإنكار ذلك، ولا قوة إلا بالله.

يكره أكل خمسة أشياء من الشاة

٣٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده،

(١) أجاج النار: ألهبها. ووثب يشب وثباً ووثوباً: نهض وقام.

عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يكره أكل خمسة ^(١) : الطحال ، والقضيب ، والاثنيين ، والحياء ، وآذان القلب ^(٢) .

خمس خصال من لم تكن فيه واحدة منهن فليس فيه كثير مستمتع

٣٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن سجادة ، عن درست ، عن أبي خالد السجستاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس خصال من لم تكن فيه خصلة منها فليس فيه كثير مستمتع ^(٣) أوّلها الوفاء ، والثانية التدبير ، والثالثة الحياء ، والرابعة حسن الخلق والخامسة - وهي تجمع هذه الخصال - الحرية .

٣٤ - وقال عليه السلام : خمس خصال من فقد واحدة منهن لم يزل ناقص العيش ، زائل العقل ، مشغول القلب : أوّلها صحّة البدن ، والثانية الأمن ، والثالثة السعة في الرّزق ، والرابعة الأئیس الموافق - . قلت : وما الأئیس الموافق ؟ قال الرّوّة الصالحة ، والولد الصالح ، والخليط الصالح - . والخامسة وهي تجمع هذه الخصال : الدّعة .

لاتعاد الصلاة الا من خمسة

٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن

(١) اريد بالكراهة هنا معناها اللغوي أعنى الحرمة .

(٢) في القاموس الحياء : الفرج من ذوات الخف والظلف والسابع وقد يقصر انتهى . والظاهر أن المراد فرج الأنثى ويحتمل شموله لحلقة الدبر من الذكر والأنثى . قال في المصباح حياء الشاة ممدود ، وقال أبو زيد : الحياء اسم للدبر من كل أنثى من ذى الظلف والخف وغير ذلك . وقال الفارابي في باب قماء : الحياء فرج الجارية والناقة (بحدار الانوار) .

(٣) مصدر ميمى من الاستمتاع . تمتع واستمتع بكذا ومن كذا : افتنع وتلذذ به

زماناً طويلاً .

أبي عبد الله عليه السلام ^(١) قال : لاتُعَاد الصلاة إِلَّا من خمسة : الطهور ، و الوقت ، و القبلة والرُّكُوع ، والسجود ^(٢) ثم قال عليه السلام : القراءة سنة ، والتشهد سنة ، والتكبير سنة ، ولا تنقض السنة الفريضة ^(٣) .

لم يقسم بين العباد أقل من خمس خصال

٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لم يقسم بين العباد أقل من خمس : اليقين و القنوع و الصبر و الشكر و الذي يكمل له هذا كله العقل .

خمس أشياء ليس لا إبليس لعنه الله فيهن حيلة

٣٧ - حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن بطّة قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : قال إبليس : خمسة [أشياء] ليس لي فيهن حيلة و سائر الناس في قبضتي : من اعتصم بالله عن نيّة صادقة و اتكل عليه في جميع أموره ، و من كثر تسبيحه في ليله و نهاره ، و من رضي لأخيه المؤمن بما يرضاه لنفسه ، و من لم يجزع على المصيبة حين تصيبه ، و من رضي بما قسم الله له و لم يهتم لرزقه .

من اتجر فليجتنب خمس خصال

٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم

(١) في بعض النسخ « عن أبي جعفر عليه السلام » .

(٢) أي لاتُعَاد الصلاة لترك شيء من شرائطها أو أجزائها سهواً إلا من خمسة .

(٣) « ولا تنقض السنة الفريضة » المراد بالسنة ما علم وجوبه من جهة السنة والفريضة

ما علم وجوبه من القرآن .

ابن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : من باع واشترى فليجتنب خمس خصال وإلا فلا يبيعن ولا يشترين : الربا ، والحلف ، وكتمان العيب ، والمدح إذا باع ^(١) والذم إذا اشترى .

خمس أشياء تفطر الصائم

٣٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد بأسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس أشياء تفطر الصائم : الأكل ، والشرب ، والجماع ، والارتماس في الماء ، والكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام .

قول على عليه السلام خصصنا بخمسة

٤٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي ^(٢) قال : حدثنا محمد بن خليلان بن علي العباسي قال : حدثنا أبي خليلان ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن آبائه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : خصصنا بخمسة : بفصاحة ، وصباحة ، وسماحة ، ونجدة ، وحظوة عند النساء .

خمس خلقوا نارين

٤١ - حدثنا أبي ، و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا محمد بن يحيى

(١) في بعض النسخ « والحمد إذا باع » .

(٢) الحسن بن علي العدوي هو الذي عنوانه العلامة (ره) في القسم الثاني و قال : الحسن بن علي بن زكريا البزوفري العدوي - من عدى الرباب - ضيف جداً قاله ابن النضائري . أما البواقى من رجال السند فلم أجدهم عليك بالفحص والتنقيب لملك تقف على ما قصرنا عنه .

العطّار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ
باسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة خلقوا ناريتين : الطويل الذّاهب ، والقصير
القمي^(١) ، والأزرق بخضرة ، والزّائد ، والناقص .

خمسة يجتنبون على كل حال

٤٢ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن عبيد الله بن عبد الله
الدّهقان ، عن درست ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : خمسة يجتنبون
على كلّ حال : المجذوم ، والأبرص ، والمجنون ، ولد الزّنا ، والأعرابيّ .

درجات العلم خمسة

٤٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن -
الحسن الصفّار ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر
ابن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ما العلم ؟ قال :
الانصات ، قال : ثمّ مه ؟ قال : الاستماع له ، قال : ثمّ مه ؟ قال : الحفظ له ، قال :
ثمّ مه ؟ قال : العمل به ، قال : ثمّ مه ؟ قال : ثمّ نشره .

خمس صناعات مكروهة

٤٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن -
الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله
الدّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله قد علّمت ابني هذا الكتابة
ففي أيّ شيء أسلمه ؟ قال : أسلمه - لله أبوك - ولا تسلمه في خمس : لا تسلمه سبّاء ،

(١) القميّ - بفتح القاف وكسر الميم وآخره الهمز - : الدليل الصغير .

ولا صايغاً ، ولا قصاباً ، ولا حنطاً ، ولا نخاساً . فقال : يا رسول الله وما السبأ ؟ فقال : الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت أمّتي وللمولود من أمّتي أحبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس ، وأمّا الصايغ فإنّه يعالج غبن أمّتي . وأمّا القصاب فإنّه يذبح حتّى تذهب الرّحمة من قلبه . وأمّا الحنّاط فإنّه يحتكر الطعام على أمّتي ، ولأنّ يلقى الله العبد سارقاً أحبُّ إليه من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً . وأمّا النخاس فإنّه قد أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إن شرار أمّتك الذين يبيعون الناس .

خمسة لا يعطون من الزكاة

٤٥ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القميّ ، عن عدّة من أصحابنا يرفعونه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : خمسة لا يعطون من الزكاة : الولد ، والوالدان ، والمرأة ، والمملوك لأنّه يجبر [الرجل] على النفقة عليهم .

لا يكون جماعة بأقل من خمسة

٤٦ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد أبي نصر البرنطيّ ، عن عاصم بن عبد الحميد الحنّاط ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تكون جماعة بأقل من خمسة ^(١) .

(١) يعنى فى صلاة الجمعة ، فى الفقيه عن زرارة و قلت له عليه السلام : على من تجب الجمعة؟ قال : تجب على سبعة نفر من المسلمين ، ولا الجمعة لأقل من خمسة من المسلمين أحدهم الامام . فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم . و فى حديث آخر عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام و قال : تجب الجمعة على سبعة نفر من المؤمنين ولا تجب على أقل منهم : الامام ، وقاضيه ومدعيه ، وشاهدان ، والذى يضرب الحدود بين يدي الامام . وقيل : هذا الخبر تفسير و توضيح للمخبر الاول يعنى المراد بالسبعة هؤلاء الذين تقام الجمعة بهم .

خمس من فاكهة الجنة في الدنيا

٤٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي-
عبدالله البرقي ، عن أحمد بن سليمان الكوفي ، عن أحمد بن يحيى الطحان ، عن حدثه
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خمس من فاكهة الجنة في الدنيا : الرمان الإمليسي^(١) ،
والنفاح ، والسفرجل ، والعنب ، والرطب المشان^(٢) .

نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن خمسة أشياء

٤٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد ؛ وعبدالله
ابني محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي-
عبدالله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : نهاني رسول الله عليه السلام - ولا أقول نهاكم - عن
التختم بالذهب ، و عن ثياب القسي^(٣) و عن مياثر الأرجوان^(٤) ، و عن الملاحف
المقدمة^(٥) ، و عن القراءة وأنا راكع .

(١) الإمليسي - كبريق - وبهاء : الفلاة ليس بها نبات ، جمعه أماليس ، وأمالس شاذ ،
والزمان الإمليسي كأنه منسوب اليه (القاموس) و يقال له بالفارسية (أنار دشتي) .

(٢) المشان - كغراب و كتاب من أطيب الرطب .

(٣) القسي : ثوب يحمل من مضر يخالطه الحرير . وفي الحديث « انه نهى عن لبس القسي » ،
قال أبو عبيدة و هو منسوب الى بلاد يقال لها القس قال : و قد رأيتها ولم يعرفها الا صمعي .
قال : و أصحاب الحديث يقولون بكسر القاف و أهل مصر بالفتح .

(٤) مياثر الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر و مواثر . قال أبو عبيدة و اما
المياثر الحمر التي جاء فيه النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج . و الأرجوان
مغرب و هو بالفارسية ارغوان . و ثياب حمر وصبغ أحمر . ومياثر الأرجوان : و طاء معشو
يترك على رجل البعير تحت الراكب .

(٥) ملاحف جمع ملحفة - واللحاف - ككتاب - ما يلتحف به واللباس فوق سائر اللباس
من دثار البرد و نحوه . و في النهاية « انه نهى عن الثوب المقدم » و هو الثوب المشيع
حمرة ، كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع قبول الصبغ .

قال : مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : ثياب القسي هي ثياب يؤتى بها من مصر
يخالطها الحرير .

خمسة لم يطلع الله عليها أحداً من خلقه

٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن -
الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الرحمن بن حماد ، عن إبراهيم بن -
عبد الحميد ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي أبي : ألا أخبرك بخمسة
لم يطلع الله عليها أحداً من خلقه ، قلت : بلى ، قال : «إن الله عنده علم الساعة . وينزل
الغيث . و يعلم ما في الأرحام . وما تدري نفس ماذا تكسب غداً . وما تدري نفس بأي
أرض تموت . إن الله عليم خبير » (١) .

يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال

٥٠ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن -
جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاد
[الحناط] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : إن المعرفة
بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه ، وقلة المراء وحلمه وصبره و حسن خلقه .

ما يجب فيه الخمس [خمس]

٥١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عثمان بن مروان قال : سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول : فيما يخرج من المعادن ، والبحر ، والغنime ، والحلال المختلط
بالحرام إذا لم يعرف صاحبه ، والكنوز ؛ الخمس .

٥٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن
اليقوي^(١) ، عن عيسى بن عبدالله العلوي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمد
ابن عليّ عليه السلام قال : إنّ الله الذي لا إله إلا هو ملأ حرم علينا الصدقة أنزل لنا
الخمس ، فالصدقة علينا حرام ، والخمس لنا فريضة ، والكرامة لنا حلال^(٢) .

٥٣ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ
ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله
عليه السلام قال : الخمس على خمسة أشياء : على الكنوز ، والمعادن ، والغوص ، والغنيمة ،
- ونسي ابن أبي عمير الخامس - .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : أظنّ الخامس الذي نسيه ابن أبي عمير
مالاً يرثه الرجل وهو يعلم أنّ فيه من الحلال والحرام ، ولا يعرف أصحاب الحرام
فيؤدّ به إليهم ، ولا يعرف الحرام بعينه فيجتنبه ، فيخرج منه الخمس .

خمسة أنهار في الأرض كراها (٣) جبرئيل عليه السلام برجله

٥٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا يعقوب
ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ
جبرئيل كرى برجله خمسة أنهار و لسان الماء يتبعه : الفرات ، والدجلة ، و نيل مصر
و مهران^(٤) ، و نهر بلخ ، فما سقت أو سقي منها فللإمام ، والبحر المطيف بالدنيا^(٥) .

(١) هو داود بن علي الهاشمي وقد يطلق على جعفر بن داود و موسى بن داود أيضاً .

(٢) يعني الهدايا والخيرات .

(٣) كرى - كرضى - كريت النهر كرياً : حفرتة .

(٤) يعني به نهر السند . ويعنى بنهر بلخ جيحون .

(٥) رواه المصنف في الفقيه بزيادة ما فليراجع .

البقرة في الاضحية تجزى عن خمسة لان الذين أمرهم الله عز وجل
بذبح البقرة في بنى اسرائيل كانوا خمسة

٥٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ،
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي -
الحسن عليه السلام قال : قلت له : عن كم تجزي البدنة ؟ قال : عن نفس واحدة ، قلت :
فالبقرة ؟ قال : تجزي عن خمسة إذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة ، قلت : كيف صارت
البدنة لا تجزي إلا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة ؟ قال : لأن البدنة لم يكن فيها
من العلة ما كان في البقرة إن الذين أمروا قوم موسى عليه السلام بعبادة العجل كانوا خمسة
أنفس و كانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم أذنيوه وأخوه مبنويه وابن أخيه
وابنته وامرأته وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله عز وجل بذبحها .
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه
من ذكر الخمسة والذي أفتي به في البدنة أنها تجزي عن سبعة وكذلك البقرة تجزي عن
سبعة متفرقين و ليست هذه الأخبار بمختلفة لأن ما تجزي عن سبعة تجزي عن واحد
و تجزي عن خمسة أيضاً ، وليس في هذا الحديث أن البدنة لا تجزي إلا عن واحد ولا
فيه أن البقرة لا تجزي إلا عن خمسة .

أعطى النبي صلى الله عليه وآله خمسا لم يعطها أحد قبله

٥٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن -
الحسن الصفار ؛ و سعد بن عبد الله جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و أحمد بن أبي -
عبد الله البرقي ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن سنان ، عن زياد بن المنذر أبي
الجارود ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعطيت خمسا
لم يعطها أحد قبلي : جعلت لي الأرض مسجداً و طهوراً ، و نصرت بالرعب ، و أحل
لي المغنم ، و أعطيت جوامع الكام ، و أعطيت الشفاعة ^(١) .

(١) تقدم الكلام فيه في الحديث الرابع عشر من باب الاربعة .

أعطى الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه و آله

خمساً و أعطى علياً عليه السلام خمساً

٥٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا عبدالله بن موسى بن هارون المقيتي قال : حدثنا محمد بن عبدالرحمن العرزمي قال : حدثنا المعلى بن هلال ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعطاني الله تبارك و تعالى خمساً و أعطى علياً خمساً : أعطاني جوامع الكلم و أعطى علياً جوامع العلم ، وجعلني نبياً وجعله وصياً ، و أعطاني الكوثر ، و أعطاه السلسيل ، و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام ، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماوات و الحجب حتى نظر إلى ما نظرت إليه ، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ، و قد أخرجه بتمامه في كتاب المعراج .

حق الحياء من الله عز وجل في خمس خصال

٥٨ - حدثنا محمد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : و ما نفعل يا رسول الله ؟ قال : فإن كنتم فاعلين فلا يبينن أحدكم إلا وأجله بين عينيه ، وليحفظ الرأس وما وعى ، و البطن وما حوى ، وليذكر القبر والبلى ، و من أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا .

شفع الله عز وجل نبيه (ص) في خمسة

٥٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني أبو محمد الفضل اليماني قال : حدثني الحسن بن جمهور ، عن أبيه ، عن علي بن حديد ، عن عبدالرحمن بن الحجاج ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : هبط جبرئيل على رسول الله ﷺ فقال : يا محمد إن الله عز وجل : قد شفّعك في خمسة : في

بطن حملك وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، وفي صلب أتر لك وهو عبد الله بن عبد المطلب
و في حجر كفلك ، وهو عبد المطلب بن هاشم ، و في بيت آواك وهو عبد مناف بن -
عبد المطلب أبو طالب ، وفي أخ كان لك في الجاهلية ، قيل : يا رسول الله من هذا الأخ ؟
فقال : كان أنسي وكنت أنسه ، وكان سخيّاً يطعم الطعام .
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه اسم هذا الأخ الجلاس بن علقمة .

قول النبي (ص) من يضمن لي خمساً أضمن له الجنة

٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي قال : حدثنا أبو الفضل
العباس [بن طاهر] بن طاهر بن ظهير وكان من الأفاضل - رحمه الله - قال : حدثنا
النصر بن الأصبغ بن منصور البغدادي المقيم ببلخ ^(١) قال : حدثنا موسى بن هلال ،
عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن تميم الداري ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ :
من يضمن لي خمساً أضمن له الجنة ، قيل : وما هي ؟ يا رسول الله قال : النصيحة
لله عز وجل ، والنصيحة لرسوله ، والنصيحة لكتاب الله ، والنصيحة لدين الله و
النصيحة لجماعة المسلمين ^(٣) .

(١) عنوانه الخطيب في التاريخ ج ١٣ ص ٢٨٩ .

(٢) هو تميم بن أوس بن خارجة الداري ، أبو رقية صحابي مشهور انتقل الى الشام
بعد قتل عثمان و سكن بيت المقدس مات قبل سنة أربعين وكان اسلامه سنة تسع و هو أول
من أسرج السراج في المسجد . يروى عنه الحسن البصري وجماعة .

(٣) في النهاية : النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له ،
و ليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة يجمع معناه غيرها ، و أصل النصح في اللغة
الخلوص ، يقال : نصحتك ونصحت له . ومعنى نصيحة الله : صحة الاعتقاد في وحدانيته و اخلاص
النية في عبادته و معنى نصيحة رسوله التصديق بنبوته و رسالته ، والالتقاد لما أمر به و نهى
عنه ، والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه . ونصيحة عامة المسلمين : ارشادهم
الى مصالحهم .

قول النبي (ص) أعطيت في علي خمساً

٦١ - أخبرني أبو العباس الفضل [بن الفضل] بن العباس الكنديُّ الهمدانيُّ فيما أجازته لي بهمذان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، قال : حدَّثنا محمد بن الضحاك^(١) ، عن مجالد النُّبَّال ، قال : أخبرنا سليمان بن فرُّخان^(٢) قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي سليمان ابن عبد الرحمن قال : حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدَّثنا ابن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدريِّ عن النبي ﷺ قال : أُعْطِيت في عليٍّ خمساً أمّا واحدة فيواري عورتي ، و أمّا الثانية فيقضي ديني ، و أمّا الثالثة فهو متكألي يوم القيامة في طول الموقف ، و أمّا الرابعة فهو عوني على عقر حوضي ، و أمّا الخامسة فإنني لأخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان ، ولا زانياً بعد إحصان .

طوبى لمن كان فيه خمس خصال

٦٢ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل رضي الله عنه قال : حدَّثنا عبد الله بن - جعفر الحميريُّ ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليٍّ كَافٍ قال : قال عيسى بن مريم ﷺ : طوبى لمن كان صمته فكراً ، ونظره عبثاً ، ووسعته بيتة ، وبكى على خطيئته . وسلم الناس من يده ولسانه .

شيعة جعفر بن محمد (ع) من اجتمع فيه خمس خصال

٦٣ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد

(١) هو محمد بن الضحاك الشيباني الذي عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٥ ص ٣٧٦ .

(٢) لم أجده وكذلك شيخه عبد الله و راويه مجالد . و روى الخبر الحافظ أبو نعيم في الحلية ج ١٠ ص ٢١١ وسنده هكذا عن محمد بن المظفر - املاء - عن أبي علي محمد ابن الضحاك بن عمرو ، عن سهل بن عبد الله الزاهد ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن محمد ابن عبد الرحمن القشيري ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال : - الحديث ، وجميع رجال السند معنون في التقريب و التهذيب .

ابن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنما شيعة جعفر من عفا بطنه وفرجه ، واشتد جهاده ، وعمل لخالقه ، ورجا ثوابه ، وخاف عقابه ، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر . وقد أخرجت مارويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة .

خمسة لا ينامون

٤٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عروة ^(١) ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة لا ينامون : الهام بدم يسفكه ، وذو المال الكثير لا أمين له ، والقائل في الناس الزور والبهتان عن عرض من الدنيا يناله ، والمأخوذ بالمال الكثير ولا مال له ، والمحب حبياً يتوقع فراقه .

في جهنم رحي تطحن خمسة

٤٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام قال : إن في جهنم رحي تطحن [خمساً] أفلا تسألون ما طحنها ؟ فقل له : فما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ قال : العلماء الفجرة ، والقرءاء الفسقة ، والجبايرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء الكذبة ^(٢) . وإن في النار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقل : وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ فقال : فيها أيدي الناكثين ^(٣) .

(١) كذا والمراد بشعيب شعيب العرقوفى و يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان كثيراً . ولعل الصواب « عبيد الله بن عبد الله » ، عن عروة ، عن شعيب ، والمراد بعروة : ابن اخت شعيب كما يظهر من الكافي باب الصلاة في طلب الرزق .

(٢) العرفاء : جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم .

(٣) تخصيص الأيدي إنما هو لوقوع عقد البيعة بها .

النهى عن قتل خمسة والامر بقتل خمسة

٦٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله البرقي ، عن علي بن محمد القاشاني ، عن أبي أيوب المديني ، عن سليمان
ابن جعفر الجعفري ، عن الرضا ، عن آباءه ، عن علي بن الحسين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن قتل خمسة : الصرد الصومام^(١) ، والهدهد ، والنحلة ، والنملة ، والضفدع ، وأمر بقتل
خمس : الغراب ، والحيدة ، والحية ، والعقب ، والكلب العقور^(٢) .
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذا أمر إطلاق ورخصة لأمر وجوب وفرض .

خمس ملعونون

٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن نصر بن -
قايوس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المنجم ملعون ، والكاهن ملعون ، والساحر
ملعون ، و المغنية ملعونة ؛ ومن آواها و أكل كسبها ملعون ، وقال عليه السلام : المنجم
كالكاهن ، والكاهن كالساحر ، والساحر كالكافر ، والكافر في النار .

(١) قوله الصومام : الظاهر انه بالفتح و التشديد بمعنى كثير الصوم قال في القاموس
الصرد بضم الصاد وفتح الراء طائر ضخم الرأس يصطاد المصاير وهو اول طائر صام لله تعالى .
وفي حياة الحيوان عن القرطبي ويقال له : الصرد الصومام . هذا ولكن في جملة من نسخ الخصال
ونسخة البيون الصرد والصوام بالمطف الظاهر في التمدد و يوافقه كلام الفقهاء قال الشهيد :
ويكره أيضاً الصرد بضم الصاد وفتح الراء والصوام بضم الصاد وتشديد الواو قال في التحريم
انه طائر أغبر اللون طويل الرقبة أكثر ما يبيت في النخل ، وفي الاخبار النهى عن قتلها
في جملة سنة انتهى . أقول لزوم اختلاف العدد و المعدود أعني كون العدد خمسة و المعدود
سنة يبعد نسخ العطف الآن يحمل العطف على التفسير وكون الصرد والصوام مترادفين (كذا
في هامش المطبوع).

(٢) للخبر توضيح سيأتي في باب الخصال السنة تحت رقم ١٨ .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : المنجم الملعون هو الذي يقول بقدم الفلك ، ولا يقول بمفلكه و خالقه عز وجل .

ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال

٦٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن محمد بن أحمد الأيادي ، عن عبد الله بن محمد ، عن عمر و بن شمر ، عن أبان بن محمد ، عن محمد بن علي عليه السلام قال : ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك ، أو مشي في بر الوالدين ، أو ذي رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويبذره بالسلام ^(١) أو رجل أطعم من صالح نسكه ^(٢) ودعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى وأهل المسكنة والمملوك ، وتعاهد الأسراء ^(٣) .

خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير مستمتع

٦٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن إسماعيل بن قتيبة البصري ، عن أبي خالد العجمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع : الدين ، والعقل ، والأدب ، والحرية ، وحسن الخلق .

في الديك الأبيض خمس خصال

٧٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن حمويه ^(٤) ، عن محمد بن عيسى اليقطيني قال : قال الرضا عليه السلام في الديك

(١) أى يأخذ على رحمه القاطع بالاحسان اليه والسلام عليه .

(٢) نسك : كمنق و قفل : الذبيحة .

(٣) تعاوده أى تفقده و تحفظه .

(٤) عنونه الأستاذ الوحيد البهبهاني في التعليلة وقال : روى عنه محمد بن أحمد بن

يحيى ولم يستثن روايته و فيه اشعار بالاعتماد عليه .

الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء عليهم السلام : معرفته بأوقات الصلاة ، والغيرة ، و
السخاء والشجاعة ، وكثرة الطروقة .

خمس لا يستجاب لهم

٧١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطّار ، عن محمد بن أحمد بن علي الكوفي ؛ ومحمد بن الحسين ، عن محمد بن حماد الحارثي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خمس لا يستجاب لهم : رجل جعل
الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه و عنده ما يعطيها و لم يخل سبيلها و رجل أبق مملوكه
ثلاث مرّات و لم يبعه ، و رجل مرّ بحائط مائل و هو يقبل إليه و لم يسرع المشي حتّى سقط
عليه ، و رجل أقرض رجلاً مالاً فلم يشهد عليه ، و رجل جلس في بيته و قال : اللّهم
ارزقني و لم يطلب .

الامر بتمجيد الله عز وجل في خمس كلمات

٧٢ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطّار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد السيارى باسناده رفعه إلى أبي -
حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قلت قولك مجدوا الله في خمس كلمات
ما هي ؟ قال : إذا قلت «سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون
به ^(١) ، فإذا قلت : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » فهي كلمة الإخلاص التي لا
يقولها عبدٌ إلا أعتقه الله من النار إلا المستكبرين والجبارين ، ومن قال « لا حول ولا
قوة إلا بالله » فوُضَّ الأمر إلى الله عز وجل ، و من قال : « أستغفر الله و أتوب إليه »
فليس بمستكبر ولا جبار ، إن المستكبر الذي يصرُّ على الذنوب الذي قد غلبه هواه
فيه و آثر دنياه على آخرته ، و من قال : الحمد لله فقد أدّى شكر كلِّ نعمة لله عز
وجل عليه .

(١) اريد به المشركون المادلون عن الحق .

أولوالعزم من الرسل خمسة

٧٣ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن محمد بن أورمة ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أحمد محمد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن إسماعيل الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أولوالعزم من الرسل خمسة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين .

خمسة ينتظر بهم إلى أن يتغيروا

٧٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن إسماعيل بن عبد الخالق - ابن أخي شهاب بن عبد ربه - قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : خمسة ينتظر بهم إلى أن يتغيروا ^(١) : العريق ، والمصعوق ، والمبطون ، والمهدوم ، والمُدخَن .

خمسة مساجد بالكوفة ملعونة و خمسة مباركة

٧٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة الثمالي ، عن محمد بن مسلم ^(٢) ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة ، فأما المباركة فمسجد غني والله إن قبيلته لقاسطه وإن طينته لطيبة ، ولقد بناه رجل مؤمن ولا تذهب الدنيا حتى ينفجر عنده عيان ، و يكون فيهما جنتان ، وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم . ومسجد بني ظفر ، ومسجد

(١) أي لا يسرع في تجهيزهم بل يتركوا حتى علم موتهم يقيناً .

(٢) في الكافي « عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة أوعن محمد بن مسلم » . وفي

التهذيب « عن محمد بن عذافر عن محمد بن مسلم ، بدون ذكر أبي حمزة .

السهلة ، و مسجد بالخمراء ، و مسجد جعفي . و ليس هو مسجدهم اليوم و يقال : درس (١) . و أمّا المساجد الملعونة : فمسجد ثقيف ، و مسجد الأشعث ، و مسجد جرير البجلي ، و مسجد سيماك . و مسجد بالخمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة .

النهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة

٧٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب قال : حدثني صفوان بن يحيى ، عن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة : مسجد الأشعث بن قيس الكندي ، و مسجد جرير بن عبدالله البجلي ، و مسجد سيماك بن مخزومة ، و مسجد شيب بن ربيعي (٢) ، و مسجد تيم ، قال : و كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا نظر إلى مسجدهم

(١) غنى حى من غطفان . و بنو ظفر - محرقة - بطن فى الانصار . و بطن فى سليم .

والسهلة - بالكسرت راب على يحيى به الماء و منه مسجد السهلة . و بالخمراء - بالموحدة والخاء المعجمة والراء - قرية بقرب الكوفة بها قبر ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على عليهما السلام ، و ضبطه فى القاموس باخرى - كسكرى - . و جعفى - ككرسى - ابن سعد العشيرة أبو حى من اليمن والنسبة جعفى أيضاً . و ثقيف كأمير أبوحى من هوازن . و الأشعث هو اشعث بن قيس الكندى من اصحاب رسول الله و أمير المؤمنين عليهما السلام ارتد بعد النبى صلى الله عليه و آله فى ردة أهل ياسر ثم صار مملوئاً خارجياً . و جرير بالجيم - ابن عبدالله البجلي سكن الكوفة و قدم الشام برسالة أمير المؤمنين الى معاوية و لاقى به قيل كان طوله ستة أذرع . و سيماك - ككتاب - ابن مخزومة بالمعجمة والراء ، و مسجد بالخمراء ثانياً استيناف لا فائدة له . و فى التهذيب و أكثر نسخ الكتاب مسجد الحمراء بدون الباء و اهمال الحاء فى الموضعين . (الواقى) . و فى المراصد باخراً موضع بين الكوفة و واسط .

(٢) شيب - بفتح أوله و الموحدة ثم المثلثة - ابن ربيع التميمى اليربوعى أبو عبد القدوس الكوفى مخضرم كان مؤذن سجاح ، ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب فحضر قتل الحسين ، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولى شرطة الكوفة . ثم حضر قتل المختار و مات بالكوفة فى حدود سنة الثمانين (التقریب) .

قال : هذه بقعة تيم ، ومعناه إنَّهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له وبغضاً . لعنهم الله^(١) .

خمسة يجب عليهم التمام في السفر

٧٧ - حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدَّثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال : حدَّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة يتمون في سفر كانوا أو في حضر : المكاري والكري والاشتقان - وهو البريد والراعي ، والملاح لأنَّه عملهم^(٢) .

للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له بمحرم خمسة أشياء

٧٨ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن مروك بن عبيد^(٣) ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ما للرجل أن يرى من المرأة إذا لم يكن لها بمحرم ، قال : الوجه ، والكفين ، والقدمين^(٤) .

تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت

٧٩ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن ابن يحيى^(٥) ، عن جدِّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ؛ و محمد

(١) لا يقال هذه المساجد قد أحدثت بعد أمير المؤمنين فكيف يستقيم نهيه عن العبادة فيها لانا نقول هذه المساجد بنيت قبل و درست وجددت بعد ، كما في خبر عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال «جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين : مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شيب بن ربيع» فتكون قديمة موجودة في عصره عليه السلام .

(٢) تقدم نحوه في باب الاربعة تحت رقم ١٢٢ .

(٣) مروك بن عبيد بن سالم ثقة صدوق . (صه) .

(٤) الخبر يدل على أن الوجه والكفين والقدمين ليست في المرأة من العورة .

(٥) الظاهر هو القاسم بن يحيى .

ابن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال فيما علم أصحابه : تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت ، عند نزول الغيث ، وعند الزحف ، وعند الأذان ، وعند قراءة القرآن ، ومع زوال الشمس ، وعند طلوع الفجر (١) .

الجنة تشاق إلى خمسة

٨٠ - حدثنا القاضي محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء الحافظ البغدادي رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال : حدثني أبي قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : الجنة تشاق إليك وإلى عمّار وإلى سلمان وأبي ذر والمقداد .

خمس يطلقن على كل حال

٨١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس يطلقن على كل حال : الحامل والتي قد يئست من المحيض ، والتي لم يدخل بها ، والغائب عنها زوجها ، والتي لم تبلغ المحيض .

علامات خروج القائم عليه السلام خمس

٨٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ابن يحيى ، عن محمد بن حكيم ، عن ميمون البان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم : [خروج] اليماني ، والسفياي ، والمنادي ينادي من السماء ، وخسف البیداء ، وقتل النفس الزكية .

ليس بين خمس من النساء وبين أزواجهن ملاعنة

٨٣ حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْيَعْقُوبِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ - مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَيْسَ بَيْنَ خَمْسٍ مِنَ النِّسَاءِ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ مَلَاعِنَةٌ : الْيَهُودِيَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ وَالْأُمَةُ تَكُونَانِ تَحْتَ الْحَرِّ ^(١) فَيَقْذِفُهُمَا ، وَالْحَرَّةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَقْذِفُهَا ، وَالْمَجْلُودُ فِي الْفَرِيَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : « وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا » ^(٢) وَالْخُرَّاءُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا لَعَانٌ إِنَّمَا اللَّعَانُ بِاللِّسَانِ .

الكلمات التي ابتلى إبراهيم ربه بهنَّ فأتمهنَّ خمس

٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعُلُوِّيُّ الْعَبَّاسِيُّ ^(٣) قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ الْفَزَارِيُّ ^(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزُّيَّاتِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَزْدِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ

(١) يعني الحر المسلم .

(٢) في قوله تعالى « الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا » النور : ٥ .

(٣) هو حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب عليه السلام أبو يعلى ثقة جليل القدر من أصحابنا كثير الحديث . كما في جش و صه .

(٤) هو جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور أبو عبد الله الكوفي مولى ، كان ضعيفاً في الحديث قال أحمد بن الحسين : كان يضع الحديث وضاً ويروى عن المجاعيل و سمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب و الرواية ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو يعلى بن همام و شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري رحمهما الله تعالى (جش) و عنه (صه) وقال ابن النضاري : انه كان كذاباً متروك الحديث ، و أما محمد بن الحسين بن زياد أبو جعفر الزيات فهو ثقة جليل ، عظيم القدر ، كثير الرواية ، حسن التصانيف ، مسكون الى روايته ، و أما محمد بن زياد فهو ابن أبي عمير .

ابن عمر ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : « وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات » ^(١) ما هذه الكلمات ؟ قال : هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو أنه قال : يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الآتبت علي ، فتاب الله عليه إنه هو التواب الرحيم . فقلت له : يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله « فأتْمِهْنَنَّ » ؟ قال : يعني فأتْمِهْنَنَّ إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين .

قال المفضل : فقلت له : يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل : « وجعلها كلمة باقية في عقبه » ^(٢) ؟ قال : يعني بذلك الإمامة جعلها الله في عقب الحسين إلى يوم القيامة . قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليه السلام ، وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام : إن موسى و هارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى ، ولم يكن لأحد أن يقول : لم فعل الله ذلك ، وإن الإمامة خلافة [من] الله عز وجل ليس لأحد أن يقول : أم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن ، لأن الله هو الحكيم في أفعاله ، لا يستل عما يفعل وهم يسألون ^(٣) .

ولقول الله تبارك وتعالى « وإذا بتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتْمِهْنَنَّ » وجه آخر وما ذكرناه أصله والابتلاء على ضربين أحدهما يستحيل على الله تعالى ذكره ، والآخر جائز ، فأما ما يستحيل فهو أن يختبره ليعلم ما تكشف الأيام عنه ، وهذا ما لا يصح له لأنه عز وجل علام الغيوب ، والضرب الآخر من الابتلاء أن يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ، و لينظر إليه الناظر فيقتدي به ، فيعلم من حكمة الله عز وجل أنه لم يكل أسباب الإمامة إلا إلى الكافي المستقل ، الذي كشفت الأيام عنه بخبره ، فأما الكلمات فمنها ما ذكرناه ، ومنها اليقين وذلك قول الله

(١) البقرة : ١٢٤ .

(٢) الزخرف : ٢٧ .

(٣) إلى هنا تمام الخبر وما بعده من كلام الصدوق رحمه الله كما هو الظاهر من ألفاظه .

عز وجل^(١) : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين »^(٢) ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حين نظر إلى الكوكب ، والقمر والشمس فاستدل بأفول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه^(٣) ، ثم علمه عليه السلام بأن الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل^(٤) : « فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم »^(٥) وإنما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لأن النظرة الواحدة لا توجب الخطأ إلا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي ﷺ لما قال لأمر المؤمنين ﷺ : « يا علي أول النظرة لك ، والثانية عليك لالك » ، ومنها الشجاعة وقد كشفت الأيام عنه بدلالة قوله عز وجل^(٦) : « إن قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون » قالوا وجدنا آبائنا لها عابدين » قال : لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين » قالوا أجبنا بالحق أم أنت من اللاحين » قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن » وأنا على ذلكم من الشاهدين » و تالله لأكيدن أصنامكم^(٧) بعد أن تولوا مدبرين » فيجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون^(٨) . ومقاومة الرجل الواحد لوفاً من أعداء الله عز وجل تمام الشجاعة ، ثم الحلم مضمّن معناه في قوله عز وجل^(٩) : « إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب^(١٠) » ثم السخاء و بيانه في حديث ضيف إبراهيم المكرمين ، ثم العزلة عن أهل البيت والعشيرة مضمّن معناه في قوله : « وأعزلكم وما تدعون من دون الله - الآية^(١١) » والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك

(١) الانعام : ٧٥ .

(٢) كذا ولا يجيء مصدر حدث يحدث إلا وحدوثاً وحادثة ، والظاهر أنه كان على حدوثه وبحدوثه على محدثه ، فصحف .

(٣) الصافات : ٨٨ و ٨٩ .

(٤) أكيدن أى لادبرن أو لاجتهدن فى كسر أصنامكم .

(٥) الانبياء . ٥٣ الى ٥٩ . والجذاذ من الجذ و هو القطع .

(٦) هود : ٧٧ . و « أوّاه » أى كثير التآلف على الناس و منيب أى راجع الى الله .

(٧) مريم : ٢٩ .

في قوله عزَّ وجلَّ : « يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً ✽ يا أبت إنني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً ، يا أبت لا تعبد الشيطان إنَّ الشيطان كان للرحمن عَصِيّاً ✽ يا أبت إنني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً ^(١) » ودفع السيئة بالحسنة ، وذلك لما قال له أبوه : « أرغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجنك واهجرني ملياً » فقال في جواب أبيه « سأستغفر لك ربِّي إنَّه كان بي حفيّاً ^(٢) » والتوكُّل بيان ذلك في قوله : « الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ✽ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ✽ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ ✽ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ✽ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ^(٣) » ثمَّ الحكم والالتناء إلى الصالحين في قوله : « رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ^(٤) » يعني بالصالحين الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يَحْكُمُونَ بِالْآرَاءِ وَالْمُقَائِيسِ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : « وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ^(٥) » أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْفَاضِلَةَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً ^(٥) » وَالْمُحَنَّةُ فِي النَّفْسِ حِينَ جَعَلَ فِي الْمُنْجَنِّيقِ وَقَذَفَ بِهِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ الْمُحَنَّةُ فِي الْوَلَدِ حِينَ أُمِرَ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ ، ثُمَّ الْمُحَنَّةُ بِالْأَهْلِ حِينَ خَلَّصَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمَتَهُ مِنْ عِزَازَةِ الْقِبْطِيِّ الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ^(٦) ، ثُمَّ الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خَلْقِ سَارَةَ ، ثُمَّ اسْتِقْصَارُ النَّفْسِ فِي الطَّاعَةِ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تَخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ^(٧) » ثُمَّ

(١) مريم : ٤٣ الى ٤٦ د اهدك صراطاً سويّاً ، أى أوضح لك طريقاً مستقيماً .

(٢) مريم : ٤٧ و ٤٨ . أرجنك باللسان يعنى الشتم والذم أو بالحجارة حتى تموت د ملياً ، أى زماناً طويلاً . ود حفيّاً ، أى بارداً لطيفاً .

(٣) الشعراء : ٧٨ الى ٨٢ . (٤) الشعراء : ٨٣ و ٨٤ .

(٥) مريم : ٥١ . عبر باللسان عما يوجد به .

(٦) فى المعانى د عرارة ، والقصة المذكورة فى روضة الكافى تحت رقم ٥٦٠ ، وعزارة

أو عرارة اسم ذلك القبطى .

(٧) الشعراء : ٨٧ .

النزاهة في قوله عز وجل: « ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ^(١) » ثم الجمع لأشراط الكلمات ^(٢) في قوله: « إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ☆ لا شريك له بذلك أمرت وأنا أول المسلمين ^(٣) » فقد جمع في قوله « محياي ومماتي لله رب العالمين » جميع أشراط الطاعات كلها حتى لا تعزب عنها عازبة ولا تغيب عن معانيها غائبة ^(٤) .

ثم استجابة الله لدعوته حين قال: « رب أرني كيف تحيي الموتى ^(٥) » وهذه آية متشابهة معناها أنه سأل عن الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ، ولا عرض في توحيده نقص ، فقال الله عز وجل: « أو لم تؤمن » قال بلى « هذا شرط عامة من آمن به متى سئل واحد منهم « أو لم تؤمن » وجب أن يقول : بلى ، كما قال إبراهيم ، ولما قال الله عز وجل لجميع أرواح بني آدم : « ألسن بربكم قالوا بلى ^(٦) » قال : أول من قال بلى محمد ﷺ فصار بسبقه إلى « بلى » سيد الأولين والآخرين ، وأفضل النبيين والمرسلين . فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب إبراهيم فقد رغب عن ملته ، قال الله عز وجل: « ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ^(٧) » ثم اصطفاه الله عز وجل إتياء في الدنيا ثم شهادته له في العاقبة أنه من الصالحين في قوله عز وجل: « ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ^(٧) » والصالحون هم النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين الآخذون عن الله عز وجل أمره ونهيه والملتزمون للصلاح من عنده والمجتنبون للرأي والقياس في دينه في قوله: « إن قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ^(٨) » ثم اقتداء من بعده من الأنبياء ﷺ به في قوله عز وجل: « ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين »

(١) آل عمران : ٦٧ . (٢) في بعض النسخ « لأشراط الكلمات » .

(٣) الانعام : ٢٦٢ .

(٤) أى لا يخفى عنه شيء ، وعزب أى بعد و غاب و خفى .

(٥) البقرة : ٢٦٢ . (٦) الاعراف : ١٧١ .

(٧) البقرة : ١٢٩ . (٨) البقرة : ١٢٥ .

فلا تموتنَّ إِلَّا وأنتم مسلمون» ^(١) وفي قوله عزَّ وجلَّ لنبيِّه ﷺ ، «ثمَّ أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين» ^(٢) وفي قوله عزَّ وجلَّ : «ملة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل» ^(٣) وأشرط كلمات الإمام ^(٤) مأخوذة مما تحتاج إليه الأمة من جهته من مصالح الدنيا والآخرة . وقول إبراهيم عليه السلام : «و من ذرِّيَّتي» ^(٥) «من» حرف تبعيض ليعلم أن من الذرِّيَّة من يستحقُّ الإمامة ، و منهم من لا يستحقُّ الإمامة ، هذا من جملة المسلمين ، وذلك أنه يستحيل أن يدعو إبراهيم بالإمامة للكافر أو للمسلم الذي ليس بمعصوم ، فصحَّ أن باب التبعيض وقع على خواص المؤمنين والخواص إنما صاروا خواصاً بالبعد عن الكفر ، ثمَّ من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواصَّ أخصَّ ^(٦) ، ثمَّ المعصوم هو الخاصُّ الأخصُّ ولو كان للتخصيص صورة أرى عليه ^(٧) لجعل ذلك من أوصاف الإمام وقد سمى الله عزَّ وجلَّ عيسى من ذرِّيَّة إبراهيم وكان ابن ابنته من بعده ، ولما صحَّ أن ابن البنت ذرِّيَّة ودعا إبراهيم لذرِّيَّته بالإمامة وجب على محمد ﷺ الاقتداء به في وضع الإمامة في المعصومين من ذرِّيَّته حذو النعل بالنعل بعد ما أوحى الله عزَّ وجلَّ إليه وحكم عليه بقوله «ثمَّ أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً - الآية» ^(٨) ولو خالف ذلك لكان داخلاً في قوله عزَّ وجلَّ : «ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه» ^(٩) «جلَّ نبيُّ الله عن ذلك ، وقال الله عزَّ وجلَّ : «إنَّ أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيُّ والذين آمنوا» ^(٩) وأمير المؤمنين عليه السلام أبو ذرِّيَّة النبي ﷺ ووضع

(١) البقرة : ١٢٦ . (٢) النحل : ١٢٤ . والحنيف المستقيم طريقته .

(٣) الحج : ٧٧ . د من قبل ، أى من قبل نزول القرآن .

(٤) فى بعض نسخ الكتاب و معانى الاخبار د اشترط كلمات الامام ، .

(٥) البقرة : ١١٨ . (٦) فى بعض النسخ د الأخص ، .

(٧) أى أعلا مرتبة . و فى بعض النسخ د أدنى عليه ، .

(٨) البقرة : ١٢٩ . (٩) آل عمران : ٦٧ .

الإمامة فيه وضعها في ذرئته المعصومين ، وقوله عز وجل : « لا ينال عهدي الظالمين »
عني به أن الإمامة لا تصلح لمن قد عبد صنماً أو وثناً أو أشرك بالله طرفه عين وإن أسلم
بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه ، وأعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل :
« إن الشرك لظلم عظيم »^(١) وكذلك لا تصلح الإمامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئاً
صغيراً كان أو كبيراً وإن تاب منه بعد ذلك ، وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد
فاذا لا يكون الإمام إلا معصوماً ولا تعلم عصمته إلا بنص الله عز وجل عليه على لسان
نبيه ﷺ لأن العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما أشبه ذلك
وهي مغيبة لا تعرف إلا بتعريف علام الغيوب عز وجل .

كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى عماله بخمس خصال

٨٥ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى
العطّار قال : حدثني سهل بن زياد الأدمي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن إبراهيم
النوفلي رفعه إلى جعفر بن محمد أنه ذكر عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب
إلى عماله : ادقوا أقلامكم ، وقاربوا بين سطورك ، واحذفوا عني فضولكم ، واقتصدوا
قصد المعاني ، وإياكم والإكثار ، فإن أموال المسلمين لا تحتمل الإضرار .

خمس من الفطرة

٨٦ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا جعفر بن محمد بن نوح
قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد من أهل قومس قال : حدثنا أبو محمد الحسن
ابن علي الحلواني قال حدثنا بشر بن عمر قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن سعيد بن -
أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خمس من الفطرة :
تقليم الأظفار : وقص الشارب ، وتنف الإبط ، وحلق العانة ، والاختتان .

خمس مناقب لأمير المؤمنين عليه السلام

٨٧ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسترآبادي العدل يبلغ قال : أخبرنا جدِّي قال : حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني قال : حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا زافر بن سليمان ، عن إسرائيل ، عن عبيد الله بن شريك العامري ، عن الحارث بن ثعلبة قال : قلت لسعد : أشهدت شيئاً من مناقب عليٍّ عليه السلام قال : نعم شهدت له أربع مناقب والخامسة قد شهدتها لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حمر النعم : بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة ، ثم أرسل علياً عليه السلام فأخذها منه فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا إلا أنه لا يبلغ عني إلا رجل مني . وسد رسول الله ﷺ أبواباً كانت في المسجد وترك باب عليٍّ عليه السلام فقالوا : سدت الأبواب وترك باباً به ؟ فقال عليه السلام : ما أنا سدتها ولا أنا تركته . قال : وبعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ورجلاً آخر إلى خيبر فرجعا منهزمين فقال النبي ﷺ : لا عطين الرأية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير ، قال : فتعرض لها غير واحد فدعا علياً عليه السلام فأعطاه الرأية فلم يرجع حتى فتح الله له . والرابعة يوم غدیر خم أخذ رسول الله ﷺ بيد عليٍّ عليه السلام ورفعها حتى رأى بياض آباطهما فقال النبي ﷺ : ألسن أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، والخامسة خلفه رسول الله ﷺ في أهله ثم لحق به فقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

خمس أشياء يجب الأخذ فيها على القاضي بظاهر الحكم

٨٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار . عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي جعفر المقرئ بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خمس أشياء يجب على القاضي الأخذ فيها بظاهر الحكم : الولاية ، والمنالك ، والموارث ،

والذَّبَّايَح ، والشَّهَادَات ، إِذَا كَانَ ظَاهِرَ الشُّهُود مَأْمُونًا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ بَاطِنِهِمْ .

السَّابِقُ الْخَمْسَةُ

٨٩ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُحَيْرِيُّ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّابِقُ خَمْسَةٌ فَأَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَ سَلْمَانَ سَابِقُ فَارَسَ ^(٢) وَصَهيبَ سَابِقُ الرُّومِ ، وَ بِلَالَ سَابِقُ الْحَبَشِ ، وَ خُبَّابَ سَابِقُ النَّبِطِ ^(٣) .

سنن عبدالمطلب في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزوجل في الاسلام

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو - يَزِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ : يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسٌ سَنَنٌ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، حَرَّمَ نِسَاءَ الْآبَاءِ عَلَى الْإِبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) الظاهر هو عمرو بن محمد بن بجير الذي ذكر في جملة رواة محمد بن - حرب الواسطي . وفي بعض النسخ « البحري » وفي بعضها « البحيري » .

(٢) أي سَابِقُ فَارَسَ إِلَى الْإِسْلَامِ يَعْنِي هُوَ أَوْ لَهُمْ إِسْلَامًا . وَ أُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

لِعَمْرٍكَ مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ دِينِهِ فَلَا تَتْرُكُ التَّقْوَى اتِّكَالًا عَلَى النَّسَبِ

فَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامُ سَلْمَانَ فَارَسَ وَقَدْ وَضَعَ الْكُفْرَ الْحَسِبَ أَبَالَهَبِ

أَسْلَمَ سَلْمَانُ بِالْمَدِينَةِ لَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهَا مُهَاجِرًا وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَ قِيلَ ثَلَاثُمِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَ يَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ ، وَ مَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ ، مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ ٣٥ .

(٣) يَعْنِي بِهِ خُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ التَّمِيمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ يُعَذِّبُ فِي اللَّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَ مَاتَ بِهَا سَنَةَ سَبْعٍ وَ ثَلَاثِينَ .

عز وجل» ولاتنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء» (١) ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس وصدق به ، فأقر الله عز وجل : « واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن الله خمسه - الآية» (٢) ولما حفر زمزم سمّاها سقاية الحاج ، فأقر الله « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر - الآية » وسن في القتل مائة من الابل فأجرى الله عز وجل ذلك في الاسلام ، و لم يكن للطواف عدد عند قريش فسن فيهم عبدالمطلب سبعة أشواط ، فأجرى الله ذلك في الإسلام . يا علي ! إن عبدالمطلب كان لا يستقسم بالأزلام ، ولا يعبد الأصنام ، ولا يأكل ما ذبح على النصب ، ويقول : أنا علي دين أبي إبراهيم عليه السلام .

لاوليمة الا في خمس

٩١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن سجادة العابد واسمه الحسن بن علي ابن أبي عثمان ، عن موسى بن بكر قال : قال أبو الحسن الأول عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا وليمه إلا في خمس : في عرس أو خرس أو عذار ، أو وكر أو ركاز ، فأما العرس فالتزويج ، والخرس النفس بالولد ، والعذار الختان ، والوكر الرّجل يشتري الدار ، والرّكاز الذي يقدم من مكة .

٩٢ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي ! لا وليمه إلا في خمس : في عرس أو خرس أو عذار أو وكر أو ركاز . والعرس التزويج ، والخرس النفس بالولد ، والعذار الختان ، والوكر في شراء الدار ، والرّكاز الذي يقدم من مكة .

(١) النساء : ٢٢ .

(٢) الانفال : ٤١ .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يقال للطعام الذي يدعى إليه الناس عند بناء الدار أو شرائها : الوكيرة ، والوكار منه ، ويقال للطعام الذي يتخذ للقدام من السفر : النقيعة ، والركاز الغنيمة كأنه يريد أن في اتخاذ الطعام للقدوم من مكة غنيمة لصاحبه من الثواب الجزيل . ومنه قول النبي ﷺ : « الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة »^(١).

سأل رسول الله (ص) ربه عز وجل في علي (ع) خمس خصال

٩٣ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر قال : حدثنا زيد بن محمد البغدادي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال : حدثني أبي قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي سألت ربي فيك خمس خصال فأعطاني ، أما أولها فسألت ربي أن أكون أول من تنشق عنه الأرض وأنقض التراب عن رأسي وأنت معي ، فأعطاني . و أما الثانية فسألت ربي أن يقفني عند كفة الميزان وأنت معي ، فأعطاني . و أما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك في القيامة صاحب لوائي ، فأعطاني . و أما الرابعة فسألت ربي أن يسقي أممي من حوضي بيدك ، فأعطاني . و أما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أممي إلى الجنة ، فأعطاني . فالحمد لله الذي من علي بذلك .

٩٤ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن فاتاة ، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ؛ وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ؛ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم قال : حدثنا علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني ، أما أولها فأنني سألته أن تنشق الأرض عني فأنفض التراب عن رأسي وأنت معي ، فأعطاني . و أما الثانية فأنني سألته أن يقفني عند كفة الميزان وأنت معي ، فأعطاني . و أما الثالثة فسألت ربي عز وجل أن يجعلك حامل

لوائى و هو لواء الله الأكبر ، عليه مكتوبُ « المفلحون الفائزون بالجنة » ، فأعطاني .
و أمّا الرابعة فأنى سألته أن يسقى أمتي من حوضي بيدك ، فأعطاني . و أمّا الخامسة
فأنى سألته أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة ، فأعطاني . والحمد لله الذي منّ عليّ به .

خمسة لورحل الناس فيهن ماقدروا على مثلهن

٩٥ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا زيد بن محمد البغدادي
قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي
ابن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام
قال : قال علي عليه السلام : خمس لورحلتم فيهن ماقدرتم على مثلهن : لا يخاف عبداً إلا
ذنبه ، و لا يرجو إلا ربّه عزّ وجلّ ، و لا يستحيى الجاهل إذا سئل عما لا يعلم أن يتعلم ،
[و لا يستحيى أحدكم ، إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم :] و الصبر من الإيمان
بمنزلة الرأس من الجسد و لا إيمان لمن لا صبر له .

٩٦ - حدثنا الحسن بن محمد السكوني بالكوفة قال : حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال : حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن
السري ، عن الشعبي قال : قال علي عليه السلام : خذوا عني كلمات لوركبتم المطى فأنضيتموها
لم تصيبوا مثلهن : ألا لا يرجوا أحد إلا ربّه ، و لا يخافن إلا ذنبه ، و لا يستحيى [العالم]
إذا لم يعلم أن يتعلم ، و لا يستحيى إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، و اعلموا
أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد و لا خير في جسد لا رأس له .

فى يوم الجمعة خمس خصال

٩٧ - حدثنا أبو محمد عبدوس بن عليّ بن العباس الجرجاني بسمرقند ، قال :
حدثنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن الشغال^(١) قال : حدثنا الحارث
ابن محمد بن أبي أسامة^(٢) قال : حدثني يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا زهير بن محمد ،
عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر

قال : قال رسول الله ﷺ إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ ، وَأَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : خَلَقَ اللَّهُ عِزًّا وَ جَلًّا فِيهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ أَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ فِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا ، وَ مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ ، وَ لَا سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا رِيَّاحٌ وَلَا جِبَالٌ وَلَا بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ إِلَّا وَهَنَ يَشْفِقُنْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ .

كراهة التزويج بخمس

٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبَصْرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبِنْدَارِ التَّمِيمِيُّ الطَّبْرِيُّ بِأَسْفَرَايِينَ فِي الْجَامِعِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الطُّوسِيُّ بِطَبْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ ^(١) قَالَ : قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ ابْنُ ثَابِتٍ أُفِيدَكَ حَدِيثًا طَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَطْرَفَ مِنْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ^(٢) عَنْ زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَزِيدُ تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : تَزَوَّجْ تَسْتَغْفَّرَ مَعَ عَفَّتِكَ ، وَلَا تَزَوَّجْ خَمْسًا ، قَالَ زَيْدٌ : مَنْ هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَزَوَّجْ شَهْبَرَةَ وَلَا لَهْبَرَةَ وَلَا نَهْبَرَةَ وَلَا هَيْبَرَةَ وَلَا لَفُوتًا . فَقَالَ زَيْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا ، وَ إِنِّي بِأَمْرِهِنَّ لَجَاهِلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا ! أَمَّا الشَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيَّةُ ، وَ أَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَ أَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ ، وَ أَمَّا الْهَيْبَرَةُ فَالْعَجُوزُ الْمُدْبِرَةُ ، وَ أَمَّا اللَّفُوتُ فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ .

(١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ - بِمَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَ نُونٍ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ نَقَى

ثَبِتَ (التَّقْرِيبُ) .

(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَشْبِ - بِكَسْرِ الْقَافِ وَ سَكُونِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَهَا مَوْحِدَةً -

الْأَزْدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَعْرِفُ بِابْنِ بَحَيْنَةَ بِمَوْحِدَةٍ وَ مَهْمَلَةٍ مُصْفَرًّا صَحَابِي مَعْرُوفٌ مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ .

خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال

٩٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن جعفر النخعي ، عن محمد بن مسلم ، وغيره ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد ، فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وإذا أعطوا شكروا ، وإذا ابتلوا صبروا . وإذا غضبوا غفروا .

في القول الحسن خمس خصال

١٠٠ - حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البرزّاز بالكوفة قال : حدثنا عمي علي بن العباس ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشر بن خالد العبدى قال : حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : القول الحسن يثري المال ، وينمي الرزق ، وينسأ في الأجل ، ويحبب إلى الأهل ، ويدخل الجنة .

أعطيت أمة محمد (ص) في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمة نبي قبله

١٠١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري قال : حدثنا أبو الفضل أحمد ابن محمد بن حمدون النسائي بها ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي ببغداد ، وكان ثقة قال : حدثنا الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثنا هشيم ، عن أبي الحواري زيد العمي ^(١) ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن أمة نبي قبلي : أما واحدة فإذا كان أوّل

(١) في النسخ « الهيثم بن الجويرى عن زيد العمي ، عن أبي نضرة » وهذا من غريب

التصحيف . وزيد العمي أبو الحواري البصري هو قاضي هراة وكان مولى زياد بن أبيه بروى عن أبي نضرة منذرين مالك المبدى ، وروى عنه هشيم - مصفراً - كما في تهذيب التهذيب.

ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل إليهم ومن نظر الله إليه لم يعدّ به أبداً ، و أمّا الثانية فإنّ خلوف أفواههم ^(١) - حين يمسون - عند الله عز وجل أطيب من ريح المسك . و أمّا الثالثة فإنّ الملائكة يستغفرون لهم في ليالهم و نهارهم . و أمّا الرابعة فإنّ الله عز وجل يأمر جنته أن استغفري و تزيّني لعبادي ، فيوشك أن يذهب عنهم نصب الدنيا و أذاها و يصيروا إلى جنتي و كرامتي . و أمّا الخامسة فإنّ إذا كان آخر ليلة غفر لهم جميعاً . فقال رجلٌ : في ليلة القدر يا رسول الله ؟ فقال : ألم تر إلى العمال إذا فرغوا من أعمالهم وفوا .

يفر يوم القيامة خمسة من خمسة

١٠٢ - حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ بن عبد الله البصريّ بإيلاق قال : حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال : حدّثنا أبي : قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال : حدّثنا موسى بن جعفر قال : حدّثنا جعفر بن محمد قال : حدّثنا محمد بن عليّ قال : حدّثنا عليّ بن الحسين قال : حدّثنا الحسين بن عليّ عليهم السلام قال : كان عليّ بن - أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال : أخبرني عن قول الله عز وجل : « يوم يفرّ المرء من أخيه » و أمّه و أبيه و صاحبه و بنه » من هم ؟ فقال عليه السلام : قابيل يفرّ من هابيل ، و الذي يفرّ من أمّه موسى ، و الذي يفرّ من أبيه إبراهيم ، و الذي يفرّ من صاحبه لوط ، و الذي يفرّ من ابنه نوح ، يفرّ من ابنه كنعان .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : إنّما يفرّ موسى من أمّه خشية أن يكون قصر فيما وجب عليه من حقّها ، و إبراهيم إنّما يفرّ من الأب المربّي المشرك لا من الأب الوالد و هو تاريخ .

خمسة من الانبياء عليهم السلام تكلموا بالعربية

١٠٣ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الواعظ قال : حدثنا أبو القاسم الطائي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليه السلام قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له : أخبرني عن خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية فقال : هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين .

خمسة من شر خلق الله عز وجل

١٠٤ - حدثنا علي بن محمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد ابن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثني نصير بن عبيد ^(١) قال : حدثنا نصر بن مزاحم المنقري قال : حدثني يحيى بن يعلى ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ^(٢) ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من شر خلق الله خمسة : إبليس ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، و فرعون ذوالأوتاد ، و رجل من بني إسرائيل ردّهم عن دينهم ، و رجل من هذه الأمة يبايع على كفر عند باب لد ^(٣) » قال : ثم قال : إنني لما رأيت معاوية يبايع عند باب لد ، ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقته بعلي عليه السلام فكنت معه ^(٤) .

(١) في بعض النسخ « نصر بن عبيد » .

(٢) هو سالم بن أبي الجعد دافع النطفاني الأشجعي مولاهم . مات سنة سبع أو ثمان و تسعين و قيل مائة ، وأما أبو حرب بن أبي الأسود الديلي [أو الدلي] البصري ، ثقة ،

قبل اسمه محجن و قيل عطاء ، مات سنة ١٠٨ (تهذيب التهذيب) .

(٣) لد - بالضم والتشديد - قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين .

(٤) أورده نصر في كتابه وقعة صفين أوائل الجزء الرابع .

باب الستة

في هذه الأمة ست خصال

١ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه أبو الحسين الفقيه بمرو الرُّوز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الأنطاكي قال : حدثنا يحيى بن المستفاد قال : حدثنا يزيد بن سلمة النميري قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا بن أبي زائدة [عن زائدة] ، عن زاذان ، عن زر بن حبیش قال : سمعت محمد بن الحنفية رضي الله عنه يقول : فينا ست خصال لم تكن في أحد ممن كان قبلنا ، ولا تكون في أحد بعدنا : منّا محمد سيّد المرسلين وعليّ سيّد الوصيّين ، وحمزة سيّد الشهداء ، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، و جعفر بن أبي طالب المزينّ بالجنّاحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء و مهدي هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام .

في الزناست خصال

٢ - أخبرنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي بهمدان منصرفي من الحج قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا مسلمة بن علي^(١) ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن جذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : [يا] معشر المسلمين إياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا و ثلاث في الآخرة ، فأما التي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ، و يورث الفقر ، و ينقص العمر ، وأما التي في الآخرة فانه يوجب سخط الربّ و سوء الحساب والخلود في النار . ثم قال النبي ﷺ : « سوّلت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و في العذاب هم خالدون » .

٣ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك

(١) هو مسلمة بن علي بن خلف الخفني أبو سعيد الدمشقي البلاطي .

عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنّه قال في وصيّته له : يا عليّ في الزّناست خصال : ثلاث منها في الدّنيا وثلاث في الآخرة ، فأما التي في الدّنيا فيذهب بالبهاء ، ويعجل الفناء ، ويقطع الرّزق وأما التي في الآخرة فسوء الحساب ، وسخط الرّحمن ، والخلود في النّار .

٤ - حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن عليّ الكوفيّ ، عن ابن فضالّ ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : للزّناي ست خصال ، ثلاث في الدّنيا : وثلاث في الآخرة ، فأما التي في الدّنيا فإنّه يذهب بنور الوجه ، ويورث الفقر ، ويعجل الفناء ، وأما التي في الآخرة فسخط الرّبّ جلّ جلاله ، وسوء الحساب ، والخلود في النّار .

قول النبي (ص) تقبلوا لي بست خصال أقبّل لكم بالجنة

٥ - حدّثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ رضي الله عنه قال : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال : حدّثنا عليّ بن يزيد الصّدائيّ^(١) ، عن أبي شيبة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : تقبلوا لي بستّ أقبّل لكم بالجنة : إذا حدّثتم فلا تكذبوا ، وإذا وعدتم فلا تخلفوا ، وإذا اتّمنتم فلا تخونوا . وعضّوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفّوا أيديكم وألسنتكم .

ست خصال من فعلهن دخل الجنة

٦ - حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدّثنا أبو العباس محمد بن محمد ابن جمهور الحماديّ الجبال قال : حدّثنا أبو عليّ صالح بن محمد البغداديّ ببخارى قال : حدّثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصيّ^(٢) قال : حدّثنا إسماعيل

(١) بضم المهملة وتخفيف الدال بمد . فيه لين (التقریب) .

(٢) هو عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي . صدوق

مات سنة ٢٥٠ كما في التقریب .

ابن عيَّاش ، عن شرحبيل بن مسلم^(١) ومُحمَّد بن زياد قالا : سمعنا أبا أُمّامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيُّها النَّاسُ إنَّه لا نبيَّ بعدي ، ولا أُمَّة بعدكم ، ألا فاعبدوا ربَّكم ، وصلُّوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وحجَّوا بيت ربِّكم ، وأدُّوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفُسكم ، وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنَّة ربِّكم .

ستة من الانبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان

٧ - حدَّثنا أبو الحسن مُحمَّد بن عمرو بن عليٍّ بن عبد الله البصريُّ قال : حدَّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائيُّ قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال : حدَّثنا موسى بن جعفر قال : حدَّثنا جعفر بن مُحمَّد قال : حدَّثنا مُحمَّد بن عليٍّ قال : حدَّثنا عليُّ بن الحسين قال : حدَّثنا الحسين بن عليٍّ قال : كان عليُّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل ، فكان فيما سأله أن قال : أخبرني عن ستة من الأنبياء لهم اسمان ؟ فقال : يوشع بن نون وهو ذوالكفل ، ويعقوب وهو إسرائيل ، والخضر وهو حلقياء^(٢) ويونس وهو النون ، وعيسى وهو المسيح ، ومُحمَّد وهو أحمد صلوات الله عليهم أجمعين .

ستة لم يركضوا في رحم

٨ - حدَّثنا أبو الحسن مُحمَّد بن عمرو بن عليٍّ البصريُّ قال : حدَّثنا أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر

(١) في جميع النسخ « شرحبيل » وهو تصحيف ، والصواب ما في المتن وهو شرحبيل ابن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين ، يروى عن أبي أُمّامة الباهلي وروى عنه اسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي أبو عتبة الحمصي ، وأما مُحمَّد بن زياد هو محمد بن زياد الالهي أبو سفيان الحمصي .

(٢) في بعض النسخ « مليقا » وفي بعضها « العيون » ملقيا .

الطائيُّ قال : حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال : حدَّثنا موسى بن-
جعفر قال : حدَّثنا جعفر بن محمد قال : حدَّثنا محمد بن عليٍّ قال : حدَّثنا عليُّ بن الحسين
قال : حدَّثنا الحسين بن عليٍّ عليه السلام قال : كان عليُّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في
الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له :
أخبرني عن ستة لم يركضوا في رحم ؟ فقال : آدم ، وحواء ، وكبش إبراهيم ، وعصا
موسى ، وناقاة صالح ، والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم فطار بأذن الله عزَّ وجلَّ .

ست خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته

٩ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثنا محمد بن-
عيسى بن عبيد ، عن محمد بن شعيب الصيرفي ، عن الهيثم أبي كهس ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : ستُّ خصال ينتفع بها المؤمن بعد موته : ولدٌ صالح يستغفر له ، ومصحفٌ
يقرأ فيه ، وقليب يحفره ، و غرس يغرسه ، و صدقة ماء يجريه ، و سنة حسنة يؤخذ
بها بعده .

ست كلمات مكتوبة على باب الجنة

١٠ - حدَّثنا أبو عليٍّ الحسن بن عليٍّ بن محمد بن [عليٍّ بن] عمرو العطار
ببلخ ، و كان جدُّه عليُّ بن عمرو صاحب عليٍّ بن محمد العسكري عليه السلام وهو الذي خرج
على يده لعن فارس بن حاتم بن ماهويه ^(١) قال : حدَّثنا سليمان بن أيوب المطلبيُّ
قال : حدَّثنا محمد بن محمد المصري ^(٢) قال : حدَّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن-
جعفر بن محمد بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن

(١) فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسكر من أصحاب الرضا عليه السلام غال
ملعون فسد مذهبه وقتله بعض أصحاب أبي محمد العسكري ، لا يلتف الى حديثه ، له كتب كلها
تخليط (صه و جش) .

(٢) هو محمد بن محمد بن الاشعث أبو علي الكوفي ثقة من أصحابنا سكن مصر (جش) .

عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أدخلت الجنة فرأيت عليّ بابها مكتوباً بالذهب « لا إله إلا الله ، محمد حبيب الله ، عليّ وليّ الله ، فاطمة أمة الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، عليّ مبغضهم لعنة الله .

ست خصال من المروءة

١١ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي قال : حدثنا محمد بن زيد بن محمد البغدادي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ست من المروءة : ثلاث منها في الحضر ، و ثلاث منها في السفر ، فأما التي في الحضر : فتلاوة كتاب الله عزّ وجلّ ، و عمارة مساجد الله ، واتخاذ الإخوان في الله عزّ وجلّ ، و أما التي في السفر : فبذل الزّاد ، وحسن الخلق ، والمزاح في غير المعاصي .

يقسم الخمس ستة أسهم

١٢ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله ابن مسكان ، عن أبي العباس ، عن زكريّا بن مالك الجعفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سأله عن قول الله عزّ وجلّ : « واعلموا أنّما غنمتم من شيء فإنّ لله خمسته وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل » ^(١) قال : أمّا خمس الله عزّ وجلّ فللرسول يضعه حيث يشاء ، و أمّا خمس الرسول فلاقاربه ، و خمس ذوي القربى فهم أقرباؤه ، و اليتامى يتامى أهل بيته ، فجعل هذه الأربعة الأسهم فيهم ، و أمّا المساكين وأبناء السبيل فقد علمت أنّنا نأكل الصدقة ، ولا تحلّ لنا فهي للمساكين وأبناء السبيل ^(٢) .

(١) الانفال : ٤١ .

(٢) يعني السهمان الاخران لنا أيضاً ، راجع في توضيح ذلك كتاب الزكاة من مصباح الفقيه المهدائي ص ١٤٥ فيه بيان لطيف و تحقيق دقيق .

ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع

١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن أبي عبد الله الإصبهاني ، عن درست ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع : المعرفة ، والجهل ، والرضا ، والغضب والنوم ، واليقظة .

إن الله عز وجل يعذب ستة بست خصال

١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن الله عز وجل يعذب ستة بستة : العرب بالعصية ، والدّهاقنة بالكبر ، والأُمراء بالجور ، والفقهاء بالحسد ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرُستاق بالجهل ^(١) .

ست خصال لا تكون في المؤمن

١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ستة لا تكون في المؤمن : العسر ، والنكد ، ^(٢) واللّجاجة ، والكذب ، والحسد ، والبغي .

(١) الرستاق معرب روستا بمعنى ده .

(٢) في بعض النسخ : النكر . والنكد - بضم النون - البخل ، وقلة العطاء و

- بفتحها - منع الخير .

سته لا يسلم عليهم

١٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن بنان بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : ستة لا يسلم عليهم : اليهودي ، والنصراني ، والمجوسي ، والرجل على غائطه وعلى موائد الخمر ، وعلى الشاعر الذي يقذف المحصنات ، وعلى المتفكهن بسب الأمهات .

ست عجيبات

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن إسحاق الضحاك ، عن منذر الجوان ^(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال سلمان رحمة الله عليه : عجبت بست : ثلاث أضحككني و ثلاث أبكتني ، فأما التي أبكتني : ففراق الأوجة محمد و حزبه ، و هول المطلع ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ، و أما التي أضحككني : فطالب الدنيا والموت يطلبه ، و غافل وليس بمغفول عنه ، و ضاحك ملاء فيه لا يدري أَرْضَى الله أم سخط .

النهي عن قتل ستة

١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق ، عن الحسين بن زياد ^(٢) ، عن داود بن كثير الرقي قال : بينما نحن قعود عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مر بنا رجل بيده خطاف مذبوح ، فوثب إليه أبو عبد الله عليه السلام حتى أخذه من يده ، ثم دحى به الأرض ، ثم قال : أعالكم

(١) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولم أجدهما و لعل الصواب اسحاق الجلاب

فصحف .

(٢) عنوانه الشيخ وقال : هو من أصحاب الرضا عليه السلام لكن حاله مجهول .

أمركم بهذا أم فقيهمكم لقد أخبرني أبي ، عن جدِّي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل ستة : النحلة ، والنملة ، والضفدع ، والصرد ، والهدهد ، والخطاف . فأما النحلة فإنها تأكل طيباً وتضع طيباً وهي التي أوحى الله عز وجل إليها ، ليست من الجن ولا من الإنس ، وأما النملة فإنهم قحطوا على عهد سليمان بن داود عليه السلام فخرجوا يستسقون فإذا هم بنملة قائمة على رجلها ، مادة يدها إلى السماء وهي تقول : اللهم أنا خلق من خلقك ، لاغنى بنا عن فضلك ، فارزقنا من عندك ، ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم ، فقال لهم سليمان : ارجعوا إلى منازلكم فإن الله تبارك وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم ، وأما الضفدع فإنه لما أضرمت النار على إبراهيم شكى هوام الأرض إلى الله عز وجل واستأذنته أن تصب عليها الماء ، فلم يأذن الله عز وجل لشيء منها إلا الضفدع فاحترق منه الثلثان وبقي منه الثلث ، وأما الهدهد فإنه كان دليل سليمان عليه السلام إلى ملك بلقيس ، وأما الصرد فإنه كان دليل آدم عليه السلام من بلاد سرانديب إلى بلاد جدّة شهرأ ، وأما الخطاف ، فإن دورانه في السماء أسفاً لما فعل بأهل بيت محمد ﷺ وتسيحه قراءة الحمد لله رب العالمين ، ألأترونه وهو يقول : ولا الضالين .

ست خصال كرهها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله

والأوصياء من ولده وأتباعهم عليهم السلام

١٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن غياث بن إبراهيم ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل كره لي ست خصال وكرههن للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي : العبث في الصلاة ، والرفق في الصوم ، والمن بعد الصدقة ، وإتيان المسجد جنباً ، والتطلع في الدُّور ، والضحك بين القبور .

المحمدية السمحة ست خصال

٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن - أحمد ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن يونس ابن ظبيان قال : قال [لي] أبو عبد الله عليه السلام يا يونس اتقوا الله و آمنوا برسوله ، قال : قلت : آمنا بالله و برسوله ، فقال : المحمدية السمحة إقام الصلاة ، و إيتاء الزكاة ، و صيام شهر رمضان ، و حج البيت الحرام ، و الطاعة للإمام ، و أداء حقوق المؤمن ، فإن من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل من عرقه أودية ، ثم ينادي مناد من عند الله جل جلاله : هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه ، قال : فيوبخ أربعين عاماً . ثم يؤمر به إلى نار جهنم .

ستة لا ينجبون

٢١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن - الحسن الصفار قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جناح يرفعه ^(١) إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ستة لا ينجبون : السندي ، والزنجي ، والتركي ، والكرد ، والخوزي ، و بنك الرمي ^(٢) .

لابأس بالعرل في ستة وجوه

٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ،

(١) قبل لعل الواسطة مطرف مولى معن لما سيأتي تظهير هذا الخبر عنه في المجلد الثاني وسعيد بن جناح يروي عنه ، و مطرف مهمل وعلى فرض صحة الصدور يحمل على الغالب أو هو ناظر الى الزمان لان في ذلك الزمان أهالي هذه البلدان اما كفار مشركون أو ناصبون لاهل بيت العصمة عليهم السلام بقرينة رواية تأتي في باب ستة عشر .

(٢) النبك - بتقديم النون على الموحدة - : المكان المرتفع ولعل الاضافة الى الرى بيانية . و يمكن أن يقرأ « بنك الرى » والبنك - بالضم - خالص كل شيء .

عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه ^(١) عن يعقوب الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لأبأس بالغزل في ستّة وجوه : المرأة التي أيقنت أنها لاتلد ، والمسنّة ، والمرأة السليطة ، والبذيّة والمرأة ، التي لا ترضع ولدها ، والأمة .

الحكمة في ستّة أشياء

٢٣ - حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني عليّ بن - إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الحكمة في ستّة أشياء : في الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والسمن ، والزيت .

التعوذ من ست خصال

٢٤ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغداديّ ، عن عليّ بن معبد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد الله ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يتعوذ في كلّ يوم من ستّ [خصال] من الشكّ ، والشرك ، والحميّة ، والغضب ، والبغى ، والحسد .

ستّة أشياء من السحت

٢٥ - حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : السحت ثمن الميثة ، و ثمن الكلب ، و ثمن الخمر ، و مهر البغيّ ، والرّشوة في الحكم ، وأجرة الكاهن .

٢٦ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيّوب ، عن عمّار بن مروان قال : قال

(١) يعني أبا علي الحسن بن راشد وكان ثقة .

أبو عبد الله عليه السلام : السحت أنواع كثيرة ، منها ما أُصيب من أعمال الولاة الظلمة ، ومنها
أُجور القضاة وأُجور الفواجر ، و ثمن الخمر ، والنبيذ المسكر ^(١) والرّبا بعد البيئنة ،
فأما الرّشا يا عمار في الأحكام فإنّ ذلك الكفر بالله العظيم و برسوله .

اول ما عصى الله تبارك وتعالى به ست خصال

٢٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن
أبيه ، عن عليّ بن معبد ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أوّل ما عصى الله تبارك وتعالى بستّ خصال ^(٢)
حبّ الدنيا و حبّ الرّئاسة ، و حبّ الطعام ، و حبّ النساء ، و حبّ النوم ،
و حبّ الرّاحة .

للدابة على صاحبها ست خصال

٢٨ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد
ابن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن-
محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :
للدّابة على صاحبها ستّ خصال : يبدء بعلفها إذا نزل ، و يعرض عليها الماء إذا مرّ به ،
ولا يضرب وجهها ، فإنّها تسبّح بحمد ربّها ، ولا يقف على ظهرها إلّا في سبيل الله
عزّ وجلّ ، ولا يحملها فوق طاقتها ، ولا يكلفها من المشي إلّا ما تطيق .

سعة لا ينبغي أن يسلم عليهم وستة لا ينبغي لهم أن يأموا و ستة أشياء

في هذه الامة من اخلاق قوم لوط

٢٩ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد

(١) يعني الشراب الذي يعمل من التمر ، وقيده بالمسكر لخراج الماء المالح الذي

نفذت فيه شيء من التمر لطيب طعمه .

(٢) في بعض النسخ : أوّل ما عصى الله به ست خصال .

ابن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن أبي بحيلة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ
ابن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ستة لا ينبغي أن يسلم عليهم ، و ستة لا ينبغي
[لهم] أن يأموا ، و ستة في هذه الأمة من أخلاق قوم لوط ، فأما الذين لا ينبغي أن يسلم
عليهم : فاليهود ، والنصارى ، و أصحاب النرد والشطرنج ، و أصحاب الخمر ، والبربط
والطنبور ، والمتفكّهون بسبّ الأمّهات ، والشعراء . و أما الذين لا ينبغي أن يأموا من
الناس فولد الزنا ، والمرتد ، والأعرابي بعد الهجرة ^(١) و شارب الخمر والمحدود ،
والأغلف ^(٢) . و أما التي من أخلاق قوم لوط فالجلاّح وهو البندق والحذف ^(٣) ، ومضغ
الملك ، و إرخاء الأزار خيلاء ، و حلّ الأزرار من القباء والقميص ^(٤) .

تفسير كلمات هن أصل الهجاء

٣٠ - حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى
العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ؛ و أحمد بن الحسن بن -
عليّ بن فضال ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحسين بن زيد قال : حدّثني محمد بن سالم ^(٥)
رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال عثمان بن عفّان : يا رسول الله ما تفسير أبجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعلّموا تفسير أبجد فإنّ فيه الأعاجيب كلّها ، و يل لعالم
جهل تفسيره ، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما تفسير أبجد قال : أمّا الألف فالأله ، حرف
من أسمائه . و أمّا الباء فبهجة الله . و أمّا الجيم فجنة الله و جمال الله و جلال الله . و
أمّا الدالّ فدين الله . و أمّا هوّ زفالهاء هاء الهاوية : فويل لمن هوى في النار . و أمّا

(١) أى المتعرب بعد الهجرة .

(٢) المحدود من ارتكب شيئاً مما يوجب الحد فيحد . و الاغلف هو غير المختون .

(٣) الجلاّح - بضم الجيم و كسر ها - : جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى
به الى الناس وهو بمعنى الحذف . وفي بعض النسخ «الحذف» وهو بمعناه ، والبندق - بضم الباء
والدال - : جسم كروى صغير أيضاً يعملونه من الطير ويرمون الناس به . والملك : صمغ بعلك .

(٤) الأزرار عروة القميص وما يقال له بالفارسية (دكمه) .

(٥) هو مشترك ولا تميز و فى المعانى يروى عن الاصمغ عنه عليه السلام .

الواو فويل لأهل النار . و أما الزّاي فزاوية في جهنم نعون بالله ممّا في الزّواوية يعني زوايا جهنم . و أما حطّي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر ، و ما نزل به جبرئيل عليه السلام مع الملائكة إلى مطلع الفجر ، و أما الطاء فطوبى لهم و حسن مآب ، و هي شجرة غرسها الله عزّ وجلّ بيده و نفخ فيها من روحه و إنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحليّ والحلل والثمار ، متدلّية على أفواههم . و أما الياء فيد الله فوق خلقه ، سبحانه و تعالى عمّا يشركون . و أما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ؛ ولن تجد من دونه ملتحداً . و أما اللّام فالمام أهل الجنة بينهم في الزّيارة والتّحيّة والسلام ، و تلاوم أهل النار فيما بينهم . و أما الميم فملك الله الذي لا يزول ، و دوام الله الذي لا يفنى ، و أما النون فنون والقلم و ما يسطرون . فالقلم قلم من نور ، و كتاب من نور ، في لوح محفوظ ، يشهده المقرّبون ، و كفى بالله شهيداً ، أمّا سعفص فالصاد صاع يعني الجزء بالجزاء ، كما تدين تدان ، إنّ الله لا يريد ظلماً للعباد ، و أمّا قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة ، ففضي بينهم بالحقّ و هم لا يظلمون .

و قد أخرجت ما رويته في هذا المعنى في تفسير حروف المعجم من كتاب معاني الأخبار .

المجنون من فيه ست خصال

٣١ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني إبراهيم ابن هاشم ، عن الحسين بن الحسن الفارسيّ ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ ، عن محمد ابن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جعفر ابن محمد ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : مرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على جماعة فقال : على ما اجتمعتم ؟ قالوا : يا رسول الله هذا مجنون يصرع ، فاجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمجنون و لكنّه المبتلى ، ثمّ قال : ألا أخبركم بالمجنون حقّ المجنون ؟ قالوا : بلي يا رسول الله قال : [إنّ المجنون حقّ المجنون] المتبختر في مشيته ، الناظر

في عطفيه ، ^(١) المجرّك جنبه بمنكيه ، يتمنى على الله جنّته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شرّه ، ولا يرجي خيره ، فذلك المجنون ، وهذا المبتلى .

من السنة التوجه في ست صلوات

٣٢ - قال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ ^(٢) "إنّ من السنة التوجه في ست صلوات وهي أوّل ركعة من صلاة الليل ، والمفردة من الوتر ، وأوّل ركعتي الزوال ^(٣) ، وأوّل ركعة من ركعتي الإحرام ، وأوّل ركعة من نوافل المغرب ، وأوّل ركعة من الفريضة .

ينزع عن الشهيد ستة أشياء و يترك عليه ما سوى ذلك

٣٣ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ ابن الحسين السعدآبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الجوزاء المنبّه ابن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : ينزع عن الشهيد الفرو ، والخف ، والقلنسوة ، والعمامة ، والمنطقة ، والسراويل إلّا أن يكون أصابه دم فيترك ، ولا يترك عليه شيء معقود إلّا حلّ .

الناس على ست فرق

٣٤ - حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن سعيد الأهوازي عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الناس على ست فرق : مستضعف ، ومؤلف ، ومرجى ، ومعترف بذنبه ^(٤) و ناصب ، ومؤمن .

(١) يعنى من نظر الى الناس بجانب عينه تكبراً كالمتهاون بهم .

(٢) كذا مضمراً .

(٣) أى ركعتي نافلة الزوال والمراد بالتوجه التكبيرات الست قبل تكبيرة الاحرام .

(٤) قوله « مستضعف » هو الذى لا يهتدى الى الايمان سبيلا لعدم استطاعته كالمبلى و —

من أحب رجالاً فليجنب معه خصال ست

٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرّازي ، عن الحسن بن علي بن عثمان ، عن أحمد بن نوح ، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحارث الأعور لأُمير المؤمنين عليه السلام : يا أُمير المؤمنين أنا والله أحبُّك ، فقال له : يا حارث أما إذا أحببتني فلا تخاصمني ، ولا تلعبني ، ولا تجاريني ^(١) ولا تمازحني ، ولا تواضعني ، ولا ترافعني .

→ المجنون والابله ومن لم يصل الدعوة اليه ، قوله ومؤلف : روى ان المؤلفه قلوبهم هم الذين وحدوا الله تعالى وخرجوا من الشرك ولم يدخل معرفة محمد (ص) وما جاء به قلوبهم فتألفهم رسول الله (ص) وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله (ص) لكيما يعرفوا ، قوله و مرجى - على بناء اسم المفعول - من الارزاء اى المؤخر حكمه الى يوم القيامة وعن أبي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى « وآخرون مرجون لامر الله » قال : قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر و أشباههما من المؤمنين رحمة الله عليهم ، ثم انهم دخلوا فى الاسلام فوحدوا الله و تركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فيجب لهم الجنة و لم يكونوا على جحودهم فيكفروا فيجب لهم النار ، و هم على تلك الحال أما يعذبهم و اما يتوب عليهم ، وقوله « معترف بذنبه » وهو المؤمن الفاسق الذى خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، ثم اعترف بذنبه فعسى الله أن يتوب عليه وقوله « ناصب » وهو الذى يتظاهر بعداوة أهل البيت عليهم السلام أو مواليهم (كذا فى هامش المطبوع) .

(١) هى أن يجرى الانسان مع غيره فى المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء و سمعة وترفعاً . فى بعض النسخ « ولا تجاربنى » وفى ثالث « ولا تجازينى » وفى رابع « ولا تجاربنى » ثم انه على اختيار المتن او بعض النسخ يجب كون اللفظ على صيغة النفى دون النهى لاقتضائه حذف الياء . وقوله « ولا تواضعنى - اء » لعل المراد بالمواضعة والمرافعة هنا كون كل منهما فى صدد وضع الآخر و رفعه بالمدح والذم . (كذا فى هامش المطبوع) .

أهبط الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام خاتماً فيه ستة احرف (١)

٣٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن عبدالله بن أحمد ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن الحسين بن خالد ، قال : قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : ما كان نقش خاتم آدم ؟ فقال : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » هبط به آدم معه من الجنة ، وإن نوحاً عليه السلام لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلكني ألفاً ، ثم سئني النجاة أنجك من الغرق و من آمن معك . قال : فلما استوى نوح و من معه في السفينة [و] عصفت عليهم الريح فلم يأمن نوح من الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلك ألفاً ، فقال بالسريانية : هلوليا ألفاً ^(٢) ألفاً ياماريا أتقن ، قال : فاستوى القلس ^(٣) واستمرت السفينة . فقال نوح عليه السلام : إن كلاماً نجاني الله به من الغرق لتحقيق أن لا يفارقني ، فنقش في خاتمه « لا إله إلا الله - ألف مرة - يا رب أصلحني » . و كان نقش خاتم سليمان بن داود عليه السلام « سبحان من ألجم الجن بكلماته » وإن إبراهيم عليه السلام لما وضع في المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام ، فأوحى الله عز وجل إليه يا جبرئيل ما يغضبك ، قال : يا رب إبراهيم خليلك ليس على وجه الأرض أحد يعبدك غيره سلطت عليه عدوك و عدوه ، فأوحى الله إليه اسكت ، فأنما يجعل العبد الذي هو مثلك يخاف القوت . فأما أنا فهو عبدي آخذه إذا شئت ، قال : فطابت نفس جبرئيل ، ثم التفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال : هل لك من حاجة ؟ فقال : أما إليك فلا ، فأهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه ستة أحرف « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، لا حول و لا قوة إلا بالله ، فوضت أمري إلى الله ، أسندت ظهري إلى الله ، حسبي الله » قال : فأوحى الله عز وجل إليه بأن

(١) في أكثر النسخ المخطوطة العنوان هكذا د اهبط الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام

خاتماً فيه ستة أحرف فتختتم بها فجعل الله تعالى النار عليه برداً وسلاماً .

(٢) في بعض النسخ د هلوليا ألفا ألفا .

(٣) القلس : جبل عظيم من ليف أو خوص من قلوب السفن .

تختتم بهذا الخاتم فلا نبي أجعل النار عليك برداً وسلاماً .

أعفى الله عز وجل الشيعة من ست خصال

٣٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبو سعيد الادمي ، عن أحمد بن محمد السيارى ^(١) ، عن محمد بن يحيى الخزّاز ، عن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز وجل أعفى شيعتنا من ست خصال من الجنون والجذام ، والبرص ، والأبنة وأن يولد له من زنا ، وأن يسأل الناس بكفّه .

٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ؛ و محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ألا إن شيعتنا قد أعازهم الله عز وجل من ست [من] أن يطمعوا طمع الغراب أو يهرأوا هريز الكلاب ^(٢) أو ينكحوا في أدبارهم ، أو يلدوا من الزنا أو يولد لهم من الزنا أو يتصدقوا على الأبواب .

خاصم أمير المؤمنين عليه السلام الناس بست خصال فخصهم

٣٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال : حدثنا أحمد ابن الفضل الأهوازي قال : حدثنا بكر بن أحمد القصري قال : حدثنا زيد بن موسى قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خرج أبو بكر و عمر و عثمان وطاحه والزبير و سعد و عبد الرحمن بن عوف و غير واحد من الصحابة يطلبون النبي في بيت أم سلمة فوجدوني على الباب جالساً فسألوني عنه ،

(١) أحمد بن محمد السيارى البصرى من كتاب آل طاهر فى زمن أبى محمد عليه السلام ضعيف ، فاسد المذهب ، مجفوء الرواية ، كثير المراسيل كما فى فهرست الشيخ و رجال النجاشى و خلاصة الرجال للعلامة الحلى رحمهم الله .

(٢) فى بعض النسخ « الكلب » . والهريز . صوت الكلب .

فقلت : يخرج الساعة ، فلم يلبث أن خرج و ضرب بيده على ظهري فقال : كبر يا ابن أبي طالب ^(١) فإنك تخاصم الناس بعدي بست خصال فتخصمهم ، ليست في قرين منها شيء ، إنك أولهم إيماناً بالله ، وأقومهم بأمر الله عز وجل ، وأوفاهم بعهد الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأعلمهم بالقضية ، وأقسمهم بالسوية ، وأفضلهم عند الله عز وجل .

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال : حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال : حدثنا بكر بن أحمد القصري قال : حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى [قال حدثنا أبي] ^(٢) قال : حدثنا أبي موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام و ساق الحديث بإسناده مثله .

سنة دعوتهم مردودة

٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح عن الربيع بن محمد المسلي ، عن عبد الأعلى ، عن نوف ^(٣) قال : بت ليلة عند أمير المؤمنين علي عليه السلام فكان يصلي الليل كله و يخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء و يتلو القرآن ، قال : فمررتي بعد هدوء من الليل فقال : يا نوف أراقد أنت أم راقم ؟ قلت : بل راقم أرقمك ببصري يا أمير المؤمنين ، قال : يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة ، أولئك الذين اتخذوا الأرض بساطاً ، و تراها فراشاً ، وماءها طيباً : والقرآن دثاراً ، والدعاء شعاراً ، و قرئوا من الدنيا تقرضاً ، على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام ، إن الله عز وجل أوحي إلى عيسى بن مريم عليه السلام : قل للملأ من بني إسرائيل : لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة ، و أبصار خاشعة ، وأكف نقيّة ، و قل لهم : اعلّموا أنني غير مستجيب لأحد منكم دعوة و لأحد من خلقي

(١) في بعض النسخ « كن يا ابن أبي طالب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخ .

(٣) يعني نوف البكالي .

قبله مظلمة ، يا نوف إيتاك أن تكون عشاراً أو شاعراً ، أو شرطياً ، أو عريفاً ، أو صاحب عرطبة وهي الطنبور ، أو صاحب كوبة وهو الطبل ، فإن نبي الله ﷺ خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال : إنها الساعة التي لا ترد فيها دعوة إلا دعوة عريف ^(١) أو دعوة شاعر أو دعوة عاشر أو شرطى أو صاحب عرطبة أو صاحب كوبة .

ستة ملعونون

٤١ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا يحيى بن الحسن بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن ميمون الخزّاز قال : حدثنا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عليّ ابن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ستة لعنهم الله وكل نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والتارك لسنّتي ، والمستحل من عترتي ما حرّم الله والمتسلط بالجبروت ليدل من أعزّه الله ويعزّه من أذلّه الله ، والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له .

كمال الرجل بست خصال

٤٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمي قال : حدثنا أبو الفضل محمد ابن أحمد الكاتب النيسابوري بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : كمال الرجل بست خصال بأصغريه ، وأكبريه ، وهيئتيه : فأما أصغراه فقلبه ولسانه إن قاتل قاتل بجنان ، وإن تكلم تكلم ببيان ، وأما أكبراه فعقله وهمته ، وأما هيئته فماله وجماله .

الناس على ست طبقات

٤٣ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن بطّة قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه يرفعه إلى زرارة بن أوفى

(١) العريف كأمير : قيم القوم و من يعرف أفراد القبيلة .

قال : دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال : يا زارة الناس في زماننا على ست طبقات : أسد وذئب و ثعلب و كلب و خنزير و شاة ، فأما الأسد فملوك الدنيا يحبُّ كلُّ واحد منهم أن يغلب ولا يُغلب . وأما الذئب فتجاركم يذمُّو [ن] إذا اشتروا ، و يمدحو [ن] إذا باعوا ، وأما الثعلب فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم ، ولا يكون في قلوبهم ما يصفون بألسنتهم ، وأما الكلب يهرُّ على الناس بلسانه ويكرمه الناس من شرِّ لسانه . وأما الخنزير فهؤلاء المخنثون و أشباههم لا يدعون إلى فاحشة إلا أجابوا ، و أما الشاة فالؤمنون الذين تجزُّ شعورهم ويؤكل لحومهم ويكسر عظمهم فكيف تصنع الشاة بين أسد وذئب و ثعلب و كلب و خنزير .



تمَّ الجزء الأوَّل و يليه الجزء الثاني أوَّلُه باب السبعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

باب السبعة

ورد الامر بدفن سبعة أشياء

قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^(١) الفقيه مُصَنِّف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته ووفقه لمراضته :

١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَنْدَارِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مَسْعَدَةُ بْنُ أَسْمَعَ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرَ وَالظَّفَرَ ، وَالْدَّمَ ، وَالْحَيْضَ ، وَالْمَشِيمَةَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْعَلَقَةَ^(٢) .

نهى رسول الله (ص) عن سبع وأمر بسبع

٢ - أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجْزِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارَبِيِّ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرَنٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبْعٍ وَأَمَرَ بِسَبْعٍ : نَهَانَا أَنْ نَتَخَتَّمُ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ الشَّرْبِ فِي آتِيَةِ

(١) في بعض النسخ ، سعد بن أسمع ، . ولم أجده .

(٢) في بعض النسخ د والعظم .

الذهب والفضة ، وقال : من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ، وعن ركوب المياثر ، وعن لبس القسي^(١) ، وعن لبس الحرير والدِّباج والاستبرق ، وأمرنا عليه السلام باتباع الجنائز ، وعيادة المريض ، وتسميت العاطس ، ونصرة المظلوم وإفشاء السلام ، وإجابة الدّاعي ، وإبرار القسم . قال الخليل بن أحمد : لعلّ الصواب إبرار المقسم .

حرم من الشاة سبعة أشياء

٣ - حدثنا أبو الحسين محمد بن عليّ بن الشاه ، قال : حدثنا أبو حامد ، قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديّ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال : في وصيته له : يا عليّ حرم من الشاة سبعة أشياء : الدّم ، والمذاكير ، والمثانة ، والنخاع ، والغدد ، والطحال ، والمرارة .

٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن هارون ، عن أبي يحيى الواسطيّ بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه مرّ بالقصّابين فنهاهم عن بيع سبعة أشياء من الشاة : نهاهم عن بيع الدّم والغدد ، وآذان الفؤاد ، والطحال والنخاع والخصيّ والقضيب فقال له رجل من القصّابين : يا أمير المؤمنين ما الكبد والطحال إلا سوء ، فقال له : كذبت بالكع^(٢) آتني بتورين من ماء آتاك بخلاف ما بينهما ، فأُتي بكبد وطحال وتورين من ماء ، فقال : أمرس كل واحد منهما في إناء على حدة فمرسهما جميعاً كما أمر به فانقبضت الكبد ولم يخرج منه شيء ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كُله و كان دماً كُله وبقي جلده وعروقه ، فقال : هذا خلاف ما بينهما ، هذا لحم وهذا دم .

(١) القسي ثياب تجلب من مصر مخلوطة بالابريشم .

(٢) اللكع - بضم اللام وفتح الكاف - : اللثيم .

اعطى النبي (ص) فى على (ع) سبع خصال

٥ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي : قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي إن الله تبارك و تعالى أعطاني فيك سبع خصال أنت أوّل من ينشق عنه القبر معي ، وأنت أوّل من يقف على الصراط معي ، وأنت أوّل من يكسى إذا كسيت ويحيى إذا حييت ، وأنت أوّل من يسكن معي في عليّين وأنت أوّل من يشرب معي من الرّحيق المختوم الذي ختامه مسك .

قول النبي صلى الله عليه وآله طوبى ثم طوبى - سبع مرات - لمن لم يرني وآمن بي

٦ - حدثنا محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو العباس الحمادي قال : حدثنا أبو جعفر الحضرمي قال : حدثنا هذبة بن خالد قال : حدثنا همام بن يحيى ^(١) قال : حدثنا قتادة ، عن أيمن ، عن أبي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن رآني وآمن بي ، طوبى ثم طوبى - يقولها سبعاً - لمن لم يرني وآمن بي ^(٢) .

سبعة فى ظل عرش الله يوم القيامة

٧ - أخبرنا الخليل بن أحمد قال : أخبرنا ابن منيع قال : حدثنا مصعب قال :

(١) هذبة بن خالد أبو خالد البصرى ويقال الهداب - بالثقليل وفتح أوله - ثقة عابد ، يروى عن همام بن يحيى بن دينار الموزى أمى عبدالله البصرى ، و هو ثقة يروى عن قتادة ابن دعامة امى الخطاب السدوسى البصرى ، و هو أيضاً ثقة ثبت يروى عن أيمن بن ثابت أمى ثابت الكوفى مولى بنى ثعلبة ، وهو يروى عن اياس بن ثعلبة أمى امامة البلوى الانصارى . وقال المناوى : أبو امامة هذا هو صدّى بن عجلان الباهلى لكن الظاهر هو البلوى الانصارى .

(٢) طوبى تأنيث الاطبيب أى راحة وطيب عيش حاصل .

حدثني مالك ، عن أبي عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد الخدري : أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله ^(١) إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ^(٢) ، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ، ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله عز وجل خالياً ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل ^(٣) ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال ، فقال : إني أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما يتصدق يمينه .

٨ - حدثنا المظفر بن جعفر [بن المظفر] العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن الحسين بن إشكيب ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن أبي حميلة الأسدي ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل رفعه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة في ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل تصدق يمينه فأخفاها عن شماله ، ورجل ذكر الله عز وجل خالياً ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل ، ورجل لقي أخاه المؤمن فقال : إني لأحبك في الله عز وجل ، ورجل خرج من المسجد وفي نيته أن يرجع إليه ، ورجل دعت امرأته ذات جمال إلى نفسها ، فقال : إني أخاف الله رب العالمين .

في التريب سبع خصال

٩ - حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي قال : حدثنا زيد بن -

(١) لا مفهوم للمعد في هذا الخبر فقد روى الاطلاق لذي خصال اخر ، جمعها الحافظ ابن حجر في أماليه ثم أفردها بكتاب سماه معرفة الخصال الموصلة الى الظلال . وقوله « يظلهم » أي يدخلهم في ظل رحمته . وقوله « لا ظل الا ظله » أي لا رحمة الا رحمته .

(٢) خص الشاب بذلك لكونه مظنة غلبة الشهوة والقوة الباعثة على متابعة الهوى ، و ملازمة العبادة مع ذلك أشق وأدل على غلبة التقوى .

(٣) أي سالت من عينيه الدموع .

محمد البغدادي قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال : حدثني أبي قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالزبيب فإنه يكشف المرة ^(١) و يذهب بالبغم ، و يشد العصب ، و يذهب بالأعياء ، و يحسن الخلق ، و يطيب النفس ، و يذهب بالغم .

سبعة جبال تطايرت يوم موسى (ع)

١٠ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدويه السراج بهمدان قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد البرز أقال : حدثنا حميد بن زنجويه ^(٢) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثني خالد بن يزيد بن صبيح ، عن طلحة بن عمرو الحضرمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل فلحقت بالحجاز و اليمن ، منها بالمدينة أخذ و رفاق ، و بمكة ثور و ثبير و حراء ، و باليمن صبر و حضور ^(٣) .

أسماء السماوات السبع و ألوانها

١١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإيلاق قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جبلة الواعظ قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال : حدثني أبي قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثنا موسى بن جعفر قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن علي قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا الحسين بن علي بن أبي طالب قال : كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إنقام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن

(١) المرة : الصفراء .

(٢) في بعض النسخ : أبو الحسن علي بن الحسين بن سعيد البرز ، وفي بعضها وعن

سعيد بن زنجويه ، و كليهما تصحيف .

(٣) في القاموس حضور - كعبور - : جبل باليمن .

قال له : يا أمير المؤمنين أخبرني عن ألوان السماوات وأسمائها ؟ فقال له : إن اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان ، و اسم السماء الثانية قيدوم وهي على لون النحاس ، والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه ، والسماء الرابعة اسمها أرقلون^(١) وهي على لون الفضة ، والسماء الخامسة اسمها هيْفون^(٢) وهي على لون الذهب ، والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء ، والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درّة بيضاء ، و الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

أوصى رسول الله (ص) أبازر بسبع

١٢ - حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد العطار قال : حدثنا محمد بن محمود قال : حدثنا أبو سليمان محمد بن منصور الفقيه ، وإسماعيل ، و المكي ، و محمدان قالوا : حدثنا المكي بن إبراهيم قال : حدثنا هشام بن حسان ، والحسن بن دينار ، عن محمد ابن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍّ رحمه الله عليه قال : أوصاني رسول الله بسبع أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ، ولا أنظر إلى من هو فوقني ، و أوصاني بحب المساكين والدنوّ منهم ، و أوصاني أن أقول الحقّ وإن كان مرّاً ، و أوصاني أن أصل رحي وإن أدبرت ، و أوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم ، و أوصاني أن أستكثر من قول « لاحول ولا قوة إلا بالله [العليّ العظيم] » فإنّها من كنوز الجنة .

حدثنا أبو محمد محمد بن أبي عبد الله الشافعي بفرغانة قال : أخبرنا مجاهد بن أعين قال : حدثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل البلخي قال : حدثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدثنا هشام بن حسان ، والحسن بن دينار ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍّ قال : أوصاني رسول الله ﷺ بسبع - وذكر الحديث مثله سواء .

سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان

١٣ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد

ابن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال في وصيته له : يا علي سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان ، وأبواب الجنة مفتحة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدّى زكاة ماله ، وكفّ غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدّى النصيحة لأهل بيت نبيه .

من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال

١٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا علي بن الحسين الرقي ^(١) عن عبد الله ابن جبلة ، عن معاوية بن عمار ، عن الحسن بن عبد الله ، عن آبائه ، عن جدّه الحسن ابن علي بن أبي طالب ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث طويل يقول فيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال : أوّلها يذوب الحرام من جسده ، والثانية يقرب من رحمة الله عزّ وجلّ ، والثالثة قد كفر خطيئة أبيه آدم ، والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت ، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة ، والسادسة يطعمه الله عزّ وجلّ من طيبات الجنة ، والسابعة يعطيه الله عزّ وجلّ براءة من النار . قال : صدقت يا محمد .

سبعة من أشد الناس عذاباً يوم القيامة

١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير قال : حدثني رجل من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة سبعة نفر أوّلهم ابن آدم الذي قتل أخاه ، و نمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، واثنان من بني إسرائيل هوذا قومهم ونصراهم ، وفرعون الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، واثنان من هذه الأمة .

(١) يأتي تحت رقم ٣٦ حديث جاء نفر من اليهود وفيه د أبو الحسن علي بن الحسين

البرقي ، عن عبد الله بن جبلة وكذا في مشيخة الفقيه في طريق .

تكبيرات الافتتاح سبع

١٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن أحمد بن عبد الله الخليلي ، عن أبي علي الحسن بن راشد قال : سألت الرضا عليه السلام عن تكبيرة الافتتاح ، فقال : سبع ، قلت : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يكبر واحدة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله كان يكبر واحدة يجهر بها ويسر سراً .

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وسمعته استفتح الصلاة بسبع تكبيرات ولأ .

١٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت إماماً فإنه يجزيك أن تكبر واحدة وتسراً سراً .

١٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدنى ما يجزي من التكبير في التوجه إلى الصلاة تكبيرة واحدة ، وثلاث تكبيرات وخمس و سبع أفضل .

وقد أخرجت علّة السبع التكبيرات في الافتتاح في كتاب علل الشرايع والأحكام والأسباب .

يقرا قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبع مواطن

٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن - نوح ، عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني معاذ بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تدع أن تقرأ قل هو الله أحد و قل يا أيها الكافرون في سبعة مواطن : في الركعتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، والركعتين بعد المغرب ، والركعتين في أوّل صلاة الليل

وركعتي الإحرام ، وركعتي الفجر إذا أصبحت بها ، وركعتي الطواف .
قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الأمر بقراءة هاتين السورتين في هذه السبع
المواطن على الاستحباب لا على الوجوب .

تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ في سبع كلمات

٢١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن أحمد قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن سجادة - واسمه الحسن بن علي
ابن أبي عثمان ، واسم أبي عثمان حبيب - عن محمد بن أبي حمزة ، عن معاوية بن وهب ، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال : تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال
له : يا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنى من البحر وأقى من الحجر
وأشد حرارة من النار وأشد برداً من الزمهرير ، وأثقل من الجبال الراسيات ؟
فقال له : يا هذا الحق أرفع من السماء ، والعدل أوسع من الأرض ، وغنى النفس
أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقى من الحجر ، والحريص الجشع أشد حرارة من
النار ، واليأس من روح الله أشد برداً من الزمهرير ، والبهتان على البريء أثقل من
الجبال الراسيات .

سبعة يفسدون أعمالهم

٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد
قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن أحمد بن -
عمر الحلال ، عن يحيى بن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سبعة
يفسدون أعمالهم : الرّجل الحليم نوال العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به ، والحكيم
الذي يدين ماله كل كاذب منكر لما يؤتى إليه ، والرّجل الذي يأمن ذا المكروا الخيانة
والسيد اللفظ الذي لارحة له ، والامم التي لا تكتم عن الولد السرّ وتفشي عليه ،
والسريع إلى لائمة إخوانه ، والذي لا يزال يجادل أخاه مخاصماً له (١) .

(١) قوله : لا يعرف بذلك ، أى لا ينشر علمه ليعرف به ، قوله منكر لما يؤتى إليه ، أى

السجود على سبعة أعظم

٢٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السجود على سبعة أعظم : الجبهة والكفين والركبتين ، والإبهامين ، وترغم بأنفك ، أما الفرض فهذه السبعة ، وأما الإلزام فستة .

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة

٢٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن محمد ، عن أبي القاسم الكوفي ، عن عبد المؤمن الأنصاري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني لعنت سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب قبلي ، فقيل : ومن هم ؟ فقال : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمخالف لسنتي ^(١) ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمتسلط بالجبرية ليعز من أذل الله ، ويذل من أعز الله ، والمستأثر على المسلمين بفيثهم مستحلاً له ^(٢)

→ صفة للكاذب - ، أي كلما يطليه ينكره ولا يقربه ، أولاً يعرف ما أحسن إليه . قال الفيروز آبادي : أتى إليه الشيء : ساقه إليه ، و قوله : « يأمن ذا المكر » أي يكون آمناً منه لا يحترز من مكره وخيائه ، قوله عليه السلام : « والذي يجادل أخاه » أي في النسب أو في الدين . فكل هؤلاء يفسدون مساعيهم وأعمالهم بترك منعماتها . قال المالك يفسد بترك الشكر علمه ، و ذوالمال يفسد بترك الحزم ماله ، و كذا الذي يأمن ذا المكر يفسد ماله و نفسه و عزه و دينه . والسيد الفظ الفليظ يفسد سيادته ودولته أو إحسانه إلى الخلق ، والام تفسد رأفتها و مساعيها بولدها و كذا الآخرين (بحار الانوار)

(١) قوله : « الزائد في كتاب الله » أي من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله . والزيادة في كتاب الله كفر و تأويله بما يخالف الكتاب والسنة بدعة . قوله « والمخالف لسنتي » أي تاركها استخفافاً بها و قلة مبالاة .

(٢) قوله « والمستأثر على المسلمين بفيثهم » أي المختص به نفسه ولم يصرفه لمستحقه . والفىء : الفينة و ما اخذ من الكفار بلا قتال ولا إيجاب خيل .

والمحرّم ما أحلّ الله عزّ وجلّ .

٢٥ - حدّثنا محمد بن عمر الحافظ قال : حدّثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن - حفص الخثعمي قال : حدّثنا ثابت بن غارم السنجاري^(١) قال : حدّثنا عبد الملك بن - الوليد قال : حدّثنا عمرو بن عبد الجبار قال : حدّثني عبد الله بن زياد قال : أخبرني زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن الحسين قال : قال النبي ﷺ سبعة لعنهم الله وكلّ بنيّ مجاب : المغيّر لكتاب الله ، والمكذّب بقدر الله ، والمبدّل سنّة رسول الله ، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أدّل الله ويدلّ من أعزّ الله ، والمستحلّ لحرم الله ، والمتكبر على عباد الله عزّ وجلّ .

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق

٢٦ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد - الجبار ، عن الحسن عليّ بن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن بعض أصحابنا ، عن المعلّى بن خنيس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما حقّ المؤمن على المؤمن ؟ قال : سبعة حقوق واجبات ما فيها حقّ إلا وهو واجب عليه وإن خالفه خرج من ولاية الله وترك طاعته ولم يكن لله عزّ وجلّ فيه نصيب . قال : قلت : جعلت فداك حدّثني ماهي ؟ قال : ويحك يا معلّى إنني شفيق عليك أخشى أن تضيع ولا تحفظ ، وتعلم ولا تعمل ، قلت لا قوّة إلا بالله ، قال : أيسر منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك ، وتكره له ما تكره لنفسك ، والحقّ الثاني أن تمشي في حاجته وتبتغي رضاه ولا تخالف قوله ، والحقّ الثالث أن تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك . والحقّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته وقيمه . والحقّ الخامس أن لا تشبع ويجوع ، ولا تلبس ويعرى ، ولا تروى

(١) السنجاري - بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم و بعد الالف راء -

هذه النسبة الى مدينه سنجار و هي من بلاد الجزيرة ينسب اليه جماعة من العلماء . وفي

بعض النسخ « ثابت بن عامر السنجاري » .

ويظماً . والحق السادس إن يكون لك امرأة و خادم وليس لأخيك امرأة ولا خادم أن تبعث خادماً فتغسل ثيابه ، وتضع طعامه ، وتمهد فراشه ، فإن ذلك كله إنما جعل بينك وبينه ، والحق السابع أن تبرّ قسمه ^(١) و تجيب دعوته ، و تشهد جنازته و تعود في مرضه ، و تشخص بدئك في قضاء حاجته ، ولا تحوجه إلى أن يسألك ولكن تبادر إلى قضاء حوائجه ، فإذا فعلت ذلك به وصلت ولايتك بولايته و ولايته بولاية الله عزّ وجلّ .

٢٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة الرّبعي ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة له من الله عزّ وجلّ والله سائله عما صنع فيها : الإجلال له في عينه ، والودّ له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحبّ له ما يحبّ لنفسه وأن يحرم غيبته ، وأن يعود في مرضه ، ويشيع جنازته ، ولا يقول فيه بعد موته إلا خيراً .

الكافر يأكل في سبعة أمعاء

٢٨ - حدثنا بذلك محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام : الكافر يأكل في سبعة أمعاء .

٢٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن يأكل في معاء واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء .

المؤمن الذي يجتمع فيه سبع خصال

٣٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن يحيى قال : حدثني أحمد بن محمد وغيره بإسناده رفعاه إلى أمير المؤمنين عليه السلام (١) بالله قسمه و أبره أي صدقه . ومنه الحديث « أمرنا بسبع منها ابرار المقسم » .

أنه قال : المؤمن من طاب مكسبه ، وحسنت خليقته ، وصحّت سريره ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من كلامه ، وكفى الناس من شرّه ، وأنصف الناس من نفسه .

المؤمنون على سبع درجات

٣١ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : المؤمنون على سبع درجات : صاحب درجة منهم في مزيد من الله عز وجل لا يخرج ذلك المزيد من درجته إلى درجة غيره ، ومنهم شهداء الله على خلقه ، ومنهم النجباء ، ومنهم الممتحنة ، ومنهم النجباء ، ومنهم أهل الصبر ، ومنهم أهل التقوى ، ومنهم أهل المغفرة .

لا يدخل حلاوة الايمان قلوب سبعة

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثني محمد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن منصور ، عن نصر الكوسج ، عن مطرف مولى معن عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يدخل حلاوة الايمان قلب سندي ، ولا زنجي ، ولا خوزي ولا كردي ، ولا بربري ، ولا نيك الرقي ، ولا من حملته أمه من الزنا^(١) .

سبعة من العلماء في النار

٣٣ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن إسماعيل بن مهران ؛ وعلي بن أسباط فيما أعلم ، عن بعض رجالهما قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه ولا يؤخذ عنه ، فذاك في الدرك الأول من النار ، ومن العلماء من إذا وعظ أنف وإذا وعظ عنف^(٢) فذاك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء

(١) تقدم الكلام فيه .

(٢) « من إذا وعظ - على المجهول - أنف ، أي استكبر عن قبول الوعظ » و إذا وعظ - على المعلوم - عنف ، أي جاوز الحد ، والعنف ضد الرفق .

من يرى أن يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف ، ولا يرى له في المساكين وضعاً فذاك في الدّرك الثالث من النّار ، ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابة والسّلاطين فان ردّ عليه شيء من قوله أو قصر في شيء من أمره غضب^(١) فذاك في الدّرك الرابع من النّار ، ومن العلماء من يطلب أحاديث اليهود والنصارى ليغزر به ويكثر به^(٢) حديثه فذاك في الدّرك الخامس من النّار ، ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول : سلوني ولعلّه لا يصيب حرفاً واحداً والله لا يحب المتكلفين فذاك في الدّرك السادس من النّار ، ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة وعقلاً^(٣) فذاك في الدّرك السابع من النّار .

سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم

٣٣ - حدّ ثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّ ثنا عليّ بن ابراهيم ابن هاشم ، عن اليشكري^(٤) ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدّيّ ، عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن سفيان بن أبي ليلى ، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال : في حديث طويل له مع ملك الرّوم إنّ ملك الرّوم سأله فيما سأله عن سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم ، فقال : آدم وحواء ، وكبش وإبراهيم ، وناقّة صالح ، وحيّة الجنّة ، والغراب الذي بعثه الله عز وجل يبحث في الأرض ، وإبليس لعنه الله تبارك وتعالى .

(١) د أو قصر ، على المجهول من باب التّفعل أي ان وقع التّفكير من أحد في شيء من أمره كإكرامه والاحسان اليه غضب .

(٢) د ليفزر ، أي يكثر .

(٣) د يتخذ علمه مروءة وعقلاً ، أي يطلب العلم ويبذله ليعده الناس من أهل المروءة والعقل .

(٤) يحتمل أن يكون هو عبد الرحمن الاسود أبا عمرو اليشكري الكوفي .

وضع الله تعالى الاسلام على سبعة أسهم

٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمار بن أبي الأحرص ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن عندنا أقواماً يقولون بأمير المؤمنين عليه السلام ويفضلونه على الناس كلهم وليس يصفون ما نصف من فضلكم أتولّاهم ؟ فقال لي : نعم في الجملة ، أليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله ، ولرسول الله عند الله ما ليس لنا ، وعندنا ما ليس عندكم ، وعندكم ما ليس عند غيركم ؟ إن الله تبارك وتعالى وضع الإسلام على سبعة أسهم : على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ، ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل الإيمان محتمل ، ثم قسم لبعض الناس السهم وبعض السهمين وبعض الثلاثة الأسهم وبعض الأربعة الأسهم وبعض الخمسة الأسهم وبعض الستة الأسهم وبعض السبعة الأسهم فلا تحمّلوا على صاحب السهم سهمين ، ولا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم ، ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم ، ولا على صاحب الأربعة خمسة أسهم ، ولا على صاحب الخمسة ستة أسهم ولا على صاحب الستة سبعة أسهم ، فتثقلوهم وتنفروهم ولكن ترفقوا بهم وسهّلوا لهم المدخل ، وسأضرب لك مثلاً تعتبر به : إنّه كان رجل مسلم وكان له جار كافر ، وكان الكافر يرافق المؤمن فأحبّ المؤمن للكفر الاسلام ولم يزل يزيّن الاسلام ويحبّبه إلى الكافر حتّى أسلم ففدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به إلى المسجد ليصلّي معه الفجر في جماعة فلما صلّى قال له : لو قعدنا نذكر الله عزّ وجلّ حتّى تطلع الشمس فقعد معه ، فقال له : لو تعلّمت القرآن إلى أن تزول الشمس وصمت اليوم كان أفضل ، فقعد معه وصام حتّى صلى الظهر والعصر فقال : لو صبرت حتّى تصلّي المغرب والعشاء الآخرة كان أفضل فقعد معه حتّى صلى المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما لا يطيق فلما كان من الغدغدا عليه وهو يريد به مثل ما صنع بالأمس فذكر عليه بابه ثم قال له : اخرج حتّى نذهب إلى المسجد ، فأجابه أن انصرف عني فإنّ هذا دين شديد لا أطيقه . فلا تخرقوا بهم أما علمت أن إمارة بني أمية كانت

بالسيف والعسف والجور وإن إمارتنا بالرِّفق والتألف والوقار والتقية وحسن الخلطة والودع والاجتهاد ، فرغبوا الناس في دينكم وفيما أنتم فيه .

سبع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه (ص)

٣٤ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن -
أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين البرقيّ^(١) ، عن عبد الله بن جبلة ،
عن الحسن بن عبد الله ، عن آبائه ، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في
حديث طويل قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن أشياء
فكان فيما سأله أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيّين وأعطى أمّتك من بين
الأمم ؟ فقال النبيّ : أعطاني الله عزّ وجلّ فاتحة الكتاب والأذان والجماعة في
المسجد ويوم الجمعة والصلاة على الجنائز والإجهاز في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي
عند الأمراض والسفر ، والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي .

قال اليهوديّ : صدقت يا محمد فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله عزّ وجلّ بعدد كلّ آية نزلت من السماء ثواب تلاوتها
وأمّا الأذان فإنّه يحشر المؤذّنون من أمتي مع النبيّين والصدّيقين والشهداء و
الصالحين . و أمّا الجماعة فإنّ صفوف أمتي في الأرض كصفوف الملائكة في السماء ، و
الرّكعة في جماعة أربع وعشرون ركعة ، كلّ ركعة أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من عبادة
أربعين سنة ، وأمّا يوم الجمعة فإنّ الله يجمع فيه الأولين والآخرين للحساب فممن مؤمن
مشى إلى الجماعة إلّا خفف الله عزّ وجلّ عليه أهوال يوم القيامة ثمّ يجازيه الجنة
وأما الإجهار فإنّه يتباعد منه لهب النّار بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطي
السّرور حتّى يدخل الجنة ، وأمّا السادس فإنّ الله عزّ وجلّ يخفف أهوال يوم القيامة
لأمتي كما ذكر الله في القرآن ، وما من مؤمن يصلّي على الجنائز إلّا أوجب الله له الجنة
إلّا أن يكون منافقاً أو عاقاً ، وأمّا شفاعتي ففي أصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم .

(١) فيما تقدم تحت رقم ١٤ «علي بن الحسين الرقي ، وعلى أي هو مجهول لا يعرف .

قال : صدقت يا محمد و أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك عبده و رسوله خاتم النبيين و إمام المتقين ، و رسول رب العالمين ، فلما أسلم و حسن إسلامه أخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي ﷺ و قال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح التي كتب الله عز وجل لموسى بن عمران و لقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيه يا محمد ، و لقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة و كلما محوته وجدته مثبتاً فيها ، و لقد قرأت في التوراة أن هذه المسائل لا يخرجها غيرك ، و أن في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك و ميكائيل عن يسارك و وصيك بين يديك ، فقال رسول الله ﷺ : صدقت هذا جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و وصي علي بن أبي طالب بين يدي ، فآمن اليهودي و حسن إسلامه .

البقرة و البدنة تجزيان عن سبعة نفر

٣٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن بنان بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن أحمد^(١) ، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحي بها ؟ فقال : تجزي عن سبعة نفر .

٣٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البقرة و البدنة تجزيان عن سبعة إذا اجتمعوا من أهل بيت و من غيرهم .

الشمس سبعة أطباق و القمر سبعة أطباق

٣٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن عيسى بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن حسان ، عن

(١) يحتمل أن يكون هو المحسن بن أحمد البجلي أبا أحمد القيسي فصحف بقرينة رواية بنان عن يونس بواسطته في باب الطواف من التهذيب و صلاة الكسوف من التهذيب و الاستبصار ، والله أعلم .

أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك لأي شيء صارت الشمس أشد حرارة من القمر ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار و صفو الماء طبقاً من هذا و طبقاً من هذا ، حتى إذا كانت سبعة أطباق ألبسها لباساً من نار ، فمن ثم صارت أشد حرارة من القمر ، فقلت : جعلت فداك فالقمر ؟ فقال : إن الله تعالى خلق القمر من نور النار و صفو الماء طبقاً من هذا و طبقاً من هذا حتى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها لباساً من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس .

الدنيا سبعة أقاليم

٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطيّ باسناده رفعه إلى الصادق عليه السلام قال : الدنيا سبعة أقاليم : يأجوج ومأجوج والرؤم والصين والزنّج و قوم موسى و أقاليم بابل .

سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت

٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع باسناده يرفع الحديث إلى أبي - جعفر عليه السلام فقال : سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت : الصلاة على الجنّاة والقنوت والمستجار ^(١) والصفاء والمروة والوقوف بعرفات و ركعتا الطواف .

سبعة لا يقرؤون القرآن

٤٢ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال : أخبرني علي بن - إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : سبعة لا يقرؤون القرآن : الرّاكع والساجد وفي الكنيف وفي الحمام والجنب والثّفساء و العائض .

(١) المستجار أحد أركان النكبة وقد يقال ركن الملتزم .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذا على الكراهة لا على النهي وذلك لأنَّ الجنب والحائض مطلق لهما قراءة القرآن إلاَّ العزائم الأربع وهي سجدة لقمان وحمل السجدة والنجم إذا هوى وسورة اقرأ باسم ربك ، وقد جاء الاطلاق للرجل في قراءة القرآن في الحمام ما لم يرد به الصوت إذا كان عليه منزر ، وأما الركوع والسجود فلا يقرأ فيهما لأنَّ الموطَّأ فيهما التسبيح إلاَّ ما ورد في صلاة الحاجة ، وأما الكنيف فيجب أن يسان القرآن من أن يقرأ فيه ، وأما النفساء فتجري مجرى الحائض في ذلك .

نزل القرآن على سبعة أحرف

٣٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن يحيى الصيرفي ، عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنَّ الأحاديث تختلف عنكم قال : فقال : إنَّ القرآن نزل على سبعة أحرف وأدنى ما للإمام أن يفتي على سبعة وجوه ، ثم قال : « هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب » (١) .

٣٤ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال (٢) عن عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني آت من الله فقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يأمرُك أن تقرأ القرآن على حرف واحد ، فقلت : يا ربِّ وسَّع على أمتي ، فقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يأمرُك أن تقرأ القرآن على حرف واحد ، فقلت : يا ربِّ وسَّع على أمتي فقال : إنَّ الله عزَّ وجلَّ يأمرُك [أن تقرأ القرآن على حرف واحد ، فقلت يا ربِّ وسَّع على أمتي فقال : إنَّ الله يأمرُك] أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف .

خلق الله عز وجل في الارض منذ خلقها سبعة عالمين

٣٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد

(١) سورة ص : ٣٩ . (٢) أحمد بن هلال العبرثاني غال متهم في دينه .

ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لقد خلق الله عز وجل في الأرض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم ، خلقهم من أديم الأرض فأسكنهم فيها واحداً بعد واحد مع عالمه ، ثم خلق الله عز وجل آدم أباهذا البشر وخلق ذريته منه ، ولا والله ما خلت الجنة من أرواح المؤمنين منذ خلقها ، و لا خلت النار من أرواح الكفار والعصاة منذ خلقها عز وجل ، لعلكم ترون أنه كان يوم القيامة وصير الله أبدان أهل الجنة مع أرواحهم في الجنة ، وصير أبدان أهل النار مع أرواحهم في النار أن الله عز وجل لا يعبد في بلاده ولا يخلق خلقاً يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه ؟ بلى والله ليخلقن الله خلقاً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحدونه ويعظمونه و يخلق لهم أرضاً تحملهم و سماء تظلهم ، أليس الله عز وجل : يقول «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات» ^(١) وقال الله عز وجل : « أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد » ^(٢) .

لا يكون في السموات والأرض شيء إلا بسبعة

٤٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن- هاشم ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن زكريا بن عمران ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : لا يكون شيء في السماوات والأرض إلا بسبعة : بقضاء وقدر وإرادة ومشية وكتاب وأجل وإذن ، فمن قال غير هذا فقد كذب على الله ، [أ] و رد على الله عز وجل .

كبر النبي (ص) على النجاشي لعامة سبعة

٤٧ - حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي رضي الله عنه قال : حدثني يوسف بن- محمد ، عن زياد ^(٣) ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه

(٢) سورة ق: ٥٠ .

(١) إبراهيم : ٤٨ .

(٣) في الفقيه في حديث في باب التلبية محمد بن القاسم الأسترآبادي عن يوسف

ابن محمد بن زياد .

عليّ بن موسى الرضا ، عن إبيه موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب قال :
 إنّ رسول الله ﷺ لما أتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكاء بكاء حزين عليه وقال : إنّ
 أخاكم أصحمة - وهو اسم النجاشي - مات ثم خرج إلى الجبانة وصلى عليه وكبر سبعاً
 فخفض الله له كلّ مرتفع حتّى رأى جنازته وهو بالحبشة .

إذا غضب الله عز وجل على أمة ولم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء

٤٨ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن -
 عليّ الكوفي ، عن العباس بن معروف ، عن رجل ، عن مندب بن عليّ الغنزي ، عن
 محمد بن مطرف ، عن مسمع ، عن الأصبع بن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله : إذا غضب الله عز وجل على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها
 وقصرت أعمارها ، ولم تربح تجارها ، ولم تترك ثمارها ، ولم تغزأ أنهارها ^(١) وحبس عنها
 أمطارها ، وسلط عليها [أ] شرارها .

حب النبي و أهل بيته عليهم السلام ينفع في سبعة مواطن

٤٩ - حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري قال : أخبرنا محمد بن أحمد
 ابن حمدان القشيري قال : حدّثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال : حدّثنا عبدالغفار محمد
 ابن بكير الكلابي الكوفي ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن
 عليّ بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبعة
 مواطن ، أهوالهنّ عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند
 الحساب وعند الميزان ، وعند الصراط .

ما روى من طريق العامة ان الارض خلقت لسبعة

٥٠ - حدّثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال : حدّثني أحمد بن الحسن بن -
 عبد الكريم أبو عبد الله قال : حدّثني عتاب يعني ابن صهيب قال : حدّثنا عيسى بن -

عبدالله العمريُّ قال : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عليٍّ عليه السلام قال : خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم ينصرون : أبوزرَّ و سلمان و المقداد و عمار و حذيفة و عبدالله بن مسعود ، قال عليٌّ عليه السلام : وأنا إمامهم و هم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : معنى قوله «خلقت الأرض لسبعة نفر» ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها وإنما يعني بذلك أن الفائدة في الأرض قدِّرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة عليها السلام و هذا خلق تقدير لا خلق تكوين .

للنار سبعة أبواب

٥١ - حدَّثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدَّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدَّثني محمد بن عبدالله قال : حدَّثني عليُّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن الفضل الرزقي ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : للنار سبعة أبواب : باب يدخل منه فرعون و هامان و قارون ، و باب يدخل منه المشركون و الكفار ممن لم يؤمن بالله طرفه عين ، و باب يدخل منه بنو أمية هولهم خاصة ، لا يزالهم فيه أحد ، و هو باب لظى ، و هو باب سقر ، و هو باب الهاوية تهوى بهم سبعين خريفاً و كلما هوى بهم سبعين خريفاً فار بهم فورة قذف بهم في أعلاها سبعين خريفاً ثم تهوى بهم كذلك سبعين خريفاً ، فلا يزالون هكذا أبداً خالدين مخلدين ، و باب يدخل منه مبغضونا و محاربونا و خاذلونا و أنه لأعظم الأبواب و أشدُّها حرّاً . قال محمد بن الفضل الرزقي : فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : الباب الذي ذكرت عن أبيك عن جدِّك عليه السلام أنه يدخل منه بنو أمية يدخله من مات منهم على الشرك أو من أدرك منهم الإسلام ؟ فقال : لأمر لك ، ألم تسمعه يقول : و بابٌ يدخل منه المشركون و الكفار فهذا الباب يدخل فيه كلُّ مشرك و كلُّ كافر لا يؤمن بيوم الحساب و هذا الباب الآخر يدخل منه بنو أمية لأنه هو لأبي سفيان و معاوية و آل مروان خاصة يدخلون من ذلك الباب فتحطمهم النار حطماً لا تسمع لهم فيها واعية ، ولا يحيون فيها

ولا يموتون^(١).

يحتاج على (ع) الناس يوم القيامة بسبع خصال

٥٢ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول قال : حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ،^(٢) عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن عمار بن ياسر ؛ و عن جابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : اُحاجبك يوم القيامة فأحاجبك بالنبوة وتحتاج قومك فتحتاجهم بسبع خصال : إقام الصلاة وإتياء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل في الرعية والقسم بالسوية والأخذ بأمر الله عز وجل ، أما علمت يا عليّ أن إبراهيم عليه السلام موافينا يوم القيامة فيدعى فيقام عن يمين العرش فيكسى كسوة الجنة ، ويحلى من حلّيتها ، ويسيل له ميزاب من ذهب من الجنة فيهب من الجنة ما هو أحلى من الشهد وأبيض من اللبن وأبرد من الثلج ، وأدعى أنا فأقام عن شمال العرش فيفعل بي مثل ذلك ، ثم تدعى أنت يا عليّ فيفعل بك مثل ذلك ، أما ترضى يا عليّ أن تدعى إذا دُعيت أنا وتكسى إذا كسيت أنا وتحلى إذا حليت أنا ، إن الله عزّ ذكره أمرني أن أدنّيك فلا أقصيك ، وأعلمك فلا أجفوك ، وحقاً عليك أن تعي وحقاً عليّ أن أطيع ربّي تبارك وتعالى .

٥٣ - حدثنا عليّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : الخبر يحتمل وجوهاً : الأول أنه ﷺ لم يبد جميع الابواب بل عد أربعة هي معظمها واللقى وسقر والهاوية كلها أسماء باب بنى امية ، والثاني أن يكون قوله : وهو باب لظى الضمير فيه راجعاً الى جنس الباب ، والمعنى : من الابواب باب لظى فيكون غير باب بنى امية فيتم السبعة . الثالث أن تكون تلك الابواب أيضاً لبنى امية ، الرابع أن ينقسم باب بنى امية الى تلك الابواب ، ولم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره . الخامس أن تكون الثلاثة أسماء للابواب الثلاثة المتقدمة على اللقى والنشر .
(٢) هو عبد الرحمن بن الاسود أبو عمر اليشكري الكوفي . وأما راويه تميم فلم أجده وكذا شيخه محمد بن عبد الله

العلويّ العباسيّ قال : حدّثنا جعفر بن مالك الكوفيّ قال : حدّثنا محمد بن حميد قال : حدّثنا عبد الله بن عبد القدوس قال : حدّثنا الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام : أحاجّ الناس يوم القيامة بسبع إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والقسم بالسوية والعدل في الرعيّة ، وإقام الحدود .

٥٤ - حدّثنا الحسن بن محمد السكوني المزكيّ ^(١) الكوفيّ بالكوفة قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : حدّثنا خلف بن خالد العبديّ قال : حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاريّ ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : أحاصمك بالنبوة ولابنيّ بعدي ، وتخاصم الناس سبع ولا يحاجّك فيهنّ أحد من قريش لأنك أنت أولهم إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعيّة ، وأبصرهم في القضية ، وأعظمهم عند الله مزيّة .

الاخوات من أهل الجنة سبع

٥٥ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطيّ ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : رحم الله الأخوات من أهل الجنة فسمّاهنّ : أسماء بنت عميس الخنعميّة وكانت تحت جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، وسلمى بنت عميس الخنعميّة وكانت تحت حمزة ، وخمس من بني هلال : ميمونة بنت الحارث كانت تحت النبيّ صلى الله عليه وآله ، وأمّ الفضل عند العباس اسمها هند ، والغميصة أمّ خالد بن الوليد ، وعزّة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ ، وحميدة ولم يكن لها عقب .

الكنائس سبع

٥٦ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا

القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثني محمد بن عبد الله قال : حدثني علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الكبائر سبع فينازلت و منها استحلت ، فأولها الشرك بالله العظيم ، و قتل النفس التي حرم الله ، و أكل مال اليتيم ، و عقوق الوالدين ، و قذف المحصنات ، و الفرار من الزحف و إنكار حقنا ، و أما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل و قال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قال ، فكذبوا الله و كذبوا رسوله فأشركوا بالله عز وجل ، و أما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين بن علي عليه السلام و أصحابه ، و أما أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيثنا الذي جعله الله لنا فأعطوه غيرنا ، و أما عقوق الوالدين فقد أنزل الله عز وجل في كتابه النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم ، فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذريته و عقوا أمهم خديجة في ذريتها ، و أما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم (١) و أما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين عليه السلام بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه و خذلوه ، و أما إنكار حقنا فهذا مما لا يتنازعون فيه .

٥٧ - حدثنا أبو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمى الجوهري قال : حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن يزيد ، عن أبي الغيث (٢) ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اجتنبوا السبع الموبقات قيل : يا رسول الله و ماهن ؟ قال : الشرك بالله ، و السحر ، و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، و أكل الربا ، و أكل مال اليتيم ، و التولي يوم الزحف ، و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

امتحان الله عز وجل أوصياء الانبياء في حياة الانبياء في سبعة مواطن و بعد

وفاتهم في سبعة مواطن

٥٨ - حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله

(١) لعل المراد بالقذف تكذيبها في قصة فدك أو نفيهم السبطين عليهما السلام عن أن يكونا

بمنزلة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٢) هو سالم المدنى مولى ابن مطيع ثقة .

قال : حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد قال : حدثني جعفر بن محمد النوفلي ، عن يعقوب بن يزيد قال : قال أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : حدثنا يعقوب بن عبد الله الكوفي قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن محمد بن - الحنفية رضي الله عنه ، و عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر قال : أتني رأس اليهود علي بن أبي طالب عليه السلام عند منصرفه عن وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة فقال : يا أمير المؤمنين إنني أريد أن أسالك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي قال : سل عما بدالك يا أخا اليهود ؟ قال : إنا نجد في الكتاب أن الله عز وجل إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من بعده وأن يعهد إليهم فيه عهداً يحتذي عليه ويعمل به في أمته من بعده وأن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم فأخبرني كم يمتحن الله الأوصياء في حياة الأنبياء ؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محتهم ؟ .

فقال له علي عليه السلام : والله الذي لا إله غيره ، الذي فلق البحر لبنى إسرائيل وأنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أخبرتك بحق عما تسأل عنه لتقرن به ؟ قال : نعم قال : و الذي فلق البحر لبنى إسرائيل وأنزل التوراة على موسى عليه السلام لئن أجبته لتسلمن ؟ قال : نعم ، فقال له علي عليه السلام : إن الله عز وجل يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم ، فإذا رضي طاعتهم و محتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم و أوصياء بعد وفاتهم و يصير طاعة الأوصياء في أعناق الأمم ممن يقول بطاعة الأنبياء ، ثم يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليلو صبرهم ، فإذا رضي محتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء ، وقد أكمل لهم السعادة .

قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين فأخبرني كم امتحنك الله في حياة محمد من مرة ؟ وكم امتحنك بعد وفاته من مرة ؟ وإلى ما يصير آخر أمرك ؟ فأخذ علي عليه السلام

بيده و قال : انهض بنا أُنْبُتْكَ بذلك فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال : إني أخاف أن لا يحتمله قلوبكم ، قالوا : ولم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال : لأُمور بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأُشتر فقال : يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك ، فوالله إنا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصيُّ نبيٍّ سواك ، و إنا لنعلم أن الله لا يبعث بعد نبيِّنا ﷺ نبياً سواه وأن طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبيِّنا ، فجلس عليٌّ ﷺ و أقبل على اليهوديِّ فقال : يا أبا اليهود إن الله عزَّ وجلَّ امتحنني في حياة نبيِّنا محمد ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهنَّ - من غير تركية لنفسي - بنعمة الله له مطيعاً قال : وفيم وفيم يا أمير المؤمنين؟ قال : أما أولهنَّ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ أوحى إليَّ أنبئنا ﷺ وحمله الرِّسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً ، أخذمه في بيته وأسعى في قضاء بين يديه في أمره ، فدعا صغير بني عبد المطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّه رسول الله فامتنعوا من ذلك و أنكروه عليه و هجروه ، و نابذوه ^(١) و اعزلوه و اجتنبوه و سائر الناس مقصين له و مخالفين عليه ، قد استعظموا ما أورده عليهم ممّا لم يحتمله قلوبهم و تدركه عقولهم ، فأجبت رسول الله ﷺ وحدي إلى ما دعا إليه مسرعاً مطيعاً موقناً ، لم يتخالجني في ذلك شكٌ ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج و ما على وجه الأرض خلق يصلي أو يشهد لرسول الله ﷺ بما آتاه الله غيري و غير ابنة خويلد رحمها الله ^(٢) و قد فعل ثمَّ أقبل عليٌّ ﷺ على أصحابه فقال : أليس كذلك قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليٌّ ﷺ : و اما الثانية يا أبا اليهود فإنَّ قريشاً لم تزل تخيل الأراء و تعمل الحيل في قتل النبيِّ ﷺ حتّى كان آخرها اجتمعت في ذلك يوم الدّار - دار الندوة - و إبليس الملعون حاضر في صورة أعور ثقيف ^(٣) ، فلم تزل تضرب أمرها ظهر البطن حتّى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كلِّ فخذ من قريش رجلٌ ، ثمَّ يأخذ كلُّ رجل منهم سيفه ثمَّ يأتي النبيَّ ﷺ و هو نائم على فراشه فيضربونه جميعاً بأسيا فيهم ضربة رجل واحد

(١) نابذه : خالفه و فارقه عن عداوة.

(٢) يعني به خديجة سلام الله عليها .

(٣) يعني مغيرة بن شعبة الثقفي .

فيقتلوه ، وإذا قتلوه منعت قريش رجالها و لم تسلمها فيمضي دمه هدراً ، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون فيها و الساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار ، فأخبرني رسول الله ﷺ بالخبر ، و أمرني أن أضطجع في مضجعه و أقيه بنفسي ، فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونه ، فمضى ﷺ لوجهه واضطجعت في مضجعه و أقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي ﷺ فلما استوى بي و بهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيفي فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الله و الناس ، ثم أقبل ﷺ على أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال ﷺ :

و أما الثالثة يا أخا اليهود فإن ابني ربيعة و ابن عتبة ^(١) كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش فأنهضني رسول الله ﷺ مع صاحبي رضي الله عنهما - و قد فعل وأنا أحدث أصحابي سناً و أقلهم للحرب تجربة ، فقتل الله عزاً و جلّ بيدي وليداً و شيبة ، سوى من قتلت من جماحجة قريش ^(٢) في ذلك اليوم ، و سوى من أسرت ، و كان منّي أكثر مما كان من أصحابي و استشهد ابن عمّي في ذلك رحمة الله عليه ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليّ ﷺ :

و أما الرابعة يا أخا اليهود فإن أهل مكة أقبلوا إلينا على بكرة أبيهم ^(٣) قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب و قريش طالبن بثأر مشركي قريش في يوم بدر ،

(١) المراد شيبة و عتبة ابنا ربيعة ، و وليد بن عتبة .

(٢) الجماحجة جمع جمحاج : السيد الكريم ، والهاء فيه لتأكيد الجمع . (النهاية)

(٣) قال الجزري في الحديث « جاءت هوازن على بكرة أبيها » هذه الكلمة للعرب

يريدون بها الكثرة و توفر العدد ، وانهم جاؤوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بكرة

حقيقة و هي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع . و في القاموس : حاش الصيد :

جاءه من حواليه ليصرفه الى الحباله كأحاشه و أحوشه ، والابل : جمعها و ساقها ، و التحويش

التجميع ، و حاوشته عليه : حرصته .

فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك، فذهب النبي ﷺ وعسكر بأصحابه في سدٍّ أحد، وأقبل المشركون إلينا فحملوا إلينا حملة رجل واحد، واستشهد من المسلمين من استشهد، وكان ممن بقي من الهزيمة، وبقيت مع رسول الله ﷺ ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم من المدينة كلٌّ يقول: قُتل النبي ﷺ وقتل أصحابه ثمَّ ضرب الله عزَّ وجلَّ وجوه المشركين وقد جُرَّحتُ بين يدي رسول الله ﷺ نيِّفًا وسبعين جُرَّحة منها هذه وهذه - ثمَّ ألقى عليه السلام رداءه وأمرَّ يده على جراحاته - وكان منِّي في ذلك ما على الله عزَّ وجلَّ ثوابه إن شاء الله، ثمَّ التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام:

و أما الخامسة يا أبا اليهود فإنَّ قريشاً والعرب تجمعت و عقدت بينها عقداً و ميثاقاً لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله و تقتلنا معه معاشر بني عبدالمطلب، ثمَّ أقبلت بحدَّها وحديدها حتى أناخت علينا بالمدينة، واثقة بأنفسها فيما توجهت له فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فأنبأه بذلك فخذق على نفسه و من معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش فأقامت على الخندق محاصرة لنا، ترى في أنفسها القوة و فينا الضعف ترعد و تبرق ^(١) و رسول الله ﷺ يدعوها إلى الله عزَّ وجلَّ ويناشدها بالقرابة والرَّحم فتأبى، ولا يزيدُها ذلك إلا عتواً، و فارسها و فارس العرب يومئذ عمرو بن عبدود، يهدر كالبعير المغتلم ^(٢) يدعو إلى البراز و يرتجز و يخطر برمحه مرَّةً و بسيفه مرَّةً ^(٣) لا يُقدم عليه مقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حمية تهبِّجه ولا بصيرة تشجِّعه، فأنهضني إليه رسول الله ﷺ و عممني يده و أعطاني سيفه هذا، و ضرب بيده إلى ذي الفقار، فخرجت إليه و نساء أهل المدينة بواكٍ إشفاقاً عليَّ من ابن-عبدود، فقتله الله عزَّ وجلَّ بيدي، والعرب لاتعدلها فارساً غيره، و ضربني هذه الضربة

(١) في النهاية : يقال : رعد وبرق وأرعد وأبرق : اذا تواعد وتهدد .

(٢) الهدير : ترديد صوت البعير في حنجرتة . واغتمل البعير : هاج من شهوة الضراب .

(٣) خطر الرجل بسيفه ورمحه يخطر - بالكسر - : رفعه مرَّةً و وضعه أخرى .

- وأوماً بيده إلى هامته - فهزم الله قريشاً والعرب بذلك و بما كان مني فيهم من النكاية ، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال ﷺ :

و أما السادسة يا أبا اليهود فإننا وردنا مع رسول الله ﷺ مدينة أصحابك خبير على رجال من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها ، فتلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح ، وهم في أمنع دار وأكثر عدد ، كلٌ ينادي ويدعو ويبادر إلى القتال فلم يبرز إليهم من أصحابي أحد إلا قتلوه حتى إذا احمرَّت الحديق ، ودعيت إلى النزال وأهمت كلُّ امرئ نفسه . والتفت بعض أصحابي إلي بعض وكلٌ يقول : يا أبا الحسن انهض ، فأنهضني رسول الله ﷺ إلى دارهم فلم يبرز إلي منهم أحد إلا قتلته ، ولا يثبت لي فارس إلا طحنته ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته ، حتى أدخلتهم جوف مدينتهم مسدداً عليهم ، فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدي أقتل من يظهر فيها من رجالها ، وأسبي من أجد من نساؤها حتى أفتتحها وحدي ، و لم يكن لي فيها معاون إلا الله وحده ، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال ﷺ :

و أما السابعة يا أبا اليهود فإن رسول الله ﷺ لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله عز وجل آخرأ كما دعاهم أولاً فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم فيه وينذرهم عذاب الله ويغدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ، و نسخ لهم في آخره سورة براءة ليقرأها عليهم ، ثم عرض على جميع أصحابه المضي به فكلهم يرى التناقل فيه ، فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً فوجه به فأناه جبرئيل فقال : يا محمد لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجلٌ منك فأنبأني رسول الله ﷺ بذلك وجهني بكتابه و رسالته إلى أهل مكة فأتيته مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحدٌ إلا ولو قدر أن يضع على كل جبل مني إرباً لفعل ، ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله ، فبلغتهم رسالة النبي ﷺ و قرأت عليهم كتابه ، فكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويبيدي لي البغضاء ، و يظهر الشحنةاء من رجالهم ونسائهم ، فكان مني في ذلك ما قد رأيتم ، ثم

التفت إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين .

فقال ﷺ : يا أبا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيه ربي عز وجل مع نبيه ﷺ فوجدني فيها كلها بمنته مطيعاً ، ليس لأحد فيها مثل الذي لي ولو شئت لوصفت ذلك و لكن الله عز وجل نهى عن التزكية .

فقالوا : يا أمير المؤمنين : صدقت والله لقد أعطاك الله عز وجل الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسعدك بأن جعلك أخاه ، تنزل منه بمنزلة هارون من موسى ، وفضلك بالمواقف التي باشرتها ، والأهوال التي ركبها ، وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره ، ومما ليس لأحد من المسلمين مثله ، يقول ذلك من شهده منك مع نبينا ﷺ ومن شهده بعده ، فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله عز وجل به بعد نبينا ﷺ فاحتملته وصبرت ، فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منابه وظهوراً مناه عليه ، إلا أننا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه .

فقال ﷺ : يا أبا اليهود إن الله عز وجل امتحنني بعد وفاة نبيه ﷺ في سبعة مواطن فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسى - بمنته ونعمته صبوراً .

و أما أولهن يا أبا اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد أنس به أو اعتمد عليه أو أستنيم إليه ^(١) أو أتقرب به غير رسول الله ﷺ ، هورباني صغيراً وبوأي كبيراً ، وكفاني العيلة ، وجبرني من اليتيم ، وأغواني عن الطلب ، ووقاني المكسب . وعال لي النفس والولد والأهل ^(٢) هذا في تصارييف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدراجات التي قادتني إلى معالي الحق ^(٣) عند الله عز وجل فنزل بي من وفاة رسول الله ﷺ ما لم أكن أظن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به ^(٤) فرأيت الناس من

(١) استنم اليه : سكن .

(٢) عال يعيل عليه اذا افتقر . وفي بعض النسخ «عالتى» وعاله الشيء اعوزه وأعجزه .

(٣) فى البحار ومعالي الحظوة ، وهى بالضم والكسر : المكانة والمنزلة .

(٤) المنوة : التهور .

أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه ، ولا يضبط نفسه ، ولا يقوي على حمل فادح ما نزل به^(١) قد أذهب الجزع صبره ، وأذهل عقله ، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاسماع ، وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معزٍّ يأمر بالصبر ، وبين مساعد بالكلمات ، جازع لجزعهم ، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه ، وتفسيله وتحنيطه وتكفينه ، والصلاة عليه ، ووضع في حفرة ، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه ، لا يشغلني عن ذلك بادر دمة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة^(٢) ولا جزيل مصيبة حتى أدب في ذلك الحق الواجب لله عز وجل ولرسوله ﷺ علي ، وبلغت منه الذي أمرني به ، واحتملته صابراً محتسباً ، ثم ألتفت ﷺ إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . فقال ﷺ :

و أما الثانية يا أخا اليهود ، فإن رسول الله ﷺ أمرني في حياته على جميع أمته وأخذ على جميع من حضره منهم البيعة والسمع والطاعة لأمري ، وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله ﷺ أمره إذا حضرته والأمين على من حضرني منهم إذا فارقت ، لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته ، ثم أمر رسول الله ﷺ بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله به من المرض الذي توفاه فيه ، فلم يدع النبي ﷺ أحداً من أفناء العرب^(٣) ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف على نفسه ومنازعته ولا أحداً ممن يراني بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه وأخيه أو حميمه إلا وجهه في ذلك الجيش ، ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم

(١) الفادح : الثقيل .

(٢) « بادر دمة » أي الدمة التي تبدر بنير اختيار . والزفرة - بالفتح و يضم - : النفس الطويل . ولذع الحب قلبه : آلمه . والنار الشئ : لفحته .

(٣) أفناء الناس هم الذين لم يعلم ممن هم . والواحدة : فتو . وفي بعض النسخ

« أبناء العرب » .

والمؤلفة قلوبهم والمنافقين ، لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته ، ولئلا يقول قائل شيئاً مما أكرهه ، ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بأمر رعيته من بعده ، ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمراة أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه ، و تقدّم في ذلك أشدّ التقدّم وأوعز فيه أبلغ الإيعاز ^(١) وأكّد فيه أكثر التأكيد فلم أشعر بعد أن قبض النبي ﷺ إلا برجال من بعث أسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم ، وأخلوا مواضعهم ، وخالفوا أمر رسول الله ﷺ فيما أنهضهم له و أمرهم به و تقدّم إليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي أفذه إليه ، فخلّفوا أميرهم مقيماً في عسكره ، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حلّ عقدة عقدها الله عزّ وجلّ لي ولرسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها ، وعهدا هدوا الله ورسوله فنكبّوه ، و عقدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منّا بني عبدالمطلب أو مشاركة في رأي أو استقالة لما في أعناقهم ^(٢) من بيعتي ، فعلوا ذلك وأنا برسول الله ﷺ مشغولٌ و تجهيزه عن سائر الأشياء مصدود ، فإنّه كان أهمّها وأحقّ ما بدىء به منها ، فكان هذا يا أخا اليهود أفرح ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية ، وفاجع المصيبة ، وفقد من لآخلف منه إلا الله تبارك وتعالى ، فصبرت عليها إذا أتت بعداً ختها على تقاربها وسرعة اتّصالها ، ثمّ التفت ﷺ إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال ﷺ : و أما الثالثة يا أخا اليهود فإنّ القائم بعد النبي ﷺ كان يلقاني معتذراً في كلّ أيّامه و يلوم غيره ^(٣) ما ارتكبه من أخذ حقّي و نقض بيعتي و يسألني تحليله ، فكنت أقول : تنقضي أيّامه ، ثمّ يرجع إليّ حقّي الذي جعله الله لي عفواً ^(٤) هنيئاً من غير أن أحدث في الاسلام مع حدوثه و قرب عهده بالجاهليّة حدثاً في طلب حقّي بمنازعة

(١) أوعز اليه في كذا : تقدم .

(٢) استقاله البيعة طلب منه أن يحلها .

(٣) في بعض النسخ ويلزم غيره ، أي كان يقول : لم يكن هذا مني بل كان من غيره .

(٤) العفو : السهل المتيسر .

لعلّ فلاناً يقول فيها : نعم و فلاناً يقول : لا ، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواصّ أصحاب محمد ﷺ أعرفهم بالنصح لله و لرسوله و لكتابه و دينه الاسلام يأتوني عوداً و بدءاً ^(١) و علانية و سرّاً فيدعوني إلى أخذ حقّي ، و يبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك بيعتي في أعناقهم ، فأقول : رويداً و صبراً قليلاً لعلّ الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة و لا إراقة الدّماء ، فقد ارتاب كثيرٌ من الناس بعد وفاة النبي ﷺ ، و طمع في الأمر بعده من ليس له بأهل ، فقال كل قوم : منّا أمير ، و ما طمع القائلون في ذلك إلا لتناول غيري الأمر ، فلما دنت وفاة القائم ^(٢) و انقضت أيامه صير الأمر بعده لصاحبه ، فكانت هذه أخت أختها ، و محلّها منّي مثل محلّها و أخذامنيّ ما جعله الله لي ، فاجتمع إليّ من أصحاب محمد ﷺ ممن مضى و ممن بقي ممن أخره الله ^(٣) من اجتمع فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في أختها ، فلم يعد قولي الثاني قولي الأوّل صبراً و احتساباً و يقيناً و إشفاقاً من أن تغنى عصبة تألفهم رسول الله ﷺ بالثّين مرّة و بالشدّة أخرى ، و بالثّذر مرّة ^(٤) و بالسيف أخرى حتّى لقد كان من تألفه لهم أن كان النّاس في الكرّ و الفرار ^(٥) و الشّعب والرّيّ ، و اللّباس و الوطاء و الدّثار ^(٦) و نحن أهل بيت محمد ﷺ لا سقوف لبيوتنا ، و لا أبواب و لا ستور إلا الجرائد ، و ما أشبهها و لا وطاء لنا و لا دثار علينا ، يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ، و نظوي

(١) يقال : رجع عوداً على بدء أي لم يتمّ ذهابه حتّى وصله برجوعه .

(٢) أي القائم بعد الرسول صلى الله عليه و آله يعني أبا بكر .

(٣) في البحار و بعض النسخ « من مضى رحمه الله و من بقي ممن أخره الله » .

(٤) في بعض النسخ و البحار « بالبنل مرّة » .

(٥) كذا و لعل المراد الاخذ و الجرّ . و يحتمل أن يكون تصحيف الكرم و القزم

– بالمجمتين – كما قاله العلامة المجلسي ، و الكرم بالتحريك – : شدة الاكل ، و القزم : اللوم و الشّح .

(٦) الوطاء خلاف النطاء أي ما تفتقره ، و الدثار : الثوب الذي يستدقّاه من فوق

الشمار ، و ما يتغطّى به النائم .

الليالي والأيام عامتنا ، وربما أتانا الشيء مما أفاءه الله علينا و صيره لنا خاصة دون غيرنا و نحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله ﷺ أرباب النعم والأموال تألفاً منه لهم ، فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبة التي ألفها رسول الله ﷺ ولم يحملها على الخطئة التي ^(١) لاخلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها لأنني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على إحدى منزلتين إما متبوع مقاتل ، وإما مقتول إن لم يتبع الجميع ، وإما خاذل يكفر بخذلانه إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي ، وقد علم الله أنني منه بمنزلة هارون من موسى ، يحل به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحل قوم موسى بأنفسهم في مخالفة هارون و ترك طاعته ورأيت تجرع الغصص و ردة أنفاس الصعداء و لزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما أحب أزيد لي في حظي و أرفق بالعصاة التي وصفت أمرهم « وكان أمر الله قدراً مقدوراً » و لولم أتق هذه الحالة - يا أخا اليهود - ثم طلبت حقّي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله ﷺ و من بحضرتك منهم بأنني كنت أكثر عدداً و أعزّ عشيرة وأمنع رجالاً و أطوع أمراً و أوضح حجّة و أكثر في هذا الدّين مناقب و آثاراً لسوابقي و قرابتي و وراثتي فضلاً عن استحقاق ذلك بالوصيّة التي لامخرج للعباد منها والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممن تناولها ، وقد قبض محمد ﷺ و إن ولاية الأمّة في يده وفي بيته ، لا في يد الأولى تناولوها ^(٢) ولا في بيوتهم ، ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرّجس و طهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال ، ثم التفت ﷺ إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال ﷺ :
و أما الرّابعة يا أخا اليهود فإنّ القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور فيصدرها عن أمري و يناظرني في غوامضها فيمضيها عن رأيي ، لا أعلم أحداً و لا يعلمه أصحابي يناظره ^(٣) في ذلك غيري ، و لا يطمع في الأمر بعده سواي ، فلمّا [أن] أتته

(١) الخطئة الامر المشكل الذي لا يهتدى اليه .

(٢) أولاء و أولى : اسم موصول . يعنى يد الذين تناولوها كما فى الاختصاص للمفيد (ره)

(٣) فى بعض النسخ المخطوطة من البحار « لا يناظره » .

منيته على فجأة بلامرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه لم أشك أني قد استرجعت حقِّي^(١) في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها ، والعاقبة التي كنت ألتمسها وإن الله سيأتي بذلك على أحسن مارجوت ، وأفضل ما أملت ، وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمى قوماً أنا سادسهم ، ولم يستوني بواحد منهم ، ولا ذكر لي حالاً في وراثة الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب ، ولا لواحد منهم مثل سابقة من سواقي ولا أثر من آثاري ، وصير هاشوري بيننا وصيراً به فيها حاكماً علينا وأمره أن يضرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره ، وكفى بالصبر على هذا - يا أخا اليهود - صبراً فمكث القوم أيامهم كلها كلٌّ يخطب لنفسه وأنا ممسكٌ عن أن أسألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم ، وأوضحت لهم مالم يجهلوه من وجوه استحقاق لي لها دونهم وذكّرتهم عهد رسول الله ﷺ إليهم وتأكد ما أكده من البيعة لي في أعناقهم ، دعاهم حبُّ الإمارة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي والرفكون إلى الدنيا والافتداء بالماضين قبلهم إلى تناول مالم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد ذكّرتهم أيام الله وحثّرتهم ما هو قادمٌ عليه وصائر إليه ، التمس مني شرطاً أن أُصيرها له بعدي فلما لم يجدوا عندي إلا المحجّة البيضاء ، والحمل على كتاب الله عزّ وجلّ ووصيّة الرسول وإعطاء كلٍّ امرئ من أمره ما جعله الله له ، ومنعه مالم يجعل الله له^(٢) أزالها عنّي إلى ابن عفّان طمعاً في الشحيح معه فيها ، وابن عفّان رجلٌ لم يستوبه^(٣) بواحد ممّن حضره حال قطّ فضلاً عمّن دونهم ، لا يبدّر^(٤) التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله ومن اختصّه معه من أهل بيته ﷺ ثمّ لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّى ظهرت ندامتهم ونكسوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض ، كلٌّ يلوم نفسه ويلوم أصحابه ، ثمّ لم تطل الأيام بالمستبدّ بالأمر ابن عفّان حتّى أكفروه وتبرؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصّة وسائر أصحاب

(١) قال العلامة المجلسي (ره) : أمثال هذا الكلام إنما صدر عنه ﷺ بناء على ظاهر الامر ، مع قطع النظر عما كان يعلمه باخبار الله ورسوله من استيلاء هؤلاء الاشقياء ، وحاصل الكلام أن حق المقام كان يقتضي أن لا يشك في ذلك كما قيل في قوله تعالى « لا ريب فيه » .
(٢) زاد هنا في الاختصاص « شدّ من القوم مستبد فأزالها عنّي - الخ » ، (٣) يعني غزوة بدر .

رسول الله ﷺ عامة يستقبلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته ، فكانت هذه - يا أبا اليهود - أكبر من أختها وأقطع ^(١) وأحرى أن لا يصبر عليها ، فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحده وقته ، ولم يكن عندي فيها إلا الصبر على ما أمضى وأبلغ منها ، ولقد أتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني بسألني خلع ابن عفان والوثوب عليه وأخذ حقّي و يؤتيني صفقته و بيعته على الموت تحت رايتي أو يردّ الله عزّ وجلّ عليّ حقّي ، فوالله - يا أبا اليهود - ما منعني منها إلا الذي منعني من أختها قبلها ، ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبعج لي و آنس لقلبي من فنائها ، و علمت أنّي إن حملتها على دعوة الموت ركبته ، فأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى و من غاب من أصحاب محمد ﷺ أنّ الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصدي ، ولقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر ، و ابن عمّي عبيدة على أمر و فينا به لله عزّ وجلّ و لرسوله ، فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزّ وجلّ فأنزله الله فينا « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً » ^(٢) حمزة و جعفر و عبيدة وأنا والله المنتظر - يا أبا اليهود - وما بدّل تبديلاً ، وما سكنتني عن ابن عفان وحقني على الإمساك عنه إلا أنّي عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتّى يستدعي الأبعد إلى قتله و خلعه فضلاً عن الأقارب وأنا في عزلة ، فصبرت حتّى كان ذلك ، لم أنطق فيه بحرف من « لا » ، ولا « نعم » ثمّ أتاني القوم وأنا - علم الله - كارهٌ لمعرفتي بماتطاعموا به من اعتقال الأموال و المرح في الأرض و علمهم بأنّ تلك ليست لهم عندي و شديد عادة منزعّة ^(٣) فلمّا لم يجدوا عندي تعلّلوا الأعاليل ، ثمّ التفت إليّ أصحابي فقال : أليس كذلك ؟

(١) في بعض النسخ « أقطع » .

(٢) الاحزاب : ٢٣ . وزاد في الاختصاص « فمن قضى نحبه حمزة - الخ » .

(٣) كذا في النسخ . و لعل قوله : « عادة » مبتدأ و « شديد » خبره ، أى انتزاع

فقالوا : بلي يا أمير المؤمنين فقال ﷺ :

و أما الخامسة يا أخا اليهود فإن المتابعين لي لما لم يطعموا في تلك مني^(١) و ثبوا بالمرأة عليّ و أناولي أمرها ، والوصي عليها ، فحملوها على الجمل و شدوها على الرّحال ، وأقبلوا بها تخطب الفيا في^(٢) و تقطع البراري و تنبح عليها كلاب الحوآب ، و تظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعة و عند كلّ حال في عصة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولى في حياة النبي ﷺ حتى أتت أهل بلدة قصيرة أيديهم ، طويلة لحاهم ، قليلة عقولهم ، عازبة آراؤهم ، وهم حيران بدو وورآد بحر ، فأخرجتهم يخطون بسيوفهم من غير علم ، و يرمون بسهامهم بغير فهم ، فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتاهما في محلّة المكروه ممّن إن كفت لم يرجع ولم يعقل ، و إن أقمت كنت قد صرت إلى التي كرهت فقدّمت الحجّة بالإعذار و الإنذار ، و دعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها ، و القوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي ، و الترك لنقضهم عهد الله عزّ و جلّ فيّ ، و أعطيتهم من نفسي كلّ الذي قدرت عليه ، و ناظرت بعضهم فرجع و ذكّرت فذكر ، ثمّ أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلّا جهلاً و تمادياً و غيّا ، فلمّا أبوا إلّا هي ، ركبها منهم فكانت عليهم الدّبرة ،^(٣) و بهم الهزيمة ، و لهم الحسرة ، و فيهم الفناء و القتل ، و حملت نفسي على التي لم أجد منها بدآ ، و لم يسعني إذ فعلت ذلك و أظهرته آخرأ مثل الذي وسعني منه أوّلاً من الإغضاء و الإمساك و رأيّني إن أمسكت كنت معيناً لهم عليّ بامساكي عليّ ما صاروا إليه و طمعوا فيه من تناول الأطراف ، و سفك الدّماء

(١) يعني تلك الاماني و الاطماع التي لهم في دولة الباطل من اعتقال الاموال و

المرح في أرض الله . و يعني بالمرأة عائشة ام المؤمنين .

(٢) خبط البعير الارض بيده خبطاً : ضربها ، و منه قيل : خبط عشواء ، وهي الناقة

التي في بصرها ضعف اذا مشت لا تتوقى شيئاً . و خبطه : ضربه شديداً . و القوم بسيفه: جلدهم.

و الشجر : شدّها ثم نفّض ورقها . و الفيا في جمع الفيفى و النيفاء و الفيفاء . و هي المفازة

لا ماء فيها ، و المكان المستوى .

(٣) الدّبرة - بالتحريك - الادبار و الهزيمة .

وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال ، كعادة بني الأصفر^(١) ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية ، فأصير إلى ماكرهت أولاً و آخراً ، وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ماوصفت بين الفريقين من الناس ، ولم أهجم على الأمر إلا بعد ما قدمت وأخّرت ، وتأنيت وراجعت ، وأرسلت وسافرت ، وأعذرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء يلتمسوه بعد أن عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه ، فلما أبوا إلا تلك ، أقدمت عليها ، فبلغ الله بي وبهم ما أراد ، و كان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً ، ثم ألفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام :

و أما السادسة يا أخا اليهود فتحكيمهم [الحكمين] ومحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق معاند لله عز وجلّ و لرسوله والمؤمنين منذ بعث الله محمداً إلى أن فتح الله عليه مكة عنوة فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده ، وأبوه بالأمس^(٢) أول من سلم عليّ بأمر المؤمنين ، وجعل يحشني على النهوض في أخذ حقي من الماضين قبلي ، ويجدد لي بيعته كلما أتاني ، وأعجب العجب أنه لما رأى ربّي تبارك و تعالى قد رددّ إليّ حقيّ وأقرّ في معدنه ، و انقطع طمعه أن يصير في دين الله رابعا وفي أمانة حُمّلناها حاكماً ، كرّ على العاصي بن العاص فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطعمه مصر ، و حرام عليه أن يأخذ من الفياء دون قسمه درهماً ، و حرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه ، فأقبل يخبط البلاد بالظلم و يطأها بالغشم ، فمن بايعه أرضاه ، و من خالفه ناواه ، ثم توجه إليّ ناكثاً علينا مغيراً في البلاد شرقاً وغرباً و يميناً و شمالاً ، و الأنباء تأتيني والأخبار ترد عليّ بذلك ، فأتاني أعور ثقيف^(٣) فأشار عليّ أن أوليه البلاد التي هو بها لأداريه بما أوليه منها وفي الذي أشار به الرأي

(١) يعني أهل الروم لان أباهم أصفر اللون .

(٢) المراد أبوسفيان في اول خلافة أبي بكر .

(٣) يعني مغيرة بن شعبة الثقفي .

في أمر الدنيا لو وجدت عند الله عز وجل في توليته لي مخرجاً ، و أصبت لنفسي في ذلك عذراً ، فأعلمت الرأي^(١) في ذلك ، و شاورت من أئق بنصيحته لله عز وجل و لرسوله ﷺ ولي وللمؤمنين فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كراي ، ينهاني عن توليته و يحذرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ، ولم يكن الله ليراني أتخذ المضلين عضداً ، فوجهت إليه أخابيلة مرّة و أخا الأشعرين مرّة^(٢) كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه ، فلما لم أره [أن] يزداد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد ﷺ البدرين و الذين ارتضى الله عز وجل أمرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم ، و غيرهم من صلحاء المسلمين و التابعين فكلّ يوافق رأيه رأيي في غزوه و محاربه و منعه مما نالت يده ، و إنني نهضت إليه بأصحابي ، أنفذ إليه من كل موضع كتبي و أوجه إليه رسلي أدعوه إلى الرجوع عما هو فيه ، و الدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكّم عليّ و يتمنى عليّ الأمان^(٣) و يشترط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عز وجل و رسوله ولا المسلمون ، و يشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمد ﷺ أبراراً ، فيهم عمار بن ياسر ، و أين مثل عمار ؟ والله لقد رأيتنا مع النبي ﷺ و ما يعدّ منا خمسة إلا كان سادسهم ، ولا أربعة إلا كان خامسهم ، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم و يصلبهم و انتحل دم عثمان ، و لعمر الله ما ألب علي عثمان^(٤) و لاجع الناس على قتله إلا هو و أشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن ، فلما لم أجب إلى ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه و بغيه بحمير لا غقول لهم ولا بصائر ، فمؤّه لهم أمراً^(٥) فاتبعوه ، و أعطاهم من الدنيا ما أوالهم به إليه ، فناجزناهم

(١) في بعض النسخ « فأعلمت الرأي » . وفي الاختصاص « فما علمت الرأي » .

(٢) يعني بالاول جرير بن عبد الله البجلي والثاني زياد بن النضر أو أبا موسى الأشعري

ظاهراً ولم أعثر مهما تتبعت الكتب على ارسال أحدهما الى معاوية ولعله سهو من الراوى .

و في بعض النسخ « و أخا الأشعرين اخرى » .

(٣) ألب بالتحفيف - تجمع و تحشد . ألب بينهم أنسد .

(٤) مؤه عليه الامر أو الخبر : زوّره عليه و زخرفه و لبسه .

و حاكمناهم إلى الله عز وجل بعد الإغذار والإينذار ، فلمّا لم يزد ذلك إلا تمادياً و بغيّاً لقيناه بعادة الله التي عودناه من النصر على أعدائه وعدونا ، و راية رسول الله ﷺ بأيدينا ، لم يزل الله تبارك و تعالى يفلح حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه ، وهو معام رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله ﷺ في كلّ المواطن ، فلم يجد من الموت منجى إلا الهرب فركب فرسه و قلب رايته ، لا يدري كيف يحتال فاستعان برأي ابن العاص فأشار عليه باظهار المصاحف و رفعها على الأعلام والدعاء إلى مافيهما وقال : إنّ ابن أبي طالب و حزبه أهل بصائر و رحمة و تقيا ^(١) و قد دعوك إلى كتاب الله أو لا وهم مجيوك إليه آخراً فأطاعه فيما أشار به عليه إذ رأى أنّه لا منجى له من القتل أو الهرب غيره ، فرفع المصاحف يدعو إلى مافيهما بزعمه ، فمالت إلى المصاحف قلوب و من بقي من أصحابي بعد فناء أخيارهم وجهدهم في جهاد أعداء الله و أعدائهم على بصائرهم وظنوا أنّ ابن آكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه ، فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا بأجمعهم في إجابته فأعلمتهم أنّ ذلك منه مكر و من ابن العاص معه و أنّهما إلى النكث أقرب منهما إلى الوفاء ، فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري ، و أبوا إلا إجابته كرهت أم هويت ، شئت أو أبيت حتى أخذ بعضهم يقول لبعض : إن لم يفعل فالحقوه بآبن عفّان أو ادفعوه إلى ابن هند برمته . فجهدت - علم الله جهدي - ولم أدع غلة في نفسي إلا بلغتني في أن يخلوني و رأيي فلم يفعلوا ، و راودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقة أو ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ - وأوماً بيده إلى الأشر - وعصبة من أهل بيتي ، فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلا مخافة أن يقتل هذان - وأوماً بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام - فينقطع نسل رسول الله ﷺ وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذا وهذا - وأوماً بيده إلى عبد الله بن جعفر و محمد بن الحنفية رضي الله عنهما - فإني أعلم لولا مكاني لم يقف ذلك الموقف فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله عز وجل فلمّا رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأمور و تخيروا الأحكام والآراء و تركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن ، وما كنت أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في

(١) في البحار و بقاء ، . وفي الاختصاص د أهل بصيرة و رحمة و معنى ، .

ذلك الخطأ الذي لاشك فيه و لا امتراء ، فلما أبوا إلا ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو رجلاً ممن أَرْضِي رأيَه و عقله و أثق بنصيحته و مودته و دينه . و أقبلت لا أَسْمِي أحداً إلا امتنع منه ابن هند و لا أدعوه إلى شيء من الحق إلا أدبر عنه ، و أقبل ابن هند يسومنا عسفاً ، و ما ذاك إلا باتباع أصحابي له على ذلك فلما أبوا إلا غلبتي على التحكم تبرأت إلى الله عز وجل منهم و فوّضت ذلك إليهم فقتلوه امرأاً فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض و غربها ، و أظهر المخدوع عليها ندماً ، ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال : أليس كذلك قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : و أما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عهد إلي أن أقاتل في آخر الزمان من أيّامي قوماً من أصحابي يصومون النهار و يقومون الليل و يتلون الكتاب ، يمرقون بخلافهم عليّ و محاربتهم إياي من الذين مروق السهم من الرمية ، فيهم ذوالثديّة يختم لي بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت إلى موضعي هذا يعني بعد الحكمين أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين ، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلا أن قالوا : كان ينبغي لأمرنا أن لا يبايع من أخطأ و أن يقضي بحقيقة رأيَه على قتل نفسه و قتل من خالفه منّا فقد كفر بمتابعتي إيانا و طاعته لنا في الخطأ ، و أحلّ لنا بذلك قتله و سفك دمه ، فتجمعوا على ذلك و خرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم : لا حكم إلا لله ، ثم تفرّقوا فرقة بالنخيلة و أخرى بحروراء و أخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقاً حتى عبرت دجلة ، فلم تمرّ بمسلم إلا امتحنته ، فمن تابعها استحيته ، و من خالفها قتلته ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى أدعوهم إلى طاعة الله عز وجلّ و الرجوع إليه فأبى إلا السيف لا يقنعهما غير ذلك ، فلما أعيّت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى الله عز وجلّ فقتل الله هذه و هذه و كانوا - يا أخا اليهود - لولا ما فعلوا لكانوا ركناً قوياً و سدّاً منيعاً ، فأبى الله إلا ما صاروا إليه ، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة و وجهت رسلي تترى ^(١) و كانوا من جلة أصحابي و أهل التعبّد منهم و الزهد في الدنيا فأبّت إلا اتباع أختيها و الاحتذاء على مثالهما و

(١) يعني واحداً بعد واحد و أصله و ترى .

أسرعت في قتل من خالفها من المسلمين و تابعت إليَّ الأخبار بفعلهم ، فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة ، أوجه السفراء و النُصحاء و أطلب العُتبي بجهدى ^(١) بهذا مرة و بهذا مرة - و أوماً بيده إلى الأشر ، والأحف بن قيس ، و سعيد بن قيس الأرحبي و الاشعث بن قيس الكندي - فلما أبوا إلا تلك ركبتهما منهم فقتلهم الله - يا أخا اليهود - عن آخرهم ، وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلت منهم مخبر ، فاستخرجت ذا الشديدة من قتلهم بحضرة من ترى ، له ندي كندي المرأة ، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : قد و فیت سبعا و سبعا يا أخا اليهود ، و بقيت الأخرى و أوشك بها فكان قد ^(٢) .

فبكى أصحاب علي عليه السلام و بكى رأس اليهود و قالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى فقال : الأخرى أن تخضب هذه - و أوماً بيده إلى لحيته - من هذه - و أوماً بيده إلى هامته ، قال : و ارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بالضجة و البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلا خرج أهلها فرعاً ، و أسلم رأس اليهود على يدي علي عليه السلام من ساعته و لم يزل مقيماً حتى قُتل أمير المؤمنين عليه السلام و أخذ ابن ملجم - لعنه الله - فأقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام و الناس حوله و ابن ملجم - لعنه الله - بين يديه فقال له : يا أبا محمد أقتله قتله الله ، فإني رأيت في الكتب التي أنزلت على موسى عليه السلام أن هذا أعظم عند الله عز و جل جرماً من ابن آدم قاتل أخيه و من القدار عاقر ناقة ثمود .

ما جاء في الايام السبعة وأسمائها الاحد والاثنين و الثلاثاء و الاربعاء و الخميس

و الجمعة و السبت

٥٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا علي بن عبدالله بن إسحاق الأشعري ^(٣) ، عن الحسن بن محبوب ، عن حبيب السجستاني ،

(١) العتبي - ككبرى - الرجوع عن الاساءة الى المرة .

(٢) أى ستوقع عن قريب .

(٣) فى بعض النسخ و على بن عبدیل بن اسحاق الاشعري ، و فى البحار و على بن -

عبدید الاشعري .

عن أبي عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يوم الجمعة يوم عبادة فتعبدوا الله عز وجل
و يوم السبت لآل محمد ﷺ ، و يوم الأحد لشيعتهم ، و يوم الاثنين يوم بني أمية ،
و يوم الثلاثاء يوم لين ، و يوم الأربعاء لبني العباس وفتحهم ، و يوم الخميس يوم مبارك
بورك لا ممتي في بكورها فيه (١) .

ما جاء في الأحد وما بعده

٦٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد
ابن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن أسد البصري ، عن الحسين بن سعيد ، عن رواه
عن خلف بن حماد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله ﷺ أنه مرّ بقوم يحتجمون فقال : ما
كان عليكم لو أخرتموه إلى عشيّة الأحد فكان يكون أنزل للداء .

٦١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن سهل
ابن زياد الأدمي قال : حدثنا أبو الحسن عمر [و] بن سفيان الجرجاني (٢) رفع الحديث
إلى أبي عبد الله ﷺ أنه قال لرجل من مواليه : يا فلان مالك لم تخرج ؟ قال :
جعلت فداك اليوم الأحد ، قال : و ما للأحد ؟ قال الرجل : للحديث الذي جاء عن
النبي ﷺ أنه قال : احذروا حدّ الأحد فإنّ له حدّا مثل حدّ السيف ، قال :
كذبوا كذبوا ما قال ذلك رسول الله ﷺ فإنّ الأحد اسم من أسماء الله عز وجل ،
قال : قلت : جعلت فداك فالثنين ؟ قال : سمّي باسمهما ، قال الرجل : فسمّي باسمهما
و لم يكونا ، فقال له أبو عبد الله : إذا حدثت فافهم إنّ الله تبارك و تعالى قد علم اليوم
الذي يقبض فيه نبيه ﷺ و اليوم الذي يظلم فيه وصيه فسمّاه باسمهما ، قال : قلت :
فالثلثاء قال : خلقت يوم الثلاثاء النار و ذلك قوله تعالى «انطلقوا إلى ما كنتم به تكذّبون»

(١) ضمير في بكورها راجع الى الامة ، أى مباركتهم فى طلب الحوائج و توجههم

اليها بكرة .

(٢) ما عثرت على عنوانه فى كتب الرجال أو معاجم التراجم .

انطلقوا إلى ظلّ ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللّهب» ^(١) قال : قلت : فالأربعاء؟ قال: بنيت أربعة أركان النار يوم الأربعاء ، قال: قلت: فالخميس؟ قال: خلق الله الجنّة ^(٢) يوم الخميس، قال: قلت : فالجمعة؟ قال : جمع الله عزّ وجلّ الخلق لولايتنا يوم الجمعة قال : قلت فالبسبب؟ قال : سببت الملائكة لربّها يوم السبت فوجدته لم يزل واحداً .
 ٦٢ - حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ بن عبد الله البصريُّ بإيلاق قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائيُّ قال: حدّثنا أبي قال : حدّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال : حدّثني موسى بن جعفر قال : حدّثني جعفر بن محمد قال : حدّثنا محمد بن عليّ قال : حدّثني عليُّ بن الحسين قال : حدّثني الحسين بن عليّ عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يوم السبت يوم مكر وخديعة ، ويوم الأحد يوم غرس وبناء ، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس ، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح .
 قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يوم اثنين يوم سفر إلى موضع الاستسقاء و الطلب للمطر .

ما جاء في يوم الاثنين

٦٣ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعريّ ، عن عليّ بن السنديّ ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن يونس بن يعقوب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وأعطى الحجّام برّاً .

٦٤ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدّثني محمد بن أحمد ، قال : حدّثني الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ ، عن محمد بن - إسماعيل ، وأحمد بن الحسن الميثميّ أو أحدهما ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر .

(١) المرسلات : ٢٩ - ٣١ . (٢) في بعض النسخ «الخمسة» .

٦٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني يعقوب بن يزيد ؛ و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن حماد بن عيسى ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الحجة يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن .
٦٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي حمزة ، عن عقبة بن بشير الأزدي قال : جئت إلى أبي جعفر عليه السلام يوم الاثنين فقال : كل ، فقلت : إني صائم فقال : وكيف صمت ؟ قال : قلت : لأن رسول الله عليه السلام ولد فيه ، فقال : أما ما ولد فيه فلا تعلمون ، و أما ما قبض فيه فنعم ثم قال : فلا تصم ولا تسافر فيه .

٦٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن علي بن جعفر قال : جاء رجل إلى أخي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له : جعلت فداك إني أريد الخروج فادع لي فقال : و متى تخرج ؟ قال : يوم الاثنين ؟ فقال له : ولم تخرج يوم الاثنين ؟ قال : أطلب فيه البركة لأن رسول الله عليه السلام ولد يوم الاثنين ، فقال : كذبوا ولد رسول الله عليه السلام يوم الجمعة ، و ما من يوم أعظم شوماً من يوم الاثنين ، يوم مات فيه رسول الله عليه السلام و انقطع فيه وحي السماء ، و ظلمنا فيه حقنا ، ألا أدلك على يوم سهل لين لأن الله لداود عليه السلام فيه الحديد ؟ فقال الرجل : بلى جعلت فداك ، فقال : اخرج يوم الثلاثاء .

ما جاء في يوم الثلاثاء

٦٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبي الخرج (١) ، عن سليمان ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله عليه السلام : من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لاجدى و عشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء -

السنة كلها و كانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس و الأضراس و الجنون و الجذام و البرص .

٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ابن غياث النخعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان مسافراً فليسافر يوم السبت ، فلو أن حجراً زال عن حجر يوم السبت لردّ الله إلى مكانه ، و من تعدّرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنّه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام .

ما جاء في يوم الاربعاء

٧٠ - حدثني أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن بعض أصحابنا قال : دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمد العسكري عليه السلام يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له : إن أهل الحرمين يروون عن رسول الله عليه السلام أنّه قال : من احتجم يوم الأربعاء فأصابه بياض فلا يلو من إلا نفسه ، فقال : كذبوا إنّما يصيب ذلك من حملته أمّه في طمث .

٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم قال : رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم فلم تتركه الحمى فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى .

٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال : حدثنا السياريّ ، عن محمد بن أحمد الدقاق البغداديّ قال : كتبت إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور ^(١) فكتب عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على

(١) «الاربعاء لا يدور» آخر أربعاء من الشهر و الجملة صفة ليوم الاربعاء .

أهل الطيرة وقي من كل آفة ، وعوفي من كل داء وعاهة ، وقضى الله له حاجته . و كتبت إليه مرة أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء لا يدور ، فكتب عليه السلام من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافاً علي أهل الطيرة عوفي من كل آفة ، ووقي من كل عاهة ، ولم تنخضر^(١) محاجمه .

٧٣ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي^١ الوراق قال : حدثنا علي بن محمد بن جعفر ابن أحمد بن عنبسة مولى الرشيدي قال : حدثنا دارم بن قبيصة قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : سمعت أبي يحدث ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه علي ابن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر .

٧٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن أبي جعفر الأحول عن بشار بن يسار^(٢) قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لأي شيء يصام يوم الأربعاء ؟ قال : لأن النار خلقت يوم الأربعاء .

٧٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبو سعيد الأدمي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام احتجم يوم الأربعاء بعد العصر .

٧٦ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الأشعري^١ ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : توقوا الحجامة يوم الأربعاء والنورة ، فإن يوم الأربعاء يوم

(١) اخضرار المحاجم فساد محل الحجامة و سواده .

(٢) في جميع النسخ التي بأيدينا « بشار بن بشار » وهو تصحيف وبشار بن يسار هو أخو

سعيد الضبيعي مولى بني ضبيعة بن عجل و كان ثقة .

نحس مستمر^١ ، وفيه خلقت جهنم .

٧٧ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى اليقطيني^٢ ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن - راشد ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ينبغي للرجل أن يتوقى النورة يوم الأربعاء فانه يوم نحس مستمر .

٧٨ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ بن عبد الله البصريّ بإيلاق قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن عامر الطائيّ قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عليّ بن موسى الرضا قال : حدثنا موسى بن جعفر قال : حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا محمد بن عليّ قال : حدثنا عليّ بن الحسين قال : حدثنا الحسين بن عليّ عليه السلام قال : قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء والتطير منه وثقله ؟ وأيُّ الأربعاء هو ؟ فقال عليه السلام : آخر الأربعاء في الشهر وهو المباح وفيه قتل قابيل هايل أخاه ، ويوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار ، ويوم الأربعاء وضعوا المنجنيق^(١) ويوم الأربعاء غرق الله فرعون ، ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل أرض قوم لوط عاليها سافلها ، ويوم الأربعاء أرسل الله عز وجل فيه الرّيح على قوم عاد ، ويوم الأربعاء أصبحت كالصّريم ، ويوم الأربعاء سلط الله على نمرود البقّة ، ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقّته ، ويوم الأربعاء خرّ عليهم السّقف من فوقهم ، ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ، ويوم الأربعاء خرب بيت المقدّس ، ويوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود عليه السلام واصطخر من كورة فارس ، ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريّا ، ويوم الأربعاء ظلّ قوم فرعون أوّل العذاب ، ويوم الأربعاء خسف الله عز وجل بقارون ، ويوم الأربعاء ابتلى الله أيّوب عليه السلام بذهاب ماله وولده ويوم الأربعاء أدخل يوسف السّجن ، ويوم الأربعاء قال الله عز وجل : « إنّا دمّرناهم

(١) في الملل والعيون « وضعوه في المنجنيق » .

و قومهم أجمعين» ^(١) و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحة ، و يوم الأربعاء عقروا الناقة ، و يوم الأربعاء أمطر عليهم حجارة من سجيل ، و يوم الأربعاء شجّ النبي ﷺ و كسرت رباعيته ، و يوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت ^(٢) .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : من اضطرَّ إلى الخروج في سفر يوم الأربعاء أو تبئغ به الدّم ^(٣) في يوم الأربعاء فحائز له أن يسافر أو يحتجم فيه ، و لا يكون ذلك شوماً عليه لاسيما إذا فعل ذلك خلافاً على أهل الطيرة ، و من استغنى عن الخروج فيه أو عن إخراج الدّم فالأولى أن يتوقى ولا يسافر فيه ولا يحتجم .

ما جاء في يوم الخميس

٧٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن مروان بن عبيد ، عن محمد بن سنان ، عن معتب بن المبارك قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الخميس و هو يحتجم فقلت له : يا ابن رسول الله أحتجم في يوم الخميس ؟ فقال : نعم من كان منكم محتجماً فليحتجم في يوم الخميس فإن عشيّة كلّ جمعة يبتدئ الدّم فرقاً من القيامة ولا يرجع إلى وكره إلى غداة الخميس ، ثمّ ألثفت إلى غلامه ربيع فقال : يا ربيع أشدد قصب الملازم ، واجعل مصك رخيّاً ، واجعل شرطك زحفاً ^(٤) وقال أبو عبد الله : من احتجم في آخر خميس من الشهر في أوّل النهار سلّ منه الدّاء سلاً .

(١) النمل : ٥١ .

(٢) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : يحتمل أن يكون وضع المنجنيق في غير يوم الثلاثاء ، و يحتمل اتحادهما . و يوم الأربعاء قال الله ، أي في شأنه وهذا في قصة صالح وقومه و كذا الصيحة لهم و هو يناق كونه عقر الناقة يوم الأربعاء ، لانه لم يكن بينهما الا ثلاثة أيام ، الا أن يكون المراد ابتداء ارادتهم و تمهيدهم للعقر ، و أيضاً شجّ النبي (ص) كان في غزوة أحد ، و المشهور بين المفسرين و المؤرخين أنها كانت يوم السبت ، و كل ذلك مما يضعف الرواية . أقول : الخبر موضوع بلا مرية ولا يخفى ذلك على من له انى بكلمات أمير المؤمنين عليه السلام وحالاته ومقالاته .

(٣) تبئغ الدم : هاج وغلب . (٤) يعني تبغ را آرام زن .

٨٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن-
أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ أوّل ما بعث يصوم حتى يقال : لا يفطر
و يفطر حتى يقال : لا يصوم ، ثم ترك ذلك وصام يوماً وترك يوماً وهو صوم داود عليه السلام
ثم ترك ذلك ، ثم قبض وهو يصوم خمسين بينهما أربعاء .

٨١ - وبهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن-
سالم ، عن الأحول ، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم خمسين
بينهما أربعاء ، فقال : أمّا الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال ، وأمّا الأربعاء فيوم خلقت
فيه النار ، وأمّا الصوم فجنة .

٨٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد
قال : حدثنا أبو عبد الله الرّازي ، عن محمد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن
زكريّا ، عن أبيه ، عن يحيى قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من قصّ أظافيره يوم الخميس
و ترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر .

ما جاء في يوم الجمعة

٨٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد
ابن عيسى بن عبيد ، عن زكريّا المؤمن ، عن محمد بن رباح القلاء قال : رأيت أبا إبراهيم
عليه السلام يحتجم يوم الجمعة فقلت : جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة قال : اقرأ آية
الكرسي . فإذا هاج بك الدّم ليلاً كان أو نهاراً فقرأ آية الكرسي واحتجم .

٨٤ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الورّاق قال : حدثنا علي بن محمد مولى
الرّشيد قال : حدثنا دارم بن قبيصة قال : حدثنا علي بن موسى الرضا قال : حدثني
موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن
أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال : رسول الله ﷺ : تقوم
الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر .

٨٥ - وعن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اطرفوا أهاليكم ^(١) في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة وكان النبي ﷺ إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة ، وقد روي أنه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة .

٨٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي كهمس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : علمني دعاء أستنزل به الرزق فقال لي : خذ من شاربك وأظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة .

٨٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن عتبة ، عن أبي أيوب المديني ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وإن لم يحجج فحكها حكاً ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : من قلم أظفاره وقص شاربته في كل جمعة ثم قال : « بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وآل محمد » أعطى بكل قلامة وجزاة عتق رقبة من ولد إسماعيل .

٨٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن حسان الرازي ، عن أبي محمد الرازي ، عن الحسين بن يزيد ، عن السكوني عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيه الدواء . وروي أنه لا يصيبه جنون ولا جذام ولا برص .

٨٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن-

(١) أى اتحفوا ، وفى بعض النسخ « افرقوا » فالمراد ليلة الجمعة لان الطرق اتيان

أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن الجعفريّ قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قلّموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحمّوا يوم الأربعاء واصيبوا من الحجّام حاجتكم يوم الخميس وتطيّبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة .

٩٠ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد ابن أحمد ، عن معاوية بن حكيم ، عن مُعَمَّر بن خَلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (١) قال : لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كلّ يوم ، فإن لم يقدر عليه فيوم ويوم لا ، فإن لم يقدر ففي كلّ جمعة ، ولا يدع ذلك .

٩١ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثنا محمد بن موسى بن الفرات ، عن عليّ بن مطر ، عن السكن الخزّاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لله حقّ على كلّ محتلم (٢) في كلّ جمعة : أخذ شاربه وأظفاره ، ومسّ شيء من الطيب .

٩٢ - حدّثنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن عمرو العطّار القزوينيّ بيلخ قال : حدّثنا أبو مصعب محمد بن أحمد بن مصعب بن القاسم السلميّ بترمذ قال : حدّثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآمليّ بآمل قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن غالب البصريّ الزاهد ببغداد قال : حدّثنا دينار مولى أنس بن مالك ، عن أنس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ ليلة الجمعة و يوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله عزّ وجلّ في كلّ ساعة ستمائة ألف عتيق من النار .

٩٣ - حدّثنا أحمد بن زياد الهمدانيّ رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، و عليّ بن الحكم جميعاً ، عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم و

(١) رواه الكليني في الكافي ج ٦ ص ٥١٠ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ،

عن معمر عنه عليه السلام .

(٢) أي كلّ بالغ ، و في بعض نسخ الكافي « على كل مسلم » .

نحو هذا ، قال : يستحبُّ أن يكون ذلك يوم الجمعة فإنَّ العمل يوم الجمعة يضاعف .
 ٩٤ - حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيُّ رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن روه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظُّه من ذلك اليوم ، وقال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهليَّة فارموا رأسه [ولو] بالحصي .

٩٥ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن - نوح ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كل ليلة فهو أفضل «اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي العظيم» - سبع مرَّات - انصرف وقد غفر له . قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كانت عشية الخميس و ليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب و صحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس و ليلة الجمعة و يوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي ﷺ ، ويكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة . يكره من أجل الصلاة فأما بعد الصلاة فجائز يتبرَّك به .

٩٦ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب إبراهيم ابن عثمان الخزَّاز أنه قال : سألت أبا عبد الله عن قول الله عزَّ وجلَّ : «فإذا قضيت الصلوة فانثروا في الأرض وابتغوا من فضل الله» قال : الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : أفَّ للرجل المسلم أن لا يفرغ نفسه في الأسبوع يوم الجمعة لأمر دينه فيسأل عنه .

ما جاء في يوم السبت

٩٧ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد

الإصباحانيّ ، عن سليمان بن داود المنقريّ ، عن حفص بن غياث النخعيّ ، عن أبي -
عبدالله عليه السلام قال : من كان مسافراً فليسافر يوم السبت ، فلو أنّ حجراً زال عن جبل
في يوم السبت لردّه الله إلى مكانه .

٩٨ - حدثنا محمد بن أحمد البغداديّ الورّاق قال : حدثنا عليّ بن محمد بن جعفر
ابن أحمد بن عنبسة مولى الرّشيد قال : حدثنا دارم بن قبيصة ؛ ونعيم بن صالح الطبري
قالا : حدثنا عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ،
عن أبيه عليّ ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله : اللهمّ بارك لأمتي في بكورها يوم سبتها و خميسها .

٩٩ - وبهذا الاسناد قال : قال النبيّ عليه السلام : باكروا بالحوائج فإنّها ميسّرة ،
و تربّوا الكتاب فإنّه أنجح للحاجة ، و اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

١٠٠ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن
محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن أبي محمد الرّازيّ ، عن الحسين بن يزيد النوفليّ ، عن
السكونيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : من قلّم أظفاره يوم
السبت و يوم الخميس وأخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس ووجع العين .

١٠١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن -
يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السبت لنا ،
والأحد لشيعتنا ، والاثنين لأعدائنا ، والثلاثاء لبني أمّية ، والأربعاء يوم شرب
الدواء ، والخميس تقضى فيه الحوائج ، والجمعة للتنظّف والتطيّب ، و هو عيد المسلمين
و هو أفضل من الفطر والأضحى ، و يوم الفدير أفضل الأعياد ، و هو ثامن عشر من ذي
الحجّة و كان يوم الجمعة ، و يخرج قائمنا أهل البيت يوم الجمعة ، و يقوم القيامة
يوم الجمعة ، و ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصّلاة على محمد و آله .

معنى الحديث الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تعادوا الايام فتعاديكم

١٠٢ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن -

ابراهيم بن هاشم قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الموصلي^(١)، عن الصقر بن أبي دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري^(عليه السلام) جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إليّ الرّازقي وكان حاجباً للمتوكل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ، فقال: اقعد فأخذني ما تقدّم وما تأخّر^(١) وقلت: أخطأت في المجيء قال: فوحى الناس عنه^(٢) ثم قال لي: ما شأنك، وفيما جئت؟ قلت: لخبراً^(٣) فقال: لعلك تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين فقال: أسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني فأني على مذهبك، فقلت: الحمد لله قال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده^(٤) قال: فجلست فلما خرج، قال لغلّام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجرة التي فيها العلويّ المحبوس واخل بينه وبينه قال: فأدخلني إلى الحجرة [التي فيه العلويّ] فأومأ إلى بيت فدخلت فإذا^(عليه السلام) جالس على صدر حصير وبهذه قبر محفور، قال: فسلمت فردّ، ثم أمرني بالجلوس، ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: ياسيدي جئت أتعرف خبرك؟ قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إليّ فقال: يا صقر لا عليك^(٥) لن يصلوا إلينا

(١) أى بالسؤال عمّا تقدم وعمّا تأخّر، يعنى الامور المختلفة لاستعلام حالى و سبب مجيئى . فلذا ندم على الذهاب اليه لثلا يطلع على حاله ومذهبه ، أو الموصول فاعل «أخذنى» بتقدير أى أخذنى التفكير فيما تقدم من الامور من ظنه التشيع بى و فيما تأخّر ممّا يترتب على مجيئى من المفساد كما فى البحار .

(٢) أى أشار اليهم أن يبعدوا عنه ، أو على بناء التفعيل أى عجلهم فى الذهاب ، أو على بناء المجرد والناس فاعل أى أسرعوا فى الذهاب .

(٣) فى بعض النسخ « لخبرما » .

(٤) صاحب البريد يمكن أن يكون رئيس البريد أو المراد بالبريد المرتب والرسل على دواب البريد . قال فى النهاية البريد كلمة فارسية يراد بها فى الاصل البغل وأصلها « بريده دم » أى محذوف الذنب ، لان يقال البريد كانت محذوفة الاذنان كالعلامة لها ، فأعربت و خففت ، ثم سقى الرسول الذى يركبه بريداً ، والمسافة التى بين السكتين بريداً .

(٥) أى لا حزن عليك .

بسوء الآن ، فقلت : الحمد لله ، ثم قلت : ياسيدي حديث يروى عن النبي ﷺ لا أعرف معناه ، قال : وما هو ؟ فقلت : قوله : « لا تُعادوا الأيام فتعاديكم » ما معناه ؟ فقال : نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض فالتسبب اسم رسول الله ﷺ ، والأحد كناية عن أمير المؤمنين ﷺ ، والاثني الحسن والحسين والثلاث علي بن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر بن محمد ، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا ، والخميس ابني الحسن بن علي ، والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ، ثم قال ﷺ : ودّع واخرج فلا آمن عليك . قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الأيام ليست بأئمة ولكن كنى بها ﷺ عن الأئمة لئلا يدرك معناه غير أهل الحق كما كنى الله عز وجل بالثين والزيتون و طور سينين وهذا البلد الأمين عن النبي ﷺ وعلي والحسن والحسين ﷺ وكما كنى عز وجل بالنساء على قول من روى ذلك في قصة داود والخصمين ، وكما كنى بالسير في الأرض عن النظر في القرآن ؛ سئل الصادق ﷺ عن قول الله عز وجل : « أولم يسيروا في الأرض » ^(١) قال : معناه أولم ينظروا في القرآن . وكما كنى عز وجل بالسر عن النكاح في قوله عز وجل : « ولكن لا تواعدوهن سرا » ^(٢) . وكما كنى عز وجل بأكل الطعام عن التغوط فقال في عيسى وآمه : « كانا يأكلان الطعام » ^(٣) و معناه أنهما كانا يتغوطان ، وكما كنى بالنحل عن رسول الله ﷺ في قوله « وأوحى ربك إلى النحل » ^(٤) ومثل هذا كثير .

كان لبث آدم وحواء عليهما السلام في الجنة حتى أخرجهما منها سبع ساعات

١٠٣ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله

(١) الروم : ٩ .

(٢) البقرة : ٢٣٥ .

(٣) المائدة : ٧٥ . ولازم أكل الطعام التغوط وهو غير الكناية .

(٤) النحل : ٦٨ . المراد بالنحل في الآية النحل نفسها واريده بالوحى الإلهام . وهذا

عجيب من المؤلف رحمه الله . وما ورد في بعض الاخبار « نحن والله النحل » هو تأويل لا تفسير .

و عبدالله بن جعفر الحميريُّ قالاً : حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ؛ وأحمد بن أبي عبدالله البرقيُّ ؛ ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب قالوا : حدَّثنا الحسن بن محبوب ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ ، عن آبائه ، عن عليٍّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال : إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى أخرجا منها سبع ساعات من أيام الدنيا حتى أهبطهما الله من يومهما ذلك .

في الشيعة سبع خصال

١٠٤ - حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدَّثنا العباس بن معروف ، عن الحسن بن عليٍّ بن فضال ، عن ظريف بن ناصح ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن محمد بن عليٍّ عليه السلام قال : إنما كانت شيعة عليٍّ المتبازلون في ولايتنا ، المتحابون في مودَّتنا ، المتزاورون لإحياء أمرنا إن غضبوا لم يظلموا ، وإن رضوا لم يسرفوا بركة لمن جاوروا ، سلم لمن خالطوا . وقد أخرجت مارويته في هذا المعنى في كتاب صفات الشيعة .

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله أبا سفيان في سبعة مواطن

١٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن موسى الدقاق قال : حدَّثنا أحمد بن محمد بن داود الحنظليُّ قال : حدَّثنا الحسين بن عبدالله الجعفيُّ ، عن حكيم بن مسكين قال : حدَّثنا أبو الجارود ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : إن رسول الله ﷺ لعن أبا سفيان في سبعة مواطن في كلهن لا يستطيع إلا أن يلغنه ، أو لهنَّ يوم لعنه الله ورسوله وهو خارج من مكة إلى المدينة مهاجراً و أبو سفيان جائئ من الشام فوقع فيه أبو سفيان يسبه ويوعده وهم أن يبطش به فصرفه الله عن رسوله ، والثانية يوم العير إذا طردها لبحرزا عن رسول الله ﷺ فلغنه الله ورسوله ، والثالثة يوم أهد قال أبو سفيان : اعلُّ هبل ، فقال رسول الله ﷺ : الله أعلى وأجل ، فقال أبو سفيان : لنا عزٌّ ولا عزٌّ لكُم ، فقال رسول الله ﷺ : الله مولانا و

لا مولى لكم ، والرابعة يوم الخندق يوم جاء أبو سفيان في جمع قريش فردّهم الله بغيظهم لم ينالوا خيراً ، وأنزل الله عزّ وجلّ في القرآن آيتين في سورة الأحزاب فسمّى أباسفيان وأصحابه كفاراً ، و معاوية مشرك عدوّ لله و لرسوله ، والخامسة يوم الحديبية والهدى معكوفاً أن يبلغ محله وصدّ مشركوا قريش رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام وصدّوا بدنه ^(١) أن تبلغ المنحر فرجع رسول الله ﷺ لم يطف بالكعبة ولم يقض نسكه فلعهه الله ورسوله ، والسادسة يوم الأحزاب يوم جاء أبوسفيان بجمع قريش و عامر بن الطفيل بجمع هوازن وعينة بن حصن بقطفان ، و واعد لهم قريظة و النصير أن يأتوهم فلعن رسول الله ﷺ القادة والأتباع وقال : أمّا الأتباع فلا تصيب اللعنة مؤمناً ، وأمّا القادة فليس فيهم مؤمن ولا نجيب ولا ناج ، والسابعة يوم حملوا على رسول الله ﷺ في العقبة و هم اثنا عشر رجلاً من بني أمية و خمسة من سائر الناس فلعن رسول الله ﷺ من على العقبة غير النبي ﷺ و ناقته و سائقه وقائده .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : جاء هذا الخبر هكذا و الصحيح أن أصحاب العقبة كانوا أربعة عشر - الحديث .

الصاديق السبعة في النار

١٠٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا عبّاد بن سليمان ، عن محمد بن سليمان ، عن أبيه سليمان الديلمي ، عن إسحاق بن عمار الصيرفي ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عفيّ الله في حديث طويل يقول فيه : يا إسحاق إنّ في النّار لوادياً يقال له : سقر ، لم يتنفّس منذ خلقه الله ، لو أذن الله عزّ وجلّ له في التنفّس بقدر مخيط لأحرق ما على وجه الأرض و إنّ أهل النّار ليتعوّنون من حرّ ذلك الوادي و نتنه و قذره وما أعدّ الله فيه لأهله ، و إنّ في ذلك الوادي لجبالاً يتعوّن جميع أهل ذلك الوادي من حرّ ذلك

(١) البدن - كقفل - : جمع بدنة - بالتحريك - وهى الهدى من الابل و البقر تساق

الى مكة كالاضحية من الغنم . و ذلك في صلح الحديبية .

الجبل و نتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الجبل لشعباً يتعوذ جميع أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب و نتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقلبياً^(١) يتعوذ أهل ذلك الشعب من حر ذلك القلب و نتنه وقذره وما أعد الله فيه لأهله ، وإن في ذلك القلب لحيّة يتعوذ جميع أهل ذلك القلب من خبث تلك الحيّة و نتنها وقذرها وما أعد الله في أنيابها من السم لأهلها ، وإن في جوف تلك الحيّة لسبعة صناديق فيها خمسة من الأمم السالفة و اثنان من هذه الأمة قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسة ؟ و من الاثنان ؟ قال : و أما الخمسة فقايل الذي قتل هايل و نمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، فقال « أنا أحيي و أميت ، و فرعون الذي قال : أنا ربكم الأعلى ، و يهود الذي هوّد اليهود ، و يونس الذي نصرّ النصارى ، و من هذه الأمة أعرايان .

ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب

١٠٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الخزّاز ، عن فضل الأشعريّ ، عن الحسين ابن المختار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين بلا ذنب .

١٠٨ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدّثنا الحسن بن عليّ السكريّ قال : حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهريّ قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : إن أيوب عليه السلام ابتلى من غير ذنب ، و إن الأنبياء لا يذنبون لأنهم معصومون مطهرون ، لا يذنبون و لا يزيغون و لا يرتكبون ذنباً ، صغيراً ولا كبيراً .

و قال عليه السلام : إن أيوب عليه السلام مع جميع ما ابتلى به لم ينتن له رائحة ، ولا فحنت

له صورة ، ولا خرجت منه مدة من دم ولا قيح ولا استقذره أحد رآه ، ولا استوحش منه أحد شاهده ، ولا يدّود شيء من جسده ، و هكذا يصنع الله عزّ وجلّ بجميع من يبتليه من أنبيائه وأوليائه المكرمين عليه ، وإنّما اجتنبه الناس لفقره وضعفه في ظاهر أمره لجهلهم بماله عند ربّه تعالى ذكره من التأييد والفرج ، وقد قال النبي ﷺ : «أعظم الناس بلاءً الأنبياء ، ثمّ الأمثل فالأمثل» وإنّما ابتلاه الله عزّ وجلّ بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لثلايدّ عواله الرّبّويّة إذا شاهدوا ما أراد الله أن يوصله إليه من عظام نعمه متى شاهدوه ليستدلّوا بذلك على أنّ الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين استحقاق واختصاص و لثلايدّ حقروا ضعيفاً لضعفه ، و لافقيراً لفقره ولا مريضاً لمرضه و ليعلموا أنّه يسقم من يشاء و يشفي من يشاء ، متى شاء كيف شاء بأيّ سبب شاء ، و يجعل ذلك عبرة لمن يشاء و شقاوة لمن يشاء و سعادة لمن يشاء ، و هو في جميع ذلك عدلٌ في قضائه وحكيم في أفعاله ، لا يفعل بعباده إلّا الأُصلح لهم ولا قوّة لهم إلّا به.

الملائكة على سبعة اصناف و الحجب سبعة

١٠٩ - حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدّثنا أحمد بن زكريّا القطّان قال : حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن نصر بن مزاحم المنقريّ عن عمر بن سعد ^(١) عن أبي مخنف لوط بن يحيى ، عن أبي منصور ، عن زيد بن وهب قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قدرة الله عزّ وجلّ جلّت عظمته ، فقام خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ، ثمّ قال : إنّ الله تبارك وتعالى ملائكة لو أنّ ملكاً منهم هبط إلى الأرض ما وسعته لعظم خلقه و كثرة أجنحته ، و منهم من لو كلّفت الجنّ و الإنس على أن يصفوه ما وصفوه لبعده ما بين مفاصله و حسن تركيب صورته ، و كيف يوصف من ملائكته من سبع مائة عام ما بين منكبيه و شحمة أذنيه ، و منهم من يسدّ الأفق بجناح من

(١) يحتمل كونه عمر بن سعد بن أبي الصيد الاسدي الذي روى عنه نصر بن مزاحم كثيراً في كتاب صفين . و قال بعض الافاضل في هامش كتاب التوحيد للمؤلف : « أظن أن الصحيح » عمرو بن سعيد المدائني . »

أجنته دون عظم بدنه ، و منهم من السماوات إلى حجزته ، و منهم من قدمه على غير قرار في جَوِّ الهواء الأسفل و الأرضون إلى ركبتيه ، و منهم من لو أُلقي في نقرة إبهامه جميع المياه لوسعتها ، و منهم من لو أُلقيت السفن في دموع عينيه لجرت دَهْرَ الدهارين فتبارك الله أحسن الخالقين .

وسئل عليه السلام عن الحُجُب فقال عليه السلام : الحُجُب سبعة ، غلظ كلُّ حجاب [منها] مسيرة خمسمائة عام ، و بين كلِّ حجابين مسيرة خمسمائة عام ، و الحجاب الثاني سبعون حجاباً ، بين كلِّ حجابين مسيرة خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام ، حجبته كلُّ حجاب منها سبعون ألف ملك ، قوَّة كلِّ ملك منهم قوَّة الثقلين ، منها ظلمة و منها نور ومنها نار و منها دخانٌ و منها سحب و منها برق و منها مطر و منها رعدٌ و منها ضوء و منها رملٌ و منها جبلٌ و منها عجاج و منها ماء و منها أنهار وهي حجب مختلفة ، غلظ كلُّ حجاب مسيرة سبعين ألف عام ، ثمَّ سرادقات الجلال وهي ستون سرادقاً ^(١) ، في كلِّ سرادقٍ سبعون ألف ملك ، بين كلِّ سرادق و سرادقٍ مسيرة خمسمائة عام ، ثمَّ سرادق العزِّ ، ثمَّ سرادق الكبرياء ، ثمَّ سرادق العظمة ، ثمَّ سرادق القدس ، ثمَّ سرادق الجبروت ، ثمَّ سرادق الفخر ، ثمَّ [سرادق] النور الأبيض ، ثمَّ سرادق الوجدانية ، وهو مسيرة سبعين ألف عام في سبعين ألف عام ، ثمَّ الحجاب الأعلى و انقضى كلامه عليه السلام وسكت ، فقال له عمر : لا بقيت ليوم لأراك فيه يا أبا الحسن .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : ليست هذه الحُجُب مضروبة على الله عزَّ و جلَّ ، تعالى الله عن ذلك لا تُنه لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على العظمة العليا من خلقه التي لا يقادر قدرها غيره تبارك و تعالى .

صلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب (ع) قبل الناس سبع سنين

١١٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال : حدثنا أبو بكر مسعدة بن -

(١) في التوحيد ص ٢٧٨ « سبعون سرادقاً » .

أسمع قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله^(١) ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذّاب ، صليت قبل الناس بسبع سنين .

تنزلت الشياطين على سبعة من الغلاة

١١١ - أبي ؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن داود بن أبي يزيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين » تنزل على كل أفاك أثيم^(٢) قال : هم سبعة : المغيرة ، و بنان ، و صائد ، و حمزة بن عمار البربري ، و الحارث الشامي ، وعبد الله بن الحارث ، و أبو الخطاب .

أخبر جبرئيل (ع) عن الله جل جلاله أنه قد أعطى شيعة على بن أبي طالب (ع)

ومحبته سبع خصال

١١٢ - حدثنا أبو محمد عماد بن الحسين رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد ابن عصمة قال : حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة قال : حدثنا الحسن بن الليث الرّازي عن شيبان بن فروخ الابلي^(٣) ، عن همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنت ذات يوم عند النبي إذ أقبل بوجهه على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : ألا أبشرك يا أبا الحسن ؟ قال :

(١) هو عباد بن عبد الله الاسدي الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) الشعراء : ٢٢٢ و ٢٢٣ .

(٣) سيأتي الخبر سنداً ومقتناً في باب النسخة ص ٤١٣ إلا أن فيه د الحسن بن الليث ،

ولم أجده . وما في النسخ من « سنان بن فروخ الاملي » و « القاسم بن عبد الله بن عقيل » تصحيف .

بلى يا رسول الله ، قال : هذا جبرئيل يخبرني عن الله جلّ جلاله أنّه قد أعطى شيعةك ومحبيك سبع خصال : الرّفق عند الموت ، والأُنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والأمن عند الفزع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل الناس ، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم .

من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير سبعة عليهم السلام

١١٣ - أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب ، عن أحمد ابن عليّ الإصبهانيّ ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال : أخبرنا مخول بن إبراهيم^(١) قال : حدّثنا عبد الجبار بن العباس الهمدانيّ ، عن عمّار بن معاوية الدّهنيّ ، عن عمرة بنت أفعي^(٢) قالت : سمعتُ أمّ سلمة رضي الله عنها تقول : نزلت هذه الآية في بيتي «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّرهم تطهيراً» قالت : وفي البيت سبعة رسول الله و جبرئيل و ميكائيل و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم ، قالت : و أنا على الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنّك من أزواج النبي ﷺ . و ما قال : إنّك من أهل البيت .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق والمعروف أنّ أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة وسادسهم جبرئيل عليه السلام .

سبعة لا يقصرون الصلاة

١١٤ - حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ رضي الله عنه قال : حدّثني جدّي الحسن بن عليّ ، عن جدّه عبد الله بن المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليّ بن أبي حمزة قال : سبعة لا يقصرون الصلاة الجابي الذي يدور في جبايته ، والأمر الذي يدور في إمارته ، والتاجر الذي يدور في

(١) لم أجده ، و في بعض النسخ « محول بن إبراهيم » .

(٢) كذا ولم أجدها .

تجارته من سوق إلى سوق ، و الرّاعي ، و البدويّ الذي يطلب مواضع القطر ومنبت
الشجر ، و الرّجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا ، و المحارب الذي يقطع
السييل .

الذكر مقصوم على سبعة أعضاء

اللسان والرّوح و النفس و العقل و المعرفة و السرّ و القلب . و كلّ واحد منها
يحتاج إلى الاستقامة ، فأما استقامة اللسان فصدق الإقرار ، و استقامة الرّوح صدق
الاستغفار ، و استقامة القلب صدق الاعتذار ، و استقامة العقل صدق الاعتبار ، و
استقامة المعرفة صدق الافتخار ، و استقامة السرّ السرور بعالم الأسرار ، و استقامة القلب
صدق اليقين و معرفة الجبار ، فذكر اللسان الحمد والثناء ، و ذكر النفس الجهد و
العناء ، و ذكر الرّوح الخوف و الرّجاء ، و ذكر القلب الصدق والصفاء ، و ذكر العقل
التعظيم و الحياء ، و ذكر المعرفة التسليم و الرّضاء ، و ذكر السرّ على رؤية اللقاء .
حدّثنا بذلك أبو محمد عبدالله بن حامد رفعه إلى بعض الصّالحين عليه السلام .

كان لرسول الله (ص) سبعة أولاد

١١٥ - حدّثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا سعد بن -
عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عليّ بن -
أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة
القاسم و الطاهر وهو عبدالله ، وأمّ كلثوم ، ورقية ، وزينب ، و فاطمة . و تزوّج عليّ
ابن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام ، و تزوّج أبو العاص بن الرّبيع وهو رجل من بني أميّة
زينب ، و تزوّج عثمان بن عفّان أمّ كلثوم فماتت ولم يدخل بها ، فلما ساروا إلى بدر
زوّجه رسول الله صلى الله عليه وآله رقية . و ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله إبراهيم من ماريّة القبطيّة
وهي أمّ إبراهيم أمّ ولد .

١١٦ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا

محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن خالد قال : حدثني أبو عليّ الواسطيّ ، عن عبد الله بن عصمة ، عن يحيى بن عبد الله ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل رسول الله ﷺ منزله فإذا عائشة مقبلة على فاطمة تصايحها^(٢) وهي تقول : والله يا بنت خديجة ما ترين إلّا أن لا ممك علينا فضلاً وأيّ فضل كان لها علينا ما هي إلّا كبعضنا ، فسمع مقالها فاطمة فلما رأت فاطمة رسول الله ﷺ بكّت فقال لها : ما يبكيك يا بنت محمد ؟ قالت : ذكرت أمي فتنقصتها فبكيت ، فغضب رسول الله ﷺ ثم قال : مه يا حميرا فإن الله تبارك و تعالى بارك في الولود الودود وإن خديجة رحمها الله ولدت مني طاهراً وهو عبد الله وهو المطهر ، وولدت مني القاسم وفاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب وأنت ممن أعقم الله رحمه فلم تلدي شيئاً .



باب الثمانية

ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال

١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن عبد الله بن غالب ^(١) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال : وقور عند الهزاهز ^(٢) ، صبور عند البلاء ، شكور عند الرِّخاء ، قانع بما رزقه الله ، ^(٣) لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للأصدقاء ^(٤) بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة ، إن العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والصبر أمير جنوده ، والرفق أخوه ، واللين والده ^(٥) .

٢ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشَّاه الفقيه قال : حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن - أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقارٌ عند الهزاهز ، وصبرٌ عند البلاء ، وشكرٌ عند الرِّخاء وقنوع بما رزقه الله ، لا يظلم الأعداء ، ولا يتحامل للأصدقاء ، بدنه منه في تعبٍ والناس منه في راحة .

(١) في الكافي « عبد الملك بن غالب ،

(٢) الهزاهز : الفتن التي يفتتن الناس بها .

(٣) في الكافي ج ٢ ص ٤٧ « وقوراً » ، « صبوراً » ، « شكوراً » ، « قانماً » ، كلها بالنصب بتقدير أن يكون كذا وكذا ، وفي الكتاب بالرفع بحذف المبتدأ .

(٤) أي لا يتحامل على الناس ولا يجور عليهم لاجل الأصدقاء وطلب مرضاتهم ، وقيل : لا يتحمل الوزر لآجلهم كما إذا كان عندك شهادة على صديقك لغيره فلا تشهد له رعاية للصدقة .

(٥) كذا في الكافي ص ٢٣١ و في ص ٤٧ « والبر والده » .

ثمانية لا تقبل لهم صلاة

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن محمد بن - خالد بائنه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثمانية لا يقبل الله لهم صلاة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه ، و الناشئة عن زوجها وهو عليها ساخط و مانع الزكاة ، و تارك الوضوء ، و الجارية المدركة تصلي بغير خمار ، و إمام قوم يصلي بهم وهم له كارهون ، والزَّين - قالوا : يا رسول الله و ما الزَّين ؟ قال : الذي يدافع الغائط و البول - و السكران ، فهؤلاء ثمانية لا تقبل منهم صلاة .

حملة العرش ثمانية

٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا سعد ابن عبد الله ، عن القاسم بن محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ابن غياث النخعي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن حملة العرش ثمانية ، لكل واحد منهم ثمانية أعين ، كل عين طباق الدنيا .

٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن - الحسن الصفار مرسلًا قال : قال الصادق عليه السلام : إن حملة العرش ثمانية أحدهم على صورة ابن آدم يسترزق الله لولد آدم ، والثاني على صورة الديك يسترزق الله للطير ، والثالث على صورة الأسد يسترزق الله للسمك ، والرابع على صورة الثور يسترزق الله للبهائم ، و نكس الثور رأسه منذ عبد بنو إسرائيل العجل ، فإذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية .

للجنة ثمانية أبواب

٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا محمد بن عبد الله قال : حدثنا

عليُّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل الرزقيّ ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن الحسين قال: إنّ للجنة ثمانية أبواب باب يدخل منه النبيّون والصدّيقون ، و باب يدخل منه الشّهداء والصالحون ، و خمسة أبواب يدخل منها شيعةنا و محبّونا ، فلا أزال واقفاً على الصّراط أدعو و أقول: ربّ سلّم شيعة و محبّي و أنصاري و من تولّاني في دار الدّنيا فإنّ النداء من بطنان العرش قد أُجيب دعوتك و شفّعت ، في شيعتك و يشفع كلّ رجل من شيعة و من تولّاني و نصرني و حارب من حاربنّي بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه و أقربائه ، و باب يدخل منه سائر المسلمين ممّن شهد أنّ لا إله إلّا الله و لم يكن في قلبه مقدار ذرّة من بغضا أهل البيت .

٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي - عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أحسنوا الظنّ بالله ، و اعلموا أنّ للجنة ثمانية أبواب عرض كلّ باب منها مسيرة أربعين سنة .

لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية أذرع

٨ - حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى الطّمار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي - محمد الأنصاريّ ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكّا إليه رجلٌ عبث أهل الأرض بأهل بيته و بعياله ، فقال : كم سمك بيتك ؟ قال : عشرة أذرع ، فقال : اذرع ثمانية أذرع كما تدور ، و اكتب عليه آية الكرسيّ فإنّ كلّ بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر يحضره الجنّ و يسكنونه ^(١) .

(١) زاد هنا في النسخة المطبوعة المترجمة بالفارسية «ثمانية أزواج» ، عن داود الرقي

قال : سألتني بعض الخوارج عن هذه الآية من كتاب الله عز وجل «ثمانية أزواج من الثنيتين و من المعز الثنيتين قل الذكرين حرم ام الثنيتين و من الابل اثنتين و من البقر اثنتين ، ما الذي أحل الله من ذلك و ما الذي حرم ؟ فلم يكن عندي منه شيء ، فدخلت على أبي -

ثمانية ليسوا من الناس

٩ - حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا محمد بن يحيى العطار ؛ و أحمد بن إدريس جميعاً قالا : حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثني بعض أصحابنا يعني جعفر بن محمد بن عبيد الله ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن ذكره أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام : أترى هذا الخلق كله من الناس ؟ فقال : الق منهم التارك للسواك ، والمتربّع في موضع الضيق ، والدّاخل فيما لا يعنيه ، والمماري فيما لا علم له ، والمتمرّض من غير علّة ، والمتشعث من غير مصيبة ، والمخالف على أصحابه في الحقّ وقد اتّفقوا عليه ، والمفتخر يفتخر بأبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو بمنزلة الخلنج يقشر لحاء عن لحاء حتّى يوصل إلى جوهريته وهو كما قال الله عزّ وجلّ : « إنهم إلّا كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً » .

من اختلف الى المسجد أصاب إحدى ثمان خصال

١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن سعد الاسكاف ، عن زياد ابن عيسى ، عن أبي الجارود ، عن الاصمغ بن نباته ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كان يقول : من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان أخا مستفاداً في الله أو علماً مستظرفاً أو آية محكمة أو رحمة منتظرة أو كلمة تردّه عن ردى أو يسمع كلمة تدلّه على هدى

→ عبد الله عليه السلام وانا حاج فأخبرته بما كان فقال ان الله أحلّ في الاضحية الابل العرب وحرم فيها البختاني و أحلّ البقر الاهلية أن يضحي بها و حرم الجبلية ، فانصرفت الى الرجل فأخبرته بهذا الجواب فقال : هذا شيء حملته الابل من الحجاز .

أقول : لم أجد هذا الخبر في النسخ التي عندي ولا على منقوله في الوسائل وغيرها و النسخة الفارسية في غاية التصحيف ونهاية التشويش ولا اعتماد عليها جداً . نعم رواه الصدوق في الفقيه باسناده عن داود ، والكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابراهيم بن محمد المسلي عن داود الرقي .

أو يترك ذنباً خشية أو حياء .

١١ - أخبرني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ فيما كتب إلي قال : حدثني حسين بن عبدالله قال : حدثنا موسى بن مروان قال : حدثنا مروان بن معاوية عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون قال : سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من أدام الاختلاف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان أخاً مستفاداً في الله عز وجل ، أو علماً مستظرفاً ، أو كلمة تدلّه على هدى ، أو أخرى تصرف عن الردى ، أو رحمة منتظرة ، أو ترك الذنب حياء أو خشية ^(١) .

ثمانية ان اهيئوا فلا يلوموا الا أنفسهم

١٢ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاذ الفقيه بمرو الروذ قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن حاتم القطان ، عن حماد بن عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي ثمانية إن اهيئوا فلا يلوموا إلا أنفسهم : الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، والمتأمر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، و طالب الفضل من اللئام ، والدّاخِل بين اثنين في سرّ لهم لم يدخله فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه .

تجنب المساجد ثمانية أشياء

١٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن أسباط ، عن بعض رجاله قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان

(١) كذا وهكذا في التهذيب والممدود ست ولعل سقط اثنان من الراوى أو قلم الناسخ .

والضَّالَّة والأحكام والحدود ورفع الصَّوت .

الايان ثمان خصال

١٤ - حدَّثني أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن- هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جعفر بن عثمان ، عن أبي بصير قال : كنت عند أبي- جعفر عليه السلام فقال له رجل : أصلحك الله إنَّ بالكوفة قوماً يقولون مقالة ينسبونها إليك فقال : وما هي ؟ قال : يقولون : الايمان غير الاسلام ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم ، فقال الرجل : صفه لي قال : من شهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله عليه وآله وأقرَّ بما جاء من عند الله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام شهر رمضان وحجَّ البيت فهو مسلم ، قلت : فالإيمان ؟ قال : من شهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله عليه وآله وأقرَّ بما جاء من عند الله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام شهر رمضان وحجَّ البيت ولم يلق الله بذنب أوعده عليه النَّار فهو مؤمن . قال أبو بصير : جعلت فداك وأينا لم يلق الله بذنب أوعده عليه النَّار ، فقال : ليس هو حيث تذهب إنما هو لم يلق الله بذنب أوعده عليه النَّار ولم يتب منه .

الكبائر ثمان

١٥ - حدَّثنا محمد بن الحسن ؛ وأبي رضي الله عنهما قالا : حدَّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن سليمان بن- ظريف ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما لنا نشهد على من خالفنا بالكفر والنَّار ، ولا نشهد لأنفسنا ولأصحابنا أنهم في الجنة قال : من ضعفكم ، إن لم يكن فيكم شيء من الكبائر فاشهدوا أنكم في الجنة ، قلت : فأَيُّ شيء الكبائر جعلت فداك ، قال : أكبر الكبائر الشرك ، وعقوق الوالدين ، والتعرُّب بعد الهجرة ، وقذف المحصنة ، والفرار من الزَّحف ، وأكل مال اليتيم ظلماً ، والرَّبا بعد البيئته ، وقتل المؤمن ، فقلت له : الزَّنا والسَّرقة فقال : ليسا من ذاك .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الأخبار في الكبائر ليست بمختلفة وإن

كان بعضها ورد بأنّها خمس و بعضها بسبع و بعضها بثمان و بعضها بأكثر لأنّ كلّ ذنب بعد الشرك كبيرٌ بالاضافة إلى ما هو أصغر منه ، وكلّ صغير من الذنوب كبيرٌ بالاضافة إلى ما هو أصغر منه ، و كلّ كبير صغير بالاضافة إلى الشرك بالله العظيم .

لعلى عليه السلام ثمان خصال

١٦ - حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عليّ العدوي قال : حدّثنا عمر بن المختار قال : حدّثنا يحيى الحماني^(١) قال : حدّثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي الأسدي ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : إنّ رسول الله مرض مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تعودوه وهو ناقه من مرضه فلمّا رأت ما برسول الله عليه السلام من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى جرت دمعتها على خدّها ، فقال النبي عليه السلام لها : يا فاطمة إنّ الله جلّ ذكره اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك واطّلع ثانية فاختار منها بعلك ، فأوحى إليّ فأنكحتك ، أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إياك زوجك أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً قال : فسرّرت بذلك فاطمة واستبشرت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزيد لها مزيد الخير كلّ من الذي قسمه الله له ولمحمد عليه السلام و آل محمد ، فقال عليه السلام : يا فاطمة لعليّ عليه السلام ثمان خصال : إيمانه بالله وبرسوله ، وعلمه وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه حسن وحسين ، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر ، وقضاؤه بكتاب الله ، يا فاطمة إنّنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحدٌ من الأوّلين قبلنا ولا يدركها أحدٌ من الآخرين بعدنا : نبينا خير الأنبياء . هو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا سيّد الشهداء وهو حمزة عمّ أهلك ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة وهو جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمّة وهما ابنك .

(١) هو يحيى بن عبد الحميد الحماني راوى قيس بن الربيع الاسدي الكوفي .

باب التسعة

تسع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وآله

١ - حدثنا إسماعيل بن منصور القصار قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم ابن محمد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن [بن الحسن] بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدثنا أحمد بن أبان قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن أم هاني بنت أبي طالب قالت : قال رسول الله ﷺ : أظهر الله تبارك وتعالى الإسلام على يدي ، وأنزل الفرقان عليّ ، وفتح الكعبة على يدي ، وفضلني على جميع خلقه ، وجعلني في الدنيا سيد ولد آدم ، وفي الآخرة زين القيامة ، وحرّم دخول الجنة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا ، وحرّمها على أمّهم حتّى تدخلها أمّتي ، وجعل الخلافة في أهل بيتي من بعدي إلى النفخ في الصور ، فمن كفر بما أقول فقد كفر بالله العظيم .

أعطى شيعة على (ع) و محبوه تسع خصال

٢ - حدثنا عثمان بن الحسين الأسروشنى^(١) رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن محمد بن عصمة قال : حدثنا أحمد بن محمد الطبري بمكة قال : حدثنا الحسين بن الكيث الرازي^(٢) ، عن شيبان بن فروخ الأبلّ^(٣) عن همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : كنت ذات يوم عند

(١) كذا في اللباب نسبة الى اسروشة وقد مرّ ص ٤٢ من هذا الكتاب .

(٢) هو شيبان بن فروخ أبى شيبة الحبطى - بمهمله و موحدة مفتوحين - مولاهم أبو محمد الأبلّ - بضم الهمزة و الموحدة وتشديد اللام - صدوق ثقة رمى بالقدر . كما فى تهذيب التهذيب ، و ما فى النسخ من « سنان بن فروخ » تصحيف . و الأبلّ - بضم الهمزة وشد اللام - نسبة الى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة .

النبي ﷺ إذا قبل بوجهه على علي بن أبي طالب ﷺ فقال : ألا بشرك يا أبا الحسن فقال : بلى يا رسول الله ، فقال : هذا جبرئيل يخبرني عن الله جلّ جلاله أنه قد أعطى شيعتك ومحبّيك تسع خصال : الرّفق عند الموت ، والأُنس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والأمن عند الفرع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل سائر الناس ، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم ^(١).

لفاطمة (ع) بنت محمد (ص) عند الله عز وجل تسعة أسماء

٣ - حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن عبد الله بن يونس ^(٢) عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله ﷺ لفاطمة ﷺ تسعة أسماء عند الله عز وجل فاطمة ؛ والصديقة والمباركة ، والطاهرة ، والزّكية ، والراضية ، والمرضية ، والمحدّثة ، والزّهراء ثم قال ﷺ : أتدري أي شيء تفسير فاطمة ؟ قلت : أخبرني ياسيدي ، قال : فطمت من الشرّ . قال : ثم قال : لولا أن أمير المؤمنين ﷺ تزوّجها لما كان لها كفوف إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فمن دونه .

أعطى الله عز وجل أمير المؤمنين (ع) تسعة أشياء

ثم يعطها أحداً قبله سوى محمد (ص)

٤ - أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن الحسين بن سعيد قال : حدّثني أحمد بن إبراهيم ؛ وأحمد بن زكريّا ، عن محمد بن نعيم عن يزداد بن إبراهيم ^(٣) عن حدّثه من أصحابنا ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : سمعته يقول : قال أمير المؤمنين ﷺ : والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء لم يعطها أحداً قبلي خلا النبي ﷺ : لقد فتحت لي السبيل ، وعلّمت الأَنساب ، وأجرى لي

(١) كذا والمعدود سبع وقد مر في باب السبعة أيضاً .

(٢) كذا ولم أظفر به ولعله هو الذي عاصره موسى بن جعفر (ع) وله قصة معه في الكافي .

(٣) لم أجده .

السحاب ، و علمت المنايا والبلايا و فصل الخطاب ، و لقد نظرت في الملكوت باذن ربّي فما غاب عني ما كان قبلي و ما يأتي بعدي و أنّ بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم و أتمّ عليهم النعم و رضي إسلامهم إذ يقول يوم الولاية ^(١) لمحمد ﷺ : يا محمد أخبرهم أنّي أكملت لهم اليوم دينهم و رضيت لهم الاسلام ديناً و أتممت عليهم نعمتي كل ذلك من من الله عليّ فله الحمد .

أعطى النبي (ص) في علي (ع) تسع خصال

٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم الكرخي ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي حمزة الثمالي عن الحسن بن عطية ، عن عطية ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : أعطيت فيك يا علي تسع خصال : ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة واثنان لك و واحدة أخافها عليك ، فأما الثلاثة التي في الدنيا فإنك وصيّي وخليفتي في أهلي وقاضي ديني ، وأما الثلاث التي في الآخرة فأنّي أعطى لواء الحمد فأجعله في يدك و آدم و ذريته تحت لوائي ، وتعيني على مفاتيح الجنة ، و أحكمت في شفاعتي لمن أحببت ، و أما اللتان لك فإنك لن ترجع بعدي كافراً ولا ضالاً ، و أما التي أخافها عليك فغدره قرّيش بك بعدي يا علي .

٦ - حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال : حدثنا قطن بن نسير قال : حدثنا جعفر ^(٢) قال : حدثنا يعقوب بن الفضل ، عن شريك بن عبدالله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أعطيت في علي تسع خصال : ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً

(١) بمعنى يوم غدیر خم .

(٢) هو جعفر بن سليمان الضبي - بضم الصاد المعجمة و فتح الموحدة - أبو سليمان

البصري ، قال ابن حجر : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع . انتهى . يروى عنه قطن بن نسير - مصنفراً - أبو عبيد البصري ذكره ابن حبان في الثقات . و اما شيخه يعقوب بن الفضل فلم أجده .

في الآخرة ، واثنين أرجوهماله ، وواحدة أخافها عليه : وأما الثلاثة التي في الدنيا فسائر عورتني ؛ والقائم بأمر أهل بيتي ، ووصيّي في أهلي . وأما الثلاثة التي في الآخرة فأنّي أعطى لواء الحمد فأعطيه يحمله وأتّكئ عليه عند قيام الشفاعة ، ويعينني على مفاتيح الجنة . أما الاثنان اللذان أرجوهما له فإنه لا يرجع بعدي كافرين ولا ضالاً ، وأما الواحدة التي أخافها عليه فغدر قريش به بعدي .

تسعة أشياء لها تسع آفات

٧ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة الرّبيعي ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان ، وآفة الحلم السّفه ، وآفة العبادة الفترة ، وآفة الظرف الصلف ^(١) ، وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السخاء المنّ ، وآفة الجمال الخيال ، وآفة الحسب الفخر .

في التمر البرني تسع خصال

٨ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدّثنا أبو سعيد الادمي قال : حدّثنا عليّ بن الزيات ^(٢) عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد عليه وفد عبد القيس فسلموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أصدقة أم هديّة؟ قالوا : بل هي هديّة يا رسول الله قال : أي تمراتكم هذه؟ قالوا : البرني فقال عليه السلام : في تمرتكم هذه تسع خصال : إنّ هذا جبرئيل يخبرني أنّ فيه تسع خصال :

(١) الظرف مصدر : الكياسة والحذق والبراعة . وفي النهاية في الحديث و آفة

الظرف الصلف ، هو الغلوف في الظرف و الزيادة على المقدار تكبراً .

(٢) كذا ويحتمل بعيداً تصحيحه عن علي بن الريان بن الصلت لما ذكر هو في جملة

الرواة عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان . ويحتمل كونه علي بن عطية الزيات على بعد أيضاً .

يطيب النكهة ، و يطيب المعدة ، ويهضم الطعام ، و يزيد في السمع و البصر ، ويقوي الظهر ، و يخبل الشيطان ، و يقرّب من الله عزّ وجلّ ، و يباعد من الشيطان .

رفع عن هذه الامة تسعة أشياء

٩ - حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : رفع عن أمتي تسعة : الخطأ ، والنسيان ، و ما أكرهوا عليه ، و ما لا يعلمون ^(١) و ما لا يطيقون ، و ما اضطروا إليه ، و الحسد ، و الطيرة ، و التفكّر في الوسوسة في الخلق ^(٢) ما لم ينطق بشقة .

النهى عن تسعة أشياء

١٠ - أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عماره الحافظ فيما كتب إليّ قال : حدّثني سالم بن سالم ، و أبو عروبة قالوا : حدّثنا أبو الخطاب قال : حدّثنا هارون بن مسلم قال : حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصاريّ ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال : لما افتتح رسول الله عليه السلام خيبر دعا بقوسه فاتكأ على سيّمتها ^(٣) ثمّ حمد الله و أثنى عليه و ذكر ما فتح الله له و نصره به و نهى

(١) ظاهره معذورية الجاهل مطلقاً ، لكن الفقهاء اقتصروا على موارد خاصّة كالصلاة مع نجاسة الثوب أو البدن أو موضع السجدة أو الثوب و المكان المنصوبين أو ترك الجهر والاختفات و أمثالها . و المسألة معنونة في كتب اصول الفقه باب البراءة مشروحة .

(٢) كالتفكر بانه تعالى كيف خلق الاشياء بلامادة و لامثال ، أو لاى شيء خلق ما يضر ولا ينفع بحسب الظاهر أو لاى شيء خلق بمض الاشياء طاهراً و ببعضها نجساً أو لاى شيء خلق الانسان من تفاوت وامثال ذلك .

(٣) سية القوس - بكسر السين و فتح الباء المثناة من تحت - : ماعطف من طرفيها .

عن خصال تسعة : عن مهر البغي^(١) ، وعن كسب الدابة يعني عصب الفحل^(٢) وعن خاتم الذهب ، وعن ثمن الكلب ، وعن مياثر الأرجوان - قال أبو عروبة : عن مياثر الحمر^(٣) - وعن لبوس ثياب القسي وهي ثياب تنسج بالشام ، وعن أكل لحوم السباع وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضل^(٤) وعن النظر في النجوم.

يُوجَل المذنب تسع ساعات

١١ - حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال : حدثنا فرات بن إبراهيم ابن فرات الكوفي قال : حدثني محمد بن ظهير قال : حدثنا الحسن بن علي العبدي المعروف بابن القاري قال : حدثنا سهل بن عبد الوهاب قال : حدثنا عبد القدوس عن سليمان بن مهران ، عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه قال : إذا هم العبد بحسنة كتبت له حسنة ، فإذا عملها كتبت له عشر حسنات ، وإذا هم بسيئة لم تكتب عليه فإذا عملها أُجِّل تسع ساعات ، فإن ندم عليها واستغفر و تاب لم يكتب عليه ، وإن لم يندم ولم يتب منها كتبت عليه سيئة واحدة .

(١) ومهر البغي، أي أجرة الزنا وعصب الفحل : ماؤه فرسان أو بغير أو غيرهما، وعصيه ضرابه . قال الجزري : إنما أراد النهي عن كراء الذي يؤخذ عليه فإن إعادة الفحل مندوب اليها . وجه الحديث أنه نهى عن كراء عصب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام . وقيل : يقال لكراء الفحل عصب ، وعصب فحله يعصيه أكرام ، وعصبت الرجل : أعطيته كراء فحله . و عليه فلا يحتاج الى حذف مضاف وإنما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره . انتهى . أما خاتم الذهب فهو حرام على الرجال دون النساء لما جاء في الاخبار .

(٢) مياثر جمع ميثرة - بالكسر - مقفلة من الوثارة، وهي لبدة الفرس والأرجوان الأرغوان فارسي معرب وقدمت بيانه سابقاً والنهي للتنزيه لما فيه من الترفه والتشبه بالمتكبرين من عظماء الفرس فإنه كان شعارهم في تلك الايام . ويبعد أن يكون النهي للونه ، وميثرة الحمر أيضاً وسادة حمراء تتخذ من حرير أحمر وهي وسادة السرج .

(٣) هذا نهى تحريم لكون معاملة النقيدين بالفضل هي الربا المعاملي المحرم .

الائمة من ولد الحسين بن علي تسعة عليهم السلام

١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم .

قبض النبي (ص) عن تسع نسوة

١٣ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السكري قال : حدثنا محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر ابن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس عشرة امرأة ، ودخل بثلاث عشرة منهن ، وقبض عن تسع ، فأما اللتان لم يدخل بهما فعمرة والسني ^(١) ، وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن فأولهن خديجة بنت خويلد ؛ ثم سورة بنت زمعة ؛ ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية ؛ ثم أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر ؛ ثم حفصة بنت عمر ؛ ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين ، ثم زينب بنت جحش ؛ ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ؛ ثم ميمونة بنت الحارث ؛ ثم زينب بنت عيسى ؛ ثم جويرية بنت الحارث ؛ ثم صفية بنت حيي بن أخطب . والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمية ، وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه : مارية ، وريحانة الخندفية ، والتسع اللاتي قبض عنهن : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش ، و ميمونة بنت الحارث ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وصفية بنت حيي بن أخطب ، و جويرية بنت الحارث ، و سورة بنت زمعة . وأفضلهن خديجة بنت خويلد ، ثم أم سلمة بنت الحارث .

(١) في القاموس د السني ، بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن يدخل بها النبي صلى

الله عليه وآله . وقيل : اسمها دسيا بنت أبي الصلت السلمية ، كما في بعض التواريخ .

تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين (ع)

١٤ - حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال : حدثني يوسف ابن محمد الطبري ، عن سهل أبي عمر^(١) قال : حدثنا وكيع ، عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال : تكلم أمير المؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهن ارتجالاً ، فقأن عيون البلاغة وأيتمن جواهر الحكمة ، وقطعن جميع الأنام عن اللحاق بواحدة منهن ، ثلاث منها في المناجاة ، وثلاث منها في الحكمة ، و ثلاث منها في الأدب ، فأما اللاتي في المناجاة فقال : «إلهي كفى لي عزاً أن أكون لك عبداً وكفى بي فخراً أن تكون لي رباً أنت كما أحب فاجعلني كما تحب» . وأما اللاتي في الحكمة فقال : «قيمة كل امرئ ما يحسنه ، وما هلك امرء عرف قدره ، والمرء مخبوء تحت لسانه» . وأما اللاتي في الأدب فقال : «أمنن^(٢) على من شئت تكن أميره ، واحتج إلى من شئت تكن أسيره ، واستغن عمن شئت تكن نظيره» .

حد بلوغ المرأة تسع سنين

١٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا تدخل بالجارية حتى يتم لها تسع سنين أو عشر سنين . وقال : أنا سمعته يقول : تسع أو عشر .

١٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان

(١) هو سهل بن زنبلة بن أبي الصفدى الرازى أبو عمر الخياط قال فى التقریب صدوق

وذكره فى تهذيب التهذيب من جملة رواة وكيع بن الجراح الراوى عن زكريا بن أبي زائدة .

ومافى النسخ من «سهل بن نجرة» أو «سهل بن بحرة» تصحيف .

(٢) من عليه بكذا : أنعم عليه به من غير تعب .

عن عبيد الله بن عليّ الحلبيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من وطئ امرأته قبل تسع سنين فأصابها عيب فهو ضامن .

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حدّ بلوغ المرأة تسع سنين .

المطلقة للعدة لا تحل لزوجها بعد تسع تطليقات أبداً

١٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقيّ ، عن القاسم ابن محمد الجوهريّ ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التي تطلق ثمّ تراجع ثمّ تطلق؟ قال : لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، والتي يطلقها الرّجل ثلاثاً فيتزوجها رجلٌ آخر فيطلقها على السنّة ، ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل فيطلقها ثلاث مرّات و تنكح زوجاً غيره فيطلقها ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل فيطلقها ثلاث مرّات على السنّة ، ثمّ تنكح فتلك التي لا تحلّ له أبداً ، والملاعنة لا تحلّ له أبداً .

الزكاة على تسعة أشياء

١٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ ، عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة وعفّا ما سوى ذلك : الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضّة والبقر والغنم والابل . فقال السائل : فالذرة؟ فغضب ثمّ قال : كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله السمايسم والذرة والدخن وجميع ذلك فقيل : إنهم يقولون : لم يكن ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما وضع على التسعة

لما لم يكن بحضرته غير ذلك ، فغضب و قال : كذبوا فهل يكون العفو إلا عن شيء قد كان ولا والله ما أعرف شيئاً عليه الزكاة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

٢٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي ، عن جميل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام في كم الزكاة ؟ فقال : في تسعة أشياء وضعها رسول الله ﷺ و عفا عما سوى ذلك فقال الطيار : إن عندنا حباً يقال له الأرز ؟ فقال : له أبو عبدالله عليه السلام وعندنا أيضاً حب كثير فقال له : عليه شيء ؟ قال : ألم أقل لك إن رسول الله ﷺ عفا عما سوى ذلك ، منها الذهب والفضة ، وثلاثة من الحيوان : الأبل والغنم والبقر ؛ ومما أنبت الأرض : الحنطة والشعير والزبيب والتمر .

وضعت الجمعة عن تسعة

٢١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ؛ والحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما فرض الله عز وجل من الجمعة إلى الجمعة خمساً و ثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة و وضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والأعمى ومن كان على رأس فرسخين . والقراءة فيها جهار ، و الغسل فيها واجب ، و على الإمام فيها قنوتان قنوت في الركعة الأولى قبل الركوع و في الثانية بعد الركوع .

تسعة أشياء تورث النسيان

٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان ، عن درست بن أبي منصور ، عن إبراهيم بن - عبدالحميد ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : تسعة يورثن النسيان : أكل التفاح يعني

الحامض ، والكزبرة^(١) والجبن ، وأكل سور الفأر ، والبول في الماء الواقف ، وقراءة
 كتابة القبور ، والمشي بين امرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة .
 ٢٣ - حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن -
 محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد
 ابن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ،
 عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله
 أنّه قال في وصيّته له : يا علي تسعة أشياء يورثن النسيان : أكل التفاح الحامض ،
 وأكل الكزبرة ، والجبن ، وسور الفأرة ، وقراءة كتابة القبور ، والمشي بين امرأتين
 وطرح القملة ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الرّاكد .

ذكر التسع الايات التي أعطى الله عز وجل موسى عليه السلام

٢٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن -
 الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا أبو إسحاق ولقبه يزيد بن إسحاق شعر قال :
 حدثني هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن التسع
 الآيات التي أوتي موسى عليه السلام فقال : الجراد والقمل والضفادع والدم والطوفان والبحر
 والحجر والعصا ويده .

٢٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد
 ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد بن النعمان ، عن سلام بن المستنير

(١) الكزبرة - بضم الكاف والباء وقد يفتح الباء - دكشنيز ، واختلف الأطباء في طبعها
 فقيل بارد في الأولى ، يابس في الثانية ، وقيل انها مرّبة من القوى وذكروا لها فوائد
 كثيرة نرياً وضماً لكن ادمانها والاكثر منها يخلط الدهن ويظلم العين ويجفف المنى
 ويسكن الباء ويورث النسيان ، ولا يبعد حمل الاخبار على الاكثر . (البحار) .

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ : « ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات »^(١) قال : الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والعصا ويده .

الذين يقبلون مع القائم عليه السلام الى أن يجتمع له

العدد يكونون من تسعة أحياء

٢٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا يعقوب ابن يزيد ، عن مصعب بن يزيد ، عن العوام بن الزبير^(٢) قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يقبل القائم عليه السلام في خمسة وأربعين رجلاً من تسعة أحياء : من حيَّ رجل ، ومن حيَّ رجلان ومن حيَّ ثلاثة ، ومن حيَّ أربعة ، ومن حيَّ خمسة ، ومن حيَّ ستة ، ومن حيَّ سبعة ، ومن حيَّ ثمانية ، ومن حيَّ تسعة ، ولا يزال كذلك^(٣) حتى يجتمع له العدد .



(١) الاسراء : ١٠١ .

(٢) يعقوب بن يزيد ثقة جليل من أصحاب الرضا عليه السلام ، و مصعب بن يزيد مجهول وليس هو مصعب بن يزيد الانصارى لأنه عامل أمير المؤمنين على قول الصدوق - رحمه الله في المشيخة والخبر هنا مروي عنه بواسطة عن أبي عبدالله عليه السلام ، وأما العوام بن الزبير لم أجده الا في خبر في الكافي باب الحياء رقم ٣ و كذا راويه مصعب .

(٣) الظاهر أن هذا الكلام زيادة من الراوى لان العدد أى « ٤٥ » عند قوله : « من حي تسعة » كامل .

باب العَشْرَة

اسماء النبي صلى الله عليه وآله عشرة

١ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن أحمد البغدادي بآمد^(١) قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أحمد بن السخت قال : أخبرنا محمد بن أسود الوراق ، عن أيوب بن سليمان ، عن أبي البخري ، عن محمد بن حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أشبه الناس بآدم ، وإبراهيم أشبه الناس بي خلقه و خلقه ، وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة أسماء ، وبين الله وصفي وبشربي على لسان كل رسول بعثه إلى قومه ، وسماني ونشر في التوراة اسمي ، وبث ذكرني في أهل التوراة والانجيل ، وعلمني كتابه^(٢) ورفعني في سمائي ، وشق لي إسماً من أسمائه ، فسماني محمداً وهو محمود ، وأخرجني في خير قرن من أمتي ، وجعل اسمي في التوراة أحميد [وهو من التوحيد] فبالتوحيد حرّم أجساد أمتي على النار ، وسماني في الانجيل أحمداً فأنما محمود في أهل السماء وجعل أمتي الحامدين ، وجعل اسمي في الزبور ماح محي الله عز وجل بي من الأرض عبادة الأوثان ، وجعل اسمي في القرآن محمداً فأنما محمود في جميع القيامة في فضل القضاء ، لا يشفع أحد غيري ، وسماني في القيامة حاشر يحشر الناس على قدمي ، وسماني الموقوف أوقف الناس بين يدي الله جلّ جلاله ، وسماني العاقب أنا عقب النبيين ليس بعدي رسول ، وجعلني رسول الرحمة و رسول التوبة و رسول الملاحم والمقفى قفيت النبيين جماعة ، وأنا القيم الكامل الجامع و من عليّ ربّي ، وقال : يا محمد صلى الله عليك قد أرسلت كل رسول إلى أمته بلسانها و أرسلتك إلى كل أمة وأسود من خلقي ، ونصرتك بالرؤيا الذي لم أنصر به أحداً ، و أحللت لك الغنيمة ، ولم تحلّ لأحد قبلك ، و أعطيت لك ولائتك كنز من كنوز عرشي

(١) بمَدّ الالف و كسر الميم و هي لفظة رومية : بلدة قديم حصين ركين مبنية بالحجارة السود على نثر ، و دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالللال و هي تنشأ من عيون بقره .
(٢) في الممانى « كلامه » .

فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ، وجعلت لك ولائمتك الأرض كلها مسجداً وترابها طهوراً . وأعطيت لك ولائمتك التكبير ، وقرنت ذكرك بذكرى ، حتى لا يذكرني أحد من أئمتك إلا ذكرك مع ذكرى ، طوبى لك يا محمد ولائمتك .

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن رسول الله عليه السلام عشرة أسماء خمسة منها في القرآن وخمسة ليست في القرآن فأما التي في القرآن : فمحمد عليه السلام وأحمد وعبدالله ويس ونون ، وأما التي ليست في القرآن فالفتاح والخاتم والكافي والمقفى والحاشر .

ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب عشرة أوجه

٣ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن سعد الخفاف ، عن الأصبع بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول : ينبغي أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشرة أوجه أو لها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء فرضه ، والثاني أبواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحققهم واجب ونفعهم عظيم وضررهم شديد ، والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا ، والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة ، والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم في الحوادث ويفزع إليهم في الحوائج . والسادس أبواب من يتقرب إليه من الأشراف لالتماس الهبة والمروءة والحاجة ، والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية الحزم وأخذ الأهبة لما يحتاج إليه ^(١) والثامن أبواب الإخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم ، والتاسع أبواب الأعداء التي تسكن بالمداراة غوائلهم ، ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزبارة

(١) الاهبة : العدة ، يقال : اخذ للسفر أهبته .

عداوتهم ، والعاشر أبواب من ينتفع بغشيانهم و يستفاد منهم حسن الأدب و يؤنس بمحادثتهم .

ان الله تبارك و تعالى قوى العقل بعشرة أشياء

٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال : حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال : حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال : حدثنا أبو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحل مولى زيد بن علي قال : أخبرنا يزيد بن الحسن قال : حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه التي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرَّب ، فجعل العلم نفسه ، والفهم روحه ، والزُّهد رأسه ، والحياء عينيه ، والحكمة لسانه ، والرفقة همته ، والرفقة قلبه ، ثم حشاه و قواه بعشرة أشياء : باليقين والإيمان والصدق والسكينة والإخلاص والرفق ، والعطيّة والقنوع والتسليم والشكر ، ثم قال عز وجل : أدبر فأدبر ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : تكلم فقال : الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا كفو ولا عديل ولا مثل . الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل ، فقال الربُّ تبارك وتعالى : وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك ولا أطوع لي منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعز منك ، بك أو اخذ ، وبك أو عطي ، وبك أو وحد ، وبك أو عبد ، وبك ادعى ، وبك ارتجى ، وبك ابتغى ، وبك أخاف ، وبك أحمز ، وبك الثواب ، وبك العقاب ، فخرّ العقل عند ذلك ساجداً فكان في سجوده ألف عام فقال الربُّ تبارك وتعالى : ارفع رأسك و سل تعط ، واشفع تشفع . فرفع العقل رأسه فقال : إلهي أسألك أن تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جلّ جلاله لملائكته : أشهدكم أنني قد شفّعت فيمن خلقتهم فيد .

عشر خصال من صفات الامام عليه السلام

٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال : عشر خصال من صفات الإمام : العصمة ، والنصوص ، وأن يكون أعلم الناس وأتقاهم لله وأعلمهم بكتاب الله ، وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة ، و يكون له المعجز والدليل ، و تنام عينه ولا ينام قلبه ، ولا يكون له فيء ، و يرى من خلفه كما يرى من بين يديه .

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه : معجز الإمام ودليله في العلم واستجابة الدعوة فاما إخباره بالحوادث التي تحدث قبل حدوثها فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله ﷺ ، وإنما لا يكون له فيء لأنه مخلوق من نور الله عز وجل^(١) وأما رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما أوتي من التوسم والتفرس في الأشياء قال الله عز وجل : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين »^(٢) .

كانت لعلی (ع) من رسول الله (ص) عشر خصال

٦ - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني

(١) هذا التوجيه غير وجهه ونحن لا نعلم معناه ولا معنى لا يكون له فيء ونرد علمه الى أهله و أما تميم بن بهلول الواقع في سلسلة السند غير معنون في كتب الرجال وحاله مجهول لنا .
(٢) الآية في سورة الحجر : ٧٥ . وقال بعض الأفاضل : الظاهر أن الرؤية من الخلف غير التفرس ، فإن الرؤية ادراك الصور بالبصر ، و التفرس ادراك الممانى بالحدث بمعونة الحص على أن أبواب علومهم لا تنحصر في ماعهد اليهم ، فقد روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام : « وأن علمهم قد فاق في القلب وتقرأ في السمع » ، ووردت روايات كثيرة بأنهم محدثون الى غير ذلك . ولعل مراد المصنف (ره) من أن اعجازهم في العلم هو هذا النوع من علمهم أو ماشابه من علومهم غير الاكتسابية والا فالنظر في الصحيفة والاخبار بما فيها مثلاً لا يعد معجزاً .

قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المؤمل قال : حدثنا محمد بن علي بن خلف قال : حدثنا نصر بن مزاحم أبو الفضل العطار قال : حدثنا عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما أحب أن لي بأحديهنّ ما طلعت عليه الشمس قال لي : أنت أخي في الدنيا والآخرة ، وأقرب الخلائق منّي في الموقف ، وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال ، وأنت آخذ لوائيّ في الدنيا والآخرة ، وليك وليّ ووليّ وليّ الله ، وعدوك عدوّي وعدوّي عدوّ الله .

٧ - حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفيّ قال : حدثنا نصر بن مزاحم المنقريّ ، عن أبي خالد ^(١) ، عن زيد بن عليّ بن الحسين ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهنّ أحد قبلي ولا يعطاهنّ أحد بعدي قال لي : يا عليّ أنت أخي في الدنيا والآخرة : وأنت أقرب الناس منّي موقفاً يوم القيامة ، ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجبين كمنزل الأخوين ، وأنت الوصي ، وأنت الولي ، وأنت الوزير ، وعدوك عدوّي وعدوّي عدوّ الله ، ووليّك وليّ ووليّ وليّ الله .

٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ بالرّيّ قال : حدثنا محمد بن العباس ابن بسام قال : حدثني محمد بن خالد بن إبراهيم قال : حدثني إسماعيل بن موسى الثقفيّ قال : أخبرني عبد الله بن محمد ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد ، عن محمد ابن عليّ الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : قال عليّ عليه السلام : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال : ما يسرني بأحديهنّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت ، فقال له بعض أصحابه : بينها لنا يا عليّ ، قال عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يا عليّ أنت الوصي ، وأنت الوزير ، وأنت الخليفة في الأهل والمال ، ووليّك وليّ ، وعدوك عدوّي ، وأنت سيّد المسلمين من بعدي وأنت أخي ، وأنت أقرب الخلائق منّي في الموقف ، وأنت صاحب لوائيّ في الدنيا والآخرة .

(١) يعني عمرو بن خالد القرشي .

٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن إسحاق ابن سعد ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كان لي من رسول الله ﷺ عشر مايسرني بالواحدة منهن ماطلعت عليه الشمس قال : أنت أخي في الدنيا والآخرة ، و أنت أقرب الناس مني موقفاً يوم القيامة ، و منزلك تجاه منزلي في الجنة كمايتواجه الأخوان في الله ، و أنت صاحب لوائني في الدنيا والآخرة ، و أنت وصيي و وارثي و خليفني في الأهل و المال و المسلمين في كل غيبة ، شفاعتك شفاعتي ، و وليك وليي و وليي ولي الله ، وعدوك عدوي و عدوي عدو الله .

بشارة شيعة علي (ع) و انصاره بعشر خصال

١٠ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ؛ و أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي و علي ابن أحمد بن موسى ؛ و محمد بن أحمد السناني ؛ و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتوب ؛ و علي بن عبدالله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا محمد بن زكريا قال : حدثنا عبدالله بن الضحاك قال : حدثنا زيد بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيد علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ و حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول قال : حدثنا سعد بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا الحسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ابن علي ، عن أبيد علي بن الحسين ، عن أبيد علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي بشر شيعةك و أنصارك بخصال عشر : أولها طيب المولد ، و ثانيها حسن إيمانهم بالله ، و ثالثها حب الله عزّ و جلّ لهم ، و رابعها الفسحة في قبورهم ، و خامسها النور على الصراطين أعينهم ، و سادسها نزع الفقر من بين أعينهم ، و غنى قلوبهم ، و سابعها الملق من الله عزّ و جلّ لأعدائهم ، و ثامنها الأمان من الجذام [و البرص و الجنون] ، يا علي و تاسعها انحطاط الذنوب و السيئات عنهم ، و عاشرها هم معي في الجنة و أنا معهم .

عشر خصال من المكارم

١١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن الحسن بن موسى ، عن يزيد بن إسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده ، وتكون في ولده ولا تكون في أبيه ، وتكون في العبد ولا تكون في الحر : صدق البأس ، وصدق اللسان ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وإقراء الضيف ، وإطعام السائل ، والمكافاة على الصنائع ، والتذمّم للجار ، والتذمّم للمصاحب ^(١) ورأسهنّ الحياء .

١٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى خصّ رسول الله صلى الله عليه وآله بمكارم الأخلاق ، فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عزّ وجلّ وارغبوا إليه في الزيادة منها ، فذكرها عشرة : اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة .

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات

١٣ - عن أبي الطفيل ^(٢) ، عن حذيفة بن أسيد قال : اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : الدجال ، والدخان ، وطلوع الشمس من مغربها ، ودابة الأرض ، وياجوج ومأجوج ، وثلاث خسوف : خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة

(١) التذمّم : الاستنكاف والحياء والحماية . وفي النهاية الذمّة والذمام هما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمّى أهل الذمّة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم .

(٢) رواه مسلم مسنداً عن أبي الطفيل ج ٨ ص ١٧٨ وأبو داود أيضاً ج ٢ ص ٤٢٩

في كتاب الملاحم من السنن باب أمارات الساعة وسقط الخبر في المطبوعة .

العرب ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر ، تنزل معهم إذا نزلوا وتقبل معهم إذا قالوا .

عشر خصال جمعها الله عز وجل لنبية وأهل بيته صلوات الله عليهم

١٤ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال : حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال : حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم السعدي قال : حدثنا الحسن بن عبد الله اليماني قال : حدثنا علي بن العباس المقرئ قال : حدثنا حماد بن عمرو النصيبي ، عن جعفر بن برقان ^(١) ، عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال : قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً فقال في آخر خطبته : جمع الله عز وجل لنا عشر خصال لم يجمعها لأحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا : فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى ، وسبيل الهدى ، والمثل الأعلى ، والحجة العظمى ، والعروة الوثقى والجل المتين ، ونحن الذين أمر الله لنا بالمودعة فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون .

عشر خصال من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة

١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ ، والاقرار بما جاء من عند الله عز وجل ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت والولاية لأوليائه الله ، والبراءة من أعدائه ، واجتناب كل مسكر .

١٦ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا

(١) جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي أبو عبد الله

الرقمي صدوق كما في التقريب و « جعفر بن عرفان » كما في بعض النسخ مصحف .

أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال : حدثنا صهيب بن عباد قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام قال : عشر من لقي الله بهن دخل الجنة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله عليه السلام ، والإقرار بما جاء من عند الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والولاية لأولياء الله ، والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كل مسكر .

لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر خصال

١٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : لم يعبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل ، ولا يكون المؤمن عاقلاً حتى يجتمع فيه عشر خصال : الخير مندأمول ، والشر منه مأمون ، يستكثر قليل الخير من غيره ، ويستقل كثير الخير من نفسه ، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ، ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبيله ، الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليه من الغنى ، نصيبه من الدنيا القوت ، والعاشرة وما العاشرة لا يرى أحداً إلا قال هو خير مني وأتقى ؛ إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى ، وآخر هو شر منه وأدنى ، فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به ، وإذا لقي الذي هو شر منه وأدنى قال : عسى خير هذا باطن وشره ظاهر ، وعسى أن يختم له بخير ، فإذا فعل ذلك فقد علا مجده ، و ساد أهل زمانه .

لا يؤكل من الشاة عشرة أشياء

١٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يؤكل من الشاة عشرة أشياء : الفرت والدّم والطحال والنخاع والغدد والقضيب والاثني عشر والرحم والحياء ^(١) والأوداج

(١) تقدم معنى الحياء شافياً ص ٢٨٤ .

— أو قال : العروق — .

عشرة أشياء من الميثة ذكية

١٩ — حدثنا عليُّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقيُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه أحمد بن أبي عبدالله البرقيُّ ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : عشرة أشياء من الميثة ذكية : العظم والشعر والصوف والرَّيش والقرن والحافر والبَيْض والأَنْفِحة واللِّبَن والسنَّ .

لا يطمعن عشرة في عشر خصال

٢٠ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطَّار رضي الله عنه قال : حدَّثني أبي ، عن محمد ابن أحمد قال : حدَّثني أبو عبدالله الرَّاَزيُّ ، عن الحسن بن عليٍّ بن أبي عثمان ، عن أحمد بن عمر الحلال ، عن يحيى بن عمران الحلبيِّ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لا يطمعن ذو الكبر في الثناء الحسن ، ولا الخبُّ في كثرة الصديق ^(١) ولا السيِّئ في الأدب في الشرف ، ولا البخيل ، في صلة الرَّحِم ، ولا المستهزء بالناس في صدق المودَّة ، ولا القليل الفقه في القضاء ، ولا المُغْتَاب في السلامة ، ولا الحسود في راحة القلب ، ولا المعاقب على الذَّنْب الصغير في السُّودد ، ولا القليل التجربة المعجب برأيه في رئاسة .

عشرة مواضع لا يصلى فيها

٢١ — حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيُّ ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الفضل ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عشرة مواضع لا يصلى فيها : الطَّين ، والماء ، والحمام ، ومَسَان الطريق ^(٢) وقرى النمل ،

(١) الخب - بشد الباء الموحدة - : الخداع .

(٢) مَسَان الطريق بشد النون - معظمه وقوله « لا يصلى » أعم من الحرمة والكراهة والمراد بمسطن الا بل مباركها ومقتضى كلام أهل اللغة أنها أخص من ذلك فانهم قالوا : مسطن الا بل -

ومعاطن الإبل ، و مجري الماء ، والسبخة ، والثلج ، و وادي ضُجنان^(١) .
 قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : هذه المواضع لا يصلى فيها إلا إنسان في حال
 الاختيار فإذا حصل في الماء والطين واضطُرَّ إلى الصلاة فيه فإنه يصلى إيماء ويكون ركوعه
 أخفض من سجوده ، و أما الطريق فإنه لا بأس بأن يصلى على الظواهر التي بين الجواد^(٢)
 فأما على الجواد فلا يصلى ، و أما الحمام فإنه لا يصلى فيه على كل حال^(٣) فأما مسلخ
 الحمام فلا بأس بالصلاة فيه لأنه ليس بحمام ، وأما قرى النمل فلا يصلى فيها لأنه
 لا يتمكّن من الصلاة لكثرة ما يدبُّ عليه من النمل فيؤذيه و يشغله عن الصلاة ، وأما
 معاطن الإبل فلا يصلى فيها إلا إذا خاف على متاعه الضيعة فلا بأس حيثن بالصلاة فيها
 و أما مرايض الغنم^(٤) فلا بأس بالصلاة فيها ، و أما مجرى الماء فلا يصلى فيه على كل
 حال لأنه لا يؤمن أن يجري الماء إليه و هو في صلاته ، و أما السبخة فإنه لا يصلى
 فيها نبي ولا وصي نبي ، و أما غيرهما فإنه متى دق مكان سجوده حتى تتمكّن
 الجبهة فيه مستوية في سجوده فلا بأس ، و أما الثلج فمتى اضطُرَّ الإنسان إلى الصلاة
 عليه فإنه يدق موضع جبهته حتى يستوي عليه في سجوده ، و أما وادي ضُجنان وجميع
 الأودية فلا تجوز الصلاة فيها لأنها مأوى الحيات والشیاطين .

عشرة لا يدخلون الجنة

٢٢ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدَّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه
 عن الحسين بن الحسن الفارسي ، عن سليمان بن حفص البصري ، عن عبد الله بن الحسين

→ مبادئها حول الماء لشرب عللاً بعد نهْلٍ - والعَلَلُ : الشُّرب الثاني والنهل : الشرب الأول
 و نقل عن أبي الصلاح أنه منع من الصلاة في أعطان الإبل و هو ظاهر المفيد في المقنع و
 لا ريب أنه أحوط . وعند المتأخرين محمول على الكراهة .

(١) ضُجنان جبل قرب مكة ، وهو موضع خُف ، و في المراد : جبل بتهامة
 والسبخة : الأرض الملحة أو أرض ذات قز و يعلو الماء .

(٢) هذا الحكم عند المتأخرين محمول على الكراهة و كذا في قرى النمل .

(٣) مَرَبَضُ الغنم مأواها ومحل بروكها .

ابن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله عليه السلام : «إن الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين ، لبنه من ذهب و لبنه من فضة ، وجعل حيطانها الياقوت ، و سقفها الزبرجد ، و حصبائها اللؤلؤ ، و ترابها الزعفران و المسك الأذفر ، فقال لها تكلمي ، فقالت : لا إله إلا أنت الحي القيوم ، قد سعد من يدخلني . فقال عز وجل بعزتي و عظمتي و جلالتي و ارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ، ولا سكير ^(١) ، ولا قتات و هو النمام ، ولا ديوث و هو القلطان ، ولا قلاع و هو الشرطي ، ولا زنوق و هو الخنثى ، ولا خيوف و هو النباش ^(٢) ، ولا عشار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدرى .

٢٣ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثني محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه قال : قال رسول الله عليه السلام : لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا سكير ^(٣) ولا عاق ، ولا شديد السواد ، ولا ديوث ، ولا قلاع و هو الشرطي ، ولا زنوق و هو الخنثى ، ولا خيوف و هو النباش ، ولا عشار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدرى .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يعني بشديد السواد الذي لا يبيض شيء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن و يسمى الغريب .

(١) في البحار «السكير» بالكسر و تعديد الكاف - : الكثير السكر ، والفرق بينه و بين المدمن اما بكون المراد بالخمر ما يتخذ من المنب و بالسكر ما يسكر من غيره ، أو بكون المراد بالمدمن أعم مما يسكر . أقول : لعل الصواب كما في بعض النسخ « ولا متكبر » فلا يحتاج الى هذا التوجيه .

(٢) فيه أيضاً : شرط السلطان : نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده ، والنسبة شرطي كتركى ، ثم قال : و لم أجد اللغويين فسروا الزنوق والخيوف بما فسرا به في الخبر . وفي بعض النسخ « خيوق » .

(٣) في بعض النسخ « متكبر » ولعله هو الصواب .

العافية عشرة أجزاء

٢٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن المعروف ، عن علي بن مهزيار بإسناده يرفعه قال : يأتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة أجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت.

عشرة يفتنون أنفسهم و غيرهم

٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ؛ و سعيد بن عبد الله قالا : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ، عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : عشرة يفتنون أنفسهم و غيرهم : ذو العلم القليل يتكلف أن يعلم الناس كثيراً ، والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي فطنة ، والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له ، والكاذب غير المتشد ، والمتشد الذي ليس له مع تؤدته علم^(١) وعالم غير مرید للصالح ، ومرید للصالح وليس بعالم ، والعالم يحب الدنيا ، والرحيم بالناس يبخل بما عنده ، و طالب العلم يجادل فيه من هو أعلم فاذا علمه لم يقبل منه .

الزهد عشرة أجزاء

٢٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن - محمد الإصبهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام أنه جاء إليه رجل فسأله فقال له : ما الزهد ؟ فقال : الزهد عشرة أجزاء فأعلى درجات الزهد أدنى درجات الورع ، وأعلى درجات الورع أدنى درجات اليقين ، و أعلى درجات اليقين أدنى درجات الرضا ، وإن الزهد في آية من كتاب الله عز وجل : « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم »^(٢) .

(١) التؤدة - بالضم - : الرزاة والثاني ، يقال : توأد في الامر - من باب التفعّل -

أي تأتي وتمهل .

(٢) الحديد : ٢٣ .

تحريم من الائمة عشرة

٢٧- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : تحرم من الائمة عشرة : لا تجمع بين الأم والبنت ، ولا بين الأختين ، ولا أمتك وهي حامل من غيرك حتى تضع ، ولا أمتك ولها زوج ، ولا أمتك وهي أختك من الرضاة ولا أمتك وهي عمتك من الرضاة ، ولا أمتك وهي حائض حتى تطهر ، ولا أمتك وهي رضيعتك ، ولا أمتك ولك فيها شريك .

الشهوة عشر أجزاء

٢٨- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد القمط ، عن ضريس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله تبارك و تعالى جعل الشهوة عشرة أجزاء تسعة منها في النساء واحدة في الرجال^(١) ، ولولا ما جعل الله عز وجل فيهن من أجزاء الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به^(١) .

الحياء عشره أجزاء

٢٩- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن

(١) كذا ورواه الكليني في الكافي بإسناده عن الأصمغ عن أمير المؤمنين عليه السلام هكذا أيضاً و كأن فيه قلباً أو تصحيفاً لأن مقتضى الكلام عكس ذلك يعني تعلق امرأه واحدة بتسعة رجال . كأن ذلك من تصرف الرواة في لفظ الحديث ، هذا و :

روى الصدوق (ره) في الفقيه بإسناده عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل خلق الشهوة عشرة أجزاء تسعة في الرجال واحدة في النساء و ذلك لبنى هاشم و شيعةهم . و في نساء بنى أمية و شيعةهم : الشهوة عشرة أجزاء في النساء تسعة و في الرجال واحدة .

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن أحمد بن محمد وغيره بإسناده يرفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : الحياء على عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحدة في الرجال فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها ، فإذا تزوجت ذهب جزء ، فإذا افترت (١) ذهب جزء ، فإذا ولدت ذهب جزء وبقي لها خمسة أجزاء ، فإن فجرت ذهب حيائها كله ، وإن عفت بقي لها خمسة أجزاء .

يفرق بين الصبيان والنساء في المضاجع لعشر سنين

٣٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : يفرق بين الصبيان والنساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين .

للمرأة صبر عشرة رجال

٣١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا حملت زادها قوة [صبر] عشرة رجال أخرى .

٣٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن سماعة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن الله عز وجل جعل للمرأة صبر عشرة رجال فإذا هاجت كان لها قوة عشرة رجال .

(١) الاقتراع - بالفاء - . ازالة البكارة .

عشرة أشياء بعضها أشد من بعض

٣٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن محمد بن قيس ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بينما أمير المؤمنين عليه السلام في الرُّحبة والنَّاس عليه متراكمون فمن بين مستفت و من بين مستعدى إن قام إليه رجلٌ فقال: السَّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله و بركاته فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام بعينه هاتيك العظيمتين ثمَّ قال : و عليك السَّلام ورحمة الله و بركاته من أنت ؟ فقال : أنا رجل من رعيَّتِكَ وأهل بلادك قال : ما أنت من رعيَّتِي وأهل بلادِي ، ولو سلَّمت عليَّ يوماً واحداً ما خفيت عليَّ ، فقال : الأمان يا أمير المؤمنين ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : هل أحدثت في مصري هذا حدثاً منذ دخلته قال : لا ، قال : فلعلَّكَ من رجال الحرب ؟ قال : نعم ، قال : إذا وضعت الحرب أوزارها فلا بأس ، قال : أنا رجلٌ بعثني إليك معاوية مُتَغَفِّلاً لك أسألك عن شيء بعث فيه ابن الأصفر ^(١) وقال له : إن كنت أنت أحقُّ بهذا الأمر والخليفة بعد محمد فأجبنِي عما أسألك فأنتك إذا فعلت ذلك اتبعتك وأبعث إليك بالجائزة فلم يكن عنده جواب ، وقد أقلقده ذلك فبعثني إليك لأسألك عنها فقال أمير المؤمنين عليه السلام : قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضلَّه وأعماه ومن معه والله لقد أعتق جارية فما أحسن أن يتروَّج بها ، حكم الله بيني وبين هذه الأُمَّة ، قطعوا رحمتي ، و أضاعوا أيَّامي ^(٢) ، و دفعوا حقِّي و صغَّروا عظيم منزلي و أجمعوا على منازعتي ، عليَّ بالحسن والحسين ومحمد فأحضروا فقال : يا شاميُّ

(١) أي ملك الروم و انما سمي الروم بنو الاصفر لان اباهم الاول كان أصفر اللون.

(٢) قطعوا رحمتي ، أي لم يراعوا الرحم التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله أو بيني وبينهم فالمراد به القريش . و قوله و أضاعوا أيامي ، أي ما صدر مني من الفزوات وغيرها ممَّا أيد الله به الدين و نصر به المسلمين فكثيراً ما يطلق الايام و يراد بها الوقائع المشهورة الواقعة فيها كما قاله العلامة المجلسي (ره) في البحار .

هذان ابنا رسول الله و هذا ابني فسأل أيّهم أحببت فقال : أسأل ذا الوفرة ^(١) يعني الحسن عليه السلام و كان صبيّاً ^(٢) فقال له الحسن عليه السلام : سألني عما بدالك ، فقال الشامي : كم بين الحقّ والباطل ، وكم بين السماء والأرض ، و كم بين المشرق والمغرب ، وما قوس قرح ، و ما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين ، و ما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين ، و ما المؤنث ، و ما عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض ؟ فقال الحسن بن عليّ عليهما السلام : بين الحقّ والباطل أربع أصابع فمارأيتك بعينك فهو الحقّ ، وقد سمع بأذنك باطلاً كثيراً ، قال الشامي صدقت ، قال : و بين السماء والأرض دعوة المظلوم ومدّ البصر فمن قال لك غير هذا فكذب به ^(٣) قال : صدقت يا ابن رسول الله ، قال : و بين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنظر إليها حين تطلع من مشرقها و حين تغيب من مغربها ، قال الشامي : صدقت فما قوس قرح ؟ قال عليه السلام : ويحك لا تنقل قوس قرح فإن قرح اسم شيطان وهو قوس الله و علامة الخصب و أمان لأهل الأرض من الغرق ، و أما العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فهي عين يقال لها : برهوت ، و أما العين التي تأوي إليها أرواح المؤمنين وهي عين يقال لها : سلمى ، و أما المؤنث فهو الذي لا يدري أذكر هو أم أنثى فإنه ينتظر به فإن كان ذكراً احتلم وإن كانت أنثى حاضت و بدا نديها ، وإلا قيل له بل على الحائط فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر وإن انتكص بوله كما انتكص بول البعير فهي امرأة .

و أما عشرة أشياء بعضها أشدّ من بعض فأشدّ شيء خلقه الله عزّ وجلّ الحجر ، و أشدّ من الحجر الحديد الذي يقطع به الحجر ، و أشدّ من الحديد النار تذيب الحديد و أشدّ من النار الماء يطفئ النار ، و أشدّ من الماء السحاب يحمل الماء ، و أشدّ

(١) الوفرة ما سأل من الشعر على الاذنين أو الشعر المجتمع على الرأس .

(٢) المراد حدث السن و ذلك لانه عليه السلام كان في زمن خلافة أبيه متجاوزاً عن الثلاثين

و قد يقال : هذا ممّا يضعف الخبر . والسند معتبر فلا بدّ من زيادة الجملة من النسخ .

(٣) أي لا يعلم أكثر الناس ولا يصلحهم أن يعلموا بغير هذا الوجه (البحار) .

من السحاب الرِّيح تحمل السحاب ، و أشدُّ من الرِّيح الملك الذي يرسلها، وأشدُّ من الملك ملك الموت الذي يميت الملك ، وأشدُّ من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت ، و أشدُّ من الموت أمر الله ربِّ العالمين يميت الموت . فقال الشاميُّ : أشهد أنك ابن رسول الله ﷺ حقاً و أنَّ علياً أولى بالأمر من معاوية ، ثم كتب هذه الجوابات و ذهب بها إلى معاوية ، فبعثها معاوية إلى ابن الأَصفَر فكتب إليه ابن الأَصفَر : يا معاوية لم تكلمني بغير كلامك و تجيبني بغير جوابك ، أقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو إلا من معدن النبوة و موضع الرِّسالة و أما أنت فلو سألتني درهماً ما أعطيتك .

٣٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنَّ النبيَّ ﷺ قال : ما خلق الله عزَّ وجلَّ خلقاً إلا و قد أمر عليه آخر يغلبه به و ذلك أنَّ الله تبارك و تعالى لما خلق البحار فخرت و زخرت و قالت : أيُّ شيء يغلبني فخلق الله عزَّ وجلَّ الفلك فأدارها به و ذلكها ، ثمَّ إنَّ الأرض فخرت و قالت : أيُّ شيء يغلبني ؟ فخلق الله الجبال فأثبتها في ظهرها أوتاداً منعها أن تميد بما عليها فذلت الأرض و استقرت ، ثمَّ إنَّ الجبال فخرت على الأرض ، فشمخت و استطلت ، و قالت : أيُّ شيء يغلبني ؟ فخلق الله الحديد فقطعها فقرت الجبال و ذلت ، ثمَّ إنَّ الحديد فخر على الجبال و قال : أيُّ شيء يغلبني فخلق الله النار فأذابت الحديد فذلَّ الحديد ، ثمَّ إنَّ النار زفرت و شهقت و فخرت ، و قالت : أيُّ شيء يغلبني فخلق الله الماء فأطفأها فذلت ، ثمَّ إنَّ الماء فخر و زخر و قال : أيُّ شيء يغلبني ، فخلق الله الرِّيح فحركت أمواجه ، و أثارت ما في قعره و حبسه عن مجاريه فذلَّ الماء ، ثمَّ إنَّ الرِّيح فخرت و عصفت و أرخت أذيالها و قالت : أيُّ شيء يغلبني ؟ فخلق الإنسان فاحتال و اتخذ ما يستتر به من الرِّيح و غيرها فذلت الرِّيح ، ثمَّ إنَّ الإنسان طفئ و قال : من أشدُّ مني قوة ؟ فخلق له الموت فقهره فذلَّ الإنسان ، ثمَّ إنَّ الموت فخر في نفسه فقال الله جلَّ جلاله : لا تفخر فأنني ذابحك بين الفريقين أهل الجنة والنار ، ثم لا أحييك أبداً فذلَّ و خاف .

في البطيخ عشر خصال مجتمعة

٣٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه محمد بن خالد ، عن ابن أبي عمير ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كلوا البطيخ فإن فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الأرض لاداء فيه ولا غائلة ، و هو طعام و هو شراب و هو فاكهة و هو ريحان و هو إثنان و هو آدم و يزيد في الباء ، ويغسل المثانة ، ويدبر البول .

٣٦ - وحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن أبي حمزة ، عن يحيى ابن إسحاق ، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله . وفي حديث آخر ويذيب الحصى المثانة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل البطيخ بالرطب ، وفي خبر آخر كان عليه السلام يأكل الخبز بالسكر و قال الصادق عليه السلام : أكل البطيخ على الرقيق يورث الفالج ، وأكل التمر البرني على الرقيق يورث الفالج .

النشوة في عشرة أشياء

٣٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل ، عن جعفر بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : النشوة في عشرة أشياء : المشي والرؤكوب والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والنظر إلى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال .

٣٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال : حدثنا صهيب بن عباد قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال : النشوة في عشرة أشياء في المشي والرؤكوب والارتماس في الماء والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب والجماع والسواك وغسل الرأس بالخطمي والنظر إلى المرأة الحسناء ومحادثة الرجال .

الصلاة على عشرة أوجه

٣٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن - يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : فرض الله عزَّ وجلَّ الصلاة و سنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله على عشرة أوجه : صلاة الحضر و السفر ، و صلاة الخوف على ثلاثة أوجه ، و صلاة الكسوف للشمس و القمر ، و صلاة العيدين ، و صلاة الاستسقاء ، و الصلاة على الميت .

في الشيعة عشر خصال

٤٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد ابن أحمد قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الأنصاري ، عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا المقدام إنما شيعة علي عليه السلام الشاحبون الناحلون ، الذابلون ^(١) ذابلة شفاهم ، خميسة بطونهم ، متغيرة ألوانهم ، مصفرة وجوههم إذا جنَّهم الليل اتخذوا الأرض فراشاً ، و استقبلوا الأرض بجباههم ، كثير سجودهم ، كثيرة دموعهم ، كثير دعاؤهم ، كثير بكائهم ، يفرح الناس وهم يحزنون .

لعن رسول الله (ص) في الخمر عشرة

٤١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن

(١) قال الجزري : الشاحب : المتغير اللون و الجسم . و في بعض النسخ : السائحون ،

أى هم الملازمون للمساجد . و في بعضها : الناحبون ، أى الرافعون صوتهم بالبكاء فى مناجات ربهم و مواقف دعائهم . و فى الصحاح التحول : الهزال و جمل نازل أى مهزول . و ذبكت بشرته أى قلَّ ماء جلده و ذهبت نضارته ، و فى القاموس : الخمصة : الجوعة ، و الخمصة : المجاعة .

رسول الله ﷺ في الخمر عشرة : غارسها و حارسها و عاصرها و شاربها و ساقها و حاملها و المحمولة إليه و بايعها و مشتريها و آكل ثمنها .

ثواب من صام عشرة أشهر من رمضان

٢٢ - حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفرج المؤذن رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن الحسين الكرخي قال : سمعت الحسن بن علي ^(١) يقول لرجل في داره : يا أبا هارون من صام عشرة أشهر رمضان متواليات دخل الجنة ^(٢) .

ثواب من حج عشر حجج

٢٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثنا محمد بن يحيى المعاذي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو عبد الله ﷺ : من حجَّ عشر حجج لم يحاسبه الله أبداً ^(٣) .

البركة عشرة أجزاء

٢٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن سهل بن زياد ، عن الحسين بن يزيد ، عن سفيان الجري ، عن عبد المؤمن الأنصاري ، عن أبي جعفر ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : البركة عشرة أجزاء تسعة أعشارها في التجارة والعشر الباقي في الجلود .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يعني بالجلود الغنم و تصديق ذلك ما روي ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تسعة أعشار الرزق في التجارة و الجزء الباقي في

(١) يعني العسكري .

(٢) أي في عشر سنين متواليات .

(٣) تقدم الكلام فيه .

الساياء» يعني الغنم^(١).

٤٥ - حدثنا بذلك أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن -
زكريّا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول
قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال : حدثنا الحسين بن زيد ، عن أبيه
عن زيد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليّ
ابن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : تسعة أعشار الرّزق في التجارة والجزء
الباقى في الساياء يعني الغنم .

عشر آيات بين يدي الساعة

٤٦ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : أخبرنا عبد الله بن -
محمد بن حكيم القاضي قال : حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاعر قال : حدثنا إسحاق
ابن حمزة البخاري ، وعمّي قالوا : حدثنا عيسى بن موسى غنّجار^(٢) ، عن أبي حمزة ،

(١) فى النهاية بعد ايراد الخبر: قال يريد به النتاج من المواشى و كثرتها يقال :
ان . الفلان ساياء اى مواشى كثيرة و الجمع السواىى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج
فيها الولد ، وقيل هى المشيمة انتهى . أقول : قال العلامة المجلسى (ره) : الجلود فى الخبر
الاول لعله اريد به ذوات الجلود من الحيوانات . و فى القاموس : الجلد - محرّكة - : الشاة
يموت ولدها حين تضع كالجلدة - محرّكة فيهما - و الكبار من الابل لاصفار فيها ومن الغنم
و الابل مالا اولادها و لا ألبان - و ككتاب - من الابل الغزيرات اللبن كالمجاليد أو مالا لبن
لها ولا نتاج ، والجلد : الذكر و وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا ، أى لفروجهم ؛

(٢) هو عيسى بن موسى التميمى و يقال التميمى مولاهم أبو أحمد البخارى الازرق
المعروف بغنّجار (لقب بذلك لحمرة لونه) روى عن أبي حمزة المكرى وروى عنه إسحاق
ابن حمزة بن فروخ الازدى البخارى . ورقبة هو رقبة بن مصقلة العبدي الكوفى . كما فى
تهذيب التهذيب . و فى نسخ الكتاب و حدثنا عيسى بن موسى بمنّجار ، عن أبي حمزة بن
رقبه وهو ابن مصقلة ، وهو تصحيف من النسخ .

عن رقية وهو ابن مصقلة الشيباني^١، عن الحكم بن عتيبة، عن سمع حذيفة بن أسيد يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : عشر آيات بين يدي الساعة : خمس بالشرق ، وخمس بالمغرب ، فذكر الدابة والدجال وطلوع الشمس من مغربها وعيسى بن مريم عليهما السلام وبأجوج ومأجوج ، وأنه يغالبهم ويغرقهم في البحر ، و لم يذكر تمام الآيات .

بنو الاسلام على عشرة أسهم

٤٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن خالد البرقي^٢ ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : بني الاسلام على عشرة أسهم : على شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة ، والصلاة وهي الفريضة ، والصوم وهو الجنة ، والزكاة وهي الطهر ، والحج وهي الشريعة ، والجهاد وهو الغزو ، والأمر بالمعروف وهو الوفاء ، والنهي ، عن المنكر وهو الحجة ، والجماعة وهي الألفة ، والعصمة وهي الطاعة .

الايمان عشر درجات

٤٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أبي عبد الله الرازي^٣ ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان^(١) ، عن محمد بن حماد الخزّاز ، عن عبد العزيز القراطيسي^(٢) قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد العزيز إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد المرقاة ، فلا تقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين : لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشرة ،

(١) في الكافي ج ٢ ص ٤٥ « عن الحسن بن علي بن أبي عثمان ، عن محمد بن -

عثمان ، عن محمد بن حماد الخزّاز - الخ ، .

(٢) أي بايع القراطيسي .

ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك ، فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق ، ولا تحملنَّ عليه ما لا يطيق فتكسره فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره ^(١) و كان المقداد في الثامنة ، وأبوذرَّ في التاسعة ، وسلمان في العاشرة .

٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن معاوية ^(٢) ، عن محمد بن حماد أخي يوسف بن حماد الخزّاز ، عن عبد العزيز القراطيسي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له شيئاً من أمر الشيعة و من أقاويلهم ، فقال : يا عبد العزيز الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقي وترتقى منه مراقات بعد مراقبة ، فلا يقولنَّ صاحب الواحدة لصاحب الثانية لست على شيء ، و لا يقولنَّ صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء حتى انتهى إلى العاشرة قال : و كان سلمان في العاشرة ، و أبوذرَّ في التاسعة ، و المقداد في الثامنة يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك ، إذا رأيت الذي هو دونك فقدرت أن ترفعه إلى درجتك رفعاً رقيقاً فافعل ، و لا تحملنَّ عليه ما لا يطيقه فتكسره فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره ، لأنك إذا ذهبت تحمل الفصيل حمل البازل فسخته ^(٣) .

ثواب من أذن عشرين محسباً

٥٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن مصعب بن سالم التميمي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذن عشرين سنين محسباً يغفر الله له مدَّ بصره ومدَّ صوته في السماء و يصدقه كلُّ رطب و يابس سمعه ، وله من كلِّ من يصلي معه في مسجده سهم ، وله من كلِّ من يصلي ^(٤) بصوته حسنة .

(١) الى هنا رواه الكليني في الكافي .

(٢) هو الذي سمع اسماعيل بن محمد بن اسماعيل حين قدم العراق كما في (جش)

(٣) الفصيل ولد الناقة أو البقر اذا فصل عن اللبن ، و البازل من الابل الذي تم ثمانى

سنين ودخل في التاسعة .

(٤) في الفقيه « وله بكل من يصلي » .

فى السواك عشر خصال

٥١ - حدَّثنا أبي رضى الله عنده قال : حدَّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن معاذ الجوهرى ، عن عمرو بن جميع بإسناده رفعه إلى النبي ﷺ قال : السواك فيه عشر خصال : مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، يضاعف الحسنات سبعين ضعفاً وهو من السنة ، ويذهب الحفر^(١) و يبييض الأسنان ، ويشدُّ اللثة ، ويقطع الباغم ، ويذهب بغشاوة البصر ، ويشهى الطعام .

آيات الساعة عشر

٥٢ - حدَّثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : حدَّثنا أبو عبد الله الوراق محمد بن - عبد الله بن الفرّج قال : حدَّثنا أبو الحسن علي بن بيان المقرئ ، قال : حدَّثنا محمد ابن سابق قال : حدَّثنا زائدة ، عن الأعمش قال : حدَّثنا فرات القرّاز ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : كنّا جلوساً في المدينة في ظل حائط قال : و كان رسول الله ﷺ في غرفة فاطمّعل علينا فقال : فيم أنتم؟ فقلنا نتحدّث قال : عمّ ذاك؟ قلنا : عن الساعة فقال : إنكم لاترون الساعة حتّى ترون قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها والدجال ، ودابة الأرض ، وثلاثة خسوف في الأرض : خسف بالشرق و خسف بالمغرب و خسف بجزيرة العرب ، و خروج عيسى بن مريم عليه السلام ، و خروج يأجوج ومأجوج ، و تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لاتدع خلفها أحداً ، تسوق الناس إلى المحشر ، كلّمّا قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر .

كان رسول الله (ص) يطوف بالليل والنهار عشرة أسباع

٥٣ - حدَّثنا أبي رضى الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله قال : حدَّثني إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، و القاسم ، عن الكاهلي ، عن أبي الفرّج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أكان لرسول الله ﷺ طواف يعرف به قال : كان رسول الله ﷺ يطوف بالليل والنهار عشرة أسباع : ثلاثة أوّل

(١) الحفر : صفرة تملو الأسنان .

النهار ، وثلاثة آخر الليل ، واثنين إذا أصبح ، واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته.

فيمن واقع امرأة في يوم من شهر رمضان عشر مرات

٥٤ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال :
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه أبي النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش
العياشي قال : حدثنا جعفر بن أحمد قال : حدثني علي بن محمد بن شجاع ، عن محمد
ابن عثمان ، عن حميد بن محمد ، عن أحمد بن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن الفتح بن -
يزيد الجرجاني أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام سأل عن رجل واقع امرأة في شهر
رمضان من حل أو حرام عشر مرات ؟ قال : عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة .
قال : فإن أكل أو شرب فكفارة يوم واحد .

عشر كلمات عظات

٥٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء إليه رجل فقال له : بأبي أنت وأمي
عظني موعظة فقال عليه السلام : إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا؟
و إن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا؟ و إن كان الحساب حقاً فالجمع لماذا؟ و إن
كان الخلف من الله حقاً فالبلخل لماذا ، و إن كانت العقوبة من النار فالملصية لماذا ؟
و إن كان الموت حقاً فالفرح لماذا ؟ و إن كان العرض على الله حقاً فالمكر لماذا ؟ و إن
كان الممر على الصراط حقاً فالعجب لماذا ؟ و إن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن
لماذا ؟ و إن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا ؟ .

كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة

٥٦ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن -

محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن -
أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن
أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن
النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة :
الفتات ، و الساحر ، والدّيوث ، وناكح امرأة حراماً في دبرها ، وناكح البهيمة ، ومن
نكح ذات محرم منه ، والساعي في الفتنة ، و بايع السلاح من أهل الحرب ، و مانع
الزكاة ، و من وجد سعة فمات ولم يحج .

الازلام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها عشرة

٥٧ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد
ابن هشام بن المودب ؛ وعلي بن عبد الله الورّاق ؛ وحزّة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن -
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا : حدثنا علي بن -
إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال : حدثني أبي ، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدّي
و أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي جميعاً ، عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ،
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال : في قوله عز وجل : « حرمت عليكم
الميتة والدّم ولحم الخنزير - الآية » ^(١) قال : الميتة والدّم ولحم الخنزير معروف
« وما أهل لغير الله به » يعني ما ذبح للأصنام ، و أمّا المنخنقة فإنّ المجوس كانوا لا
يأكلون الذّبايح و يأكلون الميتة و كانوا يخنقون البقر والغنم فإذا اختنقت وماتت
أكلوها ، « والمتردّية » كانوا يشدّون أعينها ويلقونها من السطح فإذا ماتت أكلوها ، « و
النطيحة » كانوا يناطحون بالكباش فإذا ماتت أحدها أكلوها ، « وما أكل السبع إلا ما
ذكّيتم » فكانوا يأكلون ما يقتله الذّئب والأسد ، فحرّم الله ذلك « وما ذبح على النصب »
كانوا يذبحون لبوت النيران ، وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لهما « و

أن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق» قال كانوا يعمدون إلى الجزور فيجزونه عشرة أجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام ويدفعونها إلى رجل ، والسهام عشرة سبعة لها أنصباء وثلاثة لا أنصباء لها ، فألتي لها أنصباء : القذ ، والتوأم ، والمُسبِل ، والنافس ، والحِلْس والرقيب ، والمُعَلَى . والقذ له سهم ، والتوأم له سهمان ، والمُسبِل له ثلاثة أسهم ، والنافس له أربعة أسهم ، والحِلْس له خمسة أسهم ، والرقيب له ستة أسهم ، والمُعَلَى له سبعة أسهم . والتي لا أنصباء لها : السفيح ، والمنيح ، والوغد . وثمن الجزور على من لا يخرج له من الأنصباء شيء وهو القمار فحرّمه الله عز وجل .

ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم قبل طلوع الشمس عشر مرات
و قبل غروبها عشر مرات

٥٨ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان ، عن بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل : «سُبْحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» ^(١) فقال : فريضة على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرّات و قبل غروبها عشر مرّات « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير » قال : فقلت : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، ويميت ويحيي » فقال : يا هذا لا شكّ في أن الله يحيي ويميت و يميت ويحيي ولكن قل كما أقول .

بنو عبدالمطلب عشرة والعباس

٥٩ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان الأحمري قال :

سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد عبد المطلب فقال : عشرة والعباس . قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : وهم عبدالله وأبو طالب والزبير وحزرة والحارث - وهو أسنهم - والغيداق والمقوم وحنبل وعبد العزى وهو أبو لهب وضرار والعباس ، ومن الناس من يقول : إن المقوم هو حنبل ^(١) .

و لعبد المطلب عشرة أسماء تعرفه بها العرب و ملوك القياصرة و ملوك العجم و ملوك الحبشة ، فمن أسمائه عامر ، و شيبه الحمد ، و سيد البطحاء ، و ساقى الحجيج ، و ساقى المغيث ، و غيث الورى في العام الجذب ، و أبو السادة العشرة ، و عبد المطلب ، و حافر زمزم ، و ليس ذلك لمن تقدّمه .



(١) قال ابن قتيبة في المعارف بعد ذكر اولاد عبد المطلب كما فى المتن: «والغيداق ابن عبد المطلب و اسمه حنبل» .

وقال أيضاً : وله ست بنات :

عاتكة ، وأميمة ، و البيضاء - وهى أم حكيم - ، وبرّة ، و صفية ، و أدوى وقال : هؤلاء الذكور والاناث لامهات ست : « فاطمة » بنت عمرو وولدها منهم : عبدالله - أبو النبی صلى الله عليه وآله - و الزبير و أبوطالب و عاتكة و أميمة و البيضاء و برّة . « و النمرية » ، تنبلة وولدها منهم : العباس وضرار . ودهالة ، وولدها منهم : حمزة و المقوم و صفية . و « لبنى » وولدها : أبو لهب وحده . و صفية وولدها : الحارث و أدوى . و اخرى خزاعة لم يحفظ اسمها وولدها : الغيداق .

أبواب الأحد عشر

أسماء الكواكب الأحد عشر التي رآها يوسف عليه السلام في المنام

له ساجدين مع الشمس والقمر

١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري ، عن علي بن محمد ، عن رجل ، عن سليمان بن زياد المنقري^(١) عن عمرو بن شمر ، عن إسماعيل السدي^(٢) ، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، في قول الله عز وجل حكاية عن يوسف «إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين» فقال في تسمية النجوم : وهو الطارق وجربان ، والذئبال ، وذوالكنفان ، وذوالقرع ، وقابس ، ووثاب^(٤) ، وعمودان و فيلق ، ومصبح^(٤) ، والضروح ، والضياء والنور يعني الشمس والقمر ، وكل هذه الكواكب محيطة بالسماء .

٢ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر قال : حدثنا ابن عرفة يعني الحسن قال : حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد الرحمن بن سابط القرشي ، عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبي ﷺ رجل من اليهود يقال له بستان اليهودي فقال : يا محمد أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف ﷺ أنها ساجدة ما أسماؤها فلم يجبه نبي الله ﷺ يومئذ في شيء و نزل جبرئيل ﷺ بعد فأخبر النبي ﷺ بأسمائها ، قال : فبعث نبي الله ﷺ إلى بستان فلما أن جاءه قال النبي ﷺ : هل أنت تسلم إن أخبرتك بأسمائها ؟ قال : فقال له : نعم فقال له النبي ﷺ

(١) كذا ولم أجده .

(٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدي المفسر المعروف .

(٣) في المحكي عن تفسير الثعالبي « ذوالكيفيات و ذوالقرع و ذناب » .

(٤) في بعض النسخ « مصبح » .

عَلَيْهِ السَّلَامُ : جربان ، والطارق ، والذّيال ، ونوالكنفان ، وقابس ، ووثاب ، وعمودان والفيلق ، والمصبح ، والضروح ، ونوالقرع ، والضياء والنور رآها في أفق السماء ساجدة له فلما قصها يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ على يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ قال يعقوب : هذا أمر متشتت يجمعه الله عز وجل بعد ، قال : فقال بستان : والله إن هذه لأسماءها .

أسماء زمزم إحدى عشر

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن أيمن بن محرز ، عن معاوية ابن عمار ، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : أسماء زمزم : ركضة جبرئيل و حفيرة إسماعيل و حفيرة عبد المطلب و زمزم و برّة و المضمونة و الرواء ، و شبعة و طعام و مطعم و شفاء سقم .



أبواب الاثنى عشر

باب الواحد الى اثني عشر

١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثني أبو عبد الله الرّازي ، عن أبي الحسن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله المحمديّ من ولد محمد بن الحنفية ، عن محمد بن جابر^(١) عن عطاء ، عن طاووس قال : أتني قوم من اليهود عمر بن الخطاب وهو يومئذ وال على الناس فقالوا : أنت والي هذا الأمر بعد نبيكم ، وقد أتيناك نسألك عن أشياء إن أنت أخبرتنا بها آمناً وصدقنا واتبعناك ، فقال عمر : سلوا عما بدالكُم ، قالوا : أخبرنا عن أقفال السماوات السبع ومفاتيحها ، وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه ؟ وأخبرنا عن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس ؟ وأخبرنا عن موضع طلعت فيه الشمس ولم تعد إليه ، وأخبرنا عن خمسة لم يخلقوا في الأرحام ، عن واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة وستة وسبعة ، وعن ثمانية وتسعة وعشرة وحادي عشر واثني عشر ؟ قال فأطرق عمر ساعة ثم فتح عينيه ثم قال : سألتهم عمر بن الخطاب عما ليس له به علم ولكن ابن عم رسول الله ﷺ يخبركم بما سألتهموني عنه ، فأرسل إليه فدعاه فلما أتاه قال له : يا أبا الحسن إن معاشر اليهود سألوني عن أشياء لم أجبهم فيها بشيء وقد ضمنوا لي إن أخبرتهم أن يؤمنوا بالنبي ﷺ فقال لهم عليّ عليه السلام : يا معشر اليهود اعرضوا عليّ مسائلكم فقالوا له مثل ما قالوا لعمر ، فقال لهم عليّ عليه السلام : أتريدون أن تسألوا عن شيء سوى هذا قالوا لا : يا أباشير وشبير ، فقال لهم عليّ عليه السلام : أما أقفال السماوات فالشرك بالله ، ومفاتيحها قول لا إله إلا الله ، وأما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت

(١) محمد بن جابر لأعرفه و يحتمل ان يكون هو محمد بن جابر بن سيار الكوفي

الذي عمى في اواخر عمره ودفن في كتبه ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان محمد بن جابر ربما ألحق او يلحق في كتابه يعني الحديث . واما عطاء فمشارك ولعله ابن السائب.

سار بيونس في بطنه البحار السبعة^(١) وأما الذي أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس فتلك نملة سليمان بن داود عليه السلام ، أما الموضع الذي طلعت فيه الشمس فلم تعد إليه فذاك البحر الذي أنجى الله عز وجل فيه موسى عليه السلام وغرق فيه فرعون وأصحابه ، وأما الخمسة الذين لم يخلقوا في الأرحام فآدم وحواء وعصى موسى وناقة صالح وكبش إبراهيم عليه السلام ، وأما الواحد فالله الواحد لا شريك له ، وأما الاثنان فآدم وحواء وأما الثلاثة فجبريل وميكائيل وإسرافيل ، وأما الأربعة فالتوراة والإنجيل والرببور والفرقان ، وأما الخمس فخمس صلوات مفروضة على النبي عليه السلام ، وأما الستة فقول الله عز وجل : « ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام » وأما السبعة فقول الله عز وجل « وبنينا فوقكم سبعا شدادا » وأما الثمانية فقول الله عز وجل « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » وأما التسعة فالآيات المنزلات على موسى بن عمران عليه السلام ، وأما العشرة فقول الله عز وجل : « وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر » وأما الحادي عشر فقول يوسف لأبيه « إنني رأيت أحد عشر كوكبا » وأما الاثنى عشر فقول الله عز وجل « ولما ضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا » قال : فأقبل اليهود يقولون : نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنك ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبلوا على عمر فقالوا : نشهد أن هذا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنه أحق بهذا المقام منك . وأسلم من كان معهم وحسن إسلامهم .

شر الاولين والآخرين اثنا عشر

٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة قال : حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال : حدثني عبيد بن كثير قال : حدثنا يحيى ابن الحسن ؛ وعبد بن يعقوب ؛ ومحمد بن الجنيد قالوا : حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي قال : حدثني الحارث بن حصيرة ، عن الصخر بن الحكم الفزاري ، عن حيّان ابن الحارث الأزدي ، عن الربيع بن جميل الضبي ، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي

(١) انما بحث بيونس بن متى الى أهل نينوا وما أدرى ما المراد بالبحار السبعة .

قال : لما سیر أبوذر^١ رحمه الله اجتمع هو وعلي^٢ بن أبي طالب^٣ والمقداد بن الأسود وعمار بن ياسر و حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود فقال أبوذر^٤ رحمه الله : حدثوا حديثاً نذكر به رسول الله^٥ ونشهد له و ندعو له ونصدق بالتوحيد ، فقال علي^٦ عليه السلام : ما هذا زمان حديثي قالوا : صدقت ، فقال : حدثنا يا حذيفة فقال : لقد علمتم أني سألت المعضلات وخبرتهن^٧ لم أسأل عن غيرها . قال : حدثنا يا ابن مسعود قال : لقد علمتم أني قرأت القرآن لم أسأل عن غيره ، ولكن أنتم أصحاب الأحاديث ، قالوا : صدقت قال : حدثنا يا مقداد قال : لقد علمتم أني إنما كنت صاحب السيف لا أسأل ، عن غيره^(١) ، ولكن أنتم أصحاب الأحاديث ، قالوا : صدقت ، فقال : حدثنا يا عمار قال : قد علمتم أني رجل نسي^٨ إلا أن أذكر فأذكر فقال أبوذر^٩ رحمه الله عليه - أنا أحدثكم بحديث قد سمعتموه ومن سمعه منكم قال رسول الله^{١٠} : «ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن^{١١} محمداً رسول الله وأن^{١٢} الساعة آتية لا ريب فيها وأن^{١٣} الله يبعث من في القبور وأن^{١٤} البعث حق وأن^{١٥} الجنة حق والنار حق ؟ قالوا نشهد ، قال : وأنا معكم من الشاهدين ، ثم قال : ألستم تشهدون أن^{١٦} رسول الله^{١٧} قال : « شرُّ الأولين و الآخرين اثنا عشر ستة من الأولين وستة من الآخرين » ، ثم سمى الستة من الأولين ابن آدم الذي قتل أخاه ، و فرعون و هامان و قارون و السامري^{١٨} و الدجال اسمه في الأولين ويخرج في الآخرين ، وأما الستة من الآخرين فالعجل وهو نَعْلٌ ، وفرعون وهو معاوية ، و هامان هذه الأمة وهو زياد ، و قارونها وهو سعيد ، و السامري^{١٩} وهو أبو موسى عبد الله بن قيس لأنه قال كما قال سامري^{٢٠} قوم موسى : لا مِساس أي لا قتال^(٢)

(١) في بعض النسخ و إنما كنت صاحب الفتيا لا أسأل عن غيرها .

(٢) إنما توفي أبوذر رحمه الله سنة اثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان ، ووقع التخذيذ من أبي موسى في وقعة صفين سنة سبع و ثلاثين وذلك من أخباره صلى الله عليه وآله بما سيكون ، و يمكن أن يقال : تفسير هؤلاء نفر من كلام أبي ذر - رحمه الله - علمه من النبي (ص) سرأ لانه غير معهود في كلام النبي (ص) جرح جماعة من أصحابه بأسمائهم صريحاً وذلك لا يخفى على من له أدنى عرفان بسيرته (ص) .

و الأبتى وهو عمرو بن العاص ، أفْتَشْهَدُونَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا : نعم ، قال : و أنا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ أُمَّتِي تَرُدُّ عَلَى الْحَوْضِ عَلَى خَمْسِ رَايَاتٍ أَوْ لَهَا رَايَةُ الْعَجَلِ فَأَقُومُ فَأَخْذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهَهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَ مِنْ فَعَلٍ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ : بِمَاذَا خَلَقْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ مِنْ بَعْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : كَذَّبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَزَقْنَاهُ ، وَاضْطَهَدْنَا الْأَصْغَرَ وَ أَخَذْنَا حَقَّهُ ، فَأَقُولُ : اسْلُكُوا ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمًا مَظْمُئِينَ ، قَدْ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قِطْرَةً . ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى رَايَةِ فِرْعَوْنَ أُمَّتِي وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمِنْهُمْ الْمُبْهَرَجُونَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْمُبْهَرَجُونَ بِهَرَجُوا الطَّرِيقَ ؟ قَالَ ﷺ : لَا ، وَلَكِنْ بِهَرَجُوا دِينَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لِلدُّنْيَا وَلِهَا يَرْضَوْنَ ، فَأَقُومُ فَأَخْذُ بِيَدِ صَاحِبِهِمْ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهَهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَ مِنْ فَعَلٍ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ . فَأَقُولُ : بِمَا خَلَقْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟ فَيَقُولُونَ كَذَّبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَزَقْنَاهُ ، وَقَاتَلْنَا الْأَصْغَرَ فَقَتَلْنَاهُ فَأَقُولُ : اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمًا مَظْمُئِينَ مَسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ ، لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قِطْرَةً .

قال : ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى رَايَةِ هَامَانَ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخْذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهَهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَ مِنْ فَعَلٍ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ ، فَأَقُولُ : بِمَاذَا خَلَقْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : كَذَّبْنَا الْأَكْبَرَ وَمَزَقْنَاهُ ، وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَصَيْنَاهُ ، فَأَقُولُ : اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمًا مَظْمُئِينَ مَسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ ، لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قِطْرَةً . ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى رَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ إِمَامُ خَمْسِينَ أَلْفَ مِنْ أُمَّتِي فَأَقُومُ فَأَخْذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهَهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَ مِنْ فَعَلٍ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ فَأَقُولُ : بِمَا خَلَقْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟ فَيَقُولُونَ كَذَّبْنَا الْأَكْبَرَ وَعَصَيْنَاهُ وَخَذَلْنَا الْأَصْغَرَ وَعَدَلْنَا عَنْهُ ، فَأَقُولُ : اسْلُكُوا سَبِيلَ أَصْحَابِكُمْ فَيَنْصَرِفُونَ ظَمًا مَظْمُئِينَ مَسْوَدَّةً وَجُوهُهُمْ ، لَا يَطْعَمُونَ مِنْهُ قِطْرَةً .

ثُمَّ تَرُدُّ عَلَى الْمَخْدُجِ بِرَايَتِهِ فَأَخْذُ بِيَدِهِ فَإِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ اسْوَدَّ وَجْهَهُ وَرَجَفَتْ قَدَمَاهُ وَخَفَقَتْ أَحْشَاؤُهُ وَ مِنْ فَعَلٍ فَعَلَهُ يَتَّبِعُهُ ، فَأَقُولُ : بِمَا خَلَقْتُمُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟

فيقولون : كذبنا الأكبر وعصيناه ، وقاتلنا الأصغر وقتلناه فأقول : اسلكوا سبيل أصحابكم ، فينصرفون ظمأً مظمئين مسودّة وجوههم ، لا يطعمون منه قطرة .
ثمّ تردّ عليّ رأية أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائِدِ القُرّ المحجّلين فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده أبيضّ وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول : بما خلقتُموني في الثقلين من بعدي قال : فيقولون : اتبعنا الأكبر وصدّقناه ، ووازرنا الأصغر ونصرناه . وقاتلنا معه ، فأقول : ردّوا رواء مرويتي ، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوه أصحابه كالقمر ليلة البدر وكأضواء نجم في السماء .
ثمّ قال : ألتسم تشهدون على ذلك قالوا : نعم قال : وأنا على ذلك من الشاهدين ، قال يحيى : وقال عبّاد : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ أبا عبد الرحمن حدّثنا بهذا ؛ وقال أبو عبد الرحمن : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ الحارث بن حصيرة حدّثني بهذا ، وقال الحارث : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ صخر بن الحكم حدّثني بهذا ، وقال صخر بن الحكم : اشهدوا عليّ هذا عند الله عزّ وجلّ أنّ حيّان حدّثني بهذا ، وقال حيّان : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ الرّبيع بن جميل حدّثني بهذا ، وقال الرّبيع : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ مالك بن ضمرة حدّثني بهذا ، وقال مالك بن ضمرة : اشهدوا عليّ بهذا عند الله عزّ وجلّ أنّ أباذر الغفاريّ حدّثني بهذا ، وقال أبوذر : مثل ذلك ، وقال : قال رسول الله ﷺ : حدّثني به جبرئيل عن الله تبارك وتعالى .

معرفة زوال الشمس في كل شهر من الشهور الاثنى عشر الرومية

٣ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال : حدّثني الحسن بن موسى الخشاب ، عن الحسن بن إسحاق التميمي ، عن الحسن بن أخي الضبيّ^(١) ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم ، وفي النصف من تموز على قدم ونصف ، وفي النصف من آب على قدمين ونصف ، وفي النصف من (١) كذا . ولم أظفر به .

إيلول على ثلاثة و نصف ، و في النصف من تشرين الأول ، على خمسة و نصف ، و في النصف من تشرين الآخر على سبعة و نصف ، و في النصف من كانون الأول على تسعة و نصف ، و في النصف من كانون الآخر على سبعة و نصف ، و في النصف من شباط على خمسة أقدام و نصف ، و في النصف من آذار على ثلاثة و نصف ، و في النصف من نيسان على قدمين و نصف ، و في النصف من أيار على قدم و نصف ، و في النصف من حزيران على نصف قدم (١) .

الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة و تقدمه على

ابن أبي طالب عليه السلام اثنا عشر

٤- حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثني أبي ، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثني النهيكي قال ، حدثنا أبو محمد خلف بن سالم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب قال : كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة و تقدمه على بن أبي طالب عليه السلام اثني عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار و كان من المهاجرين خالد بن سعيد ابن العاص (٢) و المقداد بن الأسود و أبي بن كعب و عمار بن ياسر و أبوذر الغفاري و سلمان الفارسي و عبد الله بن مسعود و بريدة الأسلمي و كان من الأنصار خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين و سهل بن حنيف و أبو أيوب الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و غيرهم فلما صعد المنبر تشاوروا بينهم في أمره ، فقال بعضهم : هلا نأتيه فننزله عن منبر رسول الله ﷺ و قال آخرون : إن فعلتم ذلك أغنتم على أنفسكم و قال الله عزّ وجلّ « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة (٣) » و لكن امضوا بنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام نستشيره و نستطلع أمره فأتوا علياً عليه السلام فقالوا : يا أمير المؤمنين ضيقت نفسك و تركت حقاً أنت أولى به و قد أردنا أن نأتي الرجل فننزله عن منبر رسول الله ﷺ فإن

(١) راجع مفصل شرح هذا الحديث الشريف هامش الوافي ج ٢ الجزء الاول ص ٤٥

(ط - المكتبة الاسلامية)

(٢) في الاحتجاج د عمرو بن سعيد ، وهو الصحيح لان خالد حينذاك عامل اليمن .

(٣) البقرة : ١٩٢ .

الحقَّ حقَّك ، وأنت أولى بالأمر منه فكرهنا أن ننزله من دون مشاورتك ، فقال لهم عليٌّ عليه السلام : لو فعلتم ذلك ما كنتم إلّا حرباً لهم ولا كنتم إلّا كالكلح في العين أو كالملح في الزراد ، وقد اتفقت عليه الأئمة التاركة لقول نبيّها والكاذبة على ربّها ولقد شاورت في ذلك أهل بيتي فأبوا إلّا السكوت لما تعلمون من وعر صدور القوم ^(١) وبغضهم لله عزّ وجلّ ولا أهل بيت نبيّه عليه السلام وإنّهم يطالبون بثارات الجاهليّة والله لو فعلتم ذلك لشهروا سيوفهم مستعدّين للحرب والقتال كما فعلوا ذلك حتّى قهروني وغلبوني على نفسي ولببوني ^(٢) وقالوا لي : بايع وإلّا قتلناك فلم أجد حيلة إلّا أن أدفع القوم عن نفسي وذاك أنّي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وآله « يا عليّ إنّ القوم نقضوا أمرك واستبدّوا بها دونك ، وعصوني فيك ، فعليك بالصبر حتّى ينزل الأمر ، ألا وإنّهم سيغدرون بك لا محالة فلا تجعل لهم سبيلاً إلى إزالاك وسفك دمك ، فإنّ الأئمة ستغدرك بعدي كذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربّي تبارك وتعالى » ولكن اتّوا الرّجل فأخبروه بما سمعتم من نبيّكم ولا تجعلوه في الشبهة من أمره ليكون ذلك أعظم للحجّة عليه [وأزيد] وأبلغ في عقوبته إذا أتى ربّه وقد عصى نبيّه وخالف أمره قال : فانطلقوا حتّى حفوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقالوا للمهاجرين : إنّ الله عزّ وجلّ بدا بكم في القرآن فقال : « لقد تاب الله على النبيّ والمهاجرين والأنصار » فبكم بدأ .

وكان أوّل من بدا وقام خالد بن سعيد بن العاص بادلاله بيني أمة .

فقال : يا أبا بكر اتّق الله فقد علمت ما تقدّم لعليّ عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله ألا تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لنا ونحن محتشون في يوم بني قريظة ، وقد أقبل على رجال منّا ذوي قدر فقال : « يا معشر المهاجرين والأنصار أوصيكم بوصيّة فاحفظوها وإنّي مؤدّ إليكم أمرأ فاقبلوه ، ألا إنّ عليّاً أميركم من بعدي وخليفتي فيكم ، أوصاني بذلك ربّي وإنّكم إن لم تحفظوا وصيّي فيه وتأووه وتنصروه اختلفتم في أحكامكم ، واضطرب عليكم أمر دينكم ، وولي عليكم الأمر شراركم ألا وإنّ أهل بيتي هم الوارثون أمري ، القائلون بأمر أمّتي ، اللهمّ فمن حفظ فيهم وصيّي فاحشره في زمري ، واجعل

(١) وعر صدره على فلان : توقد عليه من النيط .

(٢) أي أخذوا بتليبّي وجروني .

له من مرافقتي نصيباً يدرك به فوز الآخرة ، اللهم و من أساء خلافتي في أهل بيتي فأحرمه الجنة التي عرضها السماوات والأرض .

فقال له عمر بن الخطاب : اسكت يا خالد فلست من أهل المشورة ولا ممن يرضى بقوله ، فقال خالد : بل اسكت أنت يا ابن الخطاب فوالله إنك لتعلم أنك تنطق بغير لسانك ، وتعتصم بغير أركانك ، والله إن قريشاً لتعلم [أنني أعلاها حسباً وأقواها أدباً و أجملها ذكراً وأقلها غنى من الله ورسوله و] إنك ألامها حسباً ، وأقلها عدداً وأخملها ذكراً ، وأقلها من الله عز وجل ومن رسوله ^(١) و إنك لجبان عند الحرب ، بخيل في الجذب ، ليثم العنصر ما لك في قريش مفخر ، قال : فأسكته خالد فجلس .

ثم قام أبو ذرٍّ - رحمه الله عليه - فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : أما بعد يا معشر المهاجرين والأنصار لقد علمتم و علم خياركم أن رسول الله ﷺ قال : « الأمر لعليٍّ عليه السلام بعدي ، ثم للحسن والحسين عليهما السلام ، ثم في أهل بيتي من ولد الحسين » فأطرحتم قول نبيكم ، وتناسيتم ما أوعز إليكم ، واتبعتم الدنيا ، وتركتم نعيم الآخرة الباقية التي لا تهدم بنيانها ولا يزول نعيمها ، ولا يحزن أهلها ولا يموت سكانها وكذلك الأمم التي كفرت بعد أنبيائها بدلت وغيّرت فحاذيتموها حذو القذّة بالقذّة ، والنعل بالنعل ، فعمّا قليل تذوقون وبال أمركم وما الله بظالم للعبيد . [ثم قال :] .

ثم قام سلمان الفارسي - رحمه الله - فقال : يا أبا بكر إلى من تستند أمرك إذا نزل بك القضاء ، وإلى من تفرع إذا سئلت عما لا تعلم ، وفي القوم من هو أعلم منك وأكثر في الخير أعلاماً ومناقب منك ، وأقرب من رسول الله ﷺ قرابة وقدمه في حياته قد أوعز إليكم فتركتهم قوله و تناسيتهم وصيته فعمّا قليل يصفوا لكم الأمرحين تزوروا القبور ، وقد أثقلت ظهرك من الأوزار لو حملت إلى قبرك لقدمت على ما قدّمت ، فلو راجعت إلى الحق وأنصفت أهله لكان ذلك نجاة لك يوم تحتاج إلى عملك و تفرّد في حفرتك بذنوبك عمّا أنت له فاعل ، وقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا ، فلم يروك ذلك عمّا أنت له فاعل ، فوالله الله في نفسك فقد أعذر من أنذر .

ثم قام المقداد بن الأسود - رحمه الله عليه - فقال : يا أبا بكر إربع على نفسك ،

وَقِسْ شُبْرَكَ بَقْتَرِكَ ^(١) وَأَلْزِمِ بَيْتَكَ ، وَابْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسْلَمَ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَمَمَاتِكَ ، وَرَدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَلَا تَرْتِكْ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَبَنَّكَ مِنْ قَدْ تَرَى مِنْ أَوْغَادِهَا ^(٢) فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضْمَحَلُّ عَنْكَ دُنْيَاكَ ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَبِّكَ فَيَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ صَاحِبُهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصَحِي .

ثُمَّ قَامَ بَرِيدَةُ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ نَسِيتَ أَمْ تَنَاسَيْتَ أَمْ خَادَعْتُكَ نَفْسَكَ أَمَا تَذَكَّرُ إِذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْنَا عَلَى عَلِيٍّ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَنَبَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ وَادْرِكْ نَفْسَكَ قَبْلَ أَنْ لَا تَدْرِكَهَا وَأَنْقِذْهَا مِنْ هَلَكَتِهَا ، وَدَعِ هَذَا الْأَمْرَ وَوَكِّلْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ ، وَلَا تَمَادِ فِي غَيْبِكَ ، وَارْجِعْ وَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ الرُّجُوعَ فَقَدْ نَصَحْتُكَ نَصَحِي وَبَذَلْتُ لَكَ مَا عِنْدِي ، فَإِنْ قَبِلْتَ وَفَّقْتَ وَرَشِدْتَ .

ثُمَّ قَامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَعَلِمَ خِيَارُكُمْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ هَذَا الْأَمْرَ بِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ : إِنَّ السَّابِقَةَ لَنَا فَأَهْلُ نَبِيِّكُمْ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكُمْ وَأَقْدَمُ سَابِقَةً مِنْكُمْ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ فَأَعْطُوهُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ .

ثُمَّ قَامَ عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَجْعَلْ لِنَفْسِكَ حَقًّا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لغيرِكَ ، وَلَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَصَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالَفَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَارْجِعْ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ تَخَفْ ظَهْرَكَ وَثِقَلْ وَزُرْكَ وَتَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَيَحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَيَسْأَلُكَ عَمَّا فَعَلْتَ .

ثُمَّ قَامَ خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ شَهَادَتِي وَحْدِي وَلَمْ يَرِدْ مَعِيَ غَيْرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَهْلُ بَيْتِي يَفْرَقُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَهُمْ الْأُئِمَّةُ الَّذِينَ يَقْتَدِي بِهِمْ » .

(١) وَارْبِعَ عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ تَوَقَّفْ وَاقْتَصِرْ عَلَى حَدِّكَ . وَالفِرَ - بالكسر - مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّابَةِ وَالشَّيْرِ مَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالْإِبْهَامِ أَيْ لَا تَتَجَاوَزْ حَدَّكَ .
(٢) الْوَعْدُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، الْأَحْمَقُ ، الدُّنْيَى .

ثم قام أبو الهيثم بن التيهان فقال: يا أبا بكر أنا أشهد على النبي ﷺ أنه أقام علياً فقالت الأنصار: ما أقامه إلا للخلافة، وقال بعضهم: ما أقامه إلا ليعلم الناس أنه ولي من كان رسول الله ﷺ مولاه، فقال ﷺ: «إن أهل بيتي نجوم أهل الأرض فقد موهم ولا تقدر موهم».

ثم قام سهل بن حنيف فقال: أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ قال على المنبر: «إمامكم من بعدي علي بن أبي طالب ﷺ وهو أنصح الناس لأمتي»
ثم قام أبو أيوب الأنصاري فقال: اتقوا الله في أهل بيت نبيكم وردوا هذا الأمر إليهم فقد سمعتم كما سمعنا في مقام بعد مقام من نبي الله ﷺ «أنهم أولى به منكم» ثم جلس.

ثم قام زيد بن وهب^(١) فتكلم وقام جماعة من بعده فتكلموا بنحو هذا، فأخبر الثقة من أصحاب رسول الله ﷺ أن أبا بكر جلس في بيته ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث أتاه عمر بن الخطاب وطلحة والزبير، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وأبو عبيدة بن الجراح مع كل واحد منهم عشرة رجال من عشائريهم، شاهرين السيوف فأخرجوه من منزله وعلا المنبر، وقال قائل منهم: والله لئن عاد منكم أحد فتكلم بمثل الذي تكلم به لنملأن أسافنا منه، فجلسوا في منازلهم ولم يتكلم أحد بعد ذلك.

أخرج الله عز وجل من بني إسرائيل اثني عشر سبطاً ونثر من الحسن
و الحسين عليهما السلام اثني عشر سبطاً

٥ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال: أخبرنا أبو الحسن النسابي محمد بن القاسم التميمي السعدي، قال: أخبرني أبو الفضل جعفر بن محمد بن منصور قال: حدثنا أبو محكم محمد بن هشام السعدي قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي قال: سألت علي بن موسى بن جعفر ﷺ عما يقال في بني الأفطس فقال: إن الله عز وجل أخرج من بني إسرائيل وهو يعقوب بن-

(١) كذا، ولم يسبق ذكره في الاجمال. وسبق ذكر أبي بن كعب.

إسحاق بن إبراهيم عليه السلام اثني عشر سبطاً وجعل فيهم النبوة والكتاب ، ونشر من الحسن والحسين ابني أمير المؤمنين عليهما السلام من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر سبطاً ، ثم عدّ الاثني عشر من ولد إسرائيل فقال : رويل بن يعقوب ، وشمعون بن يعقوب ، ويهوذا ابن يعقوب ، ويشاجر بن يعقوب ، وزيلون (١) بن يعقوب ، ويوسف بن يعقوب ، وبنيامين ابن يعقوب ، ونفثالي بن يعقوب ، ودان بن يعقوب ، وسقط عن أبي الحسن النسابة ثلاثة منهم ثم عدّ الاثني عشر من ولد الحسن والحسين عليهما السلام فقال : أمّا الحسن فانتشر من ستة أبطن وهم بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ ، وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن (١) بن عليّ ، وبنو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ ، وبنو الحسن بن الحسن بن الحسن (٢) بن عليّ ، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ ، وبنو جعفر ابن الحسن بن الحسن بن عليّ ، فعقب الحسن بن عليّ من هذه الستة الأبطن ، ثم عدّ بني الحسين عليه السلام فقال : بنو محمد بن عليّ الباقر بن عليّ بن الحسين عليهما السلام بطن ، وبنو عبد الله ابن الباهر بن عليّ ، وبنو زيد بن عليّ بن الحسين ، وبنو الحسين بن عليّ بن الحسين ابن عليّ ، وبنو عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ ، وبنو عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ ، فهؤلاء الستة الأبطن نشر الله عزّ وجلّ من الحسين بن عليّ عليهما السلام .

الخلفاء و الاثني عشر النبي (ص) اثنا عشر عليهم السلام

٦ - حدّثنا أبو عليّ أحمد بن الحسن بن عليّ بن عبد ربّه القطان (٣) قال : حدّثنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزيّ بالرّيّ في ربيع الأوّل سنة اثنين و ثلاثمائة قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ في سنة ثمان و ثلاثين و

(*) الصواب زبولون . (١) يعني الحسن المثنى . (٢) يعني الحسن المثلث .

(٣) وفي العيون ص ٢٩ وكمال الدين ص ٤٠ أحمد بن الحسن القطان المعروف

بأبي عليّ عبد ربّه الرازيّ ، وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث وفي الامالي ص ٨٢ أحمد بن-

الحسين المعروف بابي عليّ بن عبدويه - بالواو - وفي ص ٨٦ أبو عليّ أحمد بن الحسن

ابن عليّ بن عبد ربّه القطان - مكبراً وبالراء - .

ماثتين وهو المعروف بإسحاق بن راهويه قال : حدثنا يحيى بن يحيى^(١) قال حدثنا هشيم عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب : هل عهد إليكم نبيكم ﷺ كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : إنك لحدث السن وإن هذا شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ، نعم عهد إلينا نبينا ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نساء بني إسرائيل .

٧ - حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي^(٢) قال : حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال : حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن عمه قيس بن عبد قال : كنا جلوساً في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : أيكم عبد الله بن مسعود ؟ فقال عبد الله : أنا عبد الله بن مسعود ، قال : هل حدثكم نبيكم ﷺ كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم اثنا عشر عدد نساء بني إسرائيل .

٨ - حدثنا أبو القاسم عتاب بن محمد الوراقيني الحافظ^(٣) قال : حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل^(٤) ومحمد بن عبيد الله بن سوار

(١) هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري . قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيراً وقال إسحاق بن راهويه : ما رأيت مثله ، واما أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي المحدث الفقيه حكى عن ابن حنبل أنه قال : إسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين : ما عبر الجمر أفضل منه .

(٢) المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٨٥ .

(٣) ذكره ابن الاثير في اللباب في الوراقيني وقال : هذه النسبة الى ورامين وهي قرية كبيرة من قرى الري خرج منه جماعة من العلماء منهم عتاب بن محمد بن أحمد بن عتاب الوراقيني الحافظ كان يفهم الحديث .

(٤) المترجم في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٢٣ . وفي بعض النسخ : أحمد بن عبد الرحمن

ابن الفضل ، وهو تصنيف وفي بعضها « محمد بن عبد الله بن سوار » ولم أظفر به .

قالا : حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال : حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن مطرف ، عن الشعبي^(١) . قال : عتاب بن محمد : وحدثنا إسحاق بن محمد الأنماطي^١ قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير ، عن أشعث بن سوار ، عن الشعبي^٢ . قال عتاب ابن محمد : وحدثنا الحسين بن محمد الحراني^٣ قال : حدثنا أيوب بن محمد الوزان قال : حدثنا سعيد بن مسلمة قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي^٤ كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد . قال أبو القاسم عتاب : وهذا حديث مطرف قال : كنا جلوساً في المسجد و معنا عبدالله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبدالله ؟ قال : نعم أنا عبدالله فما حاجتك ؟ قال : يا عبدالله أخبركم نبيكم ﷺ يكون فيكم من خليفة ؟ قال : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ قدمت العراق ، نعم اثنا عشر عدّة نقباء بني إسرائيل . قال : أبو عروبة في حديثه : نعم عدّة نقباء بني إسرائيل . وقال جرير عن الأشعث^(٢) ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدّد نقباء بني إسرائيل .

٩ - حدثنا عتاب بن محمد الوراميني^٥ الحافظ قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن مغرا قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق . قال عتاب بن محمد : وحدثنا محمد بن الحسين ، عن حفص قال : حدثنا حمزة بن عون ، عن أبي أسامة ، عن مجالد قال : أخبرنا عامر ، عن مسروق قال : جاء رجل إلى ابن مسعود قال : هل حدثكم نبيكم ﷺ كم يكون بعده من خليفة ؟ فقال : نعم ما سألتني عنها أحد قبلك وإنك لا تحدث القوم سناً قال ﷺ : يكون بعدي عدّة نقباء موسى ﷺ .

١٠ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثني النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي^٦ ، قال : حدثنا أحمد بن سنان القطان ، قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني مجالد ، عن عامر ، عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال : يا أبا عبد -

(١) منصور بن أبي الأسود هو منصور بن حازم قال ابن حجر: روى بالتشيع يروى عن

مطرف بن طريف الحارثي ويقال «الجافري» أبي عبد الرحمن الكوفي ، وهو يروى عن عامر بن شراحيل بن عبد أبي عمر الشعبي الكوفي من شعب همدان (٢) يعني مضمناً عن عبد الله بن مسعود .

الرحمن هل حدثتكم نبيكم ﷺ كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال : نعم وما سألتني عنه أحد قبلك وإنك لأحدث القوم سنأً ، نعم قال : يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام .

١١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثني النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قال : حدثنا أحمد بن سنان القطان قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني مجالد ، عن عامر ، عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال : يا أبا عبد الرحمن هل حدثتكم نبيكم ﷺ كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال : نعم وما سألتني أحد قبلك وإنك لأحدث القوم سنأً ، نعم قال : يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام .

١٢ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن - عبيد النيسابوري قال : حدثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق يعني الهمداني قال : حدثني عمي إبراهيم بن محمد ، عن زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير ، عن جابر بن - سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي ﷺ فسمعتة يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم أخفى صوته فقلت لأبي : ما الذي أخفى رسول الله ﷺ؟ قال : قال : كلهم من قريش .

١٣ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن -

إسماعيل الليشكري المروزي قال : حدثنا سهل بن عمار النيسابوري قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال : حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع^(١) عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعتة يقول : بعدي اثنا عشر يعني أميراً ، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لأبي : ما قال؟ فقال : قال : كلهم من قريش .

١٤ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو الحسين طاهر بن إسماعيل الخثعمي قال : حدثنا أبو كريب يعني محمد بن علاء الهمداني قال : حدثني عمي يعني ابن عبيد الطنافسي عن سيماء بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم تكلم فخفي علي ، ما

(١) «أشوع» بمفتوحة فساكنة معجمة فواو مفتوحة فمهملة «كذا في هامش التهذيب» .

و في النسخ «عمر بن عبد الله بن زيد قال : حدثنا سفيان بن سعيد بن عمرو بن أشوع ، وهو تصحيف والمراد بسفيان : سفيان بن حسين كما يأتي .

قال : فسألت أبي ما الذي قال ؟ فقال : قال : كلهم من قريش .

١٥ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : أخبرنا علي بن الحسن بن سالم قال : حدثنا محمد بن الوليد يعني البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر يعني غندر قال : حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، وقال كلمة لم أسمعها فقال القوم : قال : كلهم من قريش ^(١) .

١٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو علي محمد بن علي بن - إسماعيل المروزي بالري قال : حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي قال : حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق قال : حدثنا الحسين بن واقد قال : حدثني سماك بن - حرب ، عن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول : إن هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة كلهم ، فقال كلمة خفية لم أفهمها فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال صلى الله عليه وآله : كلهم من قريش .

١٧ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن - سعدان بن سهل الشكري قال : حدثنا أحمد بن المقدم قال : حدثنا يزيد - يعني ابن زريع - قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة ، وقال كلمة أصمّنيها الناس ^(٢) فقلت لأبي : ما الكلمة التي أصمّنيها الناس ؟ فقال : قال : كلهم من قريش .

١٨ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا الفضل بن يعقوب قال : حدثنا الهيثم بن كميل قال : حدثنا زهير ، عن زياد بن خيثمة ، عن سعد بن قيس الهمداني ، عن جابر بن سمرة قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ، ظاهرة على عدوّها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم

(١) أخرجه البخاري ج ٩ ص ٨١ بإسناده عن غندر عن شعبة عن عبد الملك عن سماك .

(٢) وفي صحيح مسلم « صمّنيها » . قال النووي في شرح الصحيح أي أصمّوني عنها فلم أسمعها لكثرة كلامهم ولغتهم وقال الآبي في اكمال الاكمال مثله .

قريش ، فأتيته في منزله ، قلت : ثم يكون ما ذا ؟ قال : ثم الهرج .

١٩ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان : قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا العلاء بن سالم ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا شريك ، عن سماك ؛ وعبد الله بن عمير ؛ وحصين بن عبد الرحمن قالوا : سمعنا جابر بن سمرة يقول : دخلت عنى رسول الله ﷺ مع أبي فقال : لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً - أو قال : اثنا عشر خليفة - ثم قال : كلمة خفيت على فسألت أبي فقال : قال : كلهم من قريش .

٢٠ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن مالك بن زيد الهمداني قال : سمعت زياد بن علاقة ؛ وعبد الملك بن عمير يحدثان ، عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي ﷺ فسمعت يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ، ثم أخفى صوته ، فسألت أبي فقال : قال : كلهم من قريش .

٢١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا زهير ، عن سماك بن حرب ؛ وزباد بن علاقة ، وحصين بن عبد الرحمن كلهم ، عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال : يكون بعدي اثنا عشر أميراً غير أن قال في حديثه : ثم تكلم بشيء لم أفهمه ، وقال بعضهم في حديثه : فسألت أبي وقال بعضهم فسألت القوم فقالوا : قال : كلهم من قريش .

٢٢ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ابن الأشعث قال : حدثنا علي بن خشرم قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عمران يعني ابن سليمان ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناواها حتى تملك اثني عشر خليفة ، ثم قال كلمة خفية لم أفهمها ، فسألت من هو أقرب إلى النبي ﷺ صلى الله عليه وآله مني فقال : قال : كلهم من قريش .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ السَّمِينِ الْبَغَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ^(١) ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزاً مُنِيعاً سَنِيّاً يَنْصُرُونَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصْمَنِيهَا النَّاسُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصْمَنِيهَا النَّاسُ ، فَقَالَ : قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ - عَمْرِو بْنِ أَشْوَاعٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السَّوَّائِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا ثُمَّ خَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ فَلَمْ أَدْرَ مَا يَقُولُ فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ﷺ ؟ فَقَالَ : قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ - الْأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَالِمِ السَّلْمِيِّ ^(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ - رَزِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَشْوَاعٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، ثُمَّ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرَ مَا يَقُولُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ : قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ الْأَسَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَيْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقُلْتُ : ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ .

(١) يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةٍ . (٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ وَ التَّقْنِي ، وَلَمْ أَجِدْهُ .

٢٧- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال: أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا إبراهيم ابن بشار قال: حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير أنه سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلي عليهم اثنا عشر رجلاً، ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش.

٢٨- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال: حدثنا حاصد بن شعيب البلخي قال: حدثنا بشير بن الوليد الكندي^(١) قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن- طلحة بن عبيد الله، عن سعيد بن خالد^(٢)، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ قال: لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتى يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش.

٢٩- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبو بكر بن أبي زواد قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان قال: حدثنا الوليد بن هشام قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مخول بن ذكوان^(٣) قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن سيرين، عن جابر بن- سمرة السوائي قال: كنت عند النبي ﷺ فقال: يلي هذا الأمر اثنا عشر. قال: فصرخ الناس فلم أسمع ما قال، فقلت لأبي- وكان أقرب إلى رسول الله ﷺ مني- فقلت: ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: قال: كلهم من قريش وكلهم لا يرى مثله.

٣٠- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجمعة عشية رجم الأسمي: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش^(٤).

٣١- حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن القطان المعروف بابن عبد ربّه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن قارن قال: حدثنا علي بن الحسن الهسجاني قال: أخبرنا سهل بن-

(١) لم أجده . وفي بعض النسخ « بشر بن الوليد الكندي » ولم أجده أيضاً .

(٢) في بعض النسخ « معبد بن خالد » . (٣) في بعض النسخ « محمد بن ذكوان » .

(٤) أخرجه مسلم بلفظه مع زيادة و كذا بعض ما تقدم راجع صحيحه ج ٦ ص ٢ .

بَكَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادٌ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ أَبِي بَجِيرٍ ، عَنْ سِرْحِ الْبَرْمَكِيِّ ^(٢) قَالَ فِي الْكِتَابِ : إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ [وَجَدْتُهُمْ نَبِيَّهُمْ] فَإِذَا وَفَتِ الْعِدَّةُ طَفَؤُوا وَبَغَوْا [فِي الْأَرْضِ] ، وَكَانَ بِأَسْهَمٍ بَيْنَهُمْ .

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَسَنْجَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَدِيرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نَجْرَانَ أَنَّ أَبَا الْخَالِدِ ^(٣) حَدَّثَهُ وَحَلَفَ لَهُ عَلَيْهِ الْأَتَهْلُكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ حَتَّى يَكُونَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ يَعْمَلُ بِالْهَدَى وَدِينِ الْحَقِّ .

٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّايغُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الطَّيَّانُ ^(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَفْيَانٌ ، عَنْ بَرْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، قَالَ : نَعَمْ وَذَكَرَ لَفْظَةً أُخْرَى .

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ الطَّيَّانِ ^(٤) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ ابْنِ مَبَارَكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ وَهَبِ بْنِ مَنِبِّهٍ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ ، ثُمَّ يَكُونُ كَذَا ، ثُمَّ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري الثقة . يروى عنه سهل بن بكار بن بشر الدارمي الثقة أيضاً ، و الهسنجاني - بكسر الهاء والسين المهملة و سكون النون و فتح الجيم و بعد الالف نون ثانية و هذه النسبة الى قرية من قرى الرى يقال لها هسنگان فمرب فقل هسنگان .

(٢) لم أجده و أما روايه بجيرين أبى بجير الحجازى أو بجير بن سالم فمعتون فى التهذيب والتقريب و فى بعض النسخ « بجير بن عتبة » ولم أجده .

(٣) لم أجده أحدهم فيما عندى من كتب الرجال مع كثرتها .

(٤) لم أجده و كونه اسماعيل بن زيد الطحان أو اسماعيل بن سليمان الكحال بعيد .

عمرو البكائي، عن كعب الأحماس قال في الخلفاء : هم اثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأ « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم » قال : وكذلك فعل الله ببني إسرائيل، وليست بعزیزان تجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم « وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون » .

٣٦ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يحيى القصراني قال : حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح قال : حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد الجوهري^(١) عن إسرائيل ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمره السوائي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً ثم تكلم بكلمة لم أفهمها فسألت القوم فقالوا : قال : كلهم من قريش .

٣٧ - حدثنا أبو القاسم قال : حدثنا أبو الحسين قال : حدثنا أبو علي الحسين بن - الكميث بن بهلول الموصلی قال : حدثنا غسان بن الربيع قال : حدثنا سليمان بن عبد الله ، عن أبي عمر عامر الشعبي ، عن جابر أنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثني يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبان بن تغلب ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين عليه السلام على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ، وهو يقول : أنت سيد ابن سيد ، أنت إمام ابن إمام أبو الأئمة ، أنت حجة ابن حجة أبو حجاج تسعة من صلبك ، تاسعهم قائمهم .

٣٩ - حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال : أخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال : حدثنا غياث بن إبراهيم قال : حدثنا حسين بن زيد بن علي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله

(١) راجع تاريخ بغداد ج ٧ ص ٨٦٠٢٠ . ج ٨ ص ٣٢٠ . ترجمة بشر وخلف واسرائيل .

عليه السلام : أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرّات - إنّما مثل أمتي كمثل غيث لا يدرى أوّله خير أم آخره ، إنّما مثل أمتي كمثل حديقة أطعم منها فوجٌ عاماً ، ثمّ أطعم منها فوجٌ عاماً ، لعلّ آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً و أعمقها طولاً و فرعاً ، و أحسنها جنىً ، وكيف تهلك أمة أنا أوّلها و اثنا عشر من بعدي من السعداء و أوّل الألباب و المسيح عيسى بن مريم آخرها ، ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني و لست منهم .

٤٠ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين الثقفي ، عن صالح بن عقبة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : لما هلك أبو بكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعده فدخل عليه رجلٌ فقال : يا أمير المؤمنين إنّني رجلٌ من اليهود و أنا علامتهم ، و قد أردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتني فيها أسلمت قال : ماهي ؟ قال : ثلاث و ثلاث و واحدة ، فإن شئت سألتك و إن كان في القوم أحدٌ أعلم منك فأرشدني إليه قال : عليك بذلك الشابّ يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأتى علياً عليه السلام فسأله فقال له : لم قلت ثلاثاً و ثلاثاً و واحدة ألا قلت : سبعا ، قال : إنّني إذا لجاهل إن لم تجبني في الثلاث اكتفيت قال : فإن أجبتك تسلم ؟ قال : نعم ، قال : سل ، قال : أسألك عن أوّل حجر وضع على وجه الأرض و أوّل عين نبعت و أوّل شجرة نبتت ؟ قال : يا يهودي أنتم تقولون : أوّل حجر وضع على وجه الأرض الذي في بيت المقدس و كذبتم ، هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة ، قال : صدقت والله إنّّه لبخطّ هارون و إملاء موسى ، قال : و أنتم تقولون : إنّ أوّل عين نبعت على وجه الأرض العين التي ببيت المقدس و كذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة و هي العين التي شرب منها الخضر و ليس يشرب منها أحدٌ إلّا حيي ، قال : صدقت والله إنّّه لبخطّ هارون و إملاء موسى قال : و أنتم تقولون : أوّل شجرة نبتت على وجه الأرض الزيتون و كذبتم ، هي العجوة التي نزل بها آدم عليه السلام من الجنة معه ، قال : صدقت والله إنّّه لبخطّ هارون و إملاء موسى ، قال : و الثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرّهم من خذلهم ؟ قال : اثنا عشر إماماً ، قال : صدقت والله إنّّه لبخطّ هارون و إملاء موسى ، قال : فأين

يسكن نبيكم من الجنة؟ قال: في أعلاها درجة وأشرفها مكاناً في جنة عدن، قال: صدقت والله إنه لبيخط هارون وإملاء موسى، ثم قال: فمن ينزل بعده في منزله؟ قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت والله إنه لبيخط هارون وإملاء موسى، ثم قال السابعة فأسلم: كم يعيش وصيه بعده قال: ثلاثين سنة، قال: ثم مه؟ يموت أو يقتل؟ قال: يقتل يضرب على قرنه فتخضب لحيته، قال: صدقت والله إنه لبيخط هارون وإملاء موسى وقد أخرجت هذا الحديث من طرق في كتاب الأوائل.

٤١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي؛ وحدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عبدالله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة، وأسماء بن زيد فجري بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد علي فالحسن ابن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابنه الحسين بعد أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين الأكبر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدركه بإحسين، ثم تكمله اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين رضي الله عنه، قال: عبد الله بن جعفر: ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسماء بن زيد فشهدوا لي عند معاوية، قال: سليم بن قيس الهلالي: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذرٍّ والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ.

٤٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر

عليه السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء ، فعددت اثني عشر أحدهم القائم ، ثلاثة منهم محمد و ثلاثة منهم علي .

٤٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن فضيل الصيرفي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله عز وجل أرسل محمداً عليه السلام إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثني عشر وصياً ، منهم من سبق ومنهم من بقي ، وكل وصي جرت به سنة ، والأوصياء الذين من بعد محمد عليه السلام على سنة أوصياء عيسى ، وكانوا اثني عشر و كان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام.

٤٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر الأشعري ، عن المعلّى بن محمد البصري ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ، ثم الأئمة من ولد الحسين .

٤٥ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي ، عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله فقال محمد بن عمران : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير : والله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام فحلفه مرة أو مرتين فحلف أنه قد سمعه ، فقال أبو بصير : لكنني سمعته من أبي جعفر عليه السلام .

٤٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان [قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب] قال حدثنا تميم بن بهلول قال : حدثني عبد الله بن أبي الهذيل ، وسأله عن الإمامة فيمن تجب؟ وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال: إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله و خليفته على أمته و وصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة

هارون من موسى، المفروض الطاعة بقول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» الموصوف بقوله: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» المدعو إلى بالولاية، المثبت له الإمامة يوم غدیر خم بقول الرسول ﷺ عن الله عز وجل: «ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأعن من أعانه علي» بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد العز المحجلين، وأفضل الوصيين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله ﷺ، وبعده الحسن بن علي، ثم الحسين سبطا رسول الله ﷺ وأبنا خير النسوان أجمعين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم ابن الحسن ﷺ إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد، وهم عترة الرسول ﷺ المعروفون بالوصية والإمامة، ولا تخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت وأوان، وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وكل من خلفهم ضالّ مضلّ، تارك للحق والهدى، وهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول، ومن مات لا يعرفهم مات ميتة جاهلية، ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد، وأداء الأمانة إلى البر والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الجوار، ثم قال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد ﷺ في الإمامة مثله سواء.

٤٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني ﷺ أن أمير المؤمنين ﷺ قال: لابن عباس: «إن ليلة القدر في كل سنة وأنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك

الأمر ولاة بعد رسول الله ﷺ فقال ابن عباس : من هم ؟ قال : أنا وأحد عشر من صلي أئمة محدثون .

٤٨ - و بهذا الاسناد قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعدي .

٤٩ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال : حدثنا أبو علي الأشعري ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن - موسى الخشاب ، عن علي بن سماعة ، عن علي بن الحسن بن رباط ، عن أبيه ، عن ابن أذينة ، عن زرارة بن أعين قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : اثنا عشر إماماً من آل محمد عليهم السلام كلهم محدثون بعد رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب عليهم السلام منهم .

٥٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن سعيد بن غزوان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تأسعهم قائمهم عليهم السلام .

٥١ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن - محمد بن عامر الأشعري ، عن معلى بن محمد البصري ، عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : اثنا عشر إماماً منهم علي و الحسن و الحسين ، ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام . وقد أخرج ما رويته في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة .

في السواك اثنتي عشرة خصلة

٥٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن - أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن الحسن بن - علي بن يوسف ، عن معاذ الجوهری ، عن عمرو بن جميع يرفعه إلى النبي ﷺ قال : في السواك اثنتي عشرة خصلة : مطهرة للفم ، ومرضات للرب ، وبيضاء الأسنان ، ويذهب بالحفر ^(١) و يقل البلغم ، ويشهي الطعام ، و يضاعف الحسنات ، و تصاب به

(١) الحفر : صفة تملو الاسنان .

السنة ، و تحضره الملائكة ، ويشدُّ اللثة ، وهويمرُ بطريقة القرآن ، وركعتين بسواك أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ من سبعين ركعة بغير سواك .

٥٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ، و مطهرة للغم ، و مجلاء للبصر ، و يرضي الرحمن ، و يبيض الأسنان ، و يذهب بالحفر ، و يشدُّ اللثة ، و يشهي الطعام ، و يذهب بالبلغم ، و يزيد في الحفظ ، و يضاعف به الحسنات ، و تفرح به الملائكة .

٥٤ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثني أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في وصيته له : يا علي السواك من السنة ، و هو مطهرة للغم ، و يجلو البصر و يرضي الرحمن ، و يبيض الأسنان ، و يذهب بالحفر ، و يشدُّ اللثة ، و يشهي الطعام و يذهب بالبلغم ، و يزيد في الحفظ ، و يضاعف الحسنات ، و تفرح به الملائكة .

حديث الحجب الثنا عشر

٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن إبراهيم ابن يحيى بن عجلان المروزي المقرئ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الجرجاني قال : حدثنا أبو بكر عبد الصمد بن يحيى الواسطي قال : حدثنا الحسن بن علي المدني^(١) عن عبدالله بن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن

(١) كذا في البحار والمعاني ، ويحتمل على بعد تصحيحه عن «علي بن الحسن المروزي ،

كما يظهر من بعض النسخ المخطوطة . وعليه فهو علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ، و جميع رجال السند الى هنا مجهول ولم أظفر بهم .

أيّيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى خلق نور محمد عليه السلام قبل أن خلق السماوات والأرض والعرش والكرسيّ واللوح والقلم والجنة والنار ، وقبل أن خلق آدم ونوحاً وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان ، وكلّ من قال الله عزّ وجلّ في قوله : « وهبنا له إسحاق ويعقوب - إلى قوله - وهديناهم إلى صراط مستقيم » وقبل أن خلق الأنبياء كلّهم بأربع مائة ألف وأربع وعشرين ألف سنة وخلق الله عزّ وجلّ معه اثني عشر حجاباً : حجاب القدرة ، وحجاب العظمة ، وحجاب المنّة ، وحجاب الرّحمة ، وحجاب السعادة وحجاب الكرامة ، وحجاب المنزلة ، وحجاب الهداية ، وحجاب النبوة ، وحجاب الرّفعة ، وحجاب الهيبة ، وحجاب الشفاعة ، ثمّ حبس نور محمد عليه السلام في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة وهو يقول : سبحان ربّي الأعلى ، وفي حجاب العظمة أحد عشر ألف سنة وهو يقول : سبحان عالم السرّ ، وفي حجاب المنّة عشرة آلاف سنة وهو يقول : سبحان من هو قائم لا يلهو ، وفي حجاب الرّحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول : سبحان الرّافع الأعلى ، وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول : سبحان من هو قائم لا يسهو ، وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول : سبحان من هو غني لا يفتقر ، وفي حجاب المنزلة ستة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ربّي العليّ الكريم ، وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ربّ العرش العظيم ^(١) ، وفي حجاب النبوة أربعة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ربّ العزّة عمّا يصفون ، وفي حجاب الرّفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول : سبحان ذي الملك والملكوت ، وفي حجاب الهيبة ألف سنة ، وهو يقول : سبحان الله وبحمده ، وفي حجاب الشفاعة ألف سنة ، وهو يقول : سبحان ربّي العظيم وبحمده .

ثمّ أظهر عزّ وجلّ اسمه على اللّوح وكان على اللّوح منوراً أربعة آلاف سنة ، ثمّ أظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبّتاً سبعة آلاف سنة إلى أن وضعه الله عزّ وجلّ في صلب آدم ، ثمّ نقله من صلب آدم إلى صلب نوح ، ثمّ جعل يخرج منه من صلب

(١) في بعض النسخ « سبحان ذي العرش العظيم » .

إلى صلب حتى أخرجه من صلب عبدالله بن عبدالمطلب فأكرمه بست كرامات ألبسه قميص الرضا ، ورداه رداء الهيبة ، وتوَّجه تاج الهداية ، وألبسه سراويل المعرفة ، وجعل نكته نكّة المحبة يشدُّ بها سراويله ، وجعل نعله الخوف ، وناولَه عصا المنزلة ، ثم قال عزَّ وجلَّ له : يا محمد اذهب إلى الناس فقل لهم : قولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله . وكان أصل ذلك القميص في ستة أشياء قامت من الياقوت ، وكماء من اللؤلؤ ، ودخريصه ^(١) من البلور الأصفر ، وإبطاء من الزبرجد ، وجير بانه ^(٢) من المرجان الأحمر ، وجبيه من نور الربَّ جلَّ جلاله ، فقبل الله توبة آدم عليه السلام بذلك القميص ، وردَّ خاتم سليمان به ، و ردَّ يوسف إلى يعقوب به ، ونجَّى يونس من بطن الحوت به ، وكذلك سائر الأنبياء عليهم السلام نجاهم من المحن به ، و لم يكن ذلك القميص إلا قميص محمد عليه السلام . قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : أرواح جميع الأئمة عليهم السلام والمؤمنين خلقت مع روح محمد عليه السلام .

لاهل التقوى اثنتا عشرة علامة

٥٦ - حدَّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المصري السمرقندي رضي الله عنه قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه أبي النضر قال : حدَّثنا إبراهيم بن عليٍّ قال : حدَّثني ابن إسحاق ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن ابن سنان عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ الباقر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إنَّ لأهل التقوى علامات يعرفون بها : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، والوفاء بالعهد ، وقلة الفخر والبخل ، وصلة الأرحام ، ورحمة الضعفاء ، وقلة المواتاة للنساء ^(٣) وبذل المعروف ، وحسن الخلق ، وسعة الحلم ، واتباع العلم فيما يقرَّب إلى الله عزَّ وجلَّ . طوبى لهم وحسن مآب ، وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار رسول الله عليه السلام فليس من مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها ، لا ينوي في

(١) الدخريص - بالكسر - : لبنة القميص .

(٢) جربان معرب كربيان .

(٣) المواتاة : حسن المطاوعة و الموافقة . وأصله الهمز فخفف .

قلبه شيئاً إلا أنه ذلك الغصن به ، ولو أن راكباً مجدداً سار في ظلها مائة عام لم يخرج منها ، ولو أن غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض هراً ، ألا فني هذا فارغبوا ، إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة ، إذا جن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه ، ويناجي الذي خلقه في فكك رقبتك ، ألا فهكذا فكونوا .

لا يسلم على اثني عشر

٥٧ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال : لا تسلموا على اليهود ، ولا على النصارى ، ولا على المجوس ، ولا على عبدة الأوثان ، ولا على موائد شرب الخمر ، ولا على صاحب الشطرنج والنرد ، ولا على المخنث ، ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ، ولا على المصلّي وذلك لأن المصلّي لا يستطيع أن يرد السلام لأن التسليم من المسلم تطويع والرد عليه فريضة ، ولا على آكل الربا ، ولا على رجل جالس على غائط ، ولا على الذي في الحمام ، ولا على الفاسق المعلن بفسقه .

استقبل النبي صلى الله عليه وآله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف

من الحبشة اثنتي عشرة خطوة

٥٨ - حدثني محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه علي بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى ابن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي الباقر ، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله اثنتي عشرة خطوة ، وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى ، وقال : لا أدري بأيهما أنا أشد سروراً بقدمك يا جعفر أم بفتح الله على أخيك خبير ؟ وبكى فرحاً بروئية ^(١) .

(١) وكان من جعفر يومذاك أقل من أربعين سنة .

في الباب الاسفل من النار اثنا عشر

٥٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثني الحكم بن مسكين الثقفي^(١) عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن جعيد همدان^(٢) قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن في التابوت الأسفل ستة من الأولين وستة من الآخرين ، فأما الستة من الأولين فابن آدم قاتل أخيه و فرعون الفراعنة والسامري والدجال كتابه في الأولين ويخرج في الآخرين ، وهامان وقارون . والستة من الآخرين فنعتل و معاوية وعمر و بن العاص و أبو موسى الأشعري . و نسي المحدث اثنين .

في المائة اثنا عشرة خصلة

٦٠ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن إبراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي عليه السلام : في المائة اثنا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها ، أربع منها فرض ، وأربع منها سنة ، وأربع منها تأديب ، فأما الفرض : فالمعرفة ، والرضا ، والتسمية^(٣) والشكر . وأما السنة فالوضوء قبل الطعام ، والجلوس على الجانب الأيسر ، والأكل بثلاث أصابع ، ولعق الأصابع . وأما التأديب فالأكل مما يليك ، و تصغير اللقمة ، و المضغ الشديد ، و قلة النظر في وجوه الناس .

٦١ - حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن -

(١) يكنى إمام محمد كوفي وله كتب روى عن أبي عبد الله عليه السلام [ج١].

(٢) جعيد الهمداني عده الشيخ - رحمه الله - في رجاله تارة من أصحاب علي عليه السلام و قال : جعيد همداني كوفي ، و أخرى من أصحاب الحسن عليه السلام بقوله : جعيد الهمداني ، و ثالثة في أصحاب الحسين عليه السلام مثل ما في الحسن ، ورابعة في أصحاب المجاهد عليه السلام .

(٣) يعني الابتداء بيسم الله الرحمن الرحيم .

محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن الخالد الخالدي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في وصيّته له : يا عليّ ائتنا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها في المائدة ، أربع منها فريضة ، وأربع منها سنّة ، وأربع منها أدب ، فأما الفريضة فالمعرفة بما يأكل ، والتسمية ، والشكر ، والرّضا ، وأما السنّة فالجلوس على الرّجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل ممّا يليه ، ومصّ الأصابع ، وأما الأدب فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلة النظر في وجوه النّاس ، وغسل اليدين .

الشهور الثنا عشر شهراً

٤٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن الصباح بن سيابة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ خلق الشهور اثني عشر شهراً وهي ثلاثمائة وستون يوماً ، فحجر منها ستّة أيّام خلق فيها السماوات والأرضين ، فمن ثمّ تقاصرت الشهور .

٤٣ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة قال : حدثنا ابن عون قال : حدثني مكّي بن إبراهيم البلخي قال : حدثنا موسى بن عبيدة ، عن صدقة بن يسار ، عن عبد الله بن عمر قال : نزلت هذه السورة « إذا جاء نصر الله والفتح » على رسول الله صلى الله عليه وآله في أوّس أيام التشريق فعرف أنّه الوداع فركب راحلته العضاء فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : يا أيّها النّاس كلّمكم كان في الجاهلية فهو هدرٌ ، وأوّل دم هدر دم الحارث بن ربيعة بن الحارث ^(١) كان مسترضعاً في هذيل فقتله بنو اللّيث - أو قال : كان مسترضعاً في بني ليث فقتله هذيل - وكلّ ربّاً كان في الجاهليّة فموضوع ، وأوّل ربّاً وضع ربّاً -

(١) في شرح ابن أبي الحديد ج ١ ص ٢٢ الطبعة الاولى بمصر د دم آدم بن ربيعة

ابن الحارث بن عبدالمطلب ، وفي سيرة ابن هشام د دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب .

العباس بن عبدالمطلب ، أيها الناس إن الزمان قد استدار فهو اليوم كهيئته يوم خلق السماوات والأرضين ، وإن عدّة الشهور عندالله اثنا عشر شهراً في كتابالله يوم خلق الله السماوات والأرض ، منها أربعة حرم ، رجب مضرالذي بين جمادى وشعبان^(١) وذوالقعدة وذوالحجة والمحرم فلا تظلموا فيهنّ أنفسكم فإنّ النسيء زيادة في الكفر يضلّ به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدّة ما حرّم الله وكانوا يحرّمون المحرم عاماً ويستحلّون صفر ، ويحرّمون صفر عاماً ويستحلّون المحرم ، أيها الناس إنّ الشيطان قد يئس أن يعبد في بلادكم آخر الأبد ، ورضي منكم بمحقّرات الأعمال أيها الناس من كانت عنده ودعة فليؤدّها إلى من ائتمنه عليها ، أيها الناس إنّ النساء عندكم عوان^(٢) لا يملكنّ لأنفسهنّ ضراً ولا نفعاً ، أخذتموهنّ بأمانة الله ، واستحلّتم فروجهنّ بكلمات الله فلكنّ عليهنّ حقّ و لهنّ عليكم حقّ ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم ، ولا يعصينكم في معروف ، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف ، ولا تضربوهنّ ، أيها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا كتاب الله عزّ وجلّ فاعتصموا به ، يا أيها الناس أيّ يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، ثمّ قال : يا أيها الناس فأيّ شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : أيها الناس أيّ بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فإنّ الله عزّ وجلّ حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم لابنيّ بعدي ولا أمة بعدكم ، ثمّ رفع يديه حتّى أنّه ليرى بياض إبطيه ، ثمّ قال : اللهمّ اشهد أنّي قد بلغت .

٦٤ - حدّ ثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّ ثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ «إنّ عدّة الشهور عندالله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض» قال : المحرم وصفر وربيع الأوّل وربيع الآخر و جمادى الأولى و جمادى الآخرة و رجب

(١) انما قيده بمضرلان ربّعة كانت تحرم رمضان وتسميه رجباً ، فبين (ض) أنّه رجب

مضر لارجب ربّعة و أنّه الذي بين جمادى وشعبان . (٢) جمع هانية ، والماعنى الاسير .

وشعبان وشهر رمضان وشوآل ونوالقعدة ونوالحجة . منها أربعة حرم : عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر (١) .

ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة و ساعات النهار كذلك

٤٥ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن - الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير عن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة و ساعات النهار اثنتا عشرة ساعة و أفضل ساعات الليل و النهار أوقات الصلاة ، ثم قال عليه السلام : إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء ، وهبت الرياح ، ونظر الله عز وجل إلى خلقه و إنني لأحب أن يصعد لي عند ذلك إلى السماء عمل صالح ، ثم قال : عليكم بالدعاء في أديار الصلاة فإنه مستجاب .

٤٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن الحسن بن ميمون (٢) ، عن أبي هاشم قال : قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام لم جعلت الصلاة الفريضة و السنة خمسين ركعة لا يزداد فيها ولا ينقص منها قال : إن ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعة ، و ساعات النهار اثنتا عشرة ساعة فجعل لكل ساعة ركعتين و ما بين غروب الشمس إلى سقوط القرص غسق .

٤٧ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : أخبرني عمي قال : أخبرنا أبو إسحاق قال : أُملي علينا ثلث ساعات الليل : الفسق ، والفحمة ، والعشوة و الهدأة ، والجَنح ، والهزيع ، والفقد ، والعقر (٣) ، والزلفة ، والسحرة ، والبُهرة . و ساعات النهار : الرّاد ، و الشروق ، والمتوع ، والترحل ، والدُّلوك ، و الجنوح ، و الهجير ، و الظهيرة ، و الاصيل ، و الطَّفَل .

(١) شاذ . (٢) كذا ولم أجده ويحتمل تصحيفه عن محمد بن الحسن بن شمون .

(٣) كذا .

البروج اثنا عشر و البرائثا عشر ، و البحور اثنا عشر ، و العوالم اثنا عشر

٦٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ؛ وغيره ، عن محمد بن سليمان الصنعاني^(١) ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له : مرحباً بك يا سعد ، فقال له الرجل : بهذا الاسم سمّيتني أمي وما أقل من يعرفني به ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت يا سعد المولى ، فقال الرجل : جعلت فداك بهذا كنت ألقب ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : لا خير في اللقب إن الله تبارك و تعالى يقول في كتابه : « ولا تنازروا بالألقاب بشئ الاسم الفسوق بعد الإيمان »^(٢) ما صنعتك يا سعد ؟ فقال : جعلت فداك أنا من أهل بيت ننظر في النجوم لا نقول : إن باليمن أحداً أعلم بالنجوم منا ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : فأسألك ؟ فقال اليماني : سل عما أحببت من النجوم فاني أجيبك عن ذلك بعلم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت فكم ضوء الزهرة على ضوء المشتري درجة ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة ؟ فقال اليماني : لا أدري فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت البقر ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت ، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الإبل ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت ، فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الكلاب ؟ فقال اليماني : لا أدري ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : صدقت في قولك لا أدري ، فما زحل عندكم في النجوم ؟ فقال اليماني : نجم نحس ،

(١) كذا و لعله الديلمي بقرينة رواية احمد بن خالد بواسطة عنه لكن لم أجده بهذه

النسبة .

(٢) الحجرات : ١٣ .

فقال له أبو عبد الله عليه السلام : مه لا تقولنّ هذا فإنّه نجم أمير المؤمنين عليه السلام وهو نجم الأوصياء عليهم السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عزّ وجلّ في كتابه ، فقال له اليمانيّ : فما يعني بالثاقب ؟ قال : إنّ مطلعته في السماء السابعة وإنّ ثقب بضوئه حتّى أضاء في السماء الدُّنيا فمن ثمّ سَماء الله عزّ وجلّ النجم الثاقب ، يا أخا اليمن عندكم علماء ؟ فقال اليمانيّ : نعم جعلت فداك إنّ باليمن قوماً ليسوا كأحدمن النّاس في علمهم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : وما يبلغ من علم عالمهم فقال له اليمانيّ : إنّ عالمهم ليزجر الطير ، و يقفوا الأثر في الساعة الواحدة مسيرة شهر للرّكاب المجدّد فقال أبو عبد الله عليه السلام : فإنّ عالم المدينة أعلم من عالم اليمن فقال اليمانيّ : وما بلغ من علم عالم المدينة ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : علم عالم المدينة ينتهي إلى حيث لا يقفوا الأثر ويزجر الطير ، ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر بروجاً واثني عشر برّاً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً ، قال : فقال له اليمانيّ : جعلت فداك ما ظننت أنّ أحداً يعلم هذا أو يدري ماكنهه ، قال : ثمّ قام اليمانيّ : فخرج .

حديث الدراهم الاثني عشر التي اهدت الى رسول الله (ص)

٦٩ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان الأحمر ، عن الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد بلي ثوبه - فحمل إليه اثني عشر درهماً فقال عليه السلام : يا عليّ خذ هذه الدّراهم فاشتر لي بها ثوباً ألبس قال عليّ عليه السلام : فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصاً باثني عشر درهماً وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر إليه فقال : يا عليّ غير هذا أحبّ إليّ أتري صاحبه يقلنا^(١) فقلت : لا أدري فقال : انظر ، فجئت إلى صاحبه فقلت : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد ذكره هذا يريد غيره فأقلنا فيه ، فردّ عليّ الدّراهم و جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فمشى معي إلى السوق ليبتاع قميصاً فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : وما شأنك : قالت : يا رسول الله

إِنَّ أَهْلِي أُعْطَوْنِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ لِأَشْتَرِي لَهُمْ حَاجَةَ فَضَاعَتْ ، فَلَا أُجْسِرُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ وَقَالَ : أَرْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى قَمِيصًا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ وَلَبِسَهُ وَحَمْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَأَى رَجُلًا عَرِيانًا يَقُولُ : مَنْ كَسَانِي كِسَاءَ اللَّهِ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، فَخَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي اشْتَرَاهُ وَكَسَاهُ السَّائِلَ ، ثُمَّ رَجَعَ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى بِالْأَرْبَعَةِ الَّتِي بَقِيَتْ قَمِيصًا آخَرَ فَلَبِسَهُ وَحَمْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَذَا الْجَارِيَةُ قَاعِدَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَكَ لَا تَأْتِينَ أَهْلَكَ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي قَدْ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِمْ أَخَافُ أَنْ يَضْرِبُونِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَرِي بَيْنَ يَدَيَّ وَدَلِّينِي عَلَى أَهْلِكَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ دَارِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ . فَلَمْ يَجِيبُوهُ فَأَعَادَ السَّلَامَ فَلَمْ يَجِيبُوهُ ، فَأَعَادَ السَّلَامَ فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : مَا لَكُمْ تَرَكْتُمْ إِجَابَتِي فِي أَوَّلِ السَّلَامِ وَالثَّانِي ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَا كَلَامَكَ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَسْتَكْثِرَ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ هَذِهِ الْجَارِيَةُ أَبْطَأَتْ عَلَيْكُمْ فَلَا تَوَظُّوْهَا ^(١) ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ حُرَّةٌ لِمَشَاكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ دَرَاهِمًا أَعْظَمَ بَرَكَهَ مِنْ هَذِهِ ، كَسَا اللَّهُ بِهَا عَارِيَيْنَ ، وَاعْتَقَ نَسْمَةً .

النقباء اثنا عشر

٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ؛ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ الْأَحْمَرِ ، عَنْ جَمَاعَةِ مَشِيخَةٍ قَالُوا : اخْتَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُمَّتِهِ اثْنِي عَشَرَ نَقِيبًا أَشَارَ إِلَيْهِمْ جِبْرِئِيلُ وَأَمْرُهُ بِاخْتِيَارِهِمْ كَعَدَّةِ نَقَبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَةٌ مِنَ الْخَزَرَجِ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْسِ ، فَمِنْ الْخَزَرَجِ : أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ -

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ «فَلَا تَوَاضَعُوا» .

معروور ، و عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله^(١) و رافع بن مالك ، و سعد بن عبادَة و المنذر بن عمرو ، و عبدالله بن رواحة ، و سعد بن الربيع ، و ابن القوافل عبادَة بن الصامت - و معنى القوافل الرجل من العرب كان إذا دخل يشرب يجيىء إلى رجل من أشراف الخزرج فيقول: أجرني مادمت بها من أن أظلم ، فيقول : قوفل حيث شئت فأنت في جوارى ، فلا يتعريض له أحدٌ - و من الأوس أبو الهيثم بن التيهان ، و أسيد بن - حضير ، و سعد بن خيثمة . و قد أخرجت قصتهم في كتاب النبوة .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : النقيب الرئيس من العرفاء و قد قيل : إنه الضمين ، و قد قيل : إنه الأمين ، و قد قيل : إنه الشهيد على قومه ، و أصل النقيب في اللغة من النقب وهو الثقب الواسع فقليل : نقيب القوم لأنه ينقب عن أحوالهم كما ينقب عن الأسرار و عن مكنون الأضمار .

[معنى قول الله عز وجل : « وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً » هو أنه أخذ من كل سبط منهم ضميناً بما عقد عليهم من الميثاق في أمر دينهم ، و قد قيل : إنهم بعثوا إلى الجبارين ليقفوا على أحوالهم و يرجعوا بذلك إلى نبيهم موسى عليه السلام و رجعوا ينهون قومهم عن قتالهم لما رأوا من شدّة بأسهم و عظم خلقهم . و القصة معروفة ، و كان مرادنا ذكر معنى النقيب في اللغة والله الموفق للصواب]^(٢) .



(١) في أكثر النسخ «عبد الرحمن بن حمام وجابر بن عبدالله» ، وهو تصحيف .

(٢) ماجمل بين القوسين ليس في بعض النسخ .

أبواب الثلاثة عشر

المسوخ ثلاثة عشر صنفاً

١ - حدثنا محمد بن عليٍّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : حدثنا محمد بن الحسين ، عن عليٍّ بن أسباط ، عن عليٍّ بن جعفر ، عن مغيرة ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفاً ، منهم القردة والخنازير والخفّاش والضبُّ والدبُّ والفيل والدُّعْموص والجُرَيْث ^(١) والعقرب وسهيل والقنفذ والزُّهرة والعنكبوت .

فأما القردة فكانوا قومًا من بني إسرائيل كانوا ينزلون على شاطئ البحر اعتدوا في السَّبْت فصادوا الحيتان فمسخهم الله قردة ، وأما الخنازير فكانوا قومًا من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فمسخهم الله خنازير ، وأما الخفّاش فكانت امرأة مع ظئر لها ^(٢) فسخرتها فمسخها الله خفّاشاً ، وأما الضبُّ فكان أعرايياً بدويّاً لا يدع عن قتل من مرّ به من النَّاس فمسخه الله ضبّاً ، وأما الدبُّ فكان رجلاً يسرق الحاج فمسخه الله دبّاً . وأما الفيل فكان رجلاً ينكح البهائم فمسخه الله فيلاً . وأما الدُّعْموص فكان رجلاً زاني الفرج لا يدع من شيء فمسخه الله دُعْموصاً . وأما الجُرَيْث فكان رجلاً نماماً فمسخه الله جرّيثاً . وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً لمازاً فمسخه الله عقرباً . وأما سهيل فكان رجلاً عشاراً صاحب مكاس فمسخه الله كوكباً . وأما الزُّهرة فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله . وأما العنكبوت فكانت امرأة سيّئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عنكبوتاً . وأما القنفذ فكان رجلاً سيّئ الخلق فمسخه الله قنفذاً .

(١) الدُّعْموص - بالضم - : دودة سوداء تكون في الفدران إذا فشت ، والعامّة تسميها

البلمط . والجُرَيْث : نوع من السمك . (٢) أي المرضعة لها .

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيُّ الْمَذْكُورُ قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْبَرْذَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَطَّارِ بَدْمِيَاطُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَلَّاسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَعْتَبٍ مَوْلَى جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْوَخِ فَقَالَ : هُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ : الْفِيلُ وَالِدُبُّ وَالْخَنْزِيرُ وَالْقِرْدُ وَالْجَرَبُثُ وَالضَّبُّ وَالْوَطُوطُ وَالِدُمُومُوسُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعَنْكَبُوتُ وَالْأَرْنَبُ وَهُيْلُ الزُّهْرَةِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كَانَ سَبَبُ مَسْخِهِمْ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلًا لَوْطِيًّا لَا يَدْعُ رَطْبًا وَلَا يَابَسًا ، **وَأَمَّا الدُّبُّ** فَكَانَ رَجُلًا مُؤَنَّثًا يَدْعُو الرَّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ ، **وَأَمَّا الْخَنْزِيرُ** فَكَانُوا قَوْمًا نَصَارَى سَأَلُوا رَبَّهُمْ أَنْزِلَ الْمَائِدَةَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مَا كَانُوا كُفْرًا وَأَشَدَّ تَكْذِيبًا ، **وَأَمَّا الْقِرْدُ** فَقَوْمٌ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ ، **وَأَمَّا الْجَرَبُثُ** فَكَانَ رَجُلًا دَيْثُونًا يَدْعُو الرَّجَالَ إِلَى حَلِيلَتِهِ ، **وَأَمَّا الضَّبُّ** فَكَانَ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَحْجَنِهِ^(٢) ، **وَأَمَّا الْوَطُوطُ** فَكَانَ رَجُلًا يَسْرِقُ الثَّمَارَ مِنْ رُؤُوسِ النَّخْلِ ، **وَأَمَّا الدُّمُومُوسُ** فَكَانَ نَمَامًا يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ ، **وَأَمَّا الْعَقْرَبُ** فَكَانَ رَجُلًا لَذَّاعًا لَا يَسْلُمُ عَلَى لِسَانِهِ أَحَدٌ ، **وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ** فَكَانَتْ امْرَأَةً تَخُونُ زَوْجَهَا ، **وَأَمَّا الْأَرْنَبُ** فَكَانَتْ امْرَأَةً لَا يَتَطَهَّرُ مِنْ حَيْضٍ وَلَا غَيْرِهِ ، **وَأَمَّا هَيْلُ الزُّهْرَةِ** فَكَانَتْ امْرَأَةً نَصْرَانِيَّةً وَكَانَتْ لِبَعْضِ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهِيَ الَّتِي فَتَنَ بِهَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ وَكَانَ اسْمُهَا نَاهِيلُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : نَاهِيدُ .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: الناس يغلطون في الزُّهْرَةِ وسهيل فيقولون إنَّهما نجمان وليسا كما يقولون، ولكنَّهما دابَّتَانِ من دوابِّ البحر سميتا باسمي نجمين في السماء كما سميت بروج في السماء بأسماء حيوان في الأرض مثل الحمل والثور والجوزاء والسرطان والعقرب والحوت والجدي، وكذلك الزُّهْرَةُ وسهيل وإنَّما غلط النَّاسُ فيهما دون

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم المدني، ثقة .

(٢) المحجج بتقديم المهملة على المعجمة - العما المنطفة الرأس .

غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر إليهما لأنهما دابّتان في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجلّ ليمسخ العصاة أنواراً مضئية يهتدى بها في البرّ والبحر ، ثمّ يبقيهما ما بقيت السماء والأرض والمسخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتّى مات ولم تتوالد هذه الحيوانات التي تسمّى المسوخ فالمسوخية لها اسم مستعار مجازي بل هي مثل مامسخ الله عز وجلّ على صورتها قوماً عصوه واستحقوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمة وحرّم الله تبارك وتعالى لحومها لكيلا ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبتها حكيت لي هذه الحكاية عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه.

حد بلوغ الغلام ثلاث عشرة سنة الى أربع عشرة سنة

٣ - حدّ ثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّ ثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقيّ ، عن أبي الحسين الخادم بياع اللؤلؤ ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أبي وأنا حاضر عن اليتيم متى يجوز أمره قال: حتّى يبلغ أشده ، قال : وما أشده قال : الاحتلام ، قال : قلت : فديكون الغلام ابن ثمان عشرة سنة أو أقلّ أو أكثر ولا يحتلم ؟ قال : إذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز أمره إلا أن يكون سفيهاً أو ضعيفاً .

٤ - حدّ ثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّ ثنا محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا بلغ الغلام أشده ثلاث عشرة سنة ودخل في الأربع عشرة سنة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم أم لم يحتلم ، وكتب عليه السيئات وكتب له الحسنات ، و جازله كل شيء من ماله إلا أن يكون ضعيفاً أو سفيهاً^(١) .

(١) المشهور بين الاصحاب بلوغ الصبي بتمام خمس عشرة سنة ، وقيل بتمام أربع عشرة

سنة ، وقال في الشرايع : وفي أخرى (أى رواية) إذا بلغ عشرأ و كان بصيراً أو بلغ خمسة أشبار جازت وصيته واقتصر منه و اقيمت عليه الحدود الكاملة .

ثلاث عشرة خصلة من فضائل أمير المؤمنين (ع)

٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدّب قال :
 حدثنا أحمد بن عليّ الأصبهانيّ ، عن إبراهيم بن محمد الثقفيّ قال : حدثنا جعفر بن -
 الحسن بن عبيد الله بن موسى العبسيّ ، عن محمد بن عليّ السلميّ ، عن عبد الله بن محمد
 ابن عقيل ، عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال : لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في
 عليّ (عليه السلام) خلافاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً قوله ﷺ :
 « من كنت مولاه فعليّ مولاه » ، وقوله ﷺ : « عليّ منّي كهارون من موسى » ، و
 قوله ﷺ : « عليّ منّي وأنا منه » ، وقوله ﷺ : « عليّ منّي كنفسه » ، طاعته طاعتي
 ومعصيته معصيتي » ، وقوله ﷺ : « حرب عليّ حرب الله ، وسلم عليّ سلم الله » ، و
 قوله ﷺ : « وليّ عليّ وليّ الله ، وعدوّ عليّ عدوّ الله » وقوله ﷺ : « عليّ
 حجة الله ، وخليفته على عباده » ، وقوله ﷺ : « حبّ عليّ إيمان و بغضه كفر » ،
 وقوله ﷺ : « حزب عليّ حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان » وقوله ﷺ :
 « عليّ مع الحقّ و الحقّ معه ، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض » ، وقوله ﷺ :
 « عليّ قسيم الجنة والنار » ، وقوله ﷺ : « من فارق عليّاً فقد فارقني ، ومن فارقني
 فقد فارق الله عزّ وجلّ » ، وقوله ﷺ : « شيعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة » (١).

(١) جميع ما جاء في هذا الخبر جاء من طريق العامة مسنداً مستفيضاً راجع كتاب
 فضائل الخمسة من الصحاح الستة وغيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السنة ، و هو كتاب
 كريم طبع في النجف الاشرف ١٣٨٤ ، ألّفه العالم البارع المحقق السيد مرتضى الحسيني
 الفيروزآبادي المعاصر .

أبواب الأربعة عشر

في الخضاب أربع عشرة خصلة

١ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، عن محمد بن علي البغدادي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن زيد رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أنه قال : درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله ، وفيه أربع عشرة خصلة : يطرد الرّيح من الأذنين ، ويجلو الغشاوة عن البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النّكّة ، ويشدّ اللّثة ، ويذهب بالضنى ^(١) ويقلّ وسوسة الشيطان ، و تفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغظ به الكافر ، وهو زينة وطيب ، و براءة في قبره ، ويستحي منه منكر ونكير .

٢ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد قال : حدثنا أبو يزيد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال في وصيته له : يا علي درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم ينفق في سبيل الله ، وفيه أربع عشرة خصلة : يطرد الرّيح من الأذنين ، ويجلو البصر ، ويلين الخياشيم ، ويطيب النّكّة ، ويشدّ اللّثة ، ويذهب بالضنى ، ويقلّ وسوسة الشيطان ، و تفرح به الملائكة ، ويستبشر به المؤمن ، ويغظ به الكافر ، وهو زينة وطيب ، ويستحي منه منكر ونكير ، وهو براءة له في قبره .

٣ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي الفرغاني بفرغانه قال : حدثنا أبو بكر مسعدة بن أسلم قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس

(١) الضنى : المرض والهزال والضعف وفي الكافي ج ٦ ص ٢٨٢ « ويذهب بالضنّان » .

ابن محمد بن حازم أبي غرزة ^(١) العقاري صاحب رسول الله ﷺ قال أحمد : أخبرنا محمد ابن كناسة أبو يحيى الأسدي ^(٢) قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن عثمان بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله ﷺ : غيروا الشيب ولا تتشبهوا باليهود والنصارى ^(٣) .

٤ - حدثنا أبو محمد محمد بن عبد الله الشافعي بفرغانة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد ابن جعفر الأشعث ^(٤) قال : حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ^(٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : غيروا الشيب ولا تتشبهوا باليهود والنصارى .

قال : مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : إنما أوردت هذين الخبرين في الخصاب أحدهما عن الزبير و الآخر عن أبي هريرة لأن أهل النصب ينكرون على الشيعة استعمال الخصاب ولا يقدرّون على دفع ما يصحّ عنهما وفيهما حجة لنا عليهم .

الفصل في أربعة عشر موطناً

٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن -

(١) في بعض النسخ و حازم بن عروة ، وهو تصحيف .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة الاسدي الكوفي المعروف به ابن كناسة وهو لقب أبيه ، وقيل : لقب جده ، روى عن هشام بن عروة . و روى عنه أحمد ابن حازم بن أبي غرزة وما في النسخ من « محمد بن كتابية » تصحيف .

(٣) أخرجه النسائي بإسناده عن محمد بن كناسة عن هشام ، عن عثمان ، عن أبيه ، عن الزبير بدون قوله : « والنصارى » ج ٨ ص ١١٩ . (٤) كذا ولم أجده .

(٥) كذا وأخرجه الترمذي بإسناده عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وقال بعده : « وفي الباب عن الزبير و ابن عباس و جابر و أبي ذر و أنس و أبي رزمة و الجهمدة و أبي الطفيل و جابر بن سمرة و أبي جحيفة و ابن عمر - ثم قال - و حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انتهى . أقول : قال الزين المراقبي في شرح الترمذي : « و صرفه عن الوجوب كون المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يختضب و كذا جمع من الصحابة - ثم قال - : وفيه نظر فما كان يأمر بشيء الا كان (ص) أول آخذه ، انتهى .

عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي قال : حدثني عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الغسل في أربعة عشر موطناً : غسل الميِّت ، وغسل الجنب ، وغسل من غسل الميِّت ، وغسل الجمعة ، والعيدين ، ويوم عرفة ، وغسل الإحرام ودخول الكعبة ، ودخول المدينة ، ودخول الحرم ، والزَّيَّارة ، وليلة تسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، وثلاث وعشرين من شهر رمضان .

اصحاب العقبة أربعة عشر رجلاً

٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب ، قال : حدثنا تميم ابن بهلول ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن أبيه ، عن زياد بن المنذر قال : حدثني جماعة من المشيخة ، عن حذيفة بن اليمان أنه قال : الذين نفروا برسول الله ناقته في منصرفه من تبوك أربعة عشر : أبو الشور ، وأبو الدَّواهي ، وأبو المعازف ، وأبو ، وطلحة ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو عبيدة ، وأبو الأعور ، والمغيرة ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وخالد بن وليد ، وعمر بن العاص ، وأبو موسى الأشعري ، وعبد الرحمن بن عوف ، وهم الذين أنزل الله عزَّ وجلَّ فيهم « وهموا بمالم ينالوا »^(١).

(١) قال في الكشف : « تواتر خمسة عشر منهم على أن يدفعوه (ص) عن راحلته الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل . فأخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها وحذيفة يسوقها فبينما هما كذلك اذسمع حذيفة بوقع أخفاف الابل وبقعقة السلاح ، فالتفتا فاذ قوم مثلثون ، فقال : اليكم اليكم يا أعداء الله فهربوا » انتهى . أقول : أخرجه أحمد من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة . وفيه « قال : لما قفل رسول الله (ص) من غزوة تبوك أمر منادياً ينادي : لا يأخذن العقبة أحدٌ ، فان رسول الله (ص) يسير وحده ، فكان (ص) يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوق به ، فأقبل رهن مثلثين على الرواحل حتى غشا النبي (ص) فرجع عمار ف ضرب وجوه الرواحل ، فقال النبي (ص) لحذيفة : قد قد ، فلحقه عمار فقال : سق سق حتى أناخ ، فقال -

أبواب الخمسة عشر

إذا عملت الامة خمس عشرة خصلة حل بها البلاء

١ - حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري قال : حدثنا محمد بن عبدالله البرزّاز قال : حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار قال : حدثنا أبو الرّبيع سليمان ابن داود قال : حدثنا فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن الحنفية ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء ، قيل : يا رسول الله وما هي ؟ قال : إذا كانت المغانم دولاً ^(١) ، والأمانة مغنماً ^(٢) ، والزكاة مغرمماً ^(٣) ، وأطاع الرجل زوجته ، وعقّ أمّه ، وبرّ صديقه ، وجفا أباه ، وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرمهم القوم مخافة شرّه ، وارتفعت

→ لعمار : هل تعرف القوم فقال : لا كانوا مثلثين وقد عرفت عامة الرواحل ، فقال : أتدرى ما أرادوا برسول الله ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : أرادوا أن يمكروا برسول الله فطرحوه من العقبة ، فلما كان بعد ذلك وقع بين عمار وبين رجل منهم شيء مما يكون بين الناس فقال : أنشدكم الله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله (ص) فقال: ترى أنهم أربعة عشر ، فإن كنت فيهم فهم خمسة عشر . وروى البزارو الطبراني في الاوسط نحوه وقال البزار روى من طريق حذيفة وهذا أحسنها وأصلحها اسناداً . وروى ابن اسحاق في المنازى ومن طريقه البيهقي في الدلائل عن الاعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البجنري عن حذيفة بن اليمان نحوه مما مر . وراجع مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٩٥ .

(١) «دولا» - بكسر ففتح - جمع دولة بالضم والفتح اسم لكل ما يتداول من المال يعنى اذا كان الاغنياء و ارباب المناصب يستأثرون باموال الفتيه ويمتعون الضعفة و الفقراء قهراً و غلبة .

(٢) أى غنيمة يذهبون بها ويفتنمونها .

(٣) أى يشق عليهم أداؤها ويمدون اخراجها غرامة يفرمونها و مصيبة يصابونها .

الأصوات في المساجد^(١) ، و لبسوا الحرير ، و اتخذوا القينات^(٢) و ضربوا بالمعازف و لعن آخر هذه الأمة أو قلها فليرتقب عند ذلك الرّيح الحمراء أو الخسف أو المسخ^(٣) .

٢ - حدّثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكّر قال : حدّثنا أبو يحيى النّزّاز النّيسابوريّ فيما أجازّه لنا قال : حدّثنا محمد بن حسام بن عمران البلخيّ قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عليّ ، عن أبيه^(٤) عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا علمت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء ، قيل : وما هي يا رسول الله؟ قال : إذا كان المغنم دولا ، والأمانة مغنما ، والزّكاة مغرما ، وأطاع الرّجل زوجته ، و عقر أُمّه وبرّ صديقه ، و جفا أباه ، و ارتفعت الأصوات في المساجد ، و كان زعيم القوم أرذلهم و ضربوا بالمعازف ، و لعن آخر الأُمّة أو قلها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفاً أو مسخاً .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : يعني بقوله ولعن آخر هذه الأُمّة أو قلها الخوارج الذين يلعنون أمير المؤمنين عليه السلام وهو أوّل الأُمّة إيماناً بالله عزّ وجلّ و برسوله صلى الله عليه وآله .

يؤدّب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ستّ عشرة سنة

٣ - حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ رضي الله عنه قال : حدّثنا أبي عليّ بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن عليّ بن-

(١) يعني بالخصومات أو بالبيع و الشراء و نحوها مما نهى عنه في المساجد .

(٢) أي اتخذوا الناس المغنيات و المعازف - بمهملة و زاي مكسورة - أي الدفوف و الملامى كالعود و الطنبور .

(٣) تمسك به بعض بأن الخسف و المسخ قديكونان في هذه الامة كما كان في الامم الماضية و زعم أن مسخها انما يكون بالقلوب لا بالصور .

(٤) أخرجه الترمذی فی أبواب الفتن عن صالح بن عبد الله عن فرج عن يحيى عن

محمد بن عمر بن عليّ ، عن عليّ عليه السلام .

عبدالله بن المغيرة الكوفي^(١)، عن العباس بن عامر القصباني^(٢) عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤدَّب الصبيُّ على الصوم ما بين خمس عشرة سنة إلى ست عشرة سنة .

التكبير في أيام التشريق بمنى في دبر خمس عشرة صلاة

٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ، عن زرارة بن أعين قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : التكبير أيام التشريق في دبر الصلوات ، قال : التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة و بالأمصار في دبر عشر صلوات أوَّل التكبير في دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول : « الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله و الله أكبر ، الله أكبر ، والله الحمد ، الله أكبر ، على ما هدانا ، والله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام » وإنما جعل في سائر الأمصار في دبر عشر صلوات التكبير أنه إذا نفر الناس في النفر الأوَّل أمسك أهل الأمصار ، عن التكبير وكبر أهل منى ماداموا بمنى إلى النفر الأخير .

٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن علي بن مهزيار ، عن حماد بن عيسى ، و فضالة ، عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير أيام التشريق لأهل الأمصار ، فقال : يوم النحر صلاة الظهر إلى افقضاء عشر صلوات ، و لأهل منى في خمس عشرة صلاة ، فإن أقام إلى الظهر والعصر كبر .

نواب من صام خمسة عشر يوماً من رجب

٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا أحمد بن محمد بن -

(١) قال النجاشي : و عباس بن عامر بن رباح أبو الفضل الثقفى القصباني - باللفظ والصاد المهملة - الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث له كتب أخبرنا بها - : الخ ، .

أبي نصر البزنطي^(١) ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير النول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نوحاً عليه السلام ركب السفينة أول يوم من رجب فأمر من كان معه أن يصوموا ذلك اليوم ، و قال : من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرة [عشرة] سنة ، فمن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنان الثمانية^(٢) و من صام خمسة عشر يوماً أُعطى مسألته ، ومن زاد زاده الله عز وجل .

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني الحسن بن الحسين بن - عبد العزيز بن المهدي ، عن سيف بن المبارك بن يزيد مولى أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه المبارك ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : إن نوحاً ركب السفينة أول يوم من رجب ، و ذكر الحديث مثله سواء ، و قد أخرج ما رويته في ثواب صوم رجب في كتاب فضائل رجب .

السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً

٧ - حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السنة في النورة في كل خمسة عشر يوماً ، فمن أتت عليه إحدى وعشرين يوماً فليستدين على الله عز وجل و ليتنور ، و من أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة^(٢) .

(١) هذا الحديث الشريف أخرجه أبو يعلى في مسنده بتقديم و تأخير وفيه د ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً الا أعطاه ، و من صام خمسة عشر يوماً نادى مناد في السماء قد غفر لك ماضى فاستأنف العمل و من زاد زاده الله . و اعلم أن محدثي العامة و أرباب صحاحهم لم يعقدوا في كتبهم باباً لفضل صوم رجب ولم يخرجوا حديثاً في فضله غير ما عن أبي يعلى كما في الزوائد ، نعم أخرج ابن ماجه بسند ضعيف عندهم حديثاً عن ابن عباس قال : و ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن صيام رجب ، و لعل السر في ذلك رعاية رأى الخليفة و قد روى الطبراني في الاوسط باسناده عن خرشة بن الحر قال : رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال في صوم رجب حتى يعضوها في الطعام و يقول : رجب وما رجب انما رجب شهر كان يعظمه أهل الجاهلية فلما جاء الاسلام ترك ، و ما أدري ما يفعل الخليفة بالاية الشريفة حيث يقول : - منها أربعة حرم .

(٢) يدل على كراهية شديدة .

أبواب الستة عشر

من حق العالم ست عشرة خصلة

١ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة قال : حدثنا محمد بن إبراهيم القطفاني قال : حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الوراق قال : حدثنا علي بن محمد السدوسي الفقيه قال : حدثنا الحسين بن علوان ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إن من حقّ العالم أن لا تكثر السؤال عليه ، ولا تسبقه في الجواب ، ولا تلحّ عليه إذا أعرض ، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ، ولا تشير إليه بيدك ، ولا تغمره بعينك ، ولا تسارّه في مجلسه ، ولا تطلب عوراته ، وأن لا تقول : قال فلان خلاف قولك ، ولا تفشي له سرّاً ، ولا تغتاب عنده أحداً ، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً ، وأن نعم القوم بالسلام وتخصّه بالتحية ، وتجلس بين يديه ، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ، ولا تملّ من طول صحبته فإنما هو مثل النخلة ، فانتظر متى تسقط عليك منها منفعة . والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله ، وإذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلعة لا تسدّ إلى يوم القيامة ، وإن طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك من مقرّبي السماء .

ست عشرة خصلة تورث الفقر وسبع عشرة خصلة تزيد في الرزق

٢ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا عمّي محمد بن أبي - القاسم ، عن محمد بن عليّ القرشي الكوفي قال : حدثنا أبو زياد محمد بن زياد البصري قال : حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن المدني^(١) قال : حدثنا ثابت بن أبي صفية الثمالي ، عن ثور بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن علاقة قال : سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول : ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر ، والبول في الحمام يورث

(١) عده الشيخ - رحمه الله - في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام واحتمل العلامة المامقاني اتحاده مع عبدالله بن عبد الرحمن الانصاري المدني . وفي النسخ «المدائني» .

الفقر ، والأكل على الجنباءة يورث الفقر ، والتخلل بالطرفاء يورث الفقر ، والتمشط من قيام يورث الفقر ، وترك القمامة في البيت يورث الفقر ، واليمين الفاجرة تورث الفقر ، والزنا يورث الفقر ، وإظهار الحرص يورث الفقر ، والنوم بين العشائين يورث الفقر ، والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر ، وترك التقدير في المعيشة يورث الفقر ، وقطيعة الرحم يورث الفقر ، واعتياد الكذب يورث الفقر ، وكثرة الاستماع إلى الغناء يورث الفقر ، ورد السائل الذكر بالليل يورث الفقر .

ثم قال عليه السلام : ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال : الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق ، والتعقيب بعد الغداة و بعد العصر يزيد في الرزق ، وصله الرحم تزيد في الرزق ، وكسح الفنا ^(١) يزيد في الرزق ، ومواساة الأخ في الله عز وجل يزيد في الرزق ، والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق ، والاستغفار يزيد في الرزق ، واستعمال الأمانة يزيد في الرزق ، وقول الحق يزيد في الرزق ، وإجابة المؤذن يزيد في الرزق ، وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق ، وترك الحرص يزيد في الرزق ، وشكر المنعم يزيد في الرزق ، واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق ، والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق ، وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ، ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعاً من البلاء أسرها الفقر .

ست عشرة خصلة من الحكم

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً قالا : حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي ، عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن الأصم بن نباتة قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والأدب رئاسة ، والحزم كياسة ، والشرف متواة ، والقصد مثرأة ^(٢) ، والحرص مفقرة ،

(١) الفناء - بالكسر - : الساحة أمام البيت .

(٢) المتواة ما يوجب التوى وهي الخسارة والضياع . والمثرأة ما يسبب الننى والثروة .

والدُّنَّاءة ، محقرة ، و السخاء قربة ، و اللُّؤم غربة ، و الرِّقَّة استكانة ، و العجز مهانة ،
والهوى ميل ، والوفاء كيل ، والعجب هلاك ، والصبر ملاك .

ستة عشر صنفاً من أمة محمد صلى الله عليه وآله لا يحبون أهل بيته

و يبغضونهم و يعادونهم

٤ - حدَّثنا أحمد بن الحسن القطان ، و عليُّ بن أحمد بن موسى رضي-
الله عنهما قالا : حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريَّا القطان قال : حدَّثنا أبو بكر بكر بن-
عبدالله بن حبيب ، قال : حدَّثنا تميم بن بهلول قال : حدَّثنا أبو معاوية الضير ، عن
الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليه السلام . قال بكر بن عبدالله بن حبيب : و حدَّثني عبدالله
ابن محمد بن ناطويه قال : حدَّثنا عليُّ بن عبدالمؤمن الزعفرانيُّ الكوفيُّ ^(١) قال : حدَّثنا
مسلم بن خالد الزنجيُّ قال : حدَّثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام . قال :
بكر بن عبدالله بن حبيب : و حدَّثني الحسن بن سنان قال : حدَّثني أبي ، عن محمد بن-
خالد البرقيِّ ، عن مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قالوا كلُّهم : ثلاثة عشر ، و
قال تميم : ستة عشر صنفاً من أمة جدِّي عليه السلام لا يحبُّوننا ، ولا يحبُّوننا إلى الناس ،
و يبغضوننا ولا يتولَّوننا ، ويخذلوننا ويخذلون الناس عنا ، فهم أعداؤنا حقاً لهم نار جهنم
و لهم عذاب الحريق قال : قلت : بينهم لي يا ابن رسول الله ^(٢) وراك الله شرَّهم ، قال :
الزَّائد في خلقه فلا ترى أحداً من النَّاس في خلقه زيادة إلاَّ وجدته لنا مناصباً ، ولم تجده
لنأموالنا . و الناقص الخلق من الرِّجال ، فلا ترى لله عزَّ وجلَّ خلقاً ناقصة الخلقه إلاَّ
وجدت في قلبه علينا غلاً . و الأعداء باليمين للولادة ، فلا ترى لله خلقاً ولد أعور اليمين
إلاَّ كان لنا محارباً ، و لأعدائنا مسالماً . و الغريب من الرِّجال ، فلا ترى لله عزَّ وجلَّ
خلقاً غريباً - وهو الذي ، قد طال عمره فلم يبيض شعره و ترى لحيته مثل حنك الغراب -
إلاَّ كان علينا مؤلِّباً ^(٣) و لأعدائنا مكثراً . و الحلكوك ^(٤) من الرِّجال ، فلا ترى

(١) عنوانه الخطيب في التاريخ ج ١٢ ص ٢٠ . (٢) في بعض النسخ « يا أبا » .

(٣) أي يجمع الناس علينا بالمداوة والظلم .

(٤) الحلكوك - بالضم والفتح - : الشديد السواد .

منهم أحداً إلا كان لنا شتاً ولا عدائنا مدّاً أحاً . والأقرع من الرّجال ، فلا ترى رجلاً به قرع إلا وجدته همّاً زالمّاً مشاء بالنميمة علينا . [والمفصص بالخضرة ^(١) من الرّجال فلا ترى منهم أحداً - وهم كثيرون - إلا وجدته يلقيانا بوجهه ويستدبرنا بآخر يبتغي لنا الفوائل . والمنبوذ من الرّجال ^(٢) ، فلا تلقى منهم أحداً إلا وجدته لنا عدواً مضلاً مبيناً] ^(٣) والأبرص من الرّجال فلا تلقى منهم أحداً إلا وجدته يرصد لنا المراسد ، ويقعد لنا ولشيعتنا مقعداً ليضلّنا بزعمه عن سواء السبيل . والمجنوم وهم حصب جهنّم هم لها واردون ، والمنكوح فلا ترى منهم أحداً إلا وجدته يتغنّى بهجائنا ويؤلب علينا . وأهل مدينة تدعى سجستان هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شرّ الخلق والخلقة ، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون . وأهل مدينة تدعى الرّي هم أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون حرب أهل بيت رسول الله ﷺ جهاداً ، و ما لهم مغنماً ، فلهم عذاب الخزي في الحياة الدّنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم . وأهل مدينة تدعى الموصل هم شرّ من على وجه الأرض . وأهل مدينة تسمى الزوراء تبنى في آخر الزّمان يستشفون بدمائنا ويتقرّبون ببيغضنا ، يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضاً وقتالنا حتماً ، يا بنيّ فاحذر هؤلاء ، ثمّ احذرهم ، فإنّه لا يخلو اثنان منهم بأحد من أهلك إلا همّوا بقتله ^(٤) واللفظ للتيميم من أوّل الحديث إلى آخره .

(١) المفصص بالخضرة هو الذي يكون عينه ازرق كالنفس وقد مرّ بيانه في ص ٢٢٤

في ذيل الحديث ٥٦ والنفس أيضاً حدقة العين

(٢) المراد بالمنبوذ : ولد الزنا .

(٣) الجملة الواقعة بين القوسين ليست في بعض النسخ ولا في المطبوعة منها ، ولعل

بدونها على رواية غير تميم ومعهما على رواية تميم .

(٤) لعل سقط واحد من الستة عشر من النساخ أو الرواة . وأما الخبر بالنسبة الى بعض

هؤلاء الافراد فيحمل على الثالب لا العموم ، وبالنسبة على البلاد فيحمل على بيان حال ساكنيها في

تلك الازمان لا الى يوم القيامة ، هذا على فرض صحة صدوره والافكر بن عبدالله بن حبيب المزني

ضعيف وذمه جماعة وقال النجاشي : يعرف وينكر ، وعبدالله بن محمد بن ناطويه لم يعرف .

باب السبعة عشر

الفصل في سبعة عشر موطناً

١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله قال : قال محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام : الفصل في سبعة عشر موطناً : ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وهي ليلة التقاء الجمعين ليلة بدرٍ ، و ليلة تسع عشرة ، وفيها يكتب الوفد وقد السَّنة ، و ليلة إحدى و عشرين وهي الليلة التي مات فيها أو صياء النبيين عليهما السلام ، وفيها رفع عيسى بن مريم ، و قبض موسى عليه السلام ، و ليلة ثلاث و عشرين يرجى فيها ليلة القدر - و قال عبد الرحمن بن أبي عبدالله البصريُّ : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : اغتسل في ليلة أربعة و عشرين ما عليك أن تعمل في الليلتين جميعاً ؛ رجع الحديث إلى محمد بن مسلم في الفصل - و يوم العيدين ؛ وإذا دخلت الحرم ، و يوم تحرم ، و يوم الزَّيَّارة ، و يوم تدخل البيت ، و يوم التروية ، و يوم عرفة ، و غسل الميِّت ، و إذا غسَّلت ميِّتاً و كَفَّفته أو مَسَّستَه بعد ما يبرد ، و يوم الجمعة ، و غسل الكسوف إذا احترق القرصُ كلَّه فاستيقظت ولم تصلِّ فاغتسل واقتض الصلاة ^(١) .

~~~~~

(١) ذكر الفقهاء رضوان الله عليهم في صلاة الكسوفين إذا احترق القرص و تركها

عمداً أنه يستحب أن يقتل و يقضيها عملاً بهذه الرواية و أمثالها .



## باب الثمانية عشر

لامير المؤمنين عليه السلام ثمانى عشرة منقبة

١ - حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرّازيُّ ببلخ قال : أخبرنا جدّي قال : حدثنا محمد بن غفّار قال : حدثنا عبدالله بن صالح المقرئ<sup>(١)</sup> ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد<sup>(٢)</sup> ، عن ابن عباس قال : كانت لعليّ عليه السلام ثمانى عشرة منقبة لو لم يكن له إلا واحدة لنجا و لقد كانت له ثمانى عشرة منقبة<sup>(٣)</sup> لم تكن لأحد من هذه الأئمة .

ما وبخ الله عز وجل به ابن ثمان و عشرة سنة

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن - أبي عبدالله البرقيّ باسناده رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « أو لم نعمركم ما يتذكّر فيه من تذكّر »<sup>(٤)</sup> قال : توبخ لابن ثمان عشرة سنة .



(١) هو عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح المعجلي الكوفي المقرئ المتوفى ٢١١ من ثقات أئمة أهل الكوفة له ترجمة وافية في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٤٧٧ ، يروى عن إسرائيل ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني و هو ثقة أيضاً وله ترجمة ضافية أيضاً في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٠ . وأما محمد بن غفّار فلم أجد من ذكره .

(٢) هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني كانت أمه سلمى بنت عميس الخثعمية أخت أسماء وكان ثقة فقيهاً كثير الحديث متشيعاً ، كما في التهذيب .

(٣) في بعض النسخ « ثلاث عشرة منقبة » .

(٤) فاطر: ٣٧ .



## أبواب التسعة عشر

تسعة عشر حرفاً فيها فرج للداعي بهن من الافات

١ - حدثنا أبو أحمد هانيء بن محمود بن هانيء العبدى قال : حدثنا أبي قال :  
 حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القادري قال : حدثنا أبو محمد عبدوس بن محمد  
 البلغاشاذي قال : حدثنا منصور بن أسد قال : حدثنا أحمد بن عبد الله قال : أخبرنا  
 إسحاق بن يحيى <sup>(١)</sup> عن خصيف بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس  
 قال : أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله شيئاً فقال له النبي صلى الله عليه وآله :  
 يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل ولا كثير ولكني أعلمك شيئاً أتاني  
 به جبرئيل خليلي ، فقال : يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز وجل أكرمك الله بها  
 لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء وهي تسعة عشر حرفاً لا يدعو بهن ملهوف ولا مكروب  
 ولا معزون ولا مغموم ، ولا عند سرق ولا حرق ، ولا يقولهن عبد يخاف سلطاناً إلا  
 فرج الله عنه وهي تسعة عشر حرفاً أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل ، وأربعة منها  
 مكتوبة على جبهة ميكائيل ، وأربعة منها مكتوبة حول العرش ، وأربعة منها مكتوبة  
 على جبهة جبرئيل ، وثلاثة منها حيث شاء الله ، فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : كيف  
 ندعوهم يا رسول الله ؟ قال : قل : « يا عماد من لا عماد له ، ويا ذخرك من لا ذخرك له ،  
 ويا سند من لا سند له ، ويا حرز من لا حرز له ، ويا غياث من لا غياث له ، ويا كريم  
 العفو ، ويا حسن البلاء ، ويا عظيم الرجاء ، ويا عون الضعفاء ، ويا منقذ الغرقى ،  
 ويا منجي الهلكى ، يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل ، أنت الذي سجد لك سواد  
 الليل ، و نور النهار ، وضوء القمر ، وشعاع الشمس ، ودوي الماء ، وخفيف الشجر ،  
 يا الله يا الله يا الله ، أنت وحدك لا شريك لك - ثم تقول - : اللهم افعل بي - كذا و

(١) رجال السند إلى هنا غير معنوين في كتب التراجم أدمجهولون والباقي معروفون

معننون في التريب والنهذيب وغيرهما وخصيف بن عبد الرحمن - بالخاء المعجمة  
 والصاد المهملة آخره فاء - قال ابن حجر : صدوق سييء الحفظ .



كذا - « فإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ حَتَّى تَسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :  
قَالَ أَبُو صَالِحٍ : لَا تَعْلَمُوا السُّفَهَاءَ ذَلِكَ .

### وضع عن النساء تسعة عشر شيئاً

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ -  
الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ  
الْتِمِيمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مَالِكٍ ،  
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ : يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ وَلَا جُمَاعَةٌ ، وَلَا أَذَانٌ ، وَلَا  
إِقَامَةٌ ، وَلَا عِيَادَةٌ مَرِيضٍ ، وَلَا اتِّبَاعُ جَنَازَةٍ ، وَلَا هِرْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلَا  
اسْتِلَامُ الْحَجَرِ ، وَلَا حَلْقٌ ، وَلَا تَوَلَّى الْقَضَاءِ ، وَلَا تَسْتِثَارٌ ، وَلَا تَذْبِيجٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،  
وَلَا تَجَهُّرٌ بِالتَّلْبِيَةِ ، وَلَا تَقِيمٌ عِنْدَ قَبْرِ ، وَلَا تَسْمَعُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا تَتَوَلَّى التَّرْوِيجَ ،  
وَلَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ خَرَجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ وَجَبْرِئِيلُ  
وَمِيكَائِيلُ ، وَلَا تَعْطِي مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَبِيتَ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ  
وَإِنْ كَانَ ظَالِماً لَهَا .

### ذكر تسعة عشرة مسألة

سأل عنها الصادق عليه السلام الطبيب الهندي في مجلس المنصور فلم يعلمها

و أخبره الصادق عليه السلام بجوابها

٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :  
حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَهْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
جَدِّهِ ، عَنْ الرَّبِيعِ صَاحِبِ الْمَنْصُورِ قَالَ : حَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَجْلِسَ الْمَنْصُورِ يَوْمًا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْهِنْدِ يَقْرَأُ كِتَابَ الطَّبِّ ، فَجَعَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ  
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصُتُ لِقِرَاءَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ الْهِنْدِيُّ قَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : أَتُرِيدُ مَعِيَ  
شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، فَإِنْ مَا مَعِيَ خَيْرٌ مِمَّا مَعَكَ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : أَدَاوِي الْحَارَةِ



بالبارد ، والبارد بالحارّ ، والرطب باليابس ، واليابس بالرطب ، وأردُّ الأمر كله إلى الله عزَّ وجلَّ ، وأستعمل ما قاله رسوله ﷺ وأعلم أنَّ المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء ، وأعوذُ البدن ما اعتاد ، فقال الهنديُّ : وهل الطبُّ إلا هذا ، فقال الصادقُ (عليه السلام) : أفتراني عن كتب الطبِّ أخذت ؟ قال : نعم ، قال : لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه ، فأخبرني أنا أعلم بالطبِّ أم أنت ؟ فقال الهنديُّ : بل أنا ، قال الصادقُ (عليه السلام) : فأسألك شيئاً ؟ قال : سل ، قال (عليه السلام) : أخبرني يا هنديُّ لمَ كان في الرأسِ شؤونٌ ؟<sup>(١)</sup> قال : لا أعلم ، قال : فلم جعل الشعر عليه من فوقه ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم خلت الجبهة من الشعر ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلمَ كان لها تخطيطٌ وأسارير ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلمَ كان الحاجبان من فوق العينين ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم جعلت العينان كاللوزتين قال : لا أعلم ، قال : فلم جعل الأنف فيما بينهما ؟ قال : لا أعلم ، قال : ولمَ كان ثقب الأنف في أسفله ، قال : لا أعلم ، قال : فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم احتدَّ السنُّ وعرض الضرس وطال الثاب ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم جعلت اللحية للرَّجال ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم خلت الكفَّان من الشعر ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم خلا الظفر والشعر من الحياة ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم كان القلب كحَبِّ الصنوبر ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم كانت الرِّية قطعتين وجعل حركتها في موضعها ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم كانت الكبد حدياء ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم كانت الكلية كحَبِّ اللُّوبيا ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم جعل طيَّ الرُّكبتين إلى خلف ؟ قال : لا أعلم ، قال : فلم تخصَّرت القدمان ؟ قال : لا أعلم .

فقال الصادقُ (عليه السلام) : لكنني أعلم ، قال : فأجب فقال الصادقُ (عليه السلام) : كان في الرأسِ شؤونٌ لأنَّه المَجْووفُ إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداغ ، فإذا جعل ذا فصول كان الصداغ منه أبعد ، وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصولهِ الادهان إلى الدِّماغ<sup>(٢)</sup> ،

(١) الشؤون : ملتقى قبائل الرأس .

(٢) أى بسبب وصول الشعر الى الدماغ تصل اليه الادهان . وقال العلامة المجلسي

بعد هذا البيان : لعل كان بدله « بأصوله » لمقابلة قوله : « باطرافه » ،



و يخرج بأطرافه البخار منه ، ويردُّ الحرَّة و البرد الواردين عليه . و خلت الجبهة من الشعر لأنَّها مصبُّ النور إلى العينين ، وجعل فيها التخطيط والأسارير ليحتبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر ما يميطة الإنسان عن نفسه ، كالأنَّهار في الأرض التي تحتبس المياه ، و جعل الحاجبان من فوق العينين ليرد عليهما من النور قدر الكفاية ، ألا ترى يا هندي أنَّ من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كلِّ عين سواء ، وكانت العين كاللوزة ليجري فيها الميل بالدواء و يخرج منها الدواء ، و لو كانت مربعة أو مدوَّرة ما جرى فيها الميل ، و ما وصل إليها دواء ، و لا خرج منها داء ، و جعل ثقب الأنف في أسفلها لتنزل منه الأدواء المنحدرة من الدماغ ، و يصعد فيه الأرييح إلى المشامَّ ولو كان على أعلاه لما أنزل داء ، و لا وجد رائحة ، و جعل الشارب والشفة فوق الفم ليحتبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلاَّ يتنغص على الإنسان طعامه <sup>(٢)</sup> و شرا به فيميطة عن نفسه ، و جعلت اللحية للرَّجال ليستغنى بها عن الكشف في المنظر <sup>(٣)</sup> و يعلم بها الذَّكر من الأنثى ، و جعل السنَّ حاداً لأنَّ به يقع المضغ ، و جعل الضرس عريضاً لأنَّ به يقع الطحن و المضغ ، و كان الناب طويلاً ليسند الأضراس <sup>(٤)</sup> و الأسنان كالأسطوانة في البناء ، و خلا الكفَّان من الشعر لأنَّ بهما يقع اللمس فلو كان فيهما شعرٌ ما درى الإنسان ما يقابله و يلمسه ، و خلا الشعر و الظفر من الحياة لأنَّ طولهما سمح <sup>(٥)</sup> و

(١) الأسارير جمع السرر واحد اسرار الكف و الجبهة وهى خطوطها .

(٢) أى لئلا يتكدد على الإنسان طعامه و شرا به .

(٣) « فى المنظر » متعلق بقوله « يستغنى » أى ليستغنى فى النظر بسبب اللحية عن

كشف العودة لاستعلام كونه ذكراً أو أنثى . (البحار)

(٤) قال العلامة المجلسى (ره) لعل ذلك لكونه طويلاً يمنع وقوع الأسنان بعضها على

بعض فى بعض الأحوال كما أن الاسطوانة تمنع وقوع السقف ، أولكونه أقوى و أثبت من سائر

الاسنان فيحفظ سائرهما بالالتصاق به . و فى بعض النسخ « ليشد الأضراس » .

(٥) فى نسخة « لان طولهما وسخ » و فى الملل « لان طولهما وسخ يقيح » .



قصتهما حسن ، فلو كان فيهما حياة لألم الإنسان بقصتهما ، وكان القلب كحَبِّ الصنوبر لأنه منكس فجعل رأسه دقيقاً ليدخل في الرؤية فتروَّح عنه بيردها لئلا يشيط الدماغ بحرته <sup>(١)</sup> وجعلت الرؤية قطعتين ليدخل بين مضاعطها فيتروَّح عنه بحركتها ، وكان الكبد حذاء لينقل المعدة ويقع جميعها عليها فيعصرها ليخرج ما فيها من البخار، وجعلت الكلية كحَبِّ اللؤلؤ لأنَّ عليها مصبُّ المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة أو مدورة احتبست النقطة <sup>(٢)</sup> الأولى إلى الثانية فلا يلتذُّ بخروجها الحي ، إذ المني ينزل من قفار الظهر إلى الكلية فهي كاللودة تنقبض وتنسبط ترميه أو لا فؤلاً إلى المثانة كالبنطقة من القوس وجعل طيَّ الركبة إلى خلف لأنَّ الإنسان يمشي إلى بين يديه فيعتدل الحركات و لولا ذلك لسقط في المشي <sup>(٣)</sup> وجعلت القدم مخصرة لأنَّ المشي إذا وقع على الأرض جميعه ثقل كثقل حجر الرّحى ، فإذا كان على حرفه رفعه الصبي وإذا وقع على وجهه صعب نقله على الرّجل .

فقال له الهندي : من أين لك هذا العلم ؟ فقال عليه السلام : أخذته عن آبائي عليهم السلام عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل عليه السلام عن ربِّ العالمين جلَّ جلاله الذي خلق الأجساد والأرواح ، فقال الهندي : صدقت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله و عبده ، وأنتك أعلم أهل زمانك .



(١) في القاموس : شاط السمن اذا نضج حتى يحترق .

(٢) كذا في البحار ، وفي بعض النسخ « احتبست النقطة » .

(٣) لعل المعنى أن الانسان يميل في المشي الى قدامه بأعلى بدنه وانما ينحني أعاليه الى هذه الجهة كحالة الركوع مثلاً ، فلو كان طي الركبة من قدامه أيضاً لكان يقع على وجهه ، فجعلت الاعالى مائلة الى القدام والاسافل مائلة الى الخلف لتمتدل الحركات فلا يقع في المشي ولا في الركوع وأمثالهما ، فقلوه : « يمشي الى مابين يديه ، أى مابلا مابين يديه ( البحار ) » .



## أبواب العشرين

وما فوقه

في حب أهل البيت عليهم السلام عشرون خصلة

١ - حدثنا محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني<sup>١</sup> بهمدان قال : حدثنا إبراهيم بن عمرو الهمداني<sup>(١)</sup> قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل ، عن سعيد بن الحكم عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من رزقه الله حبّ الأئمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، فلا يشكّن أحدٌ أنّه في الجنة فإنّ في حبّ أهل بيتي عشرون خصلة ، عشر منها في الدنيا وعشر منها في الآخرة ، أمّا التي في الدنيا فالزهد والحرص على العمل ، والورع في الدين ، والرغبة في العبادة ، والتوبة قبل الموت ، والنشاط في قيام الليل ، واليأس ممّا في أيدي الناس ، والحفظ لأمر الله ونهيه عزّ وجلّ ، والتاسعة بغض الدنيا ، والعاشرة السخا ، وأمّا التي في الآخرة فلا ينشر له ديوان ، ولا ينصب له ميزان ، و يعطى كتابه يمينه ، و يكتب له براءة من النار ، و يبيض وجهه ، و يكسى من حلل الجنة ، و يشفع في مائة من أهل بيته ، و ينظر الله عزّ وجلّ إليه بالرحمة ويتوّج من تيجان الجنة ، والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي أهل بيتي<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أظفر به . والحسن بن إسماعيل هو أبو سعيد المصيصي ثقة ، وسعيد بن الحكم هو ابن أبي مريم الجمحي وثقه أبو حاتم .

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن . اسمه عبدالله وقيل إسماعيل ثقة مكثّر ، يروى عنه يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليماني و هو ثقة ثبت ، و قد يرسل عن الحكم ابن مينا و عروة بن الزبير و أبي امامة و غيرهم وطمنوا عليه في ذلك .

(٣) جاء مضمون هذا الخبر الشريف في كثير من الأخبار من طرق العامة والخاصة ، لكن لا يفرق الشيطان فتجمل نفسك في عداد محبيهم و مواليهم عليهم السلام فان الولاية مقام لا ينال بالاماني ، واجمل قول الباقر عليه السلام : « من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي و من كان لله عاصياً فهو لنا عدو ، و ما تنال ولا يتنا الا بالعمل و الورع ، »



## للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي - عبدالله البرقي قال : حدثني محمد بن عبدالله بن مهران قال : حدثني علي بن الحسين ابن عبدالله الشكري قال : حدثني محمد بن المنثري الحضرمي ، عن عثمان بن زيد ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة يفي له بها ، على الله تبارك وتعالى أن لا يفتنه ولا يضله ، وله على الله أن لا يعريه ولا يجوعه ، وله على الله أن لا يشمت به عدوه ، وله على الله أن لا يخذله ويعزله ، وله على الله أن لا يهتك ستره ، وله على الله أن لا يميته غرقاً ولا حرقاً ، وله على الله أن لا يقع على شيء ولا يقع عليه شيء ، وله على الله أن يقيه مكر الماكرين ، وله على الله أن يعينه من سطوات الجبارين ، وله على الله أن يجعله معنا في الدنيا والآخرة ، وله على الله أن لا يسلط عليه من الأدواء ما يشين خلقته ، وله على الله أن يعينه من البرص والجذام وله على الله أن لا يميته على كبيرة ، وله على الله أن لا ينسيه مقامه في المعاصي حتى يحدث توبة ، وله على الله أن لا يحجب عنه معرفته بحجته ، وله على الله أن لا يعزّز في قلبه الباطل ، وله على الله أن يحشره يوم القيامة و نوره يسعى بين يديه ، وله على الله أن يوفقه لكل خير ، وله على الله أن لا يسلط عليه عدوه فيذله ، وله على الله أن يختم له بالآمن والإيمان ويجعله معنا في الرفيق الأعلى . هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين .

## نواب من حج عشرين حجة

٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن إدريس قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الأشعري قال : حدثنا محمد بن يحيى المعاذي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من حج عشرين حجة لم ير جهنم ولم يسمع شهيقها ولا زفيرها .



ذكر ثلاث وعشرين خصلة من الخصال المحموده التي وصف بها علي بن الحسين

زين العابدين عليهما السلام

٤ - حدثنا المظفر بن جعفر [بن المظفر] بن العلوي<sup>(١)</sup> السمرقندي رضي الله عنه - حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن زياد الأزدی ، عن حمزة بن حمران ، عن أبيه حمران بن أعين ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خمس مائة نخلة فكان يصلي عند كل نخلة ركعتين ، وكان إذا قام في صلاته غشي لونه لون آخر ، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ، كانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عز وجل ، وكان يصلي صلاة مودع يرى أنه لا يصلي بعدها أبداً ، ولقد صلى ذات يوم فسقط الرداء عن إحدى منكبيه فلم يسوّه حتى فرغ من صلاته فسأله بعض أصحابه عن ذلك فقال : ويحك أتدري بين يدي من كنت ، إن العبد لا يقبل من صلاته إلا ما أقبل عليه منها بقلبه ، فقال الرجل : هلكنّا فقال : كلا إن الله عز وجل متمم ذلك بالنوافل ، وكان عليه السلام ليخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدراهم ، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه ، وكان يغطي وجهه إذا ناول فقيراً لئلا يعرفه فلما توفي عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أنه كان علي بن الحسين عليه السلام ، ولما وضع عليه السلام على المغتسل نظروا إلى ظهره وعليه مثل ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين ، ولقد خرج ذات يوم وعليه مطرف خز فعرض له سائل فتعلق بالمطرف فمضى وتركه ، وكان يشتري الخبز في الشتاء ، فإذا جاء الصيف باعه فتصدق بثمره ، ولقد نظر عليه السلام يوم عرفه إلى قوم يسألون الناس ، فقال : ويحكم

(١) قدم هذا السند في ص ٣٤٣ وفيه العمري ، وكلاهما صحيح لان الظاهر هو

من أولاد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .



أغير الله تسألون في مثل هذا اليوم إنه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الجبال أن يكونوا سعداء (١) ولقد كان ﷺ يأبى أن يؤاكل أمه (٢) فقيل له : يا ابن رسول الله أنت أبرُّ الناس وأوصلهم للرحم فكيف لا تؤاكل أمك ؟ فقال : إنني أكره أن تسبق يدي إلى ما سبقت عينها إليه ، ولقد قال له ﷺ رجل : يا ابن رسول الله إنني لأحبك في الله حباً شديداً فقال : اللهم إنني أعوذ بك أن أحب لك وأنت لي مبغض ، ولقد حجَّ على ناقه له عشرين حجةً فما قرعها بسوط ، فلما توفت أمر بدفنها لثلاً تأكلها السباع ، ولقد سئلت عنه مولاة له فقالت : أطنب أو أختصر ؟ فقيل لها : بل اختصري ، فقالت : ما أتيت به بطعام نهاراً قطُّ وما فرشت له فراشاً ليل قطُّ ، ولقد انتهت ذات يوم إلى قوم يغتابونه فوقف عليهم فقال : إن كنتم صادقين فغفر الله لي ، وإن كنتم كاذبين فغفر الله لكم ، فكان ﷺ إذا جاءه طالب علم فقال : مرحباً بوصية رسول الله ﷺ ثم يقول : إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبَّحت له إلى الأرض السابعة ، ولقد كان يعول مائة أهل بيت من فقراء المدينة ، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى والأضرَّاء والزمنى (٣) والمساكين الذين لا حيلة لهم ، وكان يناولهم بيده ومن كان له منهم عيال حمله إلى عياله من طعامه وكان لا يأكل طعاماً حتى يبدأ فيتصدق بمثله ، ولقد كان يسقط منه كل سنة سبع ثقات من مواضع سجوده لكثرة صلاته ، وكان يجمعها فلما مات دفنت معه ، ولقد كان بكى على أبيه الحسين ﷺ عشرين سنة ، وما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له : يا ابن رسول الله أما آن لحزنك أن تنقضي ؟ فقال له : ويحك إن يعقوب النبي ﷺ كان له اثنا عشر ابناً فغيَّب الله عنه واحداً منهم فايضت عيناه من كثرة بكائه عليه ، وشاب رأسه من الحزن ، وأحدودب ظهره من الغم ، وكان ابنه حياً في

(١) في بعض النسخ « أن يكون سعيداً » .

(٢) المشهور أن أمه ﷺ مات في أيام نفاسه فلعل المراد بالأم ظئره أو من تقوم

مقام أمه .

(٣) الزمنى - كسرى - جمع الزمن أي المصاب بالزمانه .



الدُّنْيَا وَاَنَا نَظَرْتُ إِلَى أَبِي وَأَخِي وَعَمِّي وَسَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَقْتُولِينَ حَوْلِي فَكَيْفَ يَنْقُضِي حَزَنِي <sup>(١)</sup> .

مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعَشْرِينَ

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

٥ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ وَعَشْرِينَ أَخَذَ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَزُولَ اللَّيْلُ فَاذَا زَالَ اللَّيْلُ صَلَّى .

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَلِّ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ مِائَةَ رُكْعَةٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ «الْحَمْدُ» مَرَّةً ، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ .

٧ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَيْلَةُ الْقَدَرِ هِيَ أَوَّلُ السَّنَةِ وَهِيَ آخِرُهَا .

وَاتَّفَقَ مَشَايَخُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى أَنَّهَا لَيْلَةُ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْفَسْلُ فِيهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَهُوَ يَجْزِي إِلَى آخِرِهِ .

٨ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عِيْسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ فَقَالَ : التَّمَسُّهُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةَ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ .

(١) جل هذه النخال التي وصف بها عليه السلام مروى من طرق العامة مع زيادة مسنداً

إلى رجال أكثرهم صحاح ، راجع حلية الأولياء لابن نعيم ج ٣ ص ١٣٣ إلى ١٤٥ .



## النهى عن أربع و عشرين خصلة

٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي ، عن سليمان بن حفص البصري ، عن عبد الله بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل كره لكم أيتها الأمة أربعاً وعشرين خصلة ، و نهاكم عنها : كره لكم العبث في الصلاة ، و كره المن في الصدقة ، و كره الضحك بين القبور ، و كره التطلع في الدُّور ، و كره النظر إلى فروج النساء وقال : يورث العمى ، و كره الكلام عند الجماع وقال : يورث الخُرس يعني في الولد ، و كره النوم قبل العشاء الآخرة ، و كره الحديث بعد العشاء الآخرة ، و كره الغسل تحت السماء بغير منزر ، و كره المجامعة تحت السماء ، و كره دخول الأنهار إلا بمئزر وقال : في الأنهار عمارٌ وسكانٌ من الملائكة ، و كره دخول الحمامات إلا بمئزر ، و كره الكلام بين الأذان و الإقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة ، و كره ركوب البحر في هيجانه ، و كره النوم في سطح ليس بمحجرٍ وقال : من نام على سطح غير ذي محجرٍ فقد برئت منه الذمة <sup>(١)</sup> ، و كره أن ينام الرَّجل في بيت و حده ، و كره للرَّجل أن يغشى امرأته وهي حائض <sup>(٢)</sup> فإن غشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنَّ إلا نفسه ، و كره أن يغشى الرَّجل امرأته وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى ، فإن فعل فخرج الولد مجنوناً فلا يلومنَّ إلا نفسه ، و كره أن يكلم الرَّجل مجذوماً إلا أن يكون بينه و بين المجذوم قدر ذراع ، و قال : فرَّ من

(١) راجع الكافي ج ٦ ص ٥٣٠ باب تحجير السطوح ومن جملة أخباره و عن الصادق

عليه السلام في السطح يبات عليه وهو غير محجرٍ قال : يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين .

(٢) الكراهة هنا يحمل على الحرمة لما في غيره من الاخبار .



المجذوم فرارك من الأسد<sup>(١)</sup> ، وكره البول على شطّ نهر جاري ، وكره أن يحدث الرّجل تحت شجرة قد أينعت يعني أثمرت ، وكره أن يتعلّل الرّجل وهو قائمٌ ، وكره أن يدخل الرّجل البيت المظلم إلّا أن يكون بين يديه نار ، وكره النفخ في موضع الصلاة .

### صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة

١٠ - أخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه ببلخ فيما أجازه لي قال : حدّثنا أبو حרב قال : حدّثنا محمد بن أحمد ، عن ابن أبي عيسى الحافظ قال : أخبرنا أبو القاسم محمد بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> قال : حدّثنا ابن بكير قال : حدّثنا الليث ، عن ابن الهاد<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : إن رسول الله ﷺ قال : صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة .

وقال أبي رضي الله عنه في رسالته إليّ : لصلاة الرّجل في جماعة على صلاة الرّجل وحده خمس وعشرين درجة في الجنة .

(١) هذا لا ينافي قوله (ص) «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة» ، لان المراد به نفى ما يمتدونه من أن تلك العلل المعدية مؤثرة بنفسها مستقلة في التأثير ، فأعلمهم (ص) أن الامر ليس كذلك وانما هو بمشيئة الله تعالى و فعله . والحاصل أن العدوى ليست علّة تامّة وقضيّة كليّة بل قضيّة مهملة وعلّة ناقصة قد يتخلّف ، ولا يدعى الاطباء كليتها كما قاله استاذنا الشعراني .

(٢) محمد بن ابراهيم هو البوشنجي أبو عبد الله الفقيه الاديب ذكره ابن حبان في الثقات ، واما أبو حارب ومحمد بن أحمد و ابن أبي عيسى الحافظ فلم أجدهم وفي بعض النسخ « محمد ابن أحمد » . والخبر رواه الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٢٠٨ باسناده عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد بزيادة .

(٣) هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي ذكره ابن حبان في الثقات يروى عن عبد الله بن خباب الانصاري النجاري مولاهم وثقه النسائي وأبو حاتم . وروى عنه ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي وهو ثقة يروى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير وقال ابن حجر : ثقة في الليث .



### فى الصلاة تسع و عشرون خصلة

١١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال : أخبرنا المتندر بن محمد قال : حدثنا جعفر<sup>(١)</sup> ، عن أبان الأحمر قال : حدثنا الحسين بن علوان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن ضمرة بن حبيب قال : سئل النبي ﷺ عن الصلاة ، فقال ﷺ : الصلاة من شرايع الدين ، وفيها مرضات الرب عز وجل ، وهي منهاج الأنبياء ، وللمصلي حب الملائكة ، وهدى وإيمان ، و نور المعرفة ، و بركة في الرزق ، و راحة للبدن ، و كراهة للشيطان ، و سلاح على الكافر ، و إجابة للدعاء ، و قبول للأعمال ، و زاد للمؤمن من الدنيا إلى الآخرة ، و شفيع بينه و بين ملك الموت ، و أنس في قبره ، و فراش تحت جنبه ، و جواب لمنكر و نكير ، و تكون صلاة العبد عند المحشر تاجاً على رأسه و نوراً على وجهه ، و لباساً على بدنه ، و سترأ بينه و بين النار ، و حجة بينه و بين الرب جل جلاله ، و نجاة لبدنه من النار ، و جوازاً على الصراط ، و مفتاحاً للجنة ، و مهوراً لحدور العين ، و ثمنأً للجنة ، بالصلاة يبلغ العبد إلى الدرجة العليا لأن الصلاة تسبيح و تهليل و تحميد و تكبير و تمجيد و تقديس و قول و دعوة .

### فى العلم تسع و عشرون خصلة

١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني قال : حدثنا جماعة من أصحابنا رفعوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة ، و مديسته تسبيح ، و البحث عنه جهاد ، و تعليمه من لا يعلمه صدقة ، و بذله لأهله قرينة ، لأنه معالم الحلال و الحرام ، و سالك بطلابه سبيل الجنة ، وهو أنيس في الوحشة ، و صاحب في الوحدة ، و دليل على السراء والضراء ، و سلاح على الأعداء ، و زين للأخلاء ، يرفع الله به أقواماً

(١) يعنى جعفر بن سماعة وهو ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام وراويہ المتندر بن محمد بن

سعيد بن الجهم القابوسي ثقة من أصحابنا كما فى (صو جش) .



يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم ، ترمق أعمالهم ، و تقتبس آثارهم ، و ترغب الملائكة في خلقتهم ، يمسحونهم في صلاتهم بأجنحتهم ، ويستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحور وهوامها ، وسباع البرِّ وأنعامها ، لأنَّ العلم حياة القلوب ، و نور الأبصار من العمى ، و قوَّة الأبدان من الضعف ، ينزل الله حامله منازل الأُخيار ، ويمنحه مجالس الأبرار في الدنيا والآخرة ، بالعلم يطاع الله و يعبد ، و بالعلم يعرف الله و يؤخذ ، و بالعلم توصل الأرحام ، و به يعرف الحلال و الحرام ، و العلم امام العمل والعمل تابعه ، يلهمه الله السعداء و يحرمه الأشقياء .

#### الخصال التي سأل عنها أبوذر رحمه الله رسول الله (ص)

١٣ - حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن أحمد الأسواريُّ المذكَّر قال : حدَّثنا أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزيُّ المذكَّر قال : حدَّثنا أبو الحسن عمر ابن حفص قال : حدَّثني أبو محمد عبيد الله بن محمد بن أسد ببغداد<sup>(١)</sup> قال : حدَّثنا الحسن ابن إبراهيم أبو عليٍّ قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد البصريُّ<sup>(٢)</sup> قال : حدَّثني ابن جريج عن عطاء ، عن عبيد بن عمير اللَّيثيِّ ، عن أبي ذرٍّ رحمه الله عليه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد وحده ، فاغتنمت خلوته فقال لي : يا أباذرٍّ للمسجد تحية ، قلت : وما تحيته ؟ قال : ركعتان تركعهما ، فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال : خير موضوع فمن شاء أقلَّ و من شاء أكثر ، قلت : يا رسول الله أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ ؟ فقال : إيمان بالله ، و جهاد في سبيله<sup>(٣)</sup> قلت : فأَيُّ [ وقت ] الليل أفضل ؟ قال : جوف الليل الغابر ، قلت : فأَيُّ

(١) كذا في المعاني والبحار و في بعض النسخ « عبد الله بن سعيد بن أسد » و لم أجده .

وعمر بن حفص الظاهر هو الشيباني البصري ، صدوق .

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان .

(٣) زاد في المعاني و قلت : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً ، قلت :

وأي المؤمنين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، وزاد في البحار على المعاني :

و قلت : وأي الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر سوءه .



الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت ، قلت : و أي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد من مقل إلى فقير ذي سن<sup>(١)</sup> ، قلت : ما الصوم ؟ قال : فرض مجزي وعند الله أضعاف كثيرة ، قلت : فأأي الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً و أنفسها عند أهلها ، قلت : فأأي الجهاد أفضل قال : من عقر جواده وأهريق دمه ، قلت : فأأي آية أنزلها الله عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي .

ثم قال : يا أبانذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة ، و فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة ، قلت : يا رسول الله كم النبيون ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال : ثلاثمائة و ثلاثة عشر جماء غفراء<sup>(٢)</sup> قلت : من كان أوّل الأنبياء ؟ قال : آدم ، قلت : و كان من الأنبياء مرسلأ ، قال : نعم خلقه الله بيده و نفخ فيه من روحه .

ثم قال ﷺ : يا أبانذر أربعة من الأنبياء سريانئون : آدم و شيث و أخنوخ ، و هو إدريس عليه السلام - و هو أوّل من خط بالقلم - و نوح عليه السلام . و أربعة من الأنبياء من العرب : هود و صالح و شعيب و نبيك محمد . و أوّل نبي من بني إسرائيل موسى ، و آخرهم عيسى ، و ستمائة نبي ، قلت : يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة كتاب و أربعة كتب ، أنزل الله على شيث خمسين صحيفة ، و على إدريس ثلاثين صحيفة ، و على إبراهيم عشرين صحيفة ، و أنزل التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان ،

(١) في البحار و الى فقير ذي سر . و المجهد : الطاقة و أقل الرجل صار الى القلة و هي الفقر و الهمة للصيرورة ، و ربما يعبر بالقلة عن المدم فيقال : قليل الخير أى لا يكاد يفعل .

(٢) قال الجوهرى : جاؤوا جماء غفراء - ممدوداً - و الجماء الغفير ، و جم الغفير و جماء الغفير . أى جاؤوا بجماعتهم و لم يتخلف منهم أحد ، و كانت فيهم كثرة . و قال : الجماء الغفير اسم و ليس بفعل الا أنه تنصب المصادر التى هى فى معناه كقولك جاؤونى جميعاً و قاطبة و طراً و كافة ، و أدخلوا فيه الالف و اللام كما أدخلوا فى قولهم : أوردوها المراك أى أوردوها عراكاً .



قلت : يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : كانت أمثلاً كلها و كان فيها «أيها ملك المبتلى المغرور إنني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك ترد عني دعوة المظلوم ، فإنني لا أردّها وإن كانت من كافر ، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات : ساعة يناجي فيها ربه عز وجل ، ساعة يحاسب نفسه ، و ساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل إليه ، و ساعة يخلو فيها بجزء نفسه من الحلال ، فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات و استجمام للقلوب ، و توزيع لها<sup>(١)</sup> ، و على العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانهِ ، فإن من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه ، و على العاقل أن يكون طالباً لثلاث<sup>(٢)</sup> : مرّة لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ في غير محرّم . قلت : يا رسول الله فما كانت صحف موسى ؟ قال : كانت عبرانية كلها ، و فيها «عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، و لمن أيقن بالنار لم يضحك ، و لمن يرى الدنيا و تغلبها بأهلها لم يطمئن إليها ، و لمن يؤمن بالقدر كيف ينصب<sup>(٣)</sup> و لمن أيقن بالحساب لم لا يعمل» . قلت : يا رسول الله هل في أيدينا مما أنزل الله عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم و موسى ؟ قال : يا باذر اقرأ « قد أفلح من تزكى و ذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرن الحياة الدنيا و الآخرة خير و أبقي » إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى<sup>(٤)</sup> قلت : يا رسول الله : أو صني ، قال : أو صيكت بتقوى الله فإنّه رأس الأمر كله ، قلت : زدني قل : عليك بتلاوة القرآن ، و ذكر الله كثيراً ، فإنّه ذكر لك في السماء ، و نور

(١) الاستجمام : التفريح يقال : استجم قلبى بشيء من اللهو أى لا جعل قلبى يتفكّر

بشيء من اللهو . وقوله «و توزيع لها» كذا فى نسخ الخصال ولكن فى مائى الاخبار ص ٣٣٤ و «تفريح لها» .

(٢) فى مجالس الشيخ الطوسى ج ٢ ص ١٥٣ « أن يكون ظاعناً لثلاث » .

(٣) أى يتعب نفسه بالجهد و الجهد ، وفى بعض نسخ المعانى «لم يفضب» و لعله الاصح

(٤) الأعلى : ١٤ - ١٩ ، وقوله «ان هذا» أى هذه الآيات .



لك في الأرض ، قلت : زدني ، قال : عليك بطول الصَّمت فإِنَّه مَطْرَدَةٌ للشياطين ، وعون لك على أمر دينك ، قلت : زدني ، قال : إِيَّاكَ و كثرة الضحك فإِنَّه يميت القلب و يذهب بنور الوجه ، قلت : يا رسول الله زدني ، قال : انظر إلى من هو تحتك و لا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك ، قلت : يا رسول الله زدني ، قال : صلِّ قرابتك وإن قطعوك ،<sup>(١)</sup> قلت : زدني ، قال : احبِّ المساكين<sup>(٢)</sup> ومجالستهم ، قلت : زدني ، قال : قل الحقَّ وإن كان مرًّا ، قلت : زدني ، قال : لا تخف في الله لومة لائم ، قلت : زدني ، قال : ليحجزك عن النَّاس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم<sup>(٣)</sup> فيما تأتي [ مثله ] .

ثم قال : كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال : يعرف من النَّاس ما يجهل من نفسه ، ويستحيي لهم ممَّا هو فيه ، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه ، ثم قال ﷺ : لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق<sup>(٤)</sup> .



(١) من قوله « فإنه يميت القلب » الى هنا ليس في معاني الاخبار .

(٢) في المعاني « عليك بحب المساكين » .

(٣) أى لا تغضب عليهم .

(٤) رواه الشيخ - رحمه الله عليه - مرسل في الامالى ج ٢ ص ١٥٢ ذيل حديث

طويل رواه مسنداً من حديث أبي ذر - رحمه الله - . ورواه جعفر بن احمد القمي في كتاب

الغايات مختصراً كما في البحار .



## أبواب الثلاثين

وما فوقه

للإمام (ع) ثلاثون علامة

١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : للإمام علامات يكون أعلم الناس ، وأحكم الناس ،

(١) قال النجاشي - رحمه الله عليه - : علي بن الحسن بن علي بن فضال أبو الحسن كان فقيه أصحابنا بالكوفة ووجههم تقنهم وعارفهم بالحديث و المسموع قوله فيه ، سمع منه شيئاً كثيراً ، ولم يعثر له على زلة فيه ، ولا ما يشينه ، و قلّ ما روى عن ضعيف . وكان فطحياً ، ولم يرو عن أبيه شيئاً ، وقال : كنت أقابله وسّنى ثمان عشرة سنة بكتبه ولا أفهم اذ ذاك الروايات ولا أستحل أن أرويهما عنه . و روى عن أخويه عن أبيهما وذكر أحمد بن الحسين ( يعنى ابن الفضائري ) رحمه الله أنه رأى نسخة أخرجها أبو جعفر بن بابويه وقال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن سميد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام ولا يعرف الكوفيون هذه النسخة ولا رويت من غير هذا الطريق . وقد ستف كتباً كثيرة منها ما وقع إلينا . ثم عد الكتب - الخ . وقال الفاضل المحقق التستري : ويمكن الجمع بأن علي بن الحسن بن فضال كان لا يستحل ذلك أولاً واستحله أخيراً لأن أباه كان يقابل معه كتبه وذلك يكفي في الرواية لأنها كالشهادة في كون المبرة فيها وقت الاداء لا التحمل فعدم فهمه يومئذ غير مضر وحينئذ فالكوفيون رأوا قوله الاول و القميون عمله الاخير . وقال الشهيد في موضع من المسالك في رواية فيها قصور من حيث السند لان في طريقها علي بن الحسن بن فضال وهو فطحى . . وعنونه ابن داود في قسم المعجروحين ولكن الشيخ (ره) قال في الفهرست : « علي بن الحسن بن فضال فطحى المذهب ثقة كوفي كثير العلم ، واسع الرواية و الاخبار ، جيد التصانيف غير مماند ، وكان قريب الامر الى أصحابنا الامامية و القائلين بالاثني عشر - اه . » أقول : ويحتمل على بعد سقوط « عن أخيه » من قلم النساخ في النسخة التي رآها ابن الفضائري .



و أتقى الناس ، و أحلم الناس ، و أشجع الناس ، و أسخى الناس ، و أعبد الناس ،  
و يولد مختوناً ، و يكون مطهرراً ، و يرى من خلفه كما يرى من بين يديه ، و لا يكون  
له ظلٌّ ، و إذا وقع على الأرض من [بطن] أمه وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادة ،  
و لا يحتلم ، و تنام عينه و لا ينام قلبه ، و يكون محدثاً و يستوي عليه درع رسول الله  
ﷺ ، و لا يرى له بولٌ و لا غائط لأن الله عزّ وجلّ قد و كّل الارض بابتلاع ما  
يخرج منه ، و يكون له رائحة أطيب من رائحة المسك ، و يكون أولى الناس منهم  
بأنفسهم و أشفق عليهم من آبائهم ، و أمهاتهم ، و يكون أشدّ الناس تواضعاً لله عزّ وجلّ ،  
و يكون آخذ الناس بما يأمرهم به و أكفّ الناس عما ينهى عنه ، و يكون دعاؤه مستجاباً  
حتى لو أنه دعا على صخرة لا نشقت نصفين ، و يكون عنده سلاح رسول الله ﷺ  
وسيفه ذوالفقار ، و يكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعته إلى يوم القيامة و صحيفة فيها  
أسماء أعدائهم إلى يوم القيامة ، و يكون عنده الجامعة و هي صحيفة طولها سبعون  
زرعاً فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم ، و يكون عنده الجفر الأكبر والأصغر إهاب-  
ما عز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش و حتى الجلد و نصف الجلد  
و ثلث الجلد ، و يكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام .

٢ - و في حديث آخر إنّ الامام مؤيد بروح القدس و بينه و بين الله عزّ وجلّ  
عمودٌ من نور يرى فيه أعمال العباد و كلّما احتاج إليه لدلالة اطلع عليه .

٣ - و قال الصادق عليه السلام : يبسط لنا فنعلم ، و يقبض عنا فلا نعلم ، و الامام  
يولد و يلد ، و يصحّ و يمرض ، و يأكل و يشرب ، و يبول و يتغوط ، و يفرح و يحزن ،  
و يضحك و يبكي ، و يموت و يقبر ، و يزاد فيعلم ، و دلّته في خصلتين : في العلم و  
استجابة الدّعوة ، و كلّما أخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها كذلك بعهد  
معهود إليه من رسول الله ﷺ توارثه من آبائه عليه السلام .

وكون ذلك ممّا عهده إليه جبرئيل عن علام الغيوب ، و جميع الأئمة الأحد عشر  
بعد النبي ﷺ قتلوا ، منهم بالسيف و هو أمير المؤمنين و الحسين عليهما السلام ، و الباقر  
عليهما السلام قتلوا بالسمّ ، و جرى ذلك عليهم على الحقيقة و الصحة ، لا كما يقوله الغلاة



والمفوضة لعنهم الله بأنهم يقولون : إنهم لم يقتلوا على الحقيقة ، وإنما شبه للناس أمرهم ، و كذبوا ما شبه أمر أحد من أنبياء الله و حججه على الناس إلا أمر عيسى ابن مريم عليه السلام وحده لأنه رفع من الأرض حياً و قبض روحه بين السماء والأرض ، ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه ، و ذلك قول الله عز وجل : « إن قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي » <sup>(١)</sup> وقال عز وجل حكاية عما يقول عيسى يوم القيامة «وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم و أنت على كل شيء شهيد » <sup>(٢)</sup> و يقول المتجاوزون للحد في أمر الأئمة عليهم السلام : إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى للناس ، فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضاً ؟ والذي يجب أن يقال لهم : إن عيسى هو مولود من غير أب فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير أب ، و إنهم لا يجسرون على إظهار مذهبهم - لعنهم الله - في ذلك ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله و حججه عليهم السلام مولودين من الآباء و الأمهات و كان عيسى من بينهم مولوداً من غير أب جاز أن يشبه أمره للناس دون أمر غيره من الأنبياء و الحجج عليهم السلام كما جاز أن يولد من غير أب دونهم و إنما أراد الله عز وجل : إن يجعل أمره آية و علامة ليعلم بذلك أن الله على كل شيء قدير .

#### شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً

٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ؛ و عبدالله بن جعفر الحميري ؛ و محمد بن يحيى العطار ؛ و أحمد بن إدريس جميعاً قالوا : حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى ، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، عن معاذ بن كثير ، و يقال له : معاذ بن مسلم الهراء ، <sup>(٣)</sup> عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

(١) آل عمران : ٥٥ .

(٢) المائدة : ١١٧ .

(٣) كذا في الفقيه أيضاً و ذكر الرجاليون معاذ بن كثير تحت عنوان و قالوا : معاذ

ابن كثير الكسائي من أصحاب الصادق عليه السلام وخاصته و بطاته و ثقاته الفقهاء الصالحين . و ←



شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص والله أبدأ<sup>(١)</sup>.

٥ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن ياسر الخادم قال : قلت للرّضا عليه السلام : هل يكون شهر رمضان تسعة و عشرين يوماً ؟ فقال : إنّ شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين يوماً .

٦ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن - أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين الرقيّ<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن عمّار ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبائه ، عن جدّه الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال : لأيّ شيء فرض الله الصّوم على أمّتك بالنهار ثلاثين يوماً و فرض على الأمم أكثر من ذلك ؟ فقال النبي ﷺ : إنّ آدم لما

— معاذ بن مسلم الهراء تحت عنوان آخر وقالوا معاذ بن مسلم الهراء الانصاري النحوي الكوفي وفي رجال ابن داود هو من اصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام ممدوح و عنوانه العلامة في القسم الاول من الخلاصة و وثقه . أقول : ان كان قوله : « ويقال له معاذ بن مسلم الهراء » كلام حذيفة بن منصور كما هو ظاهر تبير الصدوق - رحمه الله - فكان قوله باتّحادهما مقدماً على قول غيره ، لكن الظاهر كونه من اجتهاد الصدوق (ره) لان الكليني رواء في الكافي ج ٢ ص ٧٩ عن معاذ بن كثير وليس فيه هذه الجملة ، هذا وقد عنوان السيوطي في طبقات النحاة « معاذ بن مسلم » و قال شيعي من رواة جعفر و من اعيان النحاة ، و اول من وضع علم الصرف و قول الكافي ج ١ : ان واضع معاذ بن جبل خطأ ، ويقال له : الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية .

(١) عمل المصنف في الفقيه بتلك الاخبار : ومعظم الاصحاب على خلافه و ردوا تلك الاخبار اما بضعف السند و مخالفة المحسوس و الاخبار المستفيضة ، أو حملوها على معان صحيحة راجع تحقيق ذلك في هامش الكافي ج ٢ ص ٨٩ . و أيضاً هامش الوافي المحشى بقلم استاذنا العلامة الميرزا أبو الحسن الشمراني ( مدّ ظله ) .

(٢) تقدّم هذا السند ص ٣٤٦ وفيه كما في المتن و في ص ٣٥٥ وفيه « أبو الحسن

علي بن الحسين البرقي » ولم أجده بكلال العنوانين .



أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله عز وجل على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش والذي يأكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم كذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على أمتي ، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات » <sup>(١)</sup> قال اليهودي صدقت يا محمد .

٧ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن علي بن حمزة ، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ » قال : ثلاثين يوماً <sup>(٢)</sup> .

٨ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنهما قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيح ، عن محمد بن يعقوب بن شعيب ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث طويل : شهر رمضان ثلاثون يوماً لقول الله عز وجل : « وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ » والكاملة التامة .

٩ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول قال : حدثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مهران قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : والله ما كلف الله العباد إلا دون ما يطيقون ، إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات ، و كلفهم في كل ألف درهم خمسة وعشرين درهماً ، و كلفهم في السنة صيام ثلاثين يوماً ، و كلفهم حجة واحدة ، و هم يطيقون أكثر من ذلك .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : مذهب خواص الشيعة وأهل الاستبصار منهم في شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوماً أبداً ، والأخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة إلى الأخبار التي وردت للتقية في



أنه ينقص ويصيبه ما يصيبه الشهور من النقصان و التمام اتقى كما تتقى العامة (١) ، ولم يكلم إلا بما يكلم به العامة ، ولا قوة إلا بالله (٢) .

### الفروج المحرمة في الكتاب والسنة على أربعة وثلاثين وجها

١٠ - حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن - الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثنا محمد بن يزيد قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد الكوفي قال : حدثنا أبو سعيد سهل بن صالح العبّاسي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الآملي قال : حدثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام قال : سئل أبي عليه السلام عما حرّم الله عزّ وجلّ من الفروج في القرآن و عما حرّمه رسول الله عليه السلام في سنّته فقال : الذي حرّم الله عزّ وجلّ أربعة و ثلاثون وجهاً سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنّة ، فأما التي في القرآن فالزنا قال الله عزّ وجلّ : « ولا تقربوا الزنا » (٣) و نكاح امرأة الأب قال الله عزّ وجلّ : « ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء » (٤) و « أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم و عماتكم و خالاتكم و بنات الأخ و بنات الأخت و أمهاتكم اللاتي أرضعنكم و أخواتكم من الرضاعة و أمهات نسائكم و ربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهنّ فان لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم و حلّثل أبنائكم الذين من أصلابكم

(١) الظاهر أنهما على صيغة المجهول ، و كذا « لم يكلم » ، كما في هامش الوافي .

(٢) هذه المسألة مما تمارض فيه ظاهر الاخبار ، و الحق أنه لا تمارض بين المتواتر والاحاد ، وهذه الاخبار التي أورده المصنف من الشاذّ النادر ، و الاخبار التي يمارضها من الاخبار المتواترة التي عمل بها من الصدر الاول الى زماننا هذا قاطبة أهل الاسلام و الاستهلال والشهادة بالاهلّة عمل جميع المسلمين في جميع الاعصار ، وللشيخ الطوسي في ردّ قول المصنف و من هذا حدّوه كلام طويل الذيل أورده صاحب الوافي ( في ابواب فرض الصوم باب ١٦ ) وفي هامشه بيان لامتدادنا الأجل الشعرائي ( مدظله ) فليراجع .

(٣) الاسراء . ٣٢ .

(٤) النساء : ٢٧ .



وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف» <sup>(١)</sup> والحائض حتى تطهر قال الله عز وجل: «ولا تقربوهن حتى يطهرن» <sup>(٢)</sup> والنكاح في الاعتكاف قال الله عز وجل: «ولا تباشروهن» وأنتم عاكفون في المساجد» <sup>(٣)</sup>.

**٩** أما التي في السنة فالمواقة في شهر رمضان نهاراً، وتزويج الملاعنة بعد اللعان و التزويج في العدة، والمواقة في الاحرام، والمحرم يتزوج أو يزوج، والمظاهر قبل أن يكفر، وتزويج المشركة، وتزويج الرجل امرأة قد طلقها للعدة تسع تطليقات، وتزويج الأمة على الحرّة، وتزويج الذميمة على المسلمة، وتزويج المرأة على عمّتها وخالتها، وتزويج الأمة من غير إذن مولاه، وتزويج الأمة على من يقدر على تزويج الحرّة، والجارية من السبي قبل القسمة، والجارية المشتركة، والجارية المشتراة قبل أن يستبرئها، والمكاتبّة التي قد أدّت بعض المكاتبّة.

فرض الله تبارك و تعالى على الناس من الجمعة الى

الجمعة خمساً و ثلاثين صلاة

١١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما فرض الله عز وجل من الجمعة إلى الجمعة خمساً وثلاثين صلاة، فيها صلاة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة.

~~~~~

(١) النساء ٢٨ . وصدر الآية « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ آمِهَاتُكُمْ - الآية » .

(٢) البقرة : ٢٢٢ .

(٣) البقرة : ١٨٧ .

أبواب الأربعين

و ما فوقه

شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوماً

١ - حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن معاوية بن حكيم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل ابن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من شرب الخمر فسكروا منها لم تقبل صلاته أربعين يوماً ، فإن ترك الصلاة في هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لترك الصلاة ، وفي خبر آخر إن شارب الخمر توقف صلاته بين السماء والأرض ، فإذا تاب ردت عليه ..

الصوم على أربعين وجهاً

٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن القاسم بن محمد الإصفهاني ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقال لي : يا زهري من أين جئت ؟ قلت : من المسجد ، قال : فيم كنتم ، قال : تذاكرنا أمر الصوم فأجمع رأيي ورأي أصحابي أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان ، فقال : يا زهري ليس كما قلتم إن الصوم على أربعين وجهاً فعشرة أوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة أوجه منها صيامهن حرام ، وأربعة عشر وجهاً منها صاحبها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وصوم الاذن على ثلاثة أوجه ، وصوم التأديب ، وصوم الإباحة ، وصوم السفر والمرض.

قلت : فسرهن لي جعلت فداك ، قال : أما الواجب فصيام شهر رمضان ، وصيام شهرين متتابعين لمن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً ، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله عز وجل : « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ

رقية مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله - إلى قوله - فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين^(١) « وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب قال الله تبارك و تعالى : « الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لَهَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ » فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا «^(٢) و صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الإطعام قال الله تبارك و تعالى : «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ»^(٣) كل ذلك متتابع وليس بمتفرق ، وصيام أذى الحلق حلق الرأس واجب قال الله تبارك و تعالى « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ »^(٤) و صاحبها فيها بالخيار وإن صام صام ثلاثاً ، و صوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تبارك و تعالى : « فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »^(٥) و صوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك و تعالى : « وَ مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا فِجْزَاءً مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغُلُوبَةِ أَوْ كَفَّارَةَ طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلَ ذَلِكَ صِيَامًا »^(٦) ثم قال : أو تدري كيف يكون عدل ذلك صياماً يا زهري ؟ فقلت : لا أدري ، قال : تقوم الصيد قيمة ، ثم تنفض تلك القيمة على البر ، ثم يكال ذلك البر أصواغاً فيصوم لكل نصف صاع يوماً ، و صوم النذر واجب و صوم الاعتكاف واجب .

وأما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثة أيام من أيام التشريق^(٧)

(١) النساء : ٩٥ .

(٢) المجادلة : ٢ و ٣ . د يتماسا ، أى يجامعا .

(٣) المائدة : ٩٢ .

(٤) البقرة : ١٩٦ و قوله : « نُسْكَ » جمع نسكة وهى الذبيحة .

(٥) النساء : ٩٢ .

(٦) المائدة : ٩٥ .

(٧) لمن كان بمنى ناسكاً .

وصوم يوم الشكَّ أُمِرنا به ونهينا عنه، أُمِرنا أن نصومه مع شعبان ، ونهينا أن ينفرد الرَّجُلُ بصيامه ^(١) في اليوم الذي يشكُّ فيه النَّاسُ ، قلت : جعلت فداك فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال : ينوي ليلة الشكَّ أنَّه صائم من شعبان فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه وإن كان من شعبان لم يضرَّ ، قلت : وكيف يجزي صوم تطوُّع عن فريضة ؟ فقال : لو أنَّ رجلاً صام يوماً من شهر رمضان تطوُّعاً وهو لا يدري ولا يعلم أنَّه من شهر رمضان ، ثمَّ علم بعد ذلك أجزأ عنه لأنَّ الفرض إنَّما وقع على اليوم بعينه ، وصوم الوصال حرام ^(٢) وصوم الصَّمت حرام ، وصوم النذر للمعصية حرام ، وصوم الدَّهر حرام ^(٣) .

و اما الصَّوم الذي صاحبه فيه بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين ، وصوم أيام البيض ، وصوم ستَّة أيَّام من شوَّال بعد شهر رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم

(١) الظاهر أن المراد بصيامه أن ينويه من رمضان من بين سائر النَّاس من غير أن يضحَّ أنه منه والظاهر أن الراوى لم يتفطن لذلك و زعم أن مراده الظن أنه لا يجوز صيامه إذا لم يصم جميع شعبان فأجابه الظن بما يظهر فساد وهمه .

(٢) ذهب الشيخ في النهاية و أكثر الاصحاب الى أن منأى أن ينوى صوم يوم و ليلة الى السحر و ذهب (ره) أيضاً فى الاقتصاد وابن ادريس الى أن معناه أن يصوم يومين مع ليلة بينهما وانما يحرم تأخير العشاء الى السحر إذا نوى كونه جزءاً من الصوم أما لو أخره الصائم بغير نية فإنه لا يحرم فيها ، قطع به الاصحاب و الاحتياط يقتضى اجتناب ذلك . واما صوم الصمت فهو أن ينوى الصوم ساكناً و قد أجمع الاصحاب على تحريره . كذا قال العلامة المجلسى (ره) فى المرأة .

(٣) حرمة صوم الدَّهر اما لا شتماله على الايام المحرمة ان كان المراد كل السنة وان كان المراد ما سوى الايام المحرمة فلعله انما يحرم اذا صام على اعتقاد انه سنة مؤكدة فانه يقتضى الافتراء على الله تعالى ويمكن حمله على الكراهة أو التقية لاشتغال الخبر بهذا المضمون بين العامة (المرأة) .

عاشورا^(١) كل ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام ، وإن شاء أفطر .
 و أما صوم الإذن فإن المرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها ، و العبد لا يصوم تطوعاً إلا باذن سيده ، والضيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه ، قال رسول الله ﷺ :
 « فمن نزل على قوم فلا يصومن تطوعاً إلا باذنهيم » .
 و أما صوم التأديب فإنه يؤمر الصبي إذا راهق^(٢) بالصوم تأديباً و ليس بفرض و كذلك من أفطر لعلّة من أوّل النهار ثم قوي بعد ذلك أمر بالإمساك بقيّة يومه تأديباً و ليس بفرض ، و كذلك المسافر إذا أكل من أوّل النهار ، ثم قدم أهله أمر بالإمساك بقيّة يومه تأديباً و ليس بفرض^(٣) .
 و أما صوم الإباحة فمن أكل أو شرب ناسياً أو تقيّاً من غير تعمّد فقد أباح الله ذلك له و أجزأ عنه صومه .

و أما صوم السفر و المرض فإنّ العامّة اختلفت فيه فقال قوم : يصوم ، و قال قوم : لا يصوم ، و قال قوم : إن شاء صام وإن شاء أفطر ، و أمّا نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعاً فإن صام في السفر أو في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لأنّ الله عزّ و جلّ يقول : « فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام آخر »^(٤) .

فيمن قدم أربعين رجلاً من اخوانه في دعائه ثم دعا نفسه

٣ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد

(١) لاستاذنا العلامة و الميرزا أبو الحسن الشعراني مدظله « تحقيق دقيق في صوم عاشورا راجع كلامه في كتابه لغات القرآن الملحق بتفسير أبي الفتوح ص ٥٨٩ .

(٢) راهق الغلام أي قارب الحلم فهو مراهم .

(٣) روى الخبر الشيخ في التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ نقلاً عن الكليني و زاد فيه « و كذلك الحائض اذا طهرت امسكت بقية يومها » ولكن ليست هذه الجملة في الكافي ولا في الفقيه و لعله سقط من قلم النساخ بعد زمان الشيخ رحمه الله .

(٤) البقرة : ١٨٧ . أي فعليه صوم عدّة أيام المرض او السفر في أيام آخر .

ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قدم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم ثم دعا لنفسه استجيب له فيهم و في نفسه .

فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلاً من المؤمنين بالخير

٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين فقالوا : اللهم إنا لا نعلم من إلا خيراً وأنت أعلم به منا ، قال الله تبارك و تعالى : إنني قد أجزت شهادتكم و غفرت له ما علمت مما لا تعلمون .

في النهي عن ترك حلق العانة فوق أربعين يوماً

٥ - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق الأربعين ، فإن لم يجد فليستقرض بعد الأربعين و لا يؤخر .

الأرض تنجس من بول الاغلف أربعين صباحاً

٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن مسلم السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأطيب و أسرع لنبات اللحم ، فإن الأرض تنجس من بول الاغلف أربعين صباحاً .

فيمن اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت محرماً

٧ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن الحسين بن المختار، بإسناده يرفعه إلى سلمان - رحمه الله عليه - أنه قال في حديث له ^(١) : من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً، ثم أتت محرماً كان وزر ذلك عليه .

٨ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن عثمان بن عيسى، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اتخذ جارية فلم يأتها في كل أربعين يوماً كان وزر ذلك عليه .

دية كلب الصيد أربعون درهماً

٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام دية كلب الصيد أربعون درهماً .

١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دية كلب الصيد السلوقي أربعون درهماً مما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله به لبني خزيمة .

أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين كلمتيه أربعين سنة

١١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن علي بن مهزيار، عن عيسى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن محمد، عن أبي جميلة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أملى

(١) في بعض النسخ « في حديث طويل » .

الله عز وجل لفرعون ما بين الكلمتين : قوله : « أنا ربكم الأعلى »^(١) وقوله : « ما علمت لكم من إله غيري »^(٢) أربعين سنة ، ثم أخذ الله نكال الآخرة والأولى ، وكان بين أن قال الله عز وجل لموسى وهارون عليهما السلام : « قد أجبت دعوتكما »^(٣) وبين أن عرفه الله تعالى الإجابة أربعين سنة ، ثم قال : قال جبرئيل عليه السلام : نازلت ربّي في فرعون منازل شديدة فقلت : يا رب تدعه وقد قال : أنا ربكم الأعلى ، فقال : إنما يقول مثل هذا عبدٌ مثلك .

استغفار يغفر به أربعون كبيرة

١٢ - حدثنا محمد بن عليّ ما جليده رضي الله عنه قال : حدثني عمي محمد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يقترف في يوم وليلة أربعين كبيرة فيقول وهو نادٍ : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، بديع السماوات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، وأسأله أن يتوب عليّ » إلا غفرها الله له ، ثم قال : ولا خير فيمن يقارف في كلّ يوم وليلة أربعين كبيرة .

الرحم تلقي في أربعين أباً

١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما أُسري بي إلى السماء رأيت رحماً متعلّقة بالعرش تشكو رحماً إلى ربّها ، فقلت لها : كم بينك وبينها من أب ؟ فقلت : تلقي في أربعين أباً .

إذا قام القائم (ع) جعل الله عز و جل قوة الرجل من

الشيعة قوة أربعين رجلاً

١٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ، عن العباس بن عامر القصباني ، عن ربيع بن محمد النملسي ، عن الحسن بن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : ' إذا قام قائمنا أذهب الله عز و جل عن شيعتنا العاهة ، و جعل قلوبهم كزبر الحديد ، و جعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلاً ، و يكونون حكام الأرض و سنامها .

فيمن حفظ أربعين حديثاً

١٥ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن إسماعيل ، عن عبيد الله الدهقان قال : أخبرني موسى ابن إبراهيم المروزي ^(١) ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ من أمّتي ^(٢) أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

١٦ - أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة الفقيه فيما أجاز له

(١) في جميع النسخ « إبراهيم بن موسى » و هو من تصحيف النساخ و الصواب « موسى ابن إبراهيم » كما في أربعين الشيخ و غيره مروياً عن الصدوق و المعنون في كتب الرجال ، يروى عنه عبيد الله بن عبد الله الدهقان .

(٢) في الأربعين « من حفظ على أمّتي » وكذا في النبوي الذي جاء من طرق العامة و قال الشيخ : الظاهر أن على بمعنى اللام أي حفظ لاجلهم كما في قوله تعالى : « و لتكبروا الله على ما هديكم » . و يحتمل أن يكون بمعنى « من » كما في قوله تعالى : « و اذا اکتالوا على الناس » .

بيلخ قال : حدَّثنا محمد بن عثمان الهرويُّ قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن سوار^(١) قال : حدَّثنا عليُّ بن حجر السعديُّ ، قال : حدَّثنا سعيد بن نجيح^(٢) عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً من السنّة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

١٧ - أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس قال : حدَّثنا محمد بن عثمان الهرويُّ قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن سوار قال : حدَّثنا عيسى بن أحمد العسقلانيُّ قال : حدَّثنا عروة بن مروان البرقيُّ^(٣) قال : حدَّثنا ربيع بن بدر ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ عني من أمّتي أربعين حديثاً في أمر دينه يريد به وجه الله عزّ وجلّ والدّار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

١٨ - حدَّثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجليُّ ، وعبدالله بن محمد الصّائغ ، وعليُّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا : حدَّثنا حمزة بن القاسم العلويُّ قال : حدَّثنا الحسن بن متيل الدقاق قال : حدَّثنا أبو عبدالله عليُّ بن محمد الشاذيُّ ، عن عليِّ بن يوسف ، عن حنان بن سدير قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من حفظ عنّا أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ولم يعدّ به .

(١) جعفر بن محمد بن سوار - بشد الواو - أبو محمد النيسابوري المتوفى ٢٨٨

وثقه الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ١٩ . يروى عن علي بن حجر - بضم المهملة و سكون الجيم - أبي الحسن المروزي وثقه النسائي ، وأما محمد بن عثمان الهروي الظاهر فهو محمد بن عثمان بن عبد الجليل أبو بكر الهروي المترجم في التاريخ ج ٣ ص ٢٨ والله أعلم .
(٢) كذا وهو تصحيف و الصواب اسحاق بن نجيع كما في سند هذا الحديث من طرق العامة وقالوا كذاب وضّاع . ويروى عنه علي بن حجر . وأما ابن جريج فهو عبد الملك بن عبد العزيز الاموي مولاهم المكي وثقه ابن حجر .

(٣) لم أجد من ذكره ، و اما عيسى بن احمد المسقلاني فعنونه ابن حجر في التقريب و قال ثقة ، و أما ربيع فهو ربيع بن بدر بن عمرو بن جرّاد التميمي السعدي أبو العلاء البصري قال ابن حجر متروك . يروى عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس .

١٩ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، و الحسين بن إبراهيم بن أحمد ابن هشام المكتب ، ومحمد بن أحمد السناني رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي أبو الحسين ، قال : حدثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين ابن يزيد ، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ؛ وإسماعيل بن أبي زياد جميعاً ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به أن قال له : يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدأر الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

فقال علي رضي الله عنه : يا رسول الله أخبرني ما هذه الأحاديث فقال : أن تؤمن بالله وحدد لا شريك له ، وتعبده ولا تعبد غيره . وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل . وتؤدّي الزكاة . وتصوم شهر رمضان . وتحج البيت إذا كان لك مال و كنت مستطيعاً . وأن لا تعق والدك ، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً . ولا تأكل الربوا . ولا تشرب الخمر ولا شيئاً من الأشرطة المسكرة . ولا تزني ولا تلوّط . ولا تمشي بالنميمة . ولا تحلف بالله كاذباً . ولا تسرق . ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريباً كان أو بعيداً . وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيراً كان أو كبيراً . وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميماً قريباً . وأن لا نعمل بالهوى . ولا نقذف المحصنة . ولا ترائي فإن أيسر الرّياء شرك بالله عز وجل . وأن لا نقول لقصير : يا قصير ، ولا لطويل : يا طويل تريد بذلك عيبه . وأن لا تسخر من أحد من خلق الله . وأن تصبر على البلاء والمصيبة . وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك ، وأن لاتأمن عقاب الله على ذنب تصيبه ، وأن لا تقنط من رحمة الله . وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له . وأن لا تصرّ على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالطستهيء بالله وآياته ورسله^(١) . وأن تعلم أن ما أصابك

لم يكن ليخطئك ، و أنَّ ما أخطأك لم يك ليصيبك . و أن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق . و أن لا تؤثر الدنيا على الآخرة لأنَّ الدنيا فانية والآخرة الباقية . و أن لا تبخل على إخوانك بما تقدّر عليه ، و أن تكون سريرتك كعلائيتك ، و أن لا تكون علايتك حسنة و سريرتك قبيحة ، فان فعلت ذلك كنت من المنافقين . و أن لا تكذب ، و أن لا تخالط الكذابين . و أن لا تغضب إذا سمعت حقاً . و أن تؤدّب نفسك و أهلك و ولدك و جيرانك على حسب الطاقة . و أن تعمل بما علمت . و لا تعاملنَّ أحداً من خلق الله عزّ و جلّ إلا بالحقّ . و أن تكون سهلاً للقريب و البعيد و أن لا تكون جباراً عنيداً ، و أن تكثر من التسبيح و التهليل و الدعاء و ذكر الموت و ما بعده من القيامة و الجنة و النار . و أن تكثر من قراءة القرآن و تعمل بما فيه . و أن تستغنم البرّ و الكرامة بالمؤمنين و المؤمنات . و أن تنظر إلى كلّ ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين . و لا تملّ من فعل الخير . و أن لا تثقل على أحد . و أن لا تمنّ على أحد إذا أنعمت عليه . و أن تكون الدنيا عندك سجناً حتّى يجعل الله لك جنة فهذه أربعون حديثاً من استقام عليها و حفظها عنّي من أمتي دخل الجنة برحمة الله و كان من أفضل الناس و أحبهم إلى الله عزّ و جلّ بعد النبيّين و الوصيّين ، و حشره الله يوم القيامة مع النبيّين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقاً .

حريم المسجد أربعون ذراعاً و الجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها

٢٠ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن محمد بن عليّ بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عليّ ابن عقبة بن خالد ، عن أبيه عقبة بن خالد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : حريم المسجد أربعون ذراعاً ، و الجوار أربعون داراً من أربعة جوانبها .

فيمن عمر أربعين سنة فما فوقها

٢١ - حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثني محمد

ابن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عليّ المقرئ^(١) عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عن عليّ بن الحسين^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من عمّر أربعين سنة سلم من الأنواع الثلاثة من الجنون والجذام والبرص ، ومن عمّر خمسين سنة رزقه الله الإجابة إليه ، ومن عمّر ستين سنة هوّن الله حسابه يوم القيامة ، ومن عمّر سبعين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته ، ومن عمّر ثمانين سنة غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ، ومشى على الأرض مغفوراً له وشفّع في أهل بيته .

٢٢ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني سلمة بن الخطاب ، عن أحمد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن محمد بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ ليكرّم ابن الأربعين^(٢) ويستحي من ابن الثمانين .

٢٣ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن السنديّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن سيف التمار ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا بلغ العبد ثلاثاً و ثلاثين سنة فقد بلغ أشده ، وإذا بلغ أربعين سنة فقد بلغ منتهاه ، فإذا ظن في إحدى و أربعين فهو في نقصان ، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان في النزع .

٢٤ - و بهذا الاسناد ، عن داود بن النعمان ، عن سيف ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عزّ وجلّ إلى ملائكته أنّي قد عمّرت عبدي عمرأ [و قد طال] فغلظا و شدّدا و تحفّظا و اكتبنا عليه قليل عمل و كثيره وصغيره و كبيره .

قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له : خذ حذرَكَ فإنّك غير معذور ، و ليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعدر من ابن عشرين سنة ، فإنّ

(١) مجهول وكذا شيخه يحيى بن المبارك وكان من أصحاب الرضا عليه السلام .

(٢) في بعض النسخ « ليكرّم ابن السبعين » .

الذي يطلبهما واحد ، و ليس عنهما براقد ، فاعمل لما أملك من الهول ، ودع عنك فضول القول .

٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن محمد ابن القاسم ، عن علي بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عز و جل من الأدواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه ، فإذا بلغ الستين رزق الإناة إليه ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين أمر الله بأثبات حسناته وإلقاء سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، و كتب أسير الله في أرضه . وفي حديث آخر فإذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر ، وروي أن أرذل العمر أن يكون عقله عقل ابن سبع سنين .

٢٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن - الخطاب ، عن علي بن الحسين ^(١) ، عن أحمد بن محمد الطودب ، عن عاصم بن حميد ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤتى بالشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى إلا مساوي فيطول ذلك عليه ، فيقول : يا رب أتامرتني إلى النار ؟ فيقول الجبار جل جلاله : يا شيخ إنني أستحيي أن أعذب بك ، وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا ، إذ هبوا بعدي إلى الجنة .

٢٧ - حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر ^(٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : حدثني بكر بن سهل الدمياطي قال : حدثنا

(١) الظاهر هو علي بن الحسن الطاطري فصحف بقرينة رواية سلمة عنه .

(٢) في جميع نسخ الخصال « أبو سعيد محمد بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق

المذكر ، و الصواب كما في المتن و الرجل معروف بأبي سعيد المعلم حدثه بنيسابور كما في التوحيد و كمال الدين والميون وغيرها .

عبدالله بن المهاجر ربيع النجيبى^(١) قال : حدثنا ابن وهب ، عن حفص بن ميسرة^(٢) عن زيد بن أسلم ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ما من معمر يعمر أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه حسابه ، فإذا بلغ الستين رزق الله الإثابة إليه بما يحب ويرضى ، فإذا بلغ السبعين أحبب الله وأحببه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته ، وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمي أسير الله في أرضه ، وشفع في أهل بيته .

٢٨ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفقيه بفرغانة قال : حدثنا أبو العباس الحمادي قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي بمكة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي^(٣) قال : حدثني عبدالله بن محمد بن الحسين^(٤) قال : حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزق الله الإثابة

(١) كذا وهذا من تصحيف النساخ والصواب عبد الله بن محمد بن ربح بن المهاجر النجيبى المصرى صدوق مات قبل أبيه ، قال القسطلانى : روى عن عبدالله بن وهب ، وعنه بكر بن سهل الدمياطى .

(٢) هو حفص بن ميسرة المقيلى أبو عمر الصنعاني ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وثقه ابن معين . وما فى بعض النسخ من « جعفر بن ميسرة » تصحيف ، يروى عن زيد بن أسلم العدوى أبى اسامة المدنى الذى وثقه النسائى ، وروى عنه - أعنى عن حفص - عبدالله ابن وهب القرشى كما فى تهذيب التهذيب .

(٣) هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن حزام الاسدى الحزامى قال ابن حجر : صدوق ، وثقه ابن معين وكتب عنه . وعند أبى حاتم صدوق وقال : جاء الى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما رد عليه ، وقال فى ميزان الاعتدال قال زكريا الساجى : عنده مناكير .

(٤) كذا ولم أجدّه وأما شيخهم محمد بن عبدالله بن عمر فهو معنون فى التقريب والتهذيب .

إليه بما يحبُّ الله عزَّ وجلَّ ، فإذا بلغ السبعين أحبَّه الله وأحبَّه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسنة ، و تجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر ، وسمي أسير الله في أرضه ، وشفَّع في أهل بيته .

نواب من حجَّ أربعين حجَّة

٢٩ - حدَّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدَّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن أبي جعفر الأحمول ، عن زكريَّا الموصلي كوكب الدَّم^(١) قال : سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول : من حجَّ أربعين حجَّة قيل له : اشفع فيمن أحببت ويفتح له باب من أبواب الجنة يدخل منه هو ومن يشفع له .

احتجاج أمير المؤمنين (ع) على أبي بكر بثلاث و أربعين خصلة

٣٠ - حدَّثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدَّثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال : حدَّثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي قال : حدَّثنا الحسن بن عبد الواحد قال : حدَّثني أحمد بن التعلبي^(٢) قال : حدَّثني أحمد بن عبد الحميد^(٣) قال : حدَّثني حفص ابن منصور العطار قال : حدَّثنا أبو سعيد الوراق ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه عليه السلام قال : لما كان من أمر أبي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي بن أبي طالب عليه السلام ما كان لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه انقباضاً فكبر ذلك على أبي بكر فأحبَّ لقاءه واستخرج ما عنده والمعذرة إليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم إياه أمر الأُمَّة وقلة رغبته في ذلك وزهده فيه ، أتاه في وقت غفلة و طلب منه الخلوة ، وقال له : والله يا أبا الحسن ما كان هذا الأمر مواطاة مني ، ولا رغبة فيما وقعت فيه ، ولا حرصاً عليه ولا ثقة بنفسي فيما تحتاج إليه الأُمَّة ولا قوَّة لي لمال ولا كثرة العشرة

(١) هو أبو يحيى الموصلي ولقبه كوكب الدم .

(٢) الظاهر هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التعلبي قال ابن حجر ثقة زاهد . و أما

بقية رجال السند فهم ملون أو مجاهيل .

(٣) في بعض النسخ «محمد بن عبد الحميد» .

ولا ابتزاز له دون غيري ^(١) فمالك تضرع عليّ ما لم أستحقّه منك وتظهر لي الكراهة فيما صرتُ إليه و تنظر إليّ بعين السأمة منّي؟ قال : فقال له ﷺ : فما حملك عليه إذا لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به ، وبما يحتاج منك فيه ؟ فقال أبو بكر : حديث سمعته من رسول الله ﷺ « إن الله لا يجمع أمتي على ضلال » ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي ﷺ وأحلت أن يكون اجتماعهم على خلاف الهدى وأعطيتهم قود الاجابة ولو علمت أن أحداً يتخلف لا متنت ، قال : فقال عليّ ﷺ : أما ما ذكرت من حديث النبي ﷺ « إن الله لا يجمع أمتي على ضلال » أفكنت من الأمة أو لم أكن ؟ قال : بلى ، قال : وكذلك العصاة الممتنعة عليك من سلمان وعمار وأبي ذرٍّ والمقداد وابن عبادة ومن معه من الأنصار ؟ قال : كلٌّ من الأمة ، فقال عليّ ﷺ : فكيف تحتج بحديث النبي ﷺ وأمثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للأمة فيهم طعنٌ ولا في صحبة الرسول ﷺ ونصيحة منهم تقصير ، قال : ما علمت بتخلفهم إلا من بعد إبرام الأمر وخفت إن دفعت عني الأمر أن يتفاقم إلي أن يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستكم إليّ إن أجبتهم أهون مؤونة على الدين وأبقى له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعوا كفاراً ، و علمت أنك لست بدوني في الإبقاء عليهم وعلى أديانهم ، قال عليّ ﷺ : أجل ولكن أخبرني عن الذي يستحق هذا الأمر بما يستحقه ؟ فقال أبو بكر : بالنصيحة ، والوفاء ، ورفع المداينة والمحابة ، وحسن السيرة ، وإظهار العدل ، والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب ، مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد . ثم سكّ فقال عليّ ﷺ : أنشدك بالله يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال أوفى ؟ قال : بديك يا أبا الحسن ، قال : أنشدك بالله أنا المجيب لرسول الله ﷺ قبل ذكران المسلمين أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشدك بالله أنا لا أزال أهل الموسم ولجميع الأمة بسورة براءة أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشدك بالله أنا وقيت رسول الله ﷺ بنفسي يوم الغار أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : أنشدك بالله ألي الولاية من الله مع ولاية رسول الله ﷺ في آية زكاة الخاتم أم لك ، قال :

(١) الابتزاز : الاستلاب . وفي الاحتجاج « ولا استيثار به دون غيري ، .

بل لك ، قال : أنشدك بالله أنا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي ﷺ يوم الغدير أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : أنشدك بالله ألي الوزارة من رسول الله ﷺ والمثل من هارون من موسى أم لك ؟ قال : بل لك ، قال : أنشدك بالله أبي برز رسول الله ﷺ وبأهل بيتي وولدي في مباهلة المشركين من النصارى أم بك وبأهلك وولدك ؟ قال : بكم ، قال : أنشدك بالله ألي ولأهلي وولدي آية التطهير من الرّجس أم لك ولأهل بيتك ؟ قال : بل لك ولأهل بيتك ، قال : أنشدك بالله أنا صاحب دعوة رسول الله ﷺ وأهلي وولدي يوم الكساء « اللهم هؤلاء أهلي إليك لا إلى النار » ^(١) أم أنت ؟ قال : بل أنت وأهلك وولدك ، قال : أنشدك بالله أنا صاحب الآية « يُوفُونَ بالنذر و يخافون يوماً كان شره مستطيراً » ^(٢) أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : أنشدك بالله أنت الفتى الذي نودي من السماء « لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ » ^(٣) أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : أنشدك بالله أنت الذي ردّت له الشمس لوقت صلاته فصلاها ثم توارت أم أنا ؟ قال : بل أنت . ^(٤) قال : أنشدك بالله أنت الذي حباك رسول الله ﷺ برايته يوم خيبر ففتح

(١) روى أحمد بن حنبل في مسنده من حديث أم سلمة قال : « بينما رسول الله (ص) في بيتي يوماً إذ قالت الخادم : إن علياً وفاطمة بالسدة ، قالت : فقال لي رسول الله (ص) قومي ففتح لي عن أهل بيتي ، قالت : فقم فتفتح في البيت قريباً فدخل علي وفاطمة ومعهما ابناهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق علياً باحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل علياً فأغدق عليهم خمصة سوداء ، فقال اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ، قالت : فقلت : أنا يا رسول الله ؟ قال : وأنت ، مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٦ . والخمصة : ثوب خز أو صوف معلم .

(٢) الدهر : ٨ .

(٣) راجع سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٥٢ و تاريخ الطبري ج ٣ ص ١٧ .

(٤) حديث ردّ الشمس اختلفت فيه العامة فبعضهم تلقاه بالقبول وهم الاكثرون وشدد بعضهم النكير عليه وضعفوا رواته كابن كثير وابن تيمية وابن الجوزي وابن حزم . راجع كتاب الغدير الاخر ج ٣ ص ١٢٧ .

الله له أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي نفست عن رسول الله ﷺ كُربته و عن المسلمين بقتل عمرو بن عبدود أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي ائتمنتك رسول الله ﷺ على رسالته إلى الجن فأجابت^(١) أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : أنشدك بالله أنت الذي طهرت رسول الله ﷺ من السفاح من آدم إلى أبيك بقوله : « أنا وأنت من نكاح لامن سفاح من آدم إلى عبدالمطلب »^(٢) أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي اختارني رسول الله ﷺ وزوجني ابنته فاطمة وقال : « الله زوجك » أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا والد الحسن والحسين ريحانتيه اللذين قال فيهما : « هذان سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما »^(٣) أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أخوك المزيّن بجناحين في الجنة ليطير بهما مع الملائكة^(٤) أم أخي ؟ قال : بل أخوك ، قال : فأنشذك بالله أنا ضمنت دين رسول الله وناديت في الموسم بانجاز موعدة^(٥) أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي دعاه رسول الله لطير عنده يريد أكله فقال : « اللهم ائمني بأحبّ خلقك إليك بعدي » أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي بشرني رسول الله بقتال الناكثين والفاسطين و المارقين على تأويل القرآن أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي شهدت آخر كلام رسول الله ﷺ ووليت غسله ودفنه أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي دلّ عليه رسول الله ﷺ بعلم القضاء بقوله : « عليّ أفضاكم »^(٦) أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنا الذي أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالسّلام عليه بالأمرة في

(١) راجع بحار الانوار ج ٦ ص ٣١٥ (طكمباني) .

(٢) راجع الطبقات لابن سعد القسم الاول من المجلد الاول ص ٣١ . ورياض النضرة

ج ٢ ص ١٦٤ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في مقدّمة السنن تحت رقم ١١٨ .

(٤) يعني جعفر بن أبي طالب عليه السلام .

(٥) كنز العمال للمصنف ج ٦ ص ٣٩٦ وقال : أخرجه احمد وابن جرير وصححه .

(٦) الاستيعاب الملحق بالاصابة ج ٣ ص ٣٨ ، وغيره .

حياته أم أنت ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي سبقت له القرابة من رسول الله ﷺ أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي جباك الله عزَّ وجلَّ بدينار عند حاجته و باعك جبرئيل وأضفت محمدًا ﷺ وأطعمت ولده ^(١) ؟ قال : فبكى أبوبكر وقال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي حملك رسول الله ﷺ على كتفيه في طرح صنم الكعبة و كسره حتى لو شاء أن ينال أفق السماء لنالها أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي قال له رسول الله ﷺ : « أنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة » أم أنا ؟ قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي أمر رسول الله ﷺ بفتح بابه في مسجده حين أمر بسدِّ جميع أبواب أصحابه وأهل بيته ^(٢) وأحلَّ له فيه ما أحله الله له أم أنا ؟ قال : بل أنت قال : فأنشذك بالله أنت الذي قدَّم بين يدي نجوى رسول الله ﷺ صدقة فناجاه أم أنا إذا عاتب الله عزَّ وجلَّ قوماً فقال : « أشفقتم أن تقدَّموا بين يدي نجويكم صدقات - الآية » ؟ ^(٣) قال : بل أنت ، قال : فأنشذك بالله أنت الذي قال فيه رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام : « زوجتك أوَّل الناس إيماناً وأرجحهم إسلاماً » ^(٤) في كلام له أم أنا ؟ قال : بل أنت . فلم يزل عليه السلام يعدُّ عليه مناقبه التي جعل الله عزَّ وجلَّ له دونه و دون غيره و يقول له أبوبكر : بل أنت ، قال : فبهذا وشبهه يستحقُّ القيام بأمرأمة محمد ﷺ ، فقال له عليٌّ عليه السلام : فما الذي غرَّك عن الله وعن رسوله و عن دينه و أنت خلوت مما يحتاج إليه أهل دينه ؟

(١) راجع مناقب الخوارزمي ص ٢٢٢ .

(٢) حديث سد الابواب أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث زيد بن أرقم ج ٣

ص ١٢٥ وقال : صحيح ولم يخرجاه .

(٣) المجادلة ١٣ و راجع حديث النجوى تفسير القرطبي ج ١٧ ص ٣٢٠ والكشاف

ذيل الآية و جامع البيان للطبري طبع بولاق ج ٢٨ ص ١٤ . و اسباب النزول للواحدي

ص ٣٠٨ . و خصائص النساء ص ٣٩ و الكنز لعلي مئتي ج ١ ص ٢٦٨ .

(٤) نحوه في كنز العمال ج ٦ ص ١٥٣ . ومجمع الزوائد للهيتمي ج ٩ ص ٢٠٨ .

وذخائر المتقى وغيرها .

قال : فبكى أبو بكر وقال : صدقت يا أبا الحسن أنظرني يومي هذا ، فأدبر ما أنا فيه وما سمعت منك ، قال : فقال له عليٌّ عليه السلام : لك ذلك يا أبا بكر ، فرجع من عنده وخلا بنفسه يومه ولم يأذن لأحد إلى الليل ، وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعليٍّ عليه السلام فبات في ليلته فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه متمثلاً له في مجلسه فقام إليه أبو بكر ليسلم عليه فوكى وجهه فقال أبو بكر : يا رسول الله هل أمرت بأمر فلم أفعل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أردت السلام عليك وقد عادت الله ورسوله ؟! وعادت من وإلى الله ورسوله ؟! رد الحق إلى أهله ، قال : فقلت : من أهله ؟ قال : من عاتبك عليه وهو عليٌّ ، قال : فقد رددت عليه يا رسول الله بأمرك ، قال : فأصبح وبكى وقال لعليٍّ عليه السلام : أبسط يدك فبايعه وسلم إليه الأمر ، وقال له : اخرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبر الناس بما رأيت في ليلتي وما جرى بيني وبينك فأخرج نفسي من هذا الأمر وسلم عليك بالإمرة ، قال : فقال له عليٌّ عليه السلام : نعم ، فخرج من عنده متغيراً لونه ، فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له : ما حالك يا خليفة رسول الله ؟ فأخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين عليٍّ عليه السلام ، فقال له عمر : أنشدك بالله يا خليفة رسول الله أن تغترّ بسحر بني هاشم فليس هذا بأوّل سحر منهم فما زال به حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وأمره بالثبات عليه والقيام به ، قال : فأتى عليٌّ عليه السلام المسجد للميعاد فلم يرفيه منهم أحداً فأحسّ بالشرّ منهم ، فقعده إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فمرّ به عمر فقال : يا عليُّ دون ما تروم خرط القتاد ^(١) فعلم بالأمر وقام ورجع إلى بيته .

احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بمثل هذه الخصال على

الناس يوم الثوري

٣١ - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا :

(١) القتاد شجر له شوك . وخرط القتاد : انتزاع قشره أو شوكه باليد من أعلاه إلى

أسفله بمعنى خرط القتاد باليد دون ذلك في المشقة .

حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن- مسكين الثقفي ، عن أبي الجارود ^(١) و هشام أبي ساسان ^(٢) ، و أبي طارق السراج ، عن عامر بن وائلة قال : كنت في البيت يوم الشورى فسمعت علياً عليه السلام و هو يقول : استخلف الناس أبابكر و أنا والله أحقُّ بالأمر وأولى به مند ، واستخلف أبوبكر عمر و أنا والله أحقُّ بالأمر و أولى به منه إلا أن عمر جعلني مع خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لهم عليٌّ فضل ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عريتهم ولا عجميهم المعاهد منهم و المشرك تغيير ذلك ^(٣) ، ثم قال : نَشَدْتُكُمْ بالله أيها النفر هل فيكم أحدٌ و حذ الله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بالله هل فيكم أحدٌ قال لرسول الله صلى الله عليه وآله : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانيبيٌ بعدي» غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بالله هل فيكم أحدٌ ساق رسول الله صلى الله عليه وآله لرب العالمين هدياً فأشرك فيه غيري ^(٤) قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بالله هل فيكم أحدٌ أني رسول الله صلى الله عليه وآله بطير

(١) أبو الجارود هو زياد بن المنذر الهمداني زبدي أعمى ينسب اليه الجارودية

أورد الكشي (ره) في ذمه روايات .

(٢) هو هشام السري أبو ساسان التميمي كوفي عدّه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق

عليه السلام و قال العلامة المامقاني : والظاهر كونه أمامياً الا أن حاله مجهول . و أما أبو طارق فلعله كثير بن طارق أبو طارق القنبري الذي عنوانه النجاشي و قال من ولد قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام . لكن لم أجده بعنوان السراج فلعل السراج تصحيف القنبري . والله أعلم .

(٣) هذه المناشدة أورد نحوها الذهبي في لسان الميزان ج ٢ ص ١٥٦ الى ١٥٧ عن

أبي الطفيل عامر بن وائلة ، و كذا الخوارزمي في المناقب ص ٢١٧ .

(٤) يعني في حجة الوداع حيث ساق رسول الله صلى الله عليه وآله معه الهدى ، وبعد

مجيئه على عليه السلام من اليمن وحضوره عنده (ص) قال : بم أهلت يا علي ؟ قال : يا رسول الله

اني قلت حين أحرمت اللهم اني أهلٌ بما أهلَّ به نبيك محمد (ص) قال : هل معك من هدى ؟

قال : لا ، فأشركه رسول الله (ص) في هديه . وثبت عليه السلام على احرامه مع رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم .

يَأْكُلُ مِنْهُ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ »
فَجِئْتُهُ أَنَا ، غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ عَمْرِيجَبْنُ أَصْحَابِهِ وَ يَجْبُنُونَهُ قَدْ رَدَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَهُ مُنْهَزِمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا لَيْسَ بِفَرَّارٍ رِجْبُهُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَ يَحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ » فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : ادْعُوا
لِي عَلِيًّا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ رَمَدٌ مَا يَطَّرَفُ ، فَقَالَ : جِئْتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا
قَمَتَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَفَلَّ فِي عَيْنِي وَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ » فَازْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ
الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ إِلَى سَاعَتِي هَذِهِ ، وَأَخَذَتِ الرَّايَةَ فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَأَطْفَرَنِي بِهِمْ غَيْرِي ؟
قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا . قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمَزِينِ
بِالْجَنَاحِينَ فِي الْجَنَّةِ يَحُلُّ فِيهَا حَيْثُ يَشَاءُ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ
فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حِزَّةُ أَسَدِ اللَّهِ وَ أَسَدُ رَسُولِهِ وَ سَيِّدُ الشَّهَدَاءِ غَيْرِي ؟ قَالُوا :
اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سِبْطَانٌ مِثْلُ سِبْطَايِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ
ابْنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ :
نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ بَضْعَةٌ
مِنْهُ وَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ
قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ فَارَقَكَ فَارَقَنِي وَ مَنْ فَارَقَنِي فَارَقَ اللَّهَ » غَيْرِي ؟ قَالُوا :
اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِيَنْتَهِنَ بَنُو-
وَلِيَّةٌ أَوَّلًا بَعَثَنَّا إِلَيْهِمْ رَجُلًا كُنَفْسِي طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي وَ مَعْصِيَتُهُ كَمَعْصِيَتِي يَغْشَاهُمْ بِالسَّيْفِ
غَيْرِي ^(٢) ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَصَلَ إِلَى قَلْبِهِ حُبِّي إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَ مِنْ وَصَلَ حُبِّي إِلَى قَلْبِهِ فَقَدْ
وَصَلَ حُبِّي إِلَى قَلْبِهِ وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَحِبُّنِي وَ يَبْغِضُكَ » غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ،
قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ

(١) كَذَا وَ فِي الْإِحْتِجَاجِ « هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ ابْنَاهُ ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ (ص) : الْخ » .

(٢) رَاجِعْ مَنَاقِبَ الْخَوَارِزْمِيِّ ص ٢١٧ .

والمسلمين في كل غيبة، عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ووليّك وليي ووليي ولي الله»
غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ:
«يا عليُّ من أحببك وألأك سبقت له الرحمة ومن أبغضك وعاداك سبقت له اللعنة»
فقال عائشة: يا رسول الله ادع الله لي ولأبي لآنكون ممن يبغضه ويعاديه، فقال ﷺ:
«اسكتي إن كنت أنت وأبوك ممن يتولاه ويحبّه فقد سبقت لكما الرحمة، وإن كنتم
ممن يبغضه ويعاديه فقد سبقت لكما اللعنة، ولقد جئت أنت وأبوك إن كان أبوك أوّل
من يظلمه وأنت أوّل من يقاتله» غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل
فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ مثل ما قال لي: «يا عليُّ أنت أخي وأنا أخوك في
الدنيا والآخرة، ومنزلك مواجه منزلي كما يتواجه الأخوان في الخلد»؟ قالوا:
اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ: «يا عليُّ إن الله
خصّك بأمر وأعطاك، ليس من الأعمال شيء أحبُّ إليّ ولا أفضل منه عنده: الزهد
في الدنيا فليس تنال منها شيئاً ولا تناله منك، وهي زينة الأبرار عند الله عزّ وجلّ
يوم القيامة فطوبى لمن أحببك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك» غيري؟
قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ بعثه رسول الله ﷺ ليحيي بأماء
كما بعثني فذهبت حتّى حملت القرية على ظهري ومشيت بها فاستقبلتني ريح فردّتنني
حتّى أجلستنني، ثمّ قمت فاستقبلتني ريح فردّتنني حتّى أجلستنني، ثمّ قمت فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: ما حبسك عني؟ فقصصت عليه
القصة فقال: قد جاءني جبرئيل فأخبرني، أمّا الرّيح الأولى فجبرئيل كان في ألف من
الملائكة يسلمون عليك، وأمّا الثانية فميكائيل جاء في ألف من الملائكة يسلمون عليك»
غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم من قال له جبرئيل: «يا محمد أترى
هذه المواساة من عليّ» فقال رسول الله ﷺ: إنّه منّي وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا
منكما» غيري؟ قالوا: اللهم لا، قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ كان يكتب لرسول الله
كما جعلت أكتب فأغفى رسول الله ﷺ فأنا أرى أنّه يملي عليّ فلمّا انتبه قال له:
«يا عليُّ من أملي عليك من ههنا إلى ههنا؟ فقلت: أنت يا رسول الله، فقال: لا

ولكن جبرئيل أملاه عليك « غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ نادى له مناد من السماء : « لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليٌّ » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما قال لي : « لولا أن أخاف أن لا يبقى أحدٌ إلا قبض من أترك قبضة يطلب بها البركة لعقبه من بعده ^(١) لقلت فيك قولاً لا يبقى أحدٌ إلا قبض من أترك قبضة » غيري ؟ فقالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « احفظ الباب فإن زوّاراً من الملائكة يزوروني فلا تأذن لأحد منهم » فجاء عمر فرددت ثلاث مرّات وأخبرته أن رسول الله ﷺ محتجبٌ وعنده زوّار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا ، ثمّ أذنت له ، فدخل فقال : يا رسول الله إنني قد جئتُك غير مرّة كلّ ذلك يردني عليّ ويقول : إن رسول الله ﷺ محتجبٌ وعنده زوّار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا فكيف علم بالعدّة أعانيهم ؟ فقال له : يا عليّ قد صدق كيف علمت بعدّتهم ؟ فقلت : اختلفت عليّ التحيّات وسمعت الأصوات فأحصيت العدد ، قال : صدقت فإنّ فيك سنّة من أخي عيسى ، فخرج عمر وهو يقول : ضربه لابن مريم مثلاً ، فأترّل الله عزّ وجلّ : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون (قال : يضجّون) وقالوا آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون » إن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ، ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ^(٢) غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : ظاهره عدم جواز الاستشفاء والتبرك بتراب

قدم الامام عليه السلام وهو بعيد ، ولمله ذكر هذا وأراد لوازمه وهو الغلو والاعتقاد بالالوهية كما ورد في أخبار آخره لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لم يرمّ بملاّء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به ، أو هو مبني على أن وضوح الامر بهذا الحد ينافي بالابتلاء الذي لا بد منه في التكليف . والاول أظهر . انتهى .

(٢) الزخرف : ٥٨ الى ٦١ .

بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله كما قال لي : « إن طوبى شجرة في الجنة أصلها في دار عليٍّ ليس من مؤمن إلّا وفي منزله غصنٌ من أغصانها » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « تقاتل على سنتي و تبرّ ذمتي » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « تقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ جاء إلى رسول الله ﷺ و رأسه في حجر جبرئيل فقال لي : « أدن من ابن عمك فأنت أولى به منّي » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ وضع رسول الله ﷺ رأسه في حجره حتّى غابت الشمس و لم يصل العصر فلما انتبه رسول الله ﷺ قال : يا عليّ صليت العصر ؟ قلت : لا ، فدعا رسول الله ﷺ فردّت الشمس بيضاء نقيّة ، فصليت ثمّ انحدرت . غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ أمر الله عزّ و جلّ رسوله أن يبعث ببراءة فبعث بها مع أبي بكر فاتاه جبرئيل فقال : « يا محمّد إنّّه لا يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجلٌ منك » فبعثني رسول الله ﷺ فأخذتها من أبي بكر فمضيت بها و أدّيتها عن رسول الله ﷺ و أثبت الله على لسان رسوله أنّي منه ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال : له رسول الله ﷺ : « أنت إمام من أطاعني ، و نوز أوليائي ، و الكلمة التي ألزمتها المتّقين » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : من سرّه أن يحيى حياتي و يموت موتي و يسكن جنّتي التي وعدني ربّي جنّات عدن ، قضيب غرسه الله بيده ، ثمّ قال له : كن فكان ، فليوال عليّ ابن أبي طالب ﷺ و ذريّته من بعده فهم الأئمة و هم الأوصياء أعطاهم الله علمي و فهمي لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ، لا تعلموهم فهم أعلم منكم ، يزول الحقّ معهم أينما زالوا » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « قضى فانقضى إنّّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا كافر منافق » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدّكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « أهلك و لا يهلك يوم القيامة من قبورهم على

نوق بيض ، شراك نعالهم نوريتلاً ، قدسهلت عليهم الموارد ، وفرجت عنهم الشدائد واطعوا الأمان ، و انقطعت عنهم الأحزان حتى ينطلق بهم إلى ظلّ عرش الرحمن ، توضع بين أيديهم مائدة يأكلون منها حتى يفرغ من الحساب ، يخاف الناس ولا يخافون و يحزن الناس ولا يحزنون « غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّٰهِ هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ حين جاء أبو بكر يخطب فاطمة عليها السلام فأبى أن يزوجه ، و جاء عمر يخطبها فأبى أن يزوجه ، فنخطبت إليه فزوجه ، فجاء أبو بكر و عمر فقالا : أبيت أن تزوجه و زوجته ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ما منعكما وزوجه ، بل الله منعكما وزوجه » غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّٰهِ هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول : « كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي » فاي سبب أفضل من سببي و أي نسب أفضل من نسبي ؟ إن أبي و أبا رسول الله لاخوان و إن الحسن و الحسين ابني رسول الله ﷺ وسيدي شباب أهل الجنة ابناي ، و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله زوجته سيّدة نساء أهل الجنة ، غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّٰهِ هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « إن الله خلق الخلق ففرّقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين ، ثم جعلهم شعوباً فجعلني في خير شعب ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خير بيت ، ثم اختار من أهل بيتي أنا وعليّاً وجعفرأ فجعلني خيرهم ، فكنت نائماً بين ابني أبي طالب فجاء جبرئيل ومعه ملكٌ فقال : يا جبرئيل إلى أيّ هؤلاء أرسلت ؟ فقال : إلى هذا ، ثم أخذ بيدي فأجلسني . غيري ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّٰهِ هل فيكم أحدٌ سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبواب المسلمين كلهم في المسجد ولم يسدّ بابي فجاءه العباس و حمزة و قالوا : أخرجتنا وأسكنته ؟ فقال لهما : « ما أنا أخرجتكم وأسكنتد ، بل الله أخرجكم و أسكند إن الله عزّ وجلّ أوحى إلى أخي موسى عليه السلام أن اتخذ مسجداً طهوراً و أسكنه أنت و هارون و ابنا هارون و إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن اتخذ مسجداً طهوراً و أسكند أنت وعليّ و ابنا عليّ » غيري ؟ فقالوا : اللهم لا ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّٰهِ هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ : « الحق مع عليّ و عليّ مع الحق لا يفرقان حتى يردا

عَلَيَّْ الْحَوْضُ» غَيْرِي؟ قَالُوا: اَللّٰهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُمْ بِاللّٰهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ حَيْثُ جَاءَ الْمُشْرِكُونَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُ فَاضْطَجَعَتْ فِي مَضْجَعِهِ وَزَهَبَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ نَحْوَ الْغَارِ وَهُمْ يَرُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقَالُوا: أَيْنَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي فَضَرَبُونِي حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَنِي ، غَيْرِي؟ قَالُوا : اَللّٰهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُمْ بِاللّٰهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ كَمَا قَالَ لِي «إِنَّ اللّٰهَ أَمَرَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ فَوَلَايَتَهُ وَوَلَايَتِي وَوَلَايَةَ رَبِّي ، عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَى رَبِّي وَأَمَرَنِي أَنْ أُبَلِّغَكُمْوَهُ فَهَلْ سَمِعْتُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَاهُ قَالَ : أَمَّا إِنْ فِيكُمْ مَنْ يَقُولُ : قَدْ سَمِعْتُ وَهُوَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى كُفْرِهِ وَيُعَادِيهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، أَخْبَرْنَا بِهِمْ قَالَ : أَمَّا إِنْ رَبِّي قَدْ أَخْبَرَنِي بِهِمْ وَأَمَرَنِي بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ لِأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ وَإِنَّمَا يَكْتَفِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَجِدُ لِعَلِيٍّ فِي قَلْبِهِ «غَيْرِي؟ قَالُوا : اَللّٰهُمَّ لَا، قَالَ: نَشَدْتُمْ بِاللّٰهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ تِسْعَةَ مَبَارِزَةٍ غَيْرِي ، كُلُّهُمْ يَأْخُذُ اللَّوَاءَ ثُمَّ جَاءَ صَوَابُ الْحَبَشِيِّ^(١) مُوَلَّاهُمْ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَاللّٰهِ لَا أَقْتُلُ بِسَادَتِي إِلَّا تَحْدَأُ قَدْ أَزِيدُ شَدْقَاهُ وَاحْمَرَّتَا عَيْنَاهُ فَاتَّقَيْتُمُوهُ وَحُدْتُمْ عَنْهُ^(٢) وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ كَانَتْ قَبَّةٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ فَقَطَعْتُهُ بِنِصْفَيْنِ وَبَقِيَ رِجْلَاهُ وَعُجْزُهُ وَفَخَذَهُ قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَضْحَكُونَ مِنْهُ. غَيْرِي قَالُوا: اَللّٰهُمَّ لَا ، قَالَ : نَشَدْتُمْ بِاللّٰهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَتَلَ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ مِثْلَ قَتْلِي؟ قَالُوا : اَللّٰهُمَّ لَا، قَالَ: نَشَدْتُمْ بِاللّٰهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ جَاءَ عُمَرُو بْنُ عَبْدِودٍ يَنَادِي هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ، فَكَعْتُمْ^(٣) عَنْهُ كُلَّكُمْ فَقَمَتَ أَنَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ : إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ ، فَقُلْتُ : أَقُومُ إِلَى هَذَا الْفَاسِقِ ، فَقَالَ : إِنَّدِ عُمَرُو بْنُ عَبْدِودٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ إِنْ كَانَ هُوَ عُمَرُو بْنُ عَبْدِودٍ فَأَنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَعَادَ عَلِيٌّ ﷺ الْكَلَامَ ، وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِمضْ عَلَى اسْمِ اللّٰهِ ، فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْهُ قَالَ : مِنَ الرَّجُلِ؟ قُلْتُ : عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَفَوْا كَرِيمَ أَرْجِعْ يَا ابْنَ أَخِي فَقَدْ كَانَ لِأَيِّكَ مَعِيَ صَحْبَةٌ وَمَحَادَّةٌ فَأَنَا أَكْرَهُ

(١) صَوَابٌ هُوَ غُلَامٌ لِبْنِي أَبِي طَلْحَةَ حَبَشِي . وَ ذَاكَ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ .

(٢) مِنْ حَادٍ عَنْهُ يَحِيدُ : مَالٌ وَ عَدْلٌ .

(٣) كَعْتٌ عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا هَبْتَهُ وَ جَبْنْتَهُ .

قتلك ، فقلت له : يا عمرو إنك قد عاهدت الله ألا يخيّرَكَ أحد ثلاث خصال إلا اخترت إحداهن فقال : اعرض عليّ ، قلت : تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدًا رسول الله ، و تقر بما جاء من عند الله ، قال : هات غير هذه ، قلت : ترجع من حيث جئت ، قال : والله لا تحدثُ نساء قريش بهذا أني رجعت عنك ، فقلت : فأنزل فاقاتلك قال : أما هذه فنعم ، فنزل فاختلفت أنا و هو ضربتين فأصاب الحجفة و أصاب السيف رأسي و ضربته ضربة فانكشفت رجله فقتله الله على يدي ، ففيكم أحد فعل هذا [غيري] ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد حين جاء مرحب و هو يقول :

أنا الذي سمّيتني أمي مَرَحَب ☆ شاك السلاح بطل مجرّب

أطعن أحياناً و حيناً أضرب

فخرجت إليه فضربني و ضربته و على رأسه نقيير من جبل لم تكن تصلح على رأس بيضة من عظم رأسه ، فقلبت النقيير ^(١) ووصل السيف إلى رأسه فقتلته ففيكم أحد فعل هذا ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد أتزل الله فيه آية التطهير على رسوله ﷺ «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» فأخذ رسول الله ﷺ كساء خيرياً فضمّني فيه و فاطمة عليها السلام و الحسن و الحسين ثم قال : «يارب هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : «أنا سيّد ولد آدم وأنت يا عليّ سيّد العرب» ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدتكم بالله هل فيكم أحد كان رسول الله ﷺ في المسجد إذا نظر إلى شيء ينزل من السماء ^(٢) فبادره و لحقه أصحابه فانتهى إلى سودان أربعة يحملون سريراً ، فقال لهم : ضعوا فوضعوا فقال : اكشفوا عنه فكشفوا فإذا أسود مطوق بالحديد فقال رسول الله ﷺ : من هذا ؟ قالوا : غلام للرياحين ^(٣) كان قد أبق عنهم خبئاً وفسقاً فأمرونا أن ندفنه في حديد كما هو فنظرت إليه ، فقلت : يا رسول الله

(١) في بعض النسخ « فقلقت » . والنقيير : ما نقر من الحجر والخشب ونحوه .

(٢) أي أنه (ص) نظر إلى الملائكة ينزلون قام ومشى نحوهم لينظر إلى شيء وإلى

أي شيء ينزلون فمشى حتى انتهى إلى تلك الجنّاة وعلم أن نزولهم لذلك (البهار)

(٣) كانه نسبة إلى رياح بطن من تميم .

مارآني قطُّ إلا قال : «أنا والله أحبُّك والله ما أحبُّك إلا مؤمنٌ ولا أبغضك إلا كافرٌ» فقال رسول الله ﷺ : «يا عليُّ لقد أثابه الله بذاً ، هذا سبعون قبلاً من الملائكة كلُّ قبيل على ألف قبيل قد نزلوا يصلُّون عليه ، ففكَّ رسول الله ﷺ حديثه وصلى عليه ودفنه ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ مثل ما قال لي : «أذن لي البارحة في الدُّعاء فما سألت ربِّي شيئاً إلا أعطانيه ، وما سألت لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله وأعطانيه» فقلت : الحمد لله ؟ قالوا : اللهم لا ، قال : نشدكم بالله هل علمتم أن رسول الله ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ففعل ما فعل فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال : «اللهم إني أبرأ إليك ممَّا صنع خالد بن الوليد ثلاث مرَّات- ثم قال : اذهب يا عليُّ فذهبت فودبتهم ثم ناشدتهم بالله هل بقي شيء ؟ فقالوا : إن نشدنا بالله فميلة كلابنا وعقال بعيرنا فأعطيتهم لهما^(١) وبقي معي ذهبٌ كثير فأعطيتهم إيَّاه وقلت : هذا لذيمة رسول الله ﷺ ولما تعلمون ولما لا تعلمون و لروعات النساء والصبيان ، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : والله ما يسرُّني يا عليُّ أن لي بما صنعت حمراً النعم^(٢) ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : نشدكم بالله هل سمعتم

(١) الميلة والميلغ : الاناء من خشب يجعل ليلغ فيه الكلب . يكون عند أصحاب

الغنم . يعني أعطاهم قيمة كل مال ذهب لهم حتى قيمة الميلة والمقال .

(٢) قال ابن اسحاق على ما في السيرة ج ٤ ص ٧٠ : قد بعث رسول الله (ص) فيما حول

مكة السرايا تدعو الى الله عزوجل ولم يأمرهم بقتال ، وكان ممن بعث خالد بن الوليد وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعياً ولم يبعثه مقاتلاً ، فوطئ خالد بن جذيمة فاصاب منهم . ونقل باسناده عن الباقر عليه السلام أنه قال : بعث رسول الله (ص) خالد بن الوليد حين افتتح مكة داعياً ولم يبعثه مقاتلاً ، ومعه قبائل من العرب : سليم بن منصور ، ومدلج بن مرة فوطئوا بني جذيمة ابن عامر بن عبد مناة بن كنانة ، فلما رآه القوم أخذوا السلاح ، فقال خالد : ضعوا السلاح فان الناس قد أسلموا . فلما وضعوا السلاح أمر بهم خالد عند ذلك ، فكففوا ، ثم عرضهم على السيف ، فقتل من قتل منهم ، فلما انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يده الى السماء ، ثم قال : «اللهم اني أبرأ إليك ممَّا صنع خالد بن الوليد» . ثم دعا رسول الله (ص) علياً ،

رسول الله ﷺ يقول: «يا علي لقد عرضت علي أمتي البارحة فمررت بي أصحاب الرّيايات فاستغفرت لك ولشيعتك» ؟ فقالوا : اللهم نعم ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّهِ هل سمعتم رسول الله ﷺ قال : يا أبا بكر اذهب فاضرب عنق ذلك الرّجل الذي تجده في موضع كذا وكذا فرجع ، فقال : قتلته ؟ قال : لا ، وجدته يصلي ، قال : يا عمر اذهب فاقتله فرجع ، فقال : قتلته قال : لا ، وجدته يصلي فقال : آمر كما يقتله فتقولان : وجدناه يصلي ؟ ! قال : يا علي اذهب فاقتله فلمّا مضيت قال : إن أدركه قتله فرجعت فقلت : يا رسول الله لم أجد أحداً فقال : صدقت أما إنك لو وجدته لقتلته ؟ ^(١) قالوا : اللهم نعم ، قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّهِ هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله ﷺ كما قال لي : « إن وليك في الجنّة وعدوك في النار » ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نَشَدْتُكُمْ بِاللّهِ هل علمتم أن عائشة قالت : لرسول الله ﷺ : إن إبراهيم ليس منك وإنه ابن فلان القبطي ، قال : يا علي اذهب فاقتله ، فقلت : يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالمسماز المحمّي في الوبر أو أثبتت ؟ قال : لا بل تثبت ، فذهبت فلمّا نظر إليّ استند إلي حائط فطرح نفسه فيه فطرح نفسه عليّ فصرخ فصرخ وصعدت خلفه فلمّا رأيته قد صعدت رمي بإزاره ، فإذا ليس له شيء ممّا يكون للرّجال فجئت فأخبرت رسول الله ﷺ فقال : الحمد لله الذي صرف عنا السوء أهل البيت ^(٢) ؟ فقالوا : اللهم لا ، فقال : اللهم اشهد .

جـ عليه السلام فقال : يا علي اخرج الى هؤلاء القوم فانظر في أمرهم واجعل امر الجاهلية تحت قدميك . فخرج علي رضي الله عنه حتى جاءهم ومعه مال قد بحث به رسول الله (ص) فودى لهم الدماء وما أصيب لهم من الاموال حتى انه ليدى ميلفة الكلب حتى اذا لم يبق شيء من دم ولا مال الاوداء بقيت معه بقية من المال فقال لهم علي رضي الله عنه حين فرغ منهم : هل بقي لكم بقية من دم أو مال لم يودلكم ؟ قالوا : لا ، قال : فاني اعطيكم هذه البقية من هذا المال احتياطاً لرسول الله (ص) ففعل ثم رجع - الخ (وفي الكامل) فرجع فأخبر رسول الله (ص) فقال : أصبت وأحسن .

(١) المراد به ذوالثديّة وقصته مشهورة .

(٢) فيه نكارة شديدة اذا النبي (ص) كيف أمر بقتل من لم يثبت جرمه ، وكيف لم يقيم حدّ القذف على عائشة ؟ وهذا ممّا يضاف الخبر ، والعلم عند الله .

أبواب الخمسين

و ما فوقه

الحقوق الخمسون التي كتب بها علي بن الحسين سيد العابدين
عليهما السلام الى بعض اصحابه

١- حدَّثنا عليُّ بنُ أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدَّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي^(١) قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاريُّ قال : حدَّثنا خيران بن داهر قال : حدَّثني أحمد بن عليٍّ بن سليمان الجبليُّ عن أبيه ، عن محمد بن عليٍّ ، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثماليِّ قال : هذه رسالة عليٍّ بن الحسين عليه السلام إلى بعض أصحابه

(١) الظاهر هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفي الثقة كما في منهج المقال يروى عن جعفر بن محمد بن مالك وهو كما في الخلاصة ضعيف في الحديث . و نقل - رحمه الله - عن ابن الغضائري (ره) أنه كان يضع الحديث وضاً و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضاً فاسد المذهب و الرواية ، ثم قال قال الشيخ الطوسي (ره) : أن جعفر ابن محمد بن مالك كوفي ثقة و يصفه قوم - الخ . و أما خيران - بالمعجمة - فإن كان هو خيران الخادم القراطيسي الذي عدّه الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام فهو ثقة ذو مرتبة عظيمة عنده عليه السلام كما يظهر من بعض الاخبار ، و إن كان غيره فهو مهمل . و أما أحمد بن علي بن سليمان الجبلي و أبيه فلم أجد من ذكرهما . و أما محمد بن علي فهو أبو سمينة الصيرفي ظاهراً بقرينة روايته عن محمد بن فضيل . وقال النجاشي : ضعيف جداً فاسد الاعتقاد لا يعتمد على شيء .

ثم اعلم أن الاعتبار في أمثال هذه الاحاديث بالمتن لا بالسند ، و قدروى المصنّف - رحمه الله - قسماً كبيراً من هذا الحديث الشريف في الفقيه بسند آخر عن أبي حمزة و اعتمد عليه جملة من المشايخ العظام لقرائن كانت عندهم على صحّة صدوره ، و رواه ابن شعبة الحرّاني في تحف العقول بنحو أبسط .

اعلم أن الله عز وجل عليك حقوقاً محيطية بك في كل حركة تحرّكتها أو سكنته سكنتها، أو حال حلتها، أو منزلة نزلتها، أو جارية قلبتها، أو آلة تصرّفت فيها، فأكبر حقوق الله تبارك وتعالى عليك ما أوجب عليك لنفسك من قرنك إلى قدمك على اختلاف جوارحك، فجعل عز وجل للسانك عليك حقاً، و لسمعك عليك حقاً، و لبصرك عليك حقاً، و ليدك عليك حقاً، و لرجلك عليك حقاً، و لبطنك عليك حقاً، و لفرجك عليك حقاً فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال، ثم جعل عز وجل لأفعالك عليك حقوقاً فجعل لصلاتك عليك حقاً، و لصومك عليك حقاً، و لصدقتك عليك حقاً، و لهديك عليك حقاً، و لأفعالك عليك حقوقاً.

ثم يخرج الحقوق منك إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك فأوجبها عليك حقوق أئمتك، ثم حقوق رعيّتك، ثم حقوق رحمك، فهذه حقوق تتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك، وكل سائس إمام^(١). وحقوق رعيّتك ثلاثة أوجبها عليك حق رعيّتك بالسلطان، ثم حق رعيّتك بالعلم فإن الجاهل رعيّة العالم، ثم حق رعيّتك بالملك من الأزواج و ما ملكت الأيمان، و حقوق رعيّتك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة، وأوجبها عليك حق أمك، ثم حق أبيك، ثم حق ولدك ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب والأولى فالأولى، ثم حق مولاك المنعم عليك ثم حق مولاك الجارية نعمته عليك^(٢)، ثم حق ذوي المعروف لديك، ثم حق مؤذّنك لصلاتك، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك، ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك، ثم حق خليفك، ثم حق خصمك المدّعي عليك، ثم حق خصمك الذي تدّعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك، ثم حق

(١) السائس : القائم بأمر والمدبّر له .

(٢) كذا والظاهر تصحيحه ، و الصواب كما سيأتى فى تفصيله عنه هذه الحقوق ، حق

مولاك الجارية نعمتك عليه .

مستنصحك ، ثمَّ حقُّ النَّاصِح لك ، ثمَّ حقُّ من هو أكبر منك ، ثمَّ حقُّ من هو أصغر منك ، ثمَّ حقُّ سائلك ، ثمَّ حقُّ من سألته ، ثمَّ حقُّ من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل^(١) عن تعمد منه أو غير تعمد ، ثمَّ حقُّ أهل ملتك عليك ، ثمَّ حقُّ أهل ذمتك ، ثمَّ الحقوق الجارية بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب .

فطوبى لمن أعانته الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووفقه لذلك وسدَّه .
فأما حقُّ الله^(٢) الأكبر عليك فإن تعبدته لا تشرك به شيئاً ، فإذا فعلت بالإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة ، وحقُّ نفسك عليك أن تستعلمها بطاعة الله عزَّ وجلَّ ، وحقُّ اللسان إكرامه عن الخنى ، وتعويده الخير ، وترك الفضول التي لا فائدة لها ، والبرُّ بالناس وحسن القول فيهم ، وحقُّ السمع تنزيهه عن سماع الغيبة ، وسماع ما لا يحلُّ سماعه ، وحقُّ البصر أن تفضَّه عما لا يحلُّ لك وتعتبر بالنظر به ، وحقُّ يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحلُّ لك ، وحقُّ رجلك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلُّ لك ، فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزلَّ بك فتزدى في النار ، وحقُّ بطنك أن لا تجعله وعاءاً للحرام ، ولا تزيد على الشبع ، وحقُّ فرجك أن تحصنه عن الزَّنا ، وتحفظه من أن ينظر إليه ، وحقُّ الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عزَّ وجلَّ وأنت فيها قائماً بين يدي الله عزَّ وجلَّ ، فإذا علمت ذلك قمتَ مقام العبد الذليل الحقيق الرَّاغب الرَّاهب الرَّاجي الخائف المستكين المتضرِّع المطعَّم لمن كان بين يديه بالسَّكون والوقار ، وتقبل عليها بقلبك ، وتقيمها بحدودها وحقوقها ، وحقُّ الحجَّ أن تعلم أنه وفادة إلى ربِّك وفرار إليه من ذنوبك ، وبه قبول توبتك^(٣) وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك ، وحقُّ الصوم أن تعلم أنه حجابٌ ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار ، فإن تركت الصوم خرقت سقر الله عليك ، وحقُّ الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند

(١) زاد في التحف د أومرة بقول أوفل ، ولعله سقط من النسخ .

(٢) من هنا إلى آخر الحديث أورده المصنف في الفقيه بمد كتاب الحج .

(٣) في الفقيه د وفيه قبول توبتك .

ربك عز وجل ، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإِشهاد عليها فإذا علمت ذلك كنت بما تستودعه سرّاً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنها تدفع البلايا والأسقام عنك في الدنيا، وتدفع عنك النار في الآخرة، **و**حق الهدى أن تريد به وجه الله عز وجل ، ولا تريد به خلقه ، ولا تريد به إلا التعرّض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه ، **و**حق السلطان أن تعلم أنك جعلت لد فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان ، وأن عليك أن لا تتعرّض لسخطه فتلقى بيدك إلى التهلكة ، وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء ، **و**حق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه ، وحسن الاستماع إليه والاقبال عليه ، وأن لا ترفع عليه صوتك وأن لا تجيب أحداً يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ، ولا تحدث في مجلسه أحداً ولا تغتاب عنده أحداً ، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ، ولا تجالس له عدواً ولا تعادي له ولياً ، فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جلّ اسمه لا للناس ، **و**أما حق سائسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عز وجل ، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، **و**أما حق رعيّتك بالسلطان فأن تعلم أنهم صاروا رعيّتك لضعفهم وقوّتك ، فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم ، وتغفر لهم جهلهم ، ولا تعاجلهم بالعقوبة ، وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم ، **و**أما حق رعيّتك بالعلم فأن تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم^(١) ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله ، وإن أنت منعت الناس علمك أو خرفت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك ، **و**أما حق الرّوّة فأن تعلم أن الله عز وجل جعلها لك سكناً وأُناً فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك ، فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك وتطعمها وتكسوها فإذا جهلت عفوت عنها ، **و**أما حق

(١) الخرق - بالضم والنحر يك - : ضد الرفق ، وأن لا يحسن الرجل العمل

ملوكك فإن تعلم أنه خلق ربك و ابن أهلك وأهلك و دمك لم تملكه لأنك صنعته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً ، ولكن الله عز وجل كفالك ذلك ، ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك إياه ليحفظ لك ماتأنيه من خير إليه فأحسن إليه كما أحسن الله إليك و إن كرهته استبدلت به ، ولم تعذب خلق الله عز وجل ، ولا قوة إلا بالله .

و حق أنك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً ، و أعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحدٌ أحداً ، و وقتك بجميع جوارحها ، ولم تنال أن تجوع و تطعمك ، و تعطش وتسقيك ، و تعرى وتكسوك ، و تضج وتظلك ، و تهجر النوم لأجلك ، و وقتك الحر و البرد لتكون لها فأنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله تعالى وتوفيقه ، وأما حق أهلك فإن تعلم أنه أصلك ، وأنه لولاه لم تكن ، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه ، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك . ولا قوة إلا بالله ، **و** أما حق ولدك فإن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره و أنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل ، والمعونة له على طاعته ، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه ، معاقب على الإساءة إليه ، **و** أما حق أخيك فإن تعلم أنه يدك و عزك و قوتك ، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله ، ولا عدوة للظلم لخلق الله ، ولا تدع نصرته على عدوه و النصيحة له ، فان أطاع الله و إلا فليكن الله أكرم عليك منه ، ولا قوة إلا بالله ، **و** أما حق مولاك المنعم عليك فإن تعلم أنه أنفق فيك ماله و أخرجك من ذل الرق و وحشته إلى عز الحرية و أنسها فأطلقك من أسر الملكة و فكك عنك قيد العبودية و أخرجك من السجن ، وملكك نفسك ، و فرغاك لعبادة ربك و تعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وأن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ، ولا قوة إلا بالله ، **و** أما حق مولاك الذي أنعمت عليه ، فإن تعلم أن الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة إليه ، وحجاباً لك من النار ، وأن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك و في الآجل الجنة ، **و** أما حق ذي

المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفيه و تكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدُّعاء
 فيما بينك وبين الله عزَّ وجلَّ، فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية، ثمَّ إن
 قدرت على مكافأته يوماً كافيته، **وَأَمَّا حَقُّ الْمُؤَذِّنِ** أن تعلم أنَّه مذكِّر لك ربِّك عزَّ و
 جلَّ، وداع لك إلى حظِّك، وعونك على قضاء فرض الله عليك، فاشكره على ذلك
 شكرك للمحسن إليك، **وَأَمَّا حَقُّ إِمَامِكَ** في صلاتك فأن تعلم أنَّه قد تقلَّد السفارة فيما
 بينك وبين ربِّك عزَّ وجلَّ، وتكلَّم عنك ولم تتكلَّم عنه، ودعالك ولم تدع له، وكفاك
 هول المقام بين يدي الله عزَّ وجلَّ، فإن كان به نقص كان به دونك، وإن كان تاماً
 كنت شريكه، ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه و صلاتك بصلاته، فتشكر
 له على قدر ذلك، **وَأَمَّا حَقُّ جَلِيسِكَ** فأن تلين له جانبك و تنصفه في مجازاة اللَّفظ ولا
 تقوم من مجلسك إلا باذنه، ومن جلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك وتذسي زلَّاته
 وتحفظ خيراته، ولا تُسمعه إلا خيراً، **وَأَمَّا حَقُّ جَارِكَ** فحفظه غائباً، وإكرامه شاهداً
 ونصرته إذا كان مظلوماً، ولا تتبّع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن
 علمت أنَّه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه، ولا تسلّمه عند شديدة، وتقبل
 عُثرته، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة، ولا قوّة إلا بالله، **وَأَمَّا حَقُّ**
الصَّاحِبِ فأن تصحبه بالفضل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، وكن عليه رحمة،
 ولا تكن عليه عذاباً، ولا قوّة إلا بالله، **وَأَمَّا حَقُّ الشَّرِيكِ** فأن غاب كفيته وإن حضر
 رعيته، ولا تحكّم دون حكمه، ولا تعمل رأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله، ولا
 تخونه فيما عَزَّ أو هان من أمره فإنَّ يد الله تبارك و تعالى على الشريكين ما لم يتخاونا
 ولا قوّة إلا بالله. **وَأَمَّا حَقُّ مَالِكَ** فأن لا تأخذه إلا من حلّه، ولا تنفقه إلا في وجهه،
 ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك، فاعمل فيه بطاعة ربِّك، ولا تبخل به فتبوء بالحسرة
 والندامة مع السعة، ولا قوّة إلا بالله، **وَأَمَّا حَقُّ غَرِيمِكَ** الذي يطالبك فإن كنت موسراً
 أعطيته، وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً^(١) **وَحَقُّ**
الْخَلِيطِ أن لا تغرّه، ولا تغشه، ولا تخدعه، وتتقى الله تبارك و تعالى في أمره، **وَحَقُّ**

(١) ليس في النسخ ولا في التحف حقُّ الغريم الذي تطالبه ولعله سقط .

الخصم المدّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقاً كنتَ شاهداً على نفسك ولم تظلمه، وأوفيته حقه، وإن كان ما يدّعي باطلاً رفقت به، ولم تأت في أمره غير الرّفق، ولم تسخط ربك في أمره، ولا قوّة إلا بالله، **و** حقّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقّقاً في دعوتك أجملت مقاولته، ولم تجحد حقه، وإن كنت مبطلاً في دعوتك اتقيت الله عزّ وجلّ وتبت إليه، وتركك الدّعوى، **و** حقّ المستشير إن علمت أنّ له رأياً أشارت عليه، وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم، **و** حقّ المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه، فإن وافقك حمدت الله عزّ وجلّ، **و** حقّ المستنصح أن تودّي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرّحمة له والرّفق به، **و** حقّ الناصح أن تلين له جناحك وتصغى إليه بسمعك، فإن أتى الصواب حمدت الله عزّ وجلّ وإن لم يوافق رحمته، ولم تتهمه وعلمت أنّه أخطأ، ولم تؤاخذ به بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تبعاً بشيء من أمره على حال، ولا قوّة إلا بالله، **و** حقّ الكبير توقيره لسنّه، وإجلاله لقدّمه في الإسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام، ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدّمه، ولا تستجبه له، وإن جهل عليك احتملته وأكرمه لحقّ الإسلام وحُرّمته، **و** حقّ الصغير رحته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرّفق به والمعونة له، **و** حقّ السائل إعطاؤه على قدر حاجته، **و** حقّ المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره، **و** حقّ من سرك الله تعالى ذكره أن تحمد الله عزّ وجلّ أولاً، ثم تشكره، **و** حقّ من أساءك أن تعفو عنه، وإن علمت أنّ العفو عنه يضرّ انتصرت قال الله تبارك وتعالى: «و لمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل» ^(١) **و** حقّ أهل ملّتك اضمّار السلامة والرّحمة لهم، والرّفق بمسيئتهم، وتألفهم واستصلاحهم، وشكر محسنهم وكفّ الأذى عنهم وتحبّ لهم ما تحبّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تكون شوخهم بمنزلة أبيك، وشبانهم بمنزلة إخوتك، وعجائزهم بمنزلة أمّك، والصغار بمنزلة أولادك، **و** حقّ الذمّة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّ وجلّ، ولا تظلمهم ماوفوا الله عزّ وجلّ به.

خمسون خصلة من صفات المؤمن

٢- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً قالاً : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن الحسن بن علي ، عن أبي سليمان الحلواني^(١) أو عن رجل عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صفة المؤمن قوة في دين ، وحزم في دين ، وإيمان في يقين ، وحرص في فقه ، ونشاط في هدى ، وبر في استقامة ، وإغماض عند شهوة ، وعلم في حلم ، وشكر في رفق ، وسخاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل في فاقة ، وعفو في قدرة ، وطاعة في نصيحة ، وورع في رغبة ، وحرص في جهاد ، وصلاة في شغل ، وصبر في شدة ، وفي الهزاهز وقور ، وفي المكارة صبور ، وفي الرخاء شكور ، لا يغتاب ولا يتكبر ولا يبغي ، وإن بغي عليه صبر ، ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ، ولا يسبقه بصره ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس ، ولا يفتر ولا يبذر ولا يسرف ، بل يقتصد ، ينصر المظلوم ، ويرحم المساكين ، نفسه منه في غناء والناس منه في راحة ، لا يرغب في عز الدنيا ، ولا يجزع من أطمها ، للناس هم قد أقبلوا عليه ، وله هم قد شغله ، لا يرى في حلمه نقص ، ولا في رأيه وهن ، ولا في دينه ضياع^(٢) ، يرشد من استشاره ، ويساعد من ساعده ، ويكيع عن الباطل والخنى والجهل^(٣) فهذه صفة المؤمن .

ثواب من حج خمسين حجة

٣- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن عبد المؤمن ، عن هارون بن- خازجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من حج خمسين حجة بنى الله له مدينة في الجنة عدن فيها مائة ألف قصر في كل قصر حور من حور العين وألف زوجة ، و يجعل من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله في الجنة .

(١) لم أجده . ولعله إبراهيم بن مسلم الحلواني ولكن لم أعثر على عنوانه بهذه الكنية .

(٢) أى دينه متين لا يضيع بالشكوك والشبهات ولا بارتكاب المعاصي .

(٣) كاع عنه يكيع : جبن عنه وهابه . وفي بعض النسخ : يكتع . بالناء المشاء الفوقية

من كتع يكتع : هرب . والخنى : الفحش ، والجهل مقابل العلم أو السفاهة .

أبواب السبعين

و ما فوقه

لامير المؤمنين عليه السلام سبعون منقبة لم يشركه فيها أحد من الائمة

١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، و محمد بن أحمد السناني ؛ و علي بن -
 موسى الدقاق ؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب^(١) ؛ وعلي بن عبد الله
 الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان
 قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول : قال : حدثنا
 سليمان بن حكيم ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول قال : قال أمير المؤمنين علي بن -
 أبي طالب عليه السلام لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل
 له منقبة إلا و قد شركته فيها و فضله و لي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم ،
 قلت : يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن ، فقال عليه السلام : إن أول منقبة لي أني لم
 أشرك بالله طرفة عين و لم أعبد إلا الله و العزى ، و الثانية أني لم أشرب الخمر قط ،
 و الثالثة أن رسول الله صلى الله عليه وآله استوهبني عن أبي في صباي و كنت أكيله و شربيه و مونسه و
 محدثه ، و الرابعة أني أول الناس إيماناً و إسلاماً ، و الخامسة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لي : « يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » ، و
 السادسة أني كنت آخر الناس عهداً برسول الله و ذلكته في حقرته ، و السابعة أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله أنامني على فراشه حيث ذهب إلى الغار و سجانني ببرده ، فلما جاء
 المشركون ظنوني محمداً صلى الله عليه وآله فأيقظوني وقالوا : ما فعل صاحبك ؟ فقلت : ذهب في حاجته
 فقالوا : لو كان هرب لهرب هذا معه ، و أما الثامنة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب
 من العلم يفتح كل باب ألف باب و لم يعلم ذلك أحداً غيري ، و أما التاسعة فإن
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي : « يا علي إذا حشر الله عز و جل الأولين و الآخرين نصب
 لي منبر فوق منابر النبيين ، و نصب لك منبر فوق منابر الوصيين فترقي عليه » ، و أما

(١) هو و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب واحد ، و له ترجمة في لسان

العاشرة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا عليُّ لا أعطى في القيامة إلا سألت لك مثله»
وَأما الحادية عشرة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا عليُّ أنت أخي وأنا أخوك
يدك في يدي حتى تدخل الجنة»، وَأما الثانية عشرة فإني سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «يا عليُّ مثلك في أمّتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها
غرق، وَأما الثالثة عشرة فإن رسول الله ﷺ عمّني بعمامة نفسه بيده، ودعاني بدعوات
النصر على أعداء الله فبهزمتهم بإذن الله عز وجلّ، وَأما الرابعة عشرة فإن رسول الله ﷺ
أمرني أن أمسح يدي على ضرع شاة قديس صرّعها فقلت: يا رسول الله بل امسح أنت،
فقال: «يا عليُّ فعملك فعلی» فمسحت عليها يدي فدرّ عليّ من لبنها فسقيت رسول الله ﷺ
شربة، ثم أنت عجوزة فشكت الظما فسقيتها فقال رسول الله ﷺ: «إني سألت الله
عز وجلّ أن يبارك في يدك ففعل»، وَأما الخامسة عشرة فإن رسول الله ﷺ أوصى إليّ
و قال: «يا عليُّ لا يلي غسلي غيرك، ولا يوارى عورتى غيرك، فانه إن رأى أحد
عورتى غيرك تفقأت عيناه، فقلت له: كيف لي بتقليبك يا رسول الله؟ فقال: إنك
سَمْعان» فوالله ما أردت أن أقلب عضواً من أعضائه إلا قلب لي، وَأما السادسة عشرة فإني
أردت أن أجردّه فنوديت «يا وصيَّ محمد لا تجرّده فغسله والقميص عليه» فوالله الذي
أكرمه بالنبوة وخصّه بالرّسالة ما رأيت له عورة، خصني الله بذلك من بين أصحابه،
وَأما السابعة عشرة فإن الله عز وجلّ زوّجني فاطمة، وقد كان خطبها أبو بكر وعمر
فزوّجني الله من فوق سبع سماوات، فقال رسول الله ﷺ: «هنيئاً لك يا عليُّ فان الله
عز وجلّ زوّجك فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة وهي بضعة منّي» فقلت: يا رسول الله
أولست منك؟ فقال: «بلى يا عليُّ وأنت منّي وأنا منك كيمني من شمالي، لا
أستغني عنك في الدنيا والآخرة» وَأما الثامنة عشرة فإن رسول الله ﷺ قال: «لي يا
عليُّ أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة، وأنت يوم القيامة أقرب الخلائق منّي مجلساً،
يبسط لي ويبسط لك فأكون في زمرة النبيّين وتكون في زمرة الوصيّين، ويوضع على
رأسك تاج النور وإكليل الكرامة، يحفّ بك سبعون ألف ملك حتى يفرغ الله عز وجلّ
من حساب الخلائق»، وَأما التاسعة عشرة فإن رسول الله ﷺ قال: «ستقاتل الناكثين

و القاسطين و المارقين ، فمن قاتلك منهم فإنَّ لك بكلَّ رجل منهم شفاعة في مائة ألف من شيعتك » ، فقلت : يا رسول الله فمن التاكثون ؟ قال : « طلحة والزبير سيبياعناك بالحجاز و ينكثانك بالعراق ، فاذا فعلا ذلك فحاربهما فإنَّ في قتالهما طهارة لأهل الأرض » قلت : فمن القاسطون قال : « معاوية و أصحابه » قلت : فمن المارقون ؟ قال : « أصحاب ذي النديَّة و هم يمرقون من الدِّين كما يمرق السَّهم من الرَّمية ، فاقتلهم فإنَّ في قتلهم فرجاً لأهل الأرض ، و عذاباً معجلاً عليهم ، و ذخر لك عند الله عزَّ و جلَّ يوم القيامة » و أمَّا العشرون فأنَّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لي : « مثلك في أمتي مثل باب حِطَّة في بني إسرائيل ، فمن دخل في ولايتك فقد دخل الباب كما أمره الله عزَّ و جلَّ » ، و أمَّا الحادية و العشرون فأنَّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها ولن تدخل المدينة إلّا من بابها ، ثمَّ قال : يا عليُّ إنَّك سترعي ذمتي و تقاتل علي سنتي و تخالفك أمتي » و أمَّا الثانية و العشرون فأنَّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الله تبارك و تعالى خلق ابني الحسن و الحسين من نور ألقاه إليك و إلى فاطمة ، و هما يهتزّان كما يهتزُّ القرطان إذا كانا في الأذنين ، و نورهما متضاعف على نور الشهداء سبعين ألف ضعف ، يا عليُّ إنَّ الله عزَّ و جلَّ قد وعدني أن يكرمهما كرامة لا يكرم بها أحداً ما خلا النبيَّين و المرسلين » ، و أمَّا الثالثة و العشرون فإنَّ رسول الله ﷺ أعطاني خاتمه في حياته و درعه و منطقته و قلّدي سيفه و أصحابه كلهم حضور و عمي العباس حاضر ، فخصني الله عزَّ و جلَّ منه بذلك دونهم ، و أمَّا الرابعة و العشرون فإنَّ الله عزَّ و جلَّ أنزل على رسوله « يا أيُّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقد موأ بين يدي نجويكم صدقة » فكان لي دينار فبعته عشرة دراهم فكنت إذا ناجيت رسول الله ﷺ أصدّق قبل ذلك بدرهم ، و والله ما فعل هذا أحدٌ من أصحابه قبلي و لا بعدي ، فأنزل الله عزَّ و جلَّ : « عاشقتم أن تقدَّ مواين يدي نجويكم صدقات فاذلم تفعلوا و تاب الله عليكم الآية » ^(١) فهل تكون التوبة إلّا من ذنب كان ، أمّا الخامسة و العشرون فأنَّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الجنة محرّمة على الأنبياء حتّى أدخلها أنا

وهي محرمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت يا عليُّ إنَّ الله تبارك و تعالى بشرني
فيك ببشرى لم يبشر بها نبياً قبلي بشرني بأنك سيد الأوصياء وأنَّ ابنك الحسن
والحسين سيّدا شباب أهل الجنة يوم القيامة»، وأما السادسة والعشرون فإنَّ جعفرأ
أخي الطيّار في الجنة مع الملائكة، المزين بالجنّاحين من درّ و ياقوت و زبرجذ . و
أما السابعة والعشرون فعمّي حمزة سيّد الشهداء في الجنة، وأما الثامنة والعشرون فإنَّ
رسول الله ﷺ قال : « إنَّ الله تبارك و تعالى وعدني فيك وعداً لن يخلفه ، جعلني
نبياً و جعلك وصياً ، و سنلقى من أمتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون ، فاصبر
واحتمسب حتى تلقاني فإوالي من والاك ، وأُعادي من عاداك » ، وأما التاسعة والعشرون
فأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا عليُّ أنت صاحب الحوض لا يملكه غيرك ،
و سيأتيك قومٌ فيستسقونك فتقول : لا ولا مثل ذرّة ، فيصرفون مسودةً وجوههم ، و
سترد عليك شيعتي و شيعتك فتقول : رووا رواء مرويين فيروون مبيضةً وجوههم » ، وأما
الثلاثون فأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُحْشَرُ أمتي يوم القيامة على خمس
رايات، فأوّل راية ترد عليّ راية فرعون هذه الأمة وهو معاوية ، والثانية مع سامريّ
هذه الأمة وهو عمرو بن العاص، والثالثة مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعريّ ،
والرابعة مع أبي الأعرور السلميّ ، وأما الخامسة فمعك يا عليّ تحتها المؤمنون و
أنت إمامهم ، ثمَّ يقول الله تبارك و تعالى للأربعة : ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً
فضرب بينهم بسورٍ له باب باطنه فيه الرّحمة و هم شيعتي و من والاني و قاتل معي الفئة
الباغية و الناكبة عن الصراط ، و باب الرّحمة و هم شيعتي فينادي هؤلاء ألم أكن معكم
قالوا بلى و لكنكم فتنتم أنفسكم و تربصتم و ارتبتم و غرّتكم الأمانى حتى جاء أمر
الله و غرّكم بالله الغرور. فالיום لا يؤخذ منكم فدية و لا من الذين كفروا مأويكم النار
هي موليكم و بسّ المصير ، ثمَّ ترد أمتي وشيعتي فيروون من حوض محمد ﷺ و بيدي
عصا عوسج أطرد بها أعدائي طرد غريبة الابل ، وأما الحادية والثلاثون فإنّي سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « لولا أن يقول فيك الغالون من أمتي ما قالت النصارى في عيسى
ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملاً من الناس إلّا أخذوا التراب من تحت قدميك

يستشفون به . وأما الثانية و الثلاثون فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تبارك و تعالى نصرني بالرُّعب فسألته أن ينصرَك بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعل لي » . وأما الثالثة و الثلاثون فإن رسول الله ﷺ التقم أذني و علّمني ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، فساق الله عزّ و جلّ ذلك إليّ على لسان نبيّه ﷺ ، و أما الرّابعة و الثلاثون فإنّ النصارى ادّعوا أمراً فأُنزل الله عزّ و جلّ فيه « فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعِدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » ، فكانت نفسي نفس رسول الله ﷺ و النساء فاطمة عليها السلام و الأبناء الحسن و الحسين ، ثمّ ندم القوم فسألوا رسول الله ﷺ الاعفاء فأعفاهم و الذي أنزل التوراة على موسى و الفرقان على محمد ﷺ لوبأهلونا لمسخوا فردّة و خنازير . و أما الخامسة و الثلاثون فإنّ رسول الله ﷺ وجّهني يوم بدرٍ فقال : ائتني بكفّ حصيات مجموعة في مكان واحد فأخذتها ثمّ شمتها فإذا هي طيبة نفوح منها رائحة المسك فأتيته بها فرمى بها وجوه المشركين و تلك الحصيات أربع منها كنّ من الفردوس ، و حصاة من المشرق ، و حصاة من المغرب ، و حصاة من تحت العرش ، مع كلّ حصاة مائة ألف مملوك مدداً لنا ، لم يكرم الله عزّ و جلّ بهذه الفضيلة أحداً قبل و لا بعد ، و أما السادسة و الثلاثون فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل لقائلك إنّهُ أشقى من ثمود و من عاق الناقة ، و إنّ عرش الرّحمن ليهتزّ لِقَتْلِكَ ، فأبشّر يا عليّ فإنك في زمرة الصّدّيقين و الشهداء و الصالحين ، و أما السابعة و الثلاثون فإنّ الله تبارك و تعالى قد خصّني من بين أصحاب محمد ﷺ بعلم الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و الخاصّ و العام ، و ذلك ممّا منّ الله به عليّ و على رسوله ، و قال لي الرسول ﷺ : « يا عليّ إنّ الله عزّ و جلّ أمرني أن أدنّيك و لا أقصيك ، و أعلّمك و لا أجفوك ، و حقّ عليّ أن أطيع ربّي ، و حقّ عليك أن تعي » و أما الثامنة و الثلاثون فإنّ رسول الله ﷺ بعثني بعثاً و دعالي بدعوات واطّلعتني على ما يجري بعده ، فحزن لذلك بعض أصحابه . قال : لو قدر محمد أن يجعل ابن عمّه نبياً لجعله فشرّفني الله عزّ و جلّ بالاطلاع على ذلك على لسان نبيّه ﷺ ، و أما التاسعة و الثلاثون فإني سمعت رسول الله ﷺ

يقول : « كذب من زعم أنه يحبني و يبغض علياً ، لا يجتمع حبي وحبّه إلا في قلب مؤمن ، إن الله عزّ وجلّ جعل أهل حبي وحبك يا عليّ في أوّل زمرة السابقين إلى الجنة ، و جعل أهل بغضي و بغضك في أوّل زمرة الضالّين من امتي إلى النار » ، وأما الأربعةون فإنّ رسول الله ﷺ و جبهني في بعض الغزوات إلى ركيّ فاذا ليس فيه ماء ، فرجعت إليه فأخبرته ، فقال : أفيه طين ؟ قلت : نعم ، فقال : اثنتي منه ، فأثيت منه بطين فتكلّم فيه ، ثمّ قال : ألقه في الرّكيّ فألقيته ، فاذا الماء قد نبع حتّى امتلأ جوانب الرّكيّ ، فجئت إليه فأخبرته ، فقال لي : وفقت يا عليّ و بركتك نبع الماء . فهذه المنقبة خاصّة بي من دون أصحاب النبي ﷺ . وأما الحادية والأربعةون فأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أبشر يا عليّ فإنّ جبرئيل أتاني فقال لي : يا محمد إنّ الله تبارك وتعالى نظر إلى أصحابك فوجد ابن عمك وختنك على ابنتك فاطمة خير أصحابك فجعله وصيك و المؤدّي عنك » ، و أمّا الثانية والأربعةون فأنّي سمعت رسول الله يقول : « أبشر يا عليّ فإنّ منزلك في الجنة مواجه منزلي و أنت معي في الرّفيق الأعلى في أعلى عليّين » ، قلت : يا رسول الله ﷺ و ما أعلى عليّون ؟ فقال : قبة من درّة بيضاء لها سبعون ألف مصراع مسكن لي ولك يا عليّ ، و أمّا الثالثة والأربعةون فإنّ رسول الله ﷺ قال : « إنّ الله عزّ وجلّ رسخ حبيّ في قلوب المؤمنين و كذلك رسخ حبك يا عليّ في قلوب المؤمنين ، و رسخ بغضي و بغضك في قلوب المنافقين ، فلا يحبك إلا مؤمن تقيّ ، و لا يبغضك إلا منافق كافر » ، و أمّا الرابعة والأربعةون فأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لن يبغضك من العرب إلا دعيّ ، و لا من العجم إلا شقيّ ، و لا من النساء إلا سلقية » ^(١) و أمّا الخامسة والأربعةون فإنّ رسول الله ﷺ دعاني وأنا رمدا لعين فتقل في عيني و قال : « اللهمّ اجعل حرّها في بردها و بردها في حرّها » ، فوالله ما اشتكت عيني إلى هذه السّاعة ^(٢) و أمّا السادسة والأربعةون فإنّ رسول الله

(١) السلقى التى تحيض فى دبرها و السلقية: الصّابة . (القاموس)

(٢) راجع خصائص النساء ص ٣٨ و مستند ابى داود الطيالسي ج ١ ص ١٢٢ . و رياض

ﷺ أمر أصحابه وعمومته بسد الأبواب وفتح بأيي بأمر الله عز وجل فليس لأحد منقبة مثل منقبتني ، وأما السابعة والأربعون فإن رسول الله ﷺ أمرني في وسيتته بقضاء ديونه وعِداته ، فقلت : يا رسول الله قد علمت أنه ليس عتدي مال فقال : سيعينك الله ، فما أردت أمراً من قضاء ديونه وعِداته إلا يسره الله لي حتى قضيت ديونه وعِداته ، وأحصيت ذلك فبلغ ثمانين ألفاً وبقي بقية أوصيت الحسن أن يقضيها ، وأما الثامنة والأربعون فإن رسول الله ﷺ أتاني في منزلي ، ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام فقال : يا علي هل عندك من شيء ؟ فقلت : والذي أكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وبنائي منذ ثلاثة أيام فقال النبي ﷺ : يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجددين شيئاً ، فقالت : خرجت الساعة ، فقلت : يا رسول الله أدخله أنا ؟ فقال : ادخل باسم الله ، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع عليه رطب من تمر وجفنة من ثريد فحملتها إلى رسول الله ﷺ فقال : يا علي رأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام ؟ فقلت : نعم ، فقال صفه لي ، فقلت : من بين أحمر وأخضر وأصفر ، فقال : تلك خطط جناح جبرئيل ﷺ بالدر والياقوت ، فأكلنا من الثريد حتى شبعنا فما رأي إلا خدش أيدينا وأصابنا فخصني الله عز وجل بذلك من بين أصحابه . وأما التاسعة والأربعون فإن الله تبارك وتعالى خص نبيه ﷺ بالنبوة وخصني النبي ﷺ بالوصية فمن أحببني فهو سعيد يحشر في زمرة الأنبياء ﷺ ، وأما الخمسون فإن رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر فلما مضى أتني جبرئيل ﷺ فقال : يا محمد لا يؤدّي عنك إلا أنت أو رجل منك . فوجهني على ناقته العضاء فلحقته بذي الحليفة فأخذتها منه فخصني الله عز وجل بذلك ، وأما الحادية والخمسون فإن رسول الله ﷺ أقامني للناس كافة يوم غدیر خم ، فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه فبعداً وسحقاً للقوم الظالمين » وأما الثانية والخمسون فإن رسول الله ﷺ قال : « يا علي ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل ﷺ ؟ » فقلت : بلى قال : قل : « يا رازق المقلين ، ويا راحم المساكين ، ويا أسمع السامعين ، ويا أبصر الناظرين ، ويا أرحم الراحمين أرحمني وازقني » ، وأما الثالثة والخمسون فإن الله تبارك وتعالى لن

يذهب بالدنيا حتى يقوم منها القائم ، يقتل مبغضينا ، ولا يقبل الجزية ، و يكسر الصليب والأصنام ، ويضع الحرب أوزارها ، ويدعو إلى أخذ المال فيقسمه بالسوية ، و يعدل في الرعية . وأما الرابعة والخمسون فأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا علي سيعلمك بنو أمية و يرد عليهم ملك بكل لعنة ألف لعنة ، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنة ، و أما الخامسة والخمسون فإن رسول الله ﷺ قال لي : « سيفتنن فيك طوائف من أمتي فيقولون : إن رسول الله ﷺ لم يخلف شيئا فيماذا أوصى عليا ؟ أو ليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل و الذي بعثني بالحق لئن لم تجمعهم بائتان لم يجمع أبدا » فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة ، و أما السادسة والخمسون فإن الله تبارك و تعالى خصني بما خص به أوليائه و أهل طاعته و جعلني وارث محمد ﷺ فمن ساءه ساءه و من سره سره و أوما بيده نحو المدينة . و أما السابعة والخمسون فإن رسول الله ﷺ كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي : يا علي قم إلى هذه الصخرة و قل : أنا رسول رسول الله ﷺ انفجري لي ماء ، فوالله الذي أكرمه بالنبوة لقد أبلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ندي البقر ، فسال من كل ندي منها ماء ، فلما رأيت ذلك أسرعت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال : انطلق يا علي فخذ من الماء و جاء القوم حتى ملؤوا قربهم وأداواتهم وسقوا دوابهم و شربوا وتوضؤوا فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة ، و أما الثامنة والخمسون فإن رسول الله ﷺ أمرني في بعض غزواته و قد نفذ الماء فقال : يا علي اثقني بتور فأتيته به فوضع يده اليمنى و يدي معها في التور ، فقال : انبع فنبع الماء من بين أصابعنا ، و أما التاسعة والخمسون فإن رسول الله ﷺ وجهني إلى خيبر فلما أتيت وجدته الباب مغلقا فزعزعت شديدا فقلعته و رميت به أربعين خطوة ، فدخلت فبرز إلي مرحب فحمل علي و حملت عليه و سقيت الأرض من دمه ، و قد كان وجهه رجلين من أصحابه فرجعا منكسفين ، و أما الستون فإنني قتلت عمرو بن عبدود ، و كان يعد بألف رجل^(١) ، و أما الحادية والستون فأنني

(١) زاد في نسخة من المخطوطة « فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حق : لضربة

على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين » : وقال عليه السلام « برز الاسلام كله الى الكفر كله » .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا عليُّ مثلك في أمتي مثل « قل هو الله أحد » فمن أحببك بقلبه فكأنما قرأ تلك القرآن ، ومن أحببك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن أحببك بقلبه وأعانك بلسانه ونصر بك يده فكأنما قرأ القرآن كله » ، وأما الثانية والستون فإنني كنت مع رسول الله ﷺ في جميع المواطن والحروب وكانت رايته معي ، وأما الثالثة والستون فإنني لم أفر من الرِّحْف قط ، ولم يبارزني أحدٌ إلا سقيت الأرض من دمه ، وأما الرابعة والستون فإن رسول الله ﷺ أتني بطير مَسْويٍّ مِنَ الْجَنَّةِ فدعا الله عزَّ وجلَّ أن يدخل عليه أحب خلقه إليه فوققني الله للدخول عليه حتى أكلت معه من ذلك الطير . وأما الخامسة والستون فإنني كنت أصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وأنا راعع فناولته خاتمي من إصبعي فأنزل الله تبارك وتعالى فيَّ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » ، وأما السادسة والستون فإن الله تبارك وتعالى ردَّ عليَّ الشمس مرتين ولم يردَّها عليَّ أحد من أُمَّةٍ مَعَهُ ﷺ غيري ، وأما السابعة والستون فإن رسول الله ﷺ أمر أن ادعى بأمة المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك لأحد غيري ، وأما الثامنة والستون فإن رسول الله ﷺ قال : « يا عليُّ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : أين سيد الأنبياء ؟ فأقوم ، ثم ينادي أين سيد الأوصياء ؟ فتقوم ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة ، ويأتيني مالك بمقاليذ النار فيقولان : إن الله جلَّ جلاله أمرنا أن ندفعها إليك ونأمرك أن تدفعها إلى عليِّ بن-أبي طالب ، فتكون يا عليُّ قسيم الجنة والنار ، وأما التاسعة والستون فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لولاك ما عُرِفَ المنافقون من المؤمنين » ، وأما السبعون فإن رسول الله ﷺ نام و نَوَمَني وزوجتني فاطمة وابني الحسن والحسين وألقى علينا عباءة قُطُوبِيَّةَ فَأَنزَلَ اللهُ تبارك وتعالى فينا « إِنَّمَا يَرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » وقال جبرئيل ﷺ : أنا منكم يا محمد ، فكان سادسنا جبرئيل ﷺ .

٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا

عبد العزيز بن يحيى الجلودي^١ قال : حدثنا أبو حامد الطالقاني قال : حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب ، عن تليد بن سليمان^(١) ، عن ليث ، عن مجاهد قال : نزلت في علي^{عليه السلام} سبعون آية ما شرکه في فضلها أحد .

ثواب من استغفر الله عز وجل في الوتر سبعين مرة

٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلا عن أبي عبد الله^{عليه السلام} قال : من قال في وتره إذا أوتر : « أستغفر الله و أتوب إليه » سبعين مرة وهو قائم فواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأشجار ووجبت له المغفرة من الله عز وجل .

ثواب من استغفر الله عز وجل بعد صلاة الفجر سبعين مرة

٤ - حدثنا محمد بن علي^{عليه السلام} ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري^{عليه السلام} ، عن علي بن السندي ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، عن عمرو بن سهل ، عن هارون بن خارجة ، عن جابر الجعفي^{عليه السلام} ، عن أبي جعفر^{عليه السلام} قال : من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرة غفر الله له ، ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب ، ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه . وفي رواية أخرى « سبعائة ذنب » .

(١) هو تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو ادريس الكوفي الاعرج مذهب النشيع من أصحاب الصادق^{عليه السلام} وجرحه العامة قال ابن حبان : كان رافضياً يشتم الصحابة وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقال صالح بن جزرة : كانوا يسمونه بليداً بمعنى بالموحدة والمراد بليث ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم أبو بكر الكوفي واسم أبي سليم أيمن ويقال : أنس ويقال : زياد ويقال عيسى . ضعفه العامة وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ومع الضعف يكتب حديثه ، وقال البرقاني : سألت الدارقطني عنه فقال : صاحب سنة يخرج حديثه . واما عبد العزيز بن الخطاب فهو أبو الحسن الكوفي نزيل بصرة صدوق ثقة .

ثواب من استغفر الله عز وجل كل يوم من شعبان سبعين مرة

٥ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْوَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » كُتِبَ فِي الْأَفْقِ الْمُبِينِ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الْأَفْقُ الْمُبِينُ ؟ قَالَ : قَاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فِيهَا أَنْهَارٌ تَطْرُدُ فِيهِ مِنَ الْقَدْحَانِ عَدَدُ النُّجُومِ .

٦ - حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلُوِّيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هَالَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ صَامَ مِنْ شَعْبَانَ يَوْمًا وَاحِدًا ابْتِغَاءً ثَوَابَ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ سَبْعِينَ مَرَّةً حُسْرَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي زِمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجِبَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي شَعْبَانَ بِصَدَقَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ وَوَصَلَهَا مِنْ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

لِوَاءِ الْحَمْدِ سَبْعُونَ شَقَّةً

٧ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْكِفِيُّ الْقُمِّيُّ بِالرَّيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ الْقَوْسِيُّ ^(١) قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّاقِزِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي زُرْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ^(٢) الْحِمَّانِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا «مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ الْمُقَدِّسِي» وَ لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَكَرِهِ .

(٢) كَذَا ، وَلِلَّ الْعَوَابِ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ» وَالْمُرَادُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَوْ أَحْمَدُ

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر ، فقلت : حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي وابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربّه ؟ فقال : والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرّسالة ما هبطت في وقتي هذا إلّا لهذا ، يا محمّد الله الأعلى يُقرّ عليكما السلام وقال : محمّد نبي رحمتي ، وعليّ مقيم حجّتي ، لا أعذب من والاه وإن عصاني ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني ، قال : ثمّ قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقّة الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر ، وأنا على كرسيّ من كراسي الرّضوان فوق منبر من منابر القدس فأخذه وأدفعه إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فوثب عمر بن الخطّاب فقال : يا رسول الله وكيف يطبق على حمّل اللّواء وقد ذكرت أنّه سبعون شقّة الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر ، فقال النبي ﷺ : إذا كان يوم القيامة يعطي الله عليّاً من القوّة مثل قوّة جبرئيل ، ومن النور مثل نور آدم ، ومن الحلم مثل حلم رضوان ، ومن الجمال مثل جمال يوسف ، ومن الصّوت ما يداني صوت داود ، ولولا أن يكون داود خطيباً في الجنان لأعطى مثل صوته ، وإنّ عليّاً أوّل من يشرب من السّلسيل والزّنجبيل لا يجوز لعليّ قدم على الصّراط إلّا وثبت له مكانها أخرى ، وإنّ لعليّ وشيعته من الله مكاناً يغبطه به الأوّلون والآخرون .

الربا سبعون جزءاً

٨ - حدّثنا محمّد بن عليّ بن الشّام قال : حدّثنا أبو حامد قال : حدّثنا أبو يزيد قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه قال : حدّثنا أنس بن محمّد أبو مالك ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي ﷺ أنّه قال في وصيّته له : يا عليّ الربا سبعون جزءاً فأيسرها مثل أن ينكح الرّجل أمّه في بيت الله الحرام ، يا عليّ درهم ربا أعظم من سبعين زنية كلّها بذات محرّم في بيت الله الحرام .

حديث العبد الذي مكث في النار سبعين خريفاً

٩ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن أحمد بن رزق^(١) ، عن يحيى بن أبي العلاء ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن عبداً مكث في النار سبعين خريفاً - والخريف سبعون سنة - ثم إنه سأل الله عز وجل بحق محمد وأهل بيته إلا رحمتي ، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل عليه السلام أن اهبط إلي عبيدي فأخرجهم ، قال : يا رب وكيف لي بالهبوط في النار؟ قال : إنني قد أمرتها أن تكون عليك برداً و سلاماً ، قال : يا رب فما علمي بموضعه ؟ قال : إنه في جُبٍّ من سجنين ، قال : فهبط في النار وهو معقول على وجهه فأخرجه فقال عز وجل : يا عبيدي كم لبثت تنشدني في النار؟ فقال : ما أحصي يا رب ، فقال : أما وعزتي لولا ما سألتني به لأطلت هوائك في النار ، ولكنه حتم على نفسي أن لا يسألني عبدٌ بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه ، وقد غفرت لك اليوم .

الامة تفترق على اثنتين و سبعين فرقة

١٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي بفرغانة قال : حدثنا مجاهد ابن أعين بن داود قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بني إسرائيل تفرقت على عيسى إحدى و سبعين فرقة فهلك سبعون فرقة و تخلص فرقة ، وإن أمتي ستفترق على اثنتين و سبعين فرقة يهلك إحدى و سبعون و يتخلص فرقة ، قالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الفرقة ؟ قال : الجماعة الجماعة الجماعة .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الجماعة أهل الحق وإن قلوا ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « المؤمن وحده حجة ، و المؤمن وحده جماعة » .

(١) هو أحمد بن رزق النمشاني البجلي له كتاب يرويه جماعة منهم العباس بن عامر

من روى أن الامة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة

١١- حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا نعيم بن بهلول قال: حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن أمة موسى اختلفت بعده على إحدى وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية وسبعون في النار، واختلفت أمة عيسى عليه السلام بعده على اثنتين وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية وإحدى وسبعون في النار، وإن أمتي ستفرق بعدي على ثلاث وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية واثنان وسبعون في النار.

ثلاث وسبعون خصلة في آداب النساء والفرق بين

أحكامهن وأحكام الرجال

١٢- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا الحسن بن علي العسكري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: ليس على النساء أذان ولا إقامة، ولا جمعة، ولا جماعة، ولا عيادة المريض، ولا اتباع الجنائز، ولا إجهار بالتلبية، ولا الهرولة بين الصفا والمروة، ولا استلام الحجر الأسود، ولا دخول الكعبة، ولا الحلق إنما يقصرن من شعورهن، ولا تولي المرأة القضاء، ولا تولي الإمارة، ولا تستشار، ولا تذبج إلا من اضطرار، وتبدء في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره، ولا تمسح كما يمسح الرجال بل عليها أن تلقي الخمار من موضع مسح رأسها في صلاة الغداة والمغرب، و تمسح عليه وفي سائر الصلوات تدخل إصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلقي عنها خمارها^(١) فإذا قامت في صلاتها ضمت رجلها و

(١) قال في الذكرى: يستحب للمرأة وضع القناع في وضوء الغداة والمغرب لانه ←

وضعت يديها على صدرها ، و تضع يديها في ركوعها على فخذيها ، و تجلس إذا أرادت السجود سجدت لا طئة بالأرض ، وإذا رفعت رأسها من السجود جلست ثم نهضت إلى القيام ، وإذا قعدت للتشهد رفعت رجلها وضمت فخذيها ، وإذا سبحت عقدت بالأنامل لاثنتين^١ مسؤولات ، وإذا كانت لها إلى الله عز وجل حاجة صعدت فوق بيتها وصلت ركعتين وكشفت رأسها إلى السماء فأنها إذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخيبها ، وليس عليها غسل الجمعة في السفر ، ولا يجوز لها تركه في الحضر ، ولا يجوز شهادة النساء في شيء في الحدود ، ولا يجوز شهادتهن في الطلاق ، ولا في رؤية الهلال ، و تجوز شهادتهن فيما لا يحل للرجل النظر إليه ، و ليس للنساء من سروات الطريق شيء^(١) ولهن جنبتهن ، ولا يجوز لهن نزول الغرف ، ولا تعلم الكتابة ، ويستحب لهن تعلم المغزل ، و سورة النور ، ويكره لهن تعلم سورة يوسف ، وإذا ارتدت المرأة عن الاسلام استتبت ، فإن تابت وإلا خلدت في السجن ، ولا تقتل كما يقتل الرجل إذا ارتدت ، ولكنها تستخدم خدمة شديدة ، و تمنع من الطعام و الشراب إلا ما تمسك به نفسها ، ولا تطعم إلا جشب الطعام^(٢) ولا تكسى إلا غليظ الثياب وخشنها ، و تضرب على الصلاة و الصيام ، ولا جزية على النساء ، وإذا حضر ولادة المرأة وجب إخراج من في البيت من النساء كيلا يكن أول ناظر إلى عورتها ، ولا يجوز للمرأة الحائض ولا الجنب الحضور عند تلقين الميت لأن الملائكة تنأذى بهما ، ولا يجوز لهما إدخال الميت قبره ، و إذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجوز للرجل أن يجلس فيه حتى يبرد ، و جهاد المرأة

→ مظنة التبذل ، و تمشح بثلاث أصابع ويجوز في غيرها إدخال الأصبع تحت القناع وتجري الامثلة قاله الصدوق والعفيد و لعل السرفى ذلك سهولة القاء القناع عليها في هذين الوقتين ، أو انها تكشف في المغرب للنوم و في النداء لم تلبسه بعد ، و غالباً لا تحتاج الى الوضوء لساعة المشاء ، أو لظلمة هذين الوقتين فلا ينافى سترها المطلوب وعلى كل حال الظاهر استحباب الحكم . (البحار)

(١) المرأة - بفتح السين من الطريق : أعلاه ، جميعها سروات .

(٢) أى الغليظ منه .

حسن التبعّل^(١) وأعظم الناس حقاً عليها زوجها ، وأحقّ الناس بالصلاة عليها إذا ماتت زوجها ، ولا يجوز للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية ، لأنّهنّ يصفن ذلك لأزواجهنّ ، ولا يجوز لها أن تطيّب إذا خرجت من بيتها ، ولا يجوز لها أن تنشبه بالرجال لأنّ رسول الله ﷺ لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال ، ولا يجوز للمرأة أن تعطل نفسها ولو أن تعلق في عنقها خيطاً ، ولا يجوز أن ترى أظافيرها بيضاء ، ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً ، ولا تخطب يديها في حيزها لأنّه يخاف عليها الشيطان ، وإذا أرادت المرأة الحاجة وهي في صلاتها صفت يديها والرجل يومئ برأسه وهو في صلاته ويشير بيده ويسبح^(٢) ، ولا يجوز للمرأة أن تصلي بغير خمار إلا أن تكون أمة فأنها تصلي بغير خمار مكشوفة الرأس ، و

(١) معنى حسن العشرة مع زوجها .

(٢) قال في الذكرى: يجوز الايماء بالرأس والاشادة باليدو التسبيح للرجل، والتصفيق للمرأة عند ارادة الحاجة. وقال الشافعي: يسبح الرجل و تصفق المرأة لقوله (مر) واذا نأبكم شيء في الصلاة فالتسبيح للرجال و التصفيق للنساء ولو خالفا فصبحت المرأة وصفق الرجل لم تبطل الصلاة عنده بل خالفا السنة ، ثم قال : لو صفت المرأة او الرجل على وجه اللعب لا للإعلام بطلت صلاتهما لان اللعب يتنافى الصلاة ويحتمل ذلك مع الكثرة خاصة . وقال العلامة المجلى (ره): اشتهاه تخصيص التسبيح بالرجال و التصفيق بالنساء بين المخالفين مما يوهم التقية فيه وفسر بعض العامة التصفيق بأن تضرب بظهور الاصابع اليمنى صفحة الكف اليسرى أو باصبعين من يمينها على كفها اليسرى لثلاثه يشبه اللهو . ولا وجه له لان الشرب على وجه اللهو يمتاز عن الضرب لغيره في الكيفية و لا يجوز تخصيص النص من غير مخصص مع أن منافاة مطلق اللعب للصلاة غير ثابت و قدوردت اخبار في حصر المبطلات في أشياء ليس اللعب منها . وقال العلامة (ره) في النهاية : اذا صفت ضربت بطن كفها الايمن على ظهر الكف الايسر ، أو بطن الاصابع الاخرى ولا ينبغي أن يضرب البطن على البطن لانه لعب ولو فعلته على وجه اللعب بطلت صلاتها مع الكثرة و في القلة اشكال ينشأ مع تسويغ القليل ومن منافات اللعب الصلاة (البحار) .

يجوز للمرأة لبس الدّيّاج والحرير في غير صلاة وإحرام، وحرّم ذلك على الرّجال
إلا في الجهاد، ويجوز أن تتختم بالذهب وتصلّي فيه، وحرّم ذلك على الرّجال [إلا
في الجهاد^(١)] قال النّبي ﷺ «يا عليّ لا تتختم بالذهب فانه زينتك في الجنّة، ولا
تلبس الحرير فانه لباسك في الجنّة» ولا يجوز للمرأة في مالها عتق ولا برّاً إلا باذن
زوجها، ولا يجوز لها أن تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تصافح
غير ذي محرم إلا من وراء ثوبها، ولا تباع إلا من وراء ثوبها، ولا يجوز أن تحجّ
تطوعاً إلا باذن زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تدخل الحمام فانّ ذلك محرّم عليها،
ولا يجوز للمرأة ركوب السّرج إلا من ضرورة، أو في سفر، وميراث المرأة نصف
ميراث الرّجل، وديتها نصف دية الرّجل وتقابل المرأة الرّجل في الجراحات
حتى تبلغ ثلث الدّيّة فاذا زادت على الثلث ارتفع الرّجل وسفلت المرأة^(٢)، وإذا
صلّت المرأة وحدها مع الرّجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه، وإذا ماتت المرأة وقف
المصلّي عليها عند صدرها ومن الرّجل إذا صلى عليه عند رأسه، وإذا ادخلت المرأة
القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركها، ولا شفيح للمرأة أنجح عند ربّها من رضا
زوجها، ولما ماتت فاطمة عليها أمير المؤمنين عليه السلام قال: «اللهمّ إنّي راض
عنه ابنة نبيّك اللهمّ إنّها قد أوحشت فأنسها، اللهمّ إنّها قد هجرت فصلها، اللهمّ
إنّها قد ظلمت فاحكم لها وأنت خير الحاكمين».

أعطى الله عز وجل العقل خمسة و سبعين جنداً وأعطى الجهل

خمسة و سبعين جنداً

١٣ - حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله: وعبد الله بن جعفر

(١) كذا في بعض النسخ وليس في الوسائل .

(٢) يبنى في دية الاصابع مثلاً تقابل المرأة الرجل في الثلث وان زادت على ثلاث

أصابع تكون نصف دية الرجل فعلى هذا اذا قطع أحد من الرجل أو المرأة ثلاث أصابع فديتها

سواء، وأما اذا قطع منهما أربع أصابع فدية المرأة نصف دية الرجل .

الحميري^١ قالاً : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي^٢ ، عن علي بن حديد ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبدالله عليه السلام : اعرفوا العقل وجاهدوا الجهل وجاهدوا ، قال سماعة : فقلت : جعلت فداك لا تعرف إلا ما عرفتنا ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله جل ثناؤه خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الرُّوحانيين عن يمين العرش من نوره ، فقال له : أقبل فأقبل ، ثم قال له : أدبر فأدبر ، فقال الله تبارك وتعالى : خلقتك خلقاً عظيماً وكرمتك على جميع خلقي ، قال : ثم خلق الجهل من البحر الأجاج ظلماتياً ، فقال له : أدبر فأدبر ، ثم قال له : أقبل فلم يقبل ، فقال له : استكبرت فلعله . ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً ، فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة ، فقال الجهل : يا رب هذا خلق مثلي خلقتهم وكرمتهم وقويتهم وأنا ضدهم ولا قوة لي به فأعطاني من الجند مثل ما أعطيتهم ، فقال : نعم ، فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال : قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً فكان مما أعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند :

الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل . والايمن وضده الكفر ، والتصديق وضده الجحود ، والرجاء وضده القنوط ، والعدل وضده الجور ، والرضا وضده السخط ، والشكر وضده الكفر ، والطمع وضده اليأس ، والتوكل وضده الحرص ، والرأفة وضدها القسوة ، والرحمة وضدها الغضب^(١) والعلم وضده الجهل ، والفهم وضده الحمق ، والعفة وضدها التهاون ، والزهد وضده الرغبة ، والرفق وضده الخرق^(٢) ، والرهبة وضدها الجرأة ، والتواضع وضده التكبر ، والتؤدة وضدها التسرع ، والحلم وضده السفه ، والصمت وضده الهذر

(١) الرأفة والرحمة أحدهما مكرر وفي الكافي والمحاسن ضد الرأفة القسوة .

(٢) الخرق - بالضم - والتحريك - ضد الرفق وأن لا يحسن العمل ، والتصرف في

والاستسلام و ضدّه الاستكبار ، والتسليم ^(١) و ضدّه التجبر ، والعفو ، و ضدّه
الحقد ، والرقة و ضدّها القسوة ، واليقين و ضدّها الشك ، والصبر و ضدّه
الجزع ، والصفح و ضدّه الانتقام ، والغنى و ضدّه الفقر ، والتفكر و ضدّه السهو ،
والحفظ و ضدّه النسيان ، والتعطف و ضدّه القطيعة ، والقنوع و ضدّه الحرص ،
والمواساة و ضدّها المنع ، والمودة و ضدّها العداوة ، والوفاء و ضدّه الغدر ، و
الطاعة و ضدّها المعصية ، والخضوع و ضدّه التناول ، والسلامة و ضدّها البلاء ، و
الحب و ضدّه البغض ، والصدق و ضدّه الكذب ، والحق و ضدّه الباطل ، والأمانة
و ضدّها الخيانة ، والإخلاص و ضدّه الشوب ، والشهامة و ضدّها البلادة ، والفهم
و ضدّه الغباوة ^(٢) والمعرفة و ضدّها الإنكار ، والمداراة و ضدّها المكاشفة ، و
سلامة الغيب و ضدّها المماكرة ، والكتمان و ضدّه الإفشاء ، والصلاة و ضدّها
الإضاعة ، والصوم و ضدّه الإفطار ، والجهاد و ضدّه النكول ، والحج و
ضدّه نبذ الميثاق ، وصدق الحديث و ضدّه النسيئة ، وبر الوالدين و ضدّه العقوق
والحقيقة و ضدّها الرّياء ، والمعروف و ضدّه المنكر ، والستر و ضدّه التبرّج ^(٣) ،
والتقية و ضدّها الإزاعة ، والإيصال و ضدّه الحميّة ، والتهيّة ^(٤) و ضدّها البغي ،
والنظافة و ضدّها القذر ، والحياء و ضدّه الخلع ^(٥) والقصد و ضدّه العدوان ، و
الرّاحة و ضدّها التعب ، والسهولة و ضدّها الصعوبة ، والبركة و ضدّها المحقق ، والعافية

(١) الاستسلام : الانقياد لله تعالى فيما يأمر وينهى . و التسليم : الانقياد لائمة الحق .
و فى الكافى فى مقابل التسليم «الملك» .

(٢) فى الملل «الظنة و ضدها النبوة» .

(٣) التبرج : اظهار الزينة . ولعل هذه الفقرة مخصوص بالنساء كما احتمله العلامة
المجلسى (ره) .

(٤) يعنى الموافقة و المصالحة بين الجماعة و امامهم .

(٥) الخلع - بالخاء المعجمة - أى خلع لباس الحياء و هو مجاز شائع و فى بعض
النسخ «الجلع» بالجيم و هو قلة الحياء . و التهد : اختيار الوسط فى الامور .

و ضدّها البلاء ، و القوام و ضدّه المكاثرة^(١) و الحكمة و ضدّها الهوى ، و الوقار و ضدّه الخفة ، و السعادة و ضدّها الشقاء ، و التوبة و ضدّها الإصرار ، و الاستغفار و ضدّه الإغترار ، و المحافظة و ضدّها التهاون ، و الدُّعاء و ضدّه الاستنكاف ، و النشاط و ضدّه الكسل ، و الفرح و ضدّه الحزن ، و الألفة و ضدّها الفرقة^(٢) و السُّخاء و ضدّه البخل^(٣) .

فلا تجتمع هذه الخصال كلّها من أجناد العقل إلّا في نبيٍّ أو وصيٍّ نبيٍّ أو مؤمنٍ امتحن الله قلبه للإيمان ، و أمّا سائر ذلك من موالينا فإنّ أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتّى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدّرجة العليا مع الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام ، و إنّما يدرك الفوز بمعرفة العقل و جنوده و مجانبة الجهل و جنوده ، و فقنا الله و إياكم لطاعته و مرضاته .



(١) القوام - يفتح القاف كسحاب - : المدل و ما يعاش به . و المكاثرة : المتالبة في الكثرة أى تحصيل متاع الدنيا زائداً على قدر الحاجة للمباهات و المفاخرة و المتالبة . و فى بعض نسخ الحديث « المكاشرة » و هى المضاحكة .

(٢) فى بعض نسخ الحديث « و ضدّها العصبية » .

(٣) اعلم ان ما ذكر من جنود العقل و الجهل هنا احدى وثمانون خصلة و ذلك لتكرار النسخ بعض الفقرات بأن يكونوا أضافوا بعض النسخ الى الاصل .

أبواب الثمانين

وما فوقه

نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثمانون
آية ما شرکه فيها أحد

١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال : حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثنا أحمد بن أبان ، عن يحيى بن سلمة ،
عن زيد بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نزلت في علي عليه السلام ثمانون
آية صفوا في كتاب الله عز وجل ما شرکه فيها أحد من هذه الأمة .

ضرب النبي (ص) في الخمر ثمانين

٢ - حدثنا أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك بمرو الرُّو ذ قال : حدثنا
يوسف بن موسى ^(١) قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان قال : حدثني أبي قال : حدثنا
ابن أبي عمير قال : حدثني خالد بن يزيد الجمحي ، عن سعيد بن أبي هلال الليثي ، عن

(١) يوسف بن موسى هو أبو يعقوب القطان المروزي كان من أعيان محدثي خراسان مشهوراً
بالطلب و الرحلة المتوفى ٢٩٦ ، وثقه الخطيب في التاريخ ج ١٤ ص ٣٠٩ . يروى عن يحيى
ابن عثمان بن صالح السهمي مولا أبي زكريا البصري المتوفى ٢٨٢ كان وراقاً وحافظاً للحديث
متشيعاً ، يروى عن أبيه عثمان بن صالح أبي يحيى البصري وهو صدوق كما في التقريب ، يروى عن
عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عتبة بن فرعان أبي عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي
احترق كتبه قال المسقلاني : صدوق واختلط بعد احتراق كتبه . يروى عن خالد بن يزيد الجمحي
أبي عبد الرحمن المصري وثقه أبو زرعة و النسائي و قال أبو حاتم لا بأس به . وذكره ابن حبان
في الثقات . يروى عن سعيد بن أبي هلال الليثي مولا أبي العلاء المصري يقال : أصله من
المدينة ، وثقه الدارقطني و البيهقي و الخطيب و ابن عبد البر . يروى عن نبيه - مصنفراً -
ابن وهب بن عثمان البدرى المدنى قال النسائي ثقة يروى عن محمد بن الحنفية و هو
ابن علي بن أبي طالب عليه السلام .

نُبَيْهَ بْنِ وَهَبِ الْعَبْدَرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ ^(١) .

تكبيرات الصلاة خمس وتسعون تكبيرة

٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغيرة ، عَنْ الصَّبَّاحِ الْمُرْنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ : أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَكْبِيرَاتُ الصَّلَاةِ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْهَا تَكْبِيرَةُ الْقَنُوتِ .

الله تبارك و تعالی تسعة و تسعون اسماً

٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا نَسِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً - مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً - مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ اللَّهُ إِلَّا لَهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ . الصَّمَدُ . الْأَوَّلُ . الْآخِرُ . السَّمِيعُ . الْبَصِيرُ . الْقَدِيرُ . الْقَاهِرُ . الْعَلِيُّ . الْأَعْلَى . الْبَاقِي . الْبَدِيعُ . الْبَارِئُ . الْأَكْرَمُ . الظَّاهِرُ . الْبَاطِنُ . الْحَيُّ . الْحَكِيمُ . الْعَلِيمُ . الْحَلِيمُ . الْحَفِيزُ . الْحَقُّ . الْحَسْبُ . الْحَمِيدُ . الْحَفِيُّ . الرَّبُّ . الرَّحْمَنُ . الرَّحِيمُ . الذَّارِي ^(٢) . الرُّزَّاقُ . الرَّقِيبُ . الرَّؤُوفُ . السَّلَامُ . الْمُؤْمِنُ . الْمُهَيِّمُ . الْعَزِيزُ .

(١) قال الشيخ (ره) : حد الخمر ثمانون جلدة و به قال أبو حنيفة ، و قال الشافعي حده أربعون فان رأى الامام أن يزيد عليها أربعين تمزيقاً ليكون التعزير و الحد ثمانين قل . انتهى . والخبر الذي رواه المصنف في المتن نص و رواه كما ترى ثقات في جميع الطبقات .

(٢) الذاري : الخالق من ذراً الله الخلق أى خلقهم . و في نسخة والرازق ، .

الْجَبَّارُ . الْمُتَكَبِّرُ . السَّيِّدُ . السُّبُوحُ . الشَّهِيدُ . الصَّادِقُ . الصَّانِعُ . الظَّاهِرُ . الْعَدْلُ
 الْعَفْوُ . الْغَفُورُ . الْغَنِيُّ . الْغِيَاثُ . الْفَاطِرُ . الْفَرْدُ . الْفَتَّاحُ . الْغَالِقُ . الْقَدِيمُ . الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ . الْقَوِيُّ . الْقَرِيبُ . الْقَيُّومُ . الْفَاضِلُ . الْبَاسِطُ . قَاضِي الْحَاجَاتِ . الْمَجِيدُ
 الْمَوْلَى . الْمُنَّانُ . الْمُحِيطُ . الْمُهِينُ . الْمُفِيتُ ^(١) . الْمُصَوِّرُ . الْكَرِيمُ . الْكَبِيرُ . الْكَافِي . كَاشِفُ
 الضُّرِّ . الْوَكِيلُ . الْوَهَّابُ . الْوَهَّابُ . الْوَسِيعُ . الْوَدُودُ . الْهَادِي . الْوَفِيُّ . الْوَكِيلُ
 الْوَارِثُ . الْبَرُّ . الْبَاعِثُ . التَّوَّابُ . الْجَلِيلُ . الْجَوَادُ . الْخَبِيرُ . الْخَالِقُ . خَيْرُ النَّاصِرِينَ
 الدِّيَّانُ . الشَّكُورُ . الْعَظِيمُ . اللَّطِيفُ . الشَّافِي .

وقد أخرجت تفسير هذه الأسماء في كتاب التوحيد ^(٢) وقد رويت هذا الخبر من طرق مختلفة و ألفاظ مختلفة .

ثواب مائة تهليلة و ثواب الاستغفار مائة مرة

٥ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ؛ و أبي أيوب الخزاز ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال « لا إله إلا الله » مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد .

٦ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف [عن سيف] عن سلام بن غانم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال حين يأوي إلى فراشه « لا إله إلا الله » مائة مرة بنى الله بيتاً له في الجنة ، و من استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحانت ذنوبه كما يسقط ورق الشجرة .

(١) المفيت : الحافظ الرقيب ، و يقال : بل هو القدير .

(٢) راجع طبع مكتبتنا من ١٩٥ الى ٢١٨ .

باب الواحد إلى المائة

١ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا عبدالرحيم ابن علي بن سعيد الجبلي الصيداني ، و عبدالله بن الصلت و اللفظ له قال : حدثنا الحسن [محمد] بن نصر الخزاعي قال : حدثني عمرو بن طلحة بن أسباط بن نصر^(١) ، عن عكرمة ، عن عبدالله بن عباس قال : قدم يهوديان أخوان من رؤساء اليهود بالمدينة فقالا : يا قوم إن نبينا حدثنا عنه أنه قد ظهر نبي بهيمة يسفه أحلام اليهود ، و يطعن في دينهم ، و نحن نخاف أن يزيلنا عما كان عليه آباؤنا فأيتكم هذا النبي ؟ فإن يكن الذي بشر به داود آمنا به و اتبعناه ، و إن لم يكن يورد الكلام على اتلافه و يقول الشعر و يقهرنا بلسانه جاهدناه بأنفسنا و أموالنا فأيتكم هذا النبي ؟ فقال المهاجرون والأنصار : إن نبينا ﷺ قد قبض ، فقالا : الحمد لله فأيتكم وصيته فما بعث الله عز وجل نبياً إلى قوم إلا وله وصي يؤدّي عنه من بعده و يحكي عنه ما أمره ربه فأوماً المهاجرون و الأنصار إلى أبي بكر فقالوا : هو وصيته فقالا لأبي بكر : إننا نلقى عليك من المسائل ما يلقي على الأنبياء و نسألك عما تسأل الأنبياء عنه ، فقال لهما أبو بكر : ألقيا ما سئمتا أخبركما بجوابه إن شاء الله ، فقال أحدهما : ما أنا و أنت عند الله عز وجل ؟ و

(١) بكر بن عبدالله بن حبيب ضعيف يعرف وينكر ، و عبدالرحيم بن علي الجبلي مهمل وكذا شيخه الحسن بن نصر الخزاعي وقريته عبدالله بن الصلت أيضاً مهمل ، و كونه أبا طالب القمي مولى الربيع بعيد ، و أما عمرو بن طلحة إن كان أبا الصخر العجلي فمجهول و الا فمهمل ، و أما عكرمة فهو ابن خالد بن العاص بن هشام المخزومي مامي و أنكر أحمد بن حنبل سماعه عن ابن عباس وقال : لم يسمع منه . و في البحار عمرو بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، و أسباط بن نصر مهمل و سماك بن حرب - بكر أوله و تخفيف الميم أبو المنيرة صدوق وقال ابن حجر : روايته عن عكرمة خاصة منطرب . و قولنا «مهمل» يعني غير المذكور في كتب الرجال .

ما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة؟ وما قبر سار بصاحبه؟ ومن أين تطلع الشمس؟ وفي أين تغرب؟ وأين طلعت الشمس ثم لم تطلع فيه بعد ذلك؟ وأين تكون الجنة؟ وأين تكون النار؟ وربك يحمل أو يحمل؟ وأين يكون وجه ربك؟ وما اثنان شاهدان؟ وما اثنان غائبان؟ وما اثنان متباغضان؟ وما الواحد؟ وما الاثنان؟ وما الثلاثة؟ وما الاربعة؟ وما الخمسة؟ وما الستة؟ وما السبعة؟ وما الثمانية؟ وما التسعة؟ وما العشرة؟ وما الأحد عشر؟ وما الاثنا عشر؟ وما العشرون؟ وما الثلاثون؟ وما الأربعون؟ وما الخمسون؟ وما الستون؟ وما السبعون؟ وما الثمانون؟ وما التسعون؟ وما المائة؟

قال: بقي أبو بكر لا يرد جواباً و تخوفنا أن يرتد القوم عن الإسلام ، فأُتي منزل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقلت له : يا عليّ إن رؤساء اليهود قد قدموا المدينة وألقوا على أبي بكر مسائل بقي أبو بكر لا يرد جواباً ، فتبسّم عليّ عليه السلام ضاحكاً ، ثم قال : هو اليوم الذي وعدني رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل يمشي أمامي وما أخطأت مشيته من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً حتى قعد في الموضع الذي كان يقعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم التفت إليّ اليهوديين فقال : يا يهوديان ادنوا مني وألقيا عليّ ما ألقيتما عليّ الشيخ ، فقال اليهوديان : ومن أنت ؟ فقال لهما : أنا عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب أخو النبي و زوج ابنته فاطمة وأبو الحسن والحسين ووصيته في حالاته كلها وصاحب كل منقبة وعز ، وموضع سر النبي صلى الله عليه وآله فقال له أحد اليهوديين : ما أنا وأنت عند الله؟ قال : أنا مؤمن منذ عرفت نفسي وأنت كافر منذ عرفت نفسك ، فما أدري ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك ، فقال اليهودي : فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟ قال ذاك يونس عليه السلام في بطن الحوت ، قال : فما قبر سار بصاحبه ؟ قال : يونس حين طاف به الحوت في سبعة أبحر . قال له : فالشمس من أين تطلع؟ قال : من بين قرني الشيطان ، قال : فأين تغرب؟ قال : في عين حامية ، قال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله : « لا تصل في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير مقدار رُمح أو رُمحين » قال : فأين طلعت الشمس ثم لم تطلع في ذلك الموضع ؟ قال : في البحر حين فلقه الله لبني إسرائيل لقوم موسى عليه السلام . قال له :

فربك يحمل أو يحمل؟ قال : إن ربّي عز وجلّ يحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء ، قال : فكيف قوله عز وجلّ : « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » قال : يا يهودي ألم تعلم أن الله ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فكل شيء على الثرى والثرى على القدرّة والقدرّة تحمل كل شيء ، قال : فأين تكون الجنة ، وأين تكون النار؟ قال : أما الجنة ففي السماء ، وأما النار ففي الأرض ، قال : فأين يكون وجه ربك؟ فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام لي : يا ابن عباس ائتني بنار وخطب فأتيته بنار وخطب فأضرمها ، ثم قال : يا يهودي أين يكون وجه هذه النار ، قال : لأقف لها على وجه ، قال : فأين ربّي عز وجلّ عن هذا المثل ، وله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثمّ وجه الله ، فقال له : ما اثنان شاهدان؟ قال : السماوات والأرض لا يغيبان ساعة ، قال : فما اثنان غائبان؟ قال : الموت والحياة لا يوقف عليهما ^(١) ، قال : فما اثنان متباغضان؟ قال : الليل والنهار ، قال : فما الواحد؟ قال : الله عز وجلّ ، قال : فما الاثنان؟ قال : آدم وحواء ، قال : فما الثلاثة؟ قال : كذبت النصارى على الله عز وجلّ فقالوا : « ثالث ثلاثة » والله لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، قال : فما الأربعة؟ قال القرآن والزبور والتوراة والإنجيل ، قال : فما الخمسة؟ قال : خمس صلوات مفترضات ، قال : فما الستة؟ قال : خلق الله السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ، قال : فما السبعة؟ قال : سبعة أبواب النار متطابقات ^(٢) ، قال : فما الثمانية؟ قال : ثمانية أبواب الجنة ، قال : فما التسعة؟ قال : تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، قال : فما العشرة؟ قال : عشرة أيام العشر ، قال : فما الأحد عشر؟ قال : قول يوسف لأبيه : « يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » قال : فما الاثنا عشر؟ قال : شهور السنة ، قال : فما العشرون؟ قال : بيع يوسف بعشرين درهماً ، قال : فما الثلاثون؟ قال : ثلاثون يوماً شهر رمضان صيامه فرض واجب على كلّ مؤمن إلّا من كان مريضاً أو على سفر ، قال : فما الأربعون؟ قال : كان حبيبات موسى عليه السلام ثلاثون ليلة فأنتمها الله

(١) معنى على وقت حدوثهما وزوالهما .

(٢) أى متطابقات على أهلها . أو موافقات بعضها لبعض . (البحار)

عز وجلّ بعشر فتمّ ميقات ربّه أربعين ليلة ، قال : فما الخمسون ؟ قال : لبث نوح في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ، قال : فما الستون ؟ قال : قول الله عز وجلّ في كفارة الظهار «فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً» إذا لم يقدر على صيام شهرين متتابعين ، قال : فما السبعون ؟ قال : اختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقات ربّه عز وجلّ ، قال : فما الثمانون ؟ قال : قرية بالجزيرة يقال لهما ثمانون منها قعد نوح في السفينة واستوت على الجودي ، وأغرق الله القوم ، قال : فما التسعون ؟ قال : الفلك المشحون اتخذ نوح عليه السلام فيه تسعين بيتاً للبهائم ، قال : فما المائة ؟ قال : كان أجل داود عليه السلام ستين سنة فوهب له آدم عليه السلام أربعين سنة من عمره فلما حضرت آدم الوفاة جحد فجددت ذنبتّه . فقال له : يا شاب صف لي تحمداً كأنني أنظر إليه حتى أؤمن به الساعة ، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال : يا يهودي هيجت أحزاني كان حبيبي رسول الله ﷺ صلت الجبين^(١) ، مقرون الحاجبين ، أدعج العينين ، سهل الخدين ، أفنى الأنف ، دقيق المسربة ، كث اللحية^(٢) برأق الثنايا ، كان عنقه إبريق فضة ، كان له شعيرات من لحيته إلى سُرّته ،^(٣) ملفوفة كأنها قضيب كافور ، لم يكن في بدنه شعيرات غيرها ، لم يكن بالطويل الذاهب ولا بالقصير النزر^(٤) ، كان إذا مشى مع الناس غمرهم نوره ، وكان إذا مشى كأنه يتقلع من صخرٍ أو يتحدّد من صَبَب^(٥) ، كان متوّراً الكعبين ، لطيف

(١) في النهاية في صفته (ص) صلت الجبين أى واسعه .

(٢) الدمع : سواد العين . و سهل الخدين أى قليل لحمه . وأفنى الانف أى محدب الانف . وفي النهاية في صفته (ص) و كان ذا مسربة - بضم الراء - : ماذق من شمر الصدر سائلا الى الجوف . و قال في حديث آخر «دقيق المسربة» وكث اللحية : الكثافة في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة .

(٣) اللبة : موضع القلادة من الصدر . والسرة : التجويف الصغير الممهود في وسط البطن .

(٤) النزر : القليل النافه .

(٥) أى يرفع رجله رفعاً بيناً بقوة دون احتشام . والصبب : ما انحدر من الارض أو الطريق .

الْقَدَمِينَ دَقِيقَ الْخَصْرِ^(١) عَمَامَتِهِ السَّحَابَ، وَسَيْفَهُ نَوَافِقَارَ، وَبَغْلَتَهُ ذُلْدُلَ، وَحِمَارَهُ الْيَعْفُورَ، وَنَاقَتَهُ الْعَضْبَاءَ، وَفَرَسَهُ لَزَازَ^(٢)، وَقَضِيْبَهُ الْمَمْشُوقَ، وَكَانَ ﷺ أَشْفَقَ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ، وَ أَرَأَفَ النَّاسِ بِالنَّاسِ، كَانَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَى الْخَاتَمِ سَطْرَانُ أَمَّا أَوَّلُ سَطْرِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَمَّا الثَّانِي فَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ صَفَتُهُ يَا يَهُودِيَّ.

فَقَالَ الْيَهُودِيَّانِ: فَشَهِدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ نَحْمَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ وَصِيُّ نَحْمَدُ حَقًّا، فَأَسْلَمَا وَحَسَنَ إِسْلَامِهِمَا وَلَزِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَكَانَا مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَمَلِ مَا كَانَ، فَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ، وَبَقِيَ الْآخَرُ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُ إِلَى صَفَيْنَ فَقَتَلَ بَصَفَيْنَ.

٢ - حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى^(٣)، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ وَمَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَنْشُورَةٌ يَرِيدَانِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَاهُ قَدْ قَبِضَ، فَأَتِيَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا: إِنَّا قَدْ جِئْنَا نَرِيدُ النَّبِيَّ لِنَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ قَبِضَ، فَقَالَ: وَ مَا مَسْأَلُكُمَا قَالَا: أَخْبَرْنَا عَنْ الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ وَالسَّتَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالثَّمَانِيَةَ وَالتَّسْعَةَ وَالْعَشْرَةَ وَالْعَشْرِينَ وَالثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالسَّتِينَ وَالسَّبْعِينَ وَالْثَمَانِينَ وَالتَّسْعِينَ وَالْمِائَةَ. فَقَالَ لِهِمَا أَبُو بَكْرٍ: مَا عِنْدِي فِي هَذَا شَيْءٌ ائْتِيَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَأَتِيَا فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ مِنْ أَوَّلِهَا وَمَعَهُمَا التَّوْرَةُ مَنْشُورَةٌ، فَقَالَ لِهِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: إِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا تَجِدَانِهِ عِنْدَكُمَا تَسْلَمَانِ؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَمَّا الْاِثْنَانِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اِثْنَيْنِ إِنَّمَا

(١) الْخَصْرُ: وَسَطُ الْإِنْسَانِ فَوْقَ الْوَرْدِ. (٢) كَأَنَّهُ يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسِرْعَتِهِ.

(٣) الظَّاهِرُ هُوَ الْأَحْوَلُ خَالَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَدَهُ الشَّيْخُ مِنْ أَصْحَابِ الْجَوَادِ ﷺ.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ الْأَحْوَلُ خَالَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ. وَظَاهِرُهُ كَوْنُهُ أَمَامِيًّا أَلَا إِنْ كَانَ هَلْهُ مَجْهُولٌ.

هو إليه واحد»^(١) و أمّا الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية فهنّ قول الله عزّ وجلّ في كتابه في أصحاب الكهف «سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم»^(٢) و أمّا التسعة فهو قول الله عزّ وجلّ في كتابه : « وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون »^(٣) و أمّا العشرة فقول الله عزّ وجلّ : « تلك عشرة كاملة »^(٤) و أمّا العشرون فقول الله عزّ وجلّ في كتابه « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين »^(٥) ، و أمّا الثلاثون والأربعون فقول الله عزّ وجلّ في كتابه : « و أعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلة »^(٦) ، و أمّا الخمسون فقول الله عزّ وجلّ : « في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة »^(٧) ، و أمّا الستون فقول الله عزّ وجلّ في كتابه : « فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً »^(٨) و أمّا السبعون فقول الله عزّ وجلّ في كتابه : « واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا »^(٩) و أمّا الثمانون فقول الله عزّ وجلّ : في كتابه « والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة »^(١٠) و أمّا التسعون فقول الله عزّ وجلّ في كتابه : « إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة »^(١١) و أمّا المائة فقول الله عزّ وجلّ في كتابه : « الزّانية والزّاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة »^(١٢) قال : فأسلم اليهوديَّان على يدي أمير المؤمنين عليه السلام .

خرج النبي (ص) الى السماء مائة وعشرين مرة

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسن

(١) النحل : ٥١ . (٢) الكهف : ٢٢ .

(٣) النمل : ٤٨ . (٤) البقرة : ١٩٦ .

(٥) الانفال : ٦٥ . (٦) الاعراف : ١٢٢ .

(٧) المعارج : ٢ . (٨) المجادلة : ٢ .

(٩) الاعراف : ١٥٥ . (١٠) النور : ٢ .

(١١) ص : ٢٣ . (١٢) النور : ٢ .

ابن متيّل الدقاق قال: حدّثنا سلمة بن الخطاب ، عن منيع بن الحجاج^(١) ، عن يونس ، عن صباح المزني^٢ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عرج النبي ﷺ مائة وعشرين مرة ما من مرة إلا وقد أوصى الله عز وجل فيها النبي ﷺ بالولاية لعليّ والأئمة عليهم السلام أكثر مما أوصاه بالفرائض .

الفاهمة مائة وعشرون نوفا

٤- حدّثنا أبي : ومجّد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدّثنا سعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أهبط الله عز وجل آدم عليه السلام من الجنة أهبط معه عشرين و مائة قصيب منها أربعون ما يؤكل داخلها وخارجها وأربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى بخارجها ، وأربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها ، وغيرها فيها بزر كل شيء .

اهل الجنة عشرون و مائة صنف

٥- حدّثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي^٣ بفرغانة قال: حدّثنا أبو العباس الحمّادي قال: حدّثنا صالح بن محمد البغدادي قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو القواريري قال: حدّثنا مؤمل بن إسماعيل^(٢) قال: حدّثنا سفيان الثوري^(١) ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة^(٣) ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أهل الجنة عشرون ومائة صنف . هذه الأئمة منها ثمانون صنفاً .

(١) منيع بن الحجاج مهمل ، وشيخه يونس الظاهر هو ابن أبي وهب القصري .

(٢) المراد بصالح بن محمد أبو الاشرس الاسدي الملقب جزرة و كان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث عنوانه الخطيب في التاريخ ج ٩ ص ٣٢٢ . وأما عبيد الله بن عمرو القواريري فهو أبو سعيد البصري نزيل بغداد وثقه ابن معين و العجلي . و قال النسائي : صاحب جزرة ثقة صدوق . وأما مؤمل بن اسماعيل فهو أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة صدوق سبيء الحفظ مات سنة ٢٠٦ وروايته عن سفيان الثوري المتوفى ١٦١ بلا واسطة بعيد .

(٣) في النسخ «سليمان بن يزيد» وهو تصحيف .

من حفظ القرآن فله في كل سنة مائتا دينار في بيت المال

٦- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البرزّاز قال : أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمويه قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرّازي قال : حدثنا العباس بن حمزة قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثنا الربيع بن بدر ، عن أبي الأشهب النخعي ^(١) قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : من دخل في الإسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين إن منع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها .

السنة ثلاثمائة وستون يوماً

٧- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد ، عن الحسين بن علي بن يقطين ، عن بكر بن علي بن عبد العزيز ، عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السنة كم يوماً هي ؟ قال : ثلاثمائة وستون يوماً ، منها ستة أيام خلق الله عز وجل فيها الدنيا فطرح من أصل السنة فصارت السنة ثلاثمائة وأربعة وخمسين يوماً ، يستحب أن يطوف الرجل في مقام بمكة عدد أيام السنة ثلاثمائة وستين أسبوعاً ، فإن لم يقدر على ذلك طاف ثلاثمائة وستين شوطاً .

٨- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين ابن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب أن تطوف ثلاثمائة وستين أسبوعاً عدد أيام السنة فإن لم تستطع فما قدرت عليه من الطواف .

(١) فيه إرسال لان الظاهر المراد بابي الأشهب جعفر بن حبان أبو الأشهب المطاردى البصرى الذى وثقه أبو حاتم لما ذكر فى التهذيب من جملة مشايخ الربيع بن بدر البصرى ، وكان ميلاده سنة ٧٠ أو ٧١ و وفاته سنة ١٦٥ فلم يدرك علياً عليه السلام . و اما احمد بن ابراهيم الدورقي أبو عبدالله البغدادي فمعنون فى التقريب وقال أبو حاتم : صدوق .

خصال من شرايع الدين

٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي ؛ و أحمد بن الحسن القطان ؛ و محمد ابن أحمد السنائي ؛ و الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ؛ و عبدالله بن محمد الصائغ ؛ و علي بن عبدالله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال : حدثنا تميم ابن بهلول قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : هذه شرائع الدين لمن أراد أن يتمسك بها وأراد الله هداه ^(١) : إسباغ الوضوء كما أمر الله عز وجل في كتابه الناطق غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ، ومسح الرأس والقدمين إلى الكعبين مرة مرة ومرتان جائز ، ولا ينقض الوضوء إلا البول والريح والنوم ، والغائط والجنبات ، ومن مسح على الخفين فقد خالف الله ورسوله وكتابه ، ووضوؤه لم يتم و صلاته غير مجزية ، والأغسال منها غسل الجنابة ، والحيض ، وغسل الميت وغسل من مس الميت بعد ما يبرد ، وغسل من غسل الميت ، وغسل يوم الجمعة ، وغسل العيدين ، وغسل دخول مكة ، وغسل دخول المدينة ، وغسل الزيادة ، وغسل الاحرام ، وغسل يوم عرفة ، وغسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ، وغسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان ، وغسل ليلة إحدى وعشرين و ليلة ثلاث وعشرين منه . اما الفرض فغسل الجنابة ، وغسل الجنابة والحيض واحد ، وصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات ، والمغرب ثلاث ركعات ، والعشاء الآخرة أربع ركعات ، والفجر ركعتان ، فجملة الصلاة المفروضة سبع عشرة ركعة و السنة أربع و ثلاثون ركعة ، منها أربع ركعات بعد المغرب لا تقصر فيها في السفر والحضر وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تعدان بركة ، وثمان ركعات في السحر وهي صلاة الليل و الشفع ركعتان ، و الوتر ركعة ، وركعتا الفجر بعد الوتر ، و ثمان ركعات قبل الظهر و ثمان ركعات قبل العصر ، و الصلاة يستحب في أوّل الأوقات ، و فضل الجماعة على

(١) في بعض النسخ و لمن تمسك بها وأراد الله هذا ،

الفرد بأربعة وعشرين^(١) ، ولا صلاة خلف الفاجر ، ولا يقتدى إلا بأهل الولاية ، ولا يصلي في جلود الميتة وإن دبغت سبعين مرة ، ولا في جلود السباع ، ولا يسجد إلا على الأرض أو ما أثبتت الأرض إلا المأكول و القطن و الكتان ، و يقال في افتتاح الصلاة : « تعالى عرشك » ، و لا يقال : « تعالى جدك » ، ولا يقال في التشهد الأول : « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين » لأن تحليل الصلاة هو التسليم ، وإذا قلت هذا فقد سلمت . و التقصير في ثمانية فرائض ، وهو بریدان ، وإذا قصرت أفطرت ، و من لم يقصر في السفر لم تجزئ صلاته لأنه قنذاذ في فرض الله عز وجل ، والقنوت في جميع الصلوات سنة واجبة في الركعة الثانية قبل الركوع و بعد القراءة .

و الصلاة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص منها فقد خالف السنة ، والميت يسلم من قبل رجله سلا^(٢) ، و المرأة تؤخذ بالعرض من قبل اللحد ، و القبور تربع ولا تسلم^(٣) .

و الإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة واجب ، وفرائض الصلاة سبع : الوقت ، و الطهور و التوجه ، و القبلة ، و الركوع ، و السجود ، و الدعاء . و الزكاة فريضة واجبة على كل ما تبي درهم خمسة دراهم ، ولا تجب فيما دون ذلك من الفضة ، ولا تجب على مال زكاة حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه صاحبه ولا يحل أن تدفع الزكاة إلا إلى أهل الولاية و المعرفة .

و يجب على الذهب الزكاة إذا بلغ عشرين مثقالاً ، فيكون فيه نصف دينار ، و تجب على الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب - إذا بلغ خمسة أو ساق - العشر إن كان سقي سيقاً ،^(٤) و إن سقي بالدوالي فعليه نصف العشر ، و الوسق ستون صاعاً ،

(١) تقدم ص ٥٢١ في خبر فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة .

(٢) سل الشيء من الشيء : انزعه وأخرجه برفق .

(٣) سئم القبر ضد سطحه .

(٤) السقي : الماء الجاري الظاهر .

و الصاع أربعة أمداد .

وتجب على الغنم الرّكاة إذا بلغت أربعين شاة و تزيد واحدة فتكون فيها شاة إلى عشرين و مائة ، فان زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين ، فان زادت واحدة ففيها ثلاث شياه ^(١) إلى ثلاثمائة ، وبعد ذلك يكون في كلّ مائة شاة شاة .

و تجب على البقر الرّكاة إذا بلغت ثلاثين بقرة تبعة حوليّة فيكون فيها تبيع حولي إلى أن تبلغ أربعين بقرة ، ثم يكون فيها مسنة إلى ستين ^(٢) فإذا بلغت ستين ففيها تبيعتان إلى سبعين ، ثم فيها تبعة ومسنة إلى ثمانين وإذا بلغت ثمانين ^(٣) فتكون فيها مسنتان إلى تسعين ثم يكون فيها ثلاث تبايع ، ثم بعد ذلك يكون في كلّ ثلاثين بقرة تبيع ، وفي كلّ أربعين مسنة .

وتجب على الإبل الرّكاة إذا بلغت خمساً فيكون فيها شاة ، فإذا بلغت عشرة فشاتان ، فإذا بلغت خمس عشرة فثلاث شياه ، فإذا بلغت عشرين فأربع شياه ، فإذا بلغت خمساً و عشرين فخمس شياه ، فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض ، فإذا بلغت خمساً و ثلاثين وزادت واحدة ففيها ابنة لبون ، فإذا بلغت خمساً و أربعين وزادت واحدة ففيها حقة ، فإذا بلغت ستين وزادت واحدة ففيها جذعة إلى ثمانين ، فان زادت واحدة ففيها ثني إلى تسعين ، فإذا بلغت تسعين ففيها ابنتا لبون ، فان زادت واحدة إلى عشرين و مائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فإذا كثرت الإبل ففي كلّ أربعين بنت لبون ، و في كلّ خمسين حقة ، و يسقط الغنم بعد ذلك و يرجع إلى أسنان الإبل .

و زكاة الفطرة واجبة على كلّ رأس صغير أو كبير ، حرّاً أو عبد ، ذكر أو أنثى

(١) الشياه : جمع شاة .

(٢) في النهاية : التبيع : ولد البقر اول سنة ، و بقرة منبوع أى منها ولدها . و قال

الاعطهرى : الشاة يقع عليها اسم المسن و ليس معناه كبيرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنّها في السنة الثالثة .

(٣) النسخ خالية من الجملة الواقعة بين القوسين ، و الظاهر سقوطها من قلم النساخ

استدركناها من الفقيه و البحار .

أربعة أمداد من الحنطة ، و الشعير و التمر و الزبيب وهو صاع تام ، و لا يجوز دفع ذلك أجمع إلا إلى أهل الولاية والمعرفة .

و أكثر أيام الحيض عشرة أيام و أقلها ثلاثة أيام ، والمستحاضة تغسل وتحتشي وتصلّي ، و الحائض تترك الصلاة ولا تقضيها ، وتترك الصوم و تقضيه .
و صيام شهر رمضان فريضة يصام لرؤيته ويفطر لرؤيته .

و لا يصلّي التطوع في جماعة لأن ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار ، و صوم ثلاثة أيام في كل شهر سنة و هو صوم خمسين بينهما أربعةاء ، الخميس الأوّل في العشر الأوّل و الأربعةاء من العشر الأوسط و الخميس من العشر الأخير ، و صوم شعبان حسن لمن صامه لأن الصالحين قد صاموه ، أو رغبوا فيه و كان رسول الله ﷺ يصل شعبان بشهر رمضان ، والفائت من شهر رمضان إن قضى متفرقاً جاز وإن قضى متتابعاً فهو أفضل .

و حج البيت واجب لمن استطاع إليه سبيلاً و هو الزاد و الرأحلة مع صحبة البدن و أن يكون للإنسان ما يخلفه على عياله و ما يرجع إليه بعد حجه ، و لا يجوز الحج إلا تمتعاً ، و لا يجوز القرآن و الأفراد إلا لمن كان أهله حاضري المسجد الحرام ، و لا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ، و لا يجوز تأخيرها عن الميقات إلا لمرض أو نقيّة ، و قد قال الله عز وجل : « وأتموا الحجّ والعمرة لله » وتمامها اجتناب الرفث و الفسوق و الجدال في الحجّ ، و لا يجزي في النسك الخصي لأنه ناقص ، و يجوز الموجه إذا لم يوجد غيره (١) .

و فرائض الحجّ : الاحرام والتلبية الأربع و هي « لبّيك اللهم لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك ، إن الحمد و النعمة لك ، و الملك لا شريك لك » و الطواف بالبيت للعمرة فريضة ، و ركعتاه عند مقام إبراهيم ﷺ فريضة ، و السعي بين الصفا و المروة فريضة ، و طواف الحجّ فريضة ، و ركعتاه عند المقام فريضة ، و بعده السعي بين الصفا و المروة فريضة ، و طواف النساء فريضة ، و ركعتاه عند المقام فريضة ، و لا يسعى بعده

(١) الموجه : المضروب ، و كبش موجه : الذي دجّت خبثاء حتى انفختا .

بين الصفا والمرورة، والوقوف بالمشعر فريضة، والهدي للمتمتع فريضة، فأما الوقوف بعرفة فهو واجبة، والخلق سنة، ورمي الجمار سنة.

والجهاد واجب مع إمام عادل، ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ولا يحل قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساعى في فساد، وذلك إذا لم تخف على نفسك ولا على أصحابك.

واستعمال التقية في دار التقية واجب، ولا حث ولا كفارة على من حلف تقية يدفع بذلك ظلماً عن نفسه.

والطلاق للسنة على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وسنة نبيه ﷺ ولا يجوز طلاق لغير السنة، وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب ^(١) فليس بنكاح، ولا يجمع بين أكثر من أربع حرائر، وإذا طلقت المرأة لعدة ثلاث مرات لم تحل للزوج حتى تنكح زوجاً غيره، وقد قال ﷺ: «استقوا تزويج المطلقات ثلاثاً في موضع واحد، فانهن ذوات أزواج».

والصلاة على النبي ﷺ واجبة في كل المواطن وعند العطاس والرياح وغير ذلك.

وحب أولياء الله والولاية لهم واجبة، والبراءة من أعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد ﷺ وهاكوا حجابهم فأخذوا من فاطمة عليها السلام فدك، ومنعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما، وهموا باحراق بيتها، وأسسوا الظلم وغيروا سنة رسول الله، والبراءة من الناكثين والفاستين والمارقين واجبة، والبراءة من الأنصاب، والأزلام، أئمة الضلال وقادة الجور كلهم أو لهم وآخرهم واجبة، والبراءة من أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر نافقة ثمود قاتل أمير المؤمنين عليه السلام واجبة، والبراءة من جميع قتلة أهل البيت عليه السلام واجبة، والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم ﷺ واجبة مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن-

(١) في نسخة من المخطوطة: يخالف السنة.

اليمان ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وسهل بن حنيف ، وأبي أيوب الأنصاري وعبدالله ابن الصامت ، وعبادة بن الصامت ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري ، ومن نحاحوهم ، وقَعَلَ مِثْلَ فَعْلِهِمْ ، والولاية لأتباعهم والمقتدين بهم وبهداهم واجبة .

وبر الوالدين واجب ، فان كانا مشركين فلا تطعهما ولا غيرهما في المعصية ، فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

والأنبياء والأوصياء لا ذنوب لهم لأنهم معصومون مطهرون .
وتحليل المتعتين واجب كما أنزلهما الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله ﷺ : متعة الحج ومتعة النساء . والفرائض على ما أنزل الله تبارك وتعالى .
والعقيقة للولد الذكر والأنثى يوم السابع ، ويسمى الولد يوم السابع ، ويحلق رأسه ويصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة .

والله عز وجل لا يكلف نفساً إلا وسعها ولا يكلفها فوق طاقتها ، وأفعال العباد مخلوقة خلق تقدير ، لا خلق تكوين ، والله خالق كل شيء ، ولا يقول بالجبر ولا بالتفويض ولا يأخذ الله عز وجل البريء بالسقيم ، ولا يعذب الله عز وجل الأطفال بذنوب الآباء فانه قال في محكم كتابه : « ولا ترزأوزرة وزرا أخرى » وقال عز وجل : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى » والله عز وجل أن يعفو ويتفضل ، وليس له عز وجل أن يظلم ، ولا يفرض الله عز وجل على عباده طاعة من يعلم أنه يغويهم ويضلهم ، ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم أنه يكفر به ويعبد الشيطان دونه ، ولا يتخذ على خلقه حجة إلا معصوماً .

والاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون ، فان الله تبارك وتعالى لا يدخل النار مؤمناً وقد وعده الجنة ، ولا يخرج من النار كافراً وقد أوعده النار والخلود فيها ، ويفر مادون ذلك لمن يشاء ، وأصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كافرون ولا يخلدون في

النَّارَ ، ويخرجون منها يوماً ، والشفاعة جائزة لهم و للمستضعفين إذا ارتضى الله عزَّو جلَّ دينهم .

والقرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق . والدَّارُ اليوم دار تَقِيَّة وهي دار إسلام لا دار كفر ولا دار إيمان .

و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من أمكنه و لم يخف على نفسه ولا على أصحابه .

والإيمان هو أداء الفرائض واجتناب الكبائر ، والإيمان هو معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان و الإقرار بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان ، ولا إيمان بالله إلا بالبراءة من أعداء الله عزَّو جلَّ .

و التكبير في العيدين واجبٌ أمّا في الفطر ففي خمس صلوات يبتدأ به من صلاة المغرب ليلة الفطر إلى صلاة العصر من يوم الفطر ، وهو أن يقال : « الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله و الله أكبر ، والله الحمد ، الله أكبر على ما هدانا ، والحمد لله على ما أبلانا » لقوله عزَّو جلَّ : « وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ » وفي الأضحية بالأمصار في دبر عشر صلوات يبتدأ به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الثالث ، وبمنى في دبر خمس عشرة صلاة يبتدأ به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الرابع ، ويزاد في هذا التكبير « والله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام » . و النُسُفَاء لا تقعد أكثر من عشرين يوماً إلا أن تطهر قبل ذلك وإن لم تطهر بعد العشرين اغتسلت واحتشمت وعملت عمل المستحاضة .

و الشراب فكلُّ ما أسكر كثيره فقليله و كثيره حرام .
و كلُّ ذي ناب من السباع وذي مخالب من الطير فأكله حرامٌ ، والطَّحَال حرام لأنه دم ، و الجِرِّيُّ والمارماهي و الطافي والزَّمِيرُ حَرَامٌ ^(١) ، وكلُّ سمك لا يكون

(١) الجري . بكسر الجيم و شدالراء - نوع من السمك ليس له عظم الا عظام الرأس

يعرف بالحنكليس . و الطافي : الذي يموت في الماء فيملو ويظهر . والزميز نوع من السمك له شوكة على ظهره .

له فلوس فأكله حرام ، و يؤكل من البيض ما اختلف طرفاه ولا يؤكل ما استوى طرفاه ،
و يؤكل من الجراد ما استقل^(١) بالطيران ولا يؤكل منه الدبى لأنه لا يستقل بالطيران
و ذكاة السمك والجراد أخذه .

و الكبائر محرمة وهي الشرك بالله عز وجل ، و قتل النفس التي حرم الله ،
و عقوق الوالدين ، و الفرار من الزحف ، و أكل مال اليتيم ظلماً ، و أكل الربا بعد
البيئة ، و قذف المحصنات و بعد ذلك الزنا و اللواط و السرقة ، و أكل الميتة و الدّم
ولحم الخنزير و ما أهلّ لغير الله به من غير ضرورة ، و أكل السحت ، و البخس من
المكيال و الميزان ، و الميسر ، و شهادة الزور ، و اليأس من روح الله ، و الأمن من
مكر الله ، و القنوط من رحمة الله ، و ترك معاونة المظلومين و الزكون إلى الظالمين ،
و اليمين الفموس^(٢) و حبس الحقوق من غير عسر ، و استعمال الكبر و التجبر و الكذب
و الاسراف و التبذير ، و الخيانة ، و الاستخفاف بالحج ، و المحاربة لأولياء الله عز و
جل ، و الملاهي التي تصد عن ذكر الله تبارك و تعالى مكروهة كالغناء و ضرب الأوتار ،
و الإصرار على صفائر الذنوب . ثم قال ﷺ : إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين .

قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه : الكبائر هي سبع و بعدها فكل ذنب كبير
بالإضافة إلى ما هو أصغر منه ، و صغير بالإضافة إلى ما هو أكبر منه . و هذا معنى ما ذكره
الصادق ﷺ في هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع و لا قوة إلا بالله .

علم أمير المؤمنين (ع) أصحابه في مجلس واحد أربع مائة باب مما يصلح

للمسلم في دينه و دنياه

١٠ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني محمد
ابن عيسى بن عبيد القيطيني ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن
أبي بصير ، و محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : حدثني أبي ، عن جدّي ، عن

(١) استقل الطائر في طيرانه ارتفع . والدبى : اصفر الجراد .

(٢) أى اليمين الكاذبة الفاجرة ، و سميت غموساً لأنها تنمس صاحبها في الاثم ثم في النار .

آبائه عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربع مائة باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه ^(١) .

قال عليه السلام : إن الحجامة تصحح البدن و تشدُّ العقل ، والطيب في الشارب من أخلاق النبي عليه السلام وكرامة الكاتبين ، و السواك من مرضات الله عزَّ و جلَّ و سنة النبي عليه السلام ، و مطيِّبة للفم ، و الدهن يلين البشرة ، و يزيد في الدِّماغ و يسهل مجاري الماء ، و يذهب بالقشف ^(٢) ، و يسفر اللُّون ، و غسل الرَّأس يذهب بالدُّرن و ينفي القذاء . و المضمضة و الاستنشاق سنة و ظهور للفم و الأنف . و السُّعوط مصحَّة للرَّأس و تنقية للبدن و سائر أوجاع الرَّأس . و النورة نشرة و ظهور للجسد ^(٣) .

استجادة الحذاء وقاية للبدن و عون على الطهور و الصلاة . و تقليم الأظفار يمنع

(١) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - : اعلم أن اصل هذا الخبر في غاية الوثاقة و الاعتبار على طريقة القدماء و ان لم يكن صحيحاً بزعم المتأخرين ، و اعتمد عليه الكليني - رحمه الله - و ذكر أكثر اجزائه متفرقة في ابواب الكافي وكذا غيره من أكابر المحدثين .

أقول : عدم صحة السند عند المتأخرين لمقام القاسم بن يحيى . و الظاهر أن أصل الرواية في كتابه . قال الشيخ : في الفهرست «القاسم بن يحيى الراشدي له كتاب فيه آداب أمير المؤمنين عليه السلام و الراشدي نسبة إلى جدّه الحسن بن راشد البغدادي مولى المنصور الدوانيقي الذي كان وزيراً للمهدي وموسى و هارون الرشيد» . قال ابن النضاري : ضعيف . وقال البهبهاني في التعليل : لا وثوق بضعيف ابن النضاري آياه ورواية الاجلة سيما مثل أحمد بن محمد بن عيسى عنه تشير إلى الاعتماد عليه بل الوثاقة ، وكثرة رواياته و الافتاء بمضمونها يؤيده و يؤيد قساده كلام ابن النضاري في المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ النظام الماهرين بأحوال الرجال آياه و عدم طعن من أحد ممن ذكره في ترجمته و ترجمة جده وغيرهما ، و العلامة (ره) تبع ابن النضاري بناء على جواز غثوره على ما لم يثروا عليه وفيه ما فيه . انتهى

(٢) القشف : قذارة الجلد .

(٣) النورة واحد النشر وهو الريح الطيبة والريح عموماً .

الداء الأعظم ويدر الرزق ويورده ، وتنفي الابط ينفي الرأحة المنكرة وهو طهور
وسنة مما أمر به الطبيب عليه السلام ، غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق وإعاطة
للغمر عن الثياب ^(١) ويجلو البصر . وقيام الليل مصححة للبدن ، ومرضات للرب عز وجل ،
و تعرض للرحمة ، وتمسك بأخلاق النبيين . أكل التفاح نضوح للمعدة ^(٢) مضغ اللبان
يشد الأضراس ، وينفي البلغم و يذهب بريح الفم ، والجلوس في المسجد بعد طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض . وأكل السفرجل
قوة للقلب الضعيف ، ويطيب المعدة ، ويزيد في قوة الفؤاد ، ويشجع الجبان ، ويحسن
الولد . أكل أحد وعشرون زبينة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الأمراض إلا
مرض الموت .

يستحب للمسلم أن يأتي أهله أوّل ليلة من شهر رمضان لقول الله تبارك و تعالى
« أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » ^(٣) و الرفث المجامعة .

لا تختموا بغير الفضة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما طهرت يد فيها خاتم
حديد ، ومن نقش على خاتمه اسم الله عز وجل فليحوّله عن اليد التي يستنجي بها في
المتوضأ . ^(٤)

إذا نظر أحدكم في المرآة فليقل : « الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وصوّرتني
فأحسن صورتي ، و زان منّي ما شان من غيري ، وأكرمني بالاسلام . ولتزيّن أحدكم
لأخيه المسلم إذا أتاه كما يزيّن للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة .
صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين خميسين ، و صوم شعبان يذهب بوسواس
الصدر و بلابل القلب . والاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير ، وغسل الثياب يذهب
الهم والحزن وهو طهور للصلاة . لاتنتفوا الشيب فانّه نور المسلم ، ومن شاب شيبة في

(١) غمر الثوب : علق به اوسم اللحم .

(٢) النضج : القل و الازالة واصل النضج : الرش . واللبان - بالضم - : الكندر .

(٣) البقرة : ١٨٧ .

(٤) المتوضأ : الموضع الذي يتوضأ فيه ويكنى به عن المراحيض والمراد هنا الثاني .

الإسلام كان له نوراً يوم القيامة .

لا ينام المسلم وهو جنب ، ولا ينام إلا على طهور ، فإن لم يجد الماء فليتييم بالصعيد ، فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى فيقبلها ويبارك عليها ، فإن كان أجلها قد حضر جعلها في كنوز رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمثائه من ملائكته فيردونها في جسدها . لا يتقبل المؤمن في القبلة فإن فعل ذلك ناسياً فليستغفر الله عز وجل منه ، لا ينفخ الرجل في موضع سجوده ، ولا ينفخ في طعامه ، ولا في شربه ، ولا في تعويذه . لا ينام الرجل على المحجة^(١) ولا يبول من سطح في الهواء ولا يبول في ماء حار فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه ، فإن للماء أهلاً وللأهواء أهلاً . لا ينام الرجل على وجهه ، ومن رأيتموه نائماً على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه ، ولا يقوم أحدكم في الصلاة متكسلاً ، ولا ناعساً ، ولا يفكرن في نفسه فأنه بين يدي ربه عز وجل ، وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه . كلوا ما يسقط من الخوان فإنه شفاء من كل داء باذن الله عز وجل لمن أراد أن يستشفى به . إذا أكل أحدكم طعاماً فمضأ أصابعه التي أكل بها قال الله عز وجل : بارك الله فيك . ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله ﷺ وهو لباسنا ، ولم تكن نلبس الشعر والصوف إلا من علة ، وقال : إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

صلوا أرحامكم ولو بالسلام يقول الله تبارك وتعالى : « واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً »^(٢) لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فإن معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم . اذكروا الله في كل مكان فإنه معكم . صلوا على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد وعائكم له وحفظكم إياه ﷺ .

أقروا الحار حتى يبرد فإن رسول الله ﷺ قرب إليه طعام فقال : أقرؤه حتى يبرد ويمكن أكله ، ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار ، والبركة في البارد .

إذا بال أحدكم فلا يطمحن^١ ببوله في الهواء ولا يستقبل الرّيح . علّموا صبيانكم ما ينفعهم الله به ، لا تغلب عليهم المرجئة برأيها . كفّوا ألسنتكم وسلّموا تسليماً تغمّوا . أدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قتلة أولاد الأنبياء عليهم السلام . أكثروا ذكر الله عزّ وجلّ إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنّه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات ولا تكتبوا في الغافلين .

ليس للعبد أن يخرج في سفر إذا حضر شهر رمضان لقول الله عزّ وجلّ : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه »^(١) ليس في شرب المسكر والمسح على الخفين تقية .
إيتاكم والقلوب فينا قولوا إنّنا عبيد مريوبون وقولوا في فضلنا ماشتم . من أحبنا فليعمل بعملنا و ليستعن بالورع ، فإنّه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة . لا تجالسوا لنا عائياً ، ولا تمتدحوا بنا عند عدوّنا معلنين باظهار حبنا فتذلّوا أنفسكم عند سلطانكم . ألزموا الصدق فإنّه منجاة . وارغبوا فيما عند الله عزّ وجلّ ، و اطلبوا طاعته ، واصبروا عليها ، فما أقبح بالمؤمن أن يدخل الجنة وهو مهتوك الستر . لاتعنونا في الطلب^(٢) والشفاعة لكم يوم القيامة فيما قدّمتم ، لا تفضحوا أنفسكم عند عدوّكم في القيامة ، ولا تكذبوا أنفسكم عندهم في منزلتكم عند الله بالحقير من الدنيا ، تمسكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلا أن يحضره رسول الله^(٣) وما عند الله خير وأبقى ، وتأتيه البشارة من الله عزّ وجلّ فتقرّ عينه ويحب لقاء الله .

لاتحقروا ضعفاء إخوانكم فإنّه من احتقر مؤمناً لم يجمع الله عزّ وجلّ بينهما في الجنة إلا أن يتوب ، لا يكلف المؤمن أخاه الطلب إليه إذا علم حاجته . توازروا وتعاطفوا وتبازلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل . تزوّجوا فإن رسول الله^ﷺ كثيراً ما كان يقول : « من كان يحب أن يتبع سنتي فليتزوج فإنّ من سنتي

(١) البقرة : ١٨٢ ، حمل على الكراهة .

(٢) لعله من التوعية أي لاتكلمونا ما يشاق علينا . وفي تحف العقول « لاتمينا ، أي لاتتبعونا .

(٣) يعني الموت أو الملك الموكل به .

التزويج ، واطلبوا الولد فأنى اُكاثربكم الأمم غداً . وتوقوا على أولادكم لبن البغي من النساء والمجنونة فإن اللبن يعدى . تنزهوا ، عن أكل الطير الذي ليست له قاضة ولاصيصية ولا حوصلة ^(١) . و انتقوا كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير ولا تأكلوا الطحال فإنه بيت الدّم الفاسد . لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون . انتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام .

ولا تقيسوا الدّين فإن من الدّين ما لا ينقاس ^(٢) و سيأتي أقوام يقيسون وهم أعداء الدّين ، وأوّل من قاس إبليس . لا تحتذوا المجلس ^(٣) فإنه حذاء فرعون و هو أوّل من حذا المجلس . خالفوا أصحاب المسكر ، وكلوا التمر فإن فيه شفاء من الأدواء ، اتبعوا قول رسول الله ﷺ فإنه قال : « من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر » .

أكثرُوا الاستغفار تجلبوا الرّزق ، وقدّموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً إيمانكم والجدال فإنه يورث الشك ، من كانت له إلى ربّه عزّ وجلّ حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات ساعة في الجمعة . و ساعة تزول الشمس حين تهبّ الرّياح ، و تفتح

(١) قيل : القاضة للطير بمنزلة المعال لغيره . والصيصية - بكسر الواو بغير همز - الاصبع الزائد في باطن رجل الطائر بمنزلة الابهام من بني آدم ، لأنها شوكته فإن الصيصية يقال للشوكة . و الحوصلة للطير مكان المعدة لغيره يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول ويقال لها بالفارسية (چينه دان) وقال بعض اللّذويين : القاضة : اللحمة الغليظة جداً التي يجتمع فيها كل ما تنقر من الحصى الصغار بعدما انحدر من الحوصلة ويقال لها بالفارسية (سنگه دان) أقول : وهذا هو الصواب لموافقته للاخبار ففي الكافي الصادق عليه السلام : الطير ما يؤكل منه فقال : لا يؤكل ما لم تكن له قاضة ، وهي غير المعدة كمعدة الانسان لأنها موجودة في الطيور كلها .

(٢) انقاس مطاوع قاس . وفي التحف : فانه لا يقاس .

(٣) المجلس النمل الذي يساوى طرفاه ولا يكون مختصراً كذافي المرأة والكافي . وفي بعض النسخ : والملسن ، وهو تصحيف وفي النهاية : ان نمله (ص) ملسته ، أى كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة النائمة في مقدمها .

أبواب السماء، وتنزل الرِّحمة ويصوت الطير . وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فإن ملكين يناديان : هل من تائب يُتابُ عليه ؟ هل من سائل يعطى ؟ هل من مستغفر فيغفر له ، هل من طالب حاجة فتقضى له ، فأجيبوا داعي الله . واطلبوا الرِّزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أسرع في طلب الرِّزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرِّزق بين عباده .

انظروا الفرج ، ولا تيأسوا من روح الله ، فإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل انتظار الفرج مادام عليه العبد المؤمن ، توكلوا على الله عز وجل عندكم عندكم الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرِّغائب ، لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم ، ولا يصلين أحدكم وبين يديه سيف فإن القبلة آمن . أتموا برسول الله ^(١) ﷺ حجكم إذا خرجتم إلى بيت الله فإن تركه جفاء وبذلك أمرتم [وأتموا] بالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرِّزق عندها . ولا تستصغروا قليل الآثام فإن الصغير يحصى ويرجع إلى الكبير ، وأطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنه أمر بالسجود فعصى وهذا أمر بالسجود فأطاع فنجأ .

أكثرُوا ذكر الموت وبوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدي الله عز وجل تهون عليكم المصائب ، إذا اشتكى أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسي و ليضر في نفسه أنها تبرأ فإنه يعافي إن شاء الله . توقوا الذنوب فما من بليّة ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة ^(٢) . قال الله عز وجل : « وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير » ^(٣) أكثرُوا ذكر الله عز وجل على الطعام ولا تطنخوا فإنها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده ، أحسنوا صحبة النعم قبل فواتها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها . من رضي عن الله عز وجل

(١) في نسخة وفي التحف والمؤاء يقال : ألم به أي أناه فنزل به وزاره زيارة غير طويلة

يعنى إذا فرغتم من حجكم فاذهبوا الى المدينة فزوروا رسول الله أو قبره . (ص) .

(٢) الكبوة : الانكباب على الوجه .

(٣) الشورى : ٣٠ .

باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل . إياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة إذ القيمت عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام وأكثروا ذكر الله عز وجل ، ولا تولوهم الأذبار فستخطوا الله ربكم وتستوجبوا غضبه .

و إذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل [به] أو من قد طمع عدوكم فيه فقتلوه بأنفسكم ^(١)

اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعه فإنه يقي مصارع السوء . من أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله منه عند الذنوب كذلك تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى .

أفضل ما يتخذ الرجل في منزله لعياله الشاة فمن كانت في منزله شاة قد ست عليه الملائكة في كل يوم مرة ، ومن كانت عنده شاتان قد ست عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكذلك في الثلاث تقول : بورك فيكم .

إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن ^(٢) فإن الله عز وجل جعل القوة فيها . إذا أردتم الحج فتقدموا في شري الحوائج ببعض ما يوقوكم على السفر فإن الله عز وجل يقول : « ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة » ^(٣) .

وإذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنها تظهر الداء الدفين وإذا خرجتم حجاً إلى بيت الله عز وجل فأكثرُوا النظر إلى بيت الله فإن الله عز وجل مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام منها ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين . اقرؤوا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا : « وحفظته »

(١) نكل به من باب قتل ، و نكل به - بالتعديد - : أصابه بنازلة و في البحار « قتلوه » أي احفظوه .

(٢) في التحف و فليأكل اللحم باللبن ، والمراد باللبن الماست ظاهره اللبن الحليب فإنه يطلق عليهما . والشايح في الأكل هو الأول . ولكن جاء في بعض الأخبار التصريح باللبن الحليب .

(٣) النوبة : ٢٧ .

علينا حفظتك و نسيناه فاغفره لنا » فإِنَّهُ من أَقرَّ بذنبه في ذلك الموضع وعَدَّه وذكره و استغفر الله منه كان حقاً على الله عزَّ وجلَّ أن يغفره له . و تقدَّموا بالدُّعاء قبل نزول البلاء . فتفتح لكم أبواب السماء في خمس مواقيت^(١) عند نزول الغيث ، و عند الزَّحف ، و عند الأذان ، و عند قراءة القرآن ، و مع زوال الشمس ، و عند طلوع الفجر . من غسَّل منكم ميتاً فليغتسل بعد ما يلبسه أكفانه . لا تجمروا الأكفان^(٢) ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إلا الكافور، فإنَّ الميت بمنزلة المحرم ، مروا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم فإنَّ فاطمة بنت محمد عليها السلام لما قبض أبوها عليه السلام ساعدتها جميع بنات بني هاشم ، فقالت : دعوا التعداد و عليكم بالدُّعاء^(٣) .

زوروا موتاكم فإنَّهم يفرحون بزيارتكم ، و ليطلب الرُّجل حاجته عند قبر أبيه و أمِّه بعد ما يدعولهما ، المسلم مرآة أخيه ، فإذا رأيتم من أخيك هموة^(٤) فلا تكونوا عليه ، و كونوا له كنفسه و أرشدوه و انصحوه و ترفقوا به . إيتاكم و الخلاف فتمزقوا ، و عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا^(٥) . من سافر منكم بدابة فليبدأ حين ينزل بعلفها و سقيها ، لا تضربوا الدُّوابَّ على وجوهها فإنَّها تسبِّح ربَّها . و من ضلَّ منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد : « يا صالح أغثنى » فإنَّ في إخوانكم من الجنِّ جنياً يسمي صالحاً يسبح في البلاد لمكانكم ، محسباً نفسه لكم ، فإذا سمع الصوت أجاب و أرشد الضالَّ منكم و حبس عليه دابَّته . من خاف منكم من الأسد على نفسه [أ] و غنمه فليخطَّ

(١) كذا وفي التحف « في ستة مواقف » وهو الصواب .

(٢) أي لا تبخروها بالطيب .

(٣) في استمتهاده عليها السلام بفعل فاطمة عليها السلام عناية . وفي التحف « اشهرها بنات هاشم فقالت اتركوا الحداد و عليكم بالدعاء و الحداد بالكسر . ترك الزينة و ليس ثياب المأتم منه حدث المرأة على زوجها إذا حزنت و لبست ثياب الحزن .

(٤) الهفوة : الزلة و السقطة .

(٥) في بعض النسخ « عليكم بالصدق » وفي بعضها « عليكم بالقصد تزلفوا و ترجوا » وفي بعضها « توجروا » . وفي التحف « تراهموا و تراحموا » .

عليها خطبة و ليقول : « اللهم ربّ دانيال و الجُبّ ، وربّ كلّ أَسَدٍ مستأَسَدٍ احفظني و احفظ غنمي ^(١) ومن خاف منكم العُربَ فليقرأ هذه الآيات «سلام على نوح في العالمين . إنّنا كذلك نجزي المحسنين . إنّهُ من عبادنا المؤمنين» ^(٢) من خاف منكم الفرق فليقرأ « بسم الله مجراها و مرسيا إنّ ربّي لغفور رحيم ، بسم الله الملك الحقّ ، ما قدروا الله حقّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون » .

عقوا عن أولادكم يوم السابع و تصدّقوا إذا حلقتهم بزنة شعورهم فضة على مسلم ، كذلك فعل رسول الله ﷺ بالحسن والحسين وسائر ولده .
إذا ناولتم السائل الشيء فسألوه أن يدعوكم فأنّه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه ، لأنّهم يكذّبون و ليردّ الكذي يناوله يده إلى فيه فليقبلها فإنّ الله عزّ وجلّ يأخذها قبل أن تقع في يد السائل كما قال الله عزّ وجلّ : « ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات » ^(٣) . تصدّقوا بالليل فإنّ الصدقة بالليل تطفي غضب الرّبّ جلّ جلاله .

احسبوا كلامكم من أعمالكم بقلّ كلامكم إلّا في خير . أنفقوا ممّا رزقكم الله عزّ وجلّ فإنّ المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل الله فمن أيقن بالخلف جاد وسخت نفسه بالنفقة . من كان على يقين فشكّ فليمض على يقينه فإنّ الشكّ لا ينقض اليقين .
لا تشهدوا قول الزّور و لا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فإنّ العبد لا يدري متى يؤخذ . إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ، و لا يضعنّ أحدكم إحدى رجله على الأخرى و [لا] يتربّع فإنّها جلسة يبغضها الله . ويمت صاحبها . عشاء الأنبياء بعد العتمة ، و لا تدعوا العشاء فإنّ ترك العشاء خراب البدن .

(١) أَسَدٍ مستأَسَدٍ أي قوي مجترىء . والجُبّ : البئر العميقة . ودانيال كان من أنبياء بني

إسرائيل محبوباً في الجب في زمن بختنصر على ما قيل .

(٢) الصافات : ١٣١ - ١٣٣ .

(٣) التوبة : ١٠٥ .

الحمى رائد الموت ^(١) و سجن الله في الأرض ، يحبس فيه من يشاء من عباده ، وهي تحت الذنوب كما يتحات الوبر من سنام البعير ^(٢) ليس من داء إلا وهو من داخل الجوف إلا الجراحة والحمى فانهما يردان على الجسد وروداً . اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد ، فان حرها من فيح جهنم ^(٣) لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته ^(٤) .

الدعاء يرد القضاء المبرم فاتخذوه عدة . للوضوء بعد الطهور عشر حسنات فتطهروا . إيتاكم والكسل فانه من كسل لم يؤد حق الله عز وجل . تنظفوا بالماء من النتن الرائح الذي يتأذى به . تعهدوا أنفسكم فان الله عز وجل . ينفض من عباده القاذورة الذي يتأذى ^(٥) به من جلس إليه .

لا يعبت الرجل في صلاته بلحيته ولا بما يشغله عن صلاته ، بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره ، المؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة ، و ليكن جل كلامكم ذكر الله عز وجل . احذروا الذنوب فان العبد ليزنّب فيحبس عنه الرزق . داووا مرضاكم بالصدقة . حصنوا أموالكم بالزكاة ، الصلاة قربان كل تقي ، الحج جهاد كل ضعيف ، جهاد المرأة حسن التبعّل . الفقر هو الموت الأكبر . قلة العيال أحد اليسارين .

التقدير نصف العيش . اللهم نصف الهرم ، ما عال امرؤ اقتصد ، وما عطب امرؤ استشار لاتصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أودين ، لكل شيء ثمرة وثمره المعروف تعجيله ، من

(١) الرائد هو الذي يرسله القوم لينظر لهم مكاناً ينزلون فيه اولي خبرهم بما خفى عليهم والمراد به هنا الذي يخبر بالموت . وفي البحار وقائد الموت .

(٢) تحت الذنوب أى تزال وترد وتسقط الذنوب .

(٣) الفيح : شدة الحر و شوبه .

(٤) لان التداوى لا يمكن غالباً الا بالدواء والدواء له أثر يهيج داء آخر ولذا وردت في الحديث « ما من دواء الاويهج داء ، و واجتنبوا الدواء ما احتمل بدنكم الداء » .

(٥) أى يترفع ويتنزه عنه وفى التحف « يتأذى به » أى يقال : أذى من كرب .

أيقن بالخلف جاد بالعطية . من ضرب يديه على فخذه عند مصيبة حبط أجره ، أفضل أعمال المرء إنتظار الفرج من الله عز وجل . من أحزن والديه فقد عقهما . استنزوا الرزق بالصدقة . ادفخوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء ، فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة للبلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى الثلجة^(١) إلى أسفلها و من ركض البراذين ، سلوا الله العافية من جهد البلاء ، فإن جهد البلاء ذهاب الدين .

السعيد من وعظ بغيره فاتعظ ، روضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة ، فإن العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم . من شرب الخمر و هو يعلم أنها حرام سقاء الله من طينة خبال^(٢) و إن كان مغفوراً له . لا نذر في معصية ، و لا يمين في قطيعة . الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر . لتطيب المرأة المسلمة لزوجها . المقتول دون ماله شهيد . المغبون غير محمود و لا مأجور . لا يمين لولد مع والده ، و لا للمرأة مع زوجها .^(٣) لا صمت يوماً إلى الليل إلا بذكر الله عز وجل .

لا تعرب بعد الهجرة ، و لا هجرة بعد الفتح ، تعرّضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس ، و إن الله عز وجل يحب العبد المحترف الأمين^(٤) ليس عمل أحب إلى الله عز وجل من الصلاة ، فلا يشغلنكم عن أوقاتها شيء من أمور الدنيا فإن الله عز وجل ذم أقواماً فقال «الذينهم عن صلواتهم ساهون»^(٥) يعني أنهم غافلون استهانوا بأوقاتها . اعلّموا أن صالحى عددكم يرائي بعضهم بعضاً ولكن الله عز وجل لا يوفقهم و لا يقبل إلا ما كان له خالصاً . البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والله الجليل مع الذين

(١) الثلجة - بضم التاء المثناة الفوقية - : ماعلا من الارض .

(٢) الخبال فى الأصل الفساد ويكون فى الأفعال والابدان والعقول ، وفسر طينة الخبال بصديد أهل النار و ما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك فى جهنم فيشربه أهل النار .

(٣) أى بدون اذنهما .

(٤) الاحتراف : الاكتساب .

(٥) الماعون : ٥ .

اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

المؤمن لا يغشُ أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ، ولا يقول له : أنا منك بريء . اطلب لأخيك عذراً ، فإن لم تجد له عذراً فالتمس له عذراً . مزاوله قلع الجبال أيسر من مزاوله ملك مؤجل . واستعينوا بالله واصبروا فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .

لاتعاجلوا الأمر قبل بلوغه فتندموا ، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم . ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عز وجل بالرحمة لهم . إياكم وغيبة المسلم فإن المسلم لا يغتاب أخاه وقد نهى الله عز وجل عن ذلك فقال : « ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً » ^(١) لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله عز وجل يتشبه بأهل الكفر - يعني المجوس ^(٢) - . ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد ، وليأكل على الأرض ، ولا يشرب قائماً . إذا أصاب أحدكم الدابة وهو في صلاته فليدفعها ويتفل عليها أو يصيرها في ثوبه حتى ينصرف . الالتفات الفاحش يقطع الصلاة وينبغي لمن يفعل ذلك أن يبتدىء الصلاة بالأذان والاقامة والتكبير . من قرأ قل هو الله أحد من قبل أن تطلع الشمس [إحدى عشرة مرة] ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية الكرسي منع ماله مما يخاف . من قرأ قل هو الله أحد [وإننا أقرنناه] قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس . استعينوا بالله من ضلع الدين ^(٣) وغلبة الرجال . من تخلف عنا هلك . تسمير الثياب طهور

(١) الحجرات : ١٤ .

(٢) التكفير بدعة عند اصحابنا موجب لبطلان الصلاة . وحكى عن الطحاوي - النقيه

الشافعي أولاً والحنفي آخر - في اختلاف الفقهاء عن مالك قال : ان وضع اليدين أحدهما على الأخرى إنما يفعل في صلاة النوافل في طول القيام ، وتركه أحب إلى . وفي المحكى عن الليث بن سعد أنه قال : سدل اليدين في الصلاة أحب إلى ، إلا أن يطيل القيام .

(٣) أى من أعوجاج الدين والميل إلى خلافه . وفي التحف « استعينوا بالله عز وجل

من غلبة الدين » .

لها ، قال الله تبارك و تعالى : * وثيابك فطهر * ^(١) أي فشمّر . لعل العسل شفاء من كل داء قال الله تبارك و تعالى : « يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناس ^(٢) » وهو مع قراءة القرآن .

ومضغ اللبن يذيب البلغم . وابدؤوا بالملح في أوّل طعامكم ^(٣) فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب . من ابتدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء وما لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ . صبّوا على المحموم الماء البارد في الصيف فإنّه يسكن حرّها . صوموا ثلاثة أيّام في كلّ شهر فهي تعدل صوم الدهر ، ونحن نصوم خمسين بينهما أربعا ، لأنّ الله عزّ وجلّ خلق جهنّم يوم الأربعاء . إذا أراد أحدكم حاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس فإنّ رسول الله ﷺ قال : « اللهمّ بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس » وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران ^(٤) ، و آية الكرسيّ ، وإنّا أنزلناه ، وأمّ الكتاب فإنّ فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخرة . عليكم بالصفيق ^(٥) من الثياب فإنّه من رقّ ثوبه رقّ دينه .

لا يقوم أحدكم بين يدي الرّبّ جلّ جلاله وعليه ثوب يشفّ ^(٦) . توبوا إلى الله عزّ وجلّ وادخلوا في محبّته ، فإنّ الله عزّ وجلّ يحبّ التوّابين ويحبّ المتطهرين ، والمؤمن توابٌ . إذا قال المؤمن لأخيه : أوفّ انقطع ما بينهما ، فإذا قال له : أنت كافر كفر أحدهما . وإذا اتهمه انماث الإسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء ^(٧) . باب

(١) المدثر : ٤ . وفي بعض النسخ « يعني فشمّر » .

(٢) النحل : ٧١ .

(٣) زاد في التحف « و اختموا به » .

(٤) في التحف قوله تعالى : « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل و النهار الى قوله - : انك لاتخلف الميعاد » ست آيات من ١٨٧ الى ١٩٣ .

(٥) الصفيق من الثياب : ما كان نسجه كثيفاً .

(٦) أي يرى فيظهر ما وراءه . وفي المكارم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « كان لا يرى

نوبان خشنان يعلّى فيهما صلاته ، فإذا أراد أن يسأل الحاجة لبسهما وسأل الله حاجته .

(٧) انماث الشيء في الماء : تحللت فيه أجزاؤه .

التوبة مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ، وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم فما زالت نعمة ولا نصرة عيش إلا بذنوب اجتروحوا إن الله ليس بظالم للعبيد . ولو أنتم استقبلوا ذلك بالدعاء والإجابة لم تزل ، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله عز وجل بصدق من نيّاتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا لأصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح . وإذا ضاق المسلم فلا يشكون ربّه عز وجل وليشتك إلى ربّه الذي بيده مقاليد الأمور وتديرها في كل أمرىء واحدة من ثلاث : الطيرة والكبر والتمنى فإذا تطير أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عز وجل . وإذا خشي الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة ، وإذا تمنى فليسأل الله عز وجل ويبتهل إليه ولا ينازعه نفسه إلى الإثم . خالطوا الناس بما يعرفون ، ودعوهم مما ينكرون ، ولا تحملوهم على أنفسهم وعلينا ، إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرّب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل : « آمنت بالله وبرسوله مخلصاً له الدين » . إذا كسى الله عز وجل مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، ثم ليحمد الله^(١) الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » فإنه لا يصي الله فيه ، وله بكل سلك فيه ملك يقدر له ويستغفر له و يترحم عليه .

أطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عز وجل نهي عن ذلك . أنا مع رسول الله ﷺ ومعى عترتي وسبطي على الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل عملنا ، فإن لكل أهل بيت نجيب ولنا شفاع ، ولأهل مودتنا شفاع فتنافسوا في لقائنا على الحوض فأننا ندود عنه أعداءنا ونسقي منه أحبّاءنا وأولياءنا ، ومن شرب منه شربة لم يظم بعدها أبداً ، حوضنا مترع فيه مقعبان^(٢) ينصبان من الجنة : أحدهما من تسنيم ، والآخر من معين ، على حافتيه الزعفران ، وحصاه اللؤلؤ والياقوت ، وهو الكوثر . إن الأمور

(١) في بعض النسخ « وليحمد الله » . (٢) المثبت : ميل المياه .

إلى الله عز وجل ليست إلى العباد ، ولو كانت إلى العباد ما كانوا ليختاروا علينا أحداً
ولكن الله يختص برحمته من يشاء ، فاحمدوا الله على ما اخصكم به من بادي النعم
على طيب الولادة .

كل عین يوم القيامة باكية ، وكل عین يوم القيامة ساهرة إلا عين من اختصه الله
بكرامته ، وبكى على ما ينتهك من الحسين وآل محمد ﷺ . شيعتنا بمنزلة النحل لو يعلم
الناس ما في أجوافها لأكلوها . لا تعجلوا الرجل عند طعمه حتى يفرغ ، ولا عند
غائطه حتى يأتي على حاجته . إذا انقبه أحدكم من نومه فليقل : « لا إله إلا الله الحليم
الكریم الحی القيوم ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان ربّ الثّيبين وإله المرسلين
و [سبحان] ربّ السموات السبع وما فيهنّ وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ » وربّ
العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين » فإذا جلس من نومه فليقل قبل أن يقوم :
« حسبي الله حسبي الربّ من العباد ، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت ، حسبي الله و
نعم الوكيل » .

وإذا قام أحدكم من الليل فلي نظر إلى أكفاف السماء وليقرأ « إن في خلق السموات
و الأرض - إلى قوله : - إنك لا تخلف الميعاد » . الاطلاع في ^(١) برززمزم يذهب الداء
فاشربوا من مائها مما يلي الركن الذي فيه الحجر الأسود ، فإن تحت الحجر أربعة
أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وهما نهران .

لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم ولا ينفذ في الفیء أمر الله
عز وجل ، فإن مات في ذلك كان معيناً لعدونا في حبس حقوقنا والإشاعة بدمائنا ^(٢)
وميتته ميتة جاهلية . ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام وسواس الرب ^(٣)
وجهتنا رضى الرب عز وجل ، والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس . والمنظر
لأمرنا كالمشحط بدمه في سبيل الله . من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا
أكبه الله على منخريه في النار .

(١) كذا و لعله من الطلاع أى الاناء ويحتمل أن يكون بالهمزة من الطلى وهو واضح .

(٢) أشاطه السلطان دمه وبدمه : عرضه للقتل وأهدر دمه .

(٣) فى بعض النسخ « وسواس الصدور » .

ونحن باب القوت إذا اتقوا^(١) وضائق عليهم المذاهب ، ونحن باب حطة و هو باب السلام من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى ، بنا يفتح الله ، و بنا يختم الله ، و بنا يمحو ما يشاء ، و بنا يثبت ، و بنا يدفع الله الزمان الكلب^(٢) ، و بنا ينزل القيث ، فلا يفرنكم بالله الغرور ، ما أنزل السماء [من] قطرة من ماء منذ حبسه الله عز وجل ، ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها ، ولأخرجت الأرض نباتها ، ولذهبت الشجاء من قلوب العباد ، و اصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق إلى الشام لاتضع قدميها إلا على النبات و على رأسها زينتها^(٣) لا يهيجها سبع ولا تخافه .

لو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوكم و صبركم على ما تسمعون من الأذى لفررت أعينكم ، ولو فقدتموني لرأيتم من بعدي أموراً يتمنى أحدكم الموت مما يرى من أهل الجحود والعدوان من أهل الأثرة^(٤) والاستخفاف بحق الله تعالى ذكره والخوف على نفسه ، فإذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، و عليكم بالصبر و الصلاة و التقية ، اعلموا أن الله تبارك و تعالى يبغض من عباده المتلون فلا تزولوا عن الحق ، وولاية أهل الحق فإن من استبدل بناهلك وفاته الدنيا وخرج منها [بحسرة] .

إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول : « السلام عليكم » فإن لم يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربنا ، وليقرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله فإنه ينفي الفقر . علموا صبيانكم الصلاة وخذوهم بها إذا بلغوا ثمان سنين ، تنزهوا عن قرب الكلاب فمن أصاب الكلب وهو رطب فليغسله وإن كان جافاً فلينضج ثوبه بالماء .

(١) في بعض النسخ « إذا بنوا » و الصواب ما اخترناه أو كما في التحف « إذا بنوا » و في الحديث « من ابتلاه في جسده فهو له حطة » أي يحبط عنه خطايا و ذنوبه . و هي فعلة من حط الشيء يحطه إذا أنزله و ألقاه ، و معنى كونهم عليهم السلام باب حطة أنهم باب الانابة إلى الله عز وجل و الطريق إليه .

(٢) في بعض النسخ « يرفع » و الزمان الكلب : الشديد الصعب .

(٣) كذا وهو تمحيص . و في التحف « على رأسها زينتها » .

(٤) من الامتناع بمعنى الاختيار ، واختصاص المرء نفسه بأحسن الشيء دون غيره .

إذا سمعتم من حديثنا ما لا تعرفون فردُّوه إلينا ^(١) و قفوا عنده ، وسلموا حتى يتبين لكم الحق ، ولا تكونوا مذاييع عجلى ^(٢) ، إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقتصر الذي يقصر بحقنا . من تمسك بنا الحق ، و من سلك غير طريقنا غرق . لمحبينا أفواج من رحمة الله ، و لمبغضينا أفواج من غضب الله ، وطريقنا القصد و في أمرنا الرُّشد . لا يكون السهو في خمس : في الوتر ، و الجمعة ، و الركعتين الأولىين من كل صلاة مكتوبة ، و في الصبح ، و في المغرب ، و لا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتى يتطهر . أعطوا كل سورة حظها ^(٣) من الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة لا يصلي الرجل في قميص متوشحاً به ^(٤) فإنه من أفعال قوم لوط .

تجزى الصلاة للرجل في ثوب واحد ، يعقد طرفيه على عنقه و في القميص الضيق يزُره عليه ^(٥) ، لا يسجد الرجل على صورة ولا على بساط فيه صورة ، و يجوز أن تكون الصورة تحت قدميه أو يطرح عليه ما يواربها ، لا يعقد الرجل الدراهم التي فيها صورة في ثوبه وهو يصلي ، و يجوز أن يكون الدراهم في هيمان أو في ثوب إذا خاف

(١) هذا إذا كان طريق البلوغ معتبراً عند العقلاء بان تكون الثقلات أوجسان أو هناك قرينة أو أمانة على صدق الراوى و ان كان ضعيفاً بحيث جاء الوثوق أو الظن بصحة الصدور . و أما إذا اقيمت القرائن على كذب الراوى وافترائه على المعصوم ﷺ فلامنى لردِّ علمه اليهم عليهم السلام اذ ليس هو من حديثهم . مثل أكثر أخبار الباطنية أو الملاحدة الذين دسوا في الأحاديث لتشويه صورة المذهب عليهم لعائن الله سبحانه .

(٢) المذاييع : الذى لا يكتم سراً جمعه مذاييع ، و العجلى مؤنث عجلاى بمعنى عجول .

(٣) فى بعض النسخ « حةها » .

(٤) و شح بثوبه : أدخله تحت ابطه فالتقاء على منكبه .

(٥) الضيق من الثوب ما كثف نسجه . و يزده أى يعقد ازداره و أدخلها في العرى والازدار جمع الزر و هو ما يجعل في العروة .

ويجعلها إلى ظهره^(١)، لا يسجد الرُّجُل على كدس حنطة^(٢)، ولا على شعير، ولا على لون مما يؤكل، ولا يسجد على الخبز. ولا يتوضأ الرُّجُل حتى يسمي يقول قبل أن يمسّ الماء «بسم الله وبالله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» فإذا فرغ من طهوره قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» - ﷺ - فعندها يستحق المغفرة.

من أتى الصلاة عارفاً بحقوقها غفر له. لا يصلي الرُّجُل نافلة في وقت فريضة إلا من عذر ولكن يقضي بعد ذلك إذا أمكنه القضاء، قال الله تبارك وتعالى: «الذين هم على صلاتهم دائمون»^(٣) يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار، وما فاتهم من النهار بالليل، لا تقضي النافلة في وقت فريضة، إبدأ بالفريضة ثم صل ما بذاك. الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة، و نفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم. ليخضع الرُّجُل في صلاته فانه من خضع قلبه لله عز وجل خشعت جوارحه فلا يعثر بشيء، القنوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية ويقرأ في الأولى الحمد والجمعة وفي الثانية الحمد والمنافقين. اجلسوا في الركعتين^(٤) حتى تسكن جوارحكم ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا.

إذا قام أحدكم بين يدي الله جلّ جلاله فليرفع يده^(٥) حذاء صدره، وإذا كان أحدكم بين يدي الله جلّ جلاله فليتحرك ي ب صدره^(٦) وليقم صلبه ولا ينحني، وإذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء فقال عبد الله بن سبا: يا أمير المؤمنين أليس الله في كل مكان؟ قال: بلى، قال: فلم يرفع العبد يديه إلى السماء؟

(١) في بعض النسخ «في ظهره».

(٢) الكدس - بالضم فالسكون - : الحب المحصود المجموع.

(٣) المعارج : ٢٣ . (٤) في التحف «بعد السجدين».

(٥) في النسخ «فليرجع يده»، وهو تصحيف صححناه من التحف.

(٦) في بعض النسخ «فليتحرك ب صدره»، من نحر المصلي في الصلاة : انتصب ونهد صدره.

و في التحف « فليتجاوز وليقم صلبه » .

قال : أما قرأ « وفي السماء رزقكم وما تعدون » ^(١) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه ، و موضع الرزق وما وعد الله عز وجل السماء . لا ينقل العبد من صلاته حتى يسأل الله الجنة ويستجير به من النار ويسأله أن يزوجه من الحور العين . إذا قام أحكم إلى الصلاة فليصل صلاة مودع . لا يقطع الصلاة التبسم ونقطعها القهقهة . إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء . إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم ، فانك لا تدري تدعوك أو على نفسك ، لعلك أن تدعو على نفسك .

من أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا . و من أحبنا بقلبه وأعانا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين . ومن أحبنا بقلبه ولم يعننا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة . ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه و يده فهو مع عدونا في النار ، و من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار ^(٢) و من أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار . إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء .

إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا : « سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى » . و إذا قرأتم « إن الله وملائكته يصلون على النبي » فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها . ليس في البدن شيء أقل شكراً من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل ، إذا قرأتم والتين فقولوا في آخرها : « وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ » .

إذا قرأتم « قولوا آمنا بالله » فقولوا : « آمَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا » - إلى قوله - مسلمون ^(٣) إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو جالس : « أشهد أن لا إله إلا

(١) الذاريات : ٢٢ . وأما عبد الله بن سبا فروى الكشي روايات في ذمه ، وأنكر

وجوده بعض الاعلام من المعاصرين وقال : هو رجل موهوم اختلقه سيف بن عمر التميمي .

(٢) في التحف «فهو فوق ذلك بدرجة» .

(٣) راجع سورة البقرة : ١٣٦ .

الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور» ثم أحدث حدثاً فقد تمت صلاته . ما عبد الله بشيء أشد من المشي إلى بيته . اطلبوا الخير في أخفاف الابل وأعناقها ، صادرة واردة ، إنما سمي السقاية ^(١) لأن رسول الله ﷺ أمر بزيبأتي به من الطائف أن ينبذ وي طرح في حوض زمزم لأن ماءها مرٌّ فأراد أن يكسر مرارته فلا تشرّبوا إذا عتق ^(٢) . إذا تعرّى الرجل نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستروا ، ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم . من أكل شيئاً من المؤذيات بريحها ^(٣) فلا يقربن المسجد . ليرفع الرجل الساجد مؤخره في الفريضة إذا سجد .

إذا أراد أحدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فليغسلهما . إذا صليت ^(٤) فاسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح . إذا انفتحت من الصلاة فانقلت عن يمينك ^(٥) .

تروّد من الدنيا فإن خير ما تروّد منها التقوى . فقدت من بني إسرائيل أمتان واحدة في البحر وأخرى في البر ، فلا تأكلوا إلا ما عرفتم ، من كتم وجعاً أصابه ثلاثة أيام من الناس وشكا إلى الله كان حقاً على الله أن يعافيه منه .

أبعد ما كان العبد من الله إذا كان همه بطنه وفرجه . لا يخرج الرجل في سفر يخاف فيه على دينه وصلاته . أعطى السمع أربعة ^(٦) النبي ﷺ والجنة والنار والحدود العين . فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي ﷺ ويسأل الله الجنة ، ويستجير بالله من النار ، ويسأله أن يزوجه من الحور العين ، فإنه من صلى على محمد

(١) في التحف : إنما سمي ببيد السقاية . ولعله سقط من قلم النساخ .

(٢) أي إذا مضى عليه زماناً وفي بعض النسخ : إذا عبق .

(٣) كالثوم والبصل وما شابههما في النتن .

(٤) في التحف : إذا صليت وحدك .

(٥) انقلت من صلاته إذا انصرف عنها .

(٦) أي بصرى و يجيب في أربعة ، وفي التحف : اعطى السمع أربعة في الدعاء الصلاة

على النبي وآله و اطلب - الخ .

النبي ﷺ سمعه النبي، ورفعت دعوته، ومن سأل الله الجنة قالت الجنة: يا رب أعط عبدك ما سأل. ومن استجار من النار قالت النار: يا رب أجر عبدك مما استجارك، ومن سأل الحور العين قلن: اللهم أعط عبدك ما سأل. الغناء نوح إبليس على الجنة.

إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: «بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد ولأية من أقرض الله طاعته، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن» فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم، واستغفرت له الملائكة. من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكل الله عز وجل به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته.

وإذا أراد أحدكم النوم فلا يضع جنبه على الأرض حتى يقول: «أعبد نفسي وديني وأهلي ووَلَدِي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخو لي بعزة الله وعظمته الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدره الله وجلال الله وبضيق الله وأركان الله وجمع الله وبرسول الله ﷺ وبقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة، ومن شر الجن والإنس، ومن شر ما يدب في الأرض وما يخرج منها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بها الحسن والحسين وبذلك أمرنا رسول الله ﷺ.

و نحن الخزائن لدين الله. و نحن مصاييح العلم إذا مضى منا علم بدأ علم، لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي من أنكرنا ولا ينجو من أعان علينا عدونا، ولا يعان من أسلمنا فلا تتخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل عنكم وأنتم تزولون عنه فإن من آثر الدنيا على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته غداً، وذلك قول الله عز وجل: «أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السافرين» (١)

اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشياطين تشم الغمر^(١) فيفرغ الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان ، لكم أوّل نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة أخرى واحذروا الفتنة . مدمن الخمر يلتقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن ، فقال حبر بن عدي : يا أمير المؤمنين ما المدمن ؟ قال : الذي إذا وجدها شربها .

من شرب المسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة . من قال لمسلم قولاً يريد به انتقاص مروءته خبسه الله عز وجل في طينة خبال حتى يأتي مما قال بمخرج . لا ينام الرجل مع الرجل في ثوب واحد [ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد] فمن فعل ذلك وجب عليه الأدب وهو التعزير .

كلوا الدباء^(٢) فإنه يزيد في الدماغ ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه الدباء . كلوا الأترج قبل الطعام وبعده فإن آل محمد ﷺ يفعلون ذلك . الكُمثرى يجلو القلب ويسكن أوجاع الجوف .

إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسداً لما يرى من رحمة الله التي تشاء . شرُّ الأمور محدثاتها وخير الأمور ما كان لله عز وجل رضى . من عبد الدنيا وآثرها على الآخرة استوخم العاقبة^(٣) .

اتخذوا الماء طيباً . من رضى من الله عز وجل بما قسم له استراح بدنه . خسر من ذهب حياته وعمره فيما يباعد من الله عز وجل . لو يعلم المصلّي ما يفشاء من جلال الله ما سرّه أن يرفع رأسه من سجوده .

إياكم وتسويف العمل ، بادروا إذا أمكنكم . ما كان لكم من رزق فسيأتيكم على ضعفكم ، وما كان عليكم فلن تقدروا أن تدفعوه بحيلة ، مروا بالمعروف ، وانهاوا

(١) الغمر - بالنحر يك - : الدسم والزهومة من اللحم والوضر من السمن وفي الحديث « لا يبيتن احدكم و يده غمرة » .

(٢) الدباء : القرع وهو نوع من البقطين .

(٣) دآثرها ، اى اختارها وفضلها عليها ، و « استوخم العاقبة » : وجدها وخيماً

عن المنكر ، و اصبروا على ما أصابكم . سراج المؤمن معرفة حقنا . أشد العمی من عمی عن فضلنا و ناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا أنا دعونا إلى الحق ، و دعاه من سوانا إلى الفتنة و الدُّنيا فأتاهما و نصب البراءة منا و العداوة لنا .
لنا راية الحق من استظل بها كُنته ، و من سبق إليها فاز ، و من تخلف عنها هلك ، و من فارقه هوى ، و من تمسك بها نجا ، أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة . والله لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق .

إذا لقينم إخوانكم فتصافحوا و أظهروا لهم البشاشة و البشر تفرقوا و ما عليكم من الأوزار قد ذهب . إذا عطس أحدكم فسمّوه ^(١) قولوا « یرحمك الله » و هو يقول لكم « یرفع الله لكم و یرحمکم » قال الله تبارك و تعالی : « وإذا حییتهم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » ^(٢) صافح عدوك و إن كره فإنه مما أمر الله عز و جل به عباده يقول : « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي حميم و ما يلقياها إلا الذين صبروا و ما يلقياها إلا ذو حظ عظيم » ^(٣) ما يكفي عدوك بشيء أشد عليه من أن تطيع الله فيه . و حسبك أن ترى عدوك يعمل بمعاصي الله عز و جل . الدنيا دول فاطلب حظك منها بأجل الطلب حتى تأتيك دولتك .

المؤمن يقظان مترقب خائف ينتظر إحدى الحسنيين ، و يخاف البلاء حذراً من ذنوبه ، یرجو رحمة ربه عز و جل . لا يعرى المؤمن من خوفه و رجائه ، يخاف مما قدّم و لا یسهو عن طلب ما وعده الله ، و لا يأمن مما خوفه الله عز و جل . أنتم عمّار الأرض الذين استخلفكم الله عز و جل فيها لينظر كيف تعملون ، فراقبوه فيما يرى منكم . عليكم بالمحبة العظمى فاسلكوها ، لا تسبّدل بكم غيركم . من كمل عقله حسن عمله و نظره إلى دينه . « ساقبوا إلى مغفرة من ربكم و جنة عرضها السموات و الأرض أعدت للمتقين » فأنكم لن تنالوها إلا بالتقوى . من صدق بالانتم عشي عن ذكر الله عز و جل .

(١) سميت العاطس و تسميته الدعاء له .

(٢) النساء : ٨٦ .

(٣) فصلت : ٢٤ و ٢٥ .

من ترك الأخذ عن أمر الله بطاعته فيض الله له شيطاناً فهو له قرين . ما بال من خالفكم أشد بصيرة في ضلالتهم وأبذل لما في أيديهم منكم ما ذاك إلا أنكم ركنتم إلى الدنيا فرضيتم بالضيم وشحتم على الحطام^(١) و فرطتم فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغي عليكم ، لا من ربكم تستحيون فيما أمركم به ولا لأنفسكم تنظرون وأنتم في كل يوم تضامون^(٢) ولا تنتبهون من رقدتكم ولا ينقضي فتوركم ، أما ترون إلى بلادكم ودينكم كل يوم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا يقول الله عز وجل لكم : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون »^(٣) .

سموا أولادكم فإن لم تندوا أذكرهم أم أنى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى فإن أسفاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه : ألا سميتني وقد سمى رسول الله ﷺ محسناً قبل أن يولد .

إناكم وشرب الماء من قيام على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له أو يعافي الله عز وجل . إذا ركبتم الدواب فاذكروا الله عز وجل وقولوا «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون» إذا خرج أحدكم في سفر فليقل : « اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة في الأهل والمال والولد» وإذا نزلتم منزلاً فقولوا « اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين» إذا اشتريتم ما يحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة^(٤) » ويمين فاجرة وأعوذ بك من بوار الأيتم^(٥) .

(١) الضيم : الظلم . والشح : الحرص . والحطام : ما تكسر من الشيء اليسى وخطام الدنيا : ما فيها من مال . وذلك لخسة متاع الدنيا .

(٢) أى تظلمون وتظلمون . (٣) هود : ١١٣ .

(٤) الصفقة : ضرب اليد على اليد في البيع وكانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ، ثم استعملت الصفقة في عقد البيع ، والمراد هنا بيعة خاسرة .

(٥) البوار الهالك وفي النهاية في الحديث : « نعوذ بالله من بوار الأيتم » أى كسادها من بارت السوق إذا كسدت ، و الأيتم التي لازوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها أحد .

المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عز وجل وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ما سأل . الحاج والمعتمر وفد الله ويعبوه بالمغفرة ^(١) . من سقى صبيّاً مسكراً و هو لا يعقل حبسه الله تعالى في طينة الخبال حتى يأتي مما صنع بمخرج الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمن ، و وقاية للكافر من أن يتلف ماله ، تمجّل له الخلف ودفع عنه البلياء ، و ماله في الآخرة من نصيب .

باللسان كبّ أهل النار في النار ، وباللسان أعطى أهل النور النور فاحفظوا أنفسكم واشغلوا بذكر الله عز وجل . أخبث الأعمال ما ورت الضلال . وخير ما اكتسب أعمال البر . إيتاكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيامة . إذا أخذت منك قذاة فقل : « أماط الله عنك ما تكره » . إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام : « طاب حمامك وحميمك » فقل : « أنعم الله بالك » إذا قال لك أخوك : « حيّاك الله بالسّلام » فقل : « هو أنت فحيّاك الله بالسّلام وأحلك دار المقام » لا تبلى على المحبّة ولا تنفوط عليها . السؤال بعد المدح فامدحوا الله عز وجل ثم أسألوا الحوائج . اثنا على الله عز وجل و امدحوه قبل طلب الحوائج ، يا صاحب الدعاء لا تسأل عما لا يكون ولا يحل . إذا هنتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا : « بارك الله لك في هبته ، و بلغه أشده ، و رزقك بره » . إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه ، وفاء الذي قبل به الحجر الأسود الذي قبله رسول الله ﷺ ، والعين التي نظر بها إلى بيت الله عز وجل ، وقبل موضع سجوده ووجهه ، وإذا هنتموه فقولوا له : « قبل الله نسكك ، ورحم سبيك ^(٢) » وأخلف عليك نفقتك ، ولا جعله آخر عهدك ببيتة الحرام .

احذروا السّفلة فإن السّفلة من لا يخاف الله عز وجل ، فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا ، إن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض فاختارنا ، واختار لنا شيعة ، ينصروننا و يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا و يبذلون أموالهم و أنفسهم فينا أولئك منا و إلينا ، ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه ^(٣) فيموت حتى يبتيلى ببلية تمحص بها

(١) يحبوه أى يعطوه بلا جزاء .

(٢) فى التحف و شكر سبيك .

(٣) قارف الذنب : قاربه و داناه .

ذنبه ^(١) إِمَّا فِي مَالٍ وَإِمَّا فِي وَلَدٍ وَإِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَمَالَهُ ذَنْبٌ ، وَإِنَّهُ لَيَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذَنْبِهِ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

الْمَيِّتُ مِنْ شَيْعَتِنَا صَدِيقٌ شَهِيدٌ ، صَدَّقَ بِأَمْرِنَا وَأَحَبَّ قِينَا وَأَبْغَضَ قِينَا يَرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ^(٢) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : « وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ » ^(٣) .

افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، واحدة في الجنة . من أذاع سرًّا أنذافه الله بأْس الحديد . اختتنوا أولادكم يوم السابع لا يمنعكم حرٌّ ولا بردٌ فأنه طهور للجسد ، وإنَّ الأرض لتضجُ إلى الله من بول الأغلف . الشُّكْرُ أربع سكرات : سُكْرُ الشَّرَابِ ، وَسُكْرُ الْمَالِ ، وَسُكْرُ النَّوْمِ ، وَسُكْرُ الْمُلْكِ . إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيُمْنَى وَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيَنْتَبِهَ مِنْ رَقَدَتِهِ أَمْ لَا . أَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطْلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشْرَ يَوْمًا مِنَ التَّوْبَةِ .

أَقْلُوا مِنْ أَكْلِ الْحَيْثَانِ فَإِنَّهَا تَذِيبُ الْبَدْنَ وَتَكْثُرُ الْبَلْغَمَ ، وَتَغْلُظُ النَّفْسَ . حَسُو اللَّبَنَ ^(٤) شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ . كُلُوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ ، وَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنَ الرُّمَانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعْدَةِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ وَإِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ ، وَتَمْرُضُ وَسَوَّاسُ الشَّيْطَانِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ^(٥) ، نَعَمُ الْآدَامُ الْخَلُّ يَكْسِرُ الْمَرْءَ وَيُحْيِي الْقَلْبَ . كُلُوا الْهَنْدَبَاءَ ^(٦) فَمَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ قُطْرَةٌ مِنْ قَطَرِ [ات] الْجَنَّةِ . اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ يَطْهِّرُ الْبَدْنَ ، وَيُدْفَعُ الْأَسْقَامَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

(١) محص الله عن فلان ذنوبه أى نفسه وأطهره منها .

(٢) فى التحف « يريد بذلك وجه الله مؤمناً بالله ورسوله » .

(٣) الحديد : ١٩ .

(٤) الحسو : الشرب شيئاً بعد شيء ، و الحموه بالضم والفتح - : الجرعة .

(٥) فى التحف « ويذهب بوسواس الشيطان » .

(٦) نبت يقال بالفارسية (كاسنى) .

ليطهركم به. ويذهب عنكم رجز الشيطان ويربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام» (١)
 ما من داء إلا وفي الحبة السوداء منه شفاء إلا السام . لحوم البقر داء وألبانها دواء
 وأسماؤها شفاء . ما تأكل الحامل من شيء ولا تتداوي به أفضل من الرطب ، قال الله
 عز وجل لمريم عليها السلام : « وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً فكلی و
 اشربي وقرئي عينا» (٢) حنكوا أولادكم بالتمر فهكذا فعل رسول الله ﷺ بالحسن
 والحسين .

إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يعجلها فإن للنساء حوائج . إذا رأى أحدكم
 امرأة تعجبه فليأت أهله فإن عند أهله مثل ما رأى . ولا يجعلن للشیطان إلى قلبه
 سبيلاً و ليصرف بصره عنها ، فإن لم تكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله كثيراً
 ويصلي على النبي وآله عليهم السلام ثم يسأل الله من فضله فإنه يبيح له برأفته ما يغنيه .
 إذا أنى أحدكم زوجته فليقل الكلام فإن الكلام عند ذلك يورث الخرس . لا ينظرن
 أحدكم إلى باطن فرج امرأته فلعله يرى ما يكره ، ويورث العمى (٣) إذا أراد أحدكم
 مجامعة زوجته فليقل : « اللهم إني استحلت فرجها بأمرك ، وقبلتها بأمانتك ، فإن
 قضيت لي منها ولداً فأجعله ذكراً سوياً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً .

الحقنة من الأربع قال رسول الله ﷺ : إن أفضل ما تدأوتم به الحقنة وهي
 تعظم البطن وتنقي داء الجوف وتقوي البدن . استعطوا بالبنفسج و عليكم بالحجامة .
 إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتوق أوّل الأهلة وأنصاف الشهور فإن الشيطان يطلب
 الولد في هذين الوقتين ، والشياطين يطلبون الشرك فيهما فيجسثون ويحبسون . توقوا
 الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم
 وفي يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات .

(١) الانفال : ١١ .

(٢) مريم : ٢٥ .

(٣) يعني في الولد إذا حملت .

ما كتب على باب الجنة قبل خلق السموات والارض بالفي عام

١١ - حدثنا علي بن الفضل البغدادي المعروف بأبي الحسين الخيوطي قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ^(١) قال : حدثنا أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبي التهامي ؛ وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ^(٢) قال : حدثنا يحيى ابن سالم بن عمر ؛ والحسين بن صالح - وكان يُفضل على الحسن بن صالح - قال : حدثنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله - ﷺ - قبل أن يخلق الله السموات والأرض بالفي عام .

الصلاة لها أربعة آلاف باب

١٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، قال : حدثني الحسين ابن عبد الله ، عن آدم بن عبد الله الأشعري ، عن زكريا بن آدم ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : الصلاة لها أربعة آلاف باب .

ما وجد على ساق العرش مكتوباً قبل خلق آدم بسبعة آلاف سنة

١٣ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الحميد العطار ، عن محمد بن راشد البرمكي ، عن عمر بن سهل الأسدي ، عن سهل بن غزوان

(١) هو علي بن الفضل بن العباس بن الفضل أبو الحسن النقيع يعرف بالخيوطي توفي سنة ٣٥٣ كما في تاريخ الخطيب ج ١٢ ص ٤٨ ، والمراد بأبي الحسن علي بن إبراهيم ابن هاشم القمي صاحب التفسير .

(٢) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو جعفر مولى بني عباس من أهل الكوفة توفي سنة ٢٩٧ ترجمه الخطيب في التاريخ ج ٣ ص ٤٢ وأما يحيى بن سالم فلم أجده .

البصري^(١) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن امرأة من الجن^٢ كان يقال لها عفراء وكانت تأتي النبي صلى الله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالحى الجن فيسلمون على يديها وأنها فقدتها النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنها جبرئيل عليه السلام فقال : إنها زادت أختاً لها تحبها في الله فقال النبي صلى الله عليه وآله : طوبى للمتحابين في الله إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عموداً من ياقوته حمراء عليه سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله عز وجل للمتحابين والمتزاورين ، يا عفراء أي شيء رأيت ؟ قالت : رأيت عجائب كثيرة ، قال : فأعجب ما رأيت قالت : رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخرة بيضاء ماداً يديه إلى السماء وهو يقول : إلهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم فأسالك بحق محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين ألا خلصتني منها وحشرتني معهم ، فقلت : يا حارث ماهذه الأسماء التي تدعوها ؟ قال لي : رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله آدم بسبعة آلاف سنة ، فعلمت أنها أكرم الخلق على الله عز وجل فأنا أسأله بحقهم . فقال النبي صلى الله عليه وآله : والله لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لأجابهم .

من روى أن لله عز وجل اثني عشر ألف عالم

١٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني الحسين بن عبد الصمد ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان قال : حدثنا العباد بن عبد الخالق ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لله عز وجل اثني عشر ألف عالم كل عالم منهم أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين ، ما ترى عالم منهم أن لله عز وجل عالماً غيرهم . وأنا الحجة عليهم .

كان أصحاب رسول الله (ص) اثني عشر ألف رجل

١٥ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله

(١) في بعض النسخ « عمر و بن سهيل الاسدي ، عن سهل بن غزوان » .

عليه السلام قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ اثني عشر ألفاً ثمانية آلاف من المدينة ، و ألفان من مكة ، و ألفان من الطلقاء ، ولم يرفههم قدرتي ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ، و لاصحاب رأي ، كانوا يكون الليل و النهار و يقولون : اقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير .

ذكر النور الذي كان بين يدي الله عز و جل قبل خلق آدم

١٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن خالد الهاشمي قال : حدثنا الحسن بن حماد البصري^(١) ، عن أبيه ، عن أبي الجارود عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه قال : قال رسول الله ﷺ : كنت أنا و عليّ نوراً بين يدي الله جلّ جلاله قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام ، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله عزّ وجلّ ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّه في صلب عبد المطلب ، ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسّمه قسمين فصير ، قسم في صلب عبد الله ، و قسم في صلب أبي طالب فعليّ منّي و أنا من عليّ ، لحمه من لحمي و دمه من دمي ، فمن أحبني فبحبي أحبّه ، و من أبغضه فببغضي أبغضه .

ذكر المكتوب بين كتفي محمود الملك قبل خلق آدم باثنين و عشرين ألف عام

١٧ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر ، عن معلى بن محمد البصري ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي ، عن عليّ بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : بيننا رسول الله ﷺ جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة و عشرون وجهاً فقال له رسول الله ﷺ : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ؟ فقال الملك : لست بجبرئيل أنا محمود بعثني الله عزّ و جلّ أن أزوّج النور من النور ، قال : من من من ؟ قال : فاطمة عليها السلام من عليّ ، فلما ولي الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله عليّ وصيه ، فقال رسول الله ﷺ : منذكم هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله عزّ و جلّ آدم باثنين و عشرين ألف عام .

(١) كذا ولم أجدهما .

خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي . وخلق الله عز وجل

مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي

١٨ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال : حدثنا علي بن محمد مولى الرشيدي قال : حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع السائح قال : حدثنا علي بن مهزيب [الرضا] قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه [جعفر بن محمد] عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال : خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم على الله ولا فخر ، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي ، فعلي أكرمهم على الله وأفضلهم .

١٩ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال : حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي وأنا أكرمهم على الله ولا فخر ، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي ، فعلي أكرمهم على الله وأفضلهم .

ناجي الله تعالى موسى (ع) بمائة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف كلمة

٢٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي المعروف بابن جرادة البرذعي بالرقي في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري^(١) قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال : حدثنا عبد الله

(١) هو أبو الحسن العامري سكن بردعة ، له ترجمه في تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٢٢٥ .

وهارون بن سعيد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التختانية - السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل كما في التقريب . و عبد الله بن وهب هو أبو محمد المصري الفقيه صدوق وكان شيخ أهل مصر .

ابن وهب قال : حدثنا أحمد بن محمد ، عن جوير^(١) ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل ناجى موسى بن عمران ﷺ بمائة ألف كلمة و أربعة وعشرين ألف كلمة في ثلاثة أيام و ليلتين ، ما طعم فيها موسى و لا شرب فيها ، فلما انصرف إلى بني إسرائيل و سمع كلامهم مقتهم لما كان وقع في مسامعه من حلالة كلام الله عز وجل .

علم رسول الله (ص) علياً (ع) ألف باب يفتح كل باب ألف باب

٢١ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن مولا حمزة بن رافع ، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه : ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله ﷺ وجهه ، و قال : ادعوا لي خليلي فرجع أبو بكر و بعث حفصة إلى أبيها ، فلما جاء غطى رسول الله ﷺ وجهه و قال : ادعوا لي خليلي فرجع عمر ، و أرسلت فاطمة ﷺ إلى علي فلما جاء قام رسول الله ﷺ فدخل ثم جلل علياً ﷺ بثوبه . قال علي ﷺ : فحدثني بألف حديث يفتح كل حديث ألف حديث ، حتى عرفت و عرف رسول الله ﷺ فسأل علي عرقه و سال عليه عرقه .

٢٢ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن-

(١) هو جوير بن سعيد أبو القاسم البلخي ويقال : اسمه جابر عنونه الخطيب في ج ٧

ص ٢٥٠ والمسلاني في التهذيب . قال ابن معين : ليس بشيء وقال الدارقطني مقروك ، يروى عن ضحاك بن مزاحم الهلالي وهو صدوق كثير الارسال كما في التقريب . وأما أحمد بن محمد فلم أعرفه ، وما في بعض النسخ من « محمد بن جوير » تصحيف .

عيسى بن عبيد ؛ و إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ^(١) ، عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علمني ألف باب من الحلال والحرام ، ومما كان إلى يوم القيامة ، كل باب منها يفتح ألف باب [فذلك ألف ألف باب] حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب .

٢٣ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال : حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ^(٢) قال : حدثني ابن لهيعة ؛ ورشد بن ابن سعد ، عن حريز بن عبد الله ^(٣) ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمر [و] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه : ادعوا لي أخي فأرسلوا إلى علي عليه السلام فدخل فوليا وجوهما إلى العائط وردا عليهما ثوبا فأسر إليه والناس محتوشون ^(٤) وراء الباب فخرج علي عليه السلام فقال له رجل من الناس : أسر إليك نبي الله شيئا ؟ قال : نعم أسر إلي ألف باب في كل باب ألف باب . قال : وعيته ؟ قال : نعم وعقلته ، قال : فما السواد الذي في القمر ؟ قال : إن الله عز وجل قال : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » قال له الرجل : عقلت يا علي .

(١) الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمرى النهاوندى الذى عنوانه العلامة فى القسم الثانى بقرينة روايته عن عبد الله بن حماد ورواية سعد عنه فى التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ والاستبصار كتاب الزكاة باب اقل ما يعطى الفقير من الصدقة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الانصارى مولا هم المصرى المتوفى ٢٢٦ عامى وقته بعضهم وجرحه آخرون يروى عن عبد الله بن لهيعة أبى عبد الرحمن المصرى القاضى تقدم انه احرق كتبه وهو صدوق . و رشد بن سعد المصرى أبو الحجاج قال ابن يونس : كان صالحا فى دينه .

(٣) حريز بن عبد الله هو الأزدي السجستاني الثقة من اصحاب الصادق عليه السلام يروى عن عبد الله بن يزيد المعافى أبى عبد الرحمن الحبلى - بضم المهملة - والموحدة - ثقة مات بإفريقية سنة مائة . (٤) أى محدقون . وفى بعض النسخ « محبوبون » .

٢٤- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن موسى بن بكر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يغمى عليه اليوم واليومين والثلاثة والأربعة وأكثر من ذلك كم يقضي من صلاته؟ فقال: ألا أخبرك بما يجمع لك هذا وأشباهه: كل ما غلب الله عز وجل عليه من أمر والله أعذر لعبده. وزاد فيه غيره إن أبا عبد الله عليه السلام قال: وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب.

٢٥- حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثني محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عمر بن أذينة، عن بكير بن أعين، عن سالم بن أبي حفصة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام ألف باب، يفتح كل باب ألف باب، فانطلق أصحابنا فمألوا أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فإذا سالم قد صدق. قال بكير: وحدثني من سمع أبا جعفر عليه السلام يحدث بهذا الحديث، ثم قال: ولم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب غير باب أو اثنين، وأكثر علمي أنه قال: باب واحد.

٢٦- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبح بن- نباتة قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الأحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا: نقتزّه فإذا كان يوم الأربعاء خرجنا فلاحقنا علياً عليه السلام قبل أن يجمع، فبينما هم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذوه عمرو بن حريث فنصب كفه وقال: يا يعوا هذا أمير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي ألف حديث في كل حديث ألف باب لكل باب ألف مقتاح، وإنني

سمعت الله جلّ جلاله يقول : « يوم ندعو كلّ أناسٍ بإمامهم » وإنّي أقسم لكم بالله لَيَبْعَثَنَّ يوم القيامة ثمانية نفر يدعون بإمامهم وهو ضبٌ ولو شئت أن أسميهم لفعلت ، قال : فلقد رأيت عمرو بن حريث^(١) قد سقط كما تسقط السعفة^(٢) حيّاً ولوماً .

٢٧- حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن أحمد بن حمزة العدوي^(٣) ، عن أبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً يفتح ألف باب ، ويفتح كلّ باب ألف باب .

٢٨- حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ، و عبدالله بن عامر بن سعد ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران ، عن صفوان بن يحيى ، عن بشير الدّهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفّي فيه بعث إلى علي عليه السلام فلمّا جاء أكبّ عليه فلم يزل يحدثّه ويحدثّه ، فلمّا خرج لقياه وقال له : بما حدّثك صاحبك؟ فقال : حدّثني بباب يفتح ألف باب ، كلّ باب منها يفتح ألف باب .

٢٩- حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد و عبدالله ابنا محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي إسحاق السبيعي قال : سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممّن يتوقّ به قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إنّ في صدري هذا العلماً جمّاً علمنيه رسول الله ﷺ ، لو أجد له حفظة يرعونه حقّ رعايته و يروونه كما يسمعون مني إذا لا ودعتهم بعضه ، فعلم به كثيراً من العلم ، إنّ العلم مفتاح كلّ باب ، و كلّ باب يفتح ألف باب .

٣٠- حدّثنا أبي ، و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدّثنا سعد بن-

(١) عمرو بن حريث هو الذي عتونه العلامة (ره) في القسم الثاني وقال : عدوملمون.

(٢) السعفة ورق النخل الذي يتخذ منه المكتسة .

(٣) في بعض النسخ «الفروي» وفي بعضها «الفروي» . وعلى كل الظاهر هو أحمد بن

حمزة بن البسج القمي الثقة .

عبدالله قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالله ابن حماد الأنصاري ، عن صباح المزني ، عن حارث بن حصيرة ، عن الأصبع بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام ، و مما كان و مما يكون إلى يوم القيامة ، كل باب منها يفتح ألف باب فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب ^(١) .

٣١ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحجال ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن عبدالكريم ابن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوصى رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام بألف باب كل باب يفتح ألف باب .

٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير البجلي ، عن أبي يحيى معمر القطان ^(٢) ، عن بشير الدهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه . أَدْعُوا لِي خَلِيلِي ، فَأَرْسَلْنَا ^(٣) إِلَى أَبِي يَهُيْمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا بَوَّجْهِ ، وَقَالَ : أَدْعُوا إِلَيَّ ^(٤) خَلِيلِي ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكْبَأَ عَلَيْهِ يَحْدُثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاءِ وَقَالَ : مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي أَلْفَ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ .

٣٣ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن يحيى بن عمران الهمداني ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن هشام بن الحكم ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بلغنا أن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب ؟ قال : نعم [فقال لي : بل علمه

(١) تقدم تحت رقم ٢٢ بهذا السند أيضاً .

(٢) في بعض النسخ «عن يحيى بن معمر القطان» .

(٣) يعني حفصة و عائشة . (٤) كذا .

باباً واحداً فتح ذلك الباب ألف باب ، فتح كل باب ألف باب .

٣٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ؛ وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب يفتح ألف باب .

٣٥ - حدثنا أبي ؛ ومحمد بن الحسن ؛ وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، [عن الحسن بن علي بن فضال] عن عبد الله بكير ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام [باباً يفتح له] ألف باب كل باب يفتح له ألف باب .

٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الله بن محمد الحبحال ، عن ثعلبة بن - ميمون ، عن عبد الله بن هلال قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام باباً يفتح ألف باب كل باب يفتح ألف باب .

٣٧ - حدثنا أبي ؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : إن الشيعة يتحدّثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح [منه] ألف باب كل باب يفتح ألف باب فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا محمد والله رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب ، فقلت له : والله هذا لعلم ، قال : إنه لعلم وليس لأحد وليس بذاك ^(١) .

٣٨ - حدثنا أبي رضي الله عنه ؛ ومحمد بن الحسن ؛ وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سندی بن محمد البرزازی ، عن (١) رواه الكليني بإسناده عن عبد الله بن محمد الحبحال عن أحمد بن عمر الحلبي عن

أبي بصير وقوله « ليس بذاك » أي ليس بالعلم الخاص الذي هو أشرف علومنا .

صفوان بن يحيى قال : حدثني محمد بن بشير ، عن أبيه بشير الدهقان ، عن أبي-
عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه : أدعوا لي خليلي
فأرسلنا إلى أبييهم ، فلمّا رأهما^(١) أعرض بوجهه عنهما ، ثم قال : أدعوا لي خليلي
فأرسلنا إلى علي عليه السلام فلمّا جاء أكبّ عليه فلم يزل يحدّثه ويحدّثه ، فلمّا خرج
لقياه فقالا له : ما حدثك ؟ قال : حدثني نيباب يفتح ألف باب ، كل باب يفتح ألف
باب .

٣٩ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
مرازم بن حكيم الأزدي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : علّم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام
ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب .

٤٠ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي-
الخطّاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن الحارث بن المغيرة ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن فاطمة
عليها السلام - في حديث طويل - قال لهما فيه : أمّا ما ذكرتما أني لم أشهدكما أمر رسول الله
ﷺ فأنّه قال : لا يرى عودتي أحد غيرك إلّا ذهب بصره فلم أكن لأذكركما لذلك ،
وأمّا إكباي عليه فأنّه علّمني ألف حرف ، الحرف يفتح ألف حرف ، فلم أكن لأطلعكما
على سرّ رسول الله ﷺ .

٤١ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
منصور بن يونس ، عن أبي بكر محمد بن الحضرمي^(٢) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن
رسول الله ﷺ علّم علياً عليه السلام ألف حرف ، كل حرف يفتح ألف حرف ، والألف حرف

(١) في بعض النسخ «فلما جاءا» .

(٢) هو محمد بن شريح الحضرمي الممنون في الرجال .

كل حرف منها يفتح ألف حرف .

٤٢ -- حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة ، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام : أي شيء كان في تلك الصحيفة ؟ قال : هي الأ حرف التي يفتح كل حرف منها ألف حرف ، قال أبو بصير : قال أبو عبدالله عليه السلام : فما خرج منها إلا حرفان حتى الساعة .

٤٣ -- حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ وأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسى ابن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ، عن مالك بن عطية ، عن أبان بن تغلب ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : سيأتي مسجدكم هذا - يعني مكة - ثلاثمائة و ثلاثة عشر يعلم أهل مكة أنهم لم يلدوهم آباؤهم و لا أجدادهم ، عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح ألف كلمة تبعث الريح ^(١) فتنادي بكل واد : هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود ، لا يسأل عليه بيعة .

٤٤ -- حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ؛ و عبد الكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد ابن أبي الديلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام ألف باب ، يفتح كل كلمة و كل باب ألف كلمة و ألف باب .

٤٥ -- حدثنا أبي ، و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير البجلي عن نذير المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : جلل رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ثوباً ثم علمه ألف كلمة .

(١) في بعض النسخ « طلعت الريح » .

٤٦ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن موسى بن المتوكل ؛ و محمد بن عليّ ما جيلويه ، و أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ؛ و حمزة بن محمد بن أحمد العلويّ ؛ و الحسين بن - إبراهيم بن فاتاة ؛ و الحسين بن أحمد بن هشام المؤدّب ؛ و أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضي الله تعالى عنهم قالوا : حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الثاني عليه السلام أنّه سمعه يقول : علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ألف كلمة ، كل كلمة يفتح ألف كلمة .

٤٧ - حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن - محمد بن عيسى ؛ و عليّ بن إسماعيل بن عيسى ؛ و عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن جعفر بن - محمد بن عبيد الله ^(١) ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله حدّث عليّاً عليه السلام ألف كلمة ، كل كلمة يفتح ألف كلمة فما يدري الناس ما حدّثه .

٤٨ - حدثنا محمد بن عليّ ما جيلويه ؛ و محمد بن موسى بن المتوكل ؛ و أحمد ابن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار ، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد بن ماد القلاسيّ ، عن جابر ابن يزيد الجعفيّ ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال : جاء رجل إلى عليّ عليه السلام وهو على منبره فقال : يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكلّم بما سمعت عن عمار بن ياسر رويّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : اتّقوا الله ولا تقولوا على عمار إلّا ما قاله - حتّى قال ذلك ثلاث مرّات - ثمّ قال له : تكلّم قال : سمعت عماراً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا أقاتل على التنزيل وعليّ يقاتل على التأويل ، فقال عليه السلام : صدق عمار وربّ الكعبة ، إنّ هذه عندي لفي ألف كلمة ، تتبع كل كلمة ألف كلمة .

٤٩ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن ؛ و أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ؛ و إبراهيم بن هاشم ،

(١) رواية على بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن عبيد الله غير معهود ، انما يروى عنه بواسطة أبيه . ولعله سقط و عن أبيه ، من قلم النساخ . تمّت تاليفنا بحمد الله و أنا الاقل على اكبر الففارى .

عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المغراحميد بن المشي العجلي ، عن زريح بن محمد بن يزيد المحاربي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : نحن ورثة الأنبياء ، ثم قال : جلد رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوباً ، ثم علمه ألف كلمة ، كل كلمة يفتح ألف كلمة .

٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، وإبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن منصور بن حازم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف كلمة يفتح كل كلمة منها ألف كلمة [والألف الكلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة] .

٥١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين ابن ذكوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله بألف حديث لكل حديث ألف باب .

٥٢ - حدثنا أبي ؛ و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن - أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير البجلي ، والحسن بن علي بن فضال ، عن المشي بن الوليد الحنط ، عن منصور بن حازم ، عن بكر بن حبيب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه : ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة وحفصة إلى أبيهما فلما جاء غطي رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه ورأسه ، فانصرفا فكشف رأسه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : ادعوا لي خليلي فأرسلت حفصة إلى أبيها وعائشة إلى أبيها فلما جاء غطي رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه ، فانطلقا وقالوا : ما نرى رسول الله صلى الله عليه وآله أرادنا ، قالتا : أجل إنما قال : ادعوا لي خليلي - أو قال حبيبي - فرجونا أن نكون أمتاهما ، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام وألزم رسول الله صلى الله عليه وآله صدره ب صدره وأومأ إلى أذنه فحدثه بألف حديث لكل حديث ألف باب .

٥٣ - حدثنا علي بن أحمد بن موسى ؛ ومحمد بن أحمد السناني المكنب ؛ والحسين ابن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب ؛ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا تميم بن بهلول قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سليمان بن مهران ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعاني فلما دخلت عليه قال لي : يا علي أنت وصي وخليفتي على أهلي وأمتي ، في حياتي وبعدي ، وليك وليتي ووليتي ولي الله ، وعدوك عدوي ، وعدوي عدو الله ، يا علي المنكر لولايتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي لأنك مني وأنا منك ، ثم أدناني فأسر إلي ألف باب من العلم ، كل باب يفتح ألف باب .

خلق الله عز وجل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم

٥٤ - حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : « أفبعينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد » ^(١) فقال : يا جابر تأويل ذلك أن الله عز وجل إذا أفنى هذا الخلق و هذا العالم وأسكن أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جدد الله ^(٢) عز وجل عالماً غير هذا العالم وجدد عالماً من غير فحولة ولا إناث يعبدونه ويوحّدونه ، وخلق لهم أرضاً غير هذه الأرض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم ، لعلك ترى أن الله عز وجل إنما خلق هذا العالم الواحد ، و ترى أن الله عز وجل لم يخلق بشراً غيركم ، بل والله لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم وألف ألف آدم أنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين .

ثم كتاب الخصال بحمد الله وتوفيقه .



الفهرست

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٩	خصلة تذهب ببهاء المؤمن	٢	باب الواحد
٩	برليس فوقه بر	٢	ان الله واحد
٩	عقوق ليس فوقه عقوق	٢	ترك خصلة موجودة بخصلة موعودة
٩	مضمون لمن عمل خصلة أن لا يفتقر	٣	خصلة من الجور
١٠	مروءة أهل البيت عليهم السلام خصلة	٣	خصلة من حب الدين
١٠	خصلة من المروءة	٣	خصلة واحدة بخمس خصال
١٠	خصلة مكروءة للرجل السرى	٣	خصلة بخصلة
١٠	خصلة يحبها الله وخصلة يبغضها عز وجل	٤	خصلة منجية
١٠	خصلة من احتملها لم يشكر النعمة	٤	خصلة هي افضل الدين
١١	من لم تنضبه خصلة لم يشكر خصلة		ما جمع شيء الى شيء افضل من خصلة الى
١١	خصلة من التواضع	٤	خصلة
١١	خصلة كادت أن تكون كفرأ	٥	خصلة فيها شرف الدنيا والاخرة
١١	خصلة كادت أن تغلب القدر	٥	أعلم الناس من جمع خصلة الى خصلة
١٢	خصلة أهلك القرون الاولى	٥	حقيقة السعادة واحدة وحقيقة الشقاء واحدة
	كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عزو	٥	يثاب الناس أو يماقبون بخصلة
١٢	جل الا خصلة	٦	خصلة هي أفضل الجهاد
	ان الله عز وجل أهدى الى محمد (ص) والى	٦	أشد الاشياء خصلة لا تنقى الا بترك خصلة
١٢	أمته هدية لم يهدا الى احد من الامم	٦	شرف المؤمن في خصلة وعزه في خصلة
١٣	من أحب أن يكثر خير بيته فليقبل خصلة	٧	مفتاح كل شر خصلة
١٣	ان الله تبارك وتعالى اذا أحب عبداً نظر اليه	٧	خصلة من العدل
١٣	القيامة عرس المتقين	٨	خصلة من فعلها رضى بها حكماً
١٣	خصلة من أجلها لا يحب الموت	٨	أدنى حق المؤمن على أخيه خصلة
١٤	خصلة تشبه ضدها	٨	التقرب الى الله عز وجل بخصلة
١٤	شرار الناس الذين يكرمون مخافة خصلة فيهم	٨	ما بلا الله العباد بشيء أشد عليهم من خصلة
١٤	خصلة هي الزهد في الدنيا	٨	ثمرة المعروف خصلة
١٤	خصلة هي شكر كل نعمة	٩	خصلة تثبت الايمان في العبد

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
ما شيء أحق بطول السجن من اللسان	١٤	المؤمن إذا صافح المؤمن تفرقا عن غير	
من أطال أمه ساء عمله	١٥	ذنب	٢١
لا يزال الرجل المسلم يكتب محسناً مادام		خصلة تحبى القلوب	٢٢
ساكتاً	١٥	خصلة فيها حياة لامر حجاج الله عز وجل	٢٢
خصلة من فعلها آمنه الله من فزع يوم القيامة	١٥	ما خلق الله عز وجل شيئاً أقر للمؤمن خصلة	٢٢
رأس العقل خصلة	١٥	تسعة أعشار الدين فى خصلة	٢٢
أورع الناس وأعيد الناس وأزهد الناس		من رضى القضاء ومن سخطه	٢٣
وأشد الناس اجتهداً	١٦	خصلة لا يتحجب بها حرمانهم	٢٣
كفى بالندم التوبة	١٦	خصلة تزيد فى الرزق	٢٣
من أصاب من الدنيا فوق قوته	١٦	خصلة من الذنوب التى لا تغفر	٢٤
الموصية بخصلة	١٦	خصلة تورث الفناق وتغيب الفقر	٢٤
خصلة نافية وخصلة مثبتة	١٧	أول ما يتعف به المؤمن خصلة	٢٤
خصلة تقلت على أهل الدنيا وخصلة خفت عليهم	١٧	يفقر لعبد يوم القيامة ليست له حسنة بخصلة	٢٤
لا حسب الا بخصلة	١٨	رأس كل خطيئة خصلة	٢٥
لا كرم الا بخصلة	١٨	ما أقبح بالرجل أن يدخل الجنة وهو مهتوك	
لا عمل الا بخصلة	١٨	الستر	٢٥
لا عبادة الا بخصلة	١٨	خصلة من فعلها استوجب رحمة الله عز وجل	٢٥
خصلة تنفع فى أربعة أشياء	١٨	خصلة من فعلها كثر خير بيته	٢٥
إذا أحب الله عز وجل عبداً ابتلاه بفظيم البلاء	١٨	فى من ظهرت صحنه على سقمه فيما لم يشأ	
خصلة تورث البأسور	١٨	فمات	٢٦
ما ظهرت كف فيها خاتم من حديد	١٩	المؤمن مشغول عن خصلة	٢٦
من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه	١٩	ما بحق الإيمان بحق خصلة شيء	٢٦
خصلة من فعلها يرى من دين محمد (ص)	٢٠	سعد امرء لم يمت حتى يرى خلفه من بعده	٢٦
ما بقى من أمثال الأنبياء الا الكلمة	٢٠	المؤمن أعظم حرمة من الكعبة	٢٧
إذا أراد الله تعالى ببعد خيراً عجل عقوبته		حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه	
فى الدنيا	٢٠	يعمل بمعاصى الله عز وجل	٢٧
إذا أراد الله ببعد سوءاً أخر عقوبته	٢٠	الهدية تذهب بالضائقة	٢٧
الصبر على أعداء النعم	٢٠	طوبى لعبد نومة	٢٧
خلق النبى (ص) وعلى ^{عليه السلام} من شجرة		خصلة يدعى الرجل فقيراً يوم القيامة	٢٨
واحدة	٢١	عرفاء أهل الجنة صنف	٢٨
شكر كل نعمة خصلة	٢١	توضاً رسول الله (ص) مرة مرة	٢٨
الدين هو الحب	٢١		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
أحسن الحسن خصلة	٢٩	لا يجد ربح الجنة رجلان	٣٧
ترك النبي (ص) دعوته لخصلة	٢٩	ما جاء في ذى وجهين	٣٧
أفضل العبادة خصلة	١٩	الناس اثنان واحد أراح و آخر استراح	٣٨
أفضل الدين خصلة	٢٩	الناس اثنان عالم و متعلم	٣٩
شئ هو كثير وفاعله قليل	٣٠	خلصان احدهما تنسى الذنوب والاخرى	
خصلة هي نصف الدين	٣٠	تقوى القلوب	٣٩
أفضل ما أعطى المسلم خصلة	٣٠	خلصان أمان من الجذام	٣٩
خلق النبي وعلى بن أبي طالب عليهما السلام		الشفل بالظيمةتين	٣٩
من نور واحد	٣١	الدنيا كلمتان و درهمان	٤٠
صلاح العبد في صلاح شئ من جسده	٣١	لا يكون الرجل فقيهاً حتى يكون فيه خصلتان	٤٠
دخل الرجل الجنة بخصلة	٣٢	لاخير في العيش الا للرجلين	٤٠
من سره خصلتان فليستعمل خصلة	٣٢	لاخير في الدنيا الا لاحد رجلين	٤١
كان رسول الله (ص) يسلم تسليمه واحدة	٣٢	المعلم علمان	٤١
باب الاثنتين		خلصان عجبتيان اكل رزق الله و ادعاء	
معرفة التوحيد بخصلتين	٣٣	الربوبية دون الله عز وجل	٤١
قال النبي (ص) خلتان لا احب أن يشاركني		الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلتان	
فيهما أحد	٣٣	من خلق الله عز وجل	٤٢
غريبتان فاحتملوهما	٣٣	كان أكثر عبادة أي ذر رحمه الله خصلتين	٤٢
لا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين	٣٤	المرأة يكون لها زوجان من اهل الجنة	
نعمتان مكفورتان	٣٤	لايهما تكون في الجنة	٤٢
خلصان كثير من الناس مفتون فيهما	٣٤	خصمان اختصموا في ربهما	٤٢
ما عبد الله بشئ أفضل من الصمت والمشى		الجواد على وجهين	٤٣
الى بيته	٣٥	الدينار و الدرهم مهلكان	٤٣
يؤمر بالمعروف رجلان	٣٥	الذهب و الفضة حجران ممسوخان	٤٣
للكفر جناحان	٣٥	التموذج من خصلتين	٤٤
قسم الله تبارك و تعالى اهل الارض قسمين	٣٦	في الشيعة خصلتان	٤٤
صنفان من هذه الامة اذا صلحا صلحت الامة		للسائم فرحتان	٤٤
واذا فسدوا ففسدت الامة	٣٦	ما جاء في التاجر إذا صدقاً وبراً و اذا	
اتقوا الله في الضعيفين	٣٧	كذباً و خانا	٤٥
قواب من عال اثنتين أو اثنتين أو عمتين		شيثان يروحان بخير ويندوان بخير	٤٥
او خاليتين	٣٧	بيمان مكروهان	٤٦

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٥	قول النبي (ص) انا ابن الذبيحين	٤٦	في الجيد دعوتان و في الردى دعوتان
٥٩	شيثان قائمان و شيثان جاريان	٤٦	من ناسح الله عز وجل أعطى خصلتين
٥٩	شيثان مختلفان و شيثان متباغضان	٤٧	من كان فيه خصلتان فهو مؤمن حقاً
٦٠	ثواب من حج حجتين	٤٧	خصلتان من كانتا فيه و الاغارب ثم اعزب
٦٠	قول الحق في حالين		أمران أيهما سبق الى المطلقة المستراية
٦٠	القتل قتلاً و القتال قتالان	٤٧	بانت به
	خصلتان من فعلهما أحبه الله عز وجل من	٤٨	التقرب الى الله عز وجل بخصلتين
٦١	السماء و احبه الناس من الارض	٤٨	خصلتان يتفیان الفقر ويزيدان في العمر
٦١	كان لرسول الله (ص) خاتمان	٤٨	السنة ستان
٦١	تحفة الصائم شيثان	٤٨	لا تصلح الصنيفة الا عند ذي خصلتين
٦٢	تقوم الساعة عند ظهور علامتين	٤٩	الاخوان صفان
٦٢	لا تحل الصدقة لبني هاشم الا في وجهين	٤٩	الناس رجلا ن
٦٢	خصلتان من فعلهما فهو سفلة	٤٩	أميران وليسا بأمرين
٦٢	ذنبان أحدهما أشد من الآخر	٥٠	شيثان يفسد الناس بهما صلاتهم
٦٣	اتخاذ السعد في الاسنان يورث خصلتين	٥٠	ما من خطوة أحب الى الله من خطوتين
٦٣	اكل الاشنان يورث خصلتين	٥٠	ما من جرعة أحب الى الله من جرعتين
٦٣	رجلان لا تنالهما شفاعة النبي (ص)	٥٠	ما من قطرة أحب الى الله عز وجل من قطرتين
٦٣	خللان يهيجان عرق الجذام	٥٠	خصلتان ذكرهما ابليس لنوح <small>عليه السلام</small>
٦٤	الدنيا والاخرة ككفتي الميزان	٥١	أخوف ما يخاف على الناس خصلتان
٦٥	مرج البحر ينلنقيان بينهما برزخ لا يبغيان	٥٢	النهى عن خصلتين
٦٥	ترك النبي (ص) في امته أمرين	٥٢	ماءان لم يعجبيا نوحاً لما دعا المياه
٦٥	السؤال عن الثقلين يوم القيامة	٥٣	الايمان قول وعمل
٦٧	كان على الحسن والحسين (ع) تمويذان	٥٣	منهومان لا يشيعان
٦٧	الليل والنهار مطيتان	٥٣	خصلتان من حقيقة الايمان
	رجلان جعل الله عز وجل لكل واحد منهما	٥٤	المروءة مروءتان
٦٨	جناحين	٥٤	خصلتان من الجفاء
٦٨	اثنان اهلكا الناس	٥٤	خصلتان مجلبتان للرزق
٦٩	قول أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> قطع ظهري رجلا ن	٥٤	تجب النفقة على العيال بين المكروهين
٦٩	حرم الحريص خصلتين ولزمته خصلتان	٥٥	خصلتان يخلصن
٦٩	سلطان لم يتركهما رسول الله (ص)	٥٥	الحياة على وجهين
٧٢	صفان لا نصيب لهما في الاسلام	٥٥	ما يلزم الوالدين من عقوق الولد
٧٢	معاذة الرجال لا يغلو ما حبهما من خصلتين		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان	٧٣	ثلاث من كن فيه زوجه الله من الجور العين	٧٥
خصلتان تورث كل واحدة منهما خصلتين	٧٣	ثلاثة وان لم تظلمهم يظلموك	٨٦
خصلتان يكرههما ابن آدم	٧٤	ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة	٨٦
كان لرسول الله (ص) سكتتان	٧٤	ثلاث خصال العبد يبينهن	٨٦
خصلتان لا يجتمعان في مسلم	٧٥	ثلاثة حق لهم أن يرجعوا	٨٦
خصلتان لا يجتمعان في قلب عبد	٧٥	ثلاثة ينفضهم الله عز وجل	٨٧
لاحد الا في اثنتين	٧٦	ثلاث يحسن فيهن الكذب	٨٧
علة محبة النبي (ص) لعقيل بن أبي طالب حبيب	٧٦	ثلاث يقبح فيهن الصدق	٨٧
أمران سرهما النبي (ص)	٧٦	ثلاثة مجالسهم تمييت القلب	٨٧
نحل النبي (ص) الحسن والحسين عليهما السلام		ثلاث بثلاث	٨٧
خصلتين	٧٧	واحدة بثلاث	٨٨
لاسر بعد المشاء الاخرة الا لاحد رجلين	٧٨	علامات الكبر ثلاث	٨٨
اكثر ما يدخل به الامة النار شيثان	٧٨	ثلاث خصال خص بها الانبياء عليهم السلام	
لا يجتمع الله عز وجل على عبده خوفين ولا		و اولادهم و اتباعهم	٨٨
امنين	٧٩	ثلاث خصال فبهن المقت من الله تعالى	٨٩
صلاح اول هذه الامة بخصلتين و هلاك		الهدية على ثلاثة وجوه	٨٩
آخرها بخصلتين	٧٩	ثلاث خصال ام يعرفونها نبي فمن دونه	٨٩
باب الثلاثة		اصول الكفر ثلاثة	٩٠
ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب	٨٠	الدين على ثلاثة وجوه	٩٠
ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب	٨٠	وجوه الاستيذان ثلاثة	٩١
ثلاثة اشياء لا يحاسب الله عز وجل عليها المؤمن	٨٠	ثلاثة لا يسلمون	٩١
ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان		خير الناس ثلاثة	٩١
في ظل عرش الله عز وجل	٨٠	ثلاث خصال خلة منها تظهر النفي وخصلة	
ثلاثة أقرب الخلق الى الله يوم القيامة	٨١	تظهر الجمال وخصلة تكبر الاعداء	٩١
عند وجود ثلاثة اشياء اجابة الدعاء	٨١	ثلاث من سنن المرسلين	٩٢
لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه		ثلاثة يجلب البصر	٩٢
ثلاث خصال	٨٢	الخصال الجميلة ثلاث	٩٢
ثلاث خصال لا تكون في المؤمن	٨٢	السرف في ثلاث	٩٣
سأل النبي (ص) ربه عز وجل ثلاث خصال		لن رسول الله (ص) ثلاثة	٩٣
فأعطاها اثنتين ، ومنعه واحدة	٨٣	في الجنة درجة لا ينالها الا ثلاثة	٩٣
ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات		رفع القلم عن ثلاثة	٩٣
و ثلاث منجيات	٨٣		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٠٧	أوحش ما يكون الخلق في ثلاثة مواطن	٩٤	حديث الثلاثة نفر الذين حلفوا باللات و المزى أن يقتلوا رسول الله (ص)
١٠٧	الشركاء في الظلم ثلاثة	٩٤	فنهض اليهم على الصلاة
١٠٧	الماعى قاتل ثلاثة	٩٤	في البر بالاخوان و السى فى حوائجهم
	للمؤمن ثلاثة مساكن و للكافر ثلاثة	٩٤	ثلاث خصال
١٠٨	مساكن	٩٧	النهى عن التنبؤ فى ثلاثة مواضع
١٠٨	أيام الله عزوجل ثلاثة	٩٧	فى استقبال الشمس ثلاث خصال ردية
١٠٨	ثلاثة يمدفون يوم القيامة	٩٧	للمسرف ثلاث علامات
١٠٩	ثلاث خصال تبرئ من الكبر	٩٨	كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاث أعين
	يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من	٩٨	جمع الخير كله فى ثلاث خصال
١٠٩	من كانت فيه ثلاث خصال	٩٨	النهى عن ارتداد ثلاثة نفر على الدابة
١١٠	ثلاثة لا ينجبون	٩٨	حق المسافر أن يقيم عليه اصحابه اذا
	كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث	٩٩	مرض ثلاثاً
١١٠	خصال	٩٩	فى النعل السوداء ثلاث خصال ردية
	من لم يحب عترة النبى (ص) فهو لاحدى	٩٩	فى النعل الصفراء ثلاث خصال محدودة
١١٠	ثلاث	٩٩	تعملوا من الغراب ثلاث خصال
١١١	أحب الامور الى الله ثلاثة	١٠٠	ثلاثة تكون مع الثلاثة
١١١	تكلم النار يوم القيامة ثلاثة	١٠٠	الشوم فى ثلاثة
١١١	ثلاث قاصصات الظهر	١٠٠	الذين نسوا ما ذكروا به ثلاثة اصناف
١١٢	تطول الله عزوجل على عباده بثلاث	١٠٠	ثلاثة من حرد الله الى أن يفرغ الله
١١٢	لاسهرا الا فى ثلاث	١٠١	من الحساب
١١٣	لولا ثلاث فى ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء	١٠١	من أعطى ثلاثة لم يحرم ثلاثة
١١٣	جميع شرايع الدين ثلاثة اشياء	١٠١	النهى عن مشاورة ثلاثة
١١٣	الفنن ثلاث	١٠٢	قسم العقل على ثلاثة اجزاء
١١٤	للمرء المسلم ثلاثة أخلاء	١٠٢	خير آدم عليه السلام من ثلاث خصال واحدة
	أوحى الله عزوجل الى النبى (ص) فى علم	١٠٣	يعتبر عقل الرجل فى ثلاث
١١٥	على الصلاة ثلاث كلمات	١٠٣	الشيعة ثلاث
١١٦	الرجال ثلاثة	١٠٣	امتحان الشيعة عند ثلاث
١١٦	الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال		ثلاث خصال من كن فيه فقد استكمل
١١٧	فيمن حج ثلاث حجج	١٠٤	الايمان
١١٨	فيمن حج بثلاثة نفر من المؤمنين		ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة و لا ينظر
١١٨	كان فى قديم يوسف ثلاث آيات	١٠٤	اليهم

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
الظلم ثلاثة	١١٨	الله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة	١٣١
تحل الفروج بثلاثة وجوه	١١٩	ثلاث خصال لا تكون في الشيعة	١٣١
قرجى النجاة لجميع الامة الا واحد ثلاثة	١١٩	ثلاث خصال من أشد ما عمل العباد	١٣١
أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات	١١٩	قول ابليس لعنه الله لنوح <small>عليه السلام</small> اذكرنى	
لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله من		قول ابليس لعنه الله ما اعياى فى ابن آدم	١٣٢
ثلاثة	١٢٠	فلن يعيبنى منه واحدة من ثلاث	١٣٢
لا يظلم الرجل الا في ثلاث	١٢٠	ثلاث خصال لا يطيهن الناس	١٣٣
الفرش ثلاثة	١٢٠	المعروف لا يصلح الا بثلاث خصال	١٣٣
العلامات الثلاث	١٢١	الايدي ثلاث	١٣٣
خلق الله العبد في ثلاثة أحوال من أمره	١٢٢	ثلاث خصال مستحبة	١٣٤
الناس ثلاثة	١٢٣	المعطون ثلاثة	١٣٤
ثلاث خصال لا عذر فيها لاحد	١٢٣	لا تصلح المسألة الا في ثلاث	١٣٥
ثلاث خصال لا يموت صاحبهن حتى يرى		ثلاث خصال تطول الله بها على ابن آدم	١٣٦
و بالهن	١٢٤	لا يكون العبد مشركا حتى يفعل احدى	
ثلاث بهن يكمل المسلم	١٢٤	ثلاث خصال	١٣٦
ما جاء على ثلاثة في وصية النبي (ص)		لم تعط هذه الامة أقل من ثلاث	١٣٧
لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٢٤	جهد البلاء في ثلاثة	١٣٧
ثلاثة يرد عليهم الدعاء بلفظ الجماعة	١٢٦	ليس في هذه الامة ثلاثة أشياء	١٣٧
يسمى العاطش ثلاثاً	١٢٦	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه ثلاثة أشياء	١٣٨
ثلاث خصال لا يجتمعها الله لمناق و لافاسق	١٢٧	ثلاثة يشتركون في الامر بالمعروف و	
ثلاثة من أضياف الله و زواره و في كنفه	١٢٧	النهى عن المنكر	١٣٨
الشرط في الحيوان ثلاثة أيام للمشتري	١٢٧	أعطى الله عز وجل المؤمن ثلاث خصال	١٣٨
ثلاث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن		يجذر على الدين ثلاثة	١٣٩
رخصة	١٢٨	سؤال الديراى جعفر بن محمد <small>عليه السلام</small>	
ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من ثلاث	١٢٨	عن ثلاث خصال	١٣٩
لولا ثلاث لصاب الله العذاب على عباداه صاباً	١٢٨	ما عجت الارض الى ربها عز وجل يوم	
ثلاثة ملعونون	١٢٩	كجميعها من ثلاثة	١٤١
كانت الحكماء و الفقهاء اذا كاتب بعضهم		ثلاثة لا يتقبل الله لهم بالحفظ	١٤١
بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة	١٢٩	ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم	
المؤمن لا تكون سجيته ثلاث	١٢٩	القيامة	١٤١
ثلاث خصال لمن يؤخذ منه شيئاً من دنياه		ثلاثة يشكون الى الله عز وجل	١٤٢
قسراً	١٣٠		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٥٥	جميع أحكام المسلمين تجري على ثلاثة أوجه	١٤٢	قراء القرآن ثلاثة
١٥٦	ثلاثة مقرون بها ثلاثة	١٤٣	لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
١٥٦	ثلاثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون	١٤٤	في الفجل ثلاث خصال
١٥٦	أول من سوهم عليه ثلاثة	١٤٤	ثلاثة لاتضر
١٥٧	السفرجل فيه ثلاث خصال		النبي (ص) زعيم بثلاثة بيوت في الجنة
١٥٧	في البصل ثلاث خصال	١٤٤	لمن ترك ثلاث خصال
١٥٨	لارقي الا في ثلاثة	١٤٥	أمر أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بقتال ثلاث فرق
١٥٨	ثلاث خصال من علامات الفقه		ثلاث من لم تكن فيه فليس من الله عز وجل
١٥٨	يكره النفخ في ثلاثة أشياء	١٤٥	ولا من رسوله
١٥٨	ثلاث خصال من كن فيه فهو في جهنم	١٤٦	الله عز وجل حرّمات ثلاث
	من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه	١٤٦	حقيقة الايمان ثلاث خصال
١٥٩	ثلاثة اشياء	١٤٧	الحاج على ثلاثة وجوه
١٥٩	ثلاثة المؤمن فيهن راحة	١٤٧	النهى عن ثلاث خصال
١٥٩	من سعادة المرأة أن يكون له ثلاثة أشياء	١٤٨	يكره السواد الا في ثلاثة أشياء
١٦٠	ثلاثة لا يستجاب لهم دعوة		ما يعبأ بمن يؤم البيت اذا لم يكن فيه
١٦٠	صيام السنة ثلاثة أيام من كل شهر	١٤٨	ثلاث خصال
١٦١	لهو المؤمن في ثلاثة أشياء	١٤٨	الضيافة ثلاثة أيام
	من اجتمعت له ثلاث خصال فكاننا حيزت	١٤٩	ثلاث لا يقل عليهن قلب امرء مسلم
١٦١	له الدنيا	١٥٠	قول النبي (ص) ثلاث اقسم أنهن حق
	ضرب النبي (ص) في الخندق بالعمول	١٥١	ليس يتبع الرجل بدمه موته الا ثلاث خصال
١٦٢	ثلاث مرات وكبر ثلاث مرات	١٥١	لا يسكن الله عز وجل جنة ثلاثة اصناف
١٦٣	أحب الاعمال الى الله عز وجل ثلاثة	١٥٢	الا باء ثلاثة
١٦٣	أشد ما يتخوف على امثي ثلاثة أشياء	١٥٢	أعطى المؤمن ثلاث خصال
	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفعل	١٥٢	أحق الناس بتمني ثلاثة أشياء
١٦٣	ثلاثة اشياء	١٥٣	الامور ثلاثة
١٦٤	التخوف على الامة من ثلاث خصال	١٥٣	السراق ثلاثة
١٦٥	حبب الى النبي (ص) من الدنيا ثلاث	١٥٣	الملائكة على ثلاثة اصناف
١٦٧	كان الصادق <small>عليه السلام</small> لا يخلو من احدي ثلاث	١٥٤	الجن على ثلاثة أجزاء
١٦٧	ينتفع زائر الرضا <small>عليه السلام</small> في ثلاث مواضع	١٥٤	الانس على ثلاثة أجزاء
١٦٨	الاعمال على ثلاثة أحوال	١٥٤	ثلاثة لا يصلح خلفهم
	أمر اليأقر <small>عليه السلام</small> ابنه الصادق <small>عليه السلام</small> بثلاث	١٥٥	ثلاثة لا يؤكلن فيسمن
١٦٩	و نهاء عن ثلاث	١٥٥	ثلاثة يؤكلن فيهلن

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
إذا قام القائم <small>عليه السلام</small> حكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله	١٦٩	أصحاب الرقيم ثلاثة	١٨٤
قول النبي (ص) لسلمان الفارسي (ره) إن لك في علكك ثلاث خصال	١٧٠	أحب الأعمال إلى الله عز وجل ثلاثة	١٨٥
قول عمر أتوب إلى الله من ثلاث	١٧٠	الناس ثلاثة -	١٨٦
قول أبو بكر لا آسى من الدنيا إلا على ثلاث	١٧٠	ذكر النور الذي جعل ثلاثة أثلاث	١٨٧
فعلتها وددت أنى تركتها	١٧١	الناس يمدون الله عز وجل على ثلاثة أوجه	١٨٨
قول عبدالله بن مسعود علماء الأرض ثلاثة	١٧٣	ضمن أمير المؤمنين من أضافه ثلاث خصال	١٨٨
ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين	١٧٤	ثلاث كن في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٨٩
ثواب من كن له ثلاث بنات فصب عليهن	١٧٤	جرت في بريرة مولاة عائشة ثلاث من السنن	١٩٠
ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل يوم القيامة	١٧٤	ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله	١٩٠
رفع القلم عن ثلاثة	١٧٥	ثلاثة ملعونون : قائد و سائق وراكب	١٩١
الشح يولد ثلاث خصال مذمومة	١٧٥	ثلاثة لأدري أيهم أعظم جرماً	١٩١
بدء أمر النبي (ص) من ثلاثة	١٧٧	جرت في البراء بن ممرور الأنصاري ثلاث	
ثلاث خصال من فعلهن فله ما للمسلمين و		من السنن	١٩٢
عليه ما عليهم	١٧٧	جرت في صفوان بن أمية الجمحي ثلاث	
ثلاثة أشياء كل واحد منها جزء من خمسة		من السنن	١٩٣
و أربعين جزءاً من النبوة	١٧٨	لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام	١٩٣
الايمان ثلاثة أشياء	١٧٨	حملة العلم على ثلاثة أصناف	١٩٤
ثلاثة لا يدخلون الجنة	١٧٩	ثلاثة من عازهم ذل	١٩٥
فيمن مات له ثلاثة أولاد	١٨٠	الناس في القدر على ثلاثة أوجه	١٩٥
ثواب ثلاث خصال : اسباغ الوضوء و		باب الاربعة	
افشاء السلام وصدقة السر	١٨٠	قول النبي أربعة أنا الشفيح لهم يوم القيامة	١٩٦
ثلاثة اخوة بين كل واحد منهم و بين الذي يليه عشر سنين	١٨١	عقوبة من أطاع امرأته في أربعة أشياء	١٩٦
ذل الناس بعد ثلاثة أشياء	١٨١	أربعة لا ترد لهم دعوة	١٩٧
في السؤال ثلاث خصال ، وشر الناس ثلاثة	١٨٢	قوام الدين بأربعة	١٩٧
لا هجرة فوق ثلاث	١٨٣	غفر الله لرجل كان سهلاً في أربعة أحوال	١٩٧
ثلاثة من سعادة المسلم	١٨٣	مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة	١٩٨
ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل	١٨٤	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة	١٩٨
الصديقون ثلاثة	١٨٤	كان لأمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أربعة خوايتهم	١٩٩
		أربع سور شيت النبي (ص)	١٩٩
		اعتمر النبي (ص) أربع عمر	٢٠٠
		يعرف الامام بأربع خصال	٢٠٠

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
قول النبي (ص) فضلت بأربع	٢٠١	كان لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small> اذا توجه في سرية	
خير الصحابة أربع	٢٠١	أربع خصال	٢١٧
خير الرايا أربع مائة	٢٠١	العجب لمن يفرع من أربعة كيف لا يفرع	
خير الجيوش أربعة آلاف	٢٠١	الى أربعة	٢١٨
من اعطى أربعاً لم يحرم أربعاً	٢٠٢	أربعة كنمووا الشهادة لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	
أربعة أشياء اعطيت سمع الخلائق	٢٠٢	بالولاية فاستجاب الله دعاءه عليهم	٢١٩
أربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة	٢٠٣	ما فيه الامان من أربع خصال في الدنيا	
الركبان يوم القيامة أربعة	٢٠٣	الكلمات الأربع للآخرة	٢٢٠
أربع خصال سألت عجز بنى اسرائيل		أربعة من الواسواس	٢٢١
موسى <small>عليه السلام</small>	٢٠٥	أربعة لا يسمع من أربعة	٢٢١
أفضل نساء أهل الجنة أربع	٢٠٥	أربع خصال من كن فيه كان في نور الله الاعظم	٢٢٢
أربع أشياء من قواصم الظهر	٢٠٦	أربع خصال من كن فيه كمل اسلامه	٢٢٢
الاطلاعات الاربع من الله عز وجل الى الدنيا	٢٠٦	أربع كلمات حكم	٢٢٣
قول النبي (ص) لعلنى <small>عليه السلام</small> انى رأيت اسمك		أربع خصال بأربعة آيات في الجنة	٢٢٣
مقروناً الى اسمى	٢٠٧	أربع خصال من كن فيه بنى الله عز وجل له	
لا يحتمل حديث اهل البيت الا أربعة	٢٠٧	بيناً في الجنة	٢٢٣
من عامل الناس مجتنباً للثلاث خصال		من سلم من أربع خصال فله الجنة	٢٢٣
وجبت له عليهم أربع خصال	٢٠٨	أربعة ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة	٢٢٤
أربع آيات شعر لا يلبس اجاب بها آدم <small>عليه السلام</small>	٢٠٨	أربع خصال لا تبغى الشيعة بها	٢٢٤
ان الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة	٢٠٩	أربع خصال من كن فيه كان في كنف الله	٢٢٥
قول النبي (ص) لا تكثرها أربعة فانه لا أربعة	٢١٠	ان الله عز وجل اختار من كل شىء أربعة	٢٢٥
لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small> أربع مناقب لم يسبقه		أربع خصال يقول منها النعم	٢٢٥
اليها عربى	٢١٠	أربع خصال لاتزال فى امة محمد (ص)	٢٢٦
قول معاوية لابن عباس أنى لاحبك لخصال		بنى الجسد على أربعة اشياء	٢٢٦
أربع مع مغفرتى لك خصالاً أربعاً	٢١١	قوام الانسان وبقاؤه بأربعة ، والنيران	
وجوه الذنوب أربعة	٢١٥	أربعة	٢٢٧
ثواب من حج أربع حجج	٢١٥	أربع خصال يفسدن القلب وينبتن النفاق	٢٢٧
أربع لا يجزن فى أربعة	٢١٦	كان رسول الله (ص) يحب أربع قبائل و	
الطعام اذا جمع أربع خصال فقد تم	٢١٦	يبغض أربع قبائل	٢٢٧
لولد الزنا أربع علامات	٢١٦	أربع خصال يمتن القلب	٢٢٨
أوصى الله عز وجل موسى <small>عليه السلام</small> بأربعة اشياء	٢١٧	لا تخلو الارض من أربعة من المؤمنين	٢٢٨

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
أربع خصال يستغنى بها عن الطب	٢٢٨	النهى عن مصادقة أربعة و مؤاخذتهم	٢٢٢
أربع خصال لا تكون في مؤمن	٢٢٩	يؤجر في العلم أربعة	٢٢٢
أخذ الله عز وجل ميثاق المؤمن على أربعة	٢٢٩	لا بماكس في أربعة أشياء	٢٢٥
لا ينفك المؤمن من أربع خصال	٢٢٩	أربع خصال تحدث في الرقيق خيار سنة	٢٢٥
أربعة أسرع شيء عقوبة	٢٣٠	خير المال أربعة أشياء	٢٢٥
أربعة لا تدخل واحدة منها على أربعة	٢٣٠	أربع صلوات يصلها الرجل في كل ساعة	٢٢٧
الاشياء التي كل واحدة منها على أربعة	٢٣١	القضاء أربعة	٢٢٧
كتب نجدة المحروري الى ابن عباس		يجبر الرجل على نفقة أربعة	٢٢٧
يسأله عن أربعة أشياء	٢٣٥	ملوك الانبياء في الارض أربعة	٢٢٨
العلامات في الشيب في أربعة مواضع	٢٣٥	في الشمس أربع خصال	٢٢٨
الناس أربعة	٢٣٦	الدواء أربعة	٢٢٩
بين الحق و الباطل أربع أصابع	٢٣٦	أربعة يعدلن الطبائع	٢٢٩
كنز اليتيمين أربع كلمات	٢٣٦	في الكراث أربع خصال	٢٢٩
أربعة لا يسلم عليهم	٢٣٧	علامات الدم أربع	٢٥٠
أربعة يضثن الوجه	٢٣٧	أربعة أنهار من الجنة	٢٥٠
أحب الصحابة الى الله عز وجل أربعة	٢٣٨	النهى عن أربع كنى	٢٥٠
تحرم النار على أربعة يوم القيامة	٢٣٨	خير الاسماء أربعة و شر الاسماء أربعة	٢٥٠
أربعة القليل منها كثير	٢٣٨	النهى عن أربعة اشياء وعن أربعة ظروف	٢٥١
المبادرة بأربع قبل أربع	٢٣٨	الامر بدفن أربعة اشياء	٢٥١
علم الناس كلهم موجود في أربع	٢٣٩	أربع خصال من أخلاق الانبياء	٢٥١
يلزم الحق للامة في أربع	٢٣٩	أربعة يجب عليهم التمام في سفر كانوا	
الجهاد على أربعة أوجه	٢٤٠	أدنى حضر	٢٥٢
للعبد أربع أعين	٢٤٠	من مخزون علم الله عز وجل الاتمام في	
أربع خصال أفضل من كل شيء	٢٤١	أربعة مواطن	٢٥٢
النساء أربع	٢٤١	المزائم التي يسجد فيها أربع سور	٢٥٢
أربع خصال من سنن المرسلين	٢٤٢	لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل	
أربعة لا تقبل لهم صلاة	٢٤٢	عن أربع	٢٥٣
اذاقت أربعة ظهرت أربعة	٢٤٢	أمر النبي (ص) بحب أربعة	٢٥٣
أربع من علامات الشقاء	٢٤٢	أول أربعة يدخلون الجنة	٢٥٣
جمع الله عز وجل الكلام لادم ^{عليه السلام} في		أربع من كن فيه فهو منافق	٢٥٣
أربع كلمات	٢٤٣	ملك الارض كلها أربعة مؤمنان وكافران	٢٥٥

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٧٢	البكاؤون خمسة	أثنى الناس الحديث من رسول الله (ص)	
٢٧٣	الكبائر خمس	من أربعة ليس لهم خامس ٢٥٥	
٢٧٤	بمات الله النبي (ص) بخمسة أسياف	أربع خصال لا غنى بالناس عنها في شهر	
٢٧٧	حدود الصداقة خمسة	رمضان ٢٥٩	
٢٧٧	المؤمن يتقلب في خمسة من النور	لم تبهم البهائم عن أربعة ٢٦٠	
٢٧٧	الدعائم التي بنى عليها الاسلام خمس	خلق الله عز وجل الخيل من أربعة أشياء ٢٦٠	
٢٧٨	أسماء مكة خمسة	الرياح الأربع ٢٦٠	
	فرض الله عز وجل على العباد في اليوم	الناس على أربعة أصناف ٢٦٢	
٢٧٨	والليلة خمس صلوات	النوم على أربعة وجوه ٢٦٢	
٢٧٨	المستهزؤون بالنبي (ص) خمسة	رن إبليس لعنه الله أربع وفات ٢٦٣	
٢٨٠	الصلاة على الميت خمس تكبيرات	أربعة يذهب ضياعا ٢٦٣	
٢٨١	أنواع الخوف خمسة	قول الصادق عليه السلام للمسلمين أربعة أعياد ٢٦٤	
٢٨٢	خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله (ص)	قول الله لأبراهيم عليه السلام و فخذ أربعة من	
٢٨٢	لا يجتمع المال الا بخمس خمس	الطير فصرهن اليك ، ٢٦٤	
٢٨٢	ثواب من حج خمس حجج	أربع خصال يفيض الله عز وجل من كن فيه ٢٦٦	
٢٨٣	يجتنب الله عز وجل يوم القيامة على خمسة	باب الخمسة	
٢٨٣	يكره أكل خمسة أشياء من الشاة	خمس ما أثقلهن في الميزان ٢٦٧	
	خمس خصال من لم تكن فيه واحدة منهن	خمس أشياء أمر الله عز وجل فيها نبيا من	
٢٨٤	فليس فيه كثير مستمتع	أنبيائه بخمسة أشياء مختلفة ٢٦٧	
٢٨٤	لاتعاد الصلاة الا من خمسة	في المشط خمس خصال ٢٦٨	
٢٨٥	لم يقسم بين العباد أكل من خمس خصال	علامات المؤمن خمس ٢٦٩	
٢٨٥	خمس أشياء ليس لابليس لعنه الله فيهن حيلة	خمس من خمسة محال ٢٦٩	
٢٨٥	من انجر فليجتنب خمس خصال	خمس بخمسين ٢٦٩	
٢٨٦	خمس أشياء تفسد الصائم	الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب	
٢٨٦	قول علي عليه السلام خصصنا بخمسة	عليه خمس ٢٧٠	
٢٨٦	خمس خلقوا نارين	خمس خصال تورث البرص ٢٧٠	
٢٨٧	خمس يجتنبون على كل حال	قول الصادق عليه السلام خمس من كما أقول ٢٧١	
٢٨٧	درجات العلم خمسة	خمس من السنن في الرأس و خمس في	
٢٨٧	خمس صناعات مكروهة	الجسد ٢٧١	
٢٨٨	خمس لا يعطون من الزكاة	قول النبي (ص) خمس لا أدهنهن حتى الممات ٢٧١	
٢٨٨	لا يكون جماعة بأقل من خمسة	الثوم للمسافر في خمسة ٢٧٢	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٠٠	اولو العزم من الرسل خمسة	٢٨٩	خمس من فاكهة الجنة في الدنيا
٣٠٠	خمس ينتظر بهم الى أن يتغيروا	٢٨٩	نهى رسول الله (ص) عن خمسة أشياء
	خمس مساجد بالكوفة ملعونة و خمس		خمس لم يطلع الله عليها أحداً من خلقه
٣٠٠	مباركة	٢٩٠	يعرف كمال دين المسلم بخمس خصال
	النهى عن الصلاة في خمس مساجد بالكوفة	٢٩٠	ما يجب فيه الخمس خمس
٣٠٢	خمس يجب عليهم التمام في السفر		خمس أنهار في الارض كراها جبرئيل
	للرجل أن يرى من المرأة التي ليست له	٢٩١	البقرة في الاضحية تجزى عن خمس لان
٣٠٢	يحرم خمس أشياء		الذين أمرهم الله بذبح البقرة في بني اسرائيل
٣٠٢	تفتح أبواب السماء في خمس مواقيت	٢٩٢	كانوا خمس
٣٠٣	الجنة تشاق الى خمس		أعطى النبي (ص) خمساً لم يعطها أحد قبله
٣٠٢	خمس يطلقن على كل حال		أعطى الله عز وجل نبيه محمداً (ص) خمساً
٣٠٣	علامات خروج القائم عليه السلام خمس	٢٩٣	وأعطى علياً عليه السلام خمساً
	ليس بين خمس من النساء و بين أزواجهن		حق الحياء من الله عز وجل في خمس خصال
٣٠٤	ملاعة	٢٩٣	شفع الله عز وجل نبيه (ص) في خمس
	الكلمات التي ابتلى ابراهيم ربه بهن		قول النبي (ص) من ضمن لي خمساً ضمن
٣٠٤	فأتمهن خمس	٢٩٤	له الجنة
	كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى عماله بخمس	٢٩٥	قول النبي (ص) أعطيت في علي خمساً
٣١٠	خصال	٢٩٥	طوبى لمن كان فيه خمس خصال
٣١٠	خمس من الفطرة		شعبة جعفر بن محمد عليه السلام من اجتمع فيه
٣١١	خمس مناقب لامير المؤمنين عليه السلام	٢٩٥	خمس خصال
	خمس أشياء يجب الاخذ فيها على الناس		خمس لا ينامون
٣١١	بظاهر الحكم	٢٩٦	في جهنم حتى تطحن خمس
٣١٢	السباق الخمسة		النهى عن قتل خمس و الامر بقتل خمس
	سن عبد المطلب في الجاهلية خمس سنن	٢٩٧	خمس ملعونون
٣١٢	اجراها الله عز وجل في الاسلام		ما من عمل يوم النحر أفضل من خمس خصال
٣١٣	لاوليمة الا في خمس		خمس خصال من عدمت فيه لم يكن فيه كثير
	سأل رسول الله (ص) ربه عز وجل في علي	٢٩٨	مستمتع
٣١٤	عليه السلام خمس خصال	٢٩٨	في الديك الابيض خمس خصال
	خمس لورحل الناس فيهن ما قدروا على	٢٩٩	خمس لا يستجاب لهم
٣١٥	مثلهن		الامر بتجديد الله عز وجل في خمس كلمات
٣١٥	في يوم الجمعة خمس خصال		
٣١٦	كراهة التزويج بخمس		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٢٩	الحكمة في ستة أشياء	٣١٧	خيار العباد الذين يفعلون خمس خصال
٣٢٩	التعوذ من ست خصال	٣١٧	في القول الحسن خمس خصال
٣٢٩	سنة أشياء من السحت		اعطيت امة محمد (ص) في شهر رمضان
٣٣٠	أول ما عصى الله تعالى به ست خصال	٣١٧	خمساً لم يعطهن امة نبي قبله
٣٣٠	للداية على صاحبها ست خصال	٣١٨	يفر يوم القيامة خمسة من خمسة
٣٣٠	سنة لا ينبغي أن يسلم عليهم	٣١٩	خمس من الانبياء تكلموا بالعربية
٣٣٠	سنة لا ينبغي لهم أن يأموا	٣١٩	خمس من شر خلق الله عز وجل
	سنة أشياء في هذه الامة من اخلاق قوم		باب الستة
٣٣٠	لوط		في هذه الامة ست خصال
٣٣١	تفسير كلمات من أصل الهجاء	٣٢٠	في الزنا ست خصال
٣٣٢	المجنون من فيه ست خصال		قول النبي (ص) تقبلوا لي بست خصال
٣٣٣	من السنة التوجه في ست صلوات	٢٢١	أقبل لكم بالجنة
	ينزع عن الشهيد ستة أشياء و يترك عليه	٣٢١	ست خصال من قملهن دخل الجنة
٣٣٣	ما سوى ذلك		سنة من الانبياء عليهم السلام لكل واحد
٣٣٣	الناس على ست فرق	٣٢٢	منهم اسمان
٣٣٤	من أحب رجلاً فليجنب معه خصال ست	٣٢٢	سنة لم ير كضوا في رحم
	أهبط الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام	٣٢٣	ست خصال ينفع بها المؤمن بعد موته
٣٣٥	خاتماً فيه ستة احرف	٣٢٣	ست كلمات مكتوبة على باب الجنة
٣٣٦	أعفى الله عز وجل الشيعة من ست خصال	٣٢٤	ست خصال من المروءة
٣٣٦	خاصم أمير المؤمنين الناس بست خصال	٣٢٤	يقسم الخمس ستة أسهم
٣٣٧	سنة دعوتهم مردودة	٣٢٥	سنة أشياء ليس للعباد فيها منع
٣٣٨	سنة علمون	٣٢٥	ان الله عز وجل يعذب ستة بست خصال
٣٣٨	كمال الرجل بست خصال	٣٢٥	ست خصال لا تكون في المؤمن
٣٣٨	الناس على ست طبقات	٣٢٦	سنة لا يسلم عليهم
	المجلد الثاني	٣٢٦	ست عجيبات
	باب السبعة	٣٢٦	النهى عن قتل ستة
٣٤٠	ورد الامر بدفن سبعة أشياء		ست خصال كرهاها الله عز وجل لنبيه (ص)
٣٤٠	نهى رسول الله (ص) عن سبع و امر بسبع	٣٢٧	والاوصيا عن ولده واتباعهم
٣٤١	حرم من الشاة سبعة أشياء	٣٢٨	المحمدية السمحة ست خصال
	أعطى النبي (ص) في على (ع) سبع خصال	٣٢٨	سنة لا ينبغيون
٣٤٢	أعطى النبي (ص) في على (ع) سبع خصال	٣٢٨	لا بأس بالعزل في سنة وجوه

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
قول النبي (ص) طوبى ثم طوبى سبع مرات	٣٤٢	سبعة مواطن ليس فيها دعاء موّت	٣٥٧
لمن لم يرنى و آمن به	٣٤٢	سبعة لا يقرؤن القرآن	٣٥٧
سبعة فى ظل عرش الله يوم القيامة	٣٤٢	نزل القرآن على سبعة أحرف	٣٥٨
فى الزيب سبع خصال	٣٤٣	خلق الله عز وجل فى الارض منذ خلقها	٣٥٨
سبعة جبال تطايرت يوم موسى (ع)	٣٤٤	سبعة عالمين	٣٥٨
أسماء السماوات السبع و ألوانها	٣٤٤	لا يكون فى السموات و الارض شىء الا	٣٥٩
أوصى رسول الله (ص) أبازر بسبع	٣٤٥	بسبعة	٣٥٩
سبعة من كن فيه فقد استكمل حقيقة	٣٤٥	كبر النبي (ص) على النجاشى لمات سبعة	٣٥٩
الايام	٣٤٥	إذا غضب الله عز وجل على أمة ولم ينزل	٣٥٩
من صام شهر رمضان وجبت له سبع خصال	٣٤٦	بها العذاب أصابها بسبعة أشياء	٣٦٠
سبعة من أشهر الناس عذاباً يوم القيامة	٣٤٦	حب النسي وأهل بيته عليهم السلام ينفع	٣٦٠
تكبيرات الافتتاح سبع	٣٤٧	فى سبعة مواطن	٣٦٠
يقرا قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون	٣٤٧	ما روى من طريق العامة ان الارض خلقت	٣٦٠
فى سبع مواطن	٣٤٧	لسبعة	٣٦٠
تبع حكيم حكيماً سبع مائة فرسخ فى	٣٤٨	للنار سبعة أبواب	٣٦١
سبع كلمات	٣٤٨	يحتاج على الصلاة الناس يوم القيامة بسبع	٣٦٢
سبعة يفسدون أعمالهم	٣٤٨	خصال	٣٦٢
السجود على سبعة أعظم	٣٤٩	الاخوات من أهل الجنة سبع	٣٦٣
لعن رسول الله (ص) سبعة	٣٤٩	الكبائر سبع	٣٦٣
للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق	٣٥٠	امتحان الله عز وجل اوصياء الانبياء فى	٣٦٣
الكافر يأكل فى سبعة أمعاء	٣٥١	حياة الانبياء فى سبعة مواطن	٣٦٤
المؤمن الذى يجتمع فيه سبع خصال	٣٥١	وبعد وفاتهم فى سبعة مواطن	٣٦٤
المؤمنون على سبع درجات	٣٥٢	ما جاء فى الايام السبعة وأسمائها	٣٨٢
لا يدخل حلوة الايمان قلوب سبعة	٣٥٢	ما جاء فى الاحد وما بعده	٣٨٣
سبعة من العلماء فى النار	٣٥٢	ما جاء فى يوم الاثنين	٣٨٤
سبعة أشياء خلقها الله لم تخرج من رحم	٣٥٣	ما جاء فى يوم الثلاثاء	٣٨٥
وضع الله تعالى الاسلام على سبعة أسهم	٣٥٤	ما جاء فى يوم الاربعاء	٣٨٦
سبع خصال أعطاها الله عز وجل نبيه	٣٥٥	ما جاء فى يوم الخميس	٣٨٩
البقرة و البقرة تجزيان عن سبعة نفر	٣٥٦	ما جاء فى يوم الجمعة	٣٩٠
الشمس سبعة أطباق والقمر سبعة أطباق	٣٥٦	ما جاء فى يوم السبت	٣٩٣
الدنيا سبعة أقاليم	٣٥٧	معنى الحديث الذى روى عن النبي (ص)	٣٩٤
		قال : لاتعادوا الايام فتعاديكم	٣٩٤

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣١١	الايمان ثمان خصال		كان لبث آدم وحواه (ع) في الجنة حتى
٣١١	الكياثر ثمان	٣٩٦	أخرجها منها سبع ساعات
٣١٢	اعلى ﷺ ثمان خصال	٣٩٧	في الشيعة سبع خصال
	باب التسعة	٣٩٧	لعن رسول الله أباسفيان في سبعة مواطن
	تسعة خصال أعطاها الله عز وجل نبيه	٣٩٨	الصناديق السبعة في النار
٣١٣	محمد (ص)	٣٩٩	ابنلى أيوب (ع) سبع سنين بلا ذنب
٣١٣	أعطى شيعة على ﷺ ومحبوه تسع خصال	٤٠٠	الملائكة على سبعة أصناف والحجب سبعة
	لفاطمة (ع) بنت محمد (ص) عند الله تسعة		صلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب (ع)
٣١٤	أسماء	٤٠١	فبل الناس بسبع سنين
	أعطى الله عز وجل أمير المؤمنين تسعة أشياء	٤٠٢	تنزلت الشياطين على سبعة من الفلاء
٣١٤	لم يعطها أحداً قبله سوى محمد (ص)		أخير جبرئيل ﷺ عن الله عز وجل أنه
٣١٥	أعطى النبي (ص) في على ﷺ تسع خصال		قد أعطى شيعة على بن أبي طالب
٣١٦	تسعة أشياء لها تسع آفات	٤٠٢	ﷺ ومحبيه سبع خصال
٣١٦	في الثمر البرنى تسع خصال		من روى أن أهل البيت الذين نزلت فيهم
٣١٧	رفع عن هذه الامة تسعة أشياء	٤٠٣	آية التطهير سبعة عليهم السلام
٣١٧	النهى عن تسعة أشياء	٤٠٣	سبعة لا يقصرون الصلاة
٣١٨	يؤجل المذهب تسع ساعات	٤٠٤	الذكر مقوم على سبعة أعضاء
٣١٩	الائمة من ولد الحسين بن على (ع) تسعة	٤٠٤	كان لرسول الله (ص) سبعة اولاد
٣١٩	قبض النبي (ص) عن تسعة نوة		باب الثمانية
٣٢٠	تسع كلمات تكلم بهن أمير المؤمنين ﷺ	٤٠٤	ينبى أن يكون في المؤمن ثمان خصال
٣٢٠	حد بلوغ المرأة تسع سنين	٤٠٧	ثمانية لا تقبل لهم صلاة
	المطلقة للعدة لا تحلل لزوجها بعد تسع	٤٠٧	حملة العرش ثمانية
٣٢١	تطليقات أبدأ	٤٠٧	للجنة ثمانية أبواب
٣٢١	الزكاة على تسعة أشياء		لا يجوز أن يكون سمك البيت فوق ثمانية
٣٢٢	وضت الجمعة عن تسعة	٤٠٨	أذرع
٣٢٢	تسعة أشياء تورث النسيان	٤٠٩	ثمانية لبسوا من الناس
	ذكر التسع الايات التي أعطى الله عز وجل		من اختلف الى المسجد أصاب إحدى
٣٢٣	موسى ﷺ	٤٠٩	ثمان خصال
	الذين يقبلون مع القائم ﷺ الى أن يجتمع	٤١٠	ثمانية ان اهيئوا فلا يلوموا الأنفسهم
٣٢٤	له العدد يكونون من تسعة أحياء	٤١٠	تجنب المصاحد ثمانية أشياء

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
عشرة أشياء بعضها أشد من بعض	٢٢٠	باب العشرة	
في البطيخ عشر خصال مجتمعة	٢٢٢	أسماء النبي (ص) عشرة	٢٢٥
الثقوبة في عشرة أشياء	٢٢٣	يشفي أن يكون الاختلاف الى الابواب	
الصلاة على عشرة أوجه	٢٢٤	لعشرة أوجه	٢٢٦
في الشيعة عشر خصال	٢٢٤	ان الله تعالى قوى العقل بعشرة أشياء	٢٢٧
لعن رسول الله (ص) في الخمر عشرة	٢٢٤	عشر خصال من صفات الامام <small>عليه السلام</small>	٢٢٨
ثواب من صام عشرة أشهر من رمضان	٢٢٥	كانت لعلي <small>عليه السلام</small> من رسول الله (ص) عشر	
ثواب من حج عشر حجج	٢٢٥	خصال	٢٢٨
البركة عشرة أجزاء	٢٢٥	بشارة شيعة على <small>عليه السلام</small> وأنصاده بعشر خصال	٢٣٠
عشر آيات بين يدي الساعة	٢٢٦	عشر خصال من المكارم	٢٣١
بنى الاسلام على عشرة أسهم	٢٢٧	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات	٢٣١
الايمان عشر درجات	٢٢٧	عشر خصال جمعها الله عز و جل لنبيه و	
ثواب من أذن عشر سنين محتسباً	٢٢٨	أهل بيته (ع)	٢٣٢
في السواك عشر خصال	٢٢٩	عشر خصال من لقي الله عز وجل بهن	
آيات الساعة عشر	٢٢٩	دخل الجنة	٢٣٢
كان رسول الله (ص) يطوف بالليل والنهار		لا يكون المؤمن عاقلاً حتى يكون فيه عشر	
عشر أسابيع	٢٢٩	خصال	٢٣٣
فيمن واقع امرأة في يوم من شهر رمضان		لا يؤكل من الشاة عشرة أشياء	٢٣٣
عشر مرات	٢٥٠	عشرة أشياء من الميتة ذكية	٢٣٤
عشر كلمات عظات	٢٥٠	لا يطعمن عشرة في عشر خصال	٢٣٤
كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة	٢٥٠	عشرة مواضع لا يصلح فيها	٢٣٤
الارلام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون		عشرة لا يدخلون الجنة	٢٣٥
بها عشرة	٢٥١	العافية عشرة أجزاء	٢٣٧
ما فرض على كل مسلم أن يقوله كل يوم		عشرة يفتنون أنفسهم وغيرهم	٢٣٧
قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل		الزهد عشرة أجزاء	٢٣٧
غروبها عشر مرات	٢٥٢	تحرم من الاماء عشرة	٢٣٨
بنو عبد المطلب عشرة والعباس	٢٥٢	الشهوة عشرة أجزاء	٢٣٨
أبواب الاحد عشر		الحياء عشرة اجزاء	٢٣٨
أسماء الكواكب الاحد عشر التي رآها		يفرق بين الصبيان والنساء في المضاجع	
يوسف	٢٥٢	لعشر سنين	٢٣٩
أسماء زمزم احدى عشر	٢٥٥	للمرأة صبر عشرة رجال	٢٣٩

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
أبواب الأثنى عشر		أبواب الثلاثة عشر	
باب الواحد الى اثني عشر	٤٥٦	المسوخ ثلاثة عشر صنفا	٤٩٣
شر الاولين والآخرين اثنا عشر	٤٥٧	حد بلوغ الفلام ثلاث عشرة سنة الى أربع	
معرفة زوال الشمس في كل شهر من		عشرة سنة	٤٩٥
الشهور الاثنى عشر الرومية	٤٦٠	ثلاث عشرة خصلة من فضائل أمير المؤمنين	
الذين انكروا على أبي بكر جلوسه في		عليه السلام	٤٩٦
الخلافة	٤٦١		
أخرج الله عز وجل من بني اسرائيل اثني عشر		أبواب الاربعة عشر	
سبطاً و نشر من الحسن والحسين (ع)		في الخصاب أربع عشرة خصلة	٤٩٧
اثني عشر سبطاً	٤٦٥	الفصل في أربعة عشر موطناً	٤٩٨
الخلفاء و الائمة بعد النبي (ص) اثنا عشر		أصحاب العقبة أربعة عشر رجلاً	٤٩٩
عليهم السلام	٤٦٦		
في السواك اثنتا عشرة خصلة	٤٨٠	أبواب الخمسة عشر	
حديث الحجب اثنا عشر	٤٨١	إذا عملت الامة خمسة عشر خصلة حل بها	
لاهل التقوى اثنا عشرة علامة	٤٨٣	البلاء	٥٠٠
لايسلم على اثني عشر	٤٨٤	يؤدب الصبي على الصوم ما بين خمس عشرة	
استقبل النبي (ص) جعفر بن أبي طالب		سنة الى ست عشرة سنة	٥٠١
عليه السلام لما انصرف من الحبشة اثنتي		التكبير في ايام التشريق بمعنى في دبر خمس	
عشرة خطوة	٤٨٤	عشرة صلاة	٥٠٢
في التابوت الاسفل من النار اثنا عشر	٤٨٥	نواب من صام خمسة عشر يوماً من رجب	٥٠٢
في المائة اثنتا عشرة خصلة	٤٨٥	السنة في النوبة في كل خمسة عشر يوماً	٥٠٣
الشهور اثنا عشر شهراً	٤٨٦		
ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة و ساعات		أبواب الستة عشر	
النهار كذلك	٤٨٨	من حق العالم ست عشرة خصلة	٥٠٤
البروج اثنا عشر ، والبراثنا عشر	٤٨٩	ست عشرة خصلة تورث الفقر	٥٠٤
البحور اثنا عشر و العوالم اثنا عشر	٤٨٩	سبع عشرة خصلة تزيد في الرزق	٥٠٤
حديث الدراهم الاثنى عشر التي اهديت		ست عشرة خصلة من الحكم	٥٠٥
الى رسول الله (ص)	٤٩٠	ستة عشر صنفاً من امة محمد (ص) لا	
النقباء اثنا عشر	٤٩١	يحبون أهل بيته ويبغضونهم ويمادونهم	٥٠٦
		باب السبعة عشر	
		النسل في سبعة عشر موطناً	٥٠٨

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	الفروج المحرمة في الكتاب والسنة		باب الثمانية عشر
٥٣٢	على أربع و ثلاثين و جهاً	٥٠٩	لامير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ثمانى عشرة ذنوبة
	فرض الله تباركه و تعالى على الناس من		ما ويخ الله عز وجل به ابن ثمان وعشرة
٥٣٣	الجمعة الى الجمعة خمساً و ثلاثين صلاة	٥٠٩	سنة
	أبواب الاربعين و ما فوقه		أبواب التسعة عشر
٥٣٤	شارب الخمر لا تقبل صلاته أربعين يوماً		تسعة عشر حرفاً فيها فرج للداعي بهن
٥٣٤	الصوم على أربعين وجهاً	٥١٠	من الاقات
	فيمن قدم أربعين رجلاً من اخوانه في	٥١١	وضع عن النساء تسعة عشر شيئاً
٥٣٧	دعائه ثم دعا لنفسه		ذكر تسع عشرة مسألة سأل عنها الصادق
	فيمن شهد له بعد موته أربعون رجلاً	٥١١	<small>عليه السلام</small> الطبيب الهندي
٥٣٨	من المؤمنين بالخير		أبواب العشرين و ما فوقه
	في النهي عن ترك حلق العانة فوق		في حب أهل البيت عليهم السلام عشرون
٥٣٨	أربعين يوماً	٥١٥	خصلة
	الارض تنجس من بول الاغلف أربعين	٥١٦	للمؤمن على الله عز وجل عشرون خصلة
٥٣٨	صباحاً	٥١٦	ثواب من حج عشريين حجة
	فيمن اتخذ جارية فلم يأتها في كل		ذكر ثلاث و عشرين من الخصال المعمودة
٥٣٩	أربعين يوماً ثم أتت محرماً	٥١٧	التي وصف بها علي بن الحسين (ع)
٥٣٩	دية كلب الصيد أربعون درهماً		ما جاء في ليلة احدى و عشرين و ثلاث
	أملى الله تبارك و تعالى لفرعون بين	٥١٩	و عشرين من شهر رمضان
٥٣٩	كلمتيه أربعين سنة	٥٢٠	النهي عن أربع و عشرين خصلة
٥٤٠	استغفار يغفر به أربعون كبيرة		صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس
٥٤٠	الرحم تلتقي في أربعين أباً	٥٢١	و عشرين درجة
	اذا قام القائم (ع) جعل الله عز وجل قوة	٥٢٢	في الصلاة تسع و عشرون خصلة
٥٤١	الرجل من الشيعة قوة أربعين رجلاً	٥٢٢	في العلم تسع و عشرون خصلة
٥٤١	فيمن حفظ أربعين حديثاً		الخصال التي سأل عنها أبوذر رحمة الله
	حريم المسجد أربعون ذراعاً و الجوار	٥٢٣	رسول الله (ص)
٥٤٤	أربعون داراً من أربعة جوانبها		أبواب الثلاثين و ما فوقه
٥٤٤	فيمن عمر أربعين سنة فما فوقها	٥٢٧	للإمام <small>عليه السلام</small> ثلاثون علامة
٥٤٨	ثواب من حج أربعين حجة	٥٢٩	شهر رمضان ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً
	احتجاج أمير المؤمنين (ع) على ابي بكر		
٥٤٨	بثلاث و أربعين خصلة		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
احتجاج أمير المؤمنين (ع) بمثل هذه	٥٥٣	ثواب مائة تهليلة و ثواب الاستغفار	٥٩٤
التصال على الناس يوم النورى	٥٥٣	مائة مرة	٥٩٤
أبواب الخمسين وما فوقه		باب الواحد الى المائة	
الحقوق الخمسون التى كتب بها على بن		عرج النبى (ص) الى السماء مائة و	
الحسين (ع) الى بعض أصحابه	٥٦٤	عشرين مرة	٦٠٠
خمسون خصلة من صفات المؤمن	٥٧١	الفاكهة مائة و عشرون لوناً	٦٠١
ثواب من حج خمسين حجة	٥٧١	أهل الجنة عشرون ومائة صنف	٦٠١
أبواب السبعين وما فوقه		من حفظ القرآن فله فى كل سنة مائتا	
لامير المؤمنين (ع) سبعون منقبة لم يشركه		دينار فى بيت المال	٦٠٢
فيها أحد من الائمة	٥٧٢	السنة ثلاثمائة و ستون يوماً	٦٠٢
ثواب من استغفر الله عزوجل فى الوتر		خصال من شرايع الدين	٦٠٣
سبعين مرة	٥٨١	حديث اربعمائة	٦١٠
ثواب من استغفر الله عزوجل بعد صلاة		ما كتب على باب الجنة قبل خلق السماوات	
الفجر سبعين مرة	٥٨١	و الارض بالثنى عام	٦٣٨
ثواب من استغفر الله عزوجل كل يوم		الصلاة لها اربعة آلاف باب	٦٣٨
من شعبان سبعين مرة	٥٨٢	ما وجد على ساق العرش مكتوباً قبل	
لواء الحمد سبعون شقة	٥٨٢	خلق آدم بسبعة آلاف سنة	٦٣٨
الربا سبعون جزءاً	٥٧٣	ان الله عز و جل اثنى عشر ألف عالم	٦٣٩
حديث الذى مكث فى النار سبعين خريفاً	٥٨٤	كان أصحاب رسول الله اثنى عشر ألف	٦٣٩
الامة تفرق على اثنتين و سبعين فرقة	٥٨٤	ذكر النور الذى بين يدى الله عز وجل	
ان الامة ستفرق على ثلاث و سبعين فرقة	٥٨٥	قبل خلق آدم	٦٤٠
ثلاث و سبعون خصلة فى آداب النساء والفرق		ذكر المكتوب بين كفتى محمود الملك	٦٤٠
بين أحكامهن و احكام الرجال	٥٨٥	خلق الله مائة ألف نبي و أربعة و عشرين	
أعطى الله عزوجل الكفل خمسة و سبعين		الف نبي	٦٤١
جنداً و أعطى الجاهل خمسة و سبعين جنداً	٥٨٨	خلق الله مائة ألف وصى و أربعة و عشرين	
أبواب الثمانين وما فوقه		ألف وصى	٦٤١
نزلت فى أمير المؤمنين خاصة ثمانون آية	٥٩٢	ناجى الله تعالى موسى بمائة ألف كلمة	
ضرب النبى (ص) فى الخمر ثمانين	٥٩٢	و أربعة و عشرين ألف كلمة	٦٤١
تكبيرات الصلاة خمس و تسعون تكبيرة	٥٩٣	علم رسول الله (ص) علياً عليه السلام الف	
الله تبارك و تعالى تسعة و تسعون اسماً	٥٩٣	باب يفتح كل باب ألف باب	٦٢٢
		خلق الله عزوجل ألف ألف عالم و ألف ألف آدم	٦٥٢

فهرس الاعلام
من
كتاب الخصال

رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والأبصار.

(النور : ٣٨)

إعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا ودرايتهم
منا

(ابوعبدالله الصادق عليه السلام)

أخرجت هذا الفهرس
ورتبته بأمر مولاي والذي
-لا ضحا ظله- وأنا الرّاجي
عفو ربّي الغفور محمد
جواد الغفاري ١٤٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

«الف»

أبان بن سويد: ٩	آدم عليه السلام: ٤-٦-٤٥-٦٤-٧٤
أبان بن عثمان: ٥٠	١٠٢-١١٢-١١٩-١٢٠-١٣٢-١٣٦
أبان بن عثمان الأحمري: ٢١٦-٢١٨-	٢٠٩-٢٢٥-٢٤٣-٢٤٨-٢٧٠-٢٧٢
٢٧٠-٢٧٩-٣٠٠-٣٢٥-٣٥٣-٣٦١-	٢٨١-٣٠٥-٣٠٨-٣١٦-٣١٩-٣٢٣-
٤٠٨-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٧٨-٤٩٠-	٣٢٧-٣٣٥-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٩-٣٩٧-
٤٩١-٥٠٣-٥٢٢-٥٣٤	٤٠٧-٤١٤-٤١٥-٤٢٥-٤٥٧-٤٥٨-
أبان بن محمد: ٢٩٨	٤٧٦-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٥-٥٢٤-٥٣٠-
إبراهيم (ملك): ٢٦٠	٥٣١-٥٥١-٥٦١-٥٨٣-٥٩٧-٥٩٨-
إبراهيم (الخليل) («ع»): ٥٧-٥٨-٥٩-	٦٠١-٦١٦-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٥١
٩٠-١٧٧-٢٢٥-٢٦٥-٣٠٠-٣٠٥-٣٠٦-	آدم بن عبدالله الأشعري: ٦٣٨
٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٨-٣٢٣-٣٢٧-	آسيه: ٢٢٥
٣٣٥-٣٤٦-٣٥٣-٣٦٢-٣٨٨-٣٩٩-	آسية بنت مزاحم: ٢٠٦
٤٢٥-٤٥٧-٤٨٢-٥٢٤-٥٢٥-٦٣١	أبان: ٢٥١-٣٧٨-٤٨٨
إبراهيم بن أبي البلاد: ٦١-٣٩٣	أبان بن أبي عياش: ٤١-٥١-١٣٩-
إبراهيم بن أبي زياد (الكرخي): ٤١-	٢٥٥-٤٧٧-٥٤٢
٤١٥-٤٨٥	أبان بن تغلب: ١٠-١٠٠-٢٧٠-٣٥٣-
إبراهيم بن أبي سماك: ١٣٤	٤٥١-٤٧٥-٤٨٩-٦٤٩
إبراهيم بن أبي معاوية: ٩٤-١٧٥	

- إبراهيم بن إسحاق النهاوندى
(الأحرى): ٣٢٦ - ٣٢٩ - ٣٥٧ - ٣٨٧ -
٤٤٧ - ٤٨١ - ٤٨٨ - ٤٩٧ - ٦٤٣ - ٦٤٦
- إبراهيم بن إسحاق الزهرى: ٤٠٢
إبراهيم بن بشار: ٤٧٣
إبراهيم بن بشر بن خالد العبدى: ٣١٧
إبراهيم بن جليل: ١٧٩
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على
(ع): ٤٦٦
إبراهيم بن حماد: ١٤٦
إبراهيم بن حمزة الزبيرى: ٧٧
إبراهيم بن حمويه: ٢٩٨
إبراهيم بن داود اليعقوبى: ٦١
إبراهيم بن رستم: ٧٦
إبراهيم (ابن رسول الله ص): ٤٠٤ -
٥٦٣
إبراهيم بن عاصم بن حيد: ١٠٤
إبراهيم بن عبد الحميد: ٩ - ٨٨ - ٩٢ - ٩٣ -
١٠٨ - ٢٨٧ - ٢٩٠ - ٤٠٩ - ٤٢٢ - ٥٣٩ -
٦٤٧
إبراهيم بن عبد الرحمن الابلى (الأملى):
٢٧٩ - ٥٣٢
إبراهيم بن عبد الرزاق (أبو إسحاق
الانطاكى): ٣٢٠
إبراهيم بن عثمان الخزاز (أبو أيوب):
- ٣٩٣
إبراهيم بن عقبة: ٣٩٠
إبراهيم بن على: ٤٨٣
إبراهيم بن على الرافعى: ٧٧
إبراهيم بن عمر اليماني: ٢٧ - ٢٥٥ - ٤٧٧
إبراهيم بن عبدوس الهمداني: ٥١٥
إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسى:
٧٣ - ٧٩
إبراهيم بن الفضل: ٤٨٩
إبراهيم بن محمد
إبراهيم بن محمد الأشعرى: ٧٧ - ٩٨
إبراهيم بن محمد الثقفى: ١٧٠ - ١٧١ -
٤٠٣ - ٤٩٦
إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة
الحافظ: ٤١٠ - ٤١٧
إبراهيم بن محمد بن مالك بن
زيد الهمداني: ٥٢ - ٤٦٩ - ٤٧١
إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسى:
٧٦
إبراهيم بن المنذر الخزامى: ٥٤٧
إبراهيم بن مهزم الأسدى: ٦ - ٣٨٤
إبراهيم بن مهزيار: ٨٠ - ٣٠٣ - ٤٤٩ -
٥٣٩
إبراهيم بن ميمون: ٩
إبراهيم بن نصر: ٢٥٤
إبراهيم بن نعيم: (انظر ابوالصباح

- الكناني) ابن بكير «انظر إلى عبدالله بن بكير»
 ابراهيم بن هاشم (ابو اسحاق): ٤-١٩ - ابن جرارة البرذعي : (راجع: محمد بن
 ٣٩-٤٢-٤٣-١٣٤-١٣٥-١٣٧-١٤١ - أحدا لاسدي)
 ١٥٨-٢٢٣-٢٤٦-٢٥١-٢٧٣-٢٨٥ - إبن جريج (عبد الملك) : ١٧٤-٥٢٣-
 ٢٨٨-٢٩٠-٢٩٥-٣٠٠-٣١١-٣٣٠ - ٥٤٢
 ٣٣٢-٣٥٩-٤١١-٤٧٧-٥٢٠-٥٤٥ - ابن خزعة : ١٨٣-١٨٤
 ٦٥١-٦٤٧ - ابنة خويلد : ٣٦٦
 ابراهيم بن هدية البصري : ١٨٠ - ابن زياد : ٨٠
 ابراهيم بن الهيثم : ٢ - ابن سيرين : ٤٧٣
 ابراهيم بن يحيى : ٣٦ - ابن شهاب : ٣٢-١٨٣
 ابراهيم النخعي (عامي): ١٤٥-٣١٦ - ابن صاعد : ٨٤-١٧٥-٢٦٦
 إيليس : ٥١-١١٢-٢٠٩-٢٤٨-٢٦٣ - ابن عباس : ٧-٣٥-٤٥-٦٨-١٠٩-
 ٢٨٥-٣١٩-٣٥٣-٣٦٦-٦١٥-٦١٦ - ١٤٦-١٧٨-١٨١-١٩٩-٢٠٠-٢٠٢-
 ٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢١٠-٢١٢ - ٢١٤-٢١٥-٢٣٥-٢٧٠-٢٩٢-٢٩٣-
 ٣٢٤-٣٤٣-٣٤٤-٤٧٧-٤٧٩-٤٨٠ - ابن أبي حزة : ٢٤
 ابن أبي السرى : ١٨١ - ابن أبي سليمان : ٢٩٥
 إبن أبي عيسى الحافظ : ٥٢١ - ابن أبي ليلى : ٣٠-٧٢
 ابن أبي نجران: «انظر عبد الرحمن بن أبي نجران»
 إبن أبي يعفور : (انظر عبدالله بن أبي يعفور)
 ابن اذينة : ٤٨٠ - ابن فضال : ١١٧-١٤٢-٣٢١-٥١٩
 إبن اسحاق : ٤٨٣ - ابن مالك : ١٨١
 ابن الأصغر (ملك الروم): ٤٤٠-٤٤٢ - ابن معاذ : ٣٢

- ابن المغيرة : ١١ - ٣٢٩
 ابن منيع : ٢٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٧٢ - ٣٤٢
 ابن نجران (ولعل الصواب ابن نمران) :
 ٤٧٤
 ابن يحيى : ٣٠٢
 أبوإبراهيم الترجاني : ٧ - ٢٤٤
 أبوأسامة (زيد الشحام) : ١٨ - ١٢٨ - ٢٩٠
 - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٤
 أبو اسحاق : ٩٨ - ١٨١ - ٤٨٨
 أبو اسحاق السبيعي : ١٥ - ٤٣ - ٤٥ - ٧١
 - ١٢٦ - ١٩٩ - ٣٦٥ - ٤٠٢ - ٦٤٥
 أبو اسحاق الخواص : ١٨٦
 أبو اسحاق الشيباني : ٦٩ - ٣٤٠
 أبو الأشهب النخعي : ٦٠٢
 أبو أمامة (إياس بن ثعلبة) : ٢٠١ - ٣٤٢
 أبو الأحوص : ١٩١
 أبو الأعور السلمي : ٤٩٩ - ٥٧٥
 أبو أحمد الغازي : ١٦٨
 أبو الأصمغ : ٢٢٦
 أبو أيوب الأنصاري : ١٨٨ - ٤١٢ - ٤٦١
 - ٦٠٨
 أبو أيوب الخزاز : ٩٨ - ١٠٥ - ١٢٣ - ١٣٩
 - ٢٥٩ - ٥٩٤
 أبو أيوب المديني : ٩٩ - ٢٣٥ - ٢٩٧ - ٣٩١
 أبو بحر : ١٢٤
 أبوالبختري (وهب بن وهب) : ٤٢٥
 أبابردة : ١٧٩
 أبو بشر ختن المقرئ : ٢٩
 أبو بصير : ١٣ - ١٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٣ - ١٠٦
 - ١٣١ - ١٣٤ - ١٤٧ - ٢٠٩ - ٢٢٩ - ٢٦٠
 - ٢٨٨ - ٢٩٦ - ٣٠٢ - ٣٥٦ - ٣٦٣ - ٣٨٧
 - ٣٩٩ - ٤٠٤ - ٤١١ - ٤١٩ - ٤٢١ - ٤٧٨
 - ٤٨٠ - ٤٨٣ - ٥٣١ - ٥٤٥ - ٦١٠ - ٦٤٧
 ٦٤٩
 أبو بصير المرادي : ٣٤
 أبو بكر بن أبي زواد : ٤٧٣
 أبو بكر بن أبي شبة : ٣٨ - ١٩١ - ٤٧٣
 أبو بكر بن أبي العوام : ٢٠١
 أبو بكر بن أبي قحافة : ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣
 - ١٩٩ - ٢٢٠ - ٢٨١ - ٣١١ - ٣٣٦ - ٤٦٢
 - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٧٦ - ٥٤٨ - ٥٤٩
 - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٣
 - ٥٧٣ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٩ - ٦٤٢ - ٦٤٨
 أبو بكر الحضرمي : ٥٥ - ٢٨١ - ٢٨٣
 - ٣٤٣ - ٤٤٥ - ٥١٦ - ٦٤٢
 أبو بكر بن عبد الله بن قيس : ٧١
 أبو بكر بن عياش : ١٧٥
 أبو تراب الأنصاري : ٤٦٥
 أبو الجارود (زياد بن المنذر) : ١١٣
 - ١٣٢ - ١٧١ - ١٩٤ - ٢٠٠ - ٢١٩ - ٢٩٢
 - ٣٩٧ - ٤٠٩ - ٤٧٧ - ٤٩٩ - ٥٥٤ - ٦٤٠
 أبو جريز : ١٧٩

- أبو جعفر الأحول : ٣٨٧ - ٥٤٨
أبو جعفر بن محمد العلوى : ٢٧٢
أبو جعفر بن غالب بن حرب الضبى
التهامى : ٦٣٨
أبو جعفر الحضرمى : ٣٤٢
أبو جعفر المقرى : ٣١١
أبو حاتم : ١٧٤ - ١٧٩
أبو حازم المدينى : ٧ - ١٤٦
أبو حذيفة الثعلبى : ٨٣
أبو حرب بن أبى الأسود الدبلى البصرى
: ٣١٩ - ٥٢١
أبو الحزور : ٢١
أبو الحسن الأزدي : ٢٧٠
أبو الحسن بن أبى شجاع البجلي : ٤٣
أبو الحسن الحذاء : ١٢
أبو الحسن العبدى : ٥٩٣
أبو الحسن النسابة : ٤٦٦
أبو الحسين بن الحضرمى : ٨٧
أبو الحسين الخادم : ٤٩٥
أبو الحصين : ٦٢
أبو حمزة الثمالى : ٦ - ١٦ - ١٨ - ٢٣ - ٤٤ -
٤٩ - ٥١ - ٦٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩٨ - ١٠٥ - ١٣٦ -
- ١٤٦ - ١٦٧ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٦٠ - ٢٧٨ -
٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٧ - ٣٨٥ - ٤١٥ - ٤٢٦ -
٤٧٨ - ٥٠٤ - ٥٦٤ - ٦٤٥ - ٦٤٧ - ٦٥١ -
أبو حمزة السكرى : ٤٤٦
أبو حمزة السكونى : ٧٦
أبو خالد : (راجع عمرو بن خالد
الواسطى)
أبو خالد : ٤٧٤
أبو خالد الأحمري : ٣٠
أبو خالد السجستاني : ٢٧٧ - ٢٨٤
أبو خالد العجمى : ٢٩٨
أبو خالد القماط : ٤٣٨
أبو الخطاب : ٤١٧
أبو خديجة (سالم بن مكرم) : ١٢٣
أبو خليفه : ٤٧٣
أبو الذرداء : ١٦١ - ١٧٣
أبو الدواهي : ٤٩٩
أبو ذر الصحابي الغفاري (رض) : ٤٠
٤٢ - ١٨٢ - ١٨٤ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٣٠٣ -
- ٣٤٥ - ٣٦١ - ٤٤٨ - ٤٥٨ - ٤٦٠ - ٤٦١ -
٤٦٣ - ٤٧٧ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٤٩ -
٦٠٧
أبو رافع : ١١٠
أبو الربيع الشامي : ٢٥١
أبو زرعة : ٤١٥
أبو الزعراء : ١٧٣
أبو السادة العشرة : (انظر عبد المطلب)
أبو سالم راعى : ٢٦٧
أبو سعيد الآدمى (سهل بن زياد) : ١٧
- ٢٢ - ٢٥ - ٦١ - ٨٨ - ٣٣٦ - ٣٨٧ - ٤١٦ -

- أبوسعيد الأشج : ٤٧١
أبوسعيد الخدرى : ٢٨ - ٤٤ - ٦٥ - ٧٥ -
١٤٦ - ٢٩٥ - ٣٨٥ - ٤٣٤ - ٥١٥ - ٥٢١ -
٦٠٨
أبوسعيد القمط : ٤٢١
أبوسعيد المكارى : ١٤٠
أبوسعيد الوراق : ٥٤٨
أبوسفیان (ابن صخرين حرب) : ١٩١
٢٧٦ - ٣٩٦ - ٣٩٨ -
أبوسلام الأسود : ٢٦٧
أبوسلمة : ٤٩٨
أبوسلمة بن عبدالرحمن : ٥١٥
أبوسلمة الغفارى : ٢١١
أبوسليمان الحلوانى : ٥٧١
أبوسنان العابدى : ٢٨
أبو الشرور : ٤٩٩
أبوشعيب : ١٦
أبوشيبة الزهرى : ٣٨ - ٣١٢ - ٣٢١
أبو صالح الكنانى (ابراهيم بن نعيم) :
١٠٤ - ١٠٧ - ١٣١ - ١٨١ - ٢٦٦ - ٢٩٣ -
٥١١
أبو الصباح : ٢٠٢
أبو الصخر : ١٤٣
أبوالصلت الهروى : ٥٣ - ١٧٨
أبوطارق السراج : ٥٥٤
أبوطالب (ابن عبدالمطلب) : ٢١ - ٥٧ -
٤٥٣ - ٥٥٩ - ٦٤٠
أبوالطفيل : ٤٣١
أبوطبيان (ابن جندب) : ٩٤ - ١٧٥
أبوالعاص بن الربيع : ٤٠٤
أبو عامر : ٤٥ - ٢٧٠
أبوالعباس البقباق : ١٢
أبوالعباس الثقفى : ٣٤٠
أبوالعباس الحمادى : ٢٨ - ٥٢ - ١٦٥ -
١٧٨ - ١٨٣ - ٢٠٠ - ٢٦٧ - ٣٤٢ - ٥٤٧ -
٦٠١
أبوالعباس السراج : ٣٠ - ٣١ - ٧٤ - ٧٨ -
١٧٦
أبوالعباس بن منيع : ٢٠٥
أبوعبدالرحمن : ١٥٢
أبوعبدالرحمن الحبلى : ١٢١
أبوعبدالرحمن المسعودى : ٣٤٣ - ٤٥٧
- ٤٦٠
أبوعبدالله الاصبهانى : ٣٢٥
أبوعبدالله الرازى : (انظر عمدين مسلم
بن وارة)
أبوعبدالله الراوسانى : ١٤٥
أبوعبدالله الوارق (محمد بن عبدالله بن
الفرج) : ٤٤٩
أبوعبيدة الجراح : ١٧٢ - ٤٦٥ - ٤٩٩
أبوعبيدة الحذاء : ٣ - ٢١ - ١٠٥ - ١٢٤ -
٢٨٢ - ٤٠٩

- أبو عبيدة (ابن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي) : ١٦٤
أبو عروبة : ٤١٧ - ٤١٨ - ٤٦٨
أبو علي بن راشد : ٢٥٢ - ٢٧١
أبو علي الواسطي : ٤٠٥
أبو عمامة : ١٧٧
أبو عمرو الشيباني : ١٨٥
أبو عمر العجمي : ٢٢
أبو عوانة : ٧٣
أبو عوف العجلي : ٢٣
أبو عينية : ١٢٦
أبو غسان : ١٦٣ - ١٩١
أبو الغيث (سالم المدني) : ٣٦٤
أبو الفرج : ٤٤٩
أبو القاسم البغوي : ١٦٣ - ١٨٥
أبو القاسم الطائي : ٣١٩
أبو القاسم الكوفي : ٣٤٩
أبو قتادة الخراساني : ٥٨
أبو كثير الانصاري : ١١٥
أبو كريب (محمد بن علاء الهمداني) :
١٥ - ١٤٥ - ١٩٩
أبو كهيمس : ٣٩١
أبو لبابة بن عبد المنذر : ٣١٥
أبو لهب (ابن عبد المطلب) : ٤٥٣
أبو مالك الجهنني : ١٠٦
أبو مالك : ١١٣
أبو محمد الانصاري : ٤٠٨ - ٤٤٤
أبو محمد الرازي : ٣٩١ - ٣٩٤
أبو محمد الفضل اليماني : ٢٩٣
أبو مسلم الكجي : ٢٨
أبو المعازف : ٤٩٩
أبو معاوية الضرير : ٣٨ - ٤٢٨ - ٤٧٩
٥٠٦ - ٥٣١ - ٥٨٥ - ٦٠٣ - ٦٥٢
أبو معمر : ١٦٤
أبو منصور : ٤٠٠
أبو موسى : ١٨٣ - ١٨٤
أبو موسى الأشعري : ١٧٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩
٥٧٥
أبو نجيح : ٢١١
أبو نصر البغدادي : ١١٠
أبو النضر : ٤٨٣ - ٤٨٥
أبو نعيم : ٧٠
أبو الورد : ٢٥٩
أبو وكيع : ١٤ - ٤٣ - ٤٥
أبو ولاد (الخنط) : ٢٩٠
أبو هارون المكفوف : ١٥١
أبو هارون (رجل) : ٤٤٥
أبو هاشم : ٤٤٨
أبو هريرة : ٣١ - ٣٢ - ٣٨ - ٧٥ - ٧٨ - ١٠٧
١٦٤ - ١٧٤ - ١٧٦ - ١٩٠ - ٢٦٦ - ٣١٠ -
٣٤٣ - ٣٦٤ - ٤٩٨
أبو همام : ٩ - ١٥

- أبو الهيثم بن التيهان : ٤٦١ - ٤٦٥ - ٤٩٢ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٢ - ١٥٥ - ٦٠٨
- أبو يحيى البزاز النيسابورى
أبو يحيى الواسطى : ٣٤١ - ٣٥٧ - ٤٠٩
أبو يعقوب : ١٦٤
أبو يعلى الموصلى : ٤٧٢ - ٤٧٣
أبو يزيد الأعرج (داود الأودى) : ٧٥
أبو يزيد (شيخ أبي حامد) : ٢٤٣ - ٣١٢ - ٣٢٠ - ٤٩٧ - ٥٨٣
- أبى بن كعب : ٧٥ - ٤٦١
أحمد بن أبان : ٤١٣ - ٥٩٢
أحمد بن إبراهيم : ٤١٤
أحمد بن إبراهيم بن بكر (أبو منصور) : ٢٠٨ - ٣١٤ - ٣٢٤ - ٣٤٣
- أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٦٠٢
أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمى : ٧٢ - ٣٣٨
أحمد بن أبى بكر الزهرى (أبو مصعب) : ٥١
أحمد بن أبى عبدالله البرقي : ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ٢٤ - ٢٧ - ٣٣ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ٦٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩١ - ٩٣ - ٩٩ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١١٠ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٨ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٣٠ - ١٣٥ - ١٤١
- أحمد بن إسحاق بن يهلل القاضى : ٣٢١
أحمد بن إسحاق بن سعد : ٤٣٠
أحمد بن إسحاق الهروى : ٦٧ - ٣٤٠

- أحمد بن بديل : ٢١٠
أحمد بن حازم (أبو غرزة الغفاري) :
٤٩٧-٤٩٨
أحمد بن الحسن القطان (ابن عبد ربه) :
٥٥-١٩٨-٢١٧-٢٤٤-٢٧٩-٣٦١-٣٦٢
- ٤٣٠-٤٢٦-٤٠٧-٤٠٠-٣٩٩-٣٦٣-
٤٤٦-٤٥٢-٤٦٦ الى ٤٧٤-٤٧٨-٥٠٦-
٥٤٨-٥٧٢-٥٨٥-٥٩٣-٦٠٣
أحمد بن حمزة الأشعري : ١٠٧
أحمد بن حمزة العدوي : ٦٤٥
أحمد بن الحسن بن عبد الكرم : ٣٦٠
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال : ٢٣١
- ٣٣١-٦٤٧
أحمد بن الحسن بن صالح : ٤٥٠
أحمد بن الحسن الميثمي : ٣٨٤
أحمد بن الحسين بن سعيد بن حنّاد بن
سعيد بن مهران : ٨٧-٢٣٠-٣٦٥-٣٨٣
- ٤١٤-٥٩٩-٦٠٢
أحمد بن خالد الخالدي : ٨٤-١٢٥-
١٧٠-١٨٢-١٩٦-١٩٧-٢٠٦-٢٠٧-
٢٣٠-٢٣٩-٢٤٥-٢٦٣-٣١٣-٣٤٢-
٣٤٥-٤٠٦-٤١٠-٤٢٣-٤٥١-٤٨١-
٤٨٦-٥١١
أحمد بن رشيد البصري : ١٤٦
أحمد بن رزق : ٥٨٤
أحمد بن زكريا : ٤١٤
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني : ٦٨-
١٤٢-١٤٣-١٨٣-١٩٢-٢٠٢-٢١٠-
٢٧٨-٢٩١-٣١٤-٣٩٢-٣٩٣-٤٤٣-
٤٥١-٤٥٢-٤٩١-٥٣٣-٦٣٩-٦٥٠
أحمد بن السخت : ٤٢٥
أحمد بن سعيد الدمشقي : ٣٢٠
أحمد بن سليمان الكوفي : ٤٣-٢٨٩
أحمد بن سنان القطان : ٤٦٨
أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري :
٤٧٢
أحمد بن شبيب : ٣٢
أحمد بن عائذ : ١٣٢
أحمد بن عبد الجبار : ٨٩
أحمد بن عبد الحميد : ٥٤٨
أحمد بن عبد الحميد الحماني : ٥٨٢
أحمد بن عبد الرحمن : ٥٤٥
أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل : ٤٦٧
أحمد بن عبيد : ٨٦
أحمد بن عبد الله : ٥١٠
أحمد بن (عبد الله بن ميمون) التغلبي :
٥٤٨
أحمد بن عبد الله الخليجي : ٣٤٧
أحمد بن علي : ١١٨-٢٦٠
أحمد بن علي الاصبهاني : ١٧٠-١٧١-
٤٠٣-٤٩٦
أحمد بن علي الانصاري (أبو علي) : ٢٦٧

- أحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون ٢٦٨ -
 أحمد بن علي بن ابراهيم : ٣٩ - ١١٩ -
 ٢٢٥ - ٦٥٠
 أحمد بن علي بن سليمان الجلي : ٥٦٤
 أحمد بن عمر الحلال : ٣٤٨ - ٤٣٤
 أحمد بن عمر الحلبي : ٦٤٧
 أحمد بن عمر الوكيعي : ٥٨٢
 أحمد بن عمران الأخنسي : ٣٠
 أحمد بن عمران البغدادي : ٢٩
 أحمد بن عمير : ١٦١
 أحمد بن الفضل الأهوازي : ٣٣٦ - ٣٣٧
 أحمد بن الفضل بن المغيرة : ١٧٤
 أحمد بن القاسم : ٤١٥
 أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال
 البغدادي : ٤٦٧
 أحمد بن محمد بن ابراهيم العطار : ٥٠٠
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي : ٣٤٠ -
 ٤٧ - ٥٠ - ١١٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٥ -
 ١٥٨ - ١٦٠ - ٢١٦ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٧٨ -
 ٢٨٨ - ٣١٠ - ٣٦٣ - ٤٢٢ - ٤٣٩ - ٤٥١ -
 ٤٥٥ - ٤٩١ - ٤٩٥ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٦٤٠ -
 ٦٤٤
 أحمد بن محمد بن اسحاق (المعروف بابن
 الشغال) : ٣١٥
 أحمد بن محمد بن اسحاق (القاضي
 الدينوري) : ٢١٠ - ٤٧٢
 أحمد بن محمد بن اسحاق بن هارون
 الآملي : ١٦٥ - ٣٩٢
 أحمد بن محمد بن أسيد الاصهباني
 (أبوسعيد) : ١٦٣
 أحمد بن محمد بن الحسن العامري : ٧٣ -
 ٧٩ - ٦٤١
 أحمد بن محمد بن الحسين البزاز : ٦٠٢
 أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي
 الخطاب : ٦٤٨
 أحمد بن محمد بن الحسين (أبو حامد) :
 ٨٤ - ١٢٥ - ١٨٢ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ -
 ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٦٥ - ٣٢٠ -
 ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٢٣ -
 ٤٥١ - ٤٨١ - ٤٨٥ - ٤٩٧ - ٥١١ - ٥٨١
 أحمد بن محمد بن حمدون النسائي : ٣١٧
 أحمد بن محمد بن حمويه : ٦٠٢
 أحمد بن محمد بن حنبل : ٥٣
 أحمد بن محمد بن داود الحنظلي : ٣٩٧
 أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي : ٥٥ -
 ٤٧٥ - ٥٢٢ - ٥٢٧
 أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقده) :
 ٢٠٣
 أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني : ٢١٧ -
 ٣٣٨ - ٤٢٦
 أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث :
 ٢٧٠

- أحمد بن محمد السيارى : ١١-٢٢٩-٣٣٦
أحمد بن محمد الشافعى : ٥٢-٢١٠
أحمد بن محمد بن صالح الرازى : ١٦٨
أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ : ١٩١-٤٢٩
أحمد بن محمد بن مسلمة : ٢٣٧
أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي : ١٥٨-
١٩٥-٢٤٤-٤٢٨-٤٣٠-٤٧٥-٤٩٩-
٥٤٢-٥٨٥-٦٠٣
أحمد بن محمد بن يحيى العطار : ٣-١١-
٢٥-٢٦-٢٧-٣٦-٣٧-٣٩-٤٧-٥٤-
٩٢-٩٧-٩٩-١٠٣-١٠٨-١١٠-١١٢-
١٤٨-٢٠٤-٢٢٢-٢٣٠-٢٣٧-٢٣٨-
٣٢٥-٣٢٧-٣٥١-٤١٧-٤٣١-٤٣٣-
٤٣٤-٤٣٧-٤٩٧-٥٤٦-٥٨١-٦٤٧-
٦٤٨-٦٤٩-٦٥١
أحمد بن محمد بن يزيد بن عبدالله
الجمحى : ١٧٨
أحمد بن محمد المؤذب : ٥٤٦
أحمد بن المقدام : ٤٧٠
أحمد بن منصور بن سيار : ٨٤
أحمد بن نجدة : ٢٩
أحمد بن النضر الخزاز : ١٣-٣٨-١٣٢-
٢٥١-٤٠٨-٤٤٤
أحمد بن نوح : ٣٣٤
أحمد بن هارون القامى : ٣٣-٦٩-١٥٦-
١٩٥-٢٢٣-٢٨٢-٢٨٥-
أحمد بن محمد السيارى : ١١-٢٢٩-٣٣٦
أحمد بن محمد الشافعى : ٥٢-٢١٠
أحمد بن محمد بن صالح الرازى : ١٦٨
أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ : ١٩١-٤٢٩
أحمد بن محمد بن مسلمة : ٢٣٧
أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي : ١٥٨-
١٩٥-٢٤٤-٤٢٨-٤٣٠-٤٧٥-٤٩٩-
٥٤٢-٥٨٥-٦٠٣
أحمد بن محمد بن يحيى العطار : ٣-١١-
٢٥-٢٦-٢٧-٣٦-٣٧-٣٩-٤٧-٥٤-
٩٢-٩٧-٩٩-١٠٣-١٠٨-١١٠-١١٢-
١٤٨-٢٠٤-٢٢٢-٢٣٠-٢٣٧-٢٣٨-
٣٢٥-٣٢٧-٣٥١-٤١٧-٤٣١-٤٣٣-
٤٣٤-٤٣٧-٤٩٧-٥٤٦-٥٨١-٦٤٧-
٦٤٨-٦٤٩-٦٥١
أحمد بن محمد بن يزيد بن عبدالله
الجمحى : ١٧٨
أحمد بن محمد المؤذب : ٥٤٦
أحمد بن المقدام : ٤٧٠
أحمد بن منصور بن سيار : ٨٤
أحمد بن نجدة : ٢٩
أحمد بن النضر الخزاز : ١٣-٣٨-١٣٢-
٢٥١-٤٠٨-٤٤٤
أحمد بن نوح : ٣٣٤
أحمد بن هارون القامى : ٣٣-٦٩-١٥٦-
١٩٥-٢٢٣-٢٨٢-٢٨٥-
٦٥١-٦٥٠-٦٤٩-٦٤٧

- أحمد بن هلال العبرثائي : ٢٨٣ - ٢٥٠ -
 ٤٣٣ - ٣٥٨
 أحمد بن يحيى الأحول : ٦٧
 أحمد بن يحيى بن زكريا القطان : ١٥٨ -
 ١٩١ - ١٩٥ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٤٤ - ٣١٩ -
 ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٤٠٠ - ٤٠٧ - ٤٢٨ -
 ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٥٢ - ٤٧٨ - ٤٩٩ - ٥٠٦ -
 ٥٣١ - ٥٧٢ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - ٥٩٥ - ٦٠٣ -
 ٦٥٢
 أحمد بن يحيى الصوفي : ١٦٣
 أحمد بن يحيى الطحان : ٢٨٩
 أحمد بن يوسف بن سالم السلمى : ٤٧٢
 أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب :
 ٢٤٤
 أحمد بن يونس : ٨٤ - ٥٨٢
 الأحنف بن قيس : ٣٨٢
 أحنوخ : ٥٢٤
 إدريس (ع) : ٥٢٤
 أسامة بن زيد : ١٧١ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٤٧٧
 أسامة بن شريك : ٣٠
 أسباط بن محمد : ٦٢
 إسحاق بن إبراهيم : ٢٩٧
 إسحاق (ع) : ٥٧ - ٥٨ - ٨٢
 إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (إسحاق
 بن راهويه) : ٤٦٦
 إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن (أبو
 يعقوب السمين البغوي) : ٤٧٢
 إسحاق بن إبراهيم بن شاذان : ٤٧٣
 إسحاق بن إبراهيم الوراق السمرقندي
 : ٣٢
 إسحاق بن جعفر بن محمد بن يحيى بن
 عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي
 طالب : ٢٧١
 إسحاق بن حمزة بن فروخ الأزدي
 البخاري : ٤٤٦
 إسحاق بن حسان : ٦٤٤
 إسحاق بن راهويه : ٥٣
 إسحاق الضحّاك : ٣٢٦
 إسحاق بن العباس بن إسحاق بن
 موسى بن جعفر (ع) : ٦٨
 إسحاق بن عمار الصيرفي : ٢٤ - ١٣٠ -
 ٣٢٧ - ٣٩٨ - ٤٣٩ - ٥٤٥
 إسحاق بن غالب : ٤٨
 إسحاق بن محمد الأثماطي : ٤٦٨
 إسحاق بن منصور : ١١٥
 إسحاق بن موسى بن جعفر (ع) : ٢٥٣
 إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله
 : ٤٧٣ - ٥١٠
 إسرائيل : ٢ - ١٩٨ - ٣١١ - ٤٠٢ - ٤٦٦ -
 ٤٧٥ - ٥٠٩
 إسرافيل : ٢٢٥ - ٤٥٧ - ٥١٠
 أسعد بن زرار : ٤٩١

- أسماء بنت عميس الخثعمية : ٣٦٣
إسماعيل : ٣٤٥
إسماعيل بن أبان : ٣١١
إسماعيل (ذبيح «ع»): ٥٨-٥٧-٥٦-٥٩-٣٠٧-٣١٩-٣٩١-٤٨٢-
إسماعيل بن إبراهيم : ١٧٧
إسماعيل بن أبي إسحاق : ٧٢
إسماعيل بن أبي أويس : ١٥٥
إسماعيل بن أبي خالد : ٣٠
إسماعيل بن جابر : ٦٤٦-٦٤٩
إسماعيل الجعفي : ٣٠٠
إسماعيل الطيّان : ٤٧٤
إسماعيل بن العباس بن يزيد بن جبیر : ١١٠ :
إسماعيل بن عبد الخالق : ٣٠٠-٥٤٥
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
السّديّ المفتر : ١٩٩-٤٥٤
إسماعيل بن عليّة : ٤٧٢
إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي
أبو عتبة الحمصي : ٣٢١-٣٢٢
إسماعيل بن الفضل الهاشمي : ٤٥٢-
٤٥٣
إسماعيل بن قتيبة البصري : ٢٩٨
إسماعيل بن كثير بن بّسام : ١٥٣
إسماعيل بن مزار : ١٢٤-١٣٥-
٢٥٠
إسماعيل بن مسعود (أبو مسعود) : ٧٤
إسماعيل بن مسلم السكوني : ٢-٣-٤
- ٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٥-
- ٢٦-٢٧-٣٣-٣٤-٣٦-٣٩-٤٠-٤١-
- ٤٨-٥٤-٥٥-٩١-٩٧-٩٨-١١١-١١٢-
- ١١٩-١٢٩-١٣٧-١٣٨-١٥٨-١٩٢-
- ١٩٦-٢١٦-٢٣٨-٢٤١-٢٤٣-٢٤٥-
- ٢٤٦-٢٥٠-٢٧٢-٢٨٦-٣٢٦-٣٢٩-
- ٣٣٠-٣٥٧-٣٩١-٣٩٤-٤٠٣-٥٣٨-
٥٤٣
إسماعيل بن موسى : ٢٥٣
إسماعيل بن موسى الثقفي : ٤٢٩
إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار :
٢٦٨-٤١٣
إسماعيل بن مهران : ١٠-١٦-٤٩-٨٠-
- ٨٨-١٤٢-٢٤٦-٣١٧-٣٥٢-٥٣١-
إسماعيل بن همام : ٤١-١١١-١٩٦-
الأسود بن سعيد الهمداني : ٤٧٢
الأسود بن عبد يغوث الزهري : ٢٧٩-
٢٨٠
الأسود بن المطلب : ٢٧٩-٢٨٠
أسيد بن خضير : ٤٩٢
أشعب بن سوار : ٤٦٨
الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي :
٣٤٠
الأشعث بن قيس الكندي : ٢١٩-

- ٣٨٢
الاشعث بن مسعود : ٤٦٨
الأصبغ بن نباتة : ١٠٢ - ١١٣ - ٢١٧ -
٢٢٨ - ٢٣١ - ٣٣١ - ٣٦٠ - ٤٠٩ - ٤٢٦ -
٥٠٥ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٥١ -
أصمحة (النجاشي) : ٣٦٠
الأعمش : ٣٨ - ٩٤ - ١٠٧ - ١٧٥ - ١٨٤ -
١٩١ - ٢٥٤ - ٢٦٦ - ٣٢٠ - ٣٦٣ - ٤٤٩ -
٤٧٩ - ٥٠٦ - ٦٠٣ -
أم حبيبة (أم المؤمنين) : ٤١٩
أم الدرداء : ١٦١
أم سلمة : ٤٢ - ٣٣٦ - ٤٠٣ - ٤١٩ - ٦٤٢ -
أم سليمان بن داود : ٢٨
أم الفضل (هند) : ٣٦٣
أم كلثوم (بنت رسول الله) : ٤٠٤ -
٤٠٥
أم هاني (بنت أبي طالب) : ٤١٣
أمي الصيرفي : ١١٥
أمية بن علي : ٤٣٣
الأوزاعي : ٢٦٧ - ٥١٥
أنس بن مالك (الصحابي) : ٢٩ - ٣٠ -
٣٢ - ٧٣ - ٨٤ - ١٦٥ - ١٧٨ - ١٨٠ - ١٨١ -
١٨٣ - ١٩٠ - ٢١٩ - ٢٤٤ - ٢٦٩ - ٣٢١ -
٣٩٢ - ٥٤٢ - ٥٨٤ -
أنس بن محمد (أبو مالك) : ٨٤ - ١٢٥ -
١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٣ -
٣١٢ - ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٤٦ - ٤٢٣ - ٤٥١ -
٤٨١ - ٤٨٦ - ٤٩٧ - ٥١١ - ٥٤٧ - ٥٨٣ -
أئمن (ابن ثابت أبي ثابت الكوفي) :
٣٤٢
أئمن بن محرز : ١١٧ - ٢٧٨ - ٤٥٥ -
أيوب (ع) : ٣٨٨ - ٣٩٩ -
أيوب بن أبي تميمة السختياني : ١٠٩ -
أيوب بن سليمان : ٤٢٥ -
أيوب بن عتبة : ٨٤ -
أيوب بن محمد الوزان : ٤٦٨ -
أيوب بن نوح : ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٥ - ١٣٨ -
٢٧٣ - ٣٣٧ - ٣٤٧ - ٣٩٣ -
«ب»
البجيرى : ٣١٢
بجير بن أبي بجير : ٤٧٤
بختنصر : ٢٥٥
بدر بن الهيثم القاضي : ٢٠٢ -
البراء بن عازب : ١٦٢ - ٢١٩ - ٢٢٠ -
٣٤٠
البراء بن معرور الأنصاري : ١٩٢ -
٤٩١
البراق : ٢٠٤
برد : ٤٧٤
بريدة الأسلمي : ٤٦١ - ٤٦٤ -
بريرة : ١٩٠ -

- بشام بن مرة : ٦٤٤
 بشار بن يسار : ٣٨٧
 بشر بن إبراهيم الأنصاري : ٣٦٣
 بشر بن عمر : ٣١٠
 بشر بن غيرة : ٢٠٣
 بشر بن موسى بن صالح : ٤٧٥
 بشير الذهان : ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٨
 بشير بن الوليد الكندي : ٤٧٣
 بقية بن الوليد : ٣٢
 بكر بن أحمد القصري : ٣٣٦ - ٣٣٧
 بكر بن سهل الدميطي : ٥٤٦
 بكر بن صالح الرّازي : ١٤ - ٤٩ - ٨٨ -
 ١١٠ - ١٧٨ - ٢٧٢ - ٣٩٢
 بكر بن عبد الله بن حبيب : ١٥٨ - ١٩١ -
 ١٩٥ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٣١٩ - ٣٦٢ -
 ٣٦٤ - ٤٠٠ - ٤٠٧ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٤٦ -
 ٤٥٢ - ٤٧٨ - ٤٩٩ - ٥٠٦ - ٥٣١ - ٥٧٢ -
 ٥٨٥ - ٥٩٥ - ٦٠٣ - ٦٥١ - ٦٥٢
 بكر بن عجلان : ١٧٦
 بكر بن علي بن عبد العزيز : ٦٠
 بكر بن محمد الأزدي : ٩٠ - ٤٣٠
 بكير بن عبد الله بن الأشج (أبو عبد الله
 المدني) : ١٧٦
 بكير بن أعين : ٦٤٤
 بلال (مولى رسول الله «ص») : ٣١٢
 بلقيس : ٣٢٧
 بنان بن محمد بن عيسى : ٣٢٦ - ٣٥٦
 بنت أبي رافع : ٧٧
 بنت أبي أمية (زوجة النبي «ص») :
 ٤١٩
 بندار بن إبراهيم بن عيسى : ٢٢٠
 بنيامين بن يعقوب (ع) : ٤٦٦
 «ت»
 تارخ (أبو إبراهيم «ع») : ٣١٨
 تليد بن سليمان المحاربي : ٥٨١
 تميم بن أوس بن خازجة الداري :
 ٢٩٤
 تميم بن بهلول : ١٥٨ - ١٩١ - ١٩٥ -
 ٣٦٢ - ٤٠٠ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٥٢ -
 ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٩٩ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٣١ -
 ٥٧٢ - ٥٨٥ - ٦٠٣ - ٦٥٢
 تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
 الحيري : ٢٦٧
 «ث»
 ثابت البناني : ٣٠ - ١٦٥
 ثابت بن أبي صفية (راجع أبو حمزة
 الثمالي)
 ثابت بن دينار : ٥٠٥
 ثابت بن غارم السنجاري : ٣٥٠
 ثعلبة بن ميمون : ٥٠ - ١١٦ - ٢٦٨ - ٣٥٠

- ٦٤٧- ٥٨٠ - ٥٨٣ - ٥٨٤
 ثور بن سعيد بن علاقة: ٥٠٤
 ثور بن يزيد: ٣٦٣-٣٦٤-٥٧٢
 ثور بن أبي فاختة: ٨٤
 «ج»
 جابر بن سمرة بن جنادة السوائي: ٤٧
 - ٨٣ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٥
 جابر بن عبد الله الأنصاري: ٢٨-٣٧-٥١-٥٢-١٢١-١٧١-١٧٤-١٧٥-١٩٨-٢١٧-٢١٩-٣١٧-٣٦٢-٤٠٢-٤٠٣-٤٢٥-٤٥٣-٤٥٤-٤٧٨-٤٩٢-٤٩٦-٦٠٧
 جابر بن يزيد الجعفي: ١٣-٣٨-٤٩-٧٦-١٣٢-١٤٧-٢١٧-٢١٩-٢٥١-٣٦٠-٣٦٥-٤٠٨-٤٢٩-٤٤٤-٤٥٦-٤٨١-٥٨٤-٦٥٠-٦٥٢
 جاثليق: ٥٧٥
 جبرئيل: ٧-٦٧-٩٥-٩٦-١٠٢-١٣٨-٢٠٧-٢١٧-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٨-٢٩١-٢٩٣-٣٣٢-٣٣٥-٣٥٦-٣٦٠-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٤٠٢-٤٠٣-٤١٤-٤١٦-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٧-٤٦٠-٤٦٢-٤٩١-٥١٠-٥١٤-٥٢٨-٥٤٠-٥٥٢-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٧٧-٥٧٨
 جرير بن عبد الحميد: ٧٥-٣٤٠-٤٦٨
 جرير بن عبد الله البجلي: ٣٥
 جعفر بن أبي طالب (الطيار): ٢١-٦٨-٧٧-١٨١-٢٠٤-٢٢٠-٣٦٣-٣٧٦-٤١٢-٤٢٢-٤٨٤-٥٥١-٥٥٥-٥٥٧-٥٥٩
 جعفر بن إبراهيم الجعفي: ٤٧
 جعفر بن أحمد بن أيوب: ٤٥٠
 جعفر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٦٥
 جعفر بن أحمد بن يوسف الاندي: ٢٠٧
 الجعفي: ٣٩٢
 جعفر بن برقان الكلابي (ابو عبد الله الرقي): ٣٢٠
 جعفر بن بشار الواسطي: ٢٥٨
 جعفر بن بشير البجلي: ١٠-١٢٤-١٢٦-٣٢٥-٦٤٦-٦٤٩-٦٥١
 جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العباسي: ٤٩٦
 جعفر بن خالد: ٤٤٣
 جعفر بن ربيعة: ٢٠٣
 جعفر بن زياد الأحمر: ١١٥
 جعفر بن سليمان الضبعي (ابو سليمان)

٢٧٤ - ٢٧٧ - ٢٨٤ - ٢٨٧ الى ٢٩٥ -
الى ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ -
٣١٨ - ٣٢١ الى ٣٢٥ - ٣٢٧ الى ٣٣٠ -
٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤١ -
٣٤٢ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٤٧ الى ٣٥٢ - ٣٥٤ -
٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٨٣ -
٣٨٤ - ٣٨٦ الى ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٠٢ -
الى ٤١٠ - ٤١٤ - ٤١٦ الى ٤١٩ - ٤٢١ -
٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٣٠ - ٤٣١ -
٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٢ -
٤٤٣ - ٤٤٨ الى ٤٥٣ - ٤٥٥ - ٤٦٠ - ٤٧٥ -
٤٧٦ - ٤٧٩ - ٤٨١ - ٤٨٤ الى ٤٩٠ - ٤٩٣ -
٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٧ - ٤٩٩ - ٥٠٢ - ٥٠٣ -
٥٠٦ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥٣١ -
٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ -
٥٧١ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٩٣ - ٥٩٤ -
٥٩٩ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦١٠ - ٦٣٨ الى
٦٤١ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥٢ -
جعفر بن محمد بن عبدالله بن موسى
العلوي : ٣٣٧
جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري :
١٣٤ - ٢٢١ - ٢٨٧ - ٤٠٩ - ٤٣٩ - ٦٥٠ -
جعفر بن محمد بن عمارة : ١٩٠ - ١٩٨ -
٣٩٩ - ٤١٩ - ٥٨٥
جعفر بن محمد بن مالك (ابو عبدالله
الفزاري الكوفي) : ٧٢ - ٣٠٤ - ٣٦٣ -

البصري) : ٧٥ - ٢٧٨ - ٤١٥
جعفر بن سماعة : ٥٢٢
جعفر بن سنيدين داود : ٢٨
جعفر بن عبدالله الحنفي : ٤٣
جعفر بن عثمان : ٤١١
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن
عبدالله بن المغيرة الكوفي : ١٣ - ٣٤ -
٤٠ - ٤٩ - ٩٨ - ١١٢ - ١١٣ - ٢٤١ - ٢٤٢ -
٢٤٤ - ٤٠٣ - ٤٦٦ - ٥٠١
جعفر بن محمد بن بشار : ١٠٣
جعفر بن محمد بن سوار (أبو محمد
النيسابوري) : ٥٤٢
جعفر بن محمد ابو عبدالله (الصادق
«ع») : ٢ الى ٢٧ - ٣٣ الى ٤٢ - ٤٤ - ٤٦ -
الى ٤٨ - ٥١ الى ٥٥ - ٥٨ - ٦٠ الى ٦٥ -
٦٩ - ٧٢ - ٨٠ الى ٩٠ - ٩٣ - ٩٦ الى ١٠٠ -
١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٦ الى ١١٤ - ١١٦ الى
١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٥ الى ١٢٩ - ١٣٢ -
١٣٣ - ١٣٥ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٧ -
١٤٨ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٥ - ١٥٨ - ١٥٩ -
١٦٠ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٢ -
١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٥ الى ٢٠٠ - ٢٠٢ -
٢٠٧ الى ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٨ - ٢٢١ - ٢٢٣ -
الى ٢٣٠ - ٢٣٧ الى ٢٤١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ -
٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٥٨ -
٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٨ الى ٢٧٠ - ٢٧٢ -

- ٥٦٤ الحارث بن حصيرة : ٤٥٧ - ٤٦٠ - ٦٤٣ -
- ٦٤٦ جعفر بن محمد بن مسرور : ٣٣ - ٦٧ -
- الحارث بن دهاث : ٨٢ - ١٥٦ -
- ٢٢٢ - ٢١٨ - ٢١٦ - ١٩٥ - ١٢٧ -
- الحارث بن ربيعة بن الحارث : ٤٨٦ -
- ٦٤٤ - ٦٤٠ - ٤٨٠ - ٤٧٨ - ٢٧٠ -
- الحارث الشامي : ٤٠٢ -
- جعفر بن محمد بن مسعود العياشي :
- ٥٨٢ - ٥١٧ - ٤٨٣ - ٤٥٠ - ٣٤٣ - ١٧١ -
- الحارث بن الطلائعة الثقفي : ٢٧٩ -
- ٢٨٠ جعفر بن محمد المكي : ٢٦٩ -
- الحارث بن عبد الله الأعور : ١٥ - ٤٣ -
- ٦٣٩ - ٣٦٥ - ٣٣٤ - ١٢٤ - ٤٥ -
- جعفر بن محمد بن منصور : ٤٦٥ -
- الحارث بن عبد المطلب : ٤٥٣ -
- جعفر بن محمد بن نوح : ٢٠٣ - ٣١٠ -
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٣١٥ -
- جعفر بن محمد النوفلي : ٣٦٥ -
- الحارث بن محمد بن النعمان الأحول
- جعفر الوراق : ٩٤ -
- (ابن صاحب الطاق) : ١٥٣ -
- جعفر بن يحيى : ٥٩٩ -
- الحارث بن المغيرة النصري : ٢٠٠ -
- جعيد همدان : ٤٨٥ -
- ٦٤٨ - ٣٢٥ -
- الجلال بن علقمة : ٢٩٤ -
- الحارثي : ٨٣ -
- جميل بن دراج : ٨ - ٤٧ - ٨٧ - ٩٦ -
- حامد بن شعيب البلخي : ٤٧٣ -
- ٤٢٢ - ١٩٧ - ١٨٣ - ١٢٧ -
- حبان بن علي الغنزي : ٢٠١ -
- جميل بن صالح : ٢٢ - ١٠٣ - ٤٠٦ -
- حبيب (ابن أبي ثابت) : ١٨٣ -
- جويبر بن سعيد ابوالقاسم البلخي :
- حبيب (أبو عثمان، جد سجادة) :
- ٦٤٢
- ٣٤٨ جويرية بنت الحارث (زوجه
- رسول الله ص) : ٤١٩ -
- حبيب الخثعمي : ٧ -
- حبيب السجستاني : ٣٨٢ -
- حبيب النجار : ١٨٤ -
- الحجاج بن غلاط : ٣٦٣ -
- حجاج بن المنال : ٢٠٦ -
- «ح»
- حاتم (ابن اسماعيل) : ١٣٣ -
- الحارث بن ثعلبة : ٣١١ -

- الحجّال (أبو محمد الأسدي) ١٧ - ٦٠ - ٥٨٢
- ١١٧ - ٦٤٦ الحسن بن إسماعيل (ابو سعيد المصيصي) : ٥١٥
- حجر بن عدي : ١٨١ - ٦٣٢
- حجل بن عبد المطلب : ٤٥٣
- حذيفة بن أسيد الغفاري : ٦٥ - ٦٧ - ٤٣١ - ٤٤٧ - ٤٤٩
- حذيفة بن منصور : ١٧ - ٣٨٧ - ٥٢٩
- حذيفة بن اليمان : ٣٢٠ - ٣٦١ - ٤٩٩ - ٤٦٦
- حسن بن حسين : ٢٥٤
- حسن بن الحسين بن عبدالعزيز بن المهدي : ٥٠٣
- حسن بن الحسين العلوي : ٥ - ١٥ - ١٤٥
- حسن بن ثابت : ١١٥
- حسن بن مهران : ٥١٩
- الحسن بن أبي الحسن البصري : ٢٩ - ٢٤٨ - ١١٧ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٩٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٤٧ - ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٤٤ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٣٣ - ٦٤٣
- حسان بن ثابت : ١١٥
- حسان بن مهران : ٥١٩
- الحسن بن أبي الحسن البصري : ٢٩ - ٢٩٤ - ٢٤٤ - ٢٢٩ - ٧٩
- الحسن بن أبي الحسن الفارسي : ٤ - ١٤١ - ٢٢٣ - ٢٢٦
- الحسن بن أحمد بن إدريس : ١١٠ - ٥٤٤ - ٦٥٠
- الحسن بن أحمد (لعل الصواب الحسن) : ٣٥٦
- الحسن بن أخى الضبي : ٤٦٠
- الحسن بن إسحاق التيمي : ٤٦٠
- الحسن بن أحمد الأسكيف القمي : ٢٦٤ - ٢٠٩ - ٧٢ - ١٣ - ٢٦٤
- الحسن بن حماد البصري : ٦٤٠
- الحسن بن حماد الطائي : ١٧١
- الحسن بن حدان : ٧٤
- الحسن بن حمزة العلوي : ٤٢٠
- الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين (عليهما السلام) : ٥٣٢
- الحسن بن دينار : ٣٤٥
- الحسن بن رثاب : ٢٦٠
- الحسن بن راشد : ١٣ - ٧٢ - ٢٠٩ - ٢٦٤

- ٣٠٢-٣٤٧-٣٨٧-٣٨٨-٦١٠
الحسن بن الزبرقان المرادي
(أبو الخرج) ٦٣-١٧٥-٣٨٥
الحسن بن زياد العطار: ١٠١
الحسن بن زيد: ٧٦-٢٣١
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي: ٤٦٦
الحسن بن سعيد: ١٥٣-٥١٩
الحسن بن سنان: ٥١٦
الحسن بن صالح: ٦٣٨
الحسن بن ظريف: ١٥٢
الحسن بن القباس بن الحرش الرازي
: ٤٧٩
الحسن بن عبدالله: ٣٥٥
الحسن بن عبدالله (الحسني): ٣٤٦-٥٣٠
الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي بن
العباس الرازي: ٣١-٣٠٣
الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري
(أبو واحد) ٦٥-١١٤-١٣٣-١٦٣-١٩٨-
٢٠١-٢٠٢-٢٥٤-٣٦٠-٤٤٦-٤٦٥-
٤٨٦-٤٨٨-٥٠٠
الحسن بن عبدالله اليماني: ٤٣٢
الحسن بن عبدالله بن يونس: ٤١٤
الحسن بن عبد الواحد: ٥٤٨
الحسن بن عبد الوهاب بن عطاء: ٣١٧
الحسن بن عثمان: ٢٤
- الحسن بن عرفة العبدي: ٢٩-٧٢-
١٧٥-٤٥٤
الحسن بن عروة: ٧
الحسن بن عطية: ٢١-٤١٥-٤٣١
الحسن بن علي بن أبي حمزة: ٥
الحسن بن علي بن أبي طالب (المجتبي
«ع»): ١-٢٩-٣١-٦١-٦٥-٦٧-٧٧-
٧٨-٩٥-١٣٥-٢٢٩-٢٣٦-٢٧٠-٣٠٥-
٣٢٠-٣٢٤-٣٤٦-٣٥٣-٣٥٥-٣٨٠-
٣٨٢-٣٩٦-٤٠٣-٤١٠-٤٤٠-٤٤١-
٤٦٣-٤٦٥-٤٦٦-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-
٤٨٥-٥٣٠-٥٥١-٥٥٥-٥٥٩-٥٦١-
٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٨-٥٨٠-٦١٩-
٦٣١-٦٣٧-٦٣٩
الحسن بن علي (أبو عثمان): ١٤٣
الحسن بن علي بن أبي عثمان (سجادة)
: ١٤٨-٢٢٥-٢٢٧-٢٢٩-٢٨٤-٣١٣-
٣٣٤-٣٤٨-٤٣٤-٤٣٧-٤٧٧-٥٧١-
٦٣٩
الحسن بن علي بن رباط: ٥٥
الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة
الكوفي: ١٣-١٤-٣٤-٤٠-٤٩-٩٨-
١١٢-١١٣-٢٤١-٢٤٢-٢٤٥-٢٧٧-
٢٩٧-٣٦٠-٤٠٣-٥٠١-٥٤١-٥٨٤-
الحسن بن علي بن فضال: ٣-٣٦-٦٢-
٨٠-١٠٥-١١٠-١١٦-١٣٢-٢٠٥-٢٦٣-

- ٤٧٤ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٤٠
الحسن بن الليث الرازي : ٤٠٢
الحسن بن متيل الدقاق : ٢٣ - ٥٤٢ - ٦٠٠
الحسن بن محبوب : ٨ - ١٢ - ١٨ - ٤٤ -
٤٦ - ٤٨ - ٨٧ - ١٠٥ - ١٢٤ - ١٢٧ - ١٢٨ -
١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٩ - ١٥١ - ١٥٢ -
١٥٣ - ١٥٤ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٤٨ - ٢٥١ -
٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٣ - ٢٨٢ - ٢٩٠ - ٣٢٩ -
٣٤٦ - ٣٥٤ - ٣٨٢ - ٣٩٧ - ٤٠٦ - ٤٢٣ -
٤٧٧ - ٥٤٠ - ٥٤٤ - ٥٨١ - ٦٤٥ - ٦٥٢
الحسن بن محمد : ٢٥٤
الحسن بن محمد (ابن اخت أبي مالك) :
٢٦
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي :
٤١٨ - ٥٠٤
الحسن بن محمد الزعفراني : ١٣٣ - ١٩٨
الحسن بن محمد السكوني المذكي الكوفي
٩٣ - ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٣٦٣ :
الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن
الحسين (عليهما السلام) : ٧٦ - ٧٧ - ١٨١
الحسن بن معاوية : ٤٤٨
الحسن بن موسى الخشاب : ٨٨ - ١١٧ -
١٣٦ - ٣٢٧ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٣١ - ٤٦٠ -
٤٨٠
٢٦٨ - ٢٧١ - ٢٨١ - ٣٥٠ - ٣٩٧ - ٤٠٢ -
٤٢٦ - ٥٣٩ - ٥٤٤ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
عمرو أبو علي العطار القزويني : ١٦٥ -
١٨٧ - ٣٢٣ - ٣٤٥ - ٣٩٢
الحسن بن علي بن نصر الطوسي : ٢٨ -
١٠٦
الحسن بن علي بن النعمان : ٦٢ - ١٣١ -
٢٥٢
الحسن بن علي بن يقطين : ٩٠ - ١٥٣ -
١٥٤
الحسن بن علي بن يوسف : ٤٤٩ - ٤٨٠
الحسن بن علي الخلواني : ٣١٠
الحسن بن علي الخزاز : ٣٩٩
الحسن بن علي الديلمي (موسى
الرضا «ع») : ١١٨
الحسن بن علي العبدى (ابن القارىء)
٤١٨ :
الحسن بن علي العدوى (أبوسعيد) :
١٨٩ - ٢٨٦ - ٤١٢ - ٤٣٣ - ٤٤٣ - ٥١١
الحسن بن علي العسكري أبو محمد (ع)
٣٥٩ - ٤٤٥ - ٤٧٩ - ٤٨٤ :
الحسن بن علي العسكري : ٥٨٥
الحسن بن علي الكسائي : ١٥٧
الحسن بن علي المدني : ٤٨١
الحسن بن علي الوشاء : ١٢ - ٥٠ - ١٢٣ -

- الحسن بن نصر الخزاز : ٥٩٥
الحسن بن هارون : ٢٤
الحسين بن إبراهيم (اشكاب) : ٥٢٣
الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام
المكتب : ٣١٤ - ٤٣٠ - ٤٥١ - ٥٤٣ - ٥٧٢
٦٥٣ - ٦٥٠ - ٦٥٢
الحسين بن إبراهيم بن ناتانة : ٣١٤ - ٦٥٠
الحسين بن أحمد بن إدريس : ٣٨ - ١٤ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٤٨ - ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٣٥٢
الحسين بن إسحاق التاجر : ٤ - ٣٩ - ٨١ - ١٥٣ - ٥٠٢
الحسين بن أحمد الأسترآبادي العدل : ٣١١
الحسين بن أسد البصري : ٣٨٣
الحسين بن إشكيب : ٣٤٣
الحسين بن الحسن بن أبان : ٣٠٠ - ٣٩٠
٥١٩ - ٥٢٠ - ٦٠٢
الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري
الكوفي : ١٧٣ - ٢٧٠
الحسين بن الحسن الفارسي : ٣٣٢ - ٤٣٥
الحسين بن الحسن بن الحرب المروزي
(أبو عبد الله) : ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٧٣ - ٧٦ - ٧٨ - ٧٩
الحسين بن الحصين : ٢٣٠
الحسين بن خالد : ٢٩٢ - ٣٣٥
الحسين بن ذكوان : ٦٥١
الحسين بن زياد : ٣٢٦
الحسين بن زيد العلوي : ٥ - ١٥ - ٤٥ - ١١٠ - ١٤٥ - ٢٦٠ - ٣٣١ - ٤٣٠ - ٤٤٦ - ٤٧٥
الحسين بن سعيد الأهوازي : ٦ - ٣٩ - ٤٤ - ٥٠ - ١٩٥ - ٢٨٤ - ٣٣٣ - ٣٨٣ - ٣٨٧
٣٩٠ - ٤٢٢ - ٤٤٩ - ٦٠٢ - ٦٤٧ - ٦٥١
الحسين بن سفيان : ١٧١
الحسين بن سيف : ٥ - ٢٣٨ - ٥٩٤
الحسين بن عبد الرحمن : ١٨٤
الحسين بن عبد الصمد : ٦٣٩
الحسين بن عبد الله : ٤١٠
الحسين بن عبد الله الجعفي : ٣٩٧
الحسين بن عبد الله بن شاکر : ٤٤٩
الحسين بن عبيد الله الأشعري : ٢٦٤ - ٤٨٠ - ٦٣٨
الحسين بن عثمان : ٨٧
الحسين بن علوان : ٣٧ - ٨٦ - ١٣٧ - ٣٣٣ - ٥٠٤ - ٥٢٢
الحسين بن علي بن أبي طالب
(سيد الشهداء «ع») : ١ - ٥ - ٣١ - ٤٣ - ٤٥ - ٥٣ - ٥٩ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٧ - ٧٨ - ٩٥ - ١٠٥ - ١٣٥ - ١٦٨ - ١٧٨ - ١٨١ - ٢٠٩ - ٢٢٢ - ٢٥٢ - ٢٦٢ - ٢٧٠ - ٢٧٣
٢٣٠

- ٢٧٩ - ٣٠٣ - ٣٠٥ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٤٨٠ - ٦٤٠ - ٦٤٤ -
 ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٣٦ - ٣٤٤ - ٣٦٤ - الحسين بن المختار : ٢١ - ١٢٩ - ٣٩٩ -
 ٣٨٠ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٥٣٩ -
 ٣٩٦ - ٤٠٣ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٧ - ٤٣٠ - الحسين بن مصعب الهمداني : ١٢٣ -
 ٤٤٠ - ٤٤٦ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٧٥ - ١٢٨ - ١٥٨ - ١٩٢ - ٢٧١ -
 ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٤ - ٥١٨ - الحسين بن منصور : ٤٧٢ -
 ٥٢٨ - ٥٤٣ - ٥٥١ - ٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - الحسين بن يحيى البجلي : ٤١٥ -
 ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٨٠ - ٥٨٥ - ٥٩٣ - الحسين بن يزيد النوفلي : ١٤ - ١٩ - ١٦٠ -
 ٥٩٦ - ٦١٩ - ٦٢٥ - ٦٣١ - ٦٣٧ - ٦٣٩ - ٢٤٦ - ٢٩١ - ٣٠٤ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٤٤٥ -
 ٦٤١ - ٦٥٢ - ٥٣١ - ٥٣٨ - ٥٤٣ -
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي : ١٢٣ - ١٠١ - ١٢٣ -
 ٤٦٦ - حصين بن عبدالرحمن : ٤٧١ -
 الحسين بن علي بن الحسين السكري : ٢٩١ - ٢٤٩ - ٣٩ -
 ٤١٩ - حفص بن عاصم : ٣٤٣ -
 الحسين بن علي بن عبدالله بن أبي رافع : ٢٩١ - ٢٤٩ - ٣٩ -
 ٧٧ : عمروالحوضي : ٧١ -
 الحسين بن علي بن يقطين : ٦٠٢ -
 الحسين بن الكيت بن بهلول الموصلي : ٤٦٨ - ٤٠٧ - ٣٩٤ - ٢٧٤ -
 ٤٧٥ - حفص بن منصور العطار : ٥٤٨ -
 الحسين بن الليث الرازي : ٤١٣ -
 الحسين بن محمد أبو عبدالله الأشثاني : ٥٠٩ - ٢٥٤ -
 ١٨١ - الحسين بن محمد :
 الحسين بن محمد الحارثي : ٤٦٨ -
 الحسين بن محمد بن عامر الأشعري : ٤٤٧ -
 ٦٧ - ١٢٧ - ٢١٦ - ٢٢٢ - ٢٧٠ - ٤٧٨ -
 الحكم بن مسكين الثقفي : ٦٣ - ١٣٩ -
 الحكم بن ميسرة : ٥٤٧ -
 حفصة بنت عمر بن الخطاب (زوجة النبي «ص») : ٤١٩ - ٦٥١ -
 حكم بن بهلول : ٤١ -
 الحكم بن ظهير : ٤٥٤ -
 الحكم بن عتيبة : ٤٤٧ -
 الحكم بن مسكين الثقفي : ٦٣ - ١٣٩ -

- ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٣٢٠ - ٣٦٣ - ٣٧٦ - ٤١٢ -
 ٤٥٣ - ٥٥٥ - ٥٧٥
 حمزة بن عمارة البربري : ٤٠٢
 حمزة بن عون : ٤٦٨
 حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن
 الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي
 بن أبي طالب (ع) : ١٦٩ - ٣٠٤ - ٣٦٢ -
 ٤٣٢ - ٥٤٢
 حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن
 محمد بن زيد بن علي بن الحسين
 (عليهما السلام) : ١١ - ١٤ - ٨٧ - ٩١ - ٩٧ -
 ١٠٣ - ١٠٨ - ١٣٤ - ١٧٩ - ٢٢٤ - ٢٣٩ -
 ٣٢٩ - ٣٣٨ - ٣٥٧ - ٤٥١ - ٤٧٥ - ٤٨٠
 حمزة بن يعلى : ١٥
 حميد بن زنجويه : ٣٤٤
 حميد بن عبدالرحمن : ١٩١
 حميد بن محمد : ٤٥٠
 حميد بن المثنى العجلي (أبوالمغرا) : ٦٥١
 حميد بن هانيء (أبو هاني الخولاني
 المصري) : ٢١
 حميدة : ٣٦٣
 حنان بن سدير الصيرفي : ١٢ - ٩٩ - ١١٦ -
 ١٤٤ - ٢٤٤ - ٣٤٦ - ٤٤٢
 حواء : ٣٢٣ - ٣٥٣ - ٣٩٧ - ٤٥٧ - ٥٩٧
 حيان بن الحارث الأزدي : ٤٥٧
 ٣٩٧ - ٤١١ - ٤٧٦ - ٤٨٥ - ٥٥٤
 حكيم بن جبير : ١٤٥ - ٥٠٩
 الحلبي : ٨٠ - ١٢٩ - ١٥١ - ٢٥١ - ٢٨٩ -
 ٣٣٣
 حماد بن أبي سليمان : ٣١٦
 حماد بن سلمة بن دينار البصري : ٤٧٤
 حماد بن عثمان الثاقب : ١٨ - ١٤٩ -
 ١٩٠ - ٢٠٠ - ٢٣٥ - ٢٨٩ - ٣٠٣ - ٣٥٨ -
 ٤٢٠ - ٥١٩
 حماد بن عمرو (النصيب) : ١٧٠ - ١٨٢ -
 ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣٤١ - ٣٤٢ -
 ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٣٢
 حماد بن عيسى الجهني : ٣ - ١٠ - ٢١ -
 ٢٧ - ٥١ - ٥٤ - ٥٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ -
 ١٣٩ - ١٤٧ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٩٥ - ٢٤٧ -
 ٢٥٢ - ٢٥٥ - ٢٧٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٣٣ -
 ٣٤٧ - ٣٤٩ - ٣٨٥ - ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٤٤ -
 ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٨٦ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٣٣
 حمدان (كانه النيسابوري) : ٣٤٥
 حمدان الديواني : ١٦٨
 حمدان بن سليمان : ٢٣٧
 حمران بن أعين : ٨ - ٥١٧
 حمزة بن حمران بن أعين : ١٤ - ٥١٧
 حمزة بن رافع : ٦٤٢
 حمزة بن العباس المروزي : ٢٦٦
 حمزة بن عبدالمطلب (سيد الشهداء) :

«خ»

خالد بن سعيد بن العاص : ٤٦٣ - ٤٦٢
 خالد بن معدان : ٣٦٣
 خالد بن نجيح : ١٠٠ - ٢٢٨
 خالد بن الوليد : ١٧٣ - ٣٦٣ - ٤٩٩ - ٥٦٢
 خالد بن يزيد البجلي : ٢١٩
 خالد بن يزيد الجمحي : ٥٩٢
 خالد بن يزيد بن صبيح : ٣٤٤
 خالد بن ماد القلانسي : ٦٥٠
 خباب بن الأرت التيمي : ٣١٢
 خديجة بنت خويلد (ام المؤمنين) :
 ٢٠٦ - ٢٢٥ - ٣٦٤ - ٤٠٤ - ٤١٩
 خرشة بن الحر : ١٨٤
 خزعة بن ثابت (ذوالشهادتين) : ٤٦١ -
 ٤٦٤ - ٦٠٨

«د»

دارم بن قبيصة (بن نيشل بن مجمع
 السائح) : ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٦٤١
 دان بن يعقوب : ٤٦٦
 دانيال : ٦١٩
 داود : ١٨١
 داود (ع) : ٢٢٥ - ٢٤٨ - ٣٨٥ - ٣٨٦ -
 ٣٩٠ - ٣٩٦ - ٤٨٢ - ٥٨٣ - ٥٩٨ - ٦٤٩
 داود بن أبي الفرات : ٢٠٥ - ٢٠٦
 داود بن أبي يزيد : ٤٠٢
 داود بن الحسن بن الحسن بن علي : ١١٠

خصيف بن عبد الرحمن : ٥١٠
 الخضربن أبان : ١٨٠
 الخضربن (ع) : ١١١ - ٢٣٥ - ٣٢٢
 الخضربن مسلم الصيرفي : ٨١
 خطاب بن مسلمة : ٢٢
 خلاد (البرزاز الكوفي)
 خلاد بن عيسى الصغار أبو مسلم
 الكوفي : ٣٠
 خلاد المقرئ : ٦٧
 خلف بن حماد : ٨ - ٩٠ - ١٠٣ - ١٣٤ -
 ١٥٤ - ٣٨٣

٤٦٦-

- داود بن داود : ٢٢٠
 داود بن سرحان : ٢٥٢
 داود بن سليمان الغازي : ١٧٩
 داود بن عبدالرحمن بن شابور
 (ابوسليمان المكي) : ٢٠٠-٣٤٠
 داود بن علي الهاشمي (اليعقوبي) : ٢٩١
 داود بن فرقد : ٧-٣٨-١١٠
 داود بن القاسم : ٧٦
 داود بن كثير الرقي : ١٠-٣٢٦
 داود بن النعمان : ٥٤٥
 داود بن يزيد بن عبدالرحمن (أبوزيد
 الأعرج) : ٧٨
 الدجال : ٤٥٨-٤٨٥
 الدراج : ٤٤
 درست بن أبي منصور الواسطي : ٩-
 ١٦-٢٥-٦٣-٩٢-٩٣-١٠٣-١٣٣-
 ٢٢١-٢٢٦-٢٥٨-٢٦٤-٢٨٤-٢٨٧-
 ٣٢٥-٤٢٢-٤٨١
 الديراني : ١٤٠
 دينار (مولى أنس بن مالك) : ٣٩٢
 ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي : ٧٨-
 ٨٦-٦٤٩-٦٥١
 ذوالقرنين : ٦٠
 ذوالثدية : ٣٨١-٣٨٢-٥٧٤
 « ر »
 الرازي (حاجب المتوكل) : ٣٩٥
 رافع بن عبدالله بن عبد الملك : ٥٩٢
 رافع بن مالك : ٤٩٢
 ربيع بن خراش : ١٩٨
 ربيع بن عبدالله : ٣
 ربيع (مولى الصادق «ع») : ٣٨٩
 ربيع بن بدر بن عمرو بن جرادة التميمي
 السعدي (أبوالعلاء البصري) : ٥٤٢
 الربيع بن بدر : ٦٠٢
 الربيع بن جميل الضبي : ٤٥٧-٤٦٠
 الربيع بن سليمان : ٣٦٤
 الربيع الشامي : ٣٥
 الربيع (صاحب المنصور) : ٥١١
 الربيع بن محمد المسلي : ٣٥-٣٣٧-٥٤١
 ربيعة بن عمرو الجرشي : ٢١١
 رشدين بن سعد المصري (أبو الحجاج) :
 ٣١-٦٤٣
 رشدين سعد المصري (أبو الحجاج) : ٣١
 - ٦٤٣
 رفاع : ٥١٩
 رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر
 (عليهما السلام) : ٢٥٣
 رقية (بنت رسول الله ص) : ٤٠٤-٤٠٥
 الركبن بن الربيع : ٣٨

- روبل بن يعقوب : ٤٦٦
ريحانة الخندقية (سرية النبي ص) : ٣٩٠
٤١٩
زائدة : ٤٤٩ - ٣٢٠
زاذان : ٣٢٠
زافر بن سليمان : ٣١١ - ٧
الزبير بن أبي بكر : ٧٧
الزبير بن عبد المطلب : ٤٥٣
الزبير بن عوام : ٤٩٧ - ٣٣٦ - ١٥٧ - ٥٧
٥٧٤ -
زبولون بن يعقوب : ٤٦٦
زرارة بن أعين : ١٤٧ - ٥٣ - ٤٧ - ١٠ - ٨
- ٢٨٣ - ٢٥٨ - ٢٥٢ - ٢٤٧ - ١٩٧ - ١٦١ -
- ٢٨٤ - ٢٨٧ - ٣٤٩ - ٣٤٠ - ٤٢٢ - ٤٤٤ -
٤٤٧ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٥٠٢ - ٥٣٣ - ٥٣٩ -
٦٤٥
زرارة بن أوفي : ٣٣٩ - ٣٣٨
زربن حبش : ٣٢٠
زرعة بن محمد الحضرمي : ٣٣٦ - ٩٣
زكريا بن آدم : ٦٣٨
زكريا بن أبي زائدة : ٤٢٠ - ٣٢٠
زكريا بن عمران : ٣٥٩
زكريا بن مالك الجعفي : ٣٢٤
زكريا الموصلي كوكب الدّم : ٥٤٨
زكريا : ٣٩٠
زكريا بن محمد المؤمن : ٣٧ - ١٣٦ - ٢٤٢ -
٣٩٠
زكريا بن يحيى المنقري : ١١٤
زكريا بن يحيى بن عبيد العطار : ٤٩٤
زعة : ٤٥
الزهري : ٣٢ - ٦٤ - ٧٦ - ١١١ - ١١٩ -
٢٠٢ - ٢٤٠ - ٢٦٩ - ٥٣٤
زهير بن محمد : ٣١٥
زهير بن معاوية بن خديج : ٤٧٠
زياد (جديوسف بن محمد) : ٣٥٩
زياد بن أبيه : ١٨١
زياد بن بندار : ٢٣٧
زياد بن خيشمة : ٤٧٠ - ٤٧٢
زياد بن علاقة : ٣٠ - ٨٣ - ٤٦٩ - ٤٧١
زياد بن عيسى : (انظر أبو عبيدة
الحذاء)
زياد بن مروان القندي : ١٤ - ٤٣ - ٤٥
زياد بن المنذر : (انظر أبو الجارود)
زيد بن أرقم : ٤١٥
زيد بن أسلم : ٥٤٧
زيد بن ثابت : ٣١٦
زيد بن حباب : ٢٠٣
زيد بن الحارث : ٥٩٣
زيد بن عطاء بن سائب : ١٩٨
زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام)
٣٧ - ٤٥ - ١٣٧ - ٢٥٤ - ٢٦٢ - ٣٣٣ -

- ٣١٩ : (الاشجعي)
 سالم بن أبي حفصة : ٦٤٤
 سالم بن سالم : ٤١٧
 سالم بن غيلان : ٤٤
 السامري : ٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٧٥
 سدير الصيرفي : ٢٤٤ - ٢٧٤
 سرح البرمكي : ٤٧٤
 السري (بن إسماعيل الهمداني) : ٣١٥
 السري بن خالد : ١٩ - ٢٠
 سعد (رجل من أهل يمن) : ٤٨٩
 سعدان بن مسلم : ١٣٣ - ٢٣٨ - ٤٣٢
 سعد بن أبي خلف : ٢٥
 سعد بن أبي وقاص : ٢١١ - ٣١١ - ٣٣٦
 - ٤٦٥ - ٤٩٩
 سعد بن إياس (أبو عمر الشيباني) : ١٦٣
 سعد بن خيثمة : ٤٩٢
 سعد بن الربيع : ٤٩٢
 سعد بن سعيد الجرجاني : ٧
 سعد بن طريف الخفاف (الاسكاف)
 : ٨٤ - ١٠٢ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٨ - ٢١٧ -
 ٢٣١ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٤٨ - ٥٠٥ -
 ٦٤٤ - ٦٥١
 سعد بن عبادة : ٤٩٢ - ٥٤٩
 سعد بن عبد الرحمن المخزومي : ٤٣٠
 سعد بن عبد الله الأشعري : ٤ - ٧ - ٨ -
 ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - إلى
- ٣٥٠ - ٤٢٩ - ٤٤٦ - ٤٦٦ - ٦٤١
 زيد بن محمد البغدادي (أبو محمد) : ١٨٨
 - ٢٠٨ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٤٣
 زيد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)
 : ٣٣٦ - ٤٣٠
 زيد بن مهران : ٢٦٠
 زيد بن وهب : ٤٠٠ - ٤٦١ - ٤٦٥
 زيد الشحام (انظر أبو اسامة) :
 زيد العمى (أبو الحواري البصري) :
 ٣١٧
 زيد القنات : ١٠٠
 زيلون بن يعقوب : ٤٦٦
 زينب (بنت ابن أبي رافع) : ٧٧
 زينب بنت جحش (زوجة النبي ص)
 : ٤١٩
 زينب بنت خزعة بن الحارث أم
 المساكين (زوجة النبي ص) : ٤١٩
 زينب بنت رسول الله (ص) : ٤٠٤ -
 ٤١٥
 زينب بنت عميس (أم المؤمنين) :
 ٤١٩
- « س »
 سالم (مولى أبي حذيفة) : ٤٩٩
 سالم (كأنه ابن أبي الجعد) : ٧٦
 سالم بن أبي الجعد (رافع الغطفاني)

٦٤٩ - ٦٤٨	٢٥ - ٢٧ - ٣٤ - ٣٥ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦
سعد بن قيس الحمداني : ٤٧٠	٤٧ - ٥٠ - ٦٠ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٨٠ - ٨١
سعد بن معاذ : ١٩٣	٨٥ الى ٨٨ - ٩٢ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٦ الى
السكن الخزاز : ٣٩٢	١١٢ - ١١٦ - ١١٧ الى ١٢٤ - ١٢٦ الى
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري	١٣٥ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٤
(أبوسعبد المدني) : ١٦٤ - ١٦٧ - ٣١٠	١٤٦ الى ١٥٠ - ١٥٢ الى ١٥٥ - ١٥٨ - ١٦٠
سعيد بن العاص الاموي : ٤٥٨	١٦١ - ١٨٠ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢١٥ - ٢١٦
سعيد بن أبي هلال الليثي : ٥٨٤ - ٥٩٢	٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٧ - ٢٢٩
سعيد بن أحمد بن أبي سالم : ٣٢ - ٧٣	٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠
٢٦٩	٢٤٤ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٥٩
سعيد بن أبي عروبة (أبونصر البصري)	٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٢٨٢
٧٤ :	٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٢
سعيد بن جبيل : ٢٠٤ - ٢٧٠ - ٢٩٢ - ٥١٠	٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٣٠٠ الى ٣٠٤
سعيد بن جناح : ١٥٩ - ٣٢٨	٣٢٢ الى ٣٢٥ - ٣٣٢ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤٧
سعيد بن الحسن بن الحصين : ٢٣٠	٣٥٠ - ٣٥٤ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠
سعيد بن الحكم : ٥١٥	٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٨٣ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧
سعيد بن خالد : ٤٧٣	٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٦
سعيد بن سليمان : ١٧٧	٣٩٩ - ٤٠٤ - ٤٠٦ الى ٤٠٩ - ٤١١ - ٤١٥
سعيد بن شرحبيل : ١١٣	٤١٦ - ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٦
سعيد بن عبدالرحمن الخزومي : ٤٤٦	٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩
سعيد بن علاقه : ١٩٤ - ٥٠٤	٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٩ - ٤٥٥ - ٤٧٥ - ٤٧٦
سعيد بن عمرو الأشعري : ٣١٥	٤٧٧ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٩٥ - ٤٩٨ - ٥٠٣
سعيد بن عمرو بن أشوع : ٤٦٩ - ٤٧٢	٥٠٩ - ٥١٦ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢٢ - ٥٢٩
سعيد بن غزوان : ٤١٩ - ٤٨٠	٥٣١ - ٥٣٤ - ٥٣٩ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٨
سعيد بن قيس الأرحبي : ٣٨٢	٥٥٤ - ٥٧١ - ٥٨٢ - ٥٨٨ - ٥٩٤ - ٦٠١
سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم	٦٠٢ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٢ - ٦٤٥ - ٦٤٦

- الأنصاري : ٦٤٣
 سعيد بن مسلمة : ٤٦٨
 سعيد بن نجيح : ٥٤٢
 سعيد بن يحيى الخذاء الواسطي
 (أبوسفیان) : ١٦٢
 سعيد بن يسار : ٢١
 السقاح : ٥٥١
 سفيان بن أبي ليلى : ٣٥٣
 سفيان بن حسين : ٤٦٩ - ٤٧٢
 سفيان الثوري : ٣٠ - ٣١ - ٦٨ - ٧٦ - ٧٨
 - ١٠٩ - ١٦٩ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٩٩ -
 ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٨١ - ٦١١
 سفيان الجريري : ٤٤٥
 سفيان بن السمط : ٢٨١
 سفيان بن عيينه : ٦٤ - ١١١ - ٢١١ -
 ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٣١٥ - ٥٣٤
 سفيان بن نجيح : ٢٤١
 سفيان بن وكيع الجراح (أبو محمد
 الرواسي) : ١٨٦
 السفياي : ٣٠٣
 سلام بن غانم : ٥٩٤
 سلام سليمان المزني أبو منذر القاري
 النحوي الكوفي : ١٦٥
 سلام بن المستنير : ٤٢٣
 سلمان بن أيوب المطلبي : ٣٢٣
 سلمان الفارسي : ١٧٠ - ٢٥٣ - ٢٥٤ -
 ٢٥٥ - ٣٠٣ - ٣١٢ - ٣٢٦ - ٣٦١ - ٤٤٨ -
 ٤٦١ - ٤٦٣ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٥٣٩ - ٥٤٩ -
 ٦٠٧
 سلمى بنت عميس الخثعمية : ٣٦٣
 سلمة بياح الجواري : ١٤٠
 سلمة بن الخطاب : ١١٨ - ١٢٣ - ٥٤٥ -
 ٥٤٦ - ٦٠١
 سلمة بن علي بن خلف الخثني
 أبوسعيدالدمشقي البلاطي : ٣٢٠
 سلمة بن كهيل : ٤٥ - ٤٤٣
 سليم (مولى طربال) : ٢٥٨
 سليم بن قيس الهلالي : ٤١ - ٥١ - ١٣٩ -
 ٢٥٥ - ٤٧٥ - ٤٧٧
 سليمان بن أبي سليمان أبو اسحاق
 الشيباني الكوفي : ٦٩
 سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي : ٤ -
 ١٥ - ٨٣ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٧٩ - ٢٠٦ -
 سليمان بن الأشعث : ١٢١
 سليمان بن بريدة : ٦٠١
 سليمان بن بلال : ٣٦٤
 سليمان بن جعفر الجعفري : ٤ - ٩٩ -
 ٢٢٧ - ٢٣٥ - ٢٧٢ - ٢٩٧ - ٣٣٢ - ٥١٩
 سليمان بن جعفر النخعي : ٣١٧
 سليمان بن حفص البصري : ١٤١ -
 ٢٢٦ - ٣٠٤ - ٤٣٥ - ٥٢٠
 سليمان بن حكيم : ٥٧٢

- سيف بن عميرة : ٥ - ٢٥ - ٤٨ - ٥٢ -
 ٢١٦ - ٢٣٨ - ٢٨٣ - ٣١٧ - ٤٤٥ - ٥١٦ -
 ٥١٩ - ٦٤٢
- سيف بن المبارك بن يزيد (مولى موسى بن جعفر «ع») : ٥٠٣ -
 سيف التمار : ٥٤٥
- « ش »
- شراحيل بن يزيد المعارفي : ٣١
 شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي : ٢٢٢
 شريح بن عبيد : ٤٧٤
 شريح الهمداني : ١٢٤
 شريش الواشي : ٣٧
 شريك بن عبد الله النخعي : ٣٨ - ١٠٤ -
 ١٩٤ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٤١٥ - ٤٧١ -
 شعبة بن الحجال : ٧١ - ٧٣ - ١٦٣ -
 ١٨٥ - ٢٥٤ - ٤٦١ - ٤٧١ -
 الشعبي (عامر بن شراحيل) : ٣١ - ٣١٥ -
 ٤٢٠ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٧٥ -
 شعيب (ع) : ٣١٩ - ٥٢٤
 شعيب الحداد : ٢٠٧ - ٢٠٨
 شعيب العرقوقي : ٢٩٦
 شقيق : ٣٢٠
 شمربن يقظان الشامي (ابراهيم بن أبي عبله) : ١٦١
 شمعون بن يعقوب : ٤٦٦
- شهاب بن عبدربه : ١٥٧ - ٣١٠
 شيبان بن عبد الرحمن التميمي : ١٠٧ -
 ١٩٩
- شيبان بن فروخ الابلي (أبوشيبة الحبطي) : ٤٠٢ - ٤١٣ -
 شيبة بن ربيعة : ٣٦٧
 شيث (ع) : ٥٢٤
 شيبة الحمد (عبدالمطلب) : ٤٥٣
- « ص »
- صالح (راو) : ٢٣٨
 صالح (جتي من أوتاد الارض) : ٦١٨
 صالح (ع) : ٨٩ - ٢٠٤ - ٣١٩ - ٥٢٤
 صالح بن أبي حماد : ٢٤٦ - ٢٤٧
 صالح بن بشير (أبو بشر المري) : ٢٤٤
 صالح بن زياد : ٢٦٩
 صالح بن سعيد السكوني : ١٠ - ٤٩
 صالح بن عقبة : ١٢٣ - ٣٩١ - ٤٧٦
 صالح بن سهل : ٢٦٤
 صالح بن كيسان : ١٧١
 صالح بن محمد البغدادي (أبو الأثرس الأسدي) : ١٦٥ - ١٧٧ - ١٧٨ - ٣٢١ - ٦٠١
 صالح بن ميثم : ١٠٤
 الصباح (مولى الصادق) : ٨٨
 الصباح بن سيبابة : ٤٨٦
 الصباح المزني : ٥٩٣ - ٦٠١ - ٦٤٣ - ٦٤٦
 الصخر بن الحكم القراري : ٤٥٧ - ٤٦٠

- صدقة بن سعيد : ٤٣
 صدقة بن يسار : ٤٨٦
 صدي بن عجلان (أبو امامة الباهلي) :
 ٢٠٣
 صفوان بن أمية الجمحي : ١٩٣
 صفوان بن سليم : ٢٨
 صفوان بن سليمان : ٧٧
 صفوان بن عمرو : ٤٧٤
 صفوان بن مهران الجمل : ٢٧ - ٦٠ -
 ١١٧
 صفوان بن يحيى : ١٩ - ٤٨ - ٦٠ - ٧٥ -
 ١٠٦ - ١١٢ - ١١٧ - ١٢٣ - ١٣٨ - ٢١٥ -
 ٢٣٠ - ٢٧١ - ٢٨٥ - ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٢٤ -
 ٤٢٠ - ٤٤٩ - ٦٤٥ - ٦٤٨
 صفية بنت حيى بن أخطب (زوجة
 رسول الله ص) : ٤١٩
 الصقر بن أبي دلف الكرخي : ٣٩٥
 الصلت بن العلاء : ٢١
 الصلصال بن الدهمس : ١١٤
 صواب الحبشي : ٥٦٠
 صهيب (سنان الرومي) : ٣١٢
 صهيب بن عباد : ٤٣٣ - ٤٤٣
 ضرار بن عبدالمطلب : ٤٥٣
 ضريس : ٤٣٨
 ضمرة بن أبي ضمرة : ١٥٥
 ضمرة بن حبيب : ٥٢٢
 « ط »
 طالب : ١٨١
 طالوث : ٢٤٨
 طاووس بن اليان : ٢٦٩ - ٤٥٦
 طاهر بن إسماعيل الخثعمي : ٤٦٩
 الطاهر (عبدالله) : ٤٠٤
 طاهر (ابن رسول الله ص) : ٤٠٥
 طاهر بن محمد بن يونس بن حيوة
 الفقيه : ٢٩ - ٥٤١ - ٥٤٢
 طربال : ٢٥٨
 طلحة بن زيد : ١٠٧ - ٢٤٢ - ٢٧٧
 طلحة الشامى : ١٠٠
 طلحة بن عبيداله : ٣٣٦ - ٤٩٩ - ٥٧٤
 طلحة بن عمرو والحضرمي : ٣٤٤
 « ظ »
 ظريف بن ناصح : ٣٦ - ٦٢ - ٣٩٧
 « ع »
 عائذ الأحسى : ٢٠٢
 عائشه بنت ابى بكر (أم المؤمنين) : ٦٩
 « ض »
 الضحاك بن المخلد : ١٨٣
 الضحاك بن مزاحم الهلالى : ٧ - ٦٤٢

- ٤٨٧-٥٧٤-٥٥٩
العباس بن علي بن أبي طالب (ع) :
٦٨
العباس بن الفرغ : ٢١١
العباس بن محمد : ٧٥
العباس بن معروف : ٩-١٢-١٥-١٦-
٣٦-٤١-٦٢-٩٠-١٠٧-١١١-١٥٦-
١٩٦-٢٣٨-٢٦٠-٢٧٢-٢٩١-٣٠٤-
٣٣١-٣٤٦-٣٥٨-٣٦٠-٣٨٥-٣٩٧-
٤٣٧-٥٠٢-٥٤٦
عباس بن الوليد بن نصر النرسي
أبوالفضل البصري : ١٧٧
العباس بن هلال : ٥٨٢
عباس بن يزيد : ١٣٦
عباية بن ربيع الأسدي : ٣٦٣-٤١٢
عبد الأعلى (مولى آل سام) : ١٠٣
عبد الأعلى بن أعين : ١١٧-٣٣٧-٥٣٩
عبدان العسكري : ٢٠١
عبد بن أحمد بن حماد : ٣١٠
عبد بن الضحاك : ٤٣٠
عبد بن ميمون السكوني : ٢٦٩
عبد الجبار بن العباس الحمداني : ٤٠٣
عبد الجبار بن المبارك : ١٣٥
عبد الحارث : ١٨٣
عبد الحميد بن أبي الديلم : ٦٤٦-٦٤٩
عبد الحميد بن عواض الطائي : ١٣٥
- ٧٠-٧١-١٩٠-٢١٢-٢١٣-٣٤٠-٤٠٥-
٤١٩-٥٥٦-٥٦٣-٦٤٢-٦٥١-
عائكة (بنت عبد المطلب) : ٥٦
العاص بن وائل السهمي : ٢٧٩
عاصم بن حيد الخناط : ٣-١٠٥-١٠٦-
١٤٦-٢٨٨-٣٦٣-٤٤٠-
عاصم بن عمر بن قتادة : ٧٤
العاصي بن العاص : ٣٨٧
عامر بن رباح : ١١١
عامر بن سعد : ٤٧٣
عامر بن شراحيل : «انظر الشعبي»
عامر بن الطفيل : ٣٩٨
عامر بن قتادة : ٩٤-٩٥
عامر بن وائلة الكناني (أبوالطفيل) :
٤١-٦٥-٦٧-٣٩٧-٤٤٩-٥٥٤
عباد بن سليمان : ٣٩٨
عباد بن صهيب : ١٢٧-١٨٩-٥١١
العباد بن عبد الخالق : ٦٣٩
عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي : ٤٠٢
عباد بن يعقوب : ٤٥٧-٤٦٠
عبادة بن الصامت : ٤٩٢
العباس بن حمزة : ٦٠٢
العباس بن طاهر بن ظهير : ٢٩٤
العباس بن عامر القصباني : ٤٩-٥٠٢-
٥٤١-٥٨٤
العباس بن عبد المطلب : ٣٦٣-٤٥٣-

- عبدالرحمن : ١٨٤
عبدالرحمن بن أبي حاتم : ١٧٩ - ٤٧٠ -
٤٧١ - ٤٧٢
عبدالرحمن بن أبي عبدالله البصري :
٥٠٨
عبدالرحمن أبي ليلى : ٥٩٢
عبدالرحمن بن أبي نجران التميمي : ١٠ -
٥٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ٢٧٧ - ٤٧٤ - ٥٤٦ - ٦٤٥
عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي
: ٣٦٢
عبدالرحمن بن الحجاج : ٥٢ - ١١٢ -
٢٦٨
عبدالرحمن بن حماد الكوفي (أبو القاسم)
: ٤٦ - ٤٧ - ٨٦ - ٢٩٠
عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن
عوف : ١٧١
عبدالرحمن بن سابط القرشي : ٧٦ -
٤٥٤
عبدالرحمن بن سيابة : ٤٨٥
عبدالرحمن بن عمرو بن اسلم : ٣٨٦
عبدالرحمن بن عوف : ٣٣٦ - ٤٦٥ - ٤٩٩
عبدالرحمن بن عون : ١٠٦
عبدالرحمن بن كثير الهاشمي : ٢٤٢ -
٣٦٤
عبدالرحمن بن محمد بن خالد البلخي :
٢٩٤
عبدالرحمن بن محمد الحسني : ٢٧٩
عبدالرحمن بن محمد العزيمي : ١٣٢
عبدالرحمن بن مسلم : ٤٣٢
عبدالرحمن بن مغرا : ٤٦٨
عبدالرحمن بن ملجم : ٣٨٢
عبدالرحمن بن مهدي : ١٧٨
عبدالرحمن بن يزيد : ٢١٥
عبدالرحيم بن زيد العمى : ٢٩
عبدالرحيم بن علي بن سعيد الجبلي
الصيدنافي : ٥٩٥
عبدالرزاق : ١١٩ - ٢٦٩
عبدالسلام الاسكافي : ٦١
عبدالسلام بن صالح (أبو الصلت
الهروي) : ١٧٨ - ١٧٩ - ٢٦٧
عبدالسلام بن محمد بن هارون بن
الفضل العباسي : ١٨٠
عبدالصمد بن الفضل البلخي : ٣٤٥
عبدالصمد بن محمد : ١١٦
عبدالصمد بن يحيى الواسطي : ٤٨١
عبدالغزي (عبدال مطلب) : ٤٥٣
عبدالعزيز : ٧٤
عبدالعزيز بن الخطاب : ٥٨١
عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى : ٤٩٤
عبدالعزيز بن علي السرخسي : ٢٩
عبدالعزيز بن عمر الواسطي : ٩٢ - ٢٧٧
عبدالعزيز بن المهدي : ٢٤٩

- عبدالعزیز بن یحیی البصري : ٥٩ - ١٩٠
عبدالله بن أحمد الرازي : ٤٩
عبدالله بن أحمد الفقيه (أبو القاسم) :
٧٠ - ٧١ - ٥٢١
عبدالعزیز بن یحیی الجلودي : ٥٨١ - ٥٩٢
عبدالله بن أحمد الموصلی : ٣٩٥
عبدالعزیز العبدی : ٨٨ - ٢٧٣
عبدالله بن أحمد (النهیکی) : ١٤٤
عبدالعزیز القراطیسی : ٤٤٧ - ٤٤٨
عبدالله بن أسعد بن زرارۃ : ١١٥
عبدالعزیز بن محمد بن موسى بن عبيدة : ٤١٣
عبدالله بن أيوب : ٩ - ٦١
عبدالعزیز بن عبداله الحسني : ٤١٤
عبدالله بن الباقر بن علی : ٤٦٦
عبدالعزیز بن محمد بن بكير الكلابي الكوفي : ٤٦٧ - ٤٦٨
عبدالله بن بريدة : ٢٥٣ - ٢٥٤
عبدالعزیز بن بشير : ١٧٥
عبدالله بن بكير : ٢٣٠ - ٤٢٦ - ٤٤٧
عبدالقُدوس : ٤١٨
عبدالله بن جبلة : ٧ - ٩٩ - ٣٤٦ - ٣٥٥
عبدالكريم بن عمرو : ٦٤٦ - ٦٤٩
عبدالله بن جعفر بن ابی طالب : ١٣٥ - ٤٥٥
عبدالله بن أحمد بن رسول اله (ص) : ٤٠٥
عبدالله بن جعفر الحميري : ٦ - ٨ - ١٨
عبدالله بن سليمان بن عبد الرحمن : ٤٤ - ٤٦ - ٤٨ - ٨٠ - ٨٦ - ٩١ - ٩٧
عبدالله بن أبي الهذيل : ٤٧٨
عبدالله بن أبي يعفور : ٣٨ - ٨٨ - ١٣٣
عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان : ٣١٥ - ٣١٨ - ٣٢٢ - ٣٢٤ - ٣٣٥ - ٣٤٤
عبدالله بن جندب : ٢٢
عبدالله بن الحارث : ١٩١ - ٤٠٢
عبدالله بن حامد : ٢٨٢ - ٤٥٤

- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي
عليهما السلام : ٧٣-٧٩-١٠٥-٥٠٤
عبدالله بن الحسن بن محمد : ٧٧
عبدالله بن الحسن المؤدب : ١٧٠-١٧١-
٤٠٣-٤٩٦
عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين (عليهما السلام) : ٢٢٣-٢٢٦-
٢٥١-٤٣٥-٥٢٠
عبدالله بن حماد : ١٧١
عبدالله بن حماد الأنصاري : ٦٤٣-٦٤٦-
عبدالله بن خباب : ٥٢١
عبدالله بن داود : ٦٥
عبدالله بن داهر : ٥٨
عبدالله بن دينار : ٤١٣
عبدالله بن راحة : ٤٩٢
عبدالله بن زياد : ٣٥٠
عبدالله بن زيد : ٤٩٧
عبدالله بن زيدان البلخي : ١٩٩-٢٠٣-
٢٥٤-
عبدالله بن سبا : ٦٢٨
عبدالله بن سعدان بن سهل الشكري :
٤٧٠
عبدالله بن سعيد بن أبي هند : ٣٥
عبدالله بن سليمان : ٥٩-١٦١
عبدالله بن سليمان بن الأشعث : ٤٧١-
٤٧٢
عبدالله بن سنان : ٦-٧-٢٦-٥٢-
٦٣-٦٥-٦٧-٨٥-٨٧-١٠٦-
١٣٠-١٣٧-١٤٨-١٦٠-٢٠٨-
٢٢٣-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٣٢٩-
٣٣٠-٣٩٣-٤٦٠-٤٨١-٤٨٣-
٤٩٥-٤٩٩
عبدالله بن شبيب البصري : ١١٤
عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي
(أبو الوليد المدني) : ٥٠٩
عبدالله بن صالح : ١٧١
عبدالله بن صالح البخاري : ٢١٠
عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح
العجلي الكوفي المقرئ : ٥٠٩
عبدالله بن الصباح العطار : ٧١
عبدالله بن الصامت : ٣٤٥-٦٠٨
عبدالله بن الصلت القمي : ٢٨٨-٤٧٨-
٥٩٥-
عبدالله بن ضحاك بن معد
(ذوالقرنين) : ٢٥٥
عبدالله بن عامر الأشعري : ٦٧-١٢٧-
٢١٦-٢١٨-٢٢٢-٢٧٠
عبدالله بن عامر بن سعد : ٦٤٥
عبدالله بن عباس : ٢٢٠-٤٣٢-٤٧٧-
٥٩٥
عبدالله بن عبد الرحمن : ٥٨٢
عبدالله بن عبد الرحمن الأصم : ٢٠٤

- عبدالله بن عبدالرحمن المدني : ٥٠٤
عبدالله بن عبدالرحمن المزني : ٤١٥
عبدالله بن عبدالقدوس : ٣٦٣
عبدالله بن عبدالله العمرى
(أبو عبدالرحمن) : ٧٨
عبدالله بن عبدالمطلب : ٥٦ - ٥٧ - ١٥٧ -
٢٩٤ - ٤٥٣ - ٤٨٣ - ٦٤٠
عبدالله بن عبدالوهاب : ٢٨
عبدالله بن عبيداله الهاشمي : ٦١
عبدالله بن عصمة : ٤٠٥
عبدالله بن عمر : ٣١ - ٤٨٦
عبدالله بن عمرو بن حرام (والد جابر)
: ٤٩٢
عبدالله بن عمرو بن سعيد البصرى :
٥٩
عبدالله بن عمرو بن العاص : ٣٠ - ١٧٦ -
١٩١ -
عبدالله بن عمير : ٤٧١
عبدالله بن غالب : ٧٥ - ٤٠٦
عبدالله بن الفضل النوفلي : ٩١ - ٤٣٤
عبدالله بن الفضل الهاشمي : ١٩١ -
٤٩٩
عبدالله بن القاسم الجعفري : ١٣
عبدالله بن القاسم الحضرمي : ١٣٧ -
٢٠٤ - ٢٣٩ - ٢٦٤ - ٣٣٠
عبدالله بن قيس (أبوموسى) : ٤٥٨ -
٤٥٩
عبدالله بن لهيعة (أبو عبدالرحمن المصرى
القاضي) : ١١٣ - ١٧٤ - ٢٠٣ - ٥٨٤ -
٥٩٢ - ٦٤٣
عبدالله بن مالك الزبيدي : ١٩١
عبدالله بن مالك بن القشب أبو محمد
الأزدى : (المعروف بابن بجينه) : ٣١٦
عبدالله بن المبارك : ٣٤ - ٧٣ - ٤٨١ -
٤٩٧
عبدالله بن محمد : ٢٩٨ - ٤٢٩ - ٤٧٩ -
٥٣٩
عبدالله بن محمد (أبومسعود) : ٢٠١
عبدالله بن محمد بن الحسين : ٥٤٧
عبدالله بن محمد بن حكيم القاضي :
٤٤٦
عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسى :
٥١٧
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله
بن حسن :
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي :
٤٧١
عبدالله بن محمد بن عبدالكريم ابن أخى
أبى زرعة : ٤٨٦
عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب
الاصبهاى : ١٧٤ - ١٩٦
عبدالله بن محمد بن عقيل : ٣١٥ - ٤٠٢ -

- ٤١٣-٤٩٦
عبدالله بن محمد بن عيسى : ٣-٥٢-
١٩٠-٢٣٥-٢٨٩-٣٠٤-٦٤٥
عبدالله بن محمد بن ناطويه : ٥٠٦
عبدالله بن محمد الحنّال : ١٥٠-٦٤٧
عبدالله بن محمد الرازي : ٨٨
عبدالله بن محمد الصائغ (أبو القاسم) :
٤٧٤-٤٧٥-٥٤٢-٦٠٣
عبدالله بن محمد عمر الخزافي : ٢٦٩
عبدالله بن محمد الغفاري : ٤٧
عبدالله بن محمد الوهبي : ٧-١٦١
عبدالله بن مرة الهمداني الخارقي الكوفي :
٢٥٤ :
عبدالله بن مسعود : ٧٨-١٦٣-١٧٣-
١٨٥-٢٥٤-٣٦١-٤٥٨-٤٦١-٤٦٤-
٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩
عبدالله بن مسكان : ٣٤-٣٨-٨١-١٠٨-
١٣٨-١٥٢-١٥٩-٢٨٥-٣٢٤-٤٣١-
٤٧٥-٤٨٣-٥٣٨-٦٤٤
عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي
الحارثي (أبو عبد الرحمن البصري) : ١٨٣
عبدالله بن معن الأزدي : ٢٦٩
عبدالله بن المغيرة الكوفي (البجلي) : ٢-
١٣-٣٤-٤٠-٩٨-١٠٠-١١٢-١٣١-
٢١٦-٢٤١-٢٤٥-٢٤٨-٢٥٠-٣٤٧-
٣٥٧-٤٠٣-٤٣٣-٥٩٣-٦٥٠
عبدالله بن المغيرة المصري : ٦٨
عبدالله بن موسى بن هارون المفتي :
٢٩٣
عبدالله بن موسى العبيسي : ١٦٩
عبدالله بن المهاجر ربيع النجبي : ٥٤٧
عبدالله بن ميمون القداح : ٤-١٣٤-
٢٢٥-٢٨٧-٢٩٣-٢٩٥-٣٢١-٣٣٨-
٤٣٩-٤٥٠
عبدالله بن النضر بن سمعان التميمي :
٢٦٩
عبدالله بن وهب : ١٢١-١٨٠-٣٦٤-
٥٤٧-٦٤١
عبدالله بن هلال : ٦٤٧
عبدالله بن يحيى الكاهلي : ٤٤٩
عبدالله بن يزيد : ٤٤
عبدالله بن يزيد المعافري (أبو عبد الرحمن
الحبلي) : ٦٤٣
عبدالله بن يعقوب بن يوسف الرازي :
٤٥
عبدالله بن يوسف : ٣٤٤
عبد المؤمن الانصاري : ١٣٩-١٥٢-
٣٤٩-٤٤٥-٥٧١
عبد المطلب بن هاشم : ٥٦-٥٧-١٥٧-
٢٩٤-٣١٢-٣١٣-٤٥٣-٥٥١-٦٤٠
عبد الملك بن أبي عمير : ٢٤٢
عبد الملك بن عمير : ٤٦٩-٤٧١-٤٧٣

- عبد الملك بن مروان : ٢١١ - ٢٠٢
عبد الملك بن الوليد : ٣٥٠
عبد مناف بن عبد المطلب : ٢٩٤
عبد الواحد بن أيمن : ٧٠
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار : ٥٨
عبد الواحد بن المختار : ٢٦
عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني :
٤٥ - ٢٢٠ - ٣١٥
عبدوس بن محمد البلغا شاذي : ٥١٠
عبد الوهاب بن خراجة : ١٤٥ - ١٥ - ٥
عبد الوهاب بن عطاء : ١٩٨
عبد مناف : ٢١٢
عبيدة بن (الحارث بن عبد المطلب) :
٣٧٦
عبيدة بن حميد : ١٣٣ - ١٧٨
عبيد بن زرارة : ٢٧٣
عبيد بن عمير الليثي : ٥٢٣
عبيد بن كثير : ٤٥٧
عبيد الله بن شريك العامري : ٣١١
عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد : ٢٥٣
عبيد الله بن عبد الكريم الرازي : (أبو
زرعه) : ٥٨٢
عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر
العلوي : ٤٦٥
عبيد الله بن عبد الله (بن أبي ثور النوفلي) :
٢٩٦
عبيد الله بن عبد الله الدهقان : ٩ - ٦٣ -
٩٢ - ٩٣ - ١٠٠ - ١٠٣ - ٢٢١ - ٢٥٨ - ٢٦٤ -
٢٨٧ - ٤١٦ - ٤٢٢ - ٤٨١ - ٥٤١
عبيد الله بن عبد الله بن عروة : ٢٤٨ -
٢٩٦
عبيد الله بن علي الحلبي : ١٩٠ - ٢٣٥ -
٤٢١
عبيد الله بن عمر (بن حفص) : ١٨٤
عبيد الله بن عمرو القواريري : ٦٠١
عبيد الله بن الفضل الهاشمي : ١٩٥
عبيد الله بن محمد بن أسد : ٥٢٣
عبيد الله بن موسى : ١٠٧ - ١٨٤ - ٤٠٢
عبيد الله بن موسى الحبال الطبري :
١٨٨
عبيد الله بن موسى (أبو محمد العبسي) :
١١٤
عبيس بن هشام الناشرى : ١٤٢
عتاب (ابن صهيب) : ٣٦٠
عتاب بن محمد الأوراميني الحافظ : ٤٦٧ -
٤٦٨ - ٤٨٦
عتبة بن ربيعة : ٣٦٧
عتيبة : ٣٩١
عثمان بن حيلة : ٨٠
عثمان بن زيد : ٥١٦
عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي

- (أبو الحصين) : ٦٧
عثمان بن عبيد : ٢٢٨
عثمان بن عروة : ٤٩٨
عثمان بن عفان : ١٣٥ - ٢١٢ - ٣٣١
٣٣٦ - ٣٧٥ - ٣٧٩ - ٤٠٤ - ٤٦٥
عثمان بن عيسى : ١١ - ٣٧ - ٨١ - ١٠٠
١٥٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٨٥ - ٤٣١ - ٤٧٨
٥٣٩
عثمان بن المغيرة : ٤٦١
عجلان : ٨٠
عرفة : ٦٠٧
عروة بن مهران البرقي : ٥٤٢
عزة : ٣٦٣
عطاء بن أبي رباح : ٢٢٠ - ٣٤٤ - ٥٢٣
٥٤٢
عطاء بن السائب : ٣٠ - ٤٥٦
عطاء بن يسار : ٢٨
عطية العوفي : ٦٥
عطية : ١٧١ - ٤١٥ - ٦٣٨
عفراء : ٦٣٩
عقبة بن بشير الأزدي : ٣٨٥
عقبة بن خالد : ٥٤٤
عقبة بن عامر : ١٨٠
عقيل بن أبي طالب : ١٨١
عقيل (بن خالد) : ٢٠٢
عكرمة : ٤٥ - ٦٨ - ١٠٩ - ١٤٦ - ١٩٩
٢٠٠ - ٢٠٣ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٧٠
٥٩٥
علاء بن رزين (الثقي) : ١٧ - ٢٣٦
٢٧٨ - ٣٥٩
العلاء بن سالم : ٤٧١
العلاء بن سيابة : ٥٠
العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري
(أبو الهذيل البصري) : ١١٤ - ١٥٩
علياء بن أحر : ٢٠٥ - ٢٠٦
علقمة بن قيس : ١٤٥
علقمة بن مرثد : ٦٠١
علوان بن داود بن صالح : ١٧١
علي بن إبراهيم بن هاشم القمي : ٤ -
١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ٢١ - ٣٣ - ٣٤ - ٤٠ -
٤٨ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٧ - ٦٨ - ٨٧ - ٩١ -
٩٧ - ٩٨ - ١٠٣ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٢٤ - ١٢٩ -
١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٧ -
١٨٣ - ١٩٢ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٦ -
٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٤٧ - ٢٥٠ -
٢٥٥ - ٢٧٨ - ٢٩٣ - ٣١٤ - ٣٢٩ - ٣٣٠ -
٣٤٧ - ٣٤٩ - ٣٥٣ - ٣٥٧ - ٣٩٢ - ٣٩٣ -
٣٩٥ - ٤١٩ - ٤٢١ - ٤٣٥ - ٤٤٠ - ٤٤٣ -
٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٧٨ - ٤٨٠ - ٤٩٠ - ٤٩١ -
٥٠٨ - ٥١٩ - ٥٣٠ - ٥٣٣ - ٥٣٨ - ٦٣٨ -
٦٣٩ - ٦٤٦ - ٦٥٠
علي بن أبي حمزة : ١٩ - ١٤٧ - ١٦٠ - ١٦٩

- ٤٠٤ - ٤٢١ - ٤٤٣ - ٦٤٩ - ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ -
 على بن أبي طالب (ع) : ١٢ الى ١٦ - ١٩ -
 - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨ - ٤١ -
 - ٤٣ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٩ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ -
 ٦٥ الى ٦٩ - ٧٢ - ٨٣ الى ٨٧ - ٩٢ الى ١٠٠ -
 ١٠٢ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٠ - ١١٣ - ١١٤ -
 ١١٦ - ١١٩ - ١٢٢ الى ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٤ -
 ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٤٧ -
 ١٥٥ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ -
 ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ -
 ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٤ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ -
 ١٩٩ - ٢٠٤ الى ٢١٣ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٩ -
 ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ -
 ٢٣٩ - ٢٤١ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٥٠ الى
 ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٧٣ - ٢٧٤ -
 ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٩ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٩ -
 ٢٩١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٠١ الى
 ٣٠٧ - ٣٠٩ الى ٣١٥ - ٣١٩ الى ٣٣٤ - ٣٣٦ -
 ٣٣٧ - ٣٤١ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٥٠ -
 ٣٥١ - ٣٥٤ الى ٣٥٧ - ٣٦٠ الى ٣٦٣ - ٣٦٥ -
 ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٧٤ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٨٠ -
 ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ -
 ٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٤٠٠ الى ٤٠٣ -
 ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١٤ - ٤١٥ -
 ٤١٦ - ٤٢٠ - ٤٢٣ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٩ -
 ٤٣٠ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٤ - ٤٤٦ -
 ٤٥١ - ٤٥٦ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ -
 ٤٦٢ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٨ -
 ٤٧٩ - ٤٨٠ الى ٤٨٦ - ٤٩٠ - ٤٩٦ - ٤٩٧ -
 ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٩ - ٥١٠ -
 ٥١١ - ٥١٧ - ٥٢٢ - ٥٢٨ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -
 ٥٤٠ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٨ - ٥٤٩ -
 ٥٥١ - ٥٥٣ الى ٥٦٣ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٥ -
 ٥٧٦ الى ٥٨١ - ٥٨٣ - ٥٨٨ - ٥٩٢ - ٥٩٣ -
 ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ -
 ٦١٠ - ٦١١ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٤١ الى ٦٤٩ -
 ٦٥١ - ٦٥٢ -
 على بن أبي علي اللهبي : ٥١ - ٥٢ -
 على بن أبي نعيم : ١٣٦ -
 على بن أحمد البصري الثمار : ٢٩ -
 على بن أحمد بن عبداله بن أحمد بن أبي
 عبداله البرقي : ٩٨ - ١٠٢ - ٢٥٥ - ٤٣٤ -
 ٤٦١ -
 على بن أحمد بن موسى : ١٦٠ - ١٦٧ -
 ١٦٩ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٤٦ - ٢٦٤ - ٣٠٤ -
 ٣٩٧ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٥٠٦ - ٥٤٣ - ٥٦٤ -
 ٥٩٥ - ٦٤٣ - ٦٥٢ -
 على بن أسباط : ١١ - ٢٠ - ٦٣ - ٦٨ - ٨٩ -
 ٩١ - ٩٩ - ١٣١ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٥٨ -
 ٣٣١ - ٣٥٢ - ٤١٠ - ٤٩٣ -
 على بن اسماعيل (بن السندي) : ٩ -
 ١٣ - ٣٧ - ٤٠ - ٥٤ - ١٠٦ - ٢٣٦ - ٢٨٣ -

- ٣٢٤ - ٣٨٤ - ٥٤١ - ٥٨١
 على بن اسماعيل بن عيسى : ٦٥٠
 على بن برزخ الحناط : ٢٠٧
 على بن بيان المقرئ : ٤٤٩
 على بن ثابت : ٧٢
 على بن الجعد : ١٦٣ - ١٦٥ - ١٨٥ - ٤٧٢
 على بن جعفر البغدادي : ٧٢
 على بن جعفر العبسي : ١٤٥
 على بن جعفر بن محمد (عليهما السلام)
 : ١٤١ - ٣٨٥ - ٤٩٣ - ٤٩٤
 على بن حجر السعدي : ١٩٨ - ٥٤٢
 على بن حديد : ٨١ - ٢٩٣ - ٥٨٩
 على بن حسان الواسطي : ١١ - ٥٣ - ٢٤٢ - ٣٥٦ - ٣٦٤
 على بن الحسن : ٧٦
 على بن الحسن بن البندار التميمي
 الطبري : ٣١٦
 على بن الحسن بن رباط : ٤٨٠
 على بن الحسن بن سالم : ٤٧٠
 على بن الحسن بن سعيد البزاز : ٣٤٤
 على بن الحسن بن علي بن عبدالله بن
 المغيرة : ٥٠١
 على بن الحسن بن علي بن فضال
 الكوفي : ٤٠ - ٥٥ - ٢١٧ - ٢٣٧ - ٤٢٦ - ٥٨٢ - ٥٢٧
 على بن الحسن بن الفرج المؤذن : ٤٤٥
 على بن الحسن بن الميثمي : ١٦٨
 على بن الحسن العبدى : ٦٤٤
 على بن الحسن الهنجاتي : ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٦٤٣
 على بن الحسين البرقي : ٣٥٥
 على بن الحسين بن رباط : ١٥ - ١٦
 على بن الحسين بن سفيان بن يعقوب
 بن الحارث بن ابراهيم المدني : ٢٠٧
 على بن الحسين بن عبدالله الشكري :
 ٥١٦
 على بن الحسين (السجاد ع) : ٥ - ٦ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢٣ - ٣١ - ٤٤ - ٤٥ - ٥٠ - ٥٣ - ٦٤ - ٦٨ - ٩٨ - ١١١ - ١١٣ - ١١٦ - ١١٩ - ١٥٩ - ١٦٨ - ١٧٨ - ١٧٩ - ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٤٠ - ٢٥٣ - ٢٦٠ - ٢٦٢ - ٢٦٩ - ٢٧٣ - ٢٧٩ - ٢٩٠ - ٢٩٩ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٧ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٦ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٤ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٤٢٧ - ٤٣٠ - ٤٣٧ - ٤٧٧ - ٤٧٩ - ٤٨٣ - ٥١٧ - ٥٣٤ - ٥٤١ - ٥٤٣ - ٥٤٦ - ٥٦٤ - ٥٩٣ - ٦٤١ - ٦٥١ - ٦٥٢
 على بن الحسين الرقي (أبو الحسن) :
 ٣٤٦ - ٥٣٠
 على بن الحسين السعد آبادي : ٧ - ١٦ - ٢٤ - ٦١ - ٦٧ - ١١٣ - ١١٨ - ١٣١ - ١٥٩

- ٢٠٦ - ١٦٧ - ١٩٤ - ٢١٩ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٧ -
 على بن عبد الله بن أحمد الأسواري المذكر - ٢٦٩ - ٢٧١ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٣٠٢ - ٣٣٣ -
 : ٢٩ - ١٦٤ - ٤٩٤ - ٥٢٣ ٤٨٩ - ٤٨٨ -
 على بن عبد الله بن إسحاق الأشعري : ٢١ - ١٥ - ٥
 ٣٨٢ على بن الحكم : ٢٦٣ - ٩٢ - ٥٢ - ٣٧ - ٦ -
 على بن عبد الله الوراق : ١٧٤ - ٣١٤ - ٦٤٩ - ٥١٩ - ٤٠٨ - ٣٩٢ - ٣٦١ - ٢٨١ -
 على بن حمزة : ٥٣١
 على بن خشرم المروزي : ١٦٤ - ١٦٣ -
 ٥٠٦ ٤٧١ - ٣١٦
 على بن عثمان : ٨٨
 على بن علي بن الحسين بن علي : ٤٦٦
 على بن عمرو : ٣٢٣
 على بن عيس المخرمي : ٣٠
 على بن عقبة بن خالد : ١٣٢ - ٢٦٣ -
 ٦٤٨ - ٥٤٤
 على بن الفضل البغدادي (أبو الحسن
 الخيوطي) : ٢٧٠ - ٦٣٨
 على بن المثنى : ٢٠٣
 على بن محمد الأنصاري المروزي : ٥٨٢
 على بن محمد البراز : ١٧٩
 على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن غيبة
 (مولى الرشيد) : ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤ - ٦٤١
 على بن محمد بن الحسن (المعروف بابن
 مقبرة القزويني) : ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٤٢٨
 على بن محمد بن سليمان : ٧٢
 على بن محمد بن شجاع : ٤٥٠
 على بن داود اليعقوبي : ٣٠٤
 على بن رثاب : ١٢٩ - ١٥١
 على بن الزيات : ٤١٦
 على بن سالم : ٦٨
 على بن سلمة بن عقبة (أبو الحسن
 النيسابوري) : ١٤٥
 على بن سليمان بن رشيد : ٩ - ٦١ -
 ١٥٣
 على بن سماعة : ٤٨٠
 على بن سيف (ابن عميرة) : ٥ - ٢٣٨ -
 ٥٧١
 على بن شهاب بن عبدربه : ١٣٤
 على بن صالح : ٧٢
 على بن العباس البجلي : ٢٨ - ١٩٩ -
 ٣١٧
 على بن العباس المقرئ : ٤٣٢
 على بن عبد العزيز : ٦٩ - ٧٠ - ١٧٩ -

- ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٤٤ -
٣٤٧ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ -
٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٤٥٠ - ٤٦٥ -
٤٧٩ - ٤٨٤ - ٥٢٧ - ٥٣٠ - ٥٤٠ - ٥٨٢ -
٦٣٨ - ٦٤١ -
على بن محمد بن عامر النهاوندي : ١٨٨
على بن محمد بن عصمة : ٤٢ - ٤٠٢ -
٤١٣
على بن محمد العسكري (عليهما السلام)
: ٣٢٣ - ٣٨٦ - ٣٩٦ - ٤٧٩ - ٤٨٤
على بن محمد بن قتيبة النيسابوري :
٥٨
على بن محمد بن موسى اللقاق : ٣١٩ -
٥٧٢
على بن محمد السدوسي : ٥٠٤
على بن محمد الشاذي : ٥٤٢
على بن محمد العلوي (المشعل) : ٢٧٢
على بن محمد القاشاني : ١٣ - ٩٩ - ٢٣٥ -
٢٤١ - ٢٩٧ - ٤٥٤
على بن محمد الواقدي : ٢٩
على بن مسهر : ١٨٤
على بن مطر : ٣٩٢
على بن معبد : ٢٣٩ - ٢٩٢ - ٣٢٩ - ٣٣٠ -
على بن المغيرة : ٥٤٦
على بن منذر الكوفي : ٢٠٢
على بن موسى أبو الحسن الرضا (ع) :
٣١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٨ - ٨٢ - ١٠٠ - ١٠٧ -
١١٦ - ١١٨ - ١٤٤ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٦٧ -
١٦٨ - ١٧٩ - ١٨٩ - ١٩٦ - ٢٠٥ - ٢٠٨ -
٢٢١ - ٢٢٧ - ٢٣٥ - ٢٤٥ - ٢٦٢ - ٢٦٧ -
٢٨٢ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٥ -
٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٤٤ -
٣٤٧ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ -
٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٤٥٠ - ٤٦٥ -
٤٧٩ - ٤٨٤ - ٥٢٧ - ٥٣٠ - ٥٤٠ - ٥٨٢ -
٦٣٨ - ٦٤١ -
على بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر
الكيداني : ٦ - ٧ - ١٢٣ - ١٥٨ - ٢٠٨ -
٢٥٢ - ٢٦٣ -
على بن مهرويه القزويني : ١٦٨
على بن مهزيار : ٤ - ٣٩ - ٤١ - ٨٠ - ١٥٣ -
٢٥٢ - ٣٠٣ - ٣٥٦ - ٤٣٧ - ٥٠٢ - ٥٣٩ -
على بن نصر الجهضمي : ١٦
على بن النعمان : ٤ - ٣٨
على بن هاشم بن البريد : ٤٣٧
على بن يزيد الصدائي : ٣٢١
على بن يوسف : ٥٤٢
عمار بن أبي الأحوص : ٣٥٤
عمار بن الحسين الأسروثي : ٤٢ - ٤٠٢ -
٤١٣ -
عمار بن رجاء : ٢٢٠
عمار بن مروان : ٢٩٠ - ٣٢٩ - ٣٣٠ -
عمار بن معاوية الذهني :
عمار بن ياسر : ٣٨ - ٢٧٦ - ٣٠٣ - ٣٦١ -
٣٦٢ - ٣٧٩ - ٤٥٨ - ٤٦١ - ٤٦٤ - ٥٤٩ -
٦٠٧ - ٦٥٠ -
عمران بن حصين : ٧٤ - ٧٥ -

- عمران بن سليمان : ٢٦٩ - ٤٧١
عمران بن عمر بن سعيد بن المسيب :
١٤٦
عمر بن إبراهيم الأزدي الكوفي : ٩٠ -
١٥٤
عمر بن أبي عمرو : ٧٤
عمر بن أبي المقدام : ٢٠٤ - ٢٢٢ - ٢٤٦ -
٢٧٠ - ٣٦٥ - ٣٩٧ - ٤٠٥ - ٤٤٤
عمر بن بشير : ٤٠٨
عمر البكائي : ٤٧٥
عمر بن ثابت : ٨٦ - ٣٦٠ - ٥٢٢
عمر بن جميع : ٤٤٩ - ٤٨٠
عمر بن الحارث : ١٨٠
عمر بن حرث : ٦٤٤ - ٦٤٥
عمر بن خالد (أبو خالد الواسطي
القرشي) : ٣٧ - ١٣٧ - ٢٥٤ - ٣١٧ - ٣٣٣ -
٤٢٩ -
عمر بن سعيد : ١١٨
عمر بن سفيان الجرجاني : ٣٨٣
عمر بن سهل بن زنجلة الرازي : ٢٦٧
٥٨١ -
عمر بن شعيب : ٢٠٠
عمر بن شمر : ١٣ - ٣٨ - ١٣٢ - ٢٥١ -
٢٩٨ - ٤٠٨ - ٤٢٩ - ٤٤٤ - ٤٥٤ - ٦٥٢
عمر بن طلحة بن أسباط بن نصر :
٥٩٥
عمر بن العاص : ٢١٤ - ٣٨٠ - ٣٨١ -
٤٥٩ - ٤٨٥ - ٤٩٩ - ٥٧٥
عمر بن عبد الجبار : ٣٥٠
عمر بن عبدود : ٣٦٨ - ٥٥١ - ٥٦٠ -
٥٦١ - ٥٧٩
عمر بن عبدوس المهندس : ١٨٨
عمر بن عثمان الثقفي الخزاز : ١٠٠ -
١٠٢ - ١٠٨ - ١١٣ - ١٩٢ - ٣٠١ - ٤٤٣ -
٥٠٥
عمر بن عثمان بن سعيد بن
كثير أبو الحنفية الحمصي : ٣٢١
عمر بن عمرو بن مالك (أبو الزعراء) :
١٣٣
عمر بن عون : ٦٩
عمر بن محمد بن يحيى : ٣١٢
عمر بن مرة : ١٩١
عمر بن مصعب الغزوي (أبو عمران) :
٨٦
عمر بن الوليد : ١١١
عمر بن هاشم (أبو مالك الجنبي) :
١٨١
عمر بن اليسع : ٢٠٧ - ٢٠٨ -
عمر بن أبان الكلبي : ١٣٤
عمر بن أذينة : ٤١ - ٥١ - ١٣٩ - ٢٥٨ -
٤٧٧ - ٤٨٠ - ٦٤٤
عمر بن أبي سلمة : ٤٧٧

- عمر بن أبي غيلان الثقفي : ٧
عمر بن بشر الهمداني : ١٨١
عمر بن الخطاب : ٩٤ - ١٠٥ - ١٧٠ -
١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٢٢٠ - ٣١١ -
٣٣٦ - ٤٠١ - ٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٥ - ٤٧٦ -
٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٧ - ٥٥٩ - ٥٦٣ -
٥٧٣ - ٥٨٣ - ٦٤٢ - ٦٤٨ -
عمر بن الحسن بن نصر القاضي : ٦٨
عمر بن حفص : ١٢١ - ٥٢٣
عمر بن ربيعة (أبوربيعة الأياري) :
٢٥٣ - ٢٥٤
عمر بن سعد : ٤٠٠
عمر بن سهل الأسدي : ٦٣٨
عمر بن عبدالرحمن أبوحفص الأبار
الكوفي الحافظ : ١٧٦
عمر بن عبدالعزيز : ٨ - ٤٧ - ٩٦ - ١٠٤
عمر بن عبدالله بن رزين : ٤٦٩ - ٤٧٢
عمر بن عبدالملك الحضرمي : ٢٨١
عمر بن علي بن الحسين بن علي : ٤٦٦
عمر بن عيسى : ٢٤٩
عمر بن المختار : ٤١٢
عمر بن نيهان : ١٧٤
عمر بن يزيد : ٨ - ٢١ - ٤٨ - ٥٨١ - ٦٤٦
عمرة (زوجة النبي «ص») : ٤١٩
عمرة بنت افعي : ٤٠٣
عمر بن مأمون : ٦١ - ٤١٠
غبة بن مصعب : ١٢٨
العوام بن الزبير : ٤٢٤
عوف الأعرابي البصري : ١٦٢
عوف بن مالك بن نضلة (أبوالأحوص
الكوفي) : ١٣٣
عون بن عمارة الغنزي : ٧٥
عون بن معين يباع القلانيس : ٣٨
عيسى بن أحمد العسقلاني : ٥٤٢
عيسى بن بشر : ١٦
عيسى بن حمزة : ١١٨
عيسى بن سليمان بن عبدالملك
القرشي : ٧
عيسى بن عبدالرحمن بن صالح : ١٨١
عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن
علي الهاشمي : ٩١ - ٢٥٠ - ٢٨٣ - ٢٩١ -
٣٥٨
عيسى بن عبدالله العمري : ٣٦٠
عيسى بن محمد : ٣٥٦ - ٥٣٩
عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالله
المحمدي (من ولد محمد بن الحنفية) :
٤٥٦
عيسى بن مريم : ٦ - ٦٥ - ١٠٧ - ١١٣ -
٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٧ -
٣٩٦ - ٤٤٢ - ٤٤٧ - ٤٤٩ - ٤٧٦ - ٤٧٨ -
٤٨٢ - ٥٠٨ - ٥٢٤ - ٥٢٩ - ٥٥٧ - ٥٧٥ -
٥٨٤ - ٥٨٥

- عيسى بن موسى التيمي أبو أحمد
البخارى الأزرق (المعروف بفنجانر) :
٤٤٦
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق
السيعي : ١٦٤ - ٣٢٠ - ٤٧١
عياش (ذوالقرنين) : ٢٤٨
عياش بن زيد بن الحسن : ٢٦٢
عياش بن يزيد بن الحسن بن علي
الكحال (مولى زيد بن علي) : ٤٢٧
العياشي : ٥٤
عيينه بن حصن : ٣٩٨
- « غ »
غسان بن الربيع : ٤٧٥
الغميصاء (أم خالد بن الوليد) : ٣٦٣
غياث بن ابراهيم : ٢١٠ - ٣٢٧ - ٤٧٥
الغيداق بن عبدالمطلب (حجل) : ٤٥٣
- « ف »
فارس بن حاتم بن ماهويه : ٣٢٣
فاطمة (الزهراء) عليها السلام : ١ - ٦٥ -
٧٧ - ٩٥ - ١٧٢ - ١٧٣ - ٢٠٤ - ٢٠٦ - ٢٠٧ -
٢٢٥ - ٢٥٧ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٠٥ -
٣٦١ - ٣٦٤ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤١٢ -
٤١٤ - ٤٦٦ - ٤٧٨ - ٥٢٨ - ٥٥١ - ٥٥٣ -
٥٥٥ - ٥٥٩ - ٥٦١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٦ -
- ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٨٠ - ٥٨٨ - ٥٩٦ - ٦٠٧ -
٦١٨ - ٦٣٩ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٨ -
فاطمة (بنت الحسين عليهما السلام) :
٧٣ - ٧٩ - ١٠٥ -
الفتح بن يزيد الجرجاني : ٤٥٠
الفراء : ٢٣
فرات بن ابراهيم بن فرات الكرخي :
٤١٨ - ٤٥٧ -
فرات بن الاحنف : ٢٤٩
فرات القزاز : ٤٤٩
الفرج بن فضالة : ١٧٧ - ٥٠٠ - ٥٠١ -
فرعون (الذي عاصر موسى
عليه السلام) : ١٧٤ - ٢٠٦ - ٣٠١ - ٣١٩ -
٣٤٦ - ٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٨٨ - ٣٩٩ - ٤٥٧ -
٤٥٨ - ٤٨٥ - ٥٠٧ - ٥٤٠ - ٥٧٥ -
فضالة بن أيوب : ٤ - ٣٩ - ٨٠ - ١٥٧ -
٣٨٧ - ٦٠٢ - ٦٤٢ -
فضل الاشعري : ٣٩٩
الفضل بن بكير العبدى : ٨٤
الفضل بن عبد الجبار المروزي : ٤٧٠
الفضل بن عامر : ٨٦
الفضل بن عبدالله الهروي : ٣٤٠
الفضل بن الفضل العباس الكندي
(ابوالعباس) : ٢٩٥ - ٣٢٠ -
الفضل بن موسى السنياني : ٣٤ - ٣١٦ -
الفضل بن يعقوب : ٤٧٠

- الفضل بن شاذان : ٥٨
فضيل بن عثمان : ٦٣
فضيل بن عياض : ٢٠٤
فضيل بن مرزوق : ٦٥
فضيل بن ميسرة : ١٧٩
فضيل بن يسار : ٣ - ٢٢ - ٢٤ - ١٢٧ -
٤٣٢ - ٥١٩ - ٥٣٤
فطر بن خليفه : ١٤٥
- « ق »
قابوس بن أبي ظبيان : ١٧٨
قابيل : ٢٠٩ - ٣١٨ - ٣٨٨ - ٣٩٩
قارون : ٢١١ - ٣٦١ - ٣٨٨ - ٤٥٨ - ٤٨٥ -
٥٠٧
القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين :
٢٧٧
القاسم (ابن رسول الله (ص)) : ٤٠٤ -
٤٠٥
القاسم بن زكريا بن دينار : ١١٥
القاسم بن عبدالرحمن الانصاري : ٤١٧
القاسم بن عبدالواحد : ٤٠٢
القاسم بن محمد الاصبهاني : ٤١ - ٦٤ -
٦٥ - ١١١ - ١١٧ - ١١٩ الى ١٢٢ - ٢٣٩ -
٢٤١ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٣٨٦ - ٣٩٣ - ٣٩٤ -
٤٠٧ - ٤٣٧ - ٤٤٩ - ٥٣٤
القاسم بن محمد بن أحمد السراج
- الهمداني : ١٠٦ - ١٦٩ - ٣٤٤
القاسم بن محمد الجوهري : ٧ - ٤٢١
القاسم بن محمد بن حماد : ٤٧٥
القاسم بن يحيى : ٢٠٩ - ٢٦٤ - ٣٢٩ -
٣٨٧ - ٣٨٨ - ٦١٠
القاسم بن يوسف : ٢٤٤
قيصة بن الحارق البصري : ٢٢٠
قتادة بن دعامة السدوسي : ٧٣ - ٧٤ -
٨٤ - ٣٤٢
قتيبة الأعشي : ٢٧
قتيبة بن سعيد : ٣١ - ٧٣ - ٧٤ - ١٧٦ -
٥٠١
قطن بن نسير : ٤١٥
الققعاق بن اللجلاج : ٧٥
القلائسي : ٤٩٤
قيس بن الربيع : ٦٧ - ٤١٢
قيس بن عاصم : ١١٤
قيس بن عبد (عم الشعبي) : ٤٦٧ -
٤٦٨
- « ك »
الكاظم (موسى بن
جعفر عليهما السلام) : ٩ - ٢٦ - ٣١ - ٤٣ -
٥٣ - ٨٨ - ١٢٣ - ١٤١ - ١٤٤ - ١٦٨ - ١٦٩ -
١٧٨ - ١٧٩ - ٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٤٨ -
٢٥٠ - ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٩ -

- ٢٨٧ - ٢٩٢ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣٢٢ - مارية : ٤٠٤ - ٤١٩
 ٣٢٣ - ٣٢٩ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٤٤ - مالك : ٢٢٩
 ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٨ - مالك بن الحارث (الأشتر) : ٣٦٦ - ٣٨٠
 ٣٩٠ - ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٨ - ٤٢٢ - ٣٨٢ -
 ٤٢٧ - ٤٣٧ - ٤٧٩ - ٤٨٤ - ٥٠٣ - ٥١٩ - مالك بن أنس : ١٦٧ - ٣١٠ - ٣٤٣
 ٥٣٢ - ٥٤١ - ٥٤٨ - ٦٤٠ - ٦٤١ - مالك بن دينار : ٧٥
 الكاهلي (عبدالله بن يحيى ط) «انظر عبدالله بن يحيى» كثير الثواء : ٥٠٣
 كرام (بن عمرو) : ٢٣٦ مالك بن فضلة : ١٣٣
 كعب الأحبار : ٤٧٥ مالك بن عطية : ١٨ - ٤٤ - ١٢٤ - ١٢٨ -
 الكلبي (محمد بن السائب) : ٢٩٣ ٦٤٩
 كميل بن زياد : ١٨٦ مؤمل بن إسماعيل البصري : ٦١٠
 كنعان (ابن نوح) : ٣١٨ مؤمل بن اهاب الربيعي : ٦٨
 « ل » مبارك بن فضالة : ٢٢٨
 لقمان (ع) : ١٢١ مبارك بن يزيد : ٥٠٣
 لقمان بن عامر : ١٧٧ مبشر بن عبدالله بن رزين : ٤٧٢
 لوط النبي (ع) : ٣١٨ - ٣٣١ - ٣٨٨ - ٦٢٧ المتوكل (العباسي) : ٣٩٥
 لوط بن يحيى (أبو نحنف) : ٤٠٠ مثني بن الوليد الحناط : ١٠٨ - ٦٥١
 ليث بن أبي سليم القرشي : ٥٨١ - ٥٨٢ مجالد : ٤٦٨ - ٤٦٩
 الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي : ٥٨٢ مجالد النبالي : ٢٩٥
 ١٧١ - ٥٢١ مجاهد بن أعين بن داود (أبو الحجاج) :
 الليثي : ١٠٣ ٢٠١ - ٣٤٥ - ٥٨٤
 ٥٨٢ مجاهد : ٣١ - ١٦٣ - ١٨٦ - ٥٠٩ - ٥٨١ -
 « م » محرز : ٩٠
 ماروت : ٤٩٣ - ٤٩٤ محمد بن آدم : ١٠٢

١٩٧ - ٢٠٢ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٦ -
 ٢١٨ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ -
 ٢٧٩ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ -
 ٣٣٣ - ٣٤٧ - ٣٥١ - ٣٥٣ - ٣٨٥ - ٣٩٠ -
 ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٤٠٤ - ٤٠٩ -
 ٤١١ - ٤١٥ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٣٣ -
 ٤٣٤ - ٤٤٣ - ٤٤٧ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ -
 ٤٧٧ - ٤٨٠ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩١ -
 ٥٠٣ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٣٤ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -
 ٥٩٤ - ٦٠١ - ٦٣٩ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥١ -
 محمد بن أبي القاسم (عمّ ماجيلويه) :
 ٨ - ١٠ - ١١ - ١٦ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ - ٤٧ -
 ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٠ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ -
 ٩٩ - ١١٨ - ١٢٧ - ١٣١ - ١٣٣ - ٢٠٩ - ٢٢٣ -
 ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٣٥٥ - ٣٦٤ -
 ٤٢٩ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ -
 ٥٤٠
 محمد بن أبي القاسم المفسر الجرجاني :
 ٣٥٩ - ٤٨٤
 محمد بن ابى ليلي : ١٨٩
 محمد بن أحد الأرمي : ٢٣٧
 محمد بن أحد الأيادي : ٢٩٨
 محمد بن أحمد البغدادي الوراق : ٣٣٦ -
 ٣٣٧ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٣٩٤
 محمد بن أحمد بن ابراهيم : ٤٤٩
 محمد بن احمد بن تميم

محمد بن ابراهيم بن أحمد اللثي : ١٦٢
 محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني :
 ٢ - ٥٩ - ١٠٤ - ١٧٩ - ١٨٩ - ١٩٠ - ٢٨٦ -
 ٣٢١ - ٤١٢ - ٤١٩ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٥١١ -
 ٥٢٢ - ٥٢٧ - ٥٨٠ - ٥٩٢
 محمد بن ابراهيم البوشنجي : ٥٢١
 محمد بن ابراهيم الجرجاني : ٤٨١
 محمد بن ابراهيم الذبيلي : ٣١ - ٧٦ - ١٠٩
 محمد بن ابراهيم القطفاني : ٥٠٤
 محمد بن ابراهيم النوفلي : ١٢٩ - ٣١٠ -
 ٥٣٩
 محمد بن أبي أيوب النهروي : ٢٨ - ١٦١
 محمد بن أبي حمزة : ٣٤٨ - ٥٨٢
 محمد بن أبي الصهبان (انظر محمد بن
 عبد الجبار)
 محمد بن أبي عبد الله الكوفي : ١٦٧ - ٢٤٦
 ٢٦٤ - ٥٣١ - ٥٤٣ - ٥٦٤
 محمد بن أبي عبد الله الشافعي الفرغاني :
 ١٧٤ - ٣٤٥
 محمد بن أبي عمران : ٥١
 محمد بن أبي عمير (ابن أبي عمير زياد)
 : ٦ - ١٠ - ١٤ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ -
 ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٥ - ٣٩ - ٥٠ - ٥٢ -
 ٦٥ - ٦٧ - ٨٥ - ٨٧ - ٨٨ - ١٠١ - ١٠٨ -
 ١٠٩ - ١١٢ - ١١٨ - ١٢٣ - ١٢٨ - ١٣٥ -
 ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٩ - ١٦٧ - ١٨٣ - ١٩٠ -

(ابونصر السرخسي): ١٩٧

محمد بن أحمد بن حمدان القشيري: ٣٦٠

محمد بن أحمد بن سعيد الرازي: ١٩٩ - ٦٠٢

محمد بن أحمد ابو عبد الله الجاموراني: ٥ - ٩ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٩٠ - ١٠١ - ١٤٨ - ١٥٣ - ٢٢٥ - ٢٢٩ - ٢٨٤ - ٣٣٤ - ٣٤٨ - ٣٩٠ - ٤٣٤ - ٤٤٧ - ٤٥٦

محمد بن أحمد الجرجاني: ٣١١

محمد بن أحمد السناني المكتب: ١٨٨ - ١٩١ - ٢٤٤ - ٤٣٠ - ٥٤٣ - ٥٧٢ - ٦٠٣ - ٦٥٢

محمد بن أحمد بن صالح التيمي: ٨٤ - ١٢٥ - ١٧٠ - ١٨٢ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٥١ - ٤٨١ - ٤٨٦ - ٤٩٧ - ٥١١ - ٥٨٣

محمد بن أحمد الضبي: ١٦٩

محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي: ٧ - ٢٨ - ٥١ - ٧٣ - ٧٩ - ١٦١ - ١٩٩ - ٢٥٣ - ٦٤١ - ٦٨

محمد بن أحمد ابو عبد الله القضاعي: ٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت: ٣ - ٦ - ٨٠ - ١٠٥ - ١٥٩ - ٢٤٣

محمد بن أحمد بن علي الكوفي: ١٥٧ - ٢٩٩

محمد بن أحمد بن علي الهمداني: ١٥٧ - ٢٩٩

محمد بن أحمد بن عيسى (مصحف): ٢٠٠

محمد بن أحمد الكاتب النيسابوري: ٧٢ - ٣٣٨

محمد بن أحمد بن مصعب (بن القاسم السلمي): ١٦٥ - ٣٩٢

الاشعري: ٥ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٩ - ٥٣ - ٥٤ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٨٢ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠٤ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٥٣ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٠ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٦١ - ٢٧١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣١ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٤١ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٢ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٢١ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٣٩ - ٤٤٢ - ٤٤٣

- محمد بن جرير الطبري : ٧ - ١٠٤ -
 محمد بن جعفر بن أحمد البغدادى : ٤٩٧ - ٤٩٣ - ٤٨٨ - ٤٨١ - ٤٨٠ - ٤٦٠ -
 (أوبكر) : ٣٢٩ - ٤٢٥ - ٥٨٤ - ٥٨١ - ٥٧١ - ٥٤٦ - ٥٤٥ - ٥١٦ -
 محمد بن جعفر الأسدى الكوفى : ٥٨ - ٦٣٨ - ٥٩٣ -
 ٤٩٥ - ٧٧ محمد بن أحمد : ٥٢١ -
 محمد بن جعفر الأحمر : ١١٠ - محمد بن إدريس الشامى (أبوالوليد) :
 محمد بن جعفر أبوبكر النحوى : ٤٥٤ - ١٩٨ -
 محمد بن جعفر أبوجعفر الأشعث : ١٧٤ - محمد بن إدريس بن المنذر (أبو حاتم) :
 ٤٩٨ - ٤٩٨ - ١١٤ -
 محمد بن جعفر البندار الشافعى : ٢٨ - محمد بن إسحاق : ٣٩٧ - ٢٤٤ - ٥٤ - ٣٥ -
 ١٧٨ - ١٧٧ - ١٦٥ - ٧٣ - ٦٧ - ٥٢ - ٣٢ - محمد بن إسحاق بن خزيمة السراج :
 ٢٦٩ - ٢٦٧ - ٢٠٣ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٨٣ - ١٩٨ - ١٨٤ -
 ٤٩٧ - ٤٠١ - ٣٤٢ - ٣٤٠ - ٣٢١ - ٣١٠ - محمد بن اسلم : ٣٢٥ - ٢٤٩ -
 ٦٠١ - ٥٨٤ - ٥٤٧ محمد بن إسماعيل البرمكى : ٥٨ -
 محمد بن جعفر بن بطة (المعروف بميل) - محمد بن إسماعيل بن بزيع : ١١٢ - ٣ -
 ٢٨٢ - ٢٢٣ - ١٩٥ - ١٥٦ - ٦٩ - ٣٣ : ٥٣١ - ٣٨٤ - ٣٧٥ - ٢٨٢ - ١٥٢ - ١٤٦ -
 ٣٣٨ - ٢٨٥ محمد بن أسود الوراق : ٤٢٥ -
 محمد بن جعفر بن عقبة : ٢٦ - محمد بن أورمة : ٣٠٠ -
 محمد بن جعفر (غندر) : ٤٦١ - ٤٧٠ - محمد بن بشر (بن الفرافصة الكوفى) :
 محمد بن جعفر بن محمد بن زياد الزعفراني : ١٩١ - ١٤٥ -
 محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني : ٢٦٢ - محمد بن بشر بن هانىء بن عبد الرحمن :
 ١٦١ -
 ٤٢٧ محمد بن بشر : ٦٤٨ -
 محمد بن جمهور : ٥٨٢ - ١٢٤ - محمد بن بكار : ١٧٨ - ١٧٧ -
 محمد بن الجنيد : ٤٥٧ - محمد بن جابر : ٤٥٦ - ١٤٢ -
 محمد بن حاتم القطان : ١٧١ - ١٧٠ - محمد بن حجارة : ١٧٦ -

- ٤١٠ - ٤٠٩ - ٤٠٧ - ٤٠٤ - ٤٠٢ - ٣٩٨
 - ٤٣٦ - ٤٣٢ - ٤٢٢ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤١١
 - ٤٥٠ - ٤٤٨ - ٤٤٤ - ٤٣٩ - ٤٣٨ - ٤٣٧
 - ٥٣٨ - ٥٣٧ - ٥٣٤ - ٥٠٣ - ٥٠٢ - ٤٧٧
 - ٦٠٠ - ٥٩٣ - ٥٤٥ - ٥٤٤ - ٥٤١ - ٥٣٩
 - ٦٤٦ - ٦٤٥ - ٦٤٤ - ٦٤٠ - ٦٠٢ - ٦٠١
 ٦٥١ - ٦٥٠ - ٦٤٩ - ٦٤٨ - ٦٤٧
 محمد بن الحسن بن دريد : ١١٤
 محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي :
 ٤٥٧
 محمد بن الحسن الصفار : ٣ - ٤ - ٨ - ٩ -
 - ٣٣ - ٢٢ - ٢٠ - ١٨ - ١٥ - ١٤ - ١٢ - ١٠
 - ٥٥ - ٤٨ - ٤٦ - ٤٢ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥
 الى ٩٠ - ٨٨ - ٨٦ - ٨٤ - ٨٢ - ٨١ - ٦٥ - ٦٢
 ١٣٤ - ١٢٦ - ١٢٣ - ١١١ - ١٠٧ - ١٠٦ - ٩٣
 - ١٥٨ - ١٥٦ - ١٥٢ - ١٣٩ - ١٣٧ - ١٣٦ -
 - ٢٢٣ - ٢٢١ - ١٩٧ - ١٩٥ - ١٩٠ - ١٧٨
 - ٢٤٩ - ٢٤٨ - ٢٤١ - ٢٣٨ - ٢٣٥ - ٢٢٧
 - ٢٧١ - ٢٦٤ - ٢٦٠ - ٢٥٨ - ٢٥٢ - ٢٥٠
 - ٢٨٥ - ٢٨١ - ٢٨٠ - ٢٧٧ - ٢٧٣ - ٢٧٢
 - ٢٩٢ - ٢٩١ - ٢٩٠ - ٢٨٨ - ٢٨٧ - ٢٨٦
 - ٣٢٦ - ٣٢٥ - ٣١٧ - ٣١١ - ٣٠٢ - ٢٩٧
 - ٣٥٨ - ٣٥٦ - ٣٥١ - ٣٤٦ - ٣٣٠ - ٣٢٨
 - ٤٠٥ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٩٣ - ٣٨٦ - ٣٥٩
 - ٤٣٢ - ٤٢٢ - ٤٢١ - ٤٢٠ - ٤١٠ - ٤٠٧
 - ٤٧٨ - ٤٧٧ - ٤٥٠ - ٤٤٨ - ٤٤٤ - ٤٣٩
 - ٣٤١ - ٢٦٣ - ٢٤٥ - ٢٠٧ - ٢٠٦ - ١٨٢
 ٤١٠ - ٤٠٦ - ٣٤٢
 محمد بن حرب الواسطي : ٣١٢
 محمد بن حسام بن عمران البلخي :
 ٥٠
 محمد بن حسان القوسي : ١٠٤ - ٣٩١
 ٥٨٢ - ٣٩٤
 محمد بن الحسن الأشجع : ٩٤
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
 القمي : ٣ - ٤ - ٩ - ١٠ - ١٤ - ١٥ - ١٨ -
 - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٧ -
 - ٣٨ - ٤١ - ٤٢ - ٤٦ - ٤٨ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ -
 - ٦٥ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٦ - ٨٨ - ٩٠ -
 - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٧ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧ -
 - ١٠٩ - ١١١ - ١١٢ - ١٢٠ - ١٢٣ - ١٢٦ -
 - ١٢٨ - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٢ -
 - ١٥٠ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٧٨ -
 - ١٩٠ - ١٩٧ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٩ -
 - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٤ -
 - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥٢ -
 - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦٤ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ -
 - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ -
 - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٣٠٢ - ٣١١ -
 - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ -
 - ٣٤٦ - ٣٥١ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ -
 - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٦ - ٣٩٧

- ٥٠٢ - ٥٣٤ - ٥٣٧ - ٥٣٩ - ٥٤١ - ٥٤٥ -
 ٦٤٤ - ٦٤٧ - ٦٥١
 محمد بن الحسن بن عبدالعزيز: ١٩٥
 محمد بن الحسن الموصلي: ٢٦٢-٢٧٤
 محمد بن الحسن الميثمي: ١٠٨
 محمد بن الحسن بن ميمون: ٤٨٨
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٤ -
 ١٠ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٨ - ٤٤ - ٦٠ -
 ٦٥ - ٨١ - ٨٢ - ٩١ - ٩٨ - ١١٦ - ١١٧ -
 ١٢٦ - ١٢٨ - ١٣٩ - ١٤١ - ١٤٦ - ١٥١ -
 ٢٠٤ - ٢١٥ - ٢١٧ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ -
 ٢٣١ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٩٩ - ٣٠١ - ٣٠٤ -
 ٣٢٥ - ٣٣١ - ٣٥٦ - ٣٥٩ - ٣٨٥ - ٣٨٧ -
 ٣٩١ - ٣٩٧ - ٤١١ - ٤٢٣ - ٤٣٦ - ٤٦٨ -
 ٤٧٧ - ٤٨٥ - ٤٩٣ - ٥٠٥ - ٥١٩ - ٥٢٩ -
 ٥٣١ - ٥٤٤ - ٥٤٨ - ٥٥٤ - ٥٧١ - ٦٤٤ -
 ٦٤٩
 محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن
 الحسين (ع): ٣٣٢
 محمد بن الحسين بن الحسن الديلمي
 الجوهري: ٣٦٤
 محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي:
 ٣٥٠
 محمد بن الحسين الخشاب: ١٨٨
 محمد بن الحسين الكرخي: ٤٤٥
 محمد بن حفص الخثعمي (ابوجعفر بن
 العمرى): ٥٤٨
 محمد بن حفص (بن غياث): ٤٩
 محمد بن حكيم: ٣٠٣
 محمد بن حماد الحارثي: ٢٩٩
 محمد بن حماد الخزاز: ٤٤٧
 محمد بن حماد (اخويوسف بن
 حماد الخزاز): ٤٤٨
 محمد بن حمدان القشيري: ٦٥
 محمد بن حمران: ٢١ - ٢٢ - ١٨٣ - ٢١٨
 محمد بن حميد: ٧ - ٣٦٣ - ٤٢٥
 محمد بن الحنفية: ٥٤ - ١٤٧ - ٣٢٠ - ٣٦٥
 ٣٨٠ - ٤٥٦ - ٥٠٠ - ٥٩٣ -
 محمد بن خالد بن إبراهيم السعدي:
 ٤٢٩ - ٤٣٢
 محمد بن خالد (البرق): ٧ - ٣٩ - ٤١ -
 ٥٣ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٢٣ - ١٣٢ - ٢٥٢ -
 ٢٥٥ - ٢٨٦ - ٢٩٢ - ٣٠٢ - ٣٥٩ - ٤٢١ -
 ٤٤٣ - ٤٤٧ - ٥٠٦ - ٦٤٢
 محمد بن خالد الزنجي: ٥٠٦
 محمد بن خالد الطيالسي: ١٠٦ - ٢٨٣ -
 ٤٤٥ - ٥١٦
 محمد بن خالد الهاشمي: ٦٤٠
 محمد بن خليلان بن علي العباسي:
 ٢٨٦
 محمد بن راشد البرمكي: ٦٣٨
 محمد بن رباح القلاء: ٣٩٠

- محمد بن زكريا : ١٩٠ - ٤٣٠
 محمد بن زكريا الجوهري : ١٩٨ - ٤١٩
 محمد بن زكريا البصري : ٥٨٥
 محمد بن زياد : (راجع محمد بن أبي عمير) .
 محمد بن زياد الالهاني ابوسفیان الحمصي : ٣٢٢
 محمد بن زياد بن عبيد الزيادي البصري : ٣٢ - ٥٠٤
 محمد بن زيد بن محمد البغدادي : ٣٢٤
 محمد بن السائب الكلبي : ٢٩٣
 محمد بن سابق : ٤٤٩
 محمد بن سالم : ٣٨ - ٢٣١ - ٣٣١
 محمد بن سعيد (ابوعبدالله) : ٤٧٤
 محمد بن سعيد بن غزوان : ٩ - ١٥ - ٢٥ -
 ٢٧ - ٣٦ - ٨٧ - ١١١ - ١٩٦ - ٢٣٨ - ٢٥٤
 محمد بن سعيد بن يحيى البرزوقي : ٢
 محمد بن سليمان (أبو خالد) : ٩١
 محمد بن سليمان الديلمي : ٣٩٨
 محمد بن سليمان بن حبيب الاسدي أبو جعفر العلاف الكوفي : ٢٠١
 محمد بن سليمان الصنعاني : ٤٨٩
 محمد بن سماعة : ٣٤ - ٤٣٩
 محمد بن سنان : ٨ - ١٤ - ١٧ - ١٨ - ٢٦ -
 ٣٨ - ٤١ - ٤٦ - ٤٧ - ٦١ - ٨١ - ١٠٦ - ١٠٧ -
 ١١٣ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٩ - ١٨٠ - ١٩٤ -
 ٢٠٠ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٣ -
 ٢٨٧ - ٢٩٢ - ٢٩٦ - ٣٢٨ - ٣٣٦ - ٣٨٧ -
 ٣٨٩ - ٤٢١ - ٤٣٨ - ٤٨٥ - ٥٢٩ - ٥٣٨ -
 ٦٤٤ - ٦٤٦ - ٦٤٩
 محمد بن سنان العوفي : ٧١ - ٢١٧
 محمد بن السندي : ٦ - ٣٧ - ٥٤٥
 محمد بن سهل البحراني : ٢٧٢
 محمد بن شريح الحضرمي : ٦٤٨
 محمد بن شعيب الصيرفي : ٣٢٣
 محمد بن الصباح : ٣٤٠
 محمد بن الضحاك الشيباني : ٢٩٥
 محمد بن طلحة : ١٥٣ - ٥٤٥
 محمد بن ظهير : ٤١٨
 محمد بن عاصم الطريق : ٢٦٢ - ٤٢٧
 محمد بن العباس بن بسام : ٤٢٩ - ٤٣٢
 محمد بن عبد الجبار (إلى الصهبان) : ٣
 ٢٢ - ٣٦ - ٥٥ - ٦٣ - ١١٢ - ٢٦٠ - ٣٥٠ -
 ٤٨٠ - ٥٣٨ - ٦٤٢ - ٦٤٧
 محمد بن عبد الحميد العطار : ١١١ - ٢٣٦ -
 ٦٣٨ -
 محمد بن عبد الحميد الفرغاني : ٢١٠
 محمد بن عبد الرحمن (ابن أبي ليلى) : ٣٠
 ٢٩٥ -
 محمد بن عبد الرحمن العزمي : ٦٢ - ٢٩٣
 محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : ٢٨
 محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن

- الحارث بن ابى ذئب القرشي : ١٨٣
 محمد بن عبدالرحيم التستري : ٢٩
 محمد بن عبدالعزيز : ١٣٣
 محمد بن عبدالعزيز الدينوري : ١٦٩
 محمد بن عبدالله (رسول الله) (من الاعلام الشاسعة في الكتاب)
 محمد بن عبدالله الأزدي : ٣١٧
 محمد بن عبدالله الانصاري : ١٧٤-٤٩٨
 محمد بن عبدالله : ٣٦١-٣٦٤-٣٩٠-٤٠٧
 محمد بن عبدالله (العلوي) : ٦٤٠
 محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة (ابوعبدالله الواعظ) : ٢٠٨-٢٢١-٢٦٢-٣١٨-٣١٩-٣٢٢-٣٤٤-٣٨٤-٣٨٨
 محمد بن عبدالله البراز : ٥٠٠
 محمد بن عبدالله الحضرمي : ٦٧-٩٣-١١٥-١٧٣-١٧٥-٣١٥-٣٦٣
 محمد بن عبدالله الشافعي أبو محمد الفرغاني : ٤٩٨
 محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله بن خليفة الأسدي الكوفي (المعروف بابن كناسه) : ٤٩٨
 محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر : ٣٦٢
 محمد بن عبدالله بن طاهر : ٥٣
 محمد بن عبدالله بن طيفور : ٢٦٥
 محمد بن عبدالله بن عمران البرقي : ١٦٩
 محمد بن عبدالله بن عمر بن عثمان : ٥٤٧
 محمد بن عبدالله بن مهران : ٥١٦
 محمد بن عبدالله بن هلال : ٣٥٩
 محمد بن عبدوس الحراني : ٤٦٧
 محمد بن عبيد : ٧٨
 محمد بن عبيدالله بن سوار : ٤٦٧
 محمد بن عثمان : ٤٥٠
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ٨٣-٦٣٨
 محمد بن عثمان بن كرامة : ١٠٦
 محمد بن عثمان الهروي : ٢٩-٥٤٢
 محمد بن عذافر : ١٤٦-٣٠٠
 محمد بن عطية : ٥٩
 محمد بن علاء الهمداني : ٤٦٩
 محمد بن علي بن اسماعيل (العلوي) : ١٨٤-١٨٧-١٨٨
 محمد بن علي بن اسماعيل أبوبكر : ٢٠٣-٢٠٥-٣١٢
 محمد بن علي بن اسماعيل الشكري المروزي : ٤٦٩-٤٧٠
 محمد بن علي بن الحسين أبوجعفر الباقر (ع) : ٣-٥-٨-١٠-١٢-١٣-١٥-١٦-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٣١-٣٧-٣٨-٤٢-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥٣-٦٧

محمد بن علي الخراساني (أبو العباس) :	٨٠ - ٨٤ - ٨٦ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٤ - ١٠٥
٢٧٩	١٠٨ - ١١٠ - ١١٢ - ١١٨ - ١٢٤ - ١٣١
محمد بن علي بن خلف العطار : ٢٧٠ -	١٣٢ - ١٣٤ - ١٣٦ - ١٣٩ - ١٤٢ - ١٤٦
٤٢٩	١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٢ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٦٩
محمد بن علي السلمي : ٤٩٦	١٧١ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٣ - ١٩٧ - ٢٠٠
محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي : ٣٢	٢٠٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٣٠ - ٢٣٦
٥٤٧ - ٢٦٧ - ١٨٣ -	٢٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨
محمد بن علي بن الشاه : ٨٤ - ١٢٥ - ١٧٠	٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٢
١٨٢ - ١٨٦ - ١٩٦ - ١٩٧ - ٢٠٦ - ٢٠٧ -	٢٧٢ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣
٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٤٣ - ٢٤٥ - ٢٦٣ - ٣١٢ -	٢٨٨ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٧
٣١٣ - ٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ - ٤٠٦ -	٣١٨ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٦ - ٣٤٤ - ٣٤٧
٤١٠ - ٤٢٣ - ٤٢٥ - ٤٥٠ - ٤٨١ - ٤٨٥ -	٣٤٩ - ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦٣ - ٣٦٥
٤٩٧ - ٥١١ - ٥٨٣ -	٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٤
محمد بن علي الكوفي : ٨ - ١١ - ٤٧ - ٦١ -	٣٩٧ - ٤٠٨ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٠
٢٦٤ - ٣٠٠ - ٣٣٥ - ٣٢١ - ٣٤٣ - ٤٢٩ -	٤٢٢ - ٤٢٤ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣٠
٤٤٨ - ٤٨٥ - ٥٠٤ -	٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٤٠ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٧
محمد بن علي بن طرخان : ٧١ -	٤٤٨ - ٤٥١ - ٤٦٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩
محمد بن علي بن عياض بن عبدالله بن	٤٨٠ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٦ - ٥٠١ - ٥٠٢
أبي رافع : ١١٨	٥٠٨ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٩ - ٥٣٣ - ٥٣٤
محمد بن علي ماجيلويه : ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ -	٥٣٩ - ٥٤٣ - ٥٨١ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٦٤٤
١١ - ١٣ - ١٦ - ١٨ - ٢٤ - ٣٩ - ٤١ - ٤٤ -	٦٤٥ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢
٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ -	محمد بن علي بشار القزويني : ٥٨ - ٧٢
٧٧ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٣ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٣ -	محمد بن علي البصري : ١٥٧
١١٨ - ١٢٧ - ١٣١ - ١٣٣ - ١٣٨ - ١٤١ -	محمد بن علي البغدادي : ٤٩٧
١٤٣ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٧١ - ٢٠٩ - ٢١٥ -	محمد بن علي الجواد أبو جعفر التقي : ٣٥٩
٢٢٣ - ٢٣٨ - ٢٤٢ - ٢٤٥ - ٢٤٨ - ٢٦٤ -	٣٩٦ - ٤٧٩ - ٤٨٤

- ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٩ - ٣١٠ - ٣١٣ - ٣٢١ - ٢٨٧ - ٢٨٥ - ٢٨٢ - ٢٦٤ - ٢٤٥ - ٢٤٤ - ٣٨٨ - ٣٣٦ - ٣٢٨ - ٣٢٢ - ٣٠٠ - ٢٩٨ - ٤٢٩ - ٤١٧ - ٤٠٨ - ٣٥٨ - ٣٥٥ - ٣٥٣ - ٤٧٨ - ٤٩٣ - ٤٨٧ - ٤٨٥ - ٤٨٤ - ٤٨٠ - ٤٧٨ - ٥٠٤ - ٥٣٠ - ٥٣٨ - ٥٤٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٦٤٦ - ٦٥٠ - ٦٤٩ - ٦٥٢
- محمد بن علي بن محبوب : ١٩٥ - ٢٨٢ - ٥٤٤
- محمد بن علي المقرئ : ٥٤٥
- محمد بن علي الهمداني : ١٠ - ١٦٩ - ٢٤٩
- محمد بن عمران : ٢٤ - ٤٧٨
- محمد بن عمرو : ٢٠٣
- محمد بن عمرو بن سعيد (الزيات) : ٤٠ - ٥٤ - ٢٣٦ - ٣٨٤ - ٥٨١
- محمد بن عمرو بن علقمة : ٤٩٨
- محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري (ابوالحسن) : ١٦٨ - ١٨٠ - ٢٠٨ - ٢٢١ - ٢٦٢ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٤٤ - ٣٨٤ - ٣٨٨
- محمد بن عمر الحافظ البغدادي (المعروف بالجعاي) : ٣١ - ١٧٤ - ٢٧١ - ٣٠٣ - ٣٥٠ - ٣٦٠
- محمد بن عمر بن منصور البلخي : ٩ - ١٧٨
- محمد بن عيسى بن عبيد القطيني : ٩ - ١٣ - ١٤ - ٣٧ - ٥٢ - ٥٤ - ٦٣ - ٦٨ - ٩٢ - ٩٣
- محمد بن عينة : ٧
- محمد بن غفار : ٥٠٩
- محمد بن الفرغ الشروطي : ١٦٢
- محمد بن الفضل المذكر (اسحاق) : ١٤٥ - ١٩٩ - ٥٠١ - ٥٤٦
- محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني : ٥١٥
- محمد بن الفضل (العيسى) : ٥٨٤
- محمد بن فضيل الأزدي الصيرفي : ٣٧ - ٤٧٨
- محمد بن فضيل : ٢٠٢ - ٥٦٤
- محمد بن الفضيل الرزقي : ٣٦١ - ٤٠٨
- محمد بن قارن : ٤٧٣ - ٤٧٤
- محمد بن القاسم بن فضيل بن يسار : ١١٧ - ٤٤٦
- محمد بن القاسم التميمي السعدي : ٤٦٥
- محمد بن القاسم بن محمد العلوي : ٢٦٨ - ٤١٣
- محمد بن قيس : ١٣١ - ٤٤٠
- محمد بن كعب : ١٦٤

- محمد بن المؤمل : ٤٢٩
 محمد بن المثني الحضرمي : ٥١٦
 محمد بن محسن : ١٨٨
 محمد بن محمد بن جمهور : ٣٢-١٧٧-
 ٣٢١
 محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي الكوفي :
 ٣٢٣ :
 محمد بن محمد بن الحسن القادري
 (أبو الحسن) : ٥١٠
 محمد بن محمد بن عقبة الشيباني : ١٨٠
 محمد بن محمود : ٣٤٥
 محمد بن مرزوق : ١٧٣
 محمد بن مروان : ٢٢-٥٤-١٠٨-١٣٨
 محمد بن مسعود العياشي : ٤٥٠
 محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله
 الرازي : ١١٨-١٩٩
 محمد بن مسلم الثقفي : ١٧-٨١-٨٨-
 ١٢٣-٢٠٩-٢٣٦-٣٠٠-٣٠٣-٣١٧-
 ٣٥٧-٣٥٩-٣٨٨-٣٩٠-٤١١-٤١٥-
 ٤٢٦-٥٠٨-٦١٠
 محمد بن مسلم (أبو الزبير المكي) : ١٧٥
 ٢١٧-
 محمد بن مطرف : ٣٦٠
 محمد بن معاذ : ٣٤-٧٣-١٦٣
 محمد بن معقل القرميسيني : ٥٣-٩٤
 محمد بن المعلي : ٨٩
 محمد بن المغيرة الشهرزوري : ١٧٤
 محمد بن مقلص الأسدي أبو الخطاب :
 ٤٠٢
 محمد بن منصور الفقيه : ٣٤٥
 محمد بن المنكدر : ٥١-٥٢-٩١-١٩٨-
 ٤٢٥
 محمد بن موسى : ٢٣٨
 محمد بن موسى بن القرات : ٢٩٢
 محمد بن موسى بن المتوكل : ٤-٥-٧-
 ٨-١٣-١٨-٢٤-٣٥-٤٢-٤٥-٤٦-٤٨-
 ٥٣-٦٢-٦٧-٨٦-٨٩-٩١-٩٦-٩٨-
 ١٠١-١٠٥-١١٣-١١٨-١٢٤-١٢٩-
 ١٣٨-١٤٨-١٥٤-١٦٧-١٩٤-٢١٦-
 ٢١٩-٢٢٣-٢٢٦-٢٤٢-٢٤٧-٢٤٩-
 ٢٥١-٢٦٩-٢٧١-٢٩٠-٢٩٥-٢٩٩-
 ٣٠٢-٣٢٣-٣٣٣-٣٤٩-٣٩٤-٤١٤-
 ٤٧٩-٤٨٨-٤٨٩-٥٣١-٦٥٠
 محمد بن موسى بن الوليد العدل : ٢٥٤
 محمد بن موسى الدقاق : ٣٩٧
 محمد بن ميمون الخراز : ٣٣٨
 محمد بن النعمان البجلي (مؤمن الطاق)
 : ٣٩٠
 محمد بن نعيم : ٤١٤
 محمد بن واسع : ٣٤٥
 محمد بن الوليد اليسري : ٢٠٠-٤٧٠-
 ٥٨٢

٥٧١ - ٥٨١ - ٥٨٤ - ٥٩٣ - ٦٣٨ - ٦٤٦ -	محمد بن هارون الصوفي : ١٨٨
٦٥٠	محمد بن هارون بن حميد : ١٧٤
محمد بن يحيى المعاذي : ٢٨٣ - ٤٤٥ -	محمد بن هارون : ٣٤١
٥١٦	محمد بن هشام بن السعدي : ٤٦٥
محمد بن يزداذ : ٥٣٢	محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد
محمد بن يزيد بن المهلب (ابوعبداله) :	المروزي : ٤٦٦
١٦٢	محمد بن يحيى الخزاز : ٢٤٢ - ٣٣٦
محمد بن يعقوب (ابوالعباس الأصم) :	محمد بن يحيى الصيرفي : ٣٥٨
٥٤٦ - ٣٦٤	محمد بن يحيى العطار : ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ -
محمد بن يعقوب بن شعيب : ٥٣١	١٣ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٣٥ - ٣٧ -
محمد بن يعقوب الكليني : ٤٨٠	٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٩ - ٥١ - ٥٢ -
محمد بن يوسف الطوسي : ٣١٦	٥٣ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٨١ - ٨٨ - ٩٠ - ٩٣ -
محمد بن يوسف بن واقد ابوعبداله	٩٦ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ -
الفريابي : ١٩٩	١٠٩ - ١١٦ - ١١٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٧ -
محمد بن يونس الكديمي : ٤٥ - ١٨٦	١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥٣ - ١٥٥ -
محمود بن لبيد : ٧٤	١٥٧ - ١٩٦ - ٢٠٠ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢٦ -
المخدج : ٤٥٩	٢٢٩ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٢٤٨ - ٢٥١ -
المخلدي : ١٨٠	٢٦٠ - ٢٧١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٧ -
مخول بن إبراهيم : ٤٠٣	٢٩٠ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣٢٤ - ٣٢٦ -
مخول بن ذكوان : ٤٧٣	٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣١ - ٣٣٣ - ٣٣٦ - ٣٤١ -
مدرك بن الهزهاز : ٢٥	٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٦ - ٣٥٨ - ٣٨٣ -
مرحب : ٥٦١ - ٥٧٩	٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٧ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٤٠٢ -
مرازم بن حكيم الازدي : ٦٤٨	٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٦ - ٤٢٠ - ٤٣٦ -
مروان بن عبيد : ٣٨٩	٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٥ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٥٤ -
مروان بن مسلم : ٤٢٦	٤٥٦ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٨ -
مروان بن معاوية : ٤١٠	٤٩٣ - ٤٩٥ - ٥٠٢ - ٥٠٥ - ٥١٩ - ٥٢٩ -

- مروك بن عبيد بن سالم : ٤٦ - ٣٠٢
 مرم بنت عمران (ع) : ١٥٦ - ٢٠٦ - ٢٢٥ - ٦٣٧
 مسروق : ٧١ - ٢٥٤ - ٤٦٧ - ٤٦٩
 مسعدة بن أسمع : ٣٤٠ - ٤٠١ - ٤٩٧
 مسعدة بن زياد : ٥٥ - ٨٥ - ١١٣ - ١١٤
 مسعدة بن صدقة الربيعي : ٦ - ٢٦ - ٦٠
 - ١٥٦ - ٢٢٨ - ٣٥١ - ٤١٦ - ٤٤٢ - ٤٨٤ - ٥٣٨
 مسعر : ٣٠ - ٦٣٨
 مسعود بن سعد الجعفي : ١٦٣
 المسعودي : ١٧١
 مسلم بن خالد : ٥٠٦
 مسمع : ٣٦٠
 مسمع بن مالك : ٢٢٩
 مصعب بن سلام التيمي : ٤٤٨
 مصعب (بن عبداله بن مصعب) : ٣٤٢
 مصعب بن يزيد : ٤٢٤
 مصقلة الشيباني العبدى الكوفي : ٤٤٨
 مطرف بن طريف الحارثي : ٤٦٧ - ٤٦٨
 مطرف (مولى معن) : ١٥٩ - ٣٥٢
 مطلب بن شبيب الازدى البصري : ١٤٦
 المظفر بن أحمد القزويني : ٥٨ - ٧٢
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي : ٦٥ - ٦٧
 السمرقندي : ١٧١ - ٣٤٣ - ٤٥٠ - ٤٨٣
 ٥١٧ - ٥٨٢
 معاذ بن ثابت الجوهري : ٤٤٩ - ٤٨٠
 معاذ بن جبل : ٣٦٣
 معاذ بن كثير الكسائي : ٥٢٩
 معاذ بن المثني : ١٧٩
 معاذ بن مسلم الهراء الأنصاري النحوي
 الكوفي : ٢٠ - ٣٤٧ - ٥٢٩
 المعارف بن عمران : ٢
 معاوية بن أبي سفيان : ١٤٥ - ١٩١
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢٢٠
 ٣١٩ - ٣٦١ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١
 ٣٩٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٥٨ - ٤٧٧
 ٤٨٥ - ٥٧٤ - ٥٧٥
 معاوية بن حكيم : ٢٧٠ - ٣٩٢ - ٥٣٤
 معاوية سويد بن مقرن : ٣٤٠
 معاوية بن عمار : ١٥٢ - ١٥٥ - ٢٧٨
 ٣٤٦ - ٤٥٥ - ٥٠٢ - ٥٣٠ - ٦٠٢
 معاوية بن قرة : ٢٩
 معاوية بن وهب : ١٠ - ٢٠ - ٤٦ - ١٠١
 ١٠٣ - ٢٢٣ - ٣٤٨
 معاوية بن هشام : ١٩٩
 معتب بن المبارك : ٣٨٩
 معتب (مولى جعفر ع) : ٤٩٤
 معتمر بن سليمان : ١٧٩
 معروف بن خربوذ : ٦٥ - ٦٧

- معمر : ١١٩ - ٢٦٩ - ٤٧٤
 معمر بن خلاد : ٣٩٢
 معمر بن سليمان : ٢٩
 معمر القطان (أبي يحيى) : ٤٩٦
 المعلّى بن خنيس : ٣٥٠
 المعلّى بن محمد البصري : ١٢٤ - ٤٧٨ - ٦٤٠ - ٦٤٤
 المعلّى بن هلال : ٢٩٣
 معن : ١٥٩ - ٣٥٢
 المغيرة : ٤٩٣ - ٤٩٩
 المغيرة بن محمد بن المهلب : ٦٥ - ٣٦٠
 الفضل بن صالح (أبي جميلة الأسدي) : ٨٤ - ١٠٢ - ١١٨ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٥ - ٢١٠ - ٣٣١ - ٣٤٣ - ٥١٩ - ٥٣٩
 الفضل بن عمر : ٨ - ٤٧ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٧ - ٢٦٤ - ٢٩٦ - ٣٠٥ - ٣٢٨ - ٣٣٦
 الفضل بن مزيد : ٥٢
 المقداد بن الأسود الكندي : ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٣٠٣ - ٤٤٨ - ٤٥٨ - ٤٦١ - ٤٦٣ - ٤٧٧ - ٥٤٩ - ٦٠٧
 المقدام بن شريح بن هاني : ٢
 المقوم بن عبد المطلب : ٤٥٣
 مكحول : ٤٧٤ - ٥٧٢
 المكي : ٣٤٥
 المكي بن إبراهيم البلخي : ٣٤٥ - ٤٨٦
 المكيّ بن أحمد بن سعدوية البرذعي : ٤٠٢
 المنبّه بن عبدالله (أبي الجوزاء) : ٣٧ - ٦٣ - ١٣٧ - ٣٣٣
 منجاب بن الحارث : ٨٣
 مندل بن علي العنزي : ٣٦٠
 منذر الجوان : ٣٢٦
 المنذر بن عمرو
 المنذر بن محمد بن سعيد بن الجهم : ٥٢٢
 منذر بن المالك العبدى (أبي نضرة) : ٣١٧
 منذر بن يزيد : ١٥١
 منصور بن أسد : ٥١٠
 منصور بن حازم (أبو الأسود الليثي) : ٥ - ١٢٦ - ١٨٦ - ٢١٥ - ٣٥٢ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٨٦ - ٦٥١
 المنصور (الدوانيقي) : ٥١١
 منصور بن سعد : ١٧٨
 منصور بن العباس : ٨٩ - ٩٠ - ١١٨ - ١٥٩
 منصور بن عبدالله بن إبراهيم أبونصر
 الإصبهاني : ١٧٤ - ١٩٦
 منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة
 الكوفي : ٧٨ - ١٩٨
 منصور بن يونس : ٥٠ - ١٤٤
 المنهال بن عمرو : ٤٠٢

- نافع (العدوي) : ١٨٤-٧٢ : ٣٠٣ :
 نافع بن عبدالله الخراساني : ٢٢٠ :
 نبيه بن وهب العبدي : ٥٩٣ :
 نجدة بن عامر الحروري : ٢٣٥ :
 نجم بن حطيم : ٢٥ :
 نصر بن عبيد : ٣١٩ :
 نصر بن عمران الضبعي البصري
 (أبو حمزة) : ٧١ :
 نصر بن قابوس : ٢٩٧ :
 نصر الكوسج : ٣٥٢ :
 نصر بن مزاحم (أبو الفضل العطار) :
 ١٥٠-٣١٩-٤٠٠-٤٢٨-٤٢٩ :
 النضر بن الأصبع بن منصور البغدادي
 : ٢٩٤ :
 النضر بن سويد : ٩٣-١٣٣-٣٩٠ :
 النضر بن شعيب : ٨٢-٦٥٠ :
 النضر بن مالك : ٤٣ :
 النعمان بن أبي الدهاث البلدي : ١٨٤ :
 النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي :
 ٤٦٨-٤٦٩ :
 النعمان بن بشير : ٣١ :
 النعمان بن ثابت (أبو حنيفة) : ٣١٦ :
 نعيم بن حنظلة : ٣٨ :
 نعيم بن صالح الطبري : ٣٩٤ :
 نفتال بن يعقوب : ٤٦٦ :
 النفس الزكية (محمد بن عبدالله المحض)
 : ٢٧٩-٩٠ :
 نوح (ع) : ٥١-١٣٢-٢٢٥-٢٤٨-٣٠٠ :
 نوح بن شعيب النيسابوري : ٢٤٩ :
 نوف : ٣٣٧-٣٣٨ :
 النوفلي : ١٢-٢٦-٣٣-٣٤-٤٠-٤٨-
 ٥٤-٥٥-٩١-٩٧-١١٩-١٢٩-١٣٧ :
 ١٣٨-١٥٨-١٩٢-٢٤٣-٢٨٦-٣١٠-
 ٣٢٩-٣٣٠ :
 نهش بن سعيد : ٧ :
 النهيكي : ١٤١-٤٦١ :
 « و »
 واصل : ١٤٨ :
 وثاب : ٤٥٥ :
 ورقاء بن عمر : ٢٦٦ :
 وكيع بن الجراح : ٥٨-٧٨-٢٠ :
 الوليد بن شجاع السكوني : ١٨٤ :
 الوليد بن صبيح : ١٦٠-٥٣٩ :
 وليد بن عتبة : ٣٦٧ :
 الوليد بن الغرار بن حريث العبدي
 الكوفي : ١٦٣-١٨٥ :
 الوليد بن مسلم : ٢٦٧-٤٧٤ :
 الوليد بن المغيرة المخزومي : ٩٠-٢٧٩ :

- الوليد بن هشام : ٤٧٣ هـ
هشام بن حفص : ١٥٧ - ٣٥٦ هـ
هشام بن المنبه : ١٢٧ - ٤٧٤ هـ
هشام بن وهب (أبو عبد الله البرقي) : ٥ - ٦٠ هـ
- هاني بن المتوكل : ١٨٨ هـ
هاني بن محمود بن هاني
(أبو أحمد العبدى) : ٥١٠ هـ
هذبة بن خالد أبو خالد البصري : ٣٤٢ هـ
هذبة بن خالد القيسي : ٢٢٨ هـ
هشام أبي ساسان : ٥٥٤ هـ
هشام بن أحر : ١٠٨ هـ
هشام بن الحكم : ١٥٩ - ٢١٥ - ٣٩٢ هـ
٦٤٦ هـ
هشام بن جعفر : ٥٩ هـ
هشام بن حسان : ٢٩٤ - ٣٤٥ هـ
هشام بن سالم : ٣ - ٣٣ - ١١٢ - ١١٨ هـ
١٣٥ - ١٤٢ - ٢١٨ - ٢٤٨ - ٢٦٠ - ٢٨٢ هـ
٣٩٠ - ٣٩١ - ٥٤٠ - ٥٩٤ - ٦٣٩ - ٦٤٥ هـ
هشام بن عروة : ٣٤٠ - ٤٩٨ هـ
هشام بن عمار : ٣٢٠ هـ
هشام بن محمد بن السائب : ١٨١ هـ
هشام بن معاذ : ١٠٤ هـ
هشيم : ٣١٧ هـ
هشام بن يحيى بن دينار العوذى
(أبو عبد الله البصري) : ٣٤٢ - ٤٠٢ - ٤١٣ هـ
هود (ع) : ٣١٩ - ٥٢٤ هـ
الهيثم أبو كهس : ٣٢٣ هـ
الهيثم بن أبي مسروق النهدي : ١٠ - ٩٢ هـ
١٢٩ - ٢٣٦ - ٢٧٧ هـ
الهيثم بن كميل : ٤٧٠ هـ
- « هـ »
هابيل : ٢٠٩ - ٣١٨ - ٣٨٨ - ٣٩٩ هـ
هاروت : ٤٩٣ - ٤٩٤ هـ
هارون (ع) : ٣٠٥ - ٣١١ - ٣٧٤ - ٤٧٦ هـ
٤٧٩ - ٤٩٦ - ٥٤٠ - ٥٥٤ - ٥٧٢ هـ
هارون بن إسحاق الهمداني : ٤٦٩ هـ
هارون بن الجهم : ٨٤ - ١١٨ هـ
هارون بن حمزة الغنوى الصيرفي : ١١٧ هـ
٤٢٣ - هـ
هارون بن خارجة : ١١ - ٢٩٣ - ٥٧١ هـ
٥٨١ هـ
هارون بن سعيد الالىلى : ٦٤١ هـ
هارون بن عبد الله : ٢٩ هـ
هارون بن عبيدة : ١٧٠ هـ
هارون بن مسلم بن سعدان : ٦ - ٢٦ هـ
٥٥ - ٦٠ - ٨٥ - ١٠٣ - ١١٣ - ١١٤ - ١٥٦ هـ
٢١٧ - ٢٢٨ - ٢٩٦ - ٣٥١ - ٤١٦ - ٤١٧ هـ
٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٢ - ٤٨٤ - ٥٣٨ هـ
هارون الرشيد : ٦٤١ هـ
هامان : ٣٦١ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٨٥ - ٥٠٧ هـ

- هيثم بن مجالد : ٤٦٧
 الهيثم بن واقد : ٦٤٤
 ٥٩٢
 يحيى بن عبدالله : ٤٠٥
 يحيى بن عبدالله الأجلح : ١٧٥
 يحيى بن عبدالله بن بكير : ٥٢١
 يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي (عليهما السلام) : ١٧٠
 يحيى بن عبد الحميد الحماني : ١٠٤ -
 ٤١٢
 يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي :
 ٣٢
 يحيى بن عثمان بن صالح البصري :
 ١٤٦ - ٥٩٢
 يحيى بن عمران الحلبي : ٣٤٨ - ٤٣٤
 يحيى بن عمران الهمداني : ٦٤٦
 يحيى بن الفضل الوراق : ٣٢ - ٧٣ -
 ٢٦٩
 يحيى بن المبارك : ٥٤٥
 يحيى بن محمد بن صاعد : ١٧٩ - ٤٦٧ -
 ٤٦٨
 يحيى بن مساور : ٢٥٤
 يحيى بن المستفاد : ٣٢٠
 يحيى بن موسى : ٢٦٩
 يحيى بن نصر بن حاجب : ٢٦٦
 يحيى بن وثاب : ٦٧
 « ح »
 ياسر الخادم : ١٠٧ - ١٤٤ - ٣١٤ - ٥٣٠
 يحيى : ٣٩٠ - ٤٦٠
 يحيى بن أبي بكير : ٣١٥
 يحيى بن أبي العلاء : ٥٨٤
 يحيى بن أبي عمران الهمداني : ٤٢
 يحيى بن أبي كثير : ٥١٥
 يحيى بن أبي يونس : ٤٧٤
 يحيى بن إسحاق : ٤٤٣
 يحيى بن حاتم : ٢٥٤
 يحيى بن الحسن : ٧٦ - ٤٥٧
 يحيى بن الحسن بن جعفر : ٣٣٨
 يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز :
 ١٧٠
 يحيى بن الحسين المدائني : ١٧٤
 يحيى بن زكريا (ع) : ٣٨٨
 يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد
 البزاز : ٣١٧
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
 (عليهما السلام) : ٩٤
 يحيى بن سالم : ٦٣٨
 يحيى بن سعيد : ٥٠٠ - ٥٠١
 يحيى بن سعيد بن فروخ القطان

يحيى بن هاشم : ٤٣
يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن
القيمي (أبو زكريا البصري) : ٤٦٧
يحيى بن يعلى : ٣١٩
يحيى الطويل البصري : ٣٥
يزداد بن إبراهيم : ٤١٤
يزداد بن أبي زياد : ١٦٣
يزيد بن أبي سفيان (أخو معاوية) :
١٩١
يزيد بن اسحاق شعر (أبو اسحاق) :
١١٧ - ١٣٦ - ٤٢٣ - ٤٣١
يزيد بن بزيع : ٢٠٣
يزيد بن الحسن : ٤٢٧
يزيد بن خالد الرمي : ١٢١
يزيد بن خالد النيسابوري : ٢٧٧
يزيد بن زريع (أبو معاوية البصري) :
٧٤
يزيد بن سلمة الثميري : ٣٢٠
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
الليثي : ٥٢١
يزيد بن محمد بن عبد الصمد : ٢٠١
يزيد بن هارون : ٢٥٤ - ٣١٢ - ٤٧١
يسار (مولى أخى أنس بن مالك) :
١٦٥
يشاجر بن يعقوب : ٤٦٦
الشكري : ٣٥٣

فهرس الأعلام

- ٧٤٣ -

- | | |
|---|-------------------------------------|
| يونس (ابن أبي وهب القصري) : ٦٠١ | يوسف بن محمد بن زياد : ٤٨٤ |
| يونس (ذوالنون «ع») : ٣٢ - ١٥٦ - | يوسف بن محمد بن المنكدر : ٢٨ |
| ١٥٧ - ٣٢٢ - ٣٩٩ - ٤٥٧ - ٤٨٣ - ٥٩٦ | يوسف بن محمد الطبري : ٤٢٠ |
| يونس بن ظبيان : ٤٧ - ١٨٨ - ٣٢٨ - | يوسف بن موسى : ٤٦٨ |
| ٤١٤ | يوسف بن موسى بن راشد بن بلال |
| يونس بن عبدالأعلى : ١٨٠ | القطان : ٨٤ - ٧٥ |
| يونس بن عبدالرحمن : ٦ - ٧ - ٤٢ - ٥٢ - | يوسف بن موسى المروزي : ٥٩٢ |
| ٦٨ - ٩٨ - ١٢٤ - ١٣٥ - ١٥٣ - ٢٢٢ - ٢٥٠ - | يوسف بن يعقوب (ع) : ١١٨ - ٢٠٥ - |
| ٣٠٠ - ٤٨٣ - ٦٤٦ | ٢٤٨ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٣٨٨ ، ٤٥٤ - ٤٥٥ - |
| يونس بن يعقوب : ٢٨١ - ٣٥٦ - ٣٨٤ | ٤٥٧ - ٤٦٦ - ٤٨٣ - ٥٨٣ - ٥٩٧ |
| يهود ابن يعقوب : ٤٦٦ | يوشع بن نون (ذوالكفل) : ٣٢٢ - ٤٧٦ |

فهرست البيوتات والقبائل والنحل والاماكن والبقاع

« آ »

آل ابراهيم (ع) : ٩٠

آل داود (ع) : ١٢٠

آل سام : ١٠٣

آل عمران : ٢٢٥

آل مروان : ٣٦١

آل المهلب : ٣٥

آل يس : ١٧٤

آمد : ٤٢٥

آمل : ٣٩٢ - ١٦٥

« الف »

ابوقبيس : ٩٦

أحد : ٨٨ - ٣٤٤ - ٣٦٨ - ٣٩٧

أخسيكت : ١٧٧

إسفرايين : ٣١٦

أسلم : ٢٢٨

أصحاب الكهف : ٦٠٠

إصطخر : ٣٨٨ - ٢٤٢

الأوس : ٣٧١ - ٤٩١ - ٤٩٢

ايلاق : ٢٠٨ - ٢٦٢ - ٣١٨ - ٣٤٤ - ٣٨٤ -

٣٨٨

« ب »

باب حطة : ٥٧٤

باب سقر : ٣٦١

باب لظى : ٣٦١

باب الهاوية : ٣٦١

بابل : ٣٥٧

البحر الأخضر : ٦٣٩

بخارا : ١٧٧ - ٣٢١

بدر : ٣٦٧ - ٥٧٦

- برهوت : ٤٤١
 البصرة : ٤٩ - ١٨٩ - ٢٠٨ - ٢٧٦ - ٣٢٤ -
 ٥٩٩ - ٥٩٢
 بُصري : ٦٦
 بغداد : ٢٦٢ - ٣١٧ - ٣٩٢ - ٤٢٧ - ٥٢٣
 بلخ : ٦٩ - ١٦٥ - ٢٥٤ - ٢٩٤ - ٣١١ - ٣٢٣ -
 - ٣٩٢ - ٥٠٩ - ٥٢١ - ٥٤٢ -
 بنو اسرائيل : ١١٧ - ٢٠٥ - ٣١٩ - ٣٣٧ -
 ٣٤٦ - ٣٦٥ - ٤٦٥ - ٤٦٧ - ٤٧٥ - ٤٩٤ -
 ٥٢٤ - ٥٥٧ - ٥٧٤ - ٥٨٤ - ٥٩٦ - ٦٣٠ -
 ٦٣٦ - ٦٤٢
 بنو الأصفر : ٣٧٨ - ٤٤٠
 بنو الأقطس : ٤٦٥
 بنو أمية : ٢٠ - ٣٥ - ٢٢٨ - ٣٥٤ - ٣٦١ -
 ٣٨٣ - ٣٩٤ - ٣٩٨ - ٤٠٤ - ٤٦٢ - ٥٧٩
 بنو تميم : ١١٤ - ٢٢٨
 بنو ثقيف : ٢٢٨
 بنو جذيمة : ٥٦٢
 بنو الحسين (ع) : ٤٦٦
 بنو حنيف : ٢٢٨
 بنو خزاعة : ٢٧٩
 بنو عبد الدار : ٥٦٠
 بنو عبد المطلب : ٣٦ - ٢٠٤ - ٣٦٦ - ٣٦٨ -
 ٣٧١
 بنو قريظة : ٤٦٢
 بنو الليث : ٤٨٦
 بنو نوفل بن المطلب : ٢٣٨
 بنو هاشم : ٣٦ - ٦٢ - ٢٠٤ - ٢١١ - ٤٧٥ -
 ٥٢٢ - ٦١٨
 بنو هذيل : ٢٢٨
 بنو هلال : ٣٦٣
 البيت الحرام : ٥٧ - ١٠٦ - ٣١٣ - ٣٢٨ -
 ٣٩٨ - ٤١١ - ٤٢٦ - ٤٣٢ - ٥٠٨ - ٥٨٣ -
 ٦٠٣ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦٣٥
 بيت المقدس : ٢٠٧ - ٢٢٥ - ٣٨٨ - ٤٧٦
 « ت »
 التابوت : ١١٧
 تبوك : ٤٩٩
 الترك : ٢٧٥
 ترمذ : ١٦٥ - ٣٩٢
 تهامة : ٥٧ - ٥٩٥
 « ث »
 ثبير : ٣٤٤
 ثقيف : ٣٦٣
 ثمانون (قرية بالجزيرة) : ٥٩٨
 ثمود : ٥٧٦
 ثور : ٣٤٤
 « ج »
 الجبانة : ٣٦٠

- الجحفة : ٦٥
جدة : ٣٢٧
جربان (نجم) : ٤٥٤-٤٥٥
الجزيرة : ٥٩٨
جزيرة العرب : ٤٤٩
الجمرانة : ٢٠٠
الجمال : ١٤٥-٥٩٩
الجودي : ٥٩٨
جيحان : ٢٥٠-٦٢٥
- « ح »
الحبشة : ٣٦٠-٤٨٤-٧٧
الحجاز : ١٧٣-٣٤٤-٥٧٤
الحجر الأسود : ٦٢٥-٦٣٥-٥٨٥
الحديبيه : ٢٠٠-٣٩٨
حراء : ٣٤٤
الحرمين : ٣٨٦-٥٠٨-٦٢٨
حروراء : ٣٨١
حضور (جبل باليمن) : ٣٤٤
خطيرة القدس : ٦٢٥
الحواريون : ٦
الحوث : ١٥٧
الحوالعين : ٦٢٩-٦٣٠
الخير : ٦٤٤
- « خ »
خزاعة : ٢٥٨
- الخز : ٢٧٥
الخزرج : ٣٧١-٤٩١-٤٩٢
الخنق : ٣٦٨-٣٩٨-١٦٢
الخنوق : ٦٤٤
خبيبر : ٧٧-٣١١-٣٦٩-٤١٧-٤٨٤-٥٧٩-٥٩٩
دارالندوة : ٣٦٦
الدجلة : ٢٩١-٣٨١-٣٨٢
دمياط : ٤٩٤
الديلم : ٢٧٥
- « ذ »
ذوالحليفة : ٥٧٨
ذوالفقار : ٣٦٨-٥٩٩
ذوالقرع (نجم) : ٤٥٤-٤٥٥
ذوالكنفان (نجم) : ٤٥٤-٤٥٥
الذيال : ٤٥٤-٤٥٥
- « ر »
رضوان : ٥٨٣
رقان (جبل) : ٣٤٤
روح القدس : ٥٢٨
الروم : ٣١٢-٣٥٣-٣٥٧
الرعي : ٤٢٩-٤٦٦-٤٧٠-٥٠٧-٥٨٢

- ٦٤١
الصفاء : ٥١١ - ٦٠٦ - ٦٠٧
صفين : ٢١٢ - ٢١٣ - ٥٩٩
صفاء : ٦٦ - ١٦٢ - ٥٨٥
القصين : ٣٥٧
زمزم (بئر) : ٥٧ - ٣١٣ - ٤٥٥ - ٦٢٥
٦٣٠
الزنج : ٣٥٧
الزوراء : ٥٠٧
الزهره : ٤٩٤
« ز »
« ط »
الطائف : ٦٣٠
الطارق : ٤٥٤ - ٤٥٥
طبران : ٣١٦
الطلاق : ٦٤٠
طور سينين : ٣٩٦
« س »
سجستان : ٥٠٧
سرانديب : ٣٢٧
سرخس : ١٩٧
سقيفة بنى ساعدة : ١٧٢
سمرقند : ٤٥ - ٢٢٠ - ٣١٥
السندي : ٣٢٨
سودان : ٥٦١
سيحان : ٦٢٥ - ٢٥٠
« ع »
عاد : ٣٨٨
عاشورا : ٥٣٧
عبد القيس : ٢٢٨ - ٤١٦
العجل : ٤٥٨
عجماء : ٣٤٥
عدن : ٥٧١
العراق : ١٧٣ - ١٨٣ - ٤٦٨ - ٥٧٤
عرفات : ٣٥٧
عزي : ٣٩٧ - ٥٧٢
العضباء : ٢٠٤ - ٤٨٦ - ٥٧٨ - ٥٩٩
« ش »
الشام : ١٤٥ - ١٦٢ - ١٧٣ - ١٧٧ - ٢٠٥
٢٠٩ - ٢١٥ - ٢٦٣ - ٢٧٩ - ٣١٨ - ٣١٩ -
٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٤٤ - ٣٩٧ - ٤١٨
« ص »
صبر (جبل بالين) : ٣٤٤

قومس : ٣١٠

قيدوم : ٣٤٥

العقبة : ٣٩٨

عمودان (نجم) : ٤٥٤ - ٤٥٥

« ك »

الكعبة : ٢٧ - ٤٠ - ٥٦ - ٩٤ - ٩٥ - ١٢٠ -

٣٩٨ - ٤١٣ - ٤٩٩ - ٥٨٥ - ٦٠٠

الكوثر : ٢٩٣

الكوفة : ١١٥ - ١٧٣ - ١٧٥ - ٢٠٧ - ٢٢٢ -

٢٢٥ - ٢٦٢ - ٣٠١ - ٣١٥ - ٣١٧ - ٣١٨ -

٣١٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٤٤ - ٣٦٣ - ٣٨٢ -

٤١١ - ٤٥٧ - ٥٠٤ - ٦٤٤

« م »

المارقين : ١٤٥ - ٥٧٤ - ٦٠٧

الماروم : ٣٤٥

المجوس : ٤٨٤

المدائن : ١٦٢ - ٦٤٤

المدينة : ١٠ - ١٠٤ - ١١٦ - ١٦٧ - ١٧٩ -

١٩٢ - ٢٢٥ - ٣٢١ - ٣٤٤ - ٣٦٨ - ٣٧٣ -

٣٩٧ - ٤٤٩ - ٤٩٠ - ٤٩٩ - ٥٧٩ - ٥٩٦ -

٦٠٣ - ٦٤٠

المروة : ٣٥٧ - ٥١١ - ٥٨٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ -

مروالروز : ٢٩ - ٤١٠ - ٥٩٢

المستجار : ٣٥٧

مسجد الأشعث بن قيس الكندي :

٣٠١

« غ »

غدير خم : ١٧٣ - ٣١١ - ٣٩٤ - ٤٧٩ -

٥٧٨

« ف »

فارس : ١٦٢ - ٣١٢ - ٣٨٨

فدك : ١٧٣ - ٦٠٧

الفرات : ٢٥٠ - ٢٩١ - ٦٢٥

الفردوس : ٥٧٦

فرغانه : ٢٨ - ٥٢ - ٧٣ - ١٦٥ - ١٧٤ - ٢٦٨

- ٣٤٥ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٥٨٤ - ٦٠١

« ق »

قابس (نجم) : ٤٥٤ - ٤٥٥

القاسطين : ١٤٥ - ٥٧٤ - ٦٠٧

قربظة : ٣٩٨

قريش : ١٧ - ٥٦ - ٥٧ - ٢١١ - ٢١٢ -

٢١٣ - ٣٣٧ - ٣٦٣ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ -

٣٩٨ - ٤١٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٩ - ٤٧٠ -

٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٥٦٠ - ٥٦١

قطفان : ٣٩٨

قم : ١١

قوس وقزح : ٤٤١

- مسجد باخراء : ٣٠١
 ملوك المعجم : ٤٥٣
 مسجد بنى ظفر : ٣٠٠
 ملوك القياصرة : ٤٥٣
 مسجد تيم : ٣٠١
 منى : ٦٠٩
 مسجد ثقيف : ٣٠١
 مهران (السند) : ٢٩١
 مسجد جرير بن عبدالله البجلي : ٣٠١
 مسجد جعفي : ٣٠١
 « ن »
 مسجد الخيف : ١٤٩
 ناقة صالح : ٣٢٣-٣٥٣-٣٨٩-٤٥٧
 مسجد رسول الله «ص» : ١٤٣-١٩٣
 الناكثين : ١٤٥-٥٧٣-٦٠٧
 - ٥٥٣
 النبط : ٣١٢
 مسجد سليمان بن داود : ٣٨٨
 النخيلة : ٣٨١
 مسجد سماك بن مخزوم : ٣٠١
 النصراري : ٣٣١-٣٥٣-٣٩٩-٤٨٤
 - ٤٩٨-٥٩٧
 النضير : ٣٩٨
 مسجد شيب بن ربيع : ٣٠١
 نعثل : ٤٥٨-٤٨٥
 مسجد الكوفة : ١٤٣-٣٦٥-٣٨٨
 نقباء بنى إسرائيل : ٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩
 المشعر : ٦٠٧
 ٤٩١
 المصبح (نجم) : ٤٥٤-٤٥٥
 النهروان : ١٤٥-٣٦٥
 مصر : ٢٠٥-٢٢١-٢٤٨-٢٩٠-٢٩١
 النيسابور : ٢٦٧
 ٣٧٨
 النيل : ٢٠٥-٢٥٠-٢٩١-٦٢٥
 مقام ابراهيم : ٦٠٦
 مكة : ٣٢-٤٢-١٤٠-١٧٨-٢٢٥-٢٤٥
 « ه »
 - ٢٧٦-٢٧٨-٢٨٠-٣١٣-٣١٤-٣٦٧
 همدان : ١٠٦-١٦٩-٢٩٥-٣١٢-٣٢٠
 - ٣٦٩-٣٧٨-٣٩٦-٣٩٧-٤٠٢-٤١٣
 ٣٤٤-٣١٥
 - ٥٤٧-٥٥٢-٦٠٢-٦٠٣-٦٣٥-٦٤٠
 الهند : ٥١١
 ٦٤٩
 هوازن : ٣٩٨
 ملك الموت : ٥٢٢-٥٢٥
 هيفون : ٣٤٥
 ملوك الحبشة : ٤٥٣

اليهود : ٣٣١ - ٣٥٣ - ٣٥٥ - ٣٦٥ - ٣٦٦ -	« ي »
٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ -	يأجوج ومأجوج : ٣٥٧ - ٤٤٧ - ٤٤٩
٣٧٤ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٣٩٩ - ٤٥٤ - ٤٥٦ -	اليمين : ١٦٢ - ١٧١ - ٢٢٠ - ٣٤٤ - ٤٤٩ -
٤٧٦ - ٤٨٤ - ٤٩٨ - ٥٣٠ -	٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩٤